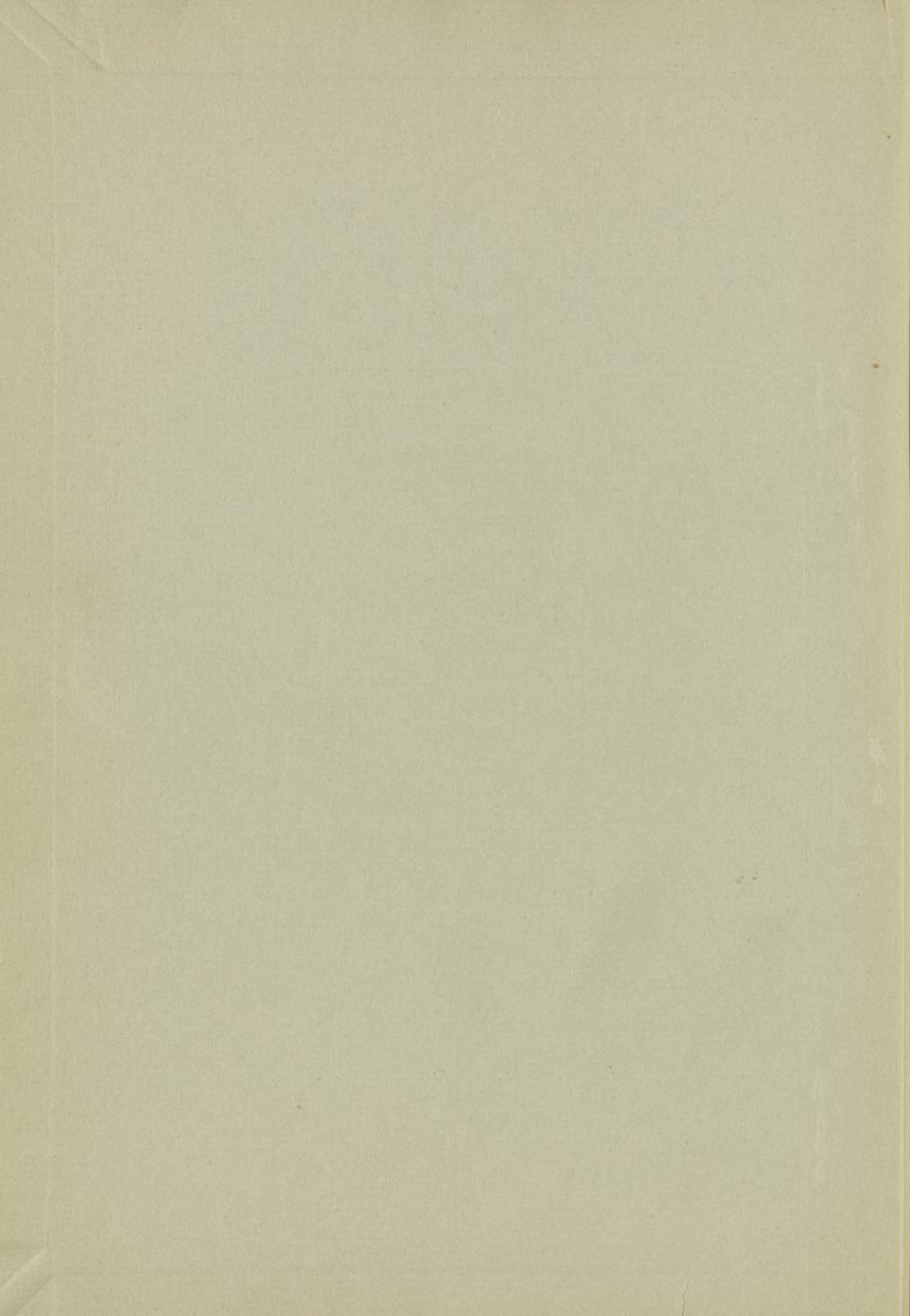




**Columbia University**  
**in the City of New York**

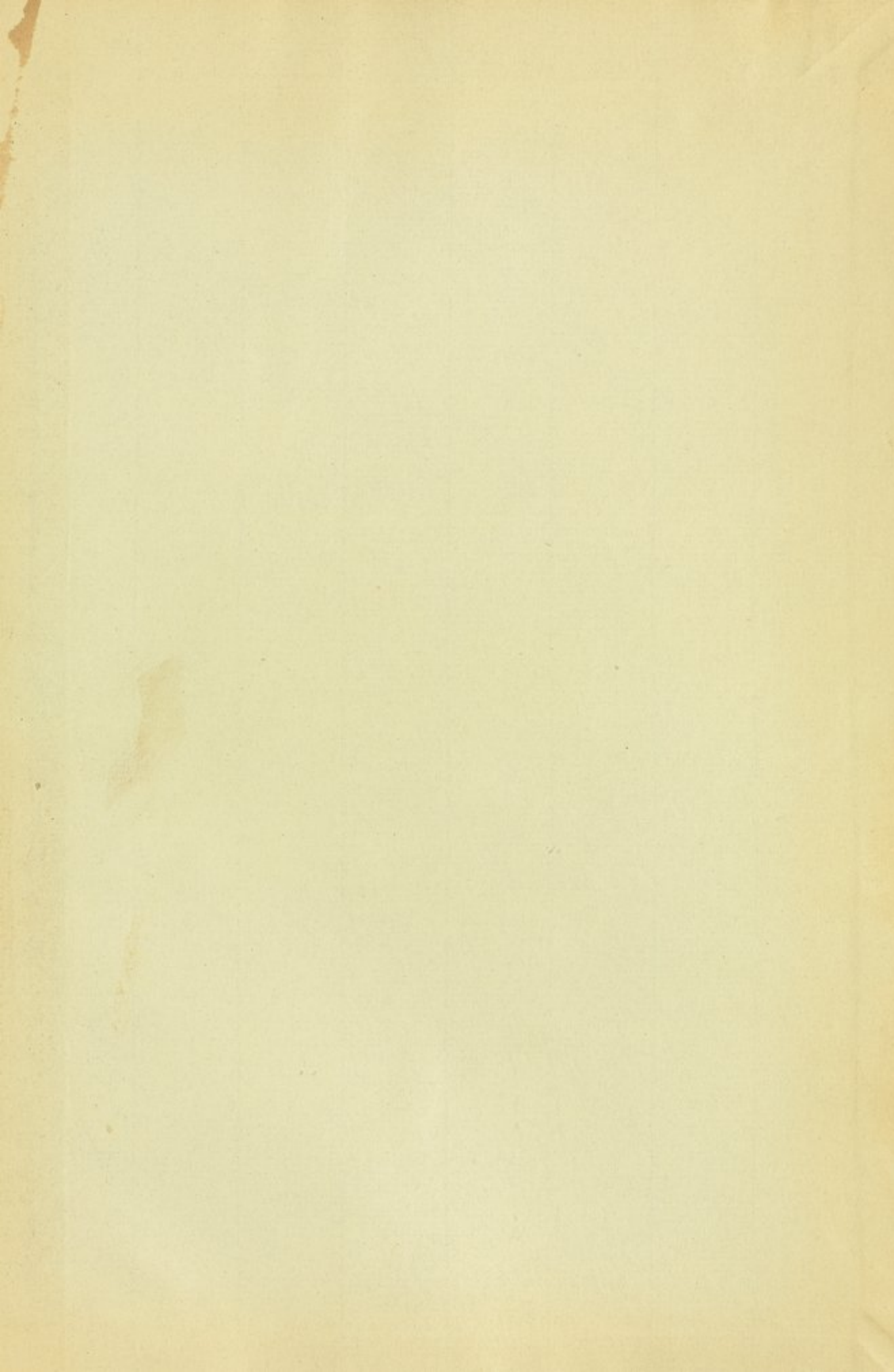
THE LIBRARIES











ALMULO  
30110  
Y M X A S

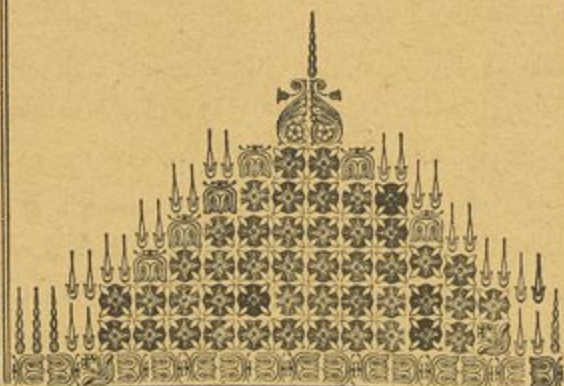
﴿ الجزء الثالث ﴾

من كتاب أبي عبد الله محمد بن  
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه  
البخاري الجعفي رضي الله تعالى  
عنه ونفعنا به آمين

وبها مشه حاشية السندی بتسامها وتقريرات من  
شرح القسطلانی وشیخ الاسلام رحمهم الله تعالى

UNIVERSITY  
OF TORONTO  
LIBRARY

﴿ ماشاء الله ﴾



﴿ قوله كتاب المغازي ﴾

المغازي جمع مغزى  
والمغزى يصلح أن يكون  
مصدرا تقول غزوا وغزوا  
وغزوا ومغزى ومغزاة  
ويصلح أن يكون موضع  
الغزولكن كونه مصدرا  
متعين هنا والمراد هنا ما وقع  
من قصد النبي صلى الله عليه  
وسلم الكفار بنفسه أو  
بجيش من قبله (قوله الابواء)  
بفتح الهزة وسكون الموحدة  
مدودا منه سوب على  
المفعولية قرية من حمل  
الفرع بينها وبين الجحفة من  
جهة المدينة ثلاثة  
عشر وميلا وهي وذان  
بفتح الواو وتشديد الال  
(قوله بواط) بضم الموحدة  
وفتحها وتخفيف الواو وجبل  
من جبال جهينة بقرب  
ينبع (قوله العشيبة)  
بالشين المعجمة والتصغير  
يبطن ينبع (قوله العشيبة)  
بالتصغير اه قسطلاني

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ كتاب المغازي ﴾

باب غزوة العشيبة أو العسيرة وقال ابن اسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط  
ثم العشيبة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هب حدثنا شعبة عن أبي اسحق كنت الى جنب زيد بن أرقم  
فقبل له كغز النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قبيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت  
فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشيبة فذكرت لقتادة فقال العشيبة **باب** ذكر النبي صلى الله  
عليه وسلم من يقتل بدر **حدثني** أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن  
أبيه عن أبي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود رضى الله عنه حدث عن سعد  
ابن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل  
على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد مع عمر افترقا على أمية بمكة فقال  
لامية أنظر لي ساعة خالوة لعملى أن أطوف بالبيت فخرج به قريب من نصف النهار فلحقهم ما أبو جهل فقال  
يا أباصفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا ارأى أن تطوف بمكة أمنا وقد آوى بيت الصبية وزعمتم  
أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لو أنك مع أبي صفوان مارجعت الى أهلك سالما فقال له سعد ورفع  
صوته عليه أما والله أني منعتني هذا إلا أن منعت ما هو أشد عليه لك منه طرب يقول على المدينة فقال له أمية لا ترفع  
صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادى فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزع عا شديدا فلما رجع أمية الى أهله  
قال يا أم صفوان ألم ترى ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال  
لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا غيركم فذكره  
أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أباصفوان انك متى برأك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادى  
تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غبتني فوالله لا شترين أجود بغير بمكة ثم قال أمية يا أم  
صفوان جهز بني فقالت له يا أباصفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليس ترى قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا  
قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا الا عقل بغيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب**  
قصة غزوة بدر وقول الله تعالى واقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فانتقوا الله لعلمكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين



وعن ابن عباس رضي الله  
 تعالى عنهم ما قال نزل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 يعني حين سار الى بدر  
 والمشركون بينهم وبين الماء  
 رملة دعه فاصاب المسلمين  
 ضعف شديد وألقى  
 الشيطان في قلوبهم الغيظ  
 يوسوس بينهم ترعون أنكم  
 أوامه الله وفيكم رسوله وقد  
 غلبكم المشركون على الماء  
 وأنتم تصولون مجننين فأمطر  
 الله عز وجل عليهم مطرا  
 شديدا فقتل المشركون  
 وتظهروا وأذهب الله  
 عز وجل عنهم رجس  
 الشيطان وأنصف الرمل  
 حين أصابه المطر ومشي  
 الناس عليه والدواب  
 فساروا الى القوم وأمد الله  
 عز وجل نبيه صلى الله عليه  
 وسلم والمؤمنين بألف من  
 الملائكة فكان جبريل  
 عليه السلام في خمسمائة  
 مجنبة وميكائيل في خمسمائة  
 مجنبة اه قسطلاني  
 (قوله لا والله) جواب كلام  
 محذوف أي هل كان بعضهم  
 غير مؤمنين أو لازائده وأغما  
 حلف تأ كيد اللخبير وكان  
 طلوت من ذرية بنيامين  
 شقيق يوسف بن يعقوب  
 عليهم الصلاة والسلام  
 (قوله أتى أبا جهل الخ) زاد  
 ابن اسحق فعره فوضع  
 رجله على عنقه ثم قال قد  
 أخزك الله يا عدو الله (قوله  
 أحمد) همزة مفتوحة فعين  
 مهملة ساكنة فمفتوحة  
 فذال مهملة أي أشرف

ألن يكفيكم أن يدرككم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتقاتلوا يأتيكم من فوره هم هذا  
 عددكم بكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومةين وما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر  
 الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خاثرين وقال وحشي قتل حمزة  
 طمعية بن عدى بن الحيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يهدكم الله احدى الطائفتين انهم لكم وتودون أن غير ذات  
 الشوكة تكون لكم الشوكة الحد **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد  
 الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول لم تخلف  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهم الا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب  
 أحدنا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين  
 عدوهم على غير معاد **باب** قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني مقلبهم بالآف من  
 الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عز وجل حكيم اذ  
 يغشاكم العمامة وينزل عليكم من السماء ماء ليطفركم به ويذهب عنكم حر الشيطان وليربط على  
 قلوبكم وبثت به الاقدام اذ يوحى ربك الى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سأتق في قلوب الذين كفروا  
 الرعب فأضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله  
 فان الله شديد العقاب **حدثنا** أبو نعيم حدثنا اسرائيل عن مختار عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود  
 يقول شهدت من القاديين الاسود مشهدا لان أكون صاحبه أحب الى مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا تقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولما كانتا تقاتل عن عينك  
 وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسر يعنى قوله **حدثني** محمد  
 ابن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر يريده فقال حسبك نخرج  
 وهو يقول سبهم الجمع ويولون الدبر **باب** **حدثني** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج  
 أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه  
 يقول لا يستوى القاعدون من المؤمنين بن بدر والخارجون الى بدر **باب** عدة أصحاب بدر **حدثنا**  
 مسلم حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر وحدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة  
 عن أبي اسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار  
 نيفا وأربعين ومائتين **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه  
 يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن شهد بدر أنهم كانوا عدة أصحاب طلوت الذين جازوا معه النهر  
 بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن **حدثنا** اسرائيل عن  
 أبي اسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طلوت  
 الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة **حدثني** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا  
 يحيى عن سيفيان عن أبي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سيفيان عن أبي اسحق عن البراء  
 رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طلوت الذين جازوا معه النهر  
 وما جاوز معه الا مؤمن **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شبيبة وعتبة والوليد  
 وأبي جهل بن هشام وهلاكهم **حدثني** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق عن عمرو بن ميمون  
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش  
 على شبيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد  
 غيرتهم الشمس وكان يوم احارار **باب** قتل أبي جهل **حدثنا** ابن غير حدثنا أبو اسامة حدثنا  
 اسرائيل أخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أحمد من  
 رجل قتلتموه **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي ان أنس حدثهم قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال

(قوله في سبعة من قریش الخ) وهؤلاء الستة بعضهم أقارب بعض اذ الكل من عبد مناف فالثلاثة الأول المسلمون من بني عبد مناف اثنان من بني هاشم وعبيدة من بني المطلب وباقيهم مشركون من بني عبد شمس ابن عبد مناف (قوله تزلت في الذين برزوا الخ) وقال سعيد ابن أبي عروبة في هذه الآية اختص المسلمون وأهل الكتاب فقال أهل الكتاب نبينا قبلنا وكتبنا آياتك كتبنا قبلنا فكن أولي بالله تعالى منكم وقال المسلمون كتبنا يفضي على الكتب كلها ونبينا خاتم الأنبياء فكن أولي بالله تعالى منكم فأنزل الله هز وجل الآية وقال ابن أبي نجيب عن مجاهد في هذه الآية مثل الكافر والمؤمن اختصهما في البعث وهذا يشمل الأقوال كلها فينتظم فيه قصة بدر وغيره فان المؤمنين يريدون نصره دين الله والكافرين يريدون اطفاء نور الايمان وخذلان الحق اه قسطاني

النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود رضى الله عنه فوجده قد ضرب به ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيمته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد ابن يونس أنت أبو جهل **حروثي** محمد بن المنثري حدثنا ابن أبي عمير عن سليمان التيمي عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضرب به ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيمته فقال أنت أبو جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتلتموه **حروثي** ابن المنثري أخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك نحوه **حروثي** علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابن عفراء **حروثي** محمد بن عبد الله القاشبي حدثنا معمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هدم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **حروثي** قبيصة حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضى الله عنه قال تزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في سبعة من قریش علي وحمزة وعبيدة ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **حروثي** احمق بن ابراهيم الصوفى حدثنا يوسف ابن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سعدوس **حروثي** سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضى الله تعالى عنه فينا تزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم **حروثي** يحيى بن جعفر أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر رضى الله عنه يقول أنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه **حروثي** يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس سمعت أبا ذر يقول سمعنا ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم تزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **حروثي** أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا احمق بن منصور الساولي حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي احمق سأله رجل البراء وأنا اجمع قال أشهد على بدر قال بارز وظاهر **حروثي** عبد العزيز قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوتان نجما أمية **حروثي** عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي احمق عن الاسود عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه فقال وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخنا أخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفني هذا قال عبد الله فلهذا رأيت بعد قتل كافرنا أخبرني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر بن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احدها في عاتقه قال ان كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضربتني يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لعبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فإفنيه فقلت فيه فلهذا رأيت يوم بدر قال صدقت (من فلول من قراع الكتائب) ثم رده على عروة قال هشام فاقنناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذ بعضنا ولوددت أني كنت أخذته **حروثي** فروة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير يحل بفضة قال هشام وكان سيف عروة يحل بفضة **حروثي** أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الزبير يوم اليرموك ألا تسد فئسدهم معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحل عليهم حتى شق صوفهم فجأوزهم وماءه أحد ثم رجع معبلا فأخذوا بالجمامه فضره بضرتين على عاتقه بينهما ما ضربه يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير **حروثي** قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشرين سنين فحمله على فرس وكل به رجلا **حروثي** عبد الله بن محمد سمع روح بن عباد حدثنا سعيد بن أبي عروة عن قتادة قال ذكر لنا أن أنس بن مالك عن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديقهم فمقر يشفقذ فوافق طوى من أطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان بيوم الثالث أمر براحلته فشد

يسهم عند اشتغاله بشرب الماء ذكر لما صلى الله تعالى عليه وسلم ان هذا الشك منك مبني على ما غلب على عقلك من فقد الولد والافهو شهيد من أهل الجنة فلا ينبغي أن يشتم عن شأن دخول الجنة بل عن شأن انه من أهل أى الجنان والله تعالى اعلم وقوله صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله الخ لا يخفى أن كلام عمر المذكور بعد قوله صلى الله تعالى عليه وسلم صدق وقوله ولا تقولوا له الا خيرا لا يخلو عن اشكال ولعل وجهه انه كان لشدة ما قام عليه من الحال ما التقت الى المقال فاعلم ماذا قال فان الانسان عند شدة الحال عليه كثيرا ما يغفل عما يقول له صاحبه ويحتمل ان عمر اول كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بجملة على التأليف وانه قال بناء على الظاهر للتأليف ورأى ان مثله لا يليق بحاله التأليف فإشار الى أن الاصلح في حقه التأديب لا التأليف والله تعالى اعلم (قوله فقال اعلموا ما شئتم) مثله لا يكون لا باحثة المعاصي بل يكون لاظهار صلاح الحال وان الغالب على أعماله الصلاح وما يكون على خلافه فذلك نادره معقول لكثرة الحسنات ان الحسنات يذهبن السيئات وانه تعالى يوفقه

عليها رحلها ثم مشى وتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسر كم انكم أطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأجمعين الا قلوب تتأذى أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبوا وتصغروا نعمة وحسرة ونداما صرثما الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمر وهم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحواقومهم دار البوار قال النار يوم بدر صرثنى عبيد بن عمير حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عندنا شترضى الله عنهما أن ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره بيكاه أهله فقالت اغما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان أهله لبيكون عليه الآز قات وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القلب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما أقول اغما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما أنت تسمع من في القبور تقول حين تموتوا ما كعدتهم من النار صرثنى عثمان حدثنا عبيدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قلب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما أقول فذكر كراهية فقالت اغما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذى كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

**باب فضل من شهد بدرا** صرثنى عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنس رضى الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فبأنت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثته فنى فان يكن فى الجنة أصيب وأحسب وان ذلك الاخرى ترى ما صنع فقال ويحك أو هبكت أو جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه فى جنة الفردوس صرثنى اسحق بن ابراهيم أخا جبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي رضى الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا هريرة والزيبير وكانا فارس قال انطلقوا حتى تأتورا ورضت خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبى بلتعة الى المشركين فادركها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأخذناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأته الجذ أهوت الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فخرجته فانطلقتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعنى فلا ضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حلك على ما صنعت قال حاطب والله ما بى أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن تكون لى عند القوم يد دفع الله بهم اعن أهلى ومالى وليس أحد من أصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعنى فلا ضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عيناهم وقال الله ورسوله اعلم **باب** صرثنى عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو احمد الزبيرى حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبى أسيد والزبير بن المنذر بن أبى أسيد عن أبى أسيد رضى الله عنه قال قال لنارسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا كتبوك فارموهم واستبقوا نبلكم صرثنى محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو احمد الزبيرى حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبى أسيد والمنذر بن أبى أسيد عن أبى أسيد رضى الله عنه قال قال لنارسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا كتبوك يعنى كتبوك فارموهم واستبقوا نبلكم صرثنى عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فاصابوا مناسيبين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم يوم بدر والحرب بحجال صرثنى محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن برید عن جده أبى بردة

عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ماجاه الله به من الخير بعد وثوب الصدق الذي  
 أتانا بعد يوم بدر **حدثني يعقوب بن ابراهيم** حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن  
 عوف اني اني الصف يوم بدر اذا التقت فاذا عن عيني وعن يساري فتيمان حديثا السن فسكا في لم آمن بمكانهما  
 اذ قال لي أحد هما امران صاحبه يا عم أرنى أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيت به  
 أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سران صاحبه مثله قال فسامرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما  
 اليه فشد عليهما مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفران **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم أخبرنا  
 ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري  
 جدا عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدية بين عسفان ومكة ذكر والحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان  
 فمفروا لهم بقرب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ما كاهم التمر في منزلة فمفروا فمفروا فمفروا  
 فاتبوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم  
 ولستم العهد والميثاق أن لا تقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فمفروا فمفروا فمفروا فمفروا  
 اللهم أخبر عنانيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصم وتزل اليهم ثلاثا فمفروا فمفروا فمفروا  
 منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا وأتوا قريشهم فربطوهم بها قال الرجل  
 الثالث هذا أول الغدر والله لأصحابكم ان لي بهؤلاء أسوة يريد القتل فخرروا وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق  
 بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو  
 قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى اجمعهوا قتله فاستعمر من بعض بنات الحرث  
 موسى يستعملها فأعارته فدرج بنى لها وهي غافلة عنه حتى أتاه فوجدته مجلسه على نخذه والموسى بيده قالت  
 ففرغت فرعة عرفها خبيب فقال أنتخبين ان أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من  
 خبيب والله لقد وجدته يومياً كل قطعا من عنب في يده وان لموثى بالحديد وما بكه من عمرة وكانت تقول انه  
 لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرج جوابه من الحرم ليقمناؤه في الحبل قال لهم خبيب دعوني أصلى ركعتين فتركوه  
 فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان مابى جزع لردت ثم قال اللهم أحصهم عددوا وقتلهم بدر اولاتبى  
 منهم أحدا ثم انشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما \* على أى جنب كان لله مصرى  
 وذلك في ذات الاله وان يشأ \* يبارك على اوصال شلو مخزع

ثم قام اليه ابو سرة وعقبه بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لسكر مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر يعنى النبي  
 صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم اصيبوا واخبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل  
 ان يؤتوا بشئ منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدر فحمته من  
 رسولهم فلم يقدر وان يعطوا منه شياً \* وقال كعب بن مالك ذكروا امر ابن الربيع العمري وهلال بن أمية  
 الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر  
 رضى الله عنهم ما ذكره أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدر يارض في يوم الجمعة فركب اليه بعد ان  
 تعالى الثمار واقتربت الجمعة وتركت الجمعة \* وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن  
 عبد الله بن عتبة ان أباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى بأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث  
 الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله  
 ابن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بنى  
 عامر بن لؤى وكان عن شهد بدر اذ توفي عنها في حجة الوداع وهى حامل فلم تشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما  
 تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنا بل بن بعكث رجل من بنى عبد الدار فقال لها ما لي أراك  
 تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما أنت بنا كع حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما  
 قال لي ذلك جمعت على ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فاذا تاني بانى قد

اختلطوا معكم فظهر بهم  
 الكثرة فيكم فهذا كناية  
 عن القرب فاندفع ما قيل  
 انه لا يظهر لهذا التفسير  
 اصل اه سندی (قوله  
 بددا) بفتح الباء والدال  
 المهملة اى متفرقين (قوله  
 شلو) بكسر المجمة وسكون  
 اللام اى جسد وقوله مخزع  
 بالزاي مقطوع (قوله الظلة)  
 بضم الظاء المجمة وتشديد  
 اللام السجاية المظلة (قوله  
 من الدبر) بفتح المهملة  
 واسكان الواو حدة ذكور  
 النحل أو الزباير (قوله فلم  
 يقدر وان يعطوا منه شياً)  
 لانه كان حلف ان لا يعس  
 مشركا ولا يعسه مشرك فبر  
 الله قسمه (قوله مرارة)  
 بضم الميم وقهقيف الراين  
 المهملتين (قوله وترك  
 الجمعة) اى بعد ذراشراف  
 قريبه سعيد على الهلاك اذ  
 كان ابن عم عمر وزوج  
 أخته (قوله سبيعة) بضم  
 السين المهملة وفتح الواو حدة  
 اه قسطلاني

حدثت حين وضعت حملي وأمرني بالترجح ان بدلي باتباعه أصبح عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني  
يونس عن ابن شهاب وسأله فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمدا بن  
أياس بن البكري وكان أبوه شهيد بدر أخيره **باب** شهود الملائكة بدر **حدثني** المحقق بن ابراهيم  
اخبرنا جري عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاع بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من  
شهيد بدر من الملائكة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاع بن رافع وكان رفاع  
من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدر بالعقبة قال سألت جبريل  
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** المحقق بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى مع معاذ بن رفاع أن ملائكة  
سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث  
فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام **حدثني** ابراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب  
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ  
برأس فرسه عليه أداة الحرب **باب** **حدثني** خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا  
سعيد بن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات أبو يزيد ولم يترك عقباً وكان بدرياً **حدثنا** عبد الله بن  
يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد بن العاص بن محمد عن ابن خباب ان أياس بن عبد الله بن مالك الخدمي  
رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه أهله لجمان لحوم الأضحية فقال ما أتانا بكه حتى أسأل فانطلق الى  
أخيه لاهم وكان بدر ياقناده بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل  
لحوم الأضحية بعد ثلاثة أيام **حدثني** عبيد بن عمير حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال  
الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدج لا يرى منه الا عيناه وهو يكتفي أبوذات الكرش فقال  
أنا أبوذات الكرش لحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت أن الزبير قال لقد وضعت  
رجلي عليه ثم عطأت فكان الجهدان تزعتها وقد اتنى طرفها قال عروة فسأله أيها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاعطاه أيها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فاعطاه أيها فلما قبض  
أبو بكر سأله أيها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان فاعطاه أيها فلما قتل عثمان وقعت  
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري  
قال أخبرني أبو ادريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهيد بدر ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال يا يعقوب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن  
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان أباحذيفة وكان عن شهيد بدر مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تبني سألها وانكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كانت تبني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم زيداً وكان من تبني رجال في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث ميراثه حتى أنزل الله تعالى  
أدهمهم لأبائهم فجاءت مهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **حدثنا** علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا  
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على  
فراشي كما جلسك مني وجوز يات يضرب بالدف يند من قتل من آبائهم يوم بدر حتى قالت جارية وفيها نبي  
يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وقولي ما كنت تقولين **حدثنا** ابراهيم بن موسى  
أخبرنا هشام عن معمر بن الزهري ح وحدثنا عمير قال حدثني أخي عن سليمان بن محمد بن أبي عمير عن  
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني أبو طلحة رضي  
الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال  
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الأرواح **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله  
أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري أخبرنا علي بن حسين أن حسين  
بن علي أخبره أن علياً قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني  
عاشراً فأتته من الخس يومئذ فلما أردت ان ابني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت

(قوله هذا جبريل الخ)  
وعند ابن المحقق أن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
خفف خفة ثم أتته فقال  
ابشراً يا بكر أتاك نصر الله  
هذا جبريل آخذ بعنان  
فرسه يقوده على ثناياه  
الغبار وعند سعيد بن منصور  
من مرسل عطية بن قيس  
ان جبريل عليه السلام  
أتى النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم بعد ما فرغ من  
بدر على فرس حمراء معقود  
الناصية قد عصب الغبار نثيته  
عليه درعه وقال يا محمد ان  
الله عز وجل بعثني اليك  
وأمرني أن لا أفارقك حتى  
ترضى أفرضيت قال نعم  
(قوله فذكر الحديث)  
بقية فكيف ترى فيه  
فقال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أرضعيه فارضعته  
خمس رضعات فكان بمنزلة  
ولدها من الرضاعة فبذلك  
كانت عائشة رضي الله عنها  
تأمر بنات اخوتها وبنات  
أخواتها ان يرضعن من  
أحبت عائشة أن يراها  
ويدخل عليها وان كان  
كبيراً خمس رضعات ثم  
يدخل عليها وابت أم سلمة  
وسائر أزواج النبي صلى الله  
عليه وسلم ان يدخل عليهن  
بتلك الرضاعة أحد من  
الناس حتى يرضع في المهدي  
وقان لعائشة رضي الله عنها  
والله ما ندري لعلها رخصة  
من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لسالم دون الناس اه  
قسطلاني

رجلا صواغافي بنى قينقاع أن يتحمل مهى فأتى بأذخر فارادت أن أبيه من الصواغين فاستعين به في ولاية  
 عربي فبينما أنا أجمع لشارقي من الاقتاب والغرائر والجمال وشارفاى مناخان الى جنب حجرة رجل من الأنصار  
 حتى جمعت ما جمعته فاذا أنا بشار في قد أجبت أسنمهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني  
 حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبدالمطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده  
 قينة وأصحابه فقاتلت في غنائها (ألا يا حمزة لشرف النوا) فوثب حمزة الى السيف فاجب أسنمهما وبقر  
 خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال على فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعند زيد بن  
 حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة  
 على ناقتي فاجب أسنمهما وبقر خواصرهما وهما وذاتي بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم  
 بردائه فارتدى ثم انطلق عيشى واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن  
 له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يوم حوزة فيما فعل فاذا حمزة نزل بجحرة عينا فمظفر حمزة الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم الاعبيد لابي فعرف  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه نزل فتمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري فخرج وخر جنا  
 معه **حدثني** محمد بن عباد أخبرنا ابن عيينة قال انفسه لنا ابن الاصبهاني **حدثني** عن ابن معقل أن عليا رضى  
 الله عنه كبر على مهلب بن حنيف فقال انه شهيد بدارا **حدثني** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال  
 أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين  
 تأيقت حفصة بنت عمر بن خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
 شهد بدرًا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت أنكحك حفصة  
 بنت عمر قال سأنظر في أمرى فلبث ليالي فقال قد بدلى أن لا أتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت  
 ان شئت أنكحك حفصة بنت عمر فسمعت أبو بكر فلم يرجع الى شيا فكنيت عليه أو جدمنى على عثمان فلبثت  
 ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتكحها اباه فلقيتني أبو بكر فقال لعليك وجدت على حين عرضت  
 على حفصة فلم أر جمع اليك قلت نعم قال فانه لم ينعني أن أراجع اليك فيما عرضت الا أنى قد علمت ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قد ذكركها فلم أكن لا فشيئ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تر كها لقبلتها  
**حدثني** مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد **حدثني** عن أبي مسعود البدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال نفقة الرجل على أهله صدقة **حدثني** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري **حدثني** عن عروة بن الزبير  
 يحدث عن ابن عبد العزيز في امارته آخر المغيرة بن شعبه العصور وهو أمير الكوفة قد دخل أبو مسعود عقبه بن  
 عمر والانصارى جدي بن حسن شهد بدرًا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه السلام فصلى فصلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خمس صاوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه **حدثني**  
 موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدرى  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات من آخر سورة البقرة من قراءتها في ليلة كفتها  
 قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسأله فحدثني **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث  
 عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 ممن شهد بدرًا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** أحمد بن حنبل حدثنا عنبسة  
 حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن  
 الربيع عن عتبان بن مالك فصدق **حدثني** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن حاصر  
 ابن زبيبة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن  
 مظعون على البحرين وكان شهد بدرًا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضى الله عنهم **حدثني** عبد الله بن  
 محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد  
 الله بن عمر أن عيه وكانا شهدا بدرًا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي عن كراه المزارع قلت لسالم  
 فذكرها أنت قال نعم ان رافعاً أكثر على نفسه **حدثني** آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال

(قوله ان عمر استعمل قدامة الخ) ثم عزله وولى عثمان بن أبي العاص وكان سبب عزله ما ذكره عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن الزهري بعناؤه أنه شرب مسكرًا لما ثبت عنده حده وغضب على قدامة ثم يجامعها فاستيقظ من نومته فزها فقال عجاوا بقدامة أتاني آت فقال صالح قدامة فانك أخوه فاصطلموا لم يذكر المصنف رحمه الله قصته ليكونها ليست على شرطه وانما غرضه منها قوله وكان شهد بدرًا اه قسطلافى (قوله ان رافعاً كثر على نفسه) أى أطلق في موضع التقييد والاقال منوع نوع من كراه المزارع وهو ما يكون فيه السدل جهولاً بل مطلق الكراه اه سندي

سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهيدا حرا حرمنا عبدان  
 أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو ويونس عن الزهري عن عمرو بن الزبير انه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن  
 عمرو بن عوف وهو حليف ابني عامر بن أوى وكان شهيدا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح  
 أهل البحرين وأمر عليهم الغلاء من الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بعد يوم أبي  
 عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فقبس رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حين رآهم ثم قال أنظركم سمعتم ان أبا عبيدة قدم بشي قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا أو ما لو ما يسركم  
 فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما  
 تنافسوها وتملككم كما أهلككم ثم حرمنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضي الله  
 عنهما كان يقتل الحيات كها حتى حدثه أبو لبابة البدرى أن النبي صلى الله عليه وسلم نسي عن قتل جنات  
 البيوت فأمسك عنها حرمنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا  
 أنس بن مالك ان رجلا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلا نترك لابن أختنا  
 عباس فداه قال والله لا تذرون منه درهما حرمنا أبو عاصم عن ابن جرير عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن  
 عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحديثي الحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن  
 أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الحيار أخبره أن  
 المقداد بن عمرو السكندى وكان حليف ابني زهرة وكان عن شهيد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره  
 أنه قال يا رسول الله رأيت ان قبعت رجلا من الكفار فاقتلنا فضرب احدي يدي بالسيف فقطعهما ثم لاذمني  
 بشجرة فقال أسلمت لله آقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول  
 الله انه قطع احدي يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فإنه  
 بمنزلة من قبل أن تقتله وانك بمنزلة من قبل أن يقول كلمته التي قال حرمنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية  
 حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع  
 أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجهه قد ضرب به ابنا عفراء حتى برد فقال أنت أبو جهل قال ابن علية قال  
 سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبو جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال قتلتموه قومه قال  
 وقال أبو جهم قال أبو جهل فلو غيراً كراقتلني حرمنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمر عن الزهري عن  
 عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر  
 انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلا ان صالحا شهد بدر الح حدثت عمرو بن الزبير فقال هما  
 عويم بن ساعدة ومع بن عدي حرمنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء  
 البدرين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لا فضلتم على من بعدهم حرمنا اسحق بن منصور حدثنا عبد  
 الرزاق قال أخبرنا عمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما قرأه الايمان في قلبي \* وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كافي في هؤلاء النبي لتركهم  
 له \* وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من  
 أصحاب بدر أحد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من أصحاب المدينة أحد ثم وقعت الثالثة فلم  
 ترتفع وللناس طباج حرمنا الخجاج بن منهل حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت  
 الزهري قال سمعت عمرو بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث  
 عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح  
 فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بتس ما قلت تسمين رجلا شهيدا بدر فذكر حديث الافك  
 حرمنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم

(قوله طباج) بفتح الطاء  
 المهمة والموحدة المحففة  
 وبعد الانفاه مجمعة أى  
 عقل وقيل قوة وقيل بقبه  
 خير في الدين اه قسط لاني

(قوله رضى الله عنهم) وجملة  
من ذكره هنامان البدرين  
أربعة وثلاثون غير النبي  
صلى الله عليه وسلم وعدد  
الحافظ أبو الفتح اليعمرى  
ما وقع له من المهاجرين أربعة  
وتسعين ومن الخبز زرع  
مائة وخمسة وتسعين ومن  
الايوس أربعة وسبعين  
فذلك ثلثاثة وثلاثة  
وستون قال وهذا العدد  
أكثر من عدد أهل بدر  
واغناجا ذلك من جهة  
الخلاف في بعضهم اه  
وقال في الكواكب وفائدة  
ذكرهم معرفة فضيلة  
السبق وترجيحهم على  
غيرهم والداة لهم على  
التعيين اه قسطلاني

ما وعدكم بكم حقا \* قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يارسول الله تنادى ناسا أمواتا  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلتم منهم فخميع من شهد بدر من قريش عن ضرب له  
بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا ثمانية والله أعلم  
صرتنى ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر  
للمهاجرين بمائة سهم \* باب تسمية من سمى من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على  
حروف المعجم \* النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم \* أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي  
\* ثم ياس بن البكير \* بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق القرشي \* حمزة بن عبد المطلب الهاشمي \* حاطب  
ابن أبي بلتعة حليف لغريش \* أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي \* حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم  
بدر وهو حارثة بن سراقه كان في النظارة \* خميب بن عدى الانصاري \* خنيس بن حذافة السهمي \* رفاعه  
ابن رافع الانصاري \* رفاعه بن عبد المنذر أبو ليابة الانصاري \* الزبير بن العوام القرشي \* زيد بن سهل  
أبو طلحة الانصاري \* أبو يزيد الانصاري \* سعد بن مالك الزهري \* سعد بن خولة القرشي \* سعيد بن زيد بن  
عمرو بن نفيل القرشي \* سهل بن حنيف الانصاري \* ظهير بن رافع الانصاري وأخوه عبد الله بن مسعود  
الهدلي \* عتبة بن مسعود الهدلي \* عبد الرحمن بن عوف الزهري \* عبيدة بن الحرث القرشي \* عبادة بن  
الصامت الانصاري \* عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي \* عقبة بن عمرو الانصاري \* عامر بن ربيعة  
العنزي \* عاصم بن ثابت الانصاري \* عويم بن ساعدة الانصاري \* عتيان بن مالك الانصاري \* قدامة بن  
مظعون \* قتادة بن النعمان الانصاري \* معاذ بن عمرو بن الجوح \* معوذ بن عفراء وأخوه \* مالك بن ربيعة  
أبو أسيد الانصاري \* مرارة بن الربيع الانصاري \* معن بن عدى الانصاري \* مسطح بن أثاثة بن عبد بن  
المطلب بن عبد مناف \* معد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة \* هلال بن أمية الانصاري رضى الله عنهم

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما أرادوا  
من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة بن الزبير كانت على رأس ستمة أشهر من وقعة  
بدر قيل أحسد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظنتم  
أن يخرجوا وجعلناهم من أمة واحدة بعد ربهم عوناً وأحد صرتنى اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن  
جرير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حاربت النضير وقرية فاجلى بنى النضير  
وأقر قرية ومن عليهم حتى حاربت قرية فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين  
الابعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رهط  
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة صرتنى الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا  
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه  
هشيم عن أبي بشر صرتنى عبد الله بن أبي الاسود حدثنا معتز عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضى الله  
تعالى عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قرية والنضير فكان بعد ذلك  
يرد عليهم صرتنى آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نخل بنى النضير وقطع وهي البويرة فنزل ما قطعتم من لبنه أوتر كتموها قائمة على أصولها فبازن الله  
صرتنى اسحق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى  
الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سرة بنى لؤي \* حريق بالبويرة مستطير  
قال فاجابه أبو سفيان بن الحرث  
أدام الله ذلك من صنيع \* وحرق في نواحيها السعير  
سستعلم أبنامها بنزه \* وتعلم أى أرضينا تضرير  
صرتنى أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصرى أن عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه دهاه اذ جاءه حاجبه يرفاق قال له هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون



الكاذب الاثم وكانه  
سكت على واطال عباس  
في الكلام لانه بمنزلة الوالد  
لهي ثم فعل معنى هذا  
الكلام بيني وبين من  
يعاملني معاملة من يتصف  
بهذه الاوصاف وهذا بناه  
على انه ماضي بعاملته  
وان معاملة على في نفسه لا  
تكون كذلك وهذا يجري  
بين الاكابر في المعاملات  
والله تعالى اعلم (قوله وانتم  
حينئذ فاقبل على على  
وعباس وقال تذكر ان ان  
ابا بكر فيه كما تقولان) انتم  
متدا في معنى اتعا ولذا  
ففي الضمير في الخبر اعني  
تذكر ان وهذا كناية عن  
قولهما في ابي بكر انه غير  
صادق وغير بار ونحو ذلك  
لكنه مشكل جدا اذ كيف  
يجي منهم ما تكذيب ابي  
بكر سيما يروي عن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وهو صادق هذه الامة الا  
ان يقال اتعا تعام لان  
معاملة من يصف ابا بكر  
بنقيض هذه الاوصاف التي  
ذكرها بقوله انه لصادق  
الخ في طلب المال واطهار  
الضعف بالمنع عنه وذلك  
الغضب الذي جرى وان لم  
يكن منهم بسبب منعه  
الارث بل بسبب ان ابا بكر  
لما منعهم المال ارنا للنص  
الذي معه كانه خطر ببالهم  
انه لو اعطاهم شيئا تكروا  
لكان احسن لكن اظهاره  
بعد المنع يشبه انهم غضبوا  
لمنع الارث ولا يتحقق ذلك  
الا اذا كان المنع لا يكون

فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلى يستأذنان قال نعم فلما دخل قال عباس يا امير  
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير  
فاستب على وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احد ههما من الآخر فقال عمر ان تدوا  
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا  
صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على وعباس فقال انشدكم بالله هل تعلمان ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامران الله سبحانه كان خص رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في هذا النبي بشي لم يعطه احد غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله من مال فاجتمعت عليه  
من خيل ولا ركاب الى قوله قد رفقنا هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتار هاهنا ونسبكم  
ولا استأثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله بحمل مال الله فجعل ذلك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فان اولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر  
فجعل فيه مما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على وعباس وقال تذكر ان ان ابا  
بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه اصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله عز وجل ابا بكر فقلت ان اولي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي  
بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كالا كلوكم متكما واحدة وامر كل جمع جئتمني يعني  
عباسا فقلت لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بد لي ان ادفعه اليكم قلت  
ان شئتم ادفعته اليكم على ان عليكم عهد الله وميثاقه لئلا يملك فيه مما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وابو بكر وما عملت فيه مذوليت والا فلا تكلماني فقلت ما ادفعه اليكم اذ دفعته اليكم اذ اقبلت مني قضاء غير  
ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزت اعنسه  
فادفعه الي فان ا كفيكم قال حدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انما سمعت عائشة  
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازوج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر  
يسألته عن عا افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اوردن فقلت لمن الا تفتن الله لم تعلم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه اغمايا كل آل محمد صلى الله  
عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازوج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتم قال فكانت هذه الصدقة بيد  
علي منعه على عباسا فغلبه عليه اثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن  
ابن حسن كلاهما كناية تدا ولا ناهم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا صدقنا  
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن عمار عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة  
عليها السلام والعباس اتيها ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فديك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة اغمايا كل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **باب** قتل كعب بن الاشرف صدقنا على  
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله  
قال نعم قال فانئت لي ان اقول شيئا قال قل فانا محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا  
واني قد اتيك استسلفك قال وايضا والله لئله قال ان انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير  
شأنه وقد اردنا ان نسلفنا وسقنا او وسقنا ووسقنا ووسقنا فم يذكر وسقنا ووسقنا فقلت له فيه وسقنا  
او وسقنا فقال اري فيه وسقنا او وسقنا فقال نعم ارهنوني قالوا اى شئ تري يدلك ارهنوني نساء كم قالوا كيف  
ترهنك نساء ناولت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف ترهنك ابناءكم فانسب احدهم فقال ارهن  
بوسق او وسقنا هذا ارعينا ولا نكلنا ترهنك الائمة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه بخمسة ايام وبعده  
ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته ان يخرج هذه الساعة  
بحق الله تعالى اعلم اه سندي (قوله يعني السلاح) والذي قاله اهل اللغة انها الدرع فيكون اطلاق السلاح عليها من اطلاق اسم السكك على

البعض ومراده أن لا ينكر كعب السلاح عليهم إذا أتوه وهو معهم كما في زواية الواقدي (قوله ابن أبي الحقيق) بضم الحاء المهملة وفتح القاف الأولى مصغرا اليهودي (قوله ويقال سلام) بتشديد اللام (قوله ابن عتيك) بفتح العين المهملة وكسر الفوقية وسكون الختية بعدها كافي الانصاري اه قسطلاني (قوله قلت ان نذري القوم انطلقت على مهل) أي ان كان الباب مفتوحا وان لم يكن مفتوحا احتاج الى استبجال كثير لفتح الباب والله تعالى أعلم

فقال اغما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال اغما هو أخي محمد بن مسلمة ورضي أبو نائلة ان الكرمي لودعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة مع رجلين قبيل اسفيان سماهم عمرو وقال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه رجلين وقال غير عمرو وأبو عيسى بن جبر والحرب بن أوس وعبد بن بشر قال عمرو وجاء معه رجلين فقال اذا ما جاء فاني قاتل بشعرة فاشمه فاذا رايتوني استمكنت من رأسه فدوذكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فتمزل الهمم متوشحا وهو ينفع منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ويحا أي أطيب وقال غير عمرو وقال عندي أعطر نساه العرب وأكل العرب قال عمرو وقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب** قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سبلا ابن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الخجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف صدقني اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن ابيه عن ابى اسحق عن البراء بن عازب رضى الله عنهم اقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله صدقنا يوسف بن موسى حدثنا عبد الله بن موسى عن اسراييل عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي رافع اليهودي رجلا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابورافع يوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الخجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرهم فقال عبد الله لا صحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلني ان ادخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فمكنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمتم الى الاقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان ابورافع يسر عنده وكان في علاليه فلما ذهب عنه أهل بيته سعدت اليه فجعلت كما فافتحت بابا اغلقت على من داخل قلت ان القوم نذروني لم يخلصوا الى حتى أقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت ابارافع فقال من هذا فاهو يتنحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وأناده شيا أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكثت غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابارافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضرب بني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة أشخنته ولم أقتله ثم وضعت طبة السيف في بطنه حتى أخذني ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت أفتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى اني قد انتهيت الى الارض فوقع في ليلة مقمرة فاندكسرت ساقى فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج اللدلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناهي على السور فقال انبي ابارافع باجر أهل الخجاز فانطلقت الى أصحابي فقلت الخبايا فقد قتل الله ابارافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال لي بسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فمكأتم الم استمكها فاقط صدقنا احمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت أن ادخل الحصن ففقدوا حمائرهم قال فخرجوا يعيس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف فغطيت رأسي ورجلي كأني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمائر عند باب الحصن فتمسوا عند ابى رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدت الاصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذري القوم انطلقت على مهل ثم سعدت الى ابواب بيوتهم فغلقت عليهم من ظاهرهم ثم سعدت الى ابى رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي مراجه فلم أدري من الرجل فقلت يا ابارافع قال من هذا قال فعمدت تنحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني اغنيمه فقلت مالك يا ابارافع وغبرت صوتي فقال ألا أعجبك لامك الويل دخل على رجل فضر بني بالسيف قال فعمدت له أيضا فاضربه أخرى فلم تغن شيئا

فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشاً حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فاسقط منه فالتذلت رجلي فعضتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت لهم انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لأبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح سعد الناعية فقال أنبي أبارفع قال فقامت أمشي ما بي قلبه فادركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشروته **باب** غزوة أحد وقول الله تعالى واذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنون مآقيل القتال والله سميع عليم وقوله جل ذكروه ولا تنهوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلنون ان كنتم مؤمنين ان يعسسكم فرح فقد مس القوم فرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويختمهم الله ويحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويحق الكافرين أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسبونهم تستأصنوا منهم قتلًا باذنه حتى اذا قتلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتهم من بعد ما آراكم ماتحبون منكم من يري الدنيا ومنكم من يري الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً الآية **ص** ثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب **ص** ثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا زكريا بن عدي أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمانين سنين كما ودع للاحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال اني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض وانى لا نظر اليه من مقامى هذا وانى لست أخشى عليكم ان تشرکوا وليكني أخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **ص** ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لعيننا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما القينا نهر بواختي رأيت النساء يشتمدن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمه الغنيمه فقالت عبد الله بن جبير عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سهوون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي حنيفة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليكم ما يحزنك قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبيوه قالوا ما تقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان انما العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبيوه قالوا ما تقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون منسلة لم أمرهم ولم تسوئي \* أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر قال اصطحب الخريوم أحدنا ثم قتلوا شهداء **ص** ثنا عبدان حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطى رأسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدت رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسنا نتناججت لنا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام **ص** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد رأيت ان قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل **ص** ثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الامميش عن شقيق عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتني وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنان من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك الاغرة كما اذا غطينا بهارأسه خرجت رجلاه واذا غطى بهارأسه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم لم غطوا بهارأسه واجهوا على رجلاه الاذخر أو قال القوا على رجلاه من الاذخر ومنا

(قوله فقلت لهم انطلقوا فبشروا الخ) كأنه قال ذلك لبعض أصحابه وترك البعض مكانه ورجع الى قرب القلعة ثم رجع اليهم فانما حين سمع كلام الناهي وأما قوله أمشي ما بي قلبه فكأن المراد به قلة الوجود وأما ذهاب تمام الوجود فكان حين وصل الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى أعلم اه سندي (قوله يوم أحد هذا جبريل) قد ثبت قتال الملائكة يوم أحد أيضا كما سيحى ولا وجه لجل قوله يوم أحد في هذا الحديث على السهو والقول بأنه سهو من بعض الكتابين بعيد جدا اذ المصنف ما ذكره هذا الحديث في هذا الباب الا لما كان قوله يوم أحد فيه كلاما يخفى والله تعالى أعلم (قوله كما ودع للاحياء والاموات) كان المراد وكان في ذلك اليوم كما ودع بتقدير كان وليس المراد انه صلى كما ودع للاحياء اذ لا يتصور ان تكون الصلاة تؤدى بالنسبة الى الاحياء والله تعالى أعلم (قوله فلم يملك عمر نفسه) فقال الخ) كأن عمر فهم ان نهي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لمجرد تحقيره قرأى ان مصلحة الحكمة يرتفع في ذلك الوقت الجواب بهذا الوجه فأجاب والا فلا وجه للتكلم بعد النهي والله تعالى أعلم اه سندي

من أينعت له ثمرة فهو يومها \* أخبرنا الحسن بن حسين طحمة حدثنا حميد عن أنس رضي  
الله عنه أن عمه فاب بن بدر قال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لأن أشهدني الله مع النبي صلى الله  
عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلي يوم أحد فويزم الناس فقال اللهم اني أعوذ باليك عما صنع هؤلاء يعني المسلمين  
وأبرأ اليك عما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقى سعد بن معاذ فقال أين يا سعد اني أجد ربح الجنة دون أحد  
فمضى فقتل فاعرف حتى عرفته أخته بشامة أو بينانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم  
صرتما موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع  
زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسينا المحصف كنت أسمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقرأها فالتسناها فوجدناها مع خزاعة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا  
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المحصف صرتما أبو الوليد حدثنا  
شعبة عن سعد بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي  
صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجوع ناس عن مخرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقين فرقة  
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فقال لكم في المنافقين فممنين والله أركسهم عما كسبوا وقال انهما  
طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضضة **باب** اذهبت طائفتان منكم أن نفسن لا والله  
وليها وعلى الله فليتوكل المؤمنون صرتما محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن جابر رضي الله عنه  
قال نزلت هذه الآية فينا اذهبت طائفتان منكم أن نفسن لابني سلمة وبنو حارثة وما أحب انهم انزل والله  
يقول والله وليهما صرتما قتيبة حدثنا سفيان أخبرنا عمرو وهو ابن دينار عن جابر قال قال لي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكر أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاءمك قلت  
يا رسول الله ان أبي قتل يوم أحد وتركت تسع بنات كن لي تسع أخوات فكبره أن اجتمع اليهن جارية خرقاه  
مثلهن ولكن امرأة تمسطن وتقوم عليهن قال أصبت صرتني أحمد بن أبي سريح أخبرنا عبد الله بن  
موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه اشتمه يوم  
أحد وترك عليه ديناً وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
قد علمت ان والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديناً كثير وانى أحب أن يرثك الغرما فقال اذهب فيبدر كل  
تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنهم أغروا بنى تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول  
أعظها يبدر اثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي  
أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواني بقرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني أنظر  
إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنهم تنقص تمره واحدة صرتما عبد العزيز بن  
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم أحد وهو رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشدا القتال ماراً بينهما قبل ولا بعد  
صرتني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السدي قال سمعت سعد بن  
المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نزل لي النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يوم أحد فقال ارم فذلك  
أبي وأمي صرتما مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعد بن المسيب قال سمعت سعد يقول  
بجمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو يوم أحد صرتما قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب  
أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبو يوم كليهما  
يريد حين قال فذلك أبي وأمي وهو يقاتل صرتما أبو نعيم حدثنا مسعود عن سعد بن شاذان قال سمعت  
عليما يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبو يومه لا أحد غير سعد صرتما يسيرة بن صفوان حدثنا  
ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شاذان عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبو يومه  
لا أحد الا سعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فذلك أبي وأمي صرتما موسى بن اسماعيل عن  
معتز عن أبيه قال زعم أبو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيها غير  
طحمة وسعد بن حديثم صرتما عبد الله بن أبي الاسود حدثنا جابر بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال

(قوله وترك ست بنات)  
ولعل الست هي المحتاجة  
بالغاية لصغرها فلذلك  
خصصت ههنا فلا ينافي  
التسع والله تعالى أعلم اه  
سندی (قوله حدثنا مسعود)  
بكسر الميم وسكون السين  
وقتح العين المهملتين آخره  
راه ابن كدام الكوفي اه  
سندی

سمع السائب بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن عوف وطهجة بن عبيد الله والمقداد وسعد رضى الله عنهم  
فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أتى سمعت طهجة يحدث عن يوم أحد **حدثني**  
عبد الله بن أبي شيبه حدثنا وكيع عن سمعيل بن قيس قال رأيت يد طهجة شلاء وفيها النبي صلى الله عليه  
وسلم يوم أحد **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم  
أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طهجة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم محبوب عليه بحجة له  
وكان أبو طهجة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بحجة من النبل فيقول  
انثرها لابي طهجة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول أبو طهجة بأبي أنت وأمي لا تشرف  
يصيبك منهم من سهام القوم تخرى دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهم ما مشمرون أرى  
خدم سوقهم ما تنقران القرب على متونهم ما تنقرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فقلانهم فحينئذ تنقرغانه في  
أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي طهجة إمامتين وإماتنا **حدثني** عبيد الله بن سعيد حدثنا  
أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون  
فصرخ ابليس لعنة الله عليه أي عباد الله أخرا كم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة  
فاذاهو بأبيه الجبان فقال أي عباد الله أبي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتله فوالله ما انقذوا الله  
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل \* بصرت عات من البصرة في الأمر  
وأبصرت من بصر العين وبصرت وأبصرت واحد **باب** قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم  
يوم التقي الجمعان انما استتر لهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور رحيم **حدثنا**  
عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جالوسا فقال من هؤلاء القوم  
قال هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأنه فقال اني سألتك عن شيء أتحدثني قال أشدك بحجرة هذا  
البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فعمله تغيب عن بدر فلم يشهد ما قال نعم قال فتعلم  
أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهد ما قال نعم قال فكبر قال ابن عمر فقال لا خبرك ولا بين لك عما سألني عنه  
أما فرار يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأمانتني عن بدر فأنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأمانتني عن بيعة  
الرضوان فأنه لو كان أحد أعز بطن مكة من عثمان بن عفان لبعته مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان  
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده  
فقال هذه يد عثمان اذهب بهذا لأن معك **باب** اذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوك  
في أخرا كم فأنا بكم ثم باعكم لكيلا تحزوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خير مما تعملون تصعدون نذوبون  
أصعدون صدق فوق البيت **حدثني** عمرو بن خالد حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن  
عازب رضي الله عنه ما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرحالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا  
منهم من في ذلك اذ يدعوهم الرسول في أخراهم **باب** ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعا سايعشي  
طائفة منكم وطائفة قد أجمعهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء  
قل ان الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قبلنا ههنا قل لو كنتم  
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتال الى مصابحهم وليبئس الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم  
والله عليم بذات الصدور \* وقال في خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي  
طهجة رضي الله عنه ما قال كنت فيمن تغشاها النعاس يوم أحد حتى سقط سبي من يدي مراريسقط وأخذه  
ويسقط فأخذه **باب** ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون قال  
حميد وثابت عن أنس شيخ النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يقطع قوم شجوانيتهم فترلت ليس  
لك من الأمر شيء **حدثنا** يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهري حدثني سالم عن  
أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم  
العن فلانا وفلانا وفلانا بدمائهم يقول سمع الله من حمده بنا ولك الحمد وأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء

(قوله خدم سوقهما) بفتح  
الحاء المعجمة والذال المهملة  
أى خلاخيلهما وهو محمول  
على نظر الفجأة وكان اذ ذلك  
صغيرا (قوله ما احتجزوا)  
بالحاء المهملة الساكنة  
والغوية والحاء المقطوعة  
والزاي المضمومة ما انفصلوا  
عنه اه قسطلاني (قوله  
وكانت مريضة) فأمره  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بالتخلف هو وأسامه  
ابن زيد (قوله وأقبلوا  
منهم من) أى بعضهم اذ فرقة  
استروا في الهزيمة حتى فرغ  
القتال وهم قليل وفيهم نزل  
ان الذين تولوا وفرقة تحسرت  
لما سمعت أنه عليه الصلاة  
والسلام قتل فكانت غاية  
أحدهم الذب عن نفسه  
أو يستمر على بصيرته في  
القتال حتى يقتل وهم  
الاكثر والثالثة ثبتت  
معها عليه الصلاة والسلام ثم  
تراجعت الثانية لما عرفوا  
أنه عليه الصلاة والسلام حي

الى قوله فانهم ظالمون \* وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحرب بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء الى  
قوله فانهم ظالمون **باب** ذكر أم سليط **ح** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب  
وقال ثعلبة بن أبي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مر وطا بين نساء من نساء أهل المدينة فتفتي  
منها امرط جند فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي  
عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به منها وأم سليط من نساء الأنصار عن بابع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد **باب** قتل حمزة **ح** ثنا  
أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن المنفي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل  
عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الحيار فلما قدمنا  
حصص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حصص  
فسألنا عنه فقبل لنا هو ذلك في ظل قصره كأنه حيت قال فحنا حتى وقفنا عليه يبسر فسلمنا فرد السلام قال  
وعبيد الله معجب بجمامة ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعر فيني قال فنظر اليه  
ثم قال لا والله الا أني أعلم أن عدي بن الحيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما  
بكرة فبكت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فذاولتها اياه فلا كان في نظرته الى قديمك قال فكشف  
عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الحيار بدد فقال لي  
مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحمال  
أحد بنه وهو بنه وادخر جئت مع الناس الى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سبعاء فقال هل من مبارز  
قال نخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يسباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه  
وسلم قال نعم شد عليه فكان كأمس الذهب قال وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بجرحتي فأضعها في  
ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقت بكرة حتى فشا  
فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فأرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً فيقول لي انه لا يسمع الرسل  
قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأني قال أنت وحشي قلت نعم  
قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما قد بلغك قال فهل تستطيع أن تعيب وجهك عنى قال فخرجت  
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج مسيلة الكذاب قلت لا خرجن الى مسيلة لعلى أفتسله فأ كافي  
به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان فادار رجل قائم في ثلثة جدار كأنه جمل أو ورق فامر  
الرأس قال فرمته بجرحتي فأضعها بين يديه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووزب اليه رجل من الأنصار  
فضر به بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر  
يقول فقالت جارية على ظهر بيت وأمير المؤمنين قتله العبد الأسود **باب** ما أصاب النبي صلى  
الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد **ح** ثنا المحقق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام مع أبا هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه بشيرا الى رباعيته  
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله **ح** ثنا  
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ما قال اشتد  
غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم فعلوا بوجه نبي الله صلى الله  
عليه وسلم **باب** **ح** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو  
يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله اني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء ويغاد وي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تغسله وعلى بن أبي طالب يسكب الماء بالحن فلما رأته فاطمة أن الماء لا يزيد الدم الا كثرة أخذت  
قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على  
رأسه **ح** ثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس

(قوله أم سليط) بفتح السين  
المهملة وكسر اللام وبعد  
التحتية الساكنة طاء مهملة  
لا يعرف اسمها وعند ابن  
سعد أنها أم قيس بنت  
عبيد بن زياد من بني مازن  
وكان يقال لها أم سليط لان  
اسم ابنها سليط اه قسطاني  
(قوله في ثنته) بضم المثلمة  
وتشديد النون بعدها  
فوقية في عانتة (قوله  
مسيلة الكذاب) بكسر اللام  
صاحب الجمامة على أثر وفاة  
النبي صلى الله عليه وسلم  
وادي النبوة وجمع جرحها  
كثيرة لقتال الصحابة وجرح  
له أبو بكر الصديق رضي  
الله عنه جيشا وأمر عليهم  
خالد بن الوليد

قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دحى وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**باب** الذين استجابوا لله والرسول صدقنا محمد حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة  
رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت  
لعروة يا ابن أخي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد  
وانصرف المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو  
بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن  
النفري ومهعب بن عمير **حدثني** عمرو بن علي حدثنا هاشم قال حدثني أبي عن قتادة قال ما تعلم حيا  
من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الانصار **قال** قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم  
يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلة الكذاب **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن  
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يجوع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذ القرآن فإذا أشير له إلى أحد  
قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدمهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا **وقال**  
أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه  
فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينوون والنبي صلى الله عليه وسلم لم يمه فيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لا تبكيه أو مات بكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد  
ابن عبد الله بن أبي ردة عن جده أبي ردة عن أبي موسى رضي الله عنه أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
رأيت في رؤي أبي أني هزرت سيفا فاقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزرت أخرى فعماد  
أحسن ما كان فاذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون  
يوم أحد **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فغدا مضى أو ذهب لم يأكل من أجره  
شيئا كان منهم مهعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يترك الأغمرة كئنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي  
بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الأذخر وقال القوا  
على رجليه من الأذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدى **باب** أحد حبيبا ونجبه قاله عباس بن  
سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** زهير بن علي قال أخبرني أبي عن قررة بن خالد عن  
قتادة سمعت أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** عبد الله بن  
يوسف أخبرنا مالك عن عمرو بن موسى المطب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى حرمت المدينة ما بين لايتها **حدثني**  
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما  
فصلى على أهل أحد ولاتته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال اني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وانى لا نظر إلى  
حوضي الآن وانى أعطيت فساتيح خزائن الارض أو مفايح الارض وانى والله ما أخاف عليكم أن تشر كوا  
بعدي ولا كفى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **باب** غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة  
وحدث عضيل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه **قال** ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد  
**حدثني** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر بن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينيا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد  
عاصم بن عمرو بن المطب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا الحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان  
فتبعوهم بقرية من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منبلا لا تزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة  
فقالوا هذات تمر يترقبتموها آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا  
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم البنان لا نقبل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر

(قوله حمزة بن عبد المطلب)  
أسد الله وأسدرسوله قتله  
وحشى بن حرب وفي طبقات  
ابن سعد عن عمرو بن اسحق  
قال كان حمزة بن عبد  
المطلب يقاتل بين يدي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوم  
أحد بسيفين ويقول أنا أسد  
الله وجعل يقبل ويدبر  
فبينما هو كذلك اذ عثر عثره  
فوقع على ظهره وبصر به  
الاسود فزقوه بجرية فقتله  
وفيهما أيضا ان هند لما  
لا كت كبده ولم تستطع  
أكلها قال صلى الله عليه  
وسلم أأكلت منها شيئا قالوا  
لا قال ما كان الله لي يدخل  
شيئا من حمزة النار اه  
قسطلاني (قوله غطى بها  
رجليه) ولا يذر رجلاه  
بالالف بدل الباء وهو أوجه  
(قوله باب غزوة الرجيع)  
بفتح الراء وكسر الجيم وبعد  
التحمية عين مهة ملة اسم  
موضع من بلاد هذيل كانت  
الوقعة بالقرب منه في صفر  
من سنة أربع اه قسطلاني

اللهم أخبرنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصماني سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم  
العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمعتوا منهم حلو أو تاركسيهم فربطوهم بها  
فقال الرجل الثالث الذي معهم هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فخرروه وعلجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقاتلوه  
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوه مائة مائة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو  
قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم أسير حتى إذا أجمعوا قتله أسامة عماره وسوى من بعض بنات الحرث استخديها  
فأعارتها قالت ففعلت عن صبي لي فدرج اليه حتى أتاه فوضعه على نحره فلما رأته فزعت فزعت عرف ذلك مني  
وفي يده المومسي فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله تعالى وكانت تقول ما رأيت أسير أقط  
خير من خبيب أقدر أيتمه يأكل من قطف عنب وماء مائة يوم ثمذخرة وأنه لم يوق في الحديد وما كان الارزق رزقه  
الله فخر جوابه من الحرم ليعتقه لوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا أن تروا أن مابي جزع  
من الموت لزدت فمكث أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عدد ما تم قال

ما أبالي حين أقتل مسلما \* على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ • ببارك على أوصال شلو وعزع

ثم قام اليه عقبه بن الحرث فقتله وهو بعثت قريش الى عاصم ليؤثروا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل  
عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدر فحتمته من رسلهم فلم يقدر وامنه على شيء صرثما  
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن ميمون جابري يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سيرة وعنه صرثما أبو عمر حدثنا  
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن عن أنس رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا  
لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رجل وذ كوان عند بدر يقال لها بئر معونة فقال القوم  
والله ما أياكم أردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقاتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم  
عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نعت \* قال عبد العزيز بن وسأل رجل أنس عن القنوت  
أبعد الر كوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة صرثما مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة  
عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الر كوع يدعو على أحياء من العرب صرثما عبد  
الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا وذ كوان  
وعصية وبني لحيمان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الانصار كئنا منهم  
القراء في زمانهم كانوا يحتمطون بالنهار ويصون بالليل حتى كانوا يبتر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي  
صلى الله عليه وسلم ذلك فغتم شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رجل وذ كوان وعصية  
وبني لحيمان قال أنس نقرأ نافية يوم قرأنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا فومنا أنا قد لقينا بنا فرضي عنا وأرضانا  
وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قمت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء  
من أحياء العرب على رجل وذ كوان وعصية وبني لحيمان \* زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد بن قتادة  
حدثنا أنس أن أولئك السبعين من الانصار قتلوا بئر معونة قرأنا كتابنا نحو صرثما موسى بن عمار حدثنا  
هشام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخ لام سليم  
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خبير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهول  
ولى أهل المدر أو أكون خليفة منك أو أغزوك بأهل غطفان بأني وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال  
غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان اثنتون بغرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حوام أخو أم سليم وهو  
رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيتهم فان آمنوني كتمت قريبا وان قتلوني أتيتم أصحابكم  
فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل يحدونهم وأرموا الى رجل فأتاه من خلفه فطعنه  
قال هم أم أحسبه حتى أنفذه بالرح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان  
في رأس جبل فأنزل الله تعالى عليهم ما هم كان من المنسوخ انافد لقينا بنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله  
عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رجل وذ كوان وبني لحيمان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه  
وسلم صرثما حبان أخبرنا عبيد الله أخبرنا عمر قال حدثني شامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك

(قوله على أوصال شلو) جمع وصل والشلو بكسر الشين المعجمة وسكون اللام الجسد اي على اعضاءه جسد (قوله وبني لحيمان) بكسر اللام رفتمها حتى من هذيل (قوله فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الخ) وانما شرك بين القاتلين هنا وبين غيرهم في الدعاء لورود خبر بئر معونة واصحاب الر جميع في ليلة واحدة اه قسطلاني



رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضح على وجهه ورأسه ثم  
قال فزت ورب الكعبة صد ثنا عبيد بن عمير حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها  
قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين استمد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله  
أنطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لأرجو ذلك قالت فانتظروا أبو بكر فأتاه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهر افناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر انما هما ابنتاي فقال  
أشعرت انه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله المحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم المحبة قال يا رسول  
الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجذعاء فربكا  
فإنطماحتي أتيا الغار وهو بثور فتوارى فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن نخيرة أخو  
عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدخل اليها ثم يسرح فلا يظن به أحد  
من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال  
قال لي هشام بن عروة فاخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسرع مروان أمية الضمري قال له عامر بن  
الطفيل من هذا فأشار لي قتييل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيت به بعد ما قتل رفع الي  
السماء حتى اني لا نظرت الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فذمهم فقال  
ان أصحابكم قد أصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبرنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم  
عنهم وأصيب فيهم يومئذ عروبة بن أسامة بن الصلت فسمي عروبة ومنذروا بن عمرو وهو به منذرا صد ثنا محمد  
أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قمت النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد الر كوع شهر ايدعو على رعل وذ كوان ويقول عصية عصت الله ورسوله صد ثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك  
عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني  
أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال  
أنس فأنزل الله تعالى اني بينه وبين الارض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فذمهم فقال  
قومنا قد قتلنا بنافرضي عذاورضينا عنه صد ثنا موسى بن عمير حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول  
قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الر كوع أو بعده قال  
قبله قلت فان فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الر كوع  
شهر انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعد الر كوع شهرا يدعوا عليهم **باب** غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن  
عقبة كانت في شوال سنة أربع صد ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع  
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم علم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه  
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه صد ثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل  
ابن سعد رضي الله عنه قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب  
على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأغفر للمهاجرين والأنصار  
صد ثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن حميد سمعت أنس رضي الله عنه يقول  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم  
عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من التعب والجوع قال اللهم ان العيش الآخرة فأغفر للأنصار  
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين يابعدوا محمدا \* على الجهاد ما بقينا أبدا صد ثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث  
عن عبد العزيز بن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة  
و ينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين يابعدوا محمدا \* على الاسلام ما بقينا أبدا \* قال يقول  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة \* فشارك في الانصار والمهاجرة قال  
يؤتون بل كفي من الشعر فيصنع لهم باهالة نسخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الخلق ولها

(قوله باب غزوة الخندق)  
وفيه قوله عرضه يوم أحد  
أى أظهره وأحضره عنده  
لينظر في حاله وانه هل  
يليق الحضور في الحرب  
لمثله أم لا سندى

ريح منتهن صرثما خلا بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابر ارضى الله عنه فقال انا  
يوم الخندق نحفر فعرضت كديته شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كديته عرضت في الخندق  
فقال انا نازل ثم قام وبطنه مصوب بمحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول  
فضرب في الكدية فعاد كتيبها أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله انذني الى البيت فقلت لامرأتى رأيت بالنبي  
صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فدبجت العناق وطحننت  
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاناثي قد  
كادت أن تنضج فقلت طعمي لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذ كرت له قال كثير طيب  
قال قل له لا تنزع البرمة ولا الخبز من التذوق حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على  
امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال  
ادخلوا ولا تضاعظوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا أخذ منه ويقرب الى أصحابه  
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويعرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلسي هذا أو أهدي فان الناس أصابتهم  
مجاعة صرثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حفظة بن أبي سيفيان أخبرنا سعيد بن مينا قال سمعت جابر

(قوله ادع لي خابرة فلتخبز  
معك) وفي بعض النسخ  
هي واهلك بعيني عندي  
أو هو وحكاية قولها بتقدير  
أى قالت نعم فلتخبز هي  
اه سندي

ابن عبد الله رضى الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خصما شديدا فانه كفت الى  
امرأتى فقلت هل عندك شيء فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خصما شديدا فاخرجت الى جراب فيه  
صاع من شعير ولنا بمية داجن فدبجتها وطحننت الشعير ففرغت الى فراخي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تغضخي بر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن معه خبثته فسار ربه فقلت  
يا رسول الله ذبحنا بوحية لنا وطحننا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه  
وسلم وقال يا أهل الخندق ان جابرا قد صنع سورواخي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم  
ولا تخبزن عجينيكم حتى أجيء الخبثت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتى فقلت  
بلء وبلء فقلت قد فعلت الذي قلت فاخر جت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمة متناقصق وبارك ثم قال  
ادع خابرة فلتخبز هي واقدح من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا  
وان برمتنا لتغط كاهي وان عجينا الخبز كما هو صرثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن  
عائشة رضى الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم واذ اغتت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت

كان ذلك يوم الخندق صرثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى انهمر بطنه أو اغبر بطنه يقول  
والله لولا الله ما اهتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا  
فانزلن سكينتنا علينا \* وثبت الاقدام ان لا قينا  
ان الالى قد بقوا علينا \* اذا أرادوا فتنة أينا

ورفعها صوتة أينا أينا صرثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحسن بن محمد عن ابن  
عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبأ واهلكت عاد بالدبور صرثني أحمد بن  
عثمان حدثنا بشر بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي اسحق قال سمعت البراء  
يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتة ينقل من تراب الخندق حتى  
وارى عنى التراب جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعتة يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول  
اللهم لولا أنت ما اهتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا  
فانزلن سكينتنا علينا \* وثبت الاقدام ان لا قينا  
ان الالى قد بقوا علينا \* وان أرادوا فتنة أينا

قال ثم عد صوتها آخرها صرثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن  
دينار عن أبيه أن ابن عمر رضى الله عنهما قال أول يوم شهدته يوم الخندق صرثني ابراهيم بن موسى أخبرنا  
هشام عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر \* قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر

قال دخلت على حفصة ونسوا تمامتظف قالت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد أن يتسكلم في هذا الأمر فليطعم لنا قرنه فلحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أحبته قال عبد الله خلت حبوتي وهممت أن أقول أحق به هذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما عهد الله في الجنان \* قال حبيب حفظت وعصمت \* قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن أبي اسحق عن سليمان بن مرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن مرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسراهم **حدثنا** اسحق **حدثنا** روح **حدثنا** هشام عن محمد بن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملائكة عليهم بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس **حدثنا** المهدي ابن ابراهيم **حدثنا** هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تقرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فتر لنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لمناصلي العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتي بنا بخبر القوم فقال الزبير انما قال من يأتي بنا بخبر القوم فقال الزبير انما قال من يأتي بنا بخبر القوم فقال الزبير انما قال ان لكل نبي حواريا وان حواريا الزبير **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث بن سعد بن أبي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فالتفتي بعده **حدثنا** محمد بن أحمد أخبرنا الفزاري وعبدية عن اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب مربي عن الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلهم **حدثنا** محمد بن مقاتل **حدثنا** عبد الله أخبرنا موهبي بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو أو الجأ أو العجرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أيون ثابون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **باب** مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ونخزجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه **حدثنا** ابن غير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما رجعت النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعت عناء فأخرج اليهم قال فالي أين قال ههنا وأشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم **حدثنا** موسى **حدثنا** جابر بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه قال كاني أنظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم وكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة **حدثنا** عبد الله بن محمد ابن اسمعيل **حدثنا** جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين أحد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم **حدثنا** ابن أبي الاسود **حدثنا** معمر **حدثنا** خليفة **حدثنا** معمر قال سمعت ابي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلى أمر وفي ان أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذين كانوا اعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاهم أم عين فجاءت أم عين فجعلت التوب في عنقه تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد أعطانها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت انه قال عشرة أمثاله أو كما قال **حدثنا** محمد بن بشير قال

(قوله ومن ابيه) أي عمر  
ولعل معاوية كان رآه في  
الخلافة تقديم الفاضل في  
القوة والمعرفة والرأي على  
الفاضل في السبق الى  
الاسلام والدين فلذا أطلق  
انه أحق ورأى ابن عمر  
خلاف ذلك وانه لا يبايع  
المفضول الا اذا خشى القننة  
ولذا يبايع بعد ذلك معاوية  
ثم ابنه من يدونه في بيته  
عن نقض بيعته اه  
قسطلاني (قوله الى بني  
قريظة) بضم القاف وفتح  
الطاء المحجمة المسألة بوزن  
جهينة قبيلة من يهود خيبر  
لسبع بقين من ذى القعدة  
سنة خمس في ثلاثة آلاف  
رجل وستة وثلاثين فرسا

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا امامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل  
 أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما نادى من المسجد  
 قال للانصار قوموا إلى سيدكم أو خذوا حكمي فقال هؤلاء قتلوا علي حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسي ذراريهم  
 قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك صرثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن غير حدثنا هشام  
 عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة  
 رماه في الأكل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريش فلما رجس رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأناه جبريل عليه السلام وهو ينفخ رأسه من الغبار فقال  
 قد وضعت السلاح والله ما وضعتة أخرج الهمم قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني فأشار إلى بني قريظة  
 فأناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفتزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلة  
 وأن تسي النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فاخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعد قال  
 اللهم انك تعلم أنه ليس أحد أحب إلى أن أجاهدكم فيكم من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه  
 اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى أجاهدكم  
 فيه لئلا وإن كنت وضعت الحرب فأخبرها وأجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرهم وفي المسجد وخيمة  
 من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الحمية ما هذا الذي يأتيكم من قبلكم فإذ سعد يغزوه حده ما  
 نجات من رضي الله عنه صرثنا الحجاج بن منال أخبرنا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان يوم قريظة أجهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان  
 عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان  
 ابن ثابت أجهج المشركين فان جبريل معك **باب** غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خضفة  
 من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخعلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رباح أخبرنا  
 عمران العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يعني صلاة الخوف بنى قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة \* وقال ابن أبي عمير سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا  
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخعلا فأتى جماعة من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس  
 بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف \* وقال يزيد بن سماعة غزوت مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم يوم القرد صرثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي  
 موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن في ستة نفر بيننا وبيننا بعير فنعته فنقبت  
 أقدمنا منا ونقبت قدمي وسقطت أطقاري فكانت على أرجلنا الحرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا  
 نعصب من الحرق على أرجلنا وحدث أبو موسى به ذلك الحديث ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره  
 كأنه كره أن يكون شيء من ذلك أفشاه صرثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن  
 خوات عن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة صفتهم  
 وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي مع ركعة ثم ثبت قائما وأتموا أنفسهم ثم انصرفوا وواجه العدو وجاءت  
 الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا أنفسهم ثم سلم بهم \* وقال معاذ  
 حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك  
 وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف \* تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم أن القائم بن محمد حدثه  
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار صرثنا سعد بن شيبان بن سعيد القطان عن يحيى بن  
 سعيد الأنصاري عن القائم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة قال يقول الامام مستقبلا القبلة  
 وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون  
 لانفسهم ركعة ويسجدون سجدين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيحيي أولئك فيركعون ركعة

(قوله نجات منها) أي من  
 تلك الجراحة واهترلوته  
 عرش الرحمن وشيعه  
 سبعون ألف ملك (قوله  
 خضفة) بالحاء والصاد المهملة  
 والقاف المفتوحات هـ  
 قسطاني (قوله فنقبت)  
 بقا ونون مفتوحتين قفاف  
 مكسورة فوحدة بعدها  
 قوقية أي رقت وتقرضت  
 (قوله بني أنمار) بفتح الهمزة  
 وسكون النون آخره هـ  
 قبيلة من بجيلة بفتح الموحدة  
 وكسر الجيم هـ قسطاني

قوله ثمان ثم يركعون ويسجدون يسجدتين **حد ثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حد ثنا** محمد بن عبد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى مع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله **حد ثنا** أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو ونصافقناهم **حد ثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع **حد ثنا** مسدد عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أحببهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم **حد ثنا** أبو اليمان **حد ثنا** شعيب عن الزهري قال حدثني سنن وأبو سلمة أن جابر أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد **حد ثنا** اسمعيل حدثني أخى عن سليمان بن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنن بن أبي سنن الدؤى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفريق الناس في العضاء يستظفون بالشجر وتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فمناومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوننا جئناهم فإذا عندهم أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتنا فقال لي من ينعلك منى قلت له الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وقال أبو أنس **حد ثنا** يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كعب النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظلميلة تركها النبي صلى الله عليه وسلم وجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخرطه فقال له تخافني فقال له لا قال فذن ينعلك منى قال الله فتهدده أحبب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين \* وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل عورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصمة \* وقال أبو الزبير عن جابر **حد ثنا** مسدد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة روتها صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر **باب** غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المرسيع قال ابن إسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع \* وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الأفلك في غزوة المرسيع **حد ثنا** قتبية بن سعيد أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرير أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري جالس إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيما من سبي العرب فاشتبهت بنا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة الأوهى كائنة **حد ثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مسدد عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاء فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه ففريق الناس في الشجر يستظفون وبيننا نحن كذلك أذها نارسول الله صلى الله عليه وسلم جئنا فإذا أعرابي قائم بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخرط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي محترط سيفي صلتنا قال من ينعلك منى قلت الله فشاهم ثم فقد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة أغمار **حد ثنا** آدم **حد ثنا** ابن أبي ذئب **حد ثنا** عثمان بن عبد الله بن سراقه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أغمار يصلى على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **باب** حديث الأفلك والأفلك بمنزلة الخبس والخبس يقال أفكهم وأفكهم وأفكهم من أفكهم يقولون صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال أبو بكر عن من أفكهم يصرّف عنه من صرف **حد ثنا**

(قوله المصطلق) يضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء المشالة المهملتين وكسر اللام بعد هاء قاف لقب جنديته بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حازمة أه قسطلاني (قوله قلت الله فشاهم) يقال شمت السيف أى شتمته وسللته فهو من الاضداد وهذا الحديث غير موجود في هذا الباب في كثير من النسخ وعلى تقدير ثبوته فقد قيل في وجهه ان غزوة بني المصطلق كانت قريبا من غزوة ذات الرقاع فأعطيت حكمها كذا ذكره الكرماني **باب** حديث الأفلك وفيه وكلام حدثني أى كل واحد منهم حدثني ولذلك أورد حدثني وجعل معوله طائفة من حديثها

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعائقة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكان حديثي طائفة من حديثها وبعضهم كان أوهى الحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها وان كان بعضهم أوهى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أفرع بين أزواجه فإيهن خرج معهما خرج بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرع بيننا في غزوة غزاهما فخرج فيهما معي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلية بالرحيل فقامت حين آذنا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدرى فاذا همدى من جزع ظفاري قد انقطع فرجعت فالتفت عقدي فخبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا رحلوا هودجى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أنى فيه وكان النساء اذ ذلك خفا لم يملن ولم يغشهن اللحم انما يأكلان العلة من الطعام فلم يستدكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فعموا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فخبثت منازلهم وليس بهم منهم داع ولا محجيب فقيمته منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيقعدوني فيرجعون إلى فيمينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الاكواني من وراء الجيش فأصبح عنده منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رأى في قبيل الحجاب فاستيقظت باستر جاعه حين عرفني فخرت وجهي بجلبابى والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير ابستر جاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقامت اليها فركبته فانطلق يقودني الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن أبي اسلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعوه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الافك أيضا الا احسان بن ثابت ومسطح بن اناثة وسمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي اسلول قال عروة كانت عائشة تذكره أن يسب عندها احسان ويقول انه الذي قال فان أبى ووالده وعرضي \* لعرض محمد منكم وقاه

(قوله فكنت أحمل على بناء المفعول وقولها وأنزل فيه من بناء المفعول أو الفاعل من النزول والله تعالى أعلم اهسندى (قوله وهو يريبنى) ضم يريهو للشان أو هو بهم وقولها انى لأعرف الخ بيان له اهسندى

قالت عائشة فقد مننا المدينة فاشتمت كيت حين قدمت شهر والناس يغيضون في قول أصحاب الافك لا أشعر بشئ من ذلك وهو يريبنى في وجهي أنى لأعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتمتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم يصرخ بذلك يريبنى ولا أشعر بالشرحى فخرجت حين نهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصح وكان متبرزا وكلا لا يخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من يوتنا قالت وأمرنا من العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمه ابنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن اناثة بن عبد بن المطلب فاقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعمرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها يئس ما قلت أتسبين رجلا لا شهيد بدرا فقالت أى همتاه ولم تسمعى ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول أهل الافك قالت فازددت مر ضاعلى مرضى فلما رجعت الى بيتي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لى أن أتى أبوى قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلها فقالت فاذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا أمى بأمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هونى عليك فوالله لعلمنا كانت امرأة قط وضيفة عند رجل يحبه لها ضرا لا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ ودع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكى قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن أبى طالب رضى الله عنه وأسامة بن زيد حين استلبت الوحى يسألها ويستشيرها في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براة أهله وبالذى يعلم لهم في نفسه فقال أسامة

أهلك ولا تعلم الاخير او اما على فقال يا رسول الله لم يضيئ الله عليك والنساء سواها كثير ورسول الجارية تصدق  
 قالت فدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شئ يري بك قالت له بريرة والذي  
 بعثك بالحق ما رأيت عليها أمر أظن أنه غير انها جارية حديثة السن تنام عن محبين أهلها فتأتي الداجن  
 فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال  
 يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي الاخير اول قد ذكر  
 رجلا ما علمت عليه الاخير او ما يدخل على أهلي الامي فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الاشل فقال أنا  
 يا رسول الله أعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا فنعلمنا أمرك  
 قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من نخذه وهو سعد بن عباد وهو سيد الخزرج قالت  
 وكان قبل ذلك رجلا الحارثي الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تمته ولا تقدر على قتله ولو كان  
 من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله  
 لنقتله فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيات الاوس والخزرج حتى هوانت بقتلوا ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفهم حتى سكتوا وسكت قالت  
 فبكيت يومئذ ذلك كله لا يرقأ في دمع ولا أكحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ  
 لي دمع ولا أكحل بنوم حتى اني لا ظن أن البكاء فالق كبدي فبينما أبواي جالسان عندي وأنا بكى فاستأذنت  
 علي امرأتهم الا نصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم علينا فجلس ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قبل ما قبل قبلها واقعدت شهر الايوسى اليه في شأني بشئ  
 قالت وتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت  
 بريئة فسيبرئك الله وان كنت أمت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه  
 قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فقص دمعى حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأبي  
 أجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثير اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقرتني  
 أنفسكم وصددتكم به فلتن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني واثن اعترف لكم بأمر والله يعلم اني منه بريئة  
 لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثالا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت  
 فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ مذبرية وان الله مبرئى برهاتي ولكن والله ما كنت أظن ان الله  
 تعالى منزل في شأني وحياتي لئلا في نفسي كان أحقر من أن يتسكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن  
 يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم ويايبرئني الله بما فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرهات حتى انه ليتمد منه العرق  
 يفضلك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لي أي قومي اليه فقلت لا  
 والله لا أقوم اليه فاني لا أجد الا الله عز وجل قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالا فداء عصبية منكم العشر  
 الآيات ثم أنزل الله تعالى هذا في براتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثانة لقربانته منه وفقره  
 والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم الى  
 قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان  
 ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش  
 عن أمرى فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحى سمى وبصرى والله ما علمت الاخير قالت  
 عائشة وهى التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالو رع قالت وطفت أختها  
 حمنة تخار لها فها سكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت  
 عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالله الذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى

(قوله انحصه) بغين مجمعة  
 وصاد مهملة أى أعيبه عليها  
 (قوله الداجن) بكسر الجيم  
 الشاة وقيل كل ما يأنف  
 البيوت شاة أو غيرها (قوله  
 اعذرك) بفتح الهمزة وكسر  
 الذال المعجمة (قوله رجلا  
 صالحا) كما لافي الصلاح لم  
 يتقدم منه ما يتعلق بالوقوف  
 مع انفة الحمية ولم تغمه في  
 دينه ولكن كان بين  
 الحيين مشاحنة قبل الاسلام  
 ثم زالت وبقي حكمها ببعض  
 الانفة اه قسطلاني (قوله  
 قلص دمعى) بالقاف واللام  
 المغتوحتين والصاد المهملة  
 انقطع لان الحزن والغضب  
 اذا أخذ أحدهما فقد الدمع  
 لفرط حرارة المصيبة (قوله  
 ما رام) بالراء والالف بعدها  
 ميم ما فارق (قوله من  
 البرهات) بضم الواو وفتح  
 الراء والحاء المهملة ومدودا  
 أى من الشدة من تقبل  
 الوحي اه قسطلاني (قوله  
 ثم أنزل الله هذا في براتي)  
 هو عنيزة التأكيد بكامة ثم  
 مثل كلا سيعلمون ثم  
 كلا سيعلمون اه سندي

قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله **حريش** عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه قال أخبرنا معمر بن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة رضيت الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنهم فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في أصل العتدق كذلك **حريش** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل بفعلان فقالت أم رومان وما ذلك قالت ابني فبين حدثت الحديث قالت وما ذلك قالت كذا وكذا قالت عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليهما فأقوت الأوعليهما حتى بنافض فطرحت عليهما ثيابهما فغطيهما الخاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماشأنا هذه فقالت يا رسول الله أخذتها المحمي بنافض قال ففعل في حديث يحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن خلعت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كي يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فارتل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك **حريش** يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ آذنتكونه بالسنة تكم وتقول الوالق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها **حريش** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف ينسبني قال لا سلنك منهم كما تسلس الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشام عن أبيه قال سميت حسان وكان من كثر عليها **حريش** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعر ايشب بأبيات له وقال

حسان رزان ما تزن بريمة \* وتصعب غرثي من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقالت لعل لم تأذني نه أن يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي عذاب أشد من العمی قالت له انه كان ينافع أوهاج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية **حريش** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا بوجهه فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنحيم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي **حريش** هدي بن خالد حدثنا هشام عن قتادة أن أنس رضي الله عنه أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجة عمر من الحديبية في ذي القعدة وعمره من العام المقبل في ذي القعدة وعمره من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمره مع حجة **حريش** سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أبا حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم **حريش** عبيد الله بن موسى عن امرئيل عن أبي المحقق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كما مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فخر حناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأناها جلس على شفيرها ثم دعا بآباءنا من ما فتواضأهم مضمض ودعا ثم صب فيها قتر كماها غير بعيد ثم انها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا **حريش** فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال أنبأنا البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة وأكثرت لواء على بئر فخر حناها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد

(قوله قالت ابني الخ) قال الحافظ ابن حجر والذين تسكوا في الافك من الانصار عن عرف أسماءهم عبد الله بن أبي وحسان بن ثابت ولم تكن أم واحد منهما موجودة الآن يكون لاحدهما أم من رضاع أو غيره اه قسطلاني (قوله فقالت وأي عذاب أشد من العمی) كانه قالت علي تدير فرض شهول الآية لحسان والافهسي في ابن أبي والله تعالى أعلم **باب** غزوة الحديبية

وقيه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم فان يأتون كان الله قد قطع عيننا من المشركين قال الكرمانى من المشركين متعلق بقطع فالعنى قطع منهم الجاسوس الذى بعثناه اليهم على معنى ما ظهرت له فائدة وأثر فيهم بل صار كأنما بعثناه اليهم والله تعالى أعلم اه سندي (قوله أربع عشرة مائة) بسكون الشين المحجمة لم يقل ألفا وأربعمائة اشعار بانهم كانوا متقسمين الى المائة وكانت كل مائة ممتازة عن الاخرى



على شفيرها ثم قال اتوني بدلون ما ثم افاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوه اساعه فأروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا **حدثننا** يوسف بن عيسى **حدثننا** ابن فضيل **حدثننا** حصين عن سالم عن جابر رضى الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فمواضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يغور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشر بنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كذا خمس عشرة مائة **حدثننا** زيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد **حدثننا** جابر بن جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين يابوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية \* قال أبو داود **حدثننا** قتادة عن قتادة تابعه محمد بن بشار **حدثننا** أبو داود **حدثننا** شعبة **حدثننا** علي **حدثننا** سفيان قال عمرو بن دينار جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال قال انما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير أهل الارض وكذا ألفاوار بجمانه ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة \* تابعه الأحمس **حدثننا** جابر بن جابر **حدثننا** جابر بن عبد الله وقال عبد الله بن معاذ **حدثننا** أبي **حدثننا** شعبة عن عمرو بن مرة **حدثننا** عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه ما كان أصحاب الشجرة ألفاوار ثمانمائة وكانت أسلم ثم المهاجرين \* تابعه محمد بن بشار **حدثننا** أبو داود **حدثننا** شعبة **حدثننا** إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقي حفالة كحفالة التمر والشعر لا يعبا الله بهم شيئا **حدثننا** علي بن عبد الله **حدثننا** سفيان عن الزهري عن عمرو بن مروان والمسور بن مخرمة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة فلما هدى وأشعره وأحرم منه الأوصى كمنعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الأشعار والتقليد فلا أدري يعنى موضع الأشعار والتقليد والحديث كله **حدثننا** الحسن بن خلف **حدثننا** اسحق بن يوسف عن أبي بشر ورفاعة بن ابن أبي نجیح عن مجاهد قال **حدثننا** عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقلة يسطة على وجهه فقال أيؤذيك هو أمك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم أنهم يحلقون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله القدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقاين ستمائة ساكين أو يهدى شاة أو يصوم ثلاثة أيام **حدثننا** اسمعيل بن عبد الله قال **حدثننا** مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى السوق فلققت عمرا مرة أشابه فقالت يا أمير المؤمنين هل تزوجي وتركي صبية صغارا والله ما ينصفجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبيع وأنا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معهما ولم يبعض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهره كان مربوطا في الدار جعل عليه غرارتين من الأسماطعما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها لحظاظها ثم قال اقتاديه فلن يعفى حتى يأتكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكرمت لها قال عمر بن الخطاب أمك والله انى لارى أباهذه وانهاها قد حاصرا حصنا ما فاقتهما ثم أصبحت استمعى سمعتهما فمافيه **حدثننا** محمد بن رافع **حدثننا** شعبة بن سوار أبو عمرو والفزاري **حدثننا** شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أنيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنيتها بعد **حدثننا** محمد بن عمرو **حدثننا** عبد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمرت بقوم يصاون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد **حدثننا** أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرج جنان العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموا وعلمتوها وانتم فانتم أعلم **حدثننا** موسى **حدثننا** أبو عوانة **حدثننا** طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه انه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا **حدثننا** قبيصة **حدثننا** سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها **حدثننا** آدم بن أبي اياس **حدثننا** شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب

(قوله انتم خير أهل الارض) فيه أفضلية أصحاب الشجرة على غيرهم من الصحابة وعثمان رضى الله عنه منهم وان كان حينئذ فائبا مكة لانه صلى الله عليه وسلم بايع عنه فاستوى معهم فلا حجة في الحديث للشعبة في تفضيل علي بن عثمان (قوله في بضع عشرة الخ) والبضع بكسر الموحدة وسكون الضاد الموحدة ما بين ثلاث الى تسع على المشهور وقيل الى عشرة وقيل من اثنين الى عشرة وقيل من واحد الى أربعة (قوله ابن سوار) بفتح السين المهملة والواو المشددة اه قسطلاني

الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا** سهيل بن عبد الله بن عبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبيع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبيع على ذلك أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهدها الحديبية **حدثنا** يحيى بن يعلى المحاربي **حدثنا** أبي **حدثنا** ياس بن سلمة بن الاكوع قال **حدثني** أبي قال وكان من أصحاب الشجرة قال كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نصرف وامس للحيطان ظل نستظل فيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حاتم بن يزيد بن أبي عمير قال قلت لسلمة بن الاكوع على أي شيء يابعم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوم الحديبية قال على الموت **حدثني** أحمد بن اشكاب **حدثنا** محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وباعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي انك لا تدري ما أحدثنا بعده **حدثنا** يحيى بن صالح **حدثنا** معاوية بن وهب عن سلام بن يحيى عن أبي قلابة أن نابت بن الصبحاك أخبره انه يبيع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة **حدثني** أحمد بن اسحق **حدثنا** عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه اننا فتحنا لك فتحا مينا قال الحديبية قال أصحابه هنيا مريثا فالنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار **قال** شعبة فقدمت الكوفة **حدثت** بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما اننا فتحنا لك فهن أنس وأما هنيا مريثا فهن عكرمة **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** أبو عامر **حدثنا** اسرائيل عن مجزة بن زاهر الاسلمي عن أبيه وكان عن شهد الشجرة قال اني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذا نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها كم عن لحوم الحمر **حدثنا** يحيى بن سعيد عن يسار بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلا كوه **تابعه** معاذ بن شعبة **حدثنا** محمد بن حاتم ابن بزيغ **حدثنا** شاذان عن شعبة عن أبي حمزة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسأل من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا أوترت من أوله فلا وتر من آخره **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وكان عمر بن الخطاب يسير معه لافسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثم كانت أمك يا عمر تزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فخررت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فأنشبت أن سمعت صاخا يصرخني قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وحثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد أنزلت على الليلة سورة هي أحب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انافتحنا لك فتحا مينا **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** اسفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر بن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة فلد الهدى وأشعره وأحرم منها بعمره وبعث عيناه من خراطة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط أتاه هيناه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلونك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال أشير واأيها الناس على أترون أن أميل الى عيالهم وذراي هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فان باتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والاتركناهم محرومين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عام هذا البيت لا تر يد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله **حدثني** اسحق أخبرنا يعقوب **حدثني** ابن أخي بن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخزومة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرتني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو ويوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط

(قوله يوم الحرة) بفتح الحاء المهملة والراء المشددة خارج المدينة التي وقعت بين عسكر يزيد وأهل المدينة في سنة ثلاث وستين بسبب خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية وأباح مسلم بن عقبة أمير جيش يزيد المدينة ثلاثة أيام يقتلون ويأخذون الناس ووقعوا على النساء (قوله اذا أوترت من أوله الخ) يعني لا تنقضه وهذا هو الصحيح عن الشافعية وهو قول المالكية وعليه جمهور الحنفية (قوله وقد جمعوا لك الاحابيش) بالحاء المهملة وبعد الالف موحدة آخره شين مججمة جماعات من قبائل شتى اه قسطلاني

سهيل بن عمرو وأنه قال لا يأتيك منا أحد وان كان على دينك الأرددة الينا وخليت بيننا وبينه وأبي سهيل  
أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الأعلى ذلك فذكره المؤمنون ذلك وتمعنوا فيه كما وافيه فلما أتى  
سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعلى ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فردد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أباجندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد  
من الرجال الأرددة في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن  
أبي معيط من خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فإساء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل \* قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير  
أن عائشة رضيت الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم من  
هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يباعدنك وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله  
رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبابصير فذكره  
بطوله صدقنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في القننة فقال ان  
صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمره من أجل أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان أهل بعمره عام الحديبية صدقنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر  
أنه أهل وقال ان حيل بيني وبينه ففعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قرى بينه وتلا  
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة صدقنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن  
عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كتبا لعبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا  
جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أوقت العام فاني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع  
النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قرى دون البيت ففخر النبي صلى الله عليه وسلم هذا ياء وحلق وقصر  
أصحابه وقال أشهدكم اني أوجبت عمرة فان خلى بيني وبين البيت طغت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما  
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنا الا واحدا أشهدكم اني قد أوجبت حجة  
مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعى واحدا حتى حل منهما جميعا صدقنا شجاع بن الوليد سمع النضر بن  
محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون أن ابن عمر رأس لم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم  
الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الانصار يأتيه ليقابل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فبايعه به إلى عمر وعمر يستأمن القتال  
فاخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ففهمى التي يتحدث الناس أن ابن عمر رأس لم قبل عمر \* وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد  
ابن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس كانوا مع النبي صلى الله  
عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محذوقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله  
أنظر ما شأن الناس قد أحذقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يباعدون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج  
فبايع صدقنا ابن غير حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكانت سره  
من أهل مكة لا يصيبه أحد بشئ صدقنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال  
سمعت أباحصين قال قال أبو وائل لما قدم سهيل بن خنيف من صفين أتينا به نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد  
رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم  
وما وضعت أسيا فناعلى عواتقنا الأمر يقطعنا الا أسهلنا بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصالا  
انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأق له صدقنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد  
عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل  
يتماثر على وجهي فقال أبو ذؤيب هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وضم ثلاثة أيام أو اطعم ستمة مساكين أو  
انسك نسيمكة قال أيوب لا أدري بأى هذا بدأ صدقنا محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبي بشر عن

(قوله عاتق) بالمشاة الفوقية  
أى شبابة أو أشرفت على  
البلوغ أه (قوله يستلم)  
بسكون اللام وكسر الهمزة  
أى يلبس لامته بالهمزة أى  
درعه أه قسطاني (قوله  
يوم أبي جندل) لمجاء النبي  
صلى الله عليه وسلم يوم  
الحديبية من مكة مسلما وهو  
يجر قيوده وكان قد عذب  
في الله فقال ابوه يا محمد أول  
ما قاضيك عليه فرد عليه  
أباجندل وكان رده أشق  
على المسلمين من سائر ما  
جرى عليهم (قوله أسهلن  
بنا) أى ادتنا الا أسيا إلى  
أمر سهل تعرفه فأدخلتنا  
فيه (قوله قبل هذا الأمر)  
يعنى القننة الواقعة بين  
المسلمين فانها مشكاة لما  
فيه من قتل المسلمين

بعدها لام (قوله وعرينة) بضم العين المهملة وفتح الراء وسكون التحتية وفتح النون (قوله ريف) بكسر الراء (قوله أرض زرع وخصب) قوله (بذود) بفتح الذال المعجمة آخره مهملة من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة (قوله وراع) اسمه يسار النوبى (قوله حتى اذا كانوا الخ) أى وصعوا وصعوا ورجعت اليهم ألوانهم (قوله فمسروا أعينهم) بتخفيف الميم ولا يذرتشدها أى كحلت بالمسامير الحمية (قوله المثلة) بضم الميم وسكون المثلة يقال مثلت بالحيوان اذا قطعت أطرافه وشوهت به (قوله ذات قرد) بفتح القاف والراء وحكى ضم القاف ونسب للغويين والاول للحدثين ما على نحو يد ميا على غطفان (قوله لقاح الخ) بكسر اللام جمع لقمحة وهى الناقة ذات اللبن كانت عشرين لقمحة اه قسطانى (قوله باب غزوة خيبر) وقيل قوله فاغرفدا لكى يحتل ان يقال اللام الداخلة على كفى الخطاب ليست لام التقوية الداخلة على المفعول بل لام التعليل فالقصد انانفدى أنفسنا حينما نغديمها لاجلك ولتحصيل رضاك ومحبتك وأما المفعول فمخدوف كالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ونحوه

بجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لى وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهى فمررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال أئوذيك هوام رأسك قلت نعم قال وانزلت هذه الآية فمن كان منكم من يرضأ ربه أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك **باب** قصة عكل وعرينة **حدثني** عبد الاعلى ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس رضى الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يابى الله انا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخوا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدمود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمرهم فمسروا أعينهم وقطعوا أيديهم وأرجلهم وتركوا فى ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **حدثني** قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يبحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال لشعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضى حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون فى هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال رأيت أبا قلابة خلف سريرته فقال عنبسة بن سعيد فإني حديث أنس فى العرينيين قال أبو قلابة إياى حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة **باب** غزوة ذات قرد وهى الغزوة التى أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث **حدثني** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى بذى قرد قال فلقيت غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات ياصباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهى حتى أدركتهم وقد أخذوا يستمعون من الماء فجعلت أرمهم ببني وكنت راميا وأقول أنا بن الاكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلمت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يابى الله قد سميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يابن الاكوع مملكة فاصبح قال ثم رجعنا ويرد في رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة **باب** غزوة خيبر **حدثني** عبد الله بن مسلمة عن مالك بن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهبا وهى من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسودق فأمر به فثرى فاكل وأكلنا ثم قام الى المغرب فمضض ومضضنا ثم صلى ولم يتوضأ **حدثني** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليل فمال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هذباتك وكان عامر رجلا شاعرا فترل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما هتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا  
فاغرفدا لك ما بقينا \* وألقن سكينتنا علينا  
وثبت الاقدام ان لا قينا \* انا اذا صبح بنا أيننا  
\* وبالصبح عولوا علينا \*

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال رحمه الله قال رجل من القوم وجبت يابى الله لولا أمتعتنا به فاتينا خيبر فاصبرناهم حتى أصابتنا شحمة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما أسمى الناس مساء اليوم الذى فتح عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ما هذه النيران على أي شئ توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهر يقوها واكسروها فقال رجل يارسول الله أوتهر يقوها ونغسلها قال أوداك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصير افتناول به ساق يهودى ليضربه ويرجع ذباب سيغفه فأصاب عين ركة عامر فمات منه قال فلما قتلوا قال سلمة رأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ يمدى قال مالك قلت له فذاك أبى وأمى زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لأجر من وجمع بين أصبعيه انه لمجاهد مجاهد قل عربى مشى بهامنه حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نساها صرثما عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان اذا أتى قومًا بليل لم يغير بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود يسألهن ومكاتلهم فلما سأروه قالوا الحمد لله محمد والنبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خير انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال صحبنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالأسحى فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا الحمد لله والنبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الجرفانهم ارجس صرثما عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه فقال أ كات الجرفسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الجرف فأمر مناديا ينادى فى الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الجمر الأهلوية فأكفقت القعدور وانهم التفور باللحم صرثما سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قرىبان خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خير انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخر جوايسعون فى السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان فى السبى صفة فصارت الوحيدة السكبى ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتها صدقها فقال عبد العزيز بن صهيب لما ثبت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما صدقها فخرك ثابت رأسه تصدقها صرثما آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفة فأعتقها وترجها فقال ثابت لأنس ما صدقها قال أصدقها لنفسها فأعتقها صرثما قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخر الى عسكرهم وفى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا تتبعها يضربها بسيفه فقبل ما أجزأنا اليوم أحدكم أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امانه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبك قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديد فاستجمل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد انك رسول الله قال وما ذلك قال الرجل الذى ذكرت أنفا انه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت فى طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستجمل الموت فوضع نصل سيفه فى الأرض وذبابه بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ايعمل عمل أهل الجنة فيما يريد ولا ناس وهو من أهل النار وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يريد ولا ناس وهو من أهل الجنة صرثما أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة رضى الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من معه يدعى الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أسعد القتال حتى كثرت به الجراح فمكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده الى مكانته فاستخرج منها أسهما فخرجهما نفسه فاستدرجال من المسلمين فقالوا يارسول الله صدق الله حديثك انتحرفلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الذين بالرجل القاجر تابعه معمر بن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني

(قوله فخر جوا) أى يهود  
خيبر يسعون فى السكك أى  
فى أزقة خيبر ويقولون محمد  
والنبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خير انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين  
أخبرنا صدقة بن الفضل  
أخبرنا ابن عيينة  
حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين  
عن أنس بن مالك  
رضى الله عنه قال  
صحبنا خيبر بكرة  
فخرج أهلها بالأسحى  
فلما بصروا بالنبي  
صلى الله عليه وسلم  
قالوا الحمد لله  
والنبي فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم  
ان الله ورسوله  
ينهيانكم عن  
لحوم الجرفانهم  
ارجس صرثما  
عبد الله بن عبد  
الوهاب حدثنا  
عبد الوهاب  
حدثنا أيوب عن  
محمد عن أنس  
بن مالك رضى  
الله عنه ان  
رسول الله صلى  
الله عليه وسلم  
جاءه فقال أ  
كات الجرفسكت  
ثم أتاه  
الثالثة فقال  
أفنيت الجرف  
فأمر مناديا  
ينادى فى  
الناس ان  
الله ورسوله  
ينهيانكم  
عن لحوم  
الجمر  
الأهلوية  
فاكفقت  
القعدور  
وانهم  
التفور  
باللحم  
صرثما  
سليمان بن  
حرب  
حدثنا  
حماد بن  
زيد  
عن ثابت  
عن أنس  
رضى  
الله  
عنه  
قال  
صلى  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
الصبح  
قرىبان  
خيبر  
بغلس  
ثم  
قال  
الله  
أكبر  
خرت  
خير  
انا  
اذا  
نزلنا  
بساحة  
قوم  
فساء  
صباح  
المنذرين  
فخر  
جوايسعون  
فى  
السكك  
فقتل  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
المقاتلة  
وسبى  
الذرية  
وكان  
فى  
السبى  
صفة  
فصارت  
الى  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
فجعل  
عتها  
صدقها  
فقال  
عبد  
العزيز  
بن  
صهيب  
لما  
ثبت  
يا  
أبا  
محمد  
أنت  
قلت  
لأنس  
ما  
صدقها  
فخرك  
ثابت  
رأسه  
تصدقها  
صرثما  
آدم  
حدثنا  
شعبة  
عن  
عبد  
العزيز  
بن  
صهيب  
قال  
سمعت  
أنس  
بن  
مالك  
رضى  
الله  
عنه  
يقول  
سبى  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
صفة  
فأعتقها  
وترجها  
فقال  
ثابت  
لأنس  
ما  
صدقها  
قال  
أصدقها  
لنفسها  
فأعتقها  
صرثما  
قتيبة  
حدثنا  
يعقوب  
عن  
أبي  
حازم  
عن  
سهل  
بن  
سعد  
الساعدي  
رضى  
الله  
عنه  
أن  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
التقى  
هو  
والمشركون  
فاقتلوا  
فلما  
مال  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
الى  
عسكره  
ومال  
الآخر  
الى  
عسكرهم  
وفى  
أصحاب  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
رجل  
لا  
يدع  
لهم  
شاذة  
ولا  
فاذة  
الا  
تتبعها  
يضربها  
بسيفه  
فقبل  
ما  
أجزأنا  
اليوم  
أحدكم  
أجزأ  
فلان  
فقال  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
امانه  
من  
أهل  
النار  
فقال  
رجل  
من  
القوم  
أنا  
صاحبك  
قال  
فخرج  
معه  
كلما  
وقف  
وقف  
معه  
واذا  
أسرع  
أسرع  
معه  
قال  
فخرج  
الرجل  
جرحا  
شديدا  
فاستجمل  
الموت  
فوضع  
سيفه  
بالأرض  
وذبابه  
بين  
يديه  
ثم  
تحامل  
على  
سيفه  
فقتل  
نفسه  
فخرج  
الرجل  
الى  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
فقال  
أشهد  
انك  
رسول  
الله  
قال  
وما  
ذلك  
قال  
الرجل  
الذى  
ذكرت  
أنفا  
انه  
من  
أهل  
النار  
فأعظم  
الناس  
ذلك  
فقلت  
أنا  
لكم  
به  
فخرجت  
فى  
طلبه  
ثم  
جرح  
جرحا  
شديدا  
فاستجمل  
الموت  
فوضع  
نصل  
سيفه  
فى  
الأرض  
وذبابه  
بين  
يديه  
ثم  
تحامل  
عليه  
فقتل  
نفسه  
فقال  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
عند  
ذلك  
ان  
الرجل  
ايعمل  
عمل  
أهل  
الجنة  
فما  
يريد  
ولا  
ناس  
وهو  
من  
أهل  
النار  
وان  
الرجل  
ليعمل  
عمل  
أهل  
النار  
فما  
يريد  
ولا  
ناس  
وهو  
من  
أهل  
الجنة  
صرثما  
أبو  
اليمان  
أخبرنا  
شعيب  
عن  
الزهري  
قال  
أخبرني  
سعيد  
بن  
المسيب  
ان  
أبا  
هريرة  
رضى  
الله  
عنه  
قال  
شهدنا  
خيبر  
فقال  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
لرجل  
من  
معه  
يدعى  
الاسلام  
هذا  
من  
أهل  
النار  
فلما  
حضر  
القتال  
قاتل  
الرجل  
أسعد  
القتال  
حتى  
كثرت  
به  
الجراح  
فمكاد  
بعض  
الناس  
يرتاب  
فوجد  
الرجل  
ألم  
الجراحة  
فأهوى  
بيده  
الى  
مكانته  
فاستخرج  
منها  
أسهما  
فخرجهما  
نفسه  
فاستدرجال  
من  
المسلمين  
فقالوا  
يارسول  
الله  
صدق  
الله  
حديثك  
انتحرفلان  
فقتل  
نفسه  
فقال  
قم  
يا  
فلان  
فاذن  
انه  
لا  
يدخل  
الجنة  
الا  
مؤمن  
ان  
الله  
يؤيد  
الذين  
بالرجل  
القاجر  
تابعه  
معمر  
بن  
الزهري  
وقال  
شبيب  
عن  
يونس  
عن  
ابن  
شهاب  
أخبرني

ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أباه ريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر \* وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري \* وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم صرثما موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما أتوه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم انكم لا تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريا وهو معكم وانما خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فدرك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة الا بالله صرثما المكبي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذفت فيه ثلاث نغفات فما اشتد كمينها حتى الساعه صرثما عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فقال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فاضرب بها سيفه فقيل يا رسول الله ما جزأ أحد ما جزأ فلان فقال انه من أهل النار فقالوا أيا من أهل الجنة ان كان هـ ذان أهل النار فقال رجل من القوم لا تتبعه فاذا أمرع رابطاً كنت معه حتى جرح فاستجمل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاه الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذلك فأخبره فقال ان الرجل يعمل بعمل أهل الجنة فيمات ويبدو للناس وانه من أهل النار ويعمل بعمل أهل الجنة فيمات ويبدو للناس وهو من أهل الجنة صرثما محمد بن سعيد الخزازي حدثنا يزيد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيما السعة فقال كانوا الساعه يهود خيبر صرثما عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلهق به فلما بنا الليلة التي فتمت قال لا عطين الاية غدا وألياخذن الاية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فمن نرجوهما فقبل هذا على فاعطاه ففتح عليه صرثما قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين هذه الاية غدا رجل لا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدركون ليلتهم أيهم يعطاه فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاه فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فإرسوا اليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعاه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الاية فقال على يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال عليه الصلاة والسلام انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم صرثما عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو ومولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صغية بنت حبي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سد الصهما حلت فبني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيا ساقى نضع صغير ثم قال لي أذن من حولك فكانت تلك وليته على صغية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراءه بعصاة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صغية رجلها على ركبته حتى تركب صرثما اسمعيل حدثنا أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل مع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صغية بنت حبي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب صرثما سعيد

(قوله اربعوا) بكسر الهمزة وفتح الواو اي ارفعوا (قوله المكبي) علم لانسمة المسكة ووههم صاحب الكواكب اه قسطلاني (قوله طيما السعة) بكسر اللام على رؤسهم وهو جمع طيماسان بفتح اللام فارسي معرب (قوله كانوا الساعه) يهود خيبر قال في الفتح الذي يظهر أن يهود خيبر كانوا يكثرون من لبس الطيما السعة وكان غيرهم من الناس الذين شاهدتهم أنس لا يكثرون منها فلما قدم البصرة رأهم يكثرون منها فشيهم يهود خيبر ولا يلزم منه كراهية لبس الطيما السعة وقيل انما أنكر ألوانها لانها كانت صفراء (قوله حمر النعم) غلها كهوا وتقتننها وكانت مما يتفخرها العرب بها أو تصدق بها وحمر بسكون الميم في اليونينية وعند ابن اسحق من حديث أبي رافع انه قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيه فضر به رجل من اليهود فطرح ترسه فتناول على بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه حتى فتح الله عليه فلقد رأيتني في سبعة أناس منهم يجهد على أن نقلب ذلك الباب فنانقلبه

ابن ابي مرجم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابى كثير اخبرني حميد انه سمع انا سارضى الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ايام ليلى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليته وما كان فيها من خيبر ولالحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فألقى عليها النمر والاقط والهن فقال المسلمون احدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت عينه قالوا ان حججها فهي احدى أمهات المؤمنين وان لم يحججها فهي مما ملكت عينه فلما ارتحل وطالما خلفه وما الحجاب صد ثنا أبو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان يجراب فيه شحم فتزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت صد ثنا عبيد بن اسحق عن ابي اسامة عن عبيد الله بن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهني يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الجر الا اهلية \* نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الجر الا اهلية عن سالم صد ثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن مائة النساء يوم خيبر وعن أكل الجر الا انسية صد ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الجر الا اهلية صد ثنا اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الجر الا اهلية صد ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الجر الا اهلية ورخص في الخيل صد ثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضى الله عنه ما أصابتنا جماعة يوم خيبر فان القوم دورا تغلى قال وبعضها نهضت فجاء منادى النبي صلى الله عليه وسلم لانا كلوا من لحوم الجر شيا وأهريقوها قال ابن ابي اوفى فتح حدثنا انه اغما نهى عنها الا نهالم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تأكل العذرة صد ثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حرا فطبخوها فنأدى منادى النبي صلى الله عليه وسلم أكلوا القدر صد ثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدى بن ثابت قال سمعت البراء وابن ابي اوفى رضى الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدورا كقوا القدر صد ثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه صد ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء عن عازب رضى الله عنهم ما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقى الجر الا اهلية نية ونضجيه ثم لم يأمرنا بأكله بعد صد ثنا محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أ نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل انه كان حمله الناس ففكره أن تذهب حمولهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الجر الا اهلية صد ثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن ثابت حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما فسر نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فان لم يكن له فرس فله سهم صد ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم اخبره قال مشيت أنا وهثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر ورتكتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال اغنا بنوها شم وبنوا المطلب شى واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبنو نوفل شيا صد ثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال بلغنا ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه أنا و اخوانى أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمس من أو اثنين وخمس من رجل من قومي فركبنا سفينة فالتفتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فأقننا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعنى لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة وقد دخلت أسماء بنت عميس وهى مما قدم

(قوله وكانت فيمن ضربها عليها الحجاب) اى كانت من أمهات المؤمنين لان ضرب الحجاب اغما هو على الحرائر لا على ملك اليمين (قوله يوم خيبر) ثم رخص فيه عام الفتح أو عام حجة الوداع ثم حرم الى يوم القيامة اه قسط لاني (قوله لانها لم تخمس الخ) وفي التعليق شى لان التسط قبل القسمة فى الماء كولات قدر الكفاية حلال وأكل العذرة يوجب الكراهة لا التحريم وقد قالوا ان السبب فى الأراقة النجاسة وقيل اغما نهى عنها للحاجة اليها (قوله فله ثلاثة أسهم) ولا يزداد الفارس على ثلاثة وان حضر بأكثر من فرس كما لا ينقص عنها

معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فبين هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر ألبشيرة هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقتنا كرم بالحجرة فحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعط جاهلكم وكفى دارا وفي أرض البعداء البغضاء بالحبيشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كأنودى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق منكم وله ولا صحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلة درأت أبو موسى وأصحاب السفينة يأتونني أرسلوا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم عما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وأنه لم يستعبد هذا الحديث مني قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأهرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم أرمنازلهم حين نزلوا بالتمار ومنهم حكيم اذا اتى الخيل أوقال العدو وقال لهم ان أصحابي يأصرونكم أن تنظروهم صد ثنا اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قد مناع على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقمم لنا ولم نعلم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا صد ثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمر وحدثنا أبو اسحق عن مالك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نعلم ذهبنا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له أحد بني الضباب فيبينما هو يحيط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيأله الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشعلة التي أصابها يوم خيبر من المغازم لم تصبها المقاسم لتشتمل عليه نار الخاء رحل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشرارك أو بشرنا كين فقال هذاشي كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرارك أو بشرنا كان من نار صد ثنا سعيد بن أبي مرثمة أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي نفسي بيده لو ان أترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما نكحت على قرية الا قسمتها كقسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولا كني أتركها خزائن لهم بقتيمونها صد ثنا محمد بن المنبهي حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كقسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر صد ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن أمية قال أخبرني هبسة بن سعيدان أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوئل فقال وانجبه لوبرتلى من قديم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني هبسة بن سعيدان انه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فخير بعد ما افتتحها وان حرم خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا ورتحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم \* قال أبو عبد الله الضأن السدر صد ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عروب بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي ان أبان بن سعيد أقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوئل وقال أبان لأبي هريرة وانجبه لك ورتد أمان قديم ضأن ينهني هلى امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده صد ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيم عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت الى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم عما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر فقال أبو بكر

(قوله الحبشية) بعد هجرة الاسستفهام وليس في اليونينية وفسرها مدعلى الهمة وقال الحبشية لسكانها فيهم اقسط لان (قوله يقول افتتحنا خيبر) اي افتتح المسلمون خيبر والافأبو هريرة لم يحضر فتح خيبر نعم حضرها بعد الفتح (قوله وادي القرى) بضم القاف وفتح الراء مقصورا موضع بقرب المدينة (قوله عائر) بعين من هملة فالف فهمة فراء بوزن فاعل أى لا يدري من رمى به (قوله قوئل) بقاءين مقوولين بينهما واوسا كنة آخره لام بوزن جعفر (قوله لوبر) بلام مكسورة فواو مفتوحة فو حدة سا كنة فراء دويبة تشبه السمور تسمى غنم بني اسرائيل (قوله تدلى) بمعنى انحدر علينا (قوله من قديم الضأن) بفتح القاف وضم الدال المحففة والضأن بالضاد المججمة بعد هاء همة اسم جبل بارض دوس قوم أبي هريرة



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة اغنياً كل آل محمد في هذا المال وانى والله لا أغير  
شيأ من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبي بكر أن يدفع الى فاطمة منها شيئاً فوحدت فاطمة  
على أبي بكر في ذلك فهجرت به فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت  
دفنها زوجها على ليل لا ولم يؤذن بها أبابكر وصلى عليها وكان لعلى من الناس وجه حمة فاطمة فلما توفيت  
استنكر على وجهه الناس فالتبس مصالحة أبي بكر ومبايعة ولم يكن يبيع تلك الأشهر فأرسل الى أبي بكر أن  
اؤتوا ولا يأتوا خدمك كراهية لمخضرم فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدثك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن  
يفعلوا بي والله لا يتنمهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم تنفس  
عليك خيراً ساقه الله اليك وانك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى اقربنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نصيبا حتى فاضت عيننا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لعراة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أحب الى أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الحسير ولم أترك  
أمر أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعها الا صنعتها فقال لعلى لابي بكر ومعدك العشية للبيعة فلما  
صلى أبو بكر الظهر رقى المنبر فتشهد وذكرك شأن على وتخلعه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر  
وتشهد على فغضب حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع فغاسة على أبي بكر ولا انكار الذي فضله الله به  
وايكنا كنا نرى لثاني هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا قسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان  
المسلمون الى على قريبا حين راجع الأمر بالمعروف صد ثنا محمد بن بشار حدثنا سحرى حدثنا شعبة أخبرني  
عمار عن عكرمة عن عائشة رضى الله عنها قالت لما فمحت خبير قلنا الآن نسمع من القم صد ثنا الحسن  
حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ما شبعنا  
حتى فمحننا خبير **باب** استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خبير صد ثنا اسمعيل حدثني  
مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم استعمال رجل على خبير فجاءه بقر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمر خبير هكذا فقال  
لا والله يا رسول الله اننا نأخذ الصاع من هذا بائنا عشرين بالثلاثة فقال لا تفعل ببع الجمع بالدرهم ثم اتبع بالدرهم  
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد الحميد عن سعيد أن أباسعيد وأبا هريرة حدثناه أن النبي صلى الله عليه  
وسلم بعث أخا بني عدى من الانصار الى خبير فأمره عليه وأوعن عبد الحميد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة  
وأبي سعيد مثله **باب** معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خبير صد ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا  
جوهر بن نافع عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وزر وهو أولهم شطرا ما يخرج منها **باب** الشاة التي سميت للنبي صلى الله عليه وسلم بخبير رواه عروة  
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم صد ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة  
رضى الله عنه قال لما فمحت خبير أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها هم **باب** غزو زيد  
ابن حارثة صد ثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر  
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في  
امارته فقد طعنتم في امارة أبيه من قبله وأيم الله لقد كان خليفة الامارة وان كان من أحب الناس الى وان هذا  
لمن أحب الناس الى بعده **باب** عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم صد ثنا  
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في  
ذي القعدة فإبي أهل مكة أن يدعو يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب  
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيأ ولا كن أنت محمد  
ابن عبد الله فقال أنار رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلى احمر رسول الله قال على لا والله لا نحول أبدا  
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكاتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل  
مكة الا السلاح الا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها باحدا أن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا

(قوله فهجرت به) هجران  
انقباض عن لقائه لا الهجرتان  
المحرم ولعلها امتادت في  
اشتغالها بشؤونها ثم جرحها  
اه قسطاني (قوله ولم تنفس  
الخ) بفتح الفاء لم تنفسك  
على الخلافة (قوله فلم آل)  
بعد الحمزة وضم اللام لم أقصر  
(قوله شاة فيها هم) بتثنية  
السين أهدتها لزينب بنت  
الحسرت اليهودية امرأة  
سلام بن مشكم وكانت  
سألت أى عضو من الشاة  
أحب اليه فقيل الذراع  
فأكثر فيها من السم فلما  
تناول الذراع لآك منها مضغة  
ولم يسغها وأكل منها معه  
بشر بن البراء فأساغ لقمته  
ومات منها وعند البيهقي أنه  
عليه السلام أكل وقال  
لا صحابه امسكوا فانها مسمومة  
وقال لها ما حملك على ذلك  
قالت أردت ان كنت نبيا  
فيطلعك الله وان كنت كاذبا  
فأريح الناس منك قال فما  
عرض لها وزاد عبد الرزاق  
واختتم على الكاهل قال  
قال الزهري وأسبلت  
فتر كهأ وعند ابن سعد أنه  
دفعها الى أولياء بشر فقتلواها  
اه قسطاني

ان أراد ان يقيم بها فلما دخلها ووضي الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عننا فمضى الاجل فخرج  
النبي صلى الله عليه وسلم فتمت به ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها على فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام  
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها على وزيد وجعفر قال علي انا اخذت ما هو بنت عمي وقال جعفر هي ابنة  
عمي وغالتهما حتى وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لحالها وقال الخالدة بنت الزبير وقال لعلي  
أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا وولانا وقال علي ألا تزوج بنت  
حمزة قال انها ابنة أخي من الرضاعة **حدثني** محمد بن رافع حدثنا مريح حدثنا فليح قال ح وحدثني محمد بن  
الحسين بن ابراهيم حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خرج مع عمر الخصال كفارق قر يش بينه وبين البيت فخره ديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم  
على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوف ولا يقيم بها الا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل  
فدخلها كما كان صلحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمره أن يخرج فخرج **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا  
جرير بن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس  
الى حجره عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة احداهن في رجب ثم سمعنا استئذان عائشة قال  
عروة يا أم المؤمنين ألا تسعين ما يقول أبو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرا حداهن في  
رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** علي بن عبد الله  
حدثنا سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم استترناه من  
علمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن  
زيد عن أيوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه  
فقال المشركون انه يقدم عليكم وفدوهنتم حتى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الاشواط  
الثلاثة وأن يعيشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم أن يأمرهم أن يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم \* وزاد ابن  
سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامة الذي استأمن قال  
ارملوا اليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قريظة **حدثنا** محمد بن سفيان بن عيينة عن عمرو عن  
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى  
المشركين قوتهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنيها وهو حلال وماتت بسرف \* قال أبو عبد الله  
وزاد ابن اسحق حدثني ابن أبي نجیح وأبان بن صالح عن عطاء بن مجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله  
عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء **باب** غزوة موقعة من أرض الشام **حدثنا** أحمد بن محمد بن  
وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال واخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل  
فعدت به خمسين بين مائة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره \* **حدثنا** أحمد بن أبي بكر حدثنا مغيرة  
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في غزوة موقعة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد بن جعفر فوان قتل جعفر  
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى  
ووجدناه ما في جسده بضعا وتسعين من طعنه ورمية **حدثنا** أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن  
حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيد وجعفر وابن رواحة للناس قبل أن  
يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذر فان  
حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى  
ابن سعيد قال أخبرني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جأ قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي  
طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت  
عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأنا رجل فقال أي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر  
بكا هن فامرهن أن ينهجن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر أيضا فذهب ثم

(قوله فقضى بالخ) فرج  
جانب جعفر لقربته وقربته  
امر أنه من سادون الآخرين  
وفي رواية أبي سعيد السكري  
ادفعها الى جعفر فوفاه  
أوسعكم (قوله أن يرملوا)  
بضم الميم (قوله الا الابقاء)  
بكسر الهمزة والرفع فاعلم  
ينعه أى الارادة الرفق  
(قوله من قبل) بكسر القاف  
(قوله موقعة) بضم الميم  
وسكون الواو من غير همز  
للاكثر (قوله من أرض  
الشام) بالتحريك من البلقاء  
في جمادى الأولى سنة  
ثمان (قوله حتى فتح الله  
عليهم) وذكر موسى بن  
هبة في المغازي أن يعلى  
ابن أمية قدم بخبر أهل موقعة  
فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان شئت فاخبرني  
وان شئت فاخبرني قال  
فاخبرني فاخبره خبرهم فقال  
والذي بعثك بالحق نبيا  
ما تركت من حديثهم حرفا  
لم تذكره اه قسطلاني

أتى فقال والله لقد علمنا فزجت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحت في أفواههم من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركز رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثني** محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي عن أبي عمير بن أبي خالد عن هاشم قال كان ابن عمر إذا حيا من جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **حدثنا** إبراهيم حدثنا سفيان عن أبي عمير بن أبي خالد قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطع في يدي يوم موتة تسعة أسياف فبأبقي في يدي الاصفحة يمانية **حدثني** محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن أبي عمير قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صغيفة تلي يمانية **حدثني** عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أنعمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تمكي واجبله واكذوا وكذا تعد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا الأصيل لي أنت كذلك **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أنعمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

**باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة **حدثني** عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصحبنا القوم فهزمناهم ولحقنا أنوار جبل من الانصار رجلا منهم فلما غشينا قال لا اله الا الله فكف الانصارى فظعنتمه برمحي حتى قتله فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتله بعدما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فإزال يكرهنا حتى غميت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عمير قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيمانيبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة \* وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عمير قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيمانيبعث من البعث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة أسامة **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن أبي عمير عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عمير عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذ كرخير والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد بن مسعود فيهم **باب** غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزوة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى قاتلوا روضة فخاخ فان بها طعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فاذ نحن بالظعينة فلنا لها أخر جي الكتاب قالت مامى كتاب فقلنا نخرجن الكتاب أولنا لئلا ينال الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأنتباه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ أفيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تجعل عليّ إني كنت امرأ ملهص عاقى قرش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهلهم وأموالهم فاحببت إذ فاني ذلك من النسب فهم من اتخذ عندهم يداجحون قرابتي ولم أفعل له ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون بهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق إلى قوله فقد ضلّ سواء السبيل **باب** غزوة الفتح في رمضان **حدثنا** محمد بن عوف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان \* قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك \* وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره

(قوله أرغم الله أنفك)  
 أي الصفة بالتراب ولم ترد حقيقة الدعاء (قوله الحرقات) يضم الحاء والراء المهملتين وفتح القاف وبعدها ألف فوقية نسبة إلى الحرقة واسمه جهيش بن عامر بن ثعلبة بن مودة بن جهينة وسماه الحرقة لأنه حرق قوما بالقتل فبالغ في ذلك والجمع فيه باعتبار بطون تلك القبيلة (قوله الفتح) أي فتح مكة لنقض أهلها العهد الذي وقع بالحديبية اه قسطلاني (قوله عنق) هذا المنافق أطلق عليه ذلك لأنه أبطن خلاف ما أظهر لئلا يظن عذره النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان متأولا أن لا ضرر فيما فعله (قوله فانزل الله السورة) يا أيها الخ فيه دليل على ان الكسيرة لا تسلب اسم الايمان (قوله في رمضان) سنة ثمان وكان عليه الصلاة والسلام قد خرج من المدينة اعشر رمضان من رمضان

أن ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد المساء الذي بين قدي  
وعسا فان أظفر فلم ينزل مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثنني** محمود أخا ابن عباس الرزاق أخا ابن عباس عمر أخبرني  
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه  
عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة  
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد فأظفروا وأظفروا \* قال الزهري وإنما يؤخذ من  
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر **حدثنني** عياش بن الوليد حدثنا عبد الأهل حدثنا خالد  
الحدادي عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون  
فصائم ومفطر فما استوى على راحته دعا بانا من ابن أوما فوضعه على راحته أو على راحته ثم نظر إلى  
الناس فقال المفطرون للصائم أفظروا \* وقال عبد الرزاق أخبرنا عمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس  
رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثننا** علي بن عبد الله حدثنا جري عن منصور عن مجاهد بن طابوس عن ابن  
عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانا من ماء فشرب ثم أزا  
أبيه الناس فأظفروا حتى قدم مكة \* قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر  
وأظفروا من شاء وصام من شاء **أظفروا** **باب** أين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الزاية يوم الفتح **حدثننا**  
عبيد بن عمير حدثنا أبو أسامة عن هشام بن أبيه قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ  
ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتحقون الخبر عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأقبلوا يسرون حتى أقاموا الظهران فاذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه  
لكنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عوف فقال أبو سفيان عمر وأقل من ذلك فأرأهم ناس من  
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم  
أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أباسفيان عند حطيم الخليل حتى ينظر إلى المسلمين في نفسه العباس جعلت  
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمزت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه  
هفارق قال مالي ولغيري ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل  
ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عباد مع الزاية فقال سعد بن  
عبادة يا أباسفيان اليوم يوم المهمة اليوم تسبحم الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذ يوم الزمار ثم جاءت  
كتيبة وهي أقل الكتائب فبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع  
الزبير بن العوام فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال  
قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحنون قال هريرة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت  
العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الزاية قال  
وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى  
الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد يومئذ جحان حبش بن الأشعر وكر زبن جابر الفهري **حدثننا**  
أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت  
**حدثننا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين  
عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يارسول الله أين نزل غدأ قال النبي صلى الله عليه  
وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن \* قيل للزهري ومن ورت  
أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب \* قال معمر عن الزهري أين نزل غدأ في حجة ولم يقل بونس حجة ولا زمن  
الفتح **حدثننا** أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله إذا فتح الله الحيف حيث تقاموا على الكفر **حدثننا**

(قوله فأخذوهم) وقد سمى  
منهم في السير عمر بن الخطاب  
وعند ابن عائد وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يبعث  
بين يديه خيلا تقبض العميون  
وتخراصة على الطريق  
لا يتركون أحدا يضي فلما  
دخل أبو سفيان وأصحابه  
هسكروا المسلمين أخذتهم  
الخيال تحت اليد (قوله  
حطيم الخليل) بالخاء والطاء  
الساكنة المهملة والخيال  
بالخاء المهملة بعدها التحتية  
أي ازدحامها وللأصلي وأبي  
ذرعن المستمل خطم بالخاء  
المهملة الجبل بالجميم  
وبالموحدة أي انف الجبل  
لأنه ضيق فيرى الجيش  
كلهم ولا يفوته رؤية أحد  
منهم اه قسطلاني

موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعيد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنيناً منزلاً ما غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر صدقاً يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جازر جل فقال ابن خطل معلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرماً صدقاً صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعن بابعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد صدقاً صدقاً حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أي ان يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة ابراهيم واسماعيل في أيديهما من الأزام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما صنعوا بها فاقط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر بن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة **باب** وقال الليث حدثني نونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفاً أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحبية حتى أتوا في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهاراً طويلاً ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشاره الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة صدقاً الصدق الميثم بن خارجة حدثنا حفص بن مسرقة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة \* تابعه أبو أسامة وهيب في كداء صدقاً عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء **باب** منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صدقاً أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن ابي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصلحى غير أم هانئ فأنفذ كرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيته ثم صلى ثمان ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب** صدقاً محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي صدقاً أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الغنى معنا ولنا أبناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رويته دعاني يومئذ الا يريد مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختمت السورة فقال بعضهم أمرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا ففتح علمنا وقال بعضهم لا ندرى ولم يقل بعضهم شيئاً فقال لي ايا بن عباس أ كذاك تقول قلت لا قال فمات قول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك هلامه أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً قال عمر ما علم منها الا ما تعلم صدقاً سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث لبعوث الى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناى ووعاه قلبي وأبصرته عينناى حين تكلم به انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ولا يعصدها شجرها فان أحدث شخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمها اليوم كحرمها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيس لابي شريح ما إذا قال لك هو وقال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح ان الحرم

(قوله بخيف بنى كنانة الخ) قيل انما اختار النزول في الخيف لتذكر الحالة السابقة فيشكر الله تعالى على ما أنعم به عليه من الفتح العظيم وتمكنهم من دخول مكة ظاهراً ومباغاة في الصبح عن الذين أساءوا ومعاملتهم بالاحسان والمناهة قسطلاني (قوله باب منزل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الفتح) وفيه فقال انه ممن قد علمتم أي ممن قد علمتموهم أهل فضل وتقدم لنا سيظهر لكم أي ممن سيعلون فضله وتقدمه فعبر بعلمتم للتنبيه على ان ظهور رفضه محقق ثابت وان تأخر الى حين والله تعالى أعلم اه سندي (قوله فسبح بحمد ربك الخ) أمره تعالى بعد ان بذل الجهد وفيما كافيه من تبليغ الرسالة ومجاهدة أعداء الدين بالاقبال على التسبيح والاستغفار والتأهب للمسيرة الى المقامات العليا واللحوق بالرفيق الأهل وهذا المعنى هو الذى فهمه منها ابن عباس حتى رده على أولئك المشايخ وقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه عمر (قوله ساعة من نهار) وهى من الشمس الى العصر فكانت مكة في حقه عليه الصلاة والسلام في تلك الساعة بمنزلة الخيل

لا يعيدنا صيا ولا فاراديم ولا فارابخر به قال أبو عبد الله الخربة البلية **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن يزيد  
 ابن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول عام الفتح وهو بكة أن الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم بكة  
 زمن الفتح **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان ح **حدثنا** قتيبة قال **حدثنا** سفيان عن يحيى بن أبي اسحق عن  
 أنس رضي الله عنه قال أتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله  
 قال أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بكة تسعة عشر  
 يوما صلى ركعتين **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله  
 عنهم ما قال أتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر  
 ما بيننا وبين تسعة عشرة فإذا زدنا أتنا **باب** وقال الليث **حدثنا** يونس عن ابن شهاب أخبرني  
 عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع وجهه عام الفتح **حدثنا** إبراهيم بن  
 موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنيين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو  
 جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زيد  
 عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كتاباه  
 عمر الناس وكان عز بن الرزاة كان فسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى  
 إليه وأوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنا يغري في صدري وكانت العرب تلوهم باسمهم الفتح  
 فيقولون أتركوه وقومه فإنه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادركل قوم باسمهم  
 وبدركل قوم باسمهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا  
 في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدهم وليؤمكم أكثركم قرأنا فظنوا  
 فلم يكن أحدا أكثر قرأنا مني لما كنت أتلقى من الر كان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين  
 وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقمصت عنى فقالت امرأة من الحى ألا تغطوا عنا أست قارئكم فاشترتوا  
 فقطعوا لي قميصا فافرحت بشئ فرجى بذلك القميص **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب  
 عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم \* وقال الليث **حدثنا** يونس عن  
 ابن شهاب **حدثنا** عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهدا إلى أخيه سعد أن يقبض ابن  
 وليدة زمة وقال عتبة أنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص  
 ابن وليدة زمة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمة فقال سعد هذا ابن أخي  
 عهدا إلى أنه ابنه قال عبد بن زمة يارسول الله هذا أخي هذا ابن وليدة زمة ولد علي فراشه فنظر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هولك هو أخوك يا عبد بن زمة من أجل أنه ولد علي فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه  
 يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص \* قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الولد للفراش وللعاهر الحجر \* وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا  
 عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرق في عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في غزوة الفتح ففرق قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكمنني في حدم من حدود الله قال أسامة استغفري يارسول الله فلما كان  
 العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأنفى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فأنما أهلك الناس  
 قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فهم الشريف تركوه وإذا سرق فهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد  
 بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها  
 فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن خالد **حدثنا** زهير **حدثنا** عاصم عن أبي عثمان **حدثنا** جحاش عن أبيه قال أتيت النبي  
 صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يارسول الله جئت بك بأخي لتباعد عنه على الهجرة قال ذهب أهل

(قوله سنين) بضم السين  
 وفتح النون بعد هاء تحتية  
 ساكنة فنون أخرى (قوله  
 أبي جميلة) بفتح الجيم وكسر  
 الميم الضمري ويقال السلي  
 (قوله تخلصت) بفتح التاء  
 مشددة وصاد مهملة أي  
 انجذعت وتكشفت اه  
 قسطالاني (قوله عتبة بن أبي  
 وقاص) مالك قيل أنه صحابي  
 وقال أبو نعيم لا بل مات كافرا  
 وهو الذي كسر رباعية النبي  
 صلى الله عليه وسلم (قوله إلى  
 أخيه سعد) أحد العشرة  
 المبشرة بالجنة (قوله لو أن  
 فاطمة سرقت لقطعت يدها)  
 وهذا من الأمثلة التي صح  
 فيها أن لو حرف امتناع لا امتناع  
 وقد ذكر ابن ماجه عن محمد  
 ابن ربح سمعت الليث يقول  
 عقب هذا الحديث وقد  
 أعادها الله من أن تسرق  
 وكل مسلم ينبغي له أن يقول  
 هذا ويخص صلى الله عليه  
 وسلم فاطمة ابنته بالذكر  
 لأنها أعز أهل عنده فأراد  
 المبالغة في إثبات إقامة الحد  
 على كل مكاف وتترك الحماياة  
 اه قسطالاني

الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تباعه قال أبايعه على الاسلام والايان والجهاد فقلت أبايعه بعد وكان  
 أكبرهما فسأله فقال صدق مجاشع **ص** ثنا محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن  
 أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت ابني معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة  
 قال مضت الهجرة لاهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فقلت أبايعه فسأله فقال صدق مجاشع **و** قال خالد  
 عن أبي عثمان بن مجاشع انه جاء بأخيه محالد **ص** ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن  
 مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني أريد ان أهاجر الى الشام قال لا هجرة - مرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض  
 نفسه فان وجدت شيئا والارجعت **و** قال النضر أخ - بن شعبة أخ - بن أبي بشر قال سمعت مجاهد اقل لابن  
 عمر فقال لا هجرة اليوم أوبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ص** ثنا اسحق بن زيد حدثنا يحيى  
 ابن حمزة قال - حدثني أبو عمر والاوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر أن عبد الله بن عمر رضي الله  
 عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح **ص** ثنا اسحق بن زيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن  
 أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألهما عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفرأ حدهم  
 دينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فاما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فإؤمن يعبد  
 ربه حيث شاء ولكن جهادونية **ص** ثنا اسحق بن زيد حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح أخبرني حسن بن مسلم عن  
 مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض  
 فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدى ولم تحل لي الا ساعة من الدهر لا  
 ينفر صيدها ولا يعصد شوكها ولا يختل خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا  
 الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال **و** عن ابن جريح أخبرني  
 عبد الكرم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحوه وذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**باب** قول الله تعالى ويوم حنين اذ نجيتكم كثرتمكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض  
 بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم **ص** ثنا محمد بن عبد الله بن غير حدثنا  
 يزيد بن هرون أخبرنا اسمعيل قال رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يوم  
 حنين قلت شهدت حنيناً قال قبل ذلك **ص** ثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي اسحق قال سمعت البراء  
 وجاءه رجل فقال يا أبا حمزة أتوليت يوم حنين فقال اما أنا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن  
 يحل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا  
 ابن عبد المطلب **ص** ثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي اسحق قيل للبراء وأنا سمع أوليتم مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا مائة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب  
**ص** ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررت عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن مائة  
 وأنا لما حملنا عليهم انكشفت فوافاً كبتنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على بغلته البيضاء وان أبا سفيان أخ - ذر ماها وهو يقول أنا النبي لا كذب **و** قال امرأته وزهر رزل النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن بغلته **ص** ثنا سعد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني  
 اسحق - حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال - حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عمرو بن الزبير ان  
 مروان والمصور بن مخزوم اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه  
 ان يراد اليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الى صدقة  
 فاخاروا احدي الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنتيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد  
 اليهم الا احدي الطائفتين قالوا فاننا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأنى على الله بما  
 هو أهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رأيت ان أرد اليهم سبيهم فن أحب منكم ان  
 يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفي الله علينا فليفعل فقال

(قوله ويوم حنين) وحنين  
 واديين مكة والطائف الى  
 جنب ذي المجاز بينه وبين  
 مكة بضعة عشر ميلا من  
 جهة عرفات سمي باسم  
 حنين بن قابتة بن مهلايل  
 خرج اليه النبي صلى الله  
 عليه وسلم استخون من  
 شوال لما بلغه ان مالك بن  
 عوف النضري جمع القمائل  
 من هوازن وواقفه على ذلك  
 الثقيفون وقصدوا بحاربة  
 المسلمين وكان المسلمون اثني  
 عشر ألفا وهوازن وثقيف  
 أربعة آلاف وقد زوى  
 يونس بن بكير في زيادات  
 المغازي عن الربيع بن  
 أنس قال قال رجل يوم  
 حنين ان تغلب اليوم من  
 قلة فشق ذلك على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فكانت  
 الهزيمة (قوله استأنتيت)  
 بسكون المهملة وفتح القوية  
 بعدها همزة ساكنة فنون  
 مفتوحة فتحمة ساكنة  
 وقوله بكم أي أخرجت قسم  
 السبي بسبيكم التحضروا  
 ولا يذ عن الكشهميني  
 لكم أي لاجلكم فأبطأتم  
 حتى ظننت أنكم لا تقدمون  
 وقد قسمت السبي

الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا لاندري من اذن منكم في ذلك من  
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع اليناع رفاؤكم امركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن صد ثنا أبو النعمان  
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل أخا برنا عبد الله  
أخا برناه عمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله  
عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتككاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم لم يوفائه \* وقال بعضهم حماد  
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم صد ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن  
أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت  
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد عدل رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على جبل عاتقه بالسيف  
فقطعت الدرع وأقبل على ففمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلهقت ثم رفقت ما بال  
الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة  
فله سلبه فقلت من يشهدني ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
مثله فقمت فقلت من يشهدني ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا  
قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لا والله اذا لا يعمد الى أسد من أسد  
الله يعاقل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطي سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه  
فأعطانيه فابتعت به خرفاني بنى سلمة فإنه لا أول مال تأثلمه في الاسلام \* وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن  
عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة ان أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين  
يقاقل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يحتله من ورائه ليقته فامرعت الى الذي يحتله فرقع يده ليضربني  
وأضرب يده فقطعتهما ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فحمل ودفعته ثم قتله وانهم نزم المسلمون  
وانهم نمت معهم فاذاب عمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتلته فله سلبه فقمت  
لالتس بينة على قتيلى فلم أرا أحدا يشهدني فجلست ثم بداني فذكرت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكرك عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لا لا يعطه أصيبغ  
من قريش ويدع أسد من أسد الله يعاقل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاداه الى فاشترت منه خرافا فكان أول مال تأثلمته في الاسلام **باب** غزاة أو طاس  
صد ثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بر يدين عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال  
لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش الى أو طاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد  
وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأنبته في ركبته  
فانتهيت اليه فقلت يا عامر من رماك فأشار الى أبي موسى فقال ذلك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلهقتة فلما  
رأني ولي فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تسمي ألا تسمي فالكف فاختمنا ففاضرتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي  
عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فترعته فنزاهه الماء قال يا ابن أخي أقرى النبي السلام وقل له  
استغفر لي واستغفرني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم  
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير في ظهره وجنبه فاخبرته بخبرنا و أخبر أبي عامر وقال  
قل له استغفر لي فدعا بما فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم  
اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه  
وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة أحداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى **باب** غزوة  
الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة صد ثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زيد  
ابنة أبي سلمة عن أمها سلمة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعتة يقول لعبد الله بن أمية

(قوله كانت للمسلمين) أي  
لبعضهم غير رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ومن معه  
(قوله جولة) بالجمع أي  
تقدم وتأخر وهو بذلك  
احترازا عن لفظ الهزجة  
(قوله على جبل عاتقه) أي  
عصب عاتقه عند موضع  
الرداء من العنق اهـ قسطلاني  
(قوله خرفا) بفتح الميم والراء  
بينهما خاء مبهمة ساكنة  
وبعد الراء فاه أي بسمتانا  
اه قسطلاني (قوله باب  
غزوة الطائف) وفيه من  
ادعى الى غير أبيه فالجنة  
عليه حرام أي دخوله ابتداء  
حرام بمعنى ان جزاء عمله ان  
لا يدخل ابتداء وأما فضل  
الله فواسع فيمكن أنه تعالى  
يفضله يدخله ابتداء لقوله  
تعالى ان الله لا يغفر أن  
يشرك به الاية وان استحل  
ذلك فأمره أصعب والله  
تعالى أعلم اهـ سندي



يا عبد الله أرايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك يا بنه غدا فانها تقبل بأر بسع وتدبر بثمان فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جرير الخنث هيت صرثنا محمود  
حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ صرثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن  
عمرو بن أبي العباس الشاعر الأحمي عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف  
فلم ينل منهم شيئا قال انافولون ان شاء الله فمقل عليهم وقالوا اذهب ولا نفتحهم وقال مرة نقفل فقال اغدوا على  
القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال انافولون غدا ان شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
سفيان مرة فتمسهم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله صرثنا محمد بن بشار حدثنا اغندر حدثنا سبعة عن  
عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأيا بكرة وكان تسور حصن  
الطائف في اناس فخا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا معنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى  
غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام وأخبرناه عمر عن عاصم عن أبي العالمة أو أبي عثمان انه سدى  
قال سمعت سعدا وأيا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهدت عندك رجلا ن حصيدا بما  
قال أجل أما أحد هما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ثلاثة  
وعشرين من الطائف صرثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي  
موسى رضى الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال  
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تجزى ما وعدتني فقال له أبشر فقال قدأ كثر على من أبشر  
فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشري فأقبلا انما قال قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل  
يديه ووجهه فيه وخرج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغ على وجهه وكف بخورك وأبشر فأخذ القدح فغلا فسادت أم  
سيلة من وراء السران أفضلا لا مكافأ فضلا لها منه طائفة صرثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل  
حدثنا ابن عطاء ان صفوان بن يعلى بن أمية أخبره ان يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حين ينزل عليه قال فيينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظلم به معه فيه ناس من أصحابه  
اذناه أعرابي عليه جبة متضخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعثرة في جبة بعد ما تضخ  
بالطيب فأشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فخا يعلى فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يحمر الوجه يعظ  
كذلك ساعة ثم عمرى عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آ نفا قال نس الرجل فأتى به فقال أما الطيب  
الذي بك فاعسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عورتك كما تضنع في حبلك صرثنا موسى بن اسمعيل  
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن عيم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاه الله على رسوله صلى  
الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط الا نصار شيا فكلهم لم وجدوا اذ لم يصهم  
ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ألم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فأنفكم الله  
بي وعالة فأغناكم الله بي كما قال شيا قالوا الله ورسوله أمن قال ما عنكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال كما قال شيا قالوا الله ورسوله أمن قال لولسنتم قلتم جئنا كذا وكذا الا ترضون ان يذهب الناس  
بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولولسلك  
الناس واد يا شعبا اسلكت وادى الانصار وشعبهم الانصار شها ووالناس دثارا نكم ستمة ون بعدى أثره  
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض صرثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا عمر عن الزهري أخبرني  
أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال ناس من الانصار حين أفاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاه من  
أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطى رجالا المانة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم يعطى قريشا وبترا وكاوسا ويوفنا تطرم من دماهم قال أنس حدث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بمقاتلهم فأرسل الى الانصار فجهم في قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار ارا ما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيا وأما ناس  
منا حديثه أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا وبترا وكاوسا ويوفنا تطرم من  
دماهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني أعطى رجالا حديثي عهد بكفر أنا نفهم أما ترضون ان يذهب

(قوله انه سدى) بفتح  
النون وسكون الهاء (قوله  
بالجعرانة) بكسر الجيم  
وسكون العين وقد تكسر  
العين وتشدد (قوله فأدخل  
رأسه) ابرى النبي صلى الله  
عليه وسلم حال نزول الوحي  
لتقوية الايمان بمشاهدته  
(قوله يعظ) بكسر الميم  
وتشديد المهملة يتردد  
صوت نفسه كالنائم من شدة  
ثقل الوحي (قوله في المولفة)  
قلوبهم بدل بعض من كل  
والمولفة هم أناس أسلموا  
يوم الفتح اسلا ماضيا وقد  
سرد ابن طاهر في المهمات  
له أسماءهم (قوله ضلالا)  
بضم الصاد الميم وتشديد  
اللام الأولى اه قسطلاني

(قوله فصر) وذلك ان موسى صلوات الله عليه وسلامه كان حبيبا ستير الا يرى من جلده شي استحياء فاذاه من آذاه من بني اسرائيل فقال ما يستر هذا التستر الامن هيب بجلده اما برص او اوردة واما آفة فبرأه الله مما قالوا (قوله على بغلة بيضاء) وفي رواية مسلم من حديث العباس انه صلى الله عليه وسلم قال اي عباس ناد أصحاب الشجرة وكان العباس صديقا قال فنادت بأعلى صوتي أين أصحاب الشجرة قال فوالله لكانت عطفتم حين دعوا صرقي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقبلوا والسكرار فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته المتناول الى قتلهم فقال هذاحين حمي الوطيس (قوله بني جذية) بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة بعدها تحية ساكنة (قوله صبأنا صبأنا) بالهمز الساكن فهما أي خرجنا من الشرك الى دين الاسلام فلم يكف خالد الا بالتصريح بذكر الاسلام اذ فهم اعداؤا عن التصريح اذقة منهم ولم ينقادوا

الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحابكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قدر ضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم سجدون اثر شدة يده فاصبروا حتى تلعوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التباح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم لم اترضون ان يذهب الناس بالدينيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لوسلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادى الانصار اوشعبهم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ازرع عن ابن عون ان ابا هاشم بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلاء فادبروا وقال يا معشر الانصار قالوا اليك يا رسول الله وسعد بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال انما عبد الله ورسوله فانهم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فدخلهم في قبة فقال امارضون ان يذهب الناس بالشاة والبهير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وانى اردت ان اجمعهم واثمهم واثم الفهم امارضون ان يرجع الناس بالدينيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لوسلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت وادى الانصار اوشعبا قبيصة حدثنا سفيان عن الامثس عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجهه الله فاقبت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اودى بأكثر من هذا فصبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله موسى قد اودى بأكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن هون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذرارهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنسأد يومئذ نداء من لم يحط بيتم ما التفت عن عيينة فقال يا معشر الانصار قالوا اليك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا اليك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شدة يد فحن ندعي ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اترضون ان يذهب الناس بالدينيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه **باب** السرية التي قبل نجد **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكانت فيها فلغت سهامنا اثني عشر بعير او نقلنا بعير ابعير افرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذية **حدثنا** محمد بن جهماد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذية فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويامر ودفع الى كل رجل مناسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل مناسيره فقلت والله لاقتل اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه لفرغ النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم انى ابر اليك

عاصم خالدمرتين **باب** سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلمه بن مجز المدلجي ويقال  
 انها سرية الانصار **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الأعمش **حدثني** سعد بن عبيدة عن أبي  
 عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار  
 وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي  
 حطباً فجاءوا فقال أوقدوا ناراً فأوقدوها فقال ادخلوها فها هموا وجعل بعضهم يسك بعضهم يقولون فررنا  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 لو دخلوها ما أخرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

**حدثني** أبو موسى ومعاذ إلى اليمين قبل حجة الوداع

**حدثنا** موسى **حدثنا** أبو عوانة **حدثنا** عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أباموسى  
 ومعاذ بن جبل إلى اليمين قال وبعث كل واحد منهم على مخلاف قال واليمين مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا  
 وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهم إلى عمله قال وكان كل واحد منهم إذا سار في أرضه وكان قريبا من  
 صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فساير معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى بجاء يسير على بغلته حتى  
 انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يده إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله  
 ابن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال انما جئ به لذلك فأنزل قال ما أنزل  
 حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه فهو قال فكيف تقرأ أنت  
 يا معاذ قال أنا أم أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحسب نومي كما أحسب قومي  
**حدثني** اسحق **حدثنا** خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

(قوله حذافة) بضم الحاء  
 المهملة وفتح الذال المعجمة  
 بعدها ألف ففاه ابن قيس  
 ابن عدي بن سعد (قوله  
 مجزز) بضم الميم وفتح الجيم  
 وكسر الزاي الأولى المشددة  
 اه قسطاني (قوله المدلجي)  
 بضم الميم وسكون الذال  
 المهملة وكسر اللام والجيم  
 (قوله وكيع) هو ابن  
 الجراح (قوله ثم حل) بكسر  
 الحاء المهملة وتشديد اللام  
 أي من أحرامك (قوله حين  
 بعثه إلى اليمين) سنة عشر قبل  
 حجة الوداع يعلمهم القرآن  
 والشرائع ويقضي بينهم  
 ويأخذ الصدقات من  
 العمال (قوله من أهل  
 الكتاب) أي التوراة  
 والانجيل اه قسطاني

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمين فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمز فقلت لأبي  
 بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمز نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن  
 أبي بردة **حدثنا** مسلم **حدثنا** شعبة **حدثنا** سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا  
 موسى ومعاذ إلى اليمين فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطوا عافا فقال أبو موسى يا نبي الله أن أرضنا بها  
 شراب من الشعير المز وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابن موسى كيف  
 تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلته وأتفوقه فهو قال أما أنا فاقوم وأقوم فاحتسب نومي كما احتسب  
 قومي حتى وضرب فسطاطا فجعل لا يتزاوران فزار معاذ أباموسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى  
 يهودى أسلم ثم أجزأ فقال معاذ لضرب عنقه **تبعه** العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود  
 عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن  
 أبي بردة **حدثني** عباس بن الوليد وهو التميمي **حدثنا** عبد الواحد عن أيوب بن عائذ **حدثنا** قيس بن مسلم قال

سمعت طارق بن شهاب يقول **حدثني** أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إلى أرض قومي فحمت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالآبطح فقال أئحجت يا عبد الله بن قيس قلت  
 نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلا لا كاهلا لك قال فهل سقت معك هدايا قلت لم أسق قال فطف  
 بالبيت واسمع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكنتها بذلك حتى  
 استخلف عمر **حدثني** حبان أخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد  
 مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه  
 إلى اليمين انك ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول  
 الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم ووليده فان هم طاعوا لك  
 بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقراءهم فان هم طاعوا لك بذلك  
 فأياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب \* قال أبو عبد الله طوعت طاعت  
 وأطاعت لغة طعت وطعت وأطعت **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة عن حميد بن أبي ثابت عن  
 سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذ رضي الله عنه لما قدم اليمين صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم

(قوله قرت عين أم إبراهيم) أي بردت دمه من الآن دمه السرور باردة ودمه الحزن حارة ودمه من عادته بيان بعثته صلى الله عليه وسلم لعاد وفهم من حديث ابن عباس السابق (٤٦) وهذا الحديث أنه بعثه أميراً على المال وعلى الصلاة أيضاً أه قسطلاني (قوله باب بعث علي بن

أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله تعالى عنهما) وفيه لا تنغصه فإن له في الجسد أكثر من ذلك قديماً وخدمه هذا الحديث أن من له حق في بيت مال المسلمين له أن يأخذ منه بقدر حقه بغير إذن سلطان أن قد رد على ذلك لا يقال له صلى الله تعالى عليه وسلم إذن له في ذلك لانا نقول لو كان في الذ كر على الاكتفاء بهذا التعليل يكفي في افادة هذا المطلوب حتى لو فرض وجود إذن أيضاً ما كان له دخل لانه صلى الله تعالى عليه وسلم جعل هذا القدرة لثبوت حل انتفاع على بالجارية فدل ذلك على ان هذا القدر يكفي والله تعالى أعلم (قوله فقال يارسول الله اتق الله قال وملك الى أن قال لعله يصلى الى ان قال اتق لم أومر أن أنقب قلوب الناس الخ) ظاهر هذا الحديث يفيد ان المسلم لا يقتل بمثله هذه الكلمة المشتملة على مثل هذا التعريض المؤدى الى ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم إذ ظاهر هذا الحديث يفيد انه لا سلامه لم يتعرض له وجعل اسلامه الظاهري علة لعصمته مع وجود هذه الكلمة منه والقول بأن هذه الكلمة تقتضي قتله الا انه تركه لمراعاة التألف حتى لا يشتهر بين الناس انه صلى الله تعالى عليه وسلم يقتل أصحابه فانه قديماً يؤدى الى تنفر

خليفة فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقرأه اذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليفاً قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شرحبيل بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي اسحق بن أبي اسحق حدثني أبي عن أبي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه بعثه ارسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث علياً بعد ذلك مكانه فقال مرأى أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن يعقب معه قال فغفمت أواق ذوات عدد

حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن مخلوف عن عبد الله بن يزيد عن أبيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً الى خالد لقبض الجسد وكنت أبغض علياً وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى الى هذا فلما قدر منا على النبي صلى الله عليه وسلم لم ذكرت ذلك له فقال يا يزيد أتبغض علياً قلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الجسد أكثر من ذلك

حدثني محمد بن قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمار بن القعقاع حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبه في أديم مقروط لم تحصل من ترابها قال فقسها بين أربعة نفر بن عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخليل والرابع ماعلقة وامامعرب بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كأنك تحن أحق بهم إذ من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاتأموني وأنا أمين من في السماء يا تين خبير السماء صباحاً ومساءً قال فقام رجل

فاثر العينين مشرف الوجنتين ناشح الجبهة كثر اللحية محلوق الرأس مشعر الأزارف فقال يارسول الله اتق الله قال وملك وأست أحق أهل الارض ان يتق الله قال ثم لى الرجل قال خالد بن الوليد يارسول الله ألا ضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلى فقال خالد وم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أنشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو موقف فقال انه يخرج من ضئفى هذا قوم يتلون كتاب الله ربنا لا يجاوز حناجرهم هم يحرقون من الدين كما يحرق السهم من الرمية وأظنه قال لمن أدركتهم لاقتلهم قتل عمرو بن عبد شمس المكي بن إبراهيم عن ابن جرير قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم لم عليان يقبم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جرير قال عطاء قال جابر فقدم على بن أبي طالب

رضي الله عنه بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهلت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهدوا مكث حراماً كما كنت قال واهدى له على هدياً حدثنا محمد بن الفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر البصرى انه ذكرا لابن عمران أنسأحدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بعمره وحنة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالمحج وأهلنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها

عمره وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم لم هدى فقدم علياً على بن أبي طالب من اليمن حاجاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهلت فان معنا أهلك قال أهلت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فان معنا هدياً

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عيسى عن جري قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذوالخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لى النبي صلى الله عليه وسلم الاترى يحيى من ذى الخلصة فنفرت في مائه وخمسين راكباً فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعانا ولا خمس حدثنا محمد بن المنبى حدثنا يحيى حدثنا سمعيل حدثنا قيس قال قال لى جرير رضي الله عنه قال لى النبي صلى الله عليه وسلم الاترى يحيى من ذى الخلصة وكان بيته فى خنم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت فى خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب فى صدرى حتى رأيت أثر أصابعه فى صدرى وقال اللهم بنبتة واجعله هاديماً يهاونطق اليها فكسر هاو حرقها ثم بعث الى رسول الله

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عيسى عن جري قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذوالخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لى النبي صلى الله عليه وسلم الاترى يحيى من ذى الخلصة فنفرت في مائه وخمسين راكباً فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعانا ولا خمس حدثنا محمد بن المنبى حدثنا يحيى حدثنا سمعيل حدثنا قيس قال قال لى جرير رضي الله عنه قال لى النبي صلى الله عليه وسلم الاترى يحيى من ذى الخلصة وكان بيته فى خنم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت فى خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب فى صدرى حتى رأيت أثر أصابعه فى صدرى وقال اللهم بنبتة واجعله هاديماً يهاونطق اليها فكسر هاو حرقها ثم بعث الى رسول الله

قوله عن الاسلام بأبي عنه هذا الحديث والله تعالى أعلم اه سندی (قوله يقال له ذوالخلصة) لذى كان فيه الصنم وقيل اسم البيت صلى الخلصة واسم الصنم ذوالخلصة وحكى المبرد كذا فى الفتح ان موضع ذى الخلصة صار مسجد جامع بالبلدة يقال لها العبلات من أرض خنم (قوله فى خنم)

قوله عن الاسلام بأبي عنه هذا الحديث والله تعالى أعلم اه سندی (قوله يقال له ذوالخلصة) لذى كان فيه الصنم وقيل اسم البيت صلى الخلصة واسم الصنم ذوالخلصة وحكى المبرد كذا فى الفتح ان موضع ذى الخلصة صار مسجد جامع بالبلدة يقال لها العبلات من أرض خنم (قوله فى خنم)

صلى الله عليه وسلم فقال رسول جريرو الذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجب قال فبارك  
 في خيل أحسن ورجلها خمس مرات صد ثنا يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن  
 قيس بن جري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذى الخيل فقلت بلى فانطلقت في خمسين  
 فارسا من أحسن وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب  
 يده على صدرى حتى رأيت أثر يده في صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد  
 قال وكان ذوا الخيل بيضا باليمن الخشم وبجيلة فيه نصب يعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فخرقها بالنار وكسرها  
 قال ولما قدم جريرو باليمن كان بهار جمل يستقسم بالازلام فقبل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان  
 قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بهما ذوقف عليه جريرو فقال انت كسرتمه وانتم شهد ان لا اله الا الله  
 اولاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جريرو جمل من أحسن يكنى أبا أرطاة الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله الذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها  
 كأنها جمل أجب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم لم على خيل أحسن ورجلها خمس مرات  
 \* (غزوة ذات السلاسل)

وهي غزوة تعلم وجمها قاله اسمعيل بن أبي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد بن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني  
 القين صد ثنا اسحق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الخداز عن أبي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتته فقلت أي الناس أحب اليك قال عائشة فقلت من  
 الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فدر جلا فسكت مخافة أن يحبلى في آخرهم  
 \* (ذهاب جريرو الى اليمن)

صد ثنا عبد الله بن أبي شيبه العيسبي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن جري قال  
 كنت بالبحر فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كراع وذو امر وجعلت أحدهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تدكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبل معي حتى اذا تكأني بعض  
 الطريق يرفعه لتارك من قبل المدينة فساأناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر  
 والناس صالحون فقالوا أخبر صاحبك أنا قد جئنا واولعنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى اليمن فأخبرت أبا بكر  
 بعد يومهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو ويا جريرو ان لك على كرامه واني مخبرك خيرا انكم  
 معشر العرب ان ترالوا بخير ما كنتم اذا هلك أميركم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا لو كانوا يغضبون غضب  
 الملوك ويرضون رضا الملوك

\* (غزوة سيف البحر) وهم يتلقون غير القرين وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه  
 صد ثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن وهيب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه قال بعث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة نفر جندوا كتابه بعض  
 الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بازواد الجيش فجمع فم كان مزدوى تعرف فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى  
 فني فلم يكن يصيبنا الا تمر تمر فقلت ما تغني عنكم تمر فقال لقد وجدنا فخرها حين فنيتم ثم انتمينا الى البحر فاذا  
 حوت مثل الطرب فأكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بصلعين من أضلاعه فنصبنا ثم أمر برحلة  
 فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبها صد ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار  
 قال بعث جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح  
 نرصد غير قرين فأقنابا الساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش  
 الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها الغنبر فأكلنا منه نصف شهر واذ هنامن ودك حتى ثابت الينا أجسامنا  
 فأخذ أبو عبيدة ضلعان من أضلاعه فنصبه فعمد الى أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعان من أضلاعه فنصبه  
 وأخذ رجلا بعير فخرتته قال جابر وكان رجل من القوم فخر ثلاث جزائر ثم فخر ثلاث جزائر ثم فخر ثلاث  
 جزائر ثم ان أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح ان قيس بن سعد قال لا يبه كنت في الجيش  
 فجاءوا قال انخر قال انخر قال انخر قال انخر قال انخر قال انخر قال انخر قال انخر قال انخر قال انخر

بفتح الحاء المعجمة وسكون  
 المثناة بوزن جعفر قبيلة  
 من اليمن ينسبون الى خشم  
 ابن أنمار بفتح الهاء مزة  
 وسكون النون ابن ارش  
 بكسر الهمزة وتخفيف الراء  
 وبعد الالف شين معجمة  
 ابن عنز بفتح العين المهملة  
 وسكون النون آخره زاي  
 (قوله بلي) بفتح الموحدة وكسر  
 اللام الخفيفة بعدها تحتية  
 للنسبة قبيلة كبيرة ينسبون  
 الى بلي بن عمرو بن الحفاف  
 ابن قضاعة (قوله سيف  
 البحر) بكسر السين المهملة  
 وسكون التحتية بعدها فاء  
 أى ساحله اه قسط لاني  
 (قوله مثل الطرب) بفتح  
 الظاء المعجمة المشالة وكسر  
 الراء الجبل الصغير (قوله  
 من ودك) بفتح الواو والدال  
 المهملة شحمة (قوله حتى  
 ثابت) بالمثلثة وبعد الالف  
 موحدة ففوقية أى رجعت

قال نهيت صدثما مسدد حدثنا يحيى عن ابن جرير قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضى الله عنه يقول غزونا جيش الحبط وأمر أبو عبيدة فجمعنا جو عا شهيدا فألقى البحر حوتنا ميتا لم نرمثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فرأى كبا تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا مما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا زقا آخر جه الله أطمعون أن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

سج أبي بكر بالناس في سنة تسع

صدثما سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه بعثه في الحج التي أمره عليها النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في ربه يؤذن في الناس لا يجمع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت حريان صدثني عبد الله بن رجا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضى الله عنه قال آخر سورة تزلت كلمة براءة وأخر سورة تزلت فاتحة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله

وفد بني عيم

صدثما أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي بصرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضى الله عنهم قال أتى نفر من بني عيم النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقبوا البشرى يا بني عيم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطينا فرى ذلك في وجهه فخا نفر من اليمن فقال أقبوا البشرى اذ لم يقبلها بنو عيم قالو قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن العنبر من بني عيم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبي منهم نساء صدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لأزال أحب بني عيم به ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما فهمهم أشد امتي على الدجال وكانت فهم سبية عند هاشمة فقال اعتمها فانها من ولدا سمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أوقومي صدثني إبراهيم بن موسى حدثنا هشام

ابن يوسف ان ابن جرير أخبرهم عن ابن أبي مليكة ان عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني عيم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أتمر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت الا خلافي قال عمر ما أردت خلافا لك فتمار يا حنفي ارتفعت أصواتهم فتنزل ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت

باب

وفد عبد القيس صدثني اسحق أخبرنا أبو هارم العقدي حدثنا سقره عن أبي حمزة قلت لابن عباس ان لي حرة ينتبذني فيها نبيذ فاشر به حلوا في جران أكثرت منه فخالست العوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفنضخ فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خرابا ولا النديماي فقالوا يا رسول الله ان بنتنا وبينك المشركين من مضر واننا نصل اليك الا في أشهر الحرم حدثنا سيجمل من الأمر ان عملناه به دخلنا الجنة وندعوه من وراءنا قال أمركم بأربع وأنما كم عن أربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس وأنما كم عن أربع ما انتبذني

الديار والنقيرو الحنتم والمزفت صدثما سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي حمزة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اننا هذا الحى من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلنسنا تخاض اليك الا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذها وندعوها من وراءنا قال أمركم بأربع وأنما كم عن أربع الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمت وأنما كم عن الديار والنقيرو الحنتم والمزفت صدثما يحيى بن سليمان حدثني

ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكران كريب ما مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا الى هاشمة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلمها عن الركتين بعد العصر وانا أخبرنا أنك نصلهم او قد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عنها قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهم ما قال كريب فدخلت هلهوا وبقتهما ما أرسلوني فقالت سئل أم

قوله يقال له العنبر) ويقال ان العنبر الذي يشم رجميع هذه الدابة وقيل انه يخرج من قعر البحر بيا كده دوابه لاسومه فيقذفه رجميعا فيوجد كالخجارة السكار يطفو على الماء فتلقه الريح الى الساحل وهو يقوى القلب والدماغ نافع من الفالج واللوقة والبغم الغليظ اه قسطاني (قوله وأنما كم عن الديار الخ) وفي مسند أبي داود الطيالسي باسناد حسن عن أبي بكره قال أما الديار فان اهل الطائف كانوا يأخذون القرع فيخربطون فيه العنبر ثم يدفنونه حتى يهدر ثم يموت وأما النقيرو فان اهل اليمامة كانوا ينقرون أصل الخنلة ثم يبنذون الرطب والبسر ثم يدهونه حتى يهدر ثم يموت وأما الحنتم فخرار يعمل الينا فيها الحنمر وأما المزفت فهذه الأوعية التي فيها الزيت وتفسير الصحابي أولى أن يعد عليه من غيره لانه أهدم بالمراد

سنة فأخبرتهم فردوني الى أم سامة بمثل ما أرسلوني الى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
ينهى عن ما وانه صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من بنى حرام من الأبنصار فصلاهما فأرسلت اليه  
الخدادم فقلت قومي الى جنبه فقولى تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أعلمك تنهى عن هاتين الركعتين فأرأى  
تصلهما فان أشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت  
أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر انه أتاني أناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فسفقلوني عن  
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا  
ابراهيم بن هوان طهمان عن أبي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت  
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثي يعني قرية من البحر **باب**  
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أنال **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي  
سعيد انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فأتى برجل من  
بني حنيفة يقال له ثمامة بن أنال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد اني قتلت زادم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد  
المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر  
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال أطلقوه وأغماة فانطلق الى نجد  
قريب من المسجد فداغتمس ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله  
ما كان على الارض وجهه أبغض الى من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه الى والله ما كان من دين  
أبغض الى من دينك فاصبح دينك أحب الدين الى والله ما كان من بلد أبغض الى من بلدك فاصبح بلدك أحب  
البلدان الى وان خيلك أخذتني وان أأريد العمر فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر  
فلما قدم مكة قال له قائل صوت قال لا والله ولاكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله  
لا يأتيكم من اليمامة حبة خنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب  
عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلة الكذاب على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل  
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نابت بن قيس بن شماس وفي يده رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة  
جر يد حتى وقف على مسيلة في أصحابه فقال لوسألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدوا الله فيسلك ولئن  
أدبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ما أتيت به عليك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس  
فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأخمني شأنهما فأوحى الى في المنام ان  
أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذا بين يخرجان بعدى أحدهما العنسي والآخر مسيلة **حدثنا** اسحق  
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بينا أنا نائم ثم أتيت بجذرائ من الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فذكر اعلى فأوحى الى أن  
أنفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين الذين أتانيهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة **حدثنا** الصلت  
ابن محمد قال سمعت مهيدي بن سيمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا أو خيرا  
ألقيناه وأخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فخليناها عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر  
رجب قلنا نصل الائمة فلا ندع رجحا فيه حديد ولا سمها فيه حديد الا تزعمناه وألقيناه شهر رجب وسمعت  
أبا رجاء يقول سمعت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما زعمى الابل على اهلى فلما سمعنا بخروجه  
فرزنا الى النار الى مسيلة الكذاب

(قوله قال عندي ما قلت لك) اقتصر في اليوم الثاني  
على احد الأمرين  
وحذفهما في اليوم الثالث  
وفيه دليل على حذقه لانه  
قدم أول يوم أشق الأمرين  
عليه وهو القتل لما رأى  
من غضبه صلى الله عليه  
وسلم في اليوم الأول فلما  
رأى أنه لم يقتله رجاء أن  
ينعم عليه فأقتصر على قوله  
أن تنعم وفي اليوم الثالث  
اقتصر على الاجمال تفويضا  
الى جميل خلقه ولطفه  
صلوات الله وسلامه عليه  
وهذا ادعى للاستعطاق  
والعفو اهتسلا لاني (قوله  
بجذرائ الارض) ما فتح على  
أتمته صلى الله عليه وسلم من  
الغنائم من ذخائر كسرى  
وقيسر وغيرهما أو المراد  
معادن الارض التي فيها  
الذهب والفضة (قوله  
الاسود) هو عهله بفتح  
العين المهملة وسكون  
الموحدة وفتح الهاء ابن كعب  
وكان يقال له ذوالنمار  
بالهاء المهجمة لانه كان  
يخمر وجهه وقيل هو اسم  
شيطانه

قصة الاسود العنسي

**حدثنا** سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في  
موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار

(قوله الذي قتله فيروز باليمن) وقد كان خرج بصنعاء وادعى النبوة وغلب على عامل صنعاء المهاجرين ابي أمية وقيل انه مر به فلما احاذاه ستر الحمار فادعى انه محمده ولم يقم الحمار حتى قال له شيئا اه قسطاني

\* (قصة عمان والبحرين) \*  
 وفيها قال فأعطاني قال لجابر فليقت الخي يحتمل أن المراد بقوله فأعطاني أي بالاجرة ويكون قوله فليقت يينا لكيفية ذلك الاعطاء ويحتمل أن المراد بقوله فأعطاني فوعدني بالاعطاء والله تعالى أعلم ولعله جمع عمان مع البحرين ثم ذكر قصة البحرين فقط بناء على قربهما فكان قصة البحرين قصتها جميعا والله تعالى أعلم اه سندي

بنت الحرث وكان تحتها بنت الحرث بن كرزوهي أم عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلة ان شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوسألتني هذا القضيب ما أعظمتك واني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيئك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤي برسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكرك لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففطختهما وكرهتهما ما فأذن لي فنفختهما فطارا فأوتتهما كذا بين يخزر جان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلة السكذاب

**باب قصة أهل نجران صدقني**

اصحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحب نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبتنا من بعدنا قال انا نعطيكم ما سألتنا وابدعنا معنار جلا أمينا ولا تبعث معنا الا أمينا فقال لا بعثن معك رجلا أمينا حتى أمين فاستشرفه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الامة صدقني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعت لنا رجلا أمينا فقال لا بعثن اليكم رجلا أمينا حتى أمين فاستشرفه الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح صدقنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح

**\* (قصة عمان والبحرين) \***

صدقنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان مع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وجدنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا اننا لم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر امر مناد يافنادي من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر بثمت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو وجدنا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا اننا قال فأعطاني قال جابر فلبت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيت به فلم يعطني ثم أتيت به الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم يعطني ثم أتيتك فلم يعطني فاما أن تعطيني واما أن تجزل عني فقال أقلت تجزل عني وأي داء أو أمن الجذل قالها نالا تاما منعك من مرة الا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو بن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر هدها فقد تمها فوجدتها

**باب قدوم الأشعرين وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم بني وأنا منهم صدقني**

عبد الله بن محمد واهمق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي اسحق عن الاسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخوتي من اليمن فمدتنا حينما ما نرى ابن مسعود وأمه الامن أهل البيت من كثرة دخولهم ووزومهم له صدقنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابه عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وأنا الجاوس هنده وهو يتعدى دجا جوفي القوم رجل جالس فداه الى الغداء فقال اني رأيتك يا كل شيئا فقدرته فقال لهم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يا كاه فقال اني حلقت لا آكاه فقال لهم أخبرك عن عيينك اننا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعرين فاستحملناه فأبى أن يحملناه فاستحملناه خلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم اني بنهب ابل فأمر لنا بخرس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم عيينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيت به فقلت يا رسول الله انك حلقت أن لا تحملا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على عين فأرى غيرها خير منها الأتيت الذي هو خير منها صدقني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان حدثنا أبو بصرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله



صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم فقالوا أما اذ بشرتنا فأعطانا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فجاءه ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبواوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول  
 الله **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن  
 أبي حازم عن ابي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا وأشار بيده الى اليمن والنجفاه وغلاظ  
 القلوب في الغدادين عند اصول اذ ناب الابل من حيث يطعم قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** محمد بن بشار  
 حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان بن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال أنا كم أهل اليمن هم ارق أفئدة وألين قلوبا بالايمان عيان والحكمة عيانة والغفر والخيلاء في  
 أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل حدثني أخى عن سليمان بن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي  
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال الايمان عيان والفتنة ههنا ههنا يطعم قرن الشيطان **حدثنا** ابو اليمان  
 اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا كم أهل اليمن  
 أضعف قلوبا وارق أفئدة الفقه عيان والحكمة عيانة **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الامشس عن ابراهيم  
 عن علقمة قال كذا لو سامع ابن مسعود جفا خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايسر طبع هو ولا الشبابة أن  
 يقرأوا كما تقرأ قل أمانك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك قال أجل قال اقرأيا علقمة فقال زيد بن جابر  
 أخوز ياد بن حدير أن تأمر علقمة أن يقرأ وليس باقرنا قال أمانك ان شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال  
 عبد الله ما أقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خطام من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن ياتي  
 قال أمانك ان ترا على بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

**قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي**

**حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء  
 الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم  
 اهد دوسا واثبتهم **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا ابو أسامة حدثنا اسمعيل عن قيس بن ابي هريرة قال  
 لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعناثها \* على أنهم من دائرة الكفر نجت

وأبقى غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا عنده اذ طلع الغلام فقال لي  
 النبي صلى الله عليه وسلم يا باهريرة هذا غلامك فقات هو لوجه الله فاعتقه **باب** قصة وفد طيئ  
 وحديث هدي بن حاتم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث  
 عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعور جلا رجلا ويسمهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال  
 بسلى أسلمت اذ كفر واؤقبلت اذ أدبروا ووفيت اذ غدر واوعرفت اذ أنكروا فقال عدي فلا بالى اذا

**باب** حجة الوداع **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بجمرة ثم قال  
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده هدى فليرحل بالجمع مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا  
 فقدمت مع مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فمشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال انقضى رأسك وامتشطي وأهلى بالجمع ودعى العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه مما الى التنعيم فاعمرت فقال ههنا مكان عمرتك  
 قالت فطاف الذين أهواوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من  
 منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فطافوا طوافا واحدا **حدثني** عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد  
 حدثنا ابن جرير حدثني عطاء بن ابن عباس اذا طاف بالبيت فدخل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال  
 من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع

(قوله والحكمة عيانة)  
 قال في الفتح الاظهر ان  
 المراد من ينسب له بالسكن  
 بل هو المشاهد في كل عصر  
 من أحوال سكان جهة اليمن  
 اذ غالبهم رفاق القلوب  
 والابدان وغالب من يوجد  
 من جهة الشمال غلاظ  
 القلوب والابدان وعند  
 البزار من حديث ابن عباس  
 بينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بالمدينة اذ قال الله  
 أكبر اذا جاء نصر الله والفتح  
 وجاء أهل اليمن نقيية قلوبهم  
 حسنة طاهتهم بالايمان  
 والفقه عيان والحكمة عيانة  
 وعن جبير بن مطعم عنه  
 صلى الله عليه وسلم قال يطعم  
 عليكم أهل اليمن كأنهم  
 السحاب هم خير أهل  
 الارض رواه احمد والبزار  
 وأبو يعلى اه قسطلاني

(قوله المعروف) بتشديد الراء  
المفتوحة أى الوقوف بعرفة  
(قوله بيان) بفتح الراء  
والتحتية المحففة آخره نون  
اه قسطلاني (قوله القصواء)  
بفتح القاف وسكون المهملة  
مدودا ناقته عليه الصلاة  
والسلام (قوله بينه وبين  
الجدار) أى الذى قبل وجهه  
قربا من ثلاثة أذرع (قوله  
مرمرة حمراء) بسكون الراء  
بين اليمين المفتوحين واحدة  
المسمر جنس من الرخام  
فيس معروف وقد استشكل  
دخول هذا الحديث في باب  
حجة الوداع للتمصيح فيه  
بأنه كان في الفتح (قوله ولا  
ندري ما حجة الوداع) أى هل  
وداع النبي صلى الله عليه  
وسلم أم غيره حتى توفي صلى  
الله عليه وسلم فعملوا أنه ودع  
النام بالوصايا قرب موته  
(قوله يضرب بعضهم رقاب  
بعض) قال المظهرى يعنى  
إذا فارقت الدنيا فائتبا  
بعدي هل ما أنتم عليه من  
الايان والتقوى ولا تظلموا  
أحدا ولا تجاروا المسلمين ولا  
تأخذوا أموالهم بالباطل  
(قوله كهيفة يوم خلق الله  
الح) والمعنى أن العرب كانوا  
يؤرخون الحرم الى صغروهو  
النسب الذى كورفى قوله تعالى  
انما النسب زيادة فى الكفر  
ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك  
كل سنة فينتقل الحرم من  
شهر الى شهر حتى جعلوه فى  
جميع شهور السنة فلما كانت  
تلك السنة عاد الى زمانه  
المخصوص به وقيل دارت  
السنة كهيتها الأولى اه  
قسطلاني

فقلت انما كان ذلك بعد المعروف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حسنى بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة  
عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم  
بالبطحاء فقال احببت قلت نعم قال كيف أهلت قلت لبنيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
طف بالبيت وبالهفا والمروة ثم حبل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس فقلت رأيت  
حسنى ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر أخبره أن حفصة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحلان عام حجة الوداع فقالت  
حفصة لما يحلن فقال لبديت رأيتى وقد ردت هدي فاستأحل حتى انخرهدي حسنى أبو اليمان حدثني  
شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال أخبرني ابن شهاب بن سليمان بن يسار عن ابن  
عباس رضى الله عنهما ان امرأة من خثعم استغقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واغسلت ابن  
عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريرة الله على عباده أدركت أبى شيخنا  
كبير الا يستطيع أن يستوى على الرحلة فول يعضى أن أيج عنه قال نعم حسنى محمد حدثنا سيرج بن  
الذعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو  
مردف أسامة على القصواء معه بلال وعثمان بن طلحة حتى أتاه عند البيت ثم قال لعثمان اتينا بالفتح فجاء  
بالفتح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فكث  
نهارا طويلا ثم خرجوا بته ذر الناس للدخول فسيبهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقالت له أين صلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذبئ العمودين القديين وكان البيت على ستة أعمدة سطر من صلى  
بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذى يستقبلك حين تجلب البيت  
بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المسكان الذى صلى فيه ممر مرة حمراء حسنى أبو اليمان  
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم أحابتناهي فقلت انما قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر  
حسنى يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان أباه حدثه عن ابن عمر رضى الله  
عنهما قال كأنك تحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله  
وأثنى عليه ثم ذكر المسح الدجال فاطن في ذكره وقال ما بعث الله من نبى الا أنذر أمته أن تزدن نوح والنبيون  
من بعده وان يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس هلى ما يخفى عليكم ثلاثان  
ربكم ليس بأعور ورأه أعور عين اليمنى كان عينه غنمة طافية الا أن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم حرمه  
يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الأهل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد لا ناو ابدا لكم أو يحكمكم انظروا  
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض حسنى عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال  
حدثني زيد بن أرقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزاهم عشرة غزوة وأنه حج بعد ما حج حجة واحدة لم ينج  
بعد ما حج الوداع قال أبو اسحق وبعكته أخرى حسنى حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي  
زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع لجرير استصتت الناس فقال  
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض حسنى محمد بن المثني حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب  
عن محمد بن ابن بكر عن أبي بكر عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئت يوم خلق الله  
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والحرم ورب  
مضر الذى بين جمادى وشعبان أى شهر هذا قلنا الله ورسوله أهلم فسكت حتى ظننا أنه سيمسيه بغير اسمه قال  
أليس ذوالحجة قلنا بلى قال فإى بلد هذا قلنا الله ورسوله أهلم فسكت حتى ظننا أنه سيمسيه بغير اسمه قال أليس  
المدة قلنا بلى قال فإى يوم هذا قلنا الله ورسوله أهلم فسكت حتى ظننا أنه سيمسيه بغير اسمه قال أليس يوم  
النحر قلنا بلى قال فان دماكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى  
بلدكم هذا فى شهركم هذا فى سنة لقون ربكم فسيبألكم عن أعمالكم أفلاترجعوا بعدي ضللا لا يضرب بعضهم

رقاب بعض الألبيلغ الشاهد الغائب فاعل بعض من يبلغه أن يكون أو يحى له من بعض من «ع» فمجان محمدا إذا  
 ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الأهل بلغت مرتين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان  
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لوزلت هذه الآية فينا لا نتخذنا ذلك اليوم عيدا  
 فقال هم آية آية فقالوا اليوم أمكنت لكم دينكم وأعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر  
 إنى لا علم أى مكان أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن  
 مالك بن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضيت الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فنامن أهل بعرة ومنامن أهل بجمعة ومنامن أهل بجمع وعبرة وأهل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بالج فأمامن أهل بالج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر **حدثنا** عبد الله بن يوسف  
 أخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **حدثنا** مالك مثله **حدثنا**  
 أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادى النبي صلى الله  
 عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يارسول الله بلغنى من الوجع ما ترى وأنا ذو  
 مال ولا ربني إلا ابنة لي واحدة فأفصدق بثلاثي مالى قال لا قلت أفأفصدق بشرطه قال لا قلت فالثالث قال الثالث  
 والثالث كثيرا إنك إن تذر وثك أغنياه خير من أن تذرهم عالة يتكفون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها  
 وجه الله إلا أجرت بما حتى اللهمة تجعلها في امرأتك قلت يارسول الله آخلف بعد أمي قال إنك لن  
 تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا زدت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك  
 آخرون اللهم امض لا محابى هجرتم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن  
 ابن عمر رضى الله عنهما أخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع **حدثنا** عبد الله بن  
 سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريح أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن  
 شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضى الله  
 عنهما أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم عني في حجة الوداع يصلى بالناس فسار  
 الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني  
 أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة فقال العنق فاذا وجد قوة نص  
**حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن زيد الخطي أن أبا  
 أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا **باب** غزوة  
 تبوك وهي غزوة العسرة **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي  
 بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الخيلان لهم اذهب  
 معك في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله  
 لا أحملكم على شيء ووافقتهم وهو غضبان ولا أشعرو رجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة  
 أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم فلم ألبث إلا أسبوعا ثم دعيت بلالا ينادى أى عبد الله بن قيس فأجبتة فقال أحب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيت قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستمة أبعة ابنا عن حينئذ من  
 سعد فانطلق بهم إلى أصحابك فقل ان الله أوقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء  
 فأركبوهن فانطلقت إليهم بهم فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم  
 حتى ينطلق معي بعضهم إلى من معم مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أنى حدثتكم شيئا لم يقله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إلى انك عندنا صدق ولنفعنا ما أحببت فانطلق أبو موسى بن قيس بن مهران  
 أتوا الذين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منعها يا هم ثم أعطاهم بعد غد ثوبهم بمثل ما حدثهم به  
 أبو موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبه عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه ان رسول الله صلى الله

(قوله أشفيت) بالشين  
 المجمة والفاء أشرفت (قوله  
 أمض) بهمزة قطع أى أتم  
 (قوله لكن البائس) أى  
 الذى عليه أثر البؤس من شدة  
 الفقر والحاجة (قوله سعد بن  
 خولة) العامرى المهاجرى  
 البدرى (قوله رثى له) أى  
 حزن لاجله (قوله أن توفي  
 بمكة) بفتح الميم أى لموته  
 بالأرض التى هاجر منها  
 (قوله غزوة تبوك) بفتح  
 الفوقية وتخفيف الموحدة  
 المضمومة موضع بينه وبين  
 الشام إحدى عشرة مرحلة  
 وكانت آخر غزواته صلى  
 الله عليه وسلم وكانت في شهر  
 رجب من سنة تسع قبل حجة  
 الوداع اتفاقا اه قسطلاني

(قوله حديث كعب بن مالك) وفيه وليس الذي ذكر الله مما خلفنا بخلفنا عن الغزوات الظاهر حينئذ ان يقال وعلى الثلاثة الذين تخلفوا وأخلفوا لأنه يؤهم أن النبي صلى الله عليه وسلم (٥٤)

والله تعالى أعلم ثم لا يخفى أن ما قرره العلماء في تحقيق معنى التوبة وكذا ما يقتضيه كثير من الآثار هو أنها تتحقق بأدنى ندامتها وإنما تحققت بشرائط لا ترد عند الله تعالى وقد قال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بآية وهذا ما يوافق مقتضى هذا الحديث في حال هؤلاء الثلاثة ويمكن أن يقال ذلك حال العوام على العموم وهذا المذكور حال الخواص فلا اشكال اذا لا يقاس حال الخواص في أمثال هذه الاشياء بحال العوام أو يقال كانت توبة مقبولة عند الله حين وجدت منهم بشرائطها لكن التوقف كان في أمرهم من حيث نزول الوحي بقبول توبتهم وهو أمر زائد على نفس التوبة والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله من بنى سلمة) بكسر اللام وهو عبد الله بن أنيس السلمى بفتح السين واللام وهو غير الجهني العبدي المشهور (قوله برداه) تشنية برد (قوله ونظرة في عطفه) بكسر العين المهملة والتثنية أى جانبية كناية عن كونه محبا بنفسه ذاهوا وتكبيرا أو لباسه أو كنى به عن حسنه وبهجته والعرب تصف الرداء بصفة الحسن وتسميه عطفًا لوقوعه على عطف الرجل (قوله وكانوا بضعة

عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدى وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء بن يونس قال أخبرني صفوان بن يحيى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أو نقي أمعالي عندى قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فيمكن لي أجزير فقاتل انسا فافعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيم ماعض الآخر فسدته قال فانترع المعروض يده من في العاض فانترع احده يدى ثنيته فأتمى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم أفيدع يده في فيك تقضهما كأنما في في فحل يقضهما **باب** حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا صد ثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدنا تخلف عننا الا خارج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدع قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواقتنا على الاسلام وما أحب أن لي بهم شهدة يدرون كانت يدراذ كرفي الناس منها كان من خبري أتى لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت هذه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندى قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ير يدغزوة الا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرسه يدواستقبل سفرا بعد او مغازا وعدوا كثيرا على للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كثير ولا يجتمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فمأرجل يريد أن يتغيب الاطن أن سيخفى له ما ينزل فيه وحى الله وغزار رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطقت أغد والكى أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل ينادى حتى اشتد بالناس الحد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازى شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فعدوت بهد أن فصولا أتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم عدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل ينادى حتى أمر عوا وتفاراط الغزوة وهمت أن ارتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدري ذلك ففكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت بهم ثم أخرجتني أنى لأرى الارجل لا مغصوا عليه النفاق أو رجلا من هذا الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حسبه برداه ونظرة في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الاخير افسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني هي فطقت أنه ذكر الكذب وأقول بما اذا أخرج من من خطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذى رأى من أهلى فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظلم قداما زاح عنى الباطل وعرفت أنى ان أخرج منه أبدأ بشئ فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قداما وكان اذا قدم من سفر يرد بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاء الخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وعثمان بن رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم وركل سرائرهم الى الله فغثته فلما سلمت عليه تبسم تبسم الغضب ثم قال تعال فحمت أمشى حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتمت ظهرك فقلت بلى انى والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لأيت ان سأخرج من من خطه بعد ذلك ولقد أعطيت جدلا وليكني والله لقد علمت ان حدثت لك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوشكن الله أن يستخط على

وثمانين رجلا) أى من منافق الاذصار قاله الواقدي وان المعذرين من الاعراب كانوا ايضا اثنين وثمانين رجلا من غفار وغيرهم وان عبد الله بن أبى ومن أطاعه من قومه من غير هؤلاء وكانوا هدا كثيرا اهـ قسطلانى

واثن حدثك حديث صدق تجد على فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذرو الله ما كنت قط  
 أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فعم حتى يعصني  
 الله فيك فعمت وثار رجال من بني سامة فاتبه عوف فقالوا لى والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت  
 أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذرا اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوائته ما زالوا يؤذونني حتى أردت أن أراجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم  
 هل اتى هذا مني أحد قالوا نعم رجلان قالوا مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا امرأته بن  
 الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لى رجلين صالحين قد شهدوا بدرافهم ما السوء فصبت حين  
 ذكروهما لى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه  
 فاجتنبنا الناس وتغير والناحتى تنسكرت في نفسى الأرض فساهى التى أهرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما  
 صاحبى فاستسكانا وقعدا في بيوتهم ما يبكيان وأما أنا فكنيت أشب القوم وأجلدهم فكنيت أخرج فأنشده  
 الصلاة مع المسلمين وأطوف فى الأسواق ولا يكلمنى أحد واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو  
 فى مجلسه بعد الصلاة فأقول فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام على أم لا ثم أصلى قريبا منه فأسارقه النظر فاذا  
 أقبلت على صلاتى أقبل الى وذا التفت نحوه أعرض عني حتى اذا طال على ذلك من جفوة الناس مشيت حتى  
 تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمى وأحب الناس الى فسلمت عليه فوائته ما رد على السلام فقلت يا أبا  
 قتادة أنشدك بالله هل تعلمنى أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشده فسكت فعدت له فنشده فقال الله  
 ورسوله أعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار قال فيمن أنا أمشى بسوق المدينة اذا نبطى من  
 انباط أهل الشام عن قدم الطعام بيده بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فظفق الناس يشيرون له  
 حتى اذا جاء فى دفع الى كتاب من ملك غسان فاذا فيه أما بعد فانه قد بلغنى أن صاحبك قد جفاك ولم يجع لك الله  
 بداره وان ولا مضية فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء ففهمت بها التنوير فسبحرت به ما  
 حتى اذا مضت أربعون ليلة من الحنين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأتينى فقال ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعترضا ولا تقر بها واؤرسل  
 الى صاحبى مثل ذلك فقلت لا امرأتى الحلقى بأهلك فتكرونى عندهم حتى يعصى الله فى هذا الأمر قال كعب  
 لحاف امرأته هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له  
 خادم فهل تكلمه أن أخدمه قال لا ولكن لا يعربك قالت انه والله ما به حركة الى شئ والله ما زال يبكي منذ كان  
 من أمره ما كان الى يومه هذا فقال لى بعض أهلى لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امرأتك كما أذن  
 لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدرينى ما يقول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وان ارجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون  
 ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فاصليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على  
 ظهر بيت من بيوتنا فيمن أنا جالس على الحبال الذى ذكر الله قد ضاقت على نفسى وضافت على الأرض بما  
 رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخرت ساجدا وعرفت  
 أن قد جاء فرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس  
 يبشروننا وذهب قبل صاحبى مبشرون ورخص الى رجل فرسا وسبعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان  
 الصوت أسرع من الفرس فلما جاء فى الذى سمعت صوته يبشر فى تهرت له ثوبى فكسوته يا هيا يبشراه والله  
 ما أملك غيرهما ثم اذ استهتت ثوبى بين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبته لقائى الناس  
 فوجا فوجا ينونى بالتوبة يقولون اتهدك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الى طلحة بن عبيد الله بهرون حتى صالحنى وهنأنى والله ما قام الى رجل من  
 المهاجرين غيره ولا أنساها الطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر هليلك منذ ولدتك أمك قال قلت أم من عندك  
 يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سراسنار وجهه حتى  
 كأنه قطعة قد روكا تعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتى أن أتخلف من مالى

(قوله فقال الله ورسوله أعلم)  
 وليس ذلك تكليما لكعب  
 لأنه لم يقوبه ذلك لأنه منهى  
 عنه بل أظهر اعتقاده فلو  
 حلف لا يكلم زيد فإسأله عن  
 شئ فقال الله أعلم ولم يرد  
 جوابه ولا اسماه لم يحدث  
 (قوله ولا مضية) بسكون  
 الصاد المعجمة أى حيث  
 يضيق حقل (قوله فسبحرت به ما  
 بها) وهذا يدل على قوة إيمانه  
 وشدة محبته لله ورسوله على  
 ما لا يخفى وعند ابن عثمة أنه  
 شكاه الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقال  
 ما زال اعراضك عني حتى  
 رغب فى أهل الشرك اه  
 قسطلانى

صلى الله عليه وسلم  
 والمهاجرين والانصار (قوله  
 الجحر) بكسر الحاء المهملة  
 وسكون الجيم وهي منازل  
 ثم وقوم صالح عليه السلام  
 بين المدينة والشام (قوله  
 فقال ان بالمدينة اقواما الخ)  
 فالمعية والصحبة الحقيقية  
 انما هي بالسير بالروح لا  
 بمجرد البدن ونيسة المؤمن  
 خير من عمله فتأمل هؤلاء  
 كيف بلغت بهم نيتهم مبلغ  
 اولئك العاملين بآدابهم  
 وهم على فرشهم في بيوتهم  
 فالسابقة الى الله تعالى والى  
 الدرجات العوى بالنيات  
 والمهم لا بمجرد الاعمال اه  
 قسطاني (قوله كتاب النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 الى كسرى) وفيه لقد نفعتني  
 الله بكلمة سمعتها من رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم ايام الجبل الخ كانه  
 رضى الله تعالى عنه نسي  
 في تلك الايام حديث اذا  
 التقى المسلمان بسيفيهما  
 والا فهو رضى الله تعالى عنه  
 كان يمنع الناس عن انتصار  
 على بذلك الحديث ومع  
 وجود ذلك الحديث على ما  
 فهمه رضى الله تعالى عنه  
 ليس له ان يلحق بعائشة  
 مع قطع النظر عن كونها  
 امرأة كما لا يخفى والله تعالى  
 أعلم اه سندی (قوله باب  
 مرض النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم) ذكره ههنا لانه  
 آخر سفر الانسان من  
 الدنيا الى الآخرة وقد ألحق

صدقة الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليكم بعض مالك  
 فهو خير برك قلت فاني امسك سهمي الذي يخير فقلت يا رسول الله انما يحتاجني بالصدق وان من توبتي  
 ان لا أحدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ كرت ذلك لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما ابلاني ما تعدت منذ كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا  
 كذبا وانى لا رجوان فيما بقيت وأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على  
 النبي والمهاجرين والانصار الى قوله واكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله على من نعمه قط بعد ان هداني  
 للإسلام أعظم في نفسي من صدق لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبتة فاهلك كما هلك الذين  
 كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شرما قال لا أحد فقال تبارك وتعالى سبحانه بالله ليحكم  
 اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا نخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين  
 قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو  
 وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه أمرنا نحن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزل النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما  
 قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا  
 ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأمرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله  
 ابن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء  
 المعذنين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** حدثنا يحيى بن بكير عن الليث  
 عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة  
 قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقامت أسكب عليه الماء لأعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل  
 وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهم امان تحت جبينه فغسلهم ثم مسح على خفيه حدثنا  
 خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال اقبلنا مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرقنا على المدينة قال هذه طابة وهذه اذا جئنا بجنا ونحبه  
 حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدان من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما امرتهم سرا ولا قطعتم وادي الا  
 كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حسبهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقبصر

حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله  
 أن ابن عباس أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي  
 فأمره أن يدفعه الى هذيم الجعفي فدفعه عظيم الجعفي الى كسرى فلما قرأه فخرقه فحسبت أن ابن السائب  
 قال قد عاينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعزقوا كل عجزق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن  
 الحسن عن أبي بكر قال لقد نفعتني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجبل بعدما كدت  
 أن ألحق بأصحاب الجبل فأقائل معهم قال ما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهل فارس قد ملأوا  
 عاهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت  
 الزهري عن السائب بن يزيد يقول أذ كرأتى خرجت مع العجمان الى ثنية الوداع تلتقي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب  
 أذ كرأتى خرجت مع الصبيان تلتقي النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انك  
**باب** مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انك

يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضی الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما زال أحد ألم الطعام الذي أكلت بخير فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالرسالات عرفاً ثم ما صلى لنا بعد ها حتى قبضه الله **حدثنا محمد بن عروة** حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدعي ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا أبناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس عن هذه الآية اذ اجاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلها اياه فقال ما علم منها الا ما تعلم **حدثنا قتيبة** حدثنا سفيان بن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس استمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه فقال اتتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنزهوا ولا ينجني عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهدج راسه فمعه فذهبوا بردون عليه فقال دهوني فالذي أنافه خير مما تدعونني اليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بخوما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها **حدثنا علي بن عبد الله** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا عمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واخوته ووافئهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما كثروا والتغوا واختلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لا اختلافهم ولعظهم **حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل** الخنسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فاسارها بشي فضحككت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحككت **حدثني محمد بن يسار** حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد بن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير **حدثنا مسلم** حدثنا شعبة عن سعد بن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى **حدثنا أبو اليان** أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخبر فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما فاق شخص بصره فحوسق البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح **حدثنا محمد بن جعفر** حدثنا عفان بن محرز بن جويرة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته الى صدرى ومع عبد الرحمن سوالك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السوالك ففحصته ونظفنته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فإرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استننا قاط احسن منه فاعدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثاً ثم قضى وكانت تقول مات ورأسه بين حاقنتي وذائقتي **حدثنا حبان** أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح منه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيده النبي صلى الله عليه وسلم عنه **حدثنا معلى بن أسد** حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن

(قوله فاختلف أهل البيت) أى الذين كانوا فيه من الصحابة لأهل بيته صلى الله عليه وسلم (قوله وأخذته بحة) بضم الموحدة وتشديد الحاء المهملة غلظ وخشونة يعرض في مجازي النفس فيغلظ الصوت اه قسطلاني (قوله في الرفيق الاعلى) أى الجماعة من الانبياء الذين يسكنون أعلى علمين وقيل المعنى الحقني بالرفيق الاعلى أى بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرأفة فهو وقيل بمعنى فاعل وفي حديث عائشة رفعت ان الله رفيق يحب الرفق رواه مسلم وأبو داود من حديث عبد الله بن مغفل ويحتمل ان يراد به حظيرة القدس (قوله حاقنتي) بالحاء المهملة والقاف المكسورة والنون المفتوحة النقرة بين الترقوة ووجه الالعاقق (قوله وذائقتي) بالذال المعجمة والقاف المكسورة طرف الخلقوم اه قسطلاني

عائشة أخرته انما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت اليه قبل أن يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحمني بالرفيق صد ثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو هوانة عن هلال الوزان عن هرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرق قبره خشى أن يتخذ مسجدا صد ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخ - برني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يعرض في بيتي فأذنت له فخرج وهو بين الرجلين تحط رحلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم نسم عائشة قال قلت لأبي عبد الله هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هربوا علي من سبع قرب لم تحبل أو كيت من أعلى أهدى الناس فأجلسناه في محضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يمشي بيننا يديه ان قد فعلت قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطفهم \* وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبيد الله بن عباس رضي الله عنهما قالوا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح تخبطة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا \* أخ - برني عبيد الله ان عائشة قالت لقد رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى انه ان يقوم أحد مقامه الا تشام الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه عمرو أبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم صد ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه ابن حاتقني وذائقني فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم صد ثنا يحيى بن شبيب بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس أخبره ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي وجهه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بمحمد الله بارثا فأخذه بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العاصواني والله لا أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجهه هذا اني لا عرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا أسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم صد ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه ان المسامين بيناهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم ينجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون ان يقتنوا في صلاتهم فرح بر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أتوا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الست صد ثنا محمد بن عبيد حدثنا هيب بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا بصير روى كوان مؤد عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول ان من نعم الله على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين يدي ونحري وأن الله جمع بين ربي وربيته عند موته دخل على عبد الرحمن ويده السواك وأنا مندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتة ينظر اليه وهرفت أنه يجب السواك فقلت أخذها فأشار برأسه أن نعم ففتناولته فاشتد عليه وقلت أيتها فأشار برأسه أن نعم فليمنته وبين يديه ركوة أو غلبة يشك عمر فيها ما جعل يدخل

(قوله وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي اني كنت أرى انه ان يقوم الخ) في بعض النسخ والا كنت أرى وهذا صحيح وفي بعضها ولا كنت أرى بكلمة لا والظاهر أنها زائدة والله تعالى أعلم اه سندی (قوله ان يقتنوا في صلاتهم) أي بان يخرجوا منها (قوله بحري) يقع السين وسكون الحاء المهملتين وتضم السين كما في القاموس وغيره الزينة (قوله ونحري) بالحاء المهملة موضع القلادة من الصدر



يديه في السماء فيمسيحهم ما وجهه يقول لا اله الا الله ان الموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاهلي  
 حتى قبض ومالت يده **ص** ثنا ابي عبيد بن حميد بن سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن  
 عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا  
 أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت  
 عائشة مات في اليوم الذي كان يدور على فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين ثعري وشمري وخالط ريقه  
 ريقى ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
 له أهطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقبضته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاستن به وهو مستند الى صدرى **ص** ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومى وبين شمري وشمري وكانت احدانا  
 تعوده بعد ما اذا مرض فذهبت أعوده فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاهلي ومر  
 عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريد رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت انه له ما حاجة فأخذتها  
 فمضغت رأسها ونفضتها فدفعها اليه فاستن بها كما حسن ما كان مستنما ثم ناولنيها فمسح يده أو سقطت من  
 يده فجمع الله بين ريقى وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة **ص** ثنا يحيى بن بكير حدثنا  
 الليث بن عقال عن ابن شهاب قال اخبرني أبو سلمة ان عائشة أخبرته ان أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فارس  
 من مسكنها بالسنخ حتى زل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتميم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم كسب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع  
 الله عليك موتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد منها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس ان  
 أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأجلس فأقبل الناس اليه وتركوا  
 عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم بعد محمد صلى الله عليه وسلم فان محمد أقدمت ومن كان منكم بعد  
 الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال  
 والله لكان الناس لم يعلموا ان الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلهاها الناس منه كلهم فإمعن بشرا  
 من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال واقه ما هو الا ان سمعت أبا بكر تلاها ففقرت حتى  
 ما تغلني رجلاي وحتى أهويت الى الأرض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم أقدمت **ص** ثنا  
 عبد الله بن أبي شعبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عمير بن عبد الله بن  
 هبة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته  
**ص** ثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لدنا في مرضه فجعل يشير اليه ان لا تلدونى فقلنا كراهية المريض  
 للدواء فلما أفاق قال ألم أنهمكم أن تلدونى قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت الا لدونا  
 أنظر الا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**ص** ثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا أزهري قال اخبرنا ابن عوف عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وانى أسندته  
 الى صدرى فدعا بالبطس فالتفت فمات فاشهرت فكيف أوصى الى علي **ص** ثنا أبو نعيم حدثنا مالك  
 ابن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه ما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 لا قلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله **ص** ثنا قتيبة حدثنا أبو الاحوص  
 عن أبي اسحق عن عمرو بن الحرث قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار اولادهم ولاعبدا ولا أمة  
 الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضها جعلها لابن السبيل صدقة **ص** ثنا سليمان بن حرب  
 حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال لما قبل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاها فقالت  
 فاطمة عليها السلام واكرب أباه فقال لها ليس على أيديك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه أجب  
 ربادعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل نفعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا أنس  
 أطابت أنفسكم ان تحموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **باب** آخر ما تكلم به النبي

(قوله فقبضته) بكسر الصاد  
 المهمة (قوله الى صدرى)  
 وأما ما روى أنه صلى الله  
 عليه وسلم توفي وهو الى صدر  
 علي بن أبي طالب فضعيف  
 لا يتخج به (قوله بالسنخ) يضم  
 السين المهملة بعد دهانوت  
 ساكنة وبضمها الحاء مهملة  
 من هو الى المدينة (قوله حبرة)  
 بكسر الحاء المهملة وفتح  
 الموحدة وهو من ثياب اليمن  
 اه قسطلاني (قوله وعمر  
 ابن الخطاب يكلم الناس)  
 يقول لهم مآمت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وفي رواية  
 ولا يموت حتى يقتل الله  
 المنافقين قال وكانوا أظهوروا  
 الاستبشار ورفعوا رؤسهم  
 (قوله الا يتلوها) وعند أحمد  
 عن عائشة ان أبا بكر حمد  
 الله وأثنى عليه ثم قال ان  
 الله يقول انك ميت وانهم  
 ميتون حتى فرغ من الآية  
 ثم تلاوا مع رسول  
 الآية وقال فيه قال عمر وانها  
 في كتاب الله وما شجرت أنها  
 في كتاب الله وزاد ابن عمر  
 هذا ان أبي شعبة فاستبشر  
 المسلمون وأخذت المنافقين  
 السكاية قال ابن عمر فكأنما  
 كانت على وجوهنا أغطية  
 فكشفت (قوله لدنا) بدل  
 بدلين مهملتين أى جعلنا  
 الدواء في أحد جانبي فغير  
 اختياره وكان الذي لدوه  
 به العود الهندى والزيت  
 (قوله لدونا انظر) حقوبة  
 لهم بتر كههم امتثال نهمه  
 عن ذلك اه قسطلاني

صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد **حدثنا** هبة الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجل من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح أنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على نخذي غشي عليه ثم أفاق فأخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثه وهو صحيح قالت فكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** شيبان بن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين نزل عليه القرآن وبالمدينة عشرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين \* قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** **حدثنا** قبيصة **حدثنا** مسفيان بن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يدي بثلاثين يعني صاهمان شعير **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه **حدثنا** أبو بصير **حدثنا** الفضيل بن سليمان **حدثنا** موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة ففعلوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وأنه أحب الناس إلى **حدثنا** أمميين **حدثنا** لك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعنا وأمرنا بهم أسامة بن زيد فذرعنا الناس في أمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في أمارته فقد كنتم تطعنون في أمارته من قبل وأيم الله ان كان لخليقة الامارة وان كان لمن أحب الناس الى وان هذا لمن أحب الناس الى **باب** **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن ابن حبيب عن أبي الخير عن ابن شهاب أن قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الخيفة فأقبل ركب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس فأت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال وذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الاواخر **باب** كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن رجاء **حدثنا** امرئ القيس عن أبي اسحق قال سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة **حدثنا** عبد الله بن رجاء **حدثنا** امرئ القيس عن أبي اسحق **حدثنا** البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **حدثنا** أحمد بن الحسن **حدثنا** أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال **حدثنا** معمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

**كتاب التفسير**  
 قوله انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة أي فلها تقدم في الكتابة والقراءة على غالب الكتاب كتقدم الام على الولد في الوجود واهتمام التأنث في الاسم اعني الام دون الأب باعتبار تأنيث السورة والله تعالى أعلم قوله ألم يقل الله استجبوا لله ولا رسول اذا دعاكم لما يحيبكم لا يقل الغور لانا قول ذلك اذا كان مطاقا وأما المتيد بظرف كما هي نافلا بد فيه من مراعاة التقييد وعند اعتبار التقييد ههنا يلزم وجوب الاستجابة عند النداء ولو في الصلاة كما لا يخفى

**بسم الله الرحمن الرحيم** **كتاب تفسير القرآن**  
 الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب** ما جاء في فاتحة الكتاب وهيبت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والذين الجزاء في الخبر والشركا تدين تذان وقال مجاهد بالذين بالحساب مدينين محاسنين **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة قال **حدثني** خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي فقلت ألم يقل الله استجبوا لله والله للرسول اذا دعاكم ثم قال لا اعلمك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ يدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لا اعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **باب** غير المغضوب عليهم ولا الضالين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين تقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة شغفر له ما تقدم من ذنبه **بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة**  
 وعلم آدم الأسماء كلها **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم \* وقال لي خليفة حد ثنا يزيد بن زريع حد ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون  
آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأحمدك ملائكة وهلك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك  
حتى يرخصنا من مكاننا هذا فيقول لست هنا كم ويذكر ذنبه فيستحي أن يوافقنا فإنه أول رسول بعثه الله إلى  
أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هنا كم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول أنتوا خليل الرحمن  
فيأتونه فيقول لست هنا كم أنتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هنا كم ويذكر  
قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول أنتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمه الله وروحه فيقول لست  
هنا كم أنتوا محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأناطق حتى أستأذن  
على ربي فيؤذن فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ماشيا ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسبح واسمع  
تشفع فارفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحدي حد أفادخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله  
ثم اشفع فيحدي حد أفادخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن  
ووجب عليه الخلود \* قال أبو عبد الله الامن حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالد بن فيها **باب**  
قال مجاهد إلى شيبة يطعنهم أصحابهم من المنافقين والمنكرين محيط بالكافرين الله عامهم صبغة دين على  
الخالشين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال أبو العالية مرض شك وما خلفها هبرة لمن بقي  
لا شية لا يبيض وقال غيره يسومونكم ببولونكم الولاية مقبوحة مصدر الولا وهي الربوبية وإذا كسرت الواو  
فهى الامارة وقال بعضهم المحبوب التي تؤكل كلها قوم وقال قتادة فبأوأنا فاقبلوا وقال غيره يستغفرون  
يستغفرون شروا باعوار اعن من الرعونة إذا أرادوا ان يهيموا انسانا قالوا راعنا لا تجزي لانغني خطوات من  
الخطو والمعنى آثاره \* قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون **حدثني** عثمان بن أبي شيبة حد ثنا  
جبر عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أى  
الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك أعظم قلت ثم أى قال وان تقمّل ولدك  
تخاف أن يطعم معك قلت ثم أى قال أن تراني حليمة جارك وقوله تعالى وظلنا ناهيك الغمام وأنزلنا عليك المن  
والسلاوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المنة صمغة  
والسلاوى الطير **حدثنا** أبو نعيم حد ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله  
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكاة من المنة وماؤها شفاء للعين **باب** واذ قلنا  
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب جهدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم  
وسنزيدهم الحسنين رغدا واسع كثير **حدثني** محمد حد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر بن  
همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبي اسرائيل ادخلوا الباب  
جهدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة \* قوله من كان عدوا  
لجبريل وقال بكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حد ثنا  
حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يستتر فأتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال اني سألتك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما أول اشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة  
وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني يمين جبريل أن نفا قال جبريل قال نعم قال ذلك همدو اليهود من  
الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك أما أول اشراط الساعة فمنازحة البشر الناس  
من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت واذ اسبق ماء الرجل ماء المرأة تززع الولد  
واذا سبق ماء المرأة تزعت قال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت  
وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أى رجل عبد الله  
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرايتم ان أسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاده الله من ذلك  
نخرج عبد الله فقال أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا اشركنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي  
كنت أخاف يا رسول الله **باب** قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها **حدثنا** عمرو بن هني حد ثنا يحيى

(قوله وملك أسماء كل شيء)  
وبه تبين ان المراد بالأسماء  
كلها أسماء كل شيء لا أسماء  
نوع مخصوص وهذا هو  
الموافق للتأكيده والله تعالى  
أعلم اه سندي (قوله  
ذلك عدو اليهود) أى  
باتخاذ اليهود اياه عدوا لهم  
وبعداوتهم كما هو مقتضى  
الآية فيبين بالآية انهم  
يعادون جبريل لان  
جبريل يعاديهم والله تعالى  
أعلم اه سندي

حدثنا سفيان عن حميد بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤا أبي وأقضنا علي  
وانالندع من قول أبي وذلك ان أبا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله  
تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **باب** وأخبرنا شعيب  
عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزهم اني لا أقدر ان أعيده  
كما كان وأما شتمه اياي فقول له ولدا فسبحاني ان اتخذ صاحبة أو ولدا **باب** واتخذوا من مقام ابراهيم  
مصلى مثابة ثوبون يرجعون **باب** مسدد بن يحيى بن سعيد بن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه  
واقفت الله في ثلاث أو وافقتي ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول  
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبته النبي  
صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انهن يتن اوليهم بان الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا  
منسكن حتى أتيت احدي نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساء حتى تعظهن أنت  
فانزل الله عسى ربه ان طلقه كن ان يبدله أز واجا خيرا منسكن مسلمات الآية \* وقال ابن ابي مريم أخبرنا  
يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر \* قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا  
تقبل منا انك أنت السميع العليم القواعد اساسه واحدها قواعد والقواعد من النساء واحدها قاعد  
**باب** سمعنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر أخبر  
عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ألم تر ان قومك بنوا الكعبة واقصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الاتردها على قواعد ابراهيم  
قال لولا حدتان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركبتين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد  
ابراهيم **باب** قولوا آمنا بالله وما أنزل اليه **باب** سمعنا من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن  
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل  
الكتاب ولا تكذبوهم وقلوا آمنا بالله وما أنزل اليه **باب** سمعنا من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
كلوا عليهم اقل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **باب** سمعنا من ابي بصير عن ابي بصير  
عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا  
وكان يحب ان تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصور صلى معه قوم فخرج رجل عن كان  
صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة  
فداروا كهم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا ثم ندموا تقول فهم  
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء  
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **باب** سمعنا من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يارب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال  
لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون  
الرسول عليهم شهيد اذ ذلك قوله جل ذكروه وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون  
الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل \* وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب  
على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم  
**باب** سمعنا مسدد بن يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انهما بينا الناس  
يصلون اصبح في مسجد قبا اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة  
فاستقبلوها فوجهوا الى الكعبة **باب** قدرتي قلب وجهك في السماء فلتولينك قبلة ترضاها فقول

(قوله فاما تكذيبه اياي  
فرغم اني لا أقدر الخ) أي وقد  
أخبرت في كتابي بانى أقدر  
على ذلك ويحك ان أراد  
بالتكذيب انكار قدرة الله  
تعالى (قوله واحدها قاعد  
بلاهاه كالمناض لان القاعد  
في مقابلة المناض هي التي  
قعدت عن المض فهي من  
الاسماء المحمودة بالنساء  
كالطالق ونحوه اه  
سندی

وجعل شطرا المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معمر بن أبيه عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لم يبق من صلى القبلتين غيري \* ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله أنك إذا من الظالمين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما هما في المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما هما في صلاة الصبح فاستقبلوه وهو وكان وجهه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة \* الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فر يقاءهم ليمكثون الحق إلى قوله فلا تكونن من المترين حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من صلى الله عليه وسلم فاستقبلوه وكان وجههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة \* ولكن وجهه هو مولها فاستقبلوه والخيرات أيضا تكونوايات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى بن سعيد بن عيينة قال حدثني أبو بصير حدثني أبو بصير قال سمعت البراء رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة \* ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما لله بغافل عما تعملون شطره تلقاه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول بينما هما في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فامر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فوجهوا إلى الكعبة وكان وجهه الناس إلى الشام \* ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة \* ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعمره فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفا والحجر يقال الحجارة المس التي لا تثبت شيئا والواحدة صفاونة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا نائمة حديث السن رأيت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعمره فلا جناح عليه أن يطوف بهما فإني أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كالأول كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما انما أنزلت هذه الآية في الانصار كانوا يطوفون امانة وكانت مائة حذوق يدونوا يطوفون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعمره فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان بن عاصم بن سليمان قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كأنني أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الاسلام أمسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعمره فلا جناح عليه \* باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا أضدادا واحدا حدثنا علي بن عبد الله عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة \* يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الحرة والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من أخيه شيء فاعفوا أن يقبل الذية في العمدة فاتباع بالمعروف وأداء إليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الذية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد بن أنس حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف قال كتب الله

فقال اني أعلم به مني باني قال لاني لم أشك في محمداته نبي فاما ولدي ففعل والدته خانت زاد السمير قدي في روايته أقصر الله عينك يا عبد الله وقيل الضمير في يعرفونه للقرآن وقيل لتحويل القبلة وظاهرهما مقصود ثم يقتضى اختياره (قوله فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما) لان مفهوم الآية ان السعي ليس بواجب لانها دلت على رفع الجناح وهو الاثم وذلك يدل على الاباحة لانه لو كان واجبا لما قيل فيه مثل ذلك اه قسطاني (قوله من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل النار) أى دخول خلود ودوام فالمراد في مقابله أعنى قوله دخل الجنة أن لا يدوم في النار لأن لا يدخل النار أصلا ومع ذلك فالمراد بقوله ومن مات وهو لا يدعو لله ندا أى لا يأتي بما هو وعزلة دعوة الندم من المعاصي كجهد النبوة والشك في التوحيد ونحو ذلك ثم قوله قلت أنا ليس المراد أنه عما يدل عليه الكلام الاول باعتبار ان انتفاء السبب يقتضى انتفاء المسبب كما قيل لان ذلك لا يتم الا اذا انحصرت السببية في ذلك السبب والافتقار يكون للشيء أسباب متعددة فعند انتفاء بعضه يوجد المسبب بسبب آخر وهذا واضح وهما لفظ الحديث لا يفيد الحصر فاخذ هذا القول من هذا اللفظ بعيدا وغا المراد أن هذا القول مما علم من الشرع وان لم يدل عليه هذا الحديث والله تعالى أعلم به نبي

(قوله وقال عطاء يظطر الخ)  
والذي عليه الجمهور انه  
يباح الفطر لمرض يضر معه  
الصوم ضررا يبيح التيمم وان  
طرا على الصوم ويقضى  
(قوله تظطر ان ثم تضيان)  
ويجب مع ذلك الفدية في  
الخوف على الولد اخذ من  
آية وعلى الذين يطيقونه  
فدية قال ابن عباس انها  
نهضت الا في حق الحامل  
والمرضع واه البيهقي عنه  
لا في الخوف على النفس  
كالمرض فلا فدية عليه  
(قوله هن لباس لكم الخ)  
قال الزحشري لما كان  
الرجل والمرأة يمتنعان  
ويشتمل كل واحد منهما  
على صاحبه في عناقته شبه  
باللباس المشتمل عليه قال  
الجعدى  
اذا ما الضمير ثني عطفها  
تثنت فكانت عليه لباسا  
اه قسطلاني

القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس ان الر يسع عمة كسرت  
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فأبوا فعرضوا الارش فأبوا فتأثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو الا القصاص  
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يارسول الله أتكسر ثنية الر يسع لا والذي  
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كآب الله القصاص فرضى القوم ففعلوا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عبد الله من لو أقسم على الله لأبره **باب** يا أيها الذين آمنوا  
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا يحيى عن عبيد الله قال  
أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشورا يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء  
صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله  
تعالى عنها قالت كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء أفطر حدثني محمود  
أخبرنا عبيد الله عن اسرا ئيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم  
فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فشكل حدثنا محمد بن  
المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشورا تصومه  
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان  
كان رمضان الفريضة وترك عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **باب** قوله أيا ما  
معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن  
تطوع خير فهو خير له وأن تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يظطر من المرض كله كما قال الله  
تعالى وقال الحسن و ابراهيم في المرض والحامل اذا خافتا على أنفسهما أو ولد هما فظطران ثم تضيان وأما  
الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد أطم أنس بعدما كبرها ما أو عامين كل يوم مسكينا خبزوا لحما وأفطر قراءة  
العامية يطيقونه وهو أكثر حدثني اسحق أخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن  
عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة وهو الشيخ  
الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعمهما مكان كل يوم مسكينا فان شهد منكم الشهر فليصمه  
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ فدية  
طعام مسكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكر بن عبد الله  
عن يزيد بن سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن  
يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فتمسختها قال أبو عبد الله مات بكر قبل يزيد **باب** أحل لكم ليلة  
الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم  
وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتنوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرا ئيل عن أبي اسحق  
عن البراء وحدثنا أحمد بن هيثم حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق  
قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون  
أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم **باب**  
قوله تعالى وكلاوا شر بوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل  
ولا تباشروهن وأنتم ها كفون في المساجد الى قوله يتقون العا كف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا  
أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدى قال أخذ هدي عقالا أبيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر  
فلم يسه تبينا فلما أصبح قال يارسول الله جعلت تحت و سادتي قال ان وسادلك اذا العريض أن كان الخيط الابيض  
والاسود تحت و سادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضي  
الله تعالى عنه قال قلت يارسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود هما الخيطان قال انك لعمر بيض  
القحان أبصرت الخيطين ثم قال لابل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا أبو غسان  
محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت وكلاوا شر بوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من  
الخيط الاسود ولم ينزل من العجر وكان رجال اذا أرادوا الصوم ربط أحداهم في رجله الخيط الابيض والخيط

الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهم فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار \* وليس  
البربان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون  
صد ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال كانوا اذا حرموا في الجاهلية أتوا البيت  
من ظهره فانزل الله وليس البربان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها  
\* وقالوا هم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين صد ثنا محمد بن بشار  
حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ما أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان  
الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناك أن تخرج فقال يعني أن الله حرم  
دم أخي فقالا لم يقل الله وقتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون  
أن تقتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله \* وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان  
وحيمو بن شريح عن بكر بن عمرو والمعاذ بن بكر بن عبد الله حدثه عن نافع عن رجل اتى ابن عمر فقال يا أبا  
عبد الرحمن ما حملك على أن تخرج عامو وتعمر عامو وترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه  
قال يا ابن أخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الجس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج  
البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اختلفوا فاصلهوا بينهما فان  
بغت احدهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قاتلوه واما يعذبوه حتى  
كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فيكرهتم  
أن تعفوا عنه وأما علي فابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخنته وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون  
باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين  
التهلكة والهلاك واحد صد ثنا اسحق حدثنا الشعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن  
حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة \* فن كان منكم مريضا أو به  
أذى من رأسه صد ثنا آدم حدثنا الشعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن مهقل قال  
قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي  
صلى الله عليه وسلم والعمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا  
قال صم ثلاثة أيام أو أطمع ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة  
وهي لكم عامة \* فن تميم بالعمرة الى الحج صد ثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء عن  
عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال نزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء قال محمد بن علي انه عمر \* ليس عليكم جناح أي  
تبتغوا فضلا من ربكم صد ثنا محمد بن عيسى بن عيينة عن عمرو بن عباس رضي الله عنهما قال كانت  
عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأمنوا أن يتجرؤوا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا  
فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس صد ثنا علي بن عبد الله  
حدثنا محمد بن حازم حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها  
يقفون بالزدلفة وكانوا يسمون الجس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام أمر الله نبيه صلى  
الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض  
الناس صد ثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عبيدة أخبرني كريب عن ابن  
عباس قال تطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب الى عرفة فن تيسر له هدية من الإبل  
أو البقر والغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن لم تيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة  
فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر  
الى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا أفاضوا منها حتى يداغوا جمعا الذي يبيتون به ثم يذكروا الله  
كثيرا أو أكثر والتكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم

( قوله وأتوا البيوت من  
أبوابها) ونقل ابن كثير عن  
محمد بن كعب قال كان الرجل  
اذا اعتكف لم يدخل منزله من  
باب البيت فانزل الله تعالى  
الآية ( قوله قال نزلت في  
النفقة) قال أبو أيوب  
الانصاري نزلت يعني هذه  
الآية فينا معشر الانصار  
انما أمرنا الله دينه وكثر  
ناصره قلنا فيما بيننا لو  
أقبلنا على أمه والنافصا لهماها  
فانزل الله هذه الآية وهو  
مفسر لقول حذيفة هذا  
قسطلاني ( قوله يحرمه) أي  
التمتع وقوله عنها أي المتعة  
فذكر الصبر باعتبار التمتع  
وأنه باهتبار المتعة ( قوله  
عكاظ) بضم العين المهملة  
وتخفيف الكاف وبالظاه  
المجزة ( قوله ومجنة) بفتح  
الميم والجيم ( قوله وذو  
المجاز) بفتح الميم والجيم  
وبعد الالف زاي ( قوله ثم  
أفيضوا من حيث أفاض  
الناس) أي سائر العرب  
غير قريش ومن دان دينهم  
وقيل المراد بالناس ابراهيم  
وقيل آدم عليهما الصلاة  
والسلام وقرئ الناس  
بالكسر أي الناس يريد  
آدم عليه السلام من قوله  
تعالى فنتسى والمعنى ان  
الافاضة من عرفة شرع  
قديم فلا تغيروه

(قوله اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة الخ) قال ابن كثير جمعت هذه الدعوة كل خير في الدنيا وصرفت كل شرفان الحسنة في الدنيا تشعل كل مطلوب دينوي من عافية ورزق واسم وعلم نافع وعمل صالح الى غير ذلك وكذا حسنة الآخرة (قوله فأتوا حرثكم أنى شئتم) فإباح للرجال أن يمتدوا بنسائهم كيف شاؤوا أى قاتلوهن كما تقاتلون أرضكم التي تريدون أن تحرثوها من أى جهة شئتم لا يحظر عليكم جهة دون جهة والمعنى جاء عوهم من أى شق أردتم بعد أن يكون المأوى واحدا وهو موضع الحرث وهذا من الحكايات اللطيفة والتعريضات المستحسنة قاله الرمضى قال الطيبي لانه أجمع لهم أن يأتوهن من أى جهة شاؤا كالاراضي الملوكة وقيد بالحرث ليسير أن لا يجاوز البتة موضع البذر وأن يتجاوز عن مجرد الشهوة فالغرض الاصلى طلب النسل لا قضاء الشهوة اه قسطلاني

أفية وامن حيث أقاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى تروا الجمرة \* ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **حدثنا** أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار \* وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان **حدثنا** قبيصة **حدثنا** سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه أبغض الرجال الى الله الألد اللحم \* وقال عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه أبغض الرجال الى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم \* أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مسنم البأساء والضراء الى قريب **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفية ذهب بهم اهنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب فلقبت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة ما عاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شئ قط الا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسول حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرها وظنوا أنهم قد كذبوا بمثقلة **باب** نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لانفسكم الآية **حدثنا** المحقق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عوف عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتركهما حتى يفريغ منه فأخذت عليه يوم أقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدرى فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى \* وعن عبد الله **حدثنا** أبو بوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جاءهم امان وراثة باجاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم **باب** واذا طلقت النساء فلنعلن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينسكن أزواجهن **حدثنا** عبيد الله بن سعيد **حدثنا** أبو عامر العقدي **حدثنا** عبد بن راشد **حدثنا** الحسن قال **حدثنا** معقل بن يسار قال كانت لى أخت تخطب الى \* وقال إبراهيم بن يونس عن الحسن **حدثنا** معقل بن يسار **حدثنا** أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** يونس عن الحسن ان أخت معقل بن يسار طلقتها زوجها فقتر كما احتى انقضت عدتها الخطيبا فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينسكن أزواجهن \* والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير يعفون بهن **حدثنا** أمية بن بسطام **حدثنا** يزيد بن زبيح عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه **حدثنا** المحقق **حدثنا** روح **حدثنا** شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تمتد عند أهل زوجهما واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لا زواجهم مما عالى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها عام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالهدة كما هي واجب عليها سبعة ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعدت حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعدت حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف **حدثنا** ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا \* وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعدت حيث شاءت لقول الله تعالى غير اخراج نحوه **حدثنا** حبان **حدثنا** عبد الله أخبرنا عبد الله بن عوف عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكنه عمه كان لا يقول ذلك فقلت انى جرى ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر



أومالك بن هوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود  
 أتجعلون عليها التعليل ولا تجعلون لها الرخصة لتزلت سورة النساء القصوى بعد الطولي وقال أبو بن محمد  
 لقيت أبا عطية مالك بن عامر **باب** حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى **باب** حدثنا عبد الله  
 ابن محمد حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد بن عبيدة عن علي رضي الله تعالى عنه  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق جد وناعن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملائكة يقرؤونهم  
 ويوتونهم أو أجوافهم شك يحيى نارا **باب** وقوموا لله قانتين أي مطيعين **باب** حدثنا مسدد  
 حدثنا يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد عن الحرث بن شبيب عن أبي عمر والشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا  
 نتسكك في الصلاة يكلم أحدنا أثناء في حاجته حتى تزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى  
 وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت فان خفتهم فرجالا أو ربكنا فإذا أمنتم فاذا كروا الله كما علمكم ما لم تكونوا  
 تعلمون **باب** وقال ابن جبير كرسية عمله يقال بسطة زيادة وفضلا \* أفرغ أنزل \* ولا يؤده لا يتغله أدنى أنفلى  
 والآدوا لا يد القوة السنة نعاس \* يتسنه يتغير فيمت ذهب تحتها ولا أنيس فها عروشها أبنيتها السنة  
 نعاس فنشرها نخرجها العصار ربح حاصف تهب من الأرض الى السماء كجمود فيه نار \* وقال ابن عباس  
 صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابيل مطر شديد الظل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير **باب** حدثنا  
 عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما كان اذا سئل عن صلاة  
 الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم  
 يصلوا فاذا صلوا الذين معهم ركعة استأخروا وكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه  
 ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد أن  
 ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا  
 قياما على أقدامهم أو ربكنا ما مستقبل القبلة أو غير مستقبلها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر  
 ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا **باب** حدثنا  
 الاسود حدثنا حميد بن الاسود بن يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن  
 الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا الى قوله غير اخراج قد  
 نسختها الآية الأخرى فلم تكتمها قال تدعها يا ابن أخي لا اغرب شيئا من مكانه قال حميد او نحو هذا \* واذ قال  
 ابراهيم رب أرنى كيف تحيي الموتى فصره من قطعهن **باب** حدثنا صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن  
 ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن  
 أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرنى كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي  
**باب** قوله أيودأحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من  
 كل الثمرات **باب** حدثنا ابراهيم أخبرنا هشام عن ابن جريح سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس  
 قال سمعت أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله تعالى عنه يوم الاحزاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم فم ترون هذه الآية نزلت أيودأحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر  
 فقال قولوا لعلم أولنا لعلم فقال ابن عباس في نفسي مناشي يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر  
 نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة  
 الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله فصره من قطعهن لا يسألون الناس  
 الحسبا فيقال ألحف على وألح على وألحاني بالمسئلة فيحفركم بجهدكم **باب** حدثنا محمد بن  
 جعفر قال حدثني شريك بن أبي نجران عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عميرة الانصاري قال سمعنا أبا هريرة  
 رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمران ولا اللقمة ولا  
 اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقروا ان شئتم يعني قوله تعالى لا يسألون الناس الحسبا وأحل الله  
 البيع وحرم الربا المسكينون **باب** حدثنا عمر بن حفص بن غيث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم بن

(قوله ابن جبير كرسية عمله)  
 ولعل وجه الاطلاق على  
 العلم هو ان العالم يعقد في  
 العادة على الكرسى عند  
 نشر العلم فصار كأنه يحمل  
 العلم فأطلق عليه كاطلاق  
 اسم المحل على الحال  
 ويحتمل أن وجهه ان العالم  
 يعتمد على العلم ويتمكن به  
 في الكلام والجواب كما يتمكن  
 صاحب الكرسى بالعود  
 عليه فشببه أحدهما بالآخر  
 وأطلق الاسم والله تعالى  
 أعلم اه سندي

(قوله نسختها الآية التي بعدها) هي لا يكلف الله نفسا الا وسعها أي لا يكلف الله تعالى أحدا فوق طاقتة لطفانه تعالى بخلقه ورافة بهم واحسانا اليهم فأزالت ما كان أشفق منه المحابة في قوله وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله أي هو وان حاسب وسأل لكنه لا يعذب الا هلى ما علك الشخص دفعه فاما ما لا يملك دفعه من وسوسة النفس وحديثها فهو لا يكلف به الانسان اه قسطلاني

(سورة آل عمران) (قوله واخر متشابهات الخ) حاصل ما ذكره في تفسيره أنهم امتناسبات يشبه بعضها بعضها في المعنى بحيث يصير كل منها كالصدق لصاحبه ولا يخفى أن هذا المعنى غير مناسب لما بعده وانما المناسب به أن يفسر بالمشبهات التي يشبه ويلتبس معانها بحيث لا تتكاد تفهم والله تعالى اعلم اه سندي

مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الر باقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يحق الله الر بايده حرمها بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبه عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما نزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فأذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر **باب** واقفوا بمرجعهم فيه الى الله **حدثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخرة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الر **باب** وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر ان يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد بن النعماني حدثنا مسكين عن شعبه عن خالد الخداعي عن مروان الأصغر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنهم قد نسخت وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية **باب** آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصراعها ويقال غفرانك مغفرتك فأغفر لنا **حدثني** اسحق بن منصور أخبرنا روح أخبرنا شعبة عن خالد الخداعي عن مروان الأصغر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمرو ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

(سورة آل عمران)

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوى تخذم معسكرا المسوم الذي له سمياء بعلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تسمتأصلونهم قتلا غزا واحد ما غاز سنكتب سنحفظ نزلوا با ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والجيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحضور الآيات النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحى النطفة تحرج مية ويخرج منها الحى الابكار أول الفجر والعشى ميل الشمس أراه الى أن تغرب **باب** منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضها بعضها قوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكروه يجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله تعالى والذين اهدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشبهات والرا محنون يعلمون يقولون آمنابه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وتأويله وما يعلم تأويله الا الله والرا محنون في العلم يقولون آمنابه كل من هدر بنا وما يدكر الا لولا الابواب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمي الله فاحذروهم **باب** وانى أهيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسسه حين يولد فويلقتهل صارخا من مس الشيطان اياه الامر يم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقروا ان شئتم وانى أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** ان الذين يشتركون بهعدانته وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لا خير لهم في الآخرة ولهم عذاب أليم مؤلم موجه من الألم وهو في موضع مفعل **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا أبو عوانة عن الأحمس عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بين صبر ليقطع به مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون بهعدانته وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في

الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحسدكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في  
 أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عمي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتكم أو عينه فقلت اذا يحلف يا رسول الله  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم من حلف على عين صبر يقطع به امال امرئ مسلم وهو فيها فاجر قال الله وهو  
 عليه غضبان حدثنا علي بن هوان بن أبي هاشم سمع هشيماً أخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن  
 عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله تعالى عنه ما ان رجلاً أقام سلعة في السوق خلف فيها لقد أعطى به امالم  
 يعطه ليوثق فيها رجلاً من المسلمين فنزلت ان الذين يشتركون بالله وبعهد الله والواعيان هم ثمنا قلنا لا الى آخر الآية  
 حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة ان امرأتين كانتا تخترزان  
 في بيت أوفى الحجر فخرجت احداهما وقد نفذت باسها في كفةها فادعت على الأخرى فرفع الى ابن عباس فقال  
 ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها  
 بالله وقرؤا عليها ان الذين يشتركون بالله فقد كرهوا فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم اليمين على المدعى عليه **باب** قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد  
 الا الله سواء قصد صدقني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق  
 أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني أبو سفيان من فيه الى  
 في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبينما أنا بالشام اذ جئ بكاتب  
 من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان وحيداً الكلبى جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم  
 بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت  
 في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فجلسنا بين يديه فقال ايكم أقرب نسباً من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي  
 فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجسوني بين يديه واجلسوا معي خلتى ثم دعابترحمناه فقال قيل لهم اني سائل  
 هذا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وأيم الله لو لأن يؤثروا على الكذب  
 لكذبت ثم قال اترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آباءه ملك قال قلت  
 لا قال فهل كنتم تهتمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشرف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت  
 بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منكم عن دينه بعد ان يدخل  
 فيه مخططة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب  
 بيننا وبينه سبحانه لا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع  
 فيها قال والله ما أكنى من كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قال قلت لا ثم قال  
 لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها  
 وسألتك هل كان في آباءه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آباءه ملك يطاب ملك آباءه وسألتك  
 عن اتباعه أضعفاؤهم أم اشرفهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تهتمونه  
 بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فزعمت انه لا يمكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب  
 على الله وسألتك هل يرتد أحد منكم عن دينه بعد ان يدخل فيه مخططة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط  
 بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل  
 قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سبحانه لا ينال منكم وتمتالون منه وكذلك الرسل  
 تبثي ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد  
 هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل اثم يقول قيل قبله قال ثم قال بم  
 يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلوة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت أعلم انه  
 خارج ولم أكن أظنه منكم ولو اني أعلم اني أخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليدلفن  
 ملكه ما تحب قدمي قال ثم دعا بكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد  
 رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم  
 وأسلم يؤثرك الله أجره من بين فان توليت فان عليك اثم الاربسين ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا

(قوله الى في) عبر برفي  
 موضع اذني اشارة الى  
 تمكنه من الاصغاء اليه بحيث  
 يحببه اذا احتاج الى الجواب  
 (قوله انطلقت في المدة الخ)  
 أي مدة الصلح بالحديبية على  
 وضع الحرب عشر سنين (قوله  
 قال فقال هرقل) أي قال أبو  
 سفيان فقال هرقل (قوله فان  
 كذبني) بتخفيف المجهمة أي  
 نقل الى الكذب (قوله ان  
 يؤثروا) أي يرووا ويحكوا  
 عن الكذب وهو قبيح  
 (قوله ملك) بفتح الميم  
 وكسر اللام (قوله في هذه  
 المدة) أي مدة صلح الحديبية  
 (قوله قال والله الخ) أي قال  
 أبو سفيان وقوله شيئاً أي  
 انتقصه به (قوله وهم اتباع  
 الرسل) أي غالباً بخلاف  
 أهل الاستسكار (قوله  
 سبحانه) أي نوباً اي نوبه له  
 ونوبه عليه (قوله اخلص  
 اليه) بضم اللام أي أصل  
 (قوله بدعاية الاسلام) بكسر  
 الدال المهملة أي بالكلمة  
 الداعية للاسلام وهي شهادة  
 التوحيد (قوله أجزرك من بين)  
 أي لكونه مؤمناً بنبيه  
 المسيح ثم آمن بمحمد وألان  
 اسلامه سبب لاسلام  
 أتباعه (قوله الاربسين)  
 بهمزة وتشديد التعتية بعد  
 السين أي الزراعين نبيه بهم  
 على جميع الرعايا

(قوله لقد أمر) بفتح الهمزة  
 مع القصر وكسر الميم أي  
 عظيم وقوله أمر ابن أبي كبشة  
 بسكون الميم أي شأن ابن  
 أبي كبشة بفتح الكاف  
 وسكون الموحدة كنية أبي  
 النبي صلى الله عليه وسلم من  
 الرضاخ الحرث بن عبد  
 العزى (قوله بنى الأصفر)  
 وهم الروم اه قسطلاني  
 (قوله بفتح) بفتح الموحدة  
 وسكون المعجمة (قوله رايح)  
 بالثناة التحتية أي من شأنه  
 الذهاب والغوات فاذا ذهب  
 في الخير فهو أولى (قوله رايح)  
 بالوحدة أي يريح صاحبه  
 في الآخرة (قوله ان تغشلا)  
 أي تخلفا عن الرسول صلى  
 الله عليه وسلم وتذهب مع  
 عبد الله بن أبي وكان ذلك في  
 غزوة أحد (قوله وقال سفيان  
 مرة وما يسن في الخ) أي بدل  
 وما يحب ومفهومة ان تزولها  
 سره لما حصل لهم من الشرف  
 وتثبيت الولاية (قوله  
 وطأ تلك) بفتح الواو وسكون  
 الطاء وهزيمة فتوحه أي  
 بأسك (قوله لاحياء) أي  
 قبائل (قوله تأنيث آخر كم)  
 بكسر الخاء لتصير أخرى دالة  
 على التأخر كما في قالت  
 أولاهم لأخراهم أي المقدمة  
 للتأخر واستعماله في هذا  
 المعنى موجود في كلامهم  
 فلا يبرح ترص بأن أخرى  
 تأنيث آخر بفتح الخاء  
 كفضلي وأفضل لأنه عليه  
 لم يكن فيه دلالة على التأخر  
 الوجودي بحسب العرف بل  
 يدل على المغايرة اه  
 قسطلاني

و يسمعكم أن لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا باننا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده  
 وكثر اللغط وأمر بنافخر جنفا قال فقلت لاصحابي حين فرجنا لقدم أمر ابن أبي كبشة انه ليخافه ملك بني  
 الأصفر فما زالت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الاسلام قال الزهري  
 فدعا هرقل عظما الروم فجمعهم في داره فقال يامعشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وأن يثبت  
 لكم ملككم قالوا فما هو أحبصه حمر الوحش الى الأبواب فوجه دها وقد غلقت فقال على م-م فدعاهم فقال  
 اني انما اخترت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فمسجدوا له ورضوا عنه **باب**  
 ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ا-هق بن عبد الله بن  
 أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أ كثر أنصاري بالمدينة تغشلا وكان أحب  
 أمواله اليه بيراها وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها او يشرب من ماء فيها  
 طيب فلما أنزلت ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر  
 حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالي الي بيراها وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها  
 يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت  
 واني أرى ان تجعلها في الأقرب بين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فضعها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه \* قال  
 عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رايح **حدثني** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رايح **حدثنا**  
 محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمانية عن أنس رضي الله عنه قال فجعلها الحسن وأبي وأنا أقرب اليه  
 ولم يجعل لي منها شيئا **باب** قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين **حدثني** ابراهيم بن المنذر  
 حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليه ودجاؤا الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون عن زنى منكم قالوا نحمهم او نضربهم ما  
 فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد منها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها  
 ان كنتم صادقين فوضع مدرسهها الذي يدرسه ما منهم كفه على آية الرجم فظفقي يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا  
 يقرأ آية الرجم فنزعه يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فامرهم ما فرجهم بما  
 من حيث موضع الجنائز عند المسجد قال فرأيت صاحبها يجئنا عليها يقبها بالحجارة **باب** كنتم خير أمة  
 أخرجت للناس **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان بن عيينة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتونهم في السلاسل في أهنأهم حتى يدخلوا في  
 الاسلام **باب** اذممت طائفتان منكم أن تغشلا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال  
 قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فيمن أنزلت اذممت طائفتان منكم ان تغشلا والله وليهما  
 قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسن في أنهم لم تنزل لقول الله والله  
 وليهما **باب** ليس لك من الأمر شيء **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن  
 الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ رأسه من الر كوع في الركعة  
 الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله ان حدهر بناولك الحمد فانزل الله ليس  
 لك من الأمر شيء الى قوله فانهم ظالمون ورواه ا-هق بن راشد عن الزهري **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا  
 ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لحدقت بعد الر كوع فرعما قال  
 اذا قال سمع الله ان حده اللهم بنالك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعبيد بن أبي ربيعة  
 اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلواته في صلاة  
 الفجر اللهم العن فلانا وفلانا للاحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء **باب**  
 قوله والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث آخر كم وقال ابن عباس احدى الحسينين فمحاؤ وشهادة  
**حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو ا-هق قال سمعت البراء بن هازب رضي الله عنهما قال جعل النبي  
 صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهم من فذلك اذ يدعوهم الرسول في أخراهم

ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب** قوله أمانة نعاسا صدقنا ما سخط  
 ابن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس أن أبا طلحة  
 قال غشنا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سبي في يسقط من يدي وأخذوه ويسقط وأخذوه  
**باب** قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر  
 عظيم القرع الجراح استجابوا أجالوا يستجيب يجب **باب** ان الناس قد جمعوا لكم الآية  
 صدقنا أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم  
 الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين أتى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد  
 جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل صدقنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل  
 عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين أتى في النار حسبي الله ونعم  
 الوكيل **باب** ولا تحسبن الذين يظنون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم  
 سيطروا قوم ما يخلوها به يوم القيامة والله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير سيطروا قوم كقولك  
 طوقه بطوق صدقني عبد الله بن منير مع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه  
 عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فليربذ كأنه مثل له ماله  
 شيها ما أقرع له ز بيتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزيمته يعني بشدقيه بقول أنامالك أنا كنتك ثم تلا هذه  
 الآية ولا تحسبن الذين يظنون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية **باب** ولتسعين من الذين  
 أتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا صدقنا أبو اليمان أخا برناشعيب عن الزهري  
 أخبرني هرو بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار  
 على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عباد في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر  
 قال حتى مر بجلس فيه عبد الله بن أبي ابن ساول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلاط من  
 المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فساغشت المجلس عجاجة  
 الدابة فخر عبد الله بن أبي انفة برائه ثم قال لا تغيروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف  
 فنزل فداهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن ساول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان  
 حقا فلا تؤذي نساياه في مجلسنا الرجوع الى رحلك فنجاهك فأقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول  
 الله فاشنابه في مجالسنا فانما تحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يفتنوا ورون فلم يزل النبي  
 صلى الله عليه وسلم يخفف عنهم حتى تسكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن  
 عباد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال  
 سعد بن عباد عباد رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد دعا الله بالحق الذي أنزل  
 عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجه فيه صبونه بالعصاية فلما أتى الله ذلك بالحق الذي أعطاك  
 الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسعين من  
 الذين أتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا صدقنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل  
 لو يردونكم من بعد إيمانكم فافاروا حسدا من عند أنفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يتأول العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر فقتل الله به صناده  
 كفار قریش قال ابن أبي ابن ساول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبإيعا الرسول  
 صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأسلموا **باب** لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا صدقنا سعيد  
 ابن أبي مرزيم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله  
 عنه أن رجلا من المنافقين على ههنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 الغزو وتخلفوا عنه وفرحوا بعبادهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اهتذروا اليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدا وبالجملة فلو انزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون

(قوله قطيفة) كساء غليظة  
 وقوله فدكية بقاء فدا  
 مهملة مفتوحة نسبة الى  
 فدك بلد على مرحلتين من  
 المدينة (قوله البحيرة)  
 بالتصغير أى البليدة وهى  
 المدينة النبوية وقوله  
 بالعصاية أى بجماعة الملوك  
 يعنى بجعلونه رئيسا لهم (قوله  
 شرق) بفتح السين المهملة  
 وبالراء المكسورة والقاف  
 أى غص ابن أبى (قوله قد  
 توجه) أى ظهر وجهه (قوله  
 فبإيعا) بفتح النجمة بلفظ  
 الماضى والرسول نصب  
 على المفعولية وفى رواية بلفظ  
 الامر لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اه قسطلانى  
 (قوله بجمعهم) مصدر يعى  
 أى بجمعهم

(قوله غمر) بفتح النون وكسر  
 الميم (قوله كريب) بضم  
 الكاف وفتح الراء (قوله  
 واستن) أى استنك (قوله  
 ركعتين) أى سنة الصبح  
 صلاحها في بيتيه (قوله  
 فطرحت) مبني للفعول  
 (قوله في طولها) أى وابن  
 عباس في عرضها  
 (قوله فجعل يسبح الخ) فيه  
 حذف أى فنام حتى  
 انتصف الليل أو قريبا منه  
 فاستيقظ يسبح النوم أى  
 أثره (قوله شئا) بفتح الشين  
 المعجمة وتشديد النون قرية  
 عتقت من الاستعمال  
 (قوله يفتلها) بكسر المثناة  
 الفوقية أى يدلكتها لينتبه  
 من بعية نومه ويستحضر  
 أفعال الرسول صلى الله  
 عليه وسلم وفيه أن الفعل  
 القليل غير مبطل للصلاة  
 اه قسطلاني (قوله العشر  
 الآيات الخواتم الخ) التي  
 أولها ان في خلق السموات  
 والارض  
 \* (سورة النساء) \*

أن يحمدوا بعملهم فعلوا **ص** حثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريح أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن  
 علمته بن وقاص أخبره أن مروان قال لمؤابيه اذهب يارافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي  
 وأحب أن يحمد بعمله يفعل معذبا للنعدين أحسن فقال ابن عباس وما لكم ولهذه اثمادها النبي صلى الله عليه  
 وسلم هو ودفنهم عن شئ فسكتوا به وأخبروه بغيره فأزروه أن قد استجتموا اليه بما أخبروه عنه فيما سالمهم  
 وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذا أخذ الله ميتاتك الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله  
 يفرحون بما أوتوا ويحسدون أن يحمدوا بعملهم فعلوا \* تابعه عبد الرزاق عن ابن جريح **ص** حثنا ابن مقاتل أخبرنا  
 الحجاج عن ابن جريح أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بن  
**ب** قال في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاوى الالباب **ص** حثنا  
 سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي غر عن كريب عن ابن عباس  
 رضى الله عنهما قال بت عند خاتمي ميمونة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم قد فلما كان  
 ثلث الليل الآخر قد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاوى  
 الالباب ثم قام فتوضأ وواسه تن فصلي احدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح  
**ب** الذين يذكرون الله قياما وعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض  
**ص** حثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن حمزة بن سليمان عن كريب عن  
 ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال بت عند خاتمي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يسبح النوم  
 عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنامه لعلها فأخذها فتوضأ ثم قام يصلى فقامت  
 فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقامت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم  
 صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر **ب** ربنا انك  
 من تدخل النار فقد أخرجته وما للظالمين من أنصار **ص** حثنا علي بن عبد الله حدثنا عن بن عيسى حدثنا مالك  
 عن حمزة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يسبح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل  
 عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوؤه ثم قام يصلى فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت الى جنبه  
 فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم  
 ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم  
 خرج فصلى الصبح **ب** ربنا اننا معننا من نادى بالآية **ص** حثنا قتيبة بن سعيد  
 عن مالك عن حمزة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضى الله عنهما أخبره أنه بات عند  
 ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده  
 بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يسبح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من  
 سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوؤه ثم قام يصلى قال ابن عباس فقامت مثل  
 ما صنع ثم ذهبت فقامت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بذني اليمنى  
 يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن  
 فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

\* (سورة النساء) \*

قال ابن عباس يستكبر قواما لكم من معاشكم من سبيل الله في الرجم للثيب والجلد للبر وقال  
 غيره مثني وثلاث وربع يعني اثنتين وثلاثا وأربعاء تجاوزت العبر بابع **ب** وان خفت

أن لا تقسطوا في اليتامى **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن ابن جريح قال أخبرني هشام بن عمرو  
 عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فتسكها وكان لها عذق ولم يكن لها  
 من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسب به قال كانت شريكة في ذلك العذق وفي ماله  
**حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عمرو  
 ابن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أخي هذه اليتيمة  
 تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويحببه ماله وجماله فإير يدوليها أن يترجها بغير أن يقسط في صدقاتها  
 فيعطها مثل ما يعطها غيره فتموا من أن ينسكوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصدقات  
 فأمروا أن ينسكوهن ما يطاب لهم من النساء وما هن قال عمرو قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى  
 وترغبون أن تنسكوهن رغبة أحدكم عن يتيمة حين تكون قليلة المال والجمال قالت فتموا أن ينسكوهن  
 رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهن عنهن إذا كن قليلات المال والجمال  
**باب** ومن كان فقيرا فليأكل كل المعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا  
 وبادرا مبادرة أهتدنا أفعلنا من العناد **حدثني** إسحاق أخبرنا عبد الله بن غير حدثنا هشام عن أبيه  
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل كل المعروف أنها  
 نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه. كان قيامه عليه بمعروف **باب** وإذا حضر  
 القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارقوهم منه **حدثنا** أحمد بن حنبل أخبرنا عبد الله الأشجعي عن  
 سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى  
 والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة \* تابعه سعيد بن عباس **باب** يوصيكم الله في  
 أولادكم **حدثنا** إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريح أخبرهم قال أخبرني ابن منكر عن جابر رضي  
 الله تعالى عنه قال عادي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم  
 لأعقل فدعا عباسا فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم  
 الله في أولادكم **باب** ولكم نصف ما ترك أزواجكم **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن  
 ابن أبي نجيح عن عطاء بن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من  
 ذلك ما أحب فجعل للذ كرم مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثالث وجعل  
 للمرأة الثمن والرابع وللزوج الشطر والرابع **باب** لا يحل لكم أن ترثوا النساء **كرها**  
 ولا تهنه لهن لتذهبوا ببعض ما آتينوهن الآية ويذكر عن ابن عباس لا تهنه لهن لا تهنه لهن  
**حوب العنا\*** تعولوا تعيولوا \* نخله النخله المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني  
 عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوافي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها  
 الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهوا ولا تهنه لهن لتذهبوا ببعض ما آتينهوهن قال كانوا إذا  
 مات الرجل كان أولياؤه أحق بأمهاته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا لم تزوجها وإن شاءوا لم تزوجها  
 فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** ولكم جعلنا موالى مما ترك الوالدان  
 والأقربون الآية وقال معمر موالى أولياؤه ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا بن  
 العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المملوك والمولى مولى في الدين **حدثني** الصلت بن محمد حدثنا  
 أبو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما وكل  
 جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة برث المهاجر الأ نصارى دون  
 ذوى رحمهم للاخوة التي آتى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكم جعلنا موالى نسخت ثم قال  
 والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له مع أبو أسامة ادريس  
 ومع ادريس طلحة **باب** ان الله لا ينظم مثقال ذرة يعني زنة ذرة **حدثني** محمد بن عبد العزيز  
 حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى

(قوله كانت له) أى عنده  
 (قوله عذق) بفتح العين  
 المهملة وسكون الذال  
 المجمة آخره قاف أى نخلة  
 (قوله يسكها) أى اليتيمة  
 (قوله عليه) أى لأجله  
 (قوله من العناد) بفتح العين  
 (قوله مكان قيامه عليه)  
 بمعروف) بقدر حاجته  
 بحيث لا يتجاوز أجره المثل  
 أه قسطلاني

(قوله ضوء ليس فيها هجاب) قد ضبط ضوء في النسخ المعقدة بالرفع ولعل وجهه أنه خبر محذوف أي هي أي الظهيرة ضوء والجملة حال واختار بعض الشراح الجبر على البدلية (قوله يتبع) اما بالرفع على أنه خبر بوقوع موقع الانشاء أو بالجرم على تعدد لام الامر (قوله فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الخ) أي بخلاف من كان يعبد نحو عزير وعيسى ضرورة أن نحو الاصنام في النار فنكون يعبدونها عند اتعاظهم يلحقون بهم — م في النار بخلاف نحو عزير وعيسى والله تعالى أعلم اه سندي (قوله في أدنى صورة) أي أقرب صفة وقوله من التي رأوه أي عرفوه وقوله فيها أي بانه لا يشبه شيئا من المحدثات (قوله هللى أقفر الخ) أي أجوج ما كمالهم في معاشنا ومصلح ديننا (قوله الختم الخ) أي واحد هذا لا ينتظم على رواية الاكثر بان الثاني بالتاء المثناة المشددة لانه من الختم وهو الخديعة والاول جمع في التكبر وفي رواية والخال بدل الختم وهو يطلق على معاني الخائل وهو المتكبر والمراد قوله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا في الخوار اه قسطلاني (قوله عن عذر الله) أي جعلهم الله تعالى من المعذورين المستضعفين

عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها هجاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها هجاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية أحدكما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن يتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله برأ وفاجر وعبرات أهل الكتاب في يدى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عسزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبه ولا ولد فلماذا تبغون فقالوا هو طمشنا بنا فاسمنا فيشار الاتردون فيحشرون الى النار كانوا سباب يحطم بعضها به صنفات تساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبه ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من برأ وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون يتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقتنا الناس في الدنيا هللى أقفر ما كمالهم ولم نصحابهم ونحن نتظر بنا الذي كنا نعبد فيقول أنار بكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا **باب** فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا الختم الختم واحد نظم وجوهنا سقوها حتى تعود كأنفاسهم طمس الكتاب بحاسب عيرا وقودا صدتها صدقة أخبرنا يحيى بن سفيان عن سليمان بن ابراهيم بن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو ابن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه لي قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال فاني أحب أن أسمع من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فاذا هيئا تدرقان **باب** قوله وان كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط فصعدوا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتعبدون اليها هي جهنم واحد وفي أسلم واحد وفي كل سبي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجيت السحر والطاغوت الشيطان وقال هكرمة الجيت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن صدتها محمد أخبرنا عبد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لامها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها راجلا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجردوا ما فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله تعالى يعني آية التيمم أولى الأمر منكم ذوى الأمر صدتها محمد بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريح عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **باب** فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم صدتها علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا محمد بن عمر عن الزهري عن عروة قال نحاصم الزبير جلا من الانصار في شريح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يازبير ثم أرسل الماء الى جارك فقال الانصارى يا رسول الله ان كان ابن عمك قتلون وجهه ثم قال اسق يازبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم أرسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم لئلا يرحقه في صريح الحكم حين أحفظه الانصارى وكان أشار عليهم بأمر لهم فبقيت سبعة قال الزبير فاحبس هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين صدتها محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي عرض الاخير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحجة شديدة فسمعتة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين نعمت أنه خير \* قوله وما لكم لا تقنأون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء الآية صدتها محمد بن عبد الله بن سعد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأحمد بن المستضعفين صدتها سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب بن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأحمد بن عبد الله ويذكر عن ابن



عباس حضرت ضاقت تلواوا استهكم بالشهادة وقال غيره المرغم المهاجر راجحت هاجرت قومي موقوتاموقتا  
وقته عليهم \* فقالكم في المناقنين فثنين والله أركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بددهم فنة جماعة صرثني  
صمد بن بشار حد ثنا غندر وهو عبد الرحمن قال احدثنا شعبة عن عدي بن عبد الله بن زيد بن ثابت رضي  
الله تعالى عنه قال قالكم في المناقنين فثنين رجس ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احدثوكان الناس  
فهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا تقتلوا فقالكم في المناقنين فقال انها طيبة تمنى في الخبيث  
كما تنى في النار خبيث الفضة \* **باب** واذا جاءهم امر من الامن أو الخوف أو اذاهوا به أى أفسوه  
يستنبطونه يستخرجونه حسيما كافيالانا فاعني الموات حجر أو مدر أو ما أشبهه مريدا ممر دافليته يكن بتدكه  
قطعه قبل او قولا واحد طبع ختم \* **باب** ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم صرثنا آدم  
ابن أبي اياس حد ثنا شعبة حد ثنا غير بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل  
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه  
جهنم هي آخر ما نزل وما نسختها شيء \* **باب** ولا تقولوا لمن أتى اليكم السلام لست مؤمنا السلام  
والسلم والسلام واحد صرثني علي بن عبد الله حد ثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله  
عنه ما ولا تقولوا لمن أتى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمته فلهقه المسلمون  
فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمه قال قرأ  
ابن عباس السلام \* **باب** لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله صرثنا  
احميد بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثنى سهل بن سعد  
الساهدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت نابت أخبره  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله لجاه  
ابن أم مكتوم وهو يعلم على قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أمي فأنزل الله على  
رسوله صلى الله عليه وسلم وخذه على نخذي فنقلت على حتى خفت أن ترض نخذي ثم برى عنه فأنزل الله غير  
أولى الضرر صرثنا حفص بن عمر حد ثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال ما نزلت  
لا يستوى القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد فادفكته الجاهل ابن أم مكتوم فسكا  
ضارته فأنزل الله غير أولى الضرر صرثنا محمد بن يوسف عن امير ائيل عن أبي اسحق عن البراء قال ما  
نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلان لجاه ومعه الدواة والوحي  
أو الكتف فقال اكتب لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه  
وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانه لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر  
والمجاهدون في سبيل الله صرثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن جريح أخبرهم ح وحدثنى اسحق  
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني عبد الكريم ان مقسما ولي عهد الله بن الحرث أخبره أن ابن  
عباس رضي الله عنه ما أخبره لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون انى بدر \* **باب**  
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم قالوا فاسم كتم قالوا كتمتضعفين في الارض قالوا ألم تكن أرض  
الله واسعة فتهاجروا فيها الآية صرثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حد ثنا حيوة وغيره قال احدثنا محمد بن عبد  
الرحمن أبو الاسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتمت فيه فليقت هكرمة مولى ابن عباس فاخبرته  
فتناهي عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكفرون سواد  
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فانزل  
الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم الآية رواه الليث عن الأسود \* الا المستضعفين من الرجال  
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يمتدون سيلا صرثنا أبو النعمان حد ثنا حماد عن أيوب عن  
ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت أمي عن عذر الله \* **باب** قوله  
فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم الآية صرثنا أبو نعيم حد ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة  
رضي الله تعالى عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد

(قوله رجس ناس من أصحاب  
النبي الخ) وهم عبداه بن  
أبي المنافق وأبساها وكانوا  
ثلاثمائة ولقى النبي صلى الله  
عليه وسلم في سبعمائة (قوله  
الا انانا) يريد قوله تعالى ان  
يدعون من دونه الا انانا  
وقوله يعنى الموات الخ قال  
الحسن كل شيء لا روح فيه  
فهو أئني وقد كانوا يسمون  
أصنامهم باسماء الاناث  
فيقولون اللات والعزى  
ومناة (قوله بتدكه) أى  
قطعه وقد كانوا يشقون أذنى  
الناقة اذا ولدت خمسة أبطن  
والحماس ذكروهم من  
الانتفاع بها اه قسطاني  
(قوله فلانا) أى زيد بن ثابت  
فدهوه (قوله قطع على أهل  
المدينة بعث) بضم القاف  
وكسر الطاء مبنيا للمفعول  
أى أزموا بأخراج جيش  
لقتال أهل الشام في خلافة  
عبد الله بن الزبير على مكة  
في غير سبيل الله وغرض  
هكرمة ان الله ذم من كثر  
سواد المشركين مع انهم  
كانوا لا يريدون بقاؤهم  
موافقتهم فكذلك أنت  
لا تكثر سواد هذا الجيش  
وان كنت لا تريد موافقتهم  
لانهم لا يقاتلون في سبيل  
الله اه قسطاني

اللهم صل على عيسى بن أبي ربيعة اللهم صل على هاشم بن هشام اللهم صل على الوليد بن الوليد اللهم صل على المستضعفين من المؤمنين  
 اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف **باب** قوله ولا جناح عليك ان كان  
 بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تصعوا أسلمتكم **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا **باب** عن ابن جرير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ان كان بكم اذى من  
 مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريرا **باب** قوله ويستفتونك في النساء قل  
 الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة قال  
 حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله  
 وترغبون ان تنكوهن قالت عائشة هو ال رجل تكون عنده العتيقة هو وليها واولها فاشركته في ماله حتى  
 في العذق فرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجهار جلا فيشركه في ماله بما اشركته فيعضلها فنزلت هذه الآية  
 وان امرأه خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه  
 في التمي بحرص عليه كالمعلقة لاهى ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله  
 أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت  
 ال رجل تكون عنده المرأة ليس بمسكوك منها ير يدان يفارقها فتقول اجهلك من شأنى في حل فنزلت هذه  
 الآية في ذلك **حدثنا** المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس اسفل النار فقام ربا **حدثنا** عمر بن حفص  
 حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني ابراهيم عن الأسود قال كفى حلقة عهد الله في حذيفة حتى قام علينا  
 فسلم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك  
 الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فترقق أصحابه فرماني بالحصا  
 فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكك وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خير منكم ثم تابوا فتاب  
 الله عليهم **باب** قوله انا وحينا اليك كما وحينا الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمان **حدثنا**  
 مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما ينبغي لأحد ان يقول أنا خير من يونس بن متى **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا** صالح **حدثنا** هلال بن  
 عطاه بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى  
 فقد كذب **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها  
 نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب وابن وهو مصدر من تكالته النسب **حدثنا**  
 سليمان بن حرب **حدثنا** شعبه عن أبي اسحق سمعت البراء رضى الله تعالى عنه قال آخر سورة نزلت براءة  
 وآخر آية نزلت يستفتونك

(قوله لقد انزل النفاق على  
 قوم خير منكم) أى قرن  
 خير منكم لانه قرن الصحابة  
 وهو خير من قرن التابعين  
 أو المراد بالنفاق نفاق العمل  
 أو المراد انهم صاروا خيرا  
 منكم حين تابوا ومعنى قوله  
 على قوم كانوا خيرا أى  
 صاروا خيرا حين تابوا اه  
 سندی (قوله من قال أنا خير  
 من يونس بن متى فقد كذب)  
 أى من قال كذلك افتخارا  
 فان القائل افتخار الابد  
 يكون كاذبا الذي يكون  
 خيرا ويقول على وجه  
 التحدث بنعمة الله أو على  
 وجه تبليغ ما أوحى اليه  
 وأمر بتبليغه كالنبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم قال أنا  
 سيد ولد آدم لا يقول افتخارا  
 ولذلك قال صلى الله تعالى  
 عليه وسلم ولا تخروا الله تعالى  
 أهل اه سندی

**باب** بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة المائدة

حرم واحد هاجرا فبما نقضهم ميثاقهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره  
 الأضراء التسليط أجورهن مهورهن المهين الامين القرآن أمين على كل كتاب قبله قال سفيان ماني القرآن  
 آية اشد على من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم مجمعة بجماعة من أحيائها  
 يعنى من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنها جاسيلا وسنة فان هترظها الاوليان واحدهما  
 أولى **باب** قوله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مجمعة بجماعة **حدثنا** محمد بن  
 بشار حدثنا عبد الرحمن **حدثنا** سفيان عن قيس بن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمراتكم تعرفون آية لو  
 نزلت فينا لا اتخذنا هاهنا فقال عمر اني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
 أنزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم اكملت لكم دينكم **باب**  
 قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فمضوا فمضوا آمين عامدين أمت وتيممت واحدا وقال ابن عباس  
 لستم وتسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك بن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عدلي فأقام رسول الله صلى

الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ما وليس معهم ماء فأتى أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يعنني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ما أنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركة لكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحت حدر ثمنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلابه في بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأتنا النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فغنى رأسه في حجرى راقدا فقبل أبو بكر فلكزني لكره شديد وقال حبست الناس في قلابه في الموت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتس الماء فلم يوجد فنزلت بإيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم

**باب** قوله فذهب أنت وربك فقاتل إنا هناهنا قاعدون حدر ثمنا أبو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المعداد ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المعداد يوم يدري رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل موسى فذهب أنت وربك فقاتل إنا هناهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فمكناه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

**باب** انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو ينقروا أو يضربوا في الأرض الحاربة لله الكفر به حدر ثمنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا واذكروا فقالوا واولوا قلابة أفادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسي أحل قتلها في الاسلام إلا رجل زنى بعدا حصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنيسة حدثنا أنس بكذا وكذا قلت أياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم فلما خرج فخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبو الهنا شربوا فيها فاشربوا من ألبانها وألبانها واستحكوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فاستطامن هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تمنعني قال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا أنكم لن تزالوا بخير ما أتى الله هذا فيكم ومثل هذا **باب** قوله والجروح قصاص حدر ثمنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كسرت الربيع وهي عمه أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر هم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سننها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره **باب** يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك حدر ثمنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية **باب** قوله لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم حدر ثمنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعيد حدثنا هشام بن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدر ثمنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أباها كان لا يحنث في عين حسبي أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لأرى عينا أرى

(قوله ما هي) أي البركة التي حصلت للمسلمين برخصة التيمم بأول بركتكم بل هي مسبوقة بغيرها (قوله فلكزني) بالزاي أي دفعتني في صدرى بيده دفعة (قوله فقاتل إنا هناهنا الخ) ظاهره انهم قالوا ذلك استهانة بالله ورسوله وأصل هذا أن موسى عليه السلام أمر أن يدخل مدينة الجبارين وهي أريحا فبعث اثني عشر عينا فلما دخلوها رأوا أمرا هائلا من عظيمهم فدخلوا حائطها فحاصبه ليحتمى الفجار فكلما أصاب واحدا منهم جعله في كعبه الفاكهة التي آخروهم وذهب إلى ملكهم فنثرهم بين يديه فقال الملك قد رأيتهم ما شأننا فاذهبوا وأخبروا صاحبكم أه قسطلاني

غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله و فعلت الذي هو خير **باب** قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله  
 طيبات ما أحل الله لكم **حدثنا** عمر بن مرون **حدثنا** خالد بن اعين عن قيس بن عبيد الله رضى الله  
 تعالى عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم و ليس معنا ساء فقلنا لا نخشى فنهانا عن ذلك فرخص لنا  
 به ذلك أن نتزوج المرأة بالشوب ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ما أحل الله لكم **باب**  
 قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون  
 بها في الامور والنصب انصاب يذبجون عليها وقال غيره الزلم القدح لا يرش له وهو واحد الازلام والاستقسام  
 أن يحيل القداح فان نهمته انتهى وان امرته فعل ما أمره يحيل يدبر وقد أهملوا القداح أعلا ما نضرب  
 يستقسمون بها و فعلت منه قسمت والقسم المصدر **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر **حدثنا**  
 عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال **حدثني** نافع بن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال نزل تحريم الخمر  
 وان في المدينة يومئذ خمسة اشربة ما فيها شراب العنب **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم **حدثنا** ابن هلية **حدثنا**  
 عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ما كان لنا خمر غير فضيحةكم هذا الذي  
 تسمونه الفضيحة فاني لقا ثم أسقي ابا طلحة وفلان وفلان اذ جاء رجل فقال رهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذلك قال  
 حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا انس قال فاسألوا عنها ولا راجعوه ابعدهم خبر الرجل **حدثنا** صدقة بن  
 الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن جابر قال صح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك  
 قبل تحريمها **حدثنا** اسحق بن ابراهيم المنظلي اخبرنا عيسى بن ادريس عن أبي حيان عن الشعبي عن  
 ابن عمر قال سمعت عمر رضى الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس انه نزل تحريم  
 الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب** ليس  
 على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله واقه يحب المحسنين **حدثنا** أبو النعمان  
**حدثنا** ساجد بن زيد **حدثنا** ثابت بن أنس رضى الله عنه أن الخمر التي أهرقت الفضيحة وزادني محمد بن أبي  
 النعمان قال كنت ساق القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج  
 فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناديا فنادى ألا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال  
 فخرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيحة فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل  
 الله ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب** قوله لا تسألوا عن أشياء ان  
 تبدلكن تسؤنكم **حدثنا** منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن موسى بن  
 أنس عن أنس رضى الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت من لها قط قال لو تعلمون  
 ما أهمل لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال  
 رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكن تسؤنكم **حدثنا** أبو الجويرية عن ابن عباس  
 عن شعبة **حدثنا** الفضل بن سهل قال **حدثنا** أبو النضر **حدثنا** أبو خيثمة **حدثنا** أبو الجويرية عن ابن عباس  
 رضى الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول  
 الرجل تهمل ناقتي أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكن تسؤنكم  
 حتى فرغ من الآية كلها **باب** ما جعل الله من بحيرة ولا وئيلة ولا حام واذ قال الله يقول  
 قال الله واذ هذاهم المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميدها صاحبها من خير يقال  
 ما دني عيدينى وقال ابن عباس متوفيك ميتك **حدثنا** موسى بن اسحق **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن صالح  
 ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطاوغيث فلاجلبها أحد من  
 الناس والسائبة كانوا يسيبونها لأهلهم لا يحمل عليه هاشمي قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجسر قصبة في النار كان أول من سيب السوايب والوصيلة الناقاة البكر تبسك  
 في أول نتاج الابل ثم تنفي بعد أني وكانوا يسيبونها لم لطواغيثهم ان وصلت احداهما بالاخري لبيتين بينهما  
 ذكروا الحمام غسل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودهوه للطواغيث وأعفوه من الحمل فلم  
 يحمل عليه شي ومعهو الحامى وقال أبو اليمان اخبرنا شعيب بن الزهري سمعت سعيدا قال يخبر به هذا قال

(قوله و فعلت منه قسمت)  
 أى صيغة المتكلم منه لفظة  
 قسمت والمقصود أن  
 الاستقسام استفعال من  
 القسم والله تعالى أعلم اه  
 سندی (قوله واذ قال الله  
 يقول قال الله واذ ههنا  
 صلة) اعلم ان قوله يقول  
 تفسير قال لبيان ان الماضي  
 بمعنى المضارع وقوله قال  
 الله لبيان أن اذ زائدة ثم  
 صرح بذلك بقوله واذ ههنا  
 صلة كأنه قال قال في اذ  
 قال الله بمعنى يقول وأصله  
 قال الله واذ زائدة والله  
 تعالى أعلم اه سندی

وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهادي عن ابن شهاب عن سعيد بن أبي هريرة  
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **ح**رثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرمانى حدثنا حسان  
ابن ابراهيم حدثنا يونس بن الزهرى عن عروة أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجرقصيه وهو أول من سبب السوائب **باب**  
وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم - وأنت على كل شئ شهيد **ح**رثنا  
أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس انكم محشورون الى الله حفاة صراغرا لا ثم قال  
كابدنا أول خلق نعيده وهذا علينا اننا كفاغلين الى آخر الآية ثم قال ألوان أول الخلاق يكسى يوم القيامة  
ابراهيم ألا وانه يجاب رجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا  
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال  
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فرقتهم **باب** قوله ان تعذبهم فأنهم عبدك وان  
تغفر لهم فأنك أنت العزيز الحكيم **ح**رثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني  
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات  
الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس ثم لم تكن فنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك  
حولة ما يحمل عليه واللبسنا للشبهناو ينادون يتباعدون تبسل تفصح أسلوا أفضحوا باسطوا أيديهم البسط  
الضرب استكثرتم أضلتم كثيرا ذرا من الحرب جعلوا الله من غراتهم وما لهم نصيبا وللشياطين والاونان نصيبا  
أكنة واحدها كان أما اشملت يعني هل تشمل الأعلى ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مفعولها  
مهراق صدف أعرض ألبسوا ألبسوا أسلوا أسلوا أمر مداد انما استهوته أضلته تمترون تشكون وقصرا  
صعبا واما الوقوف انه الجمل أساطير واحدها أسطورة وأسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من  
البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهوت خبير من رحمت  
وتقول ترهب خبير من أن ترحم - من أنظلم تعالى علاوان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم يقال على الله  
حسابه أي حسابه ويقال حسبا نامراحي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو  
العذق والانتان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنوو صنوان **باب** وعندده مفايح الغيب  
لا يعلمها الا هو **ح**رثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله  
عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفايح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم  
ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير **باب**  
قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم بظلمكم من  
الالتباس يلبسوا يظلموا شيعا فرقا **ح**رثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر  
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم  
بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر **باب** ولم يلبسوا ايمانهم  
بظلم **ح**رثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله  
رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال أصحابه وأينالم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم  
**باب** قوله ويونس ولو طوا وكلا فضلنا على العالمين **ح**رثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا  
شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيك يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ما ينبغي لبعده أن يقول أنا خير من يونس بن متى **ح**رثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة أخبرنا سعد  
ابن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

سورة الانعام

(قوله يلبسكم يظلمكم)  
أى يجهلكم في معركة  
القتال تختطفين وعلى هذا  
قوله تعالى أو يلبسكم شيعا  
ويذيق بعضكم بأس  
بعض مجموع نوع ثالث من  
العذاب وهذا هو ظاهر  
القرآن لان العطف بين  
كل نوعين بكلمة أو  
والعطف ههنا بالواو فالظاهر  
أن مجموعهما نوع واحد  
وكذا هو ظاهر الحديث  
الذكر في الكتاب لقوله  
هذا أهون بصيغة الافراد  
بعد ذكر مجموع الفعلين  
والله تعالى أعلم

قال ما ينبغي بعد ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب** قوله اولئك الذين هدى الله فيهما هم  
 اقتده **ص** شئى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن ابي جريح اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان  
 مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلاوه وبينا الى قوله فيهما هم اقتده ثم قال هو  
 منهم زاذ بن يدين هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم  
 صلى الله عليه وسلم عن امر ان يقتدى بهم **باب** قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن  
 البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها الاية وقال ابن عباس كل ذى ظفر البعير والنعام والحوايا بالجمع وقال  
 غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدايتنا هدايتنا نائب **ص** شئى عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي  
 حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود  
 لما حرم الله عليهم شحومها بجملة ثم باعوه فأكواها وقال أبو جهم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الى عطاء  
 سمعت جابرا بن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن  
 حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو بن ابي واثل عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال لا أحد أغبر من  
 الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شئ أحب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته  
 من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبل الجمع قبيل والمعنى أنه ضروب الالذباب كل  
 ضرب منها قبيل زحف القول كل شئ حسنته ووشيته وهو باطل فهو زحف وحرف **ص** حرام وكل ممنوع فهو  
 محرر محرور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخليل **ص** روي وقال للعقل **ص** روي وأما الحجر فوضع نحو دوما  
**ص** حرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه هي طيم البيت **ص** را كأنه مشتق من محطوم مثل قنبل من مقبول  
 وأما حجر اليمامة فهو منزل **باب** قوله هلم شهرا كم لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثني والجمع  
**باب** لا ينعف نفسا ليعانها **ص** شئى موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا حمزة حدثنا أبو  
 زرعة حدثنا أبو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس  
 من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينعف نفسا ليعانها لم تكن آمنت من قبل **ص** شئى  
 الحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا عمر بن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينعف  
 نفسا ليعانها ثم قرأ الآية

(قوله الى قوله فيهما هم  
 اقتده ثم قال هو) أى اود  
 منهم أى فلا بد لنا ان نسجد  
 فى ص اقتده باو عليه  
 السلام فضرورة اننا نقضى  
 بن أمر نبينا عليه الصلاة  
 والسلام بالاقتداء به وكذا  
 لا بد ان نبينا صلى الله تعالى  
 عليه وسلم يسجد فى ص  
 للامر بالاقتداء باو عليه  
 الصلاة والسلام لكن قد  
 يقال الاقتداء باو عليه  
 السلام يقتضى ان نسجد  
 عند التوبة كما هو بسجد  
 عند التوبة وأما عند قراءة  
 سورة ص فلا اداد ماقرأ  
 سورة ص ولا يسجد عند  
 ذلك قط الا أن يقال ينبغى  
 السجود عند تذكر توبته  
 عليه السلام والله تعالى أعلم  
 اه سندي

(سورة الاعراف)

قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يجب المعتدين فى الدعاء وفى غيره عفاوا كثر واو كثر أموا لهم القنح  
 القاضى افقح بيننا اقض بيننا قمنا الجبل رفعا انجبت انفجرت متبر خسرا نأسى أحن تأس تحزن وقال  
 غيره ما منعك أن لا تسجد يقال ما منعك أن تسجد يخصفان أخذ الخساف من ورق الجنة يؤلفان الورق  
 يخصفان الورق بعضه الى بعض سوا تهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين هو ههنا الى يوم القيامة والحين  
 عند العرب من ساعة الى مالا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذى  
 هو منهم اذا ركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى هو ما واحد هاسم وهى عيناه ومخجراه وفه  
 وأذناه ودره واحليله غواش ما غش وابه نشر امتفرقة نسكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استبره هوهم من  
 الرهبة تلغف طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للوئ الكثر الطوفان القمل الخنثان يشبهه  
 صغار الخلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط فى يده الاسباط قبائل بنى اسرائيل يمدون فى  
 السبت يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرا عسوارع بئس شديد أخذ الى الأرض قعد وتقايس ستتدرجهم  
 أى تأتهم من مأثمهم كقوله تعالى فاناهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون أيا نمرساها  
 متى خروجهما فرت به استمر بها الخجل فآتمته ينزغلك يستخفك طيف لم به لم ويقال طائف وهو واحد  
 يدونهم من ينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والأصال واحد هأصيل وهو ما بين العصر الى المغرب  
 كقولك بكرة وأصيلا **ص** انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن **ص** شئى سليمان بن حرب حدثنا  
 شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي واثل عن عبد الله رضى الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم

(سورة الاعراف)

ورفعه قال لا أحد أعير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله  
فلذلك مدح نفسه \* وما جاء موسى ليعاقبنا وكلمه به قال رب أرنى آياتك قال لن تراني ولكن انظر الى  
الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلج به للجبيل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت  
اليك وأنا أول المؤمنين قال ابن عباس أرنى أعطني صدقنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى  
المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد  
لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من أصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت  
وجهه قال يارسول الله اني مرتت باليهودي فسهخته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد  
وأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخبروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون أول من يعفي  
فاذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جرى بصعقة الطور \* ابن والسوي صدقنا  
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السكاة  
من المن وماؤها شفاء العين \* **باب** قول يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك  
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه  
لعلكم تتقون صدقنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قال حدثنا الوليد بن مسلم  
حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو ادريس الخولاني قال سمعت  
أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاوراة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر  
يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان  
منه فأقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال  
أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يارسول الله لانا كنا كنت أظلم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوني صاحبى هل أنتم تاركوني صاحبى اني قلت يا أيها الناس اني  
رسول الله اليكم جميعا فقلت كذبت وقال أبو بكر صدقت قال أبو عبد الله غامر سبق بالخبر \* **باب**  
قوله حطة صدقنا اسحق أخبرنا عبد الزاق أخبرنا عمر بن هشام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبي اسرائيل ادخاوا الباب سجدوا وقولوا حطة نغفر لكم  
خطاياكم فبدلوا فدخلوا فخرجوا على أسماهم وقالوا حطة في شعرة \* **باب** خذ العفو وأمر بالعرف  
وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف صدقنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد  
الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس  
وكان من النفر الذين يذنبهم عمرو وكان القراء أصحاب محاسن عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن  
أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن  
الحر لعيينة فأذن له فمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجسر ولا تحكّم بيننا بالعدل  
فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر  
بالعرف وأعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها مخرجين تلاها عليه وكان وقفا عند كتاب  
الله صدقنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عبيد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل  
الله الا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براء حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن  
الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

(سورة الانفال)

(قوله قال ابن عباس أرنى  
أعطني) أي ارزقني رؤيتك  
ومكني منها اه سندی  
(قوله اليكم) بفتح الهمزة  
وسكون الميم وقوله من المن  
أي نوع من المن لأنه ينبت  
بنفسه من غير علاج ولا  
مؤنة كما كان المن ينزل على  
بني اسرائيل (قوله ابن زبر)  
بفتح الزاي وسكون الواو  
(قوله شعرة) بفتح العين  
والراء وحاصل الأمر أنهم  
أصروا أن يخضعوا لله تعالى  
عند فتح بيت المقدس ودخولهم  
الباب بعد اخراجهم من  
التيه بعد أربعين سنة بالفعل  
والقول وان يعترفوا بذنوبهم  
نخالقوا غاية المخالفة فبدلوا  
السجود بالتحف وقالوا  
مستترين حبة في شعرة  
بدل حطة اه قسطلاني  
(سورة الانفال)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحو ذات بينكم  
قال ابن عباس الانفال المغنم قال قتادة ربحكم الحرب يقال نافلة عطية صدقنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا  
سعيد بن سليمان أخبرنا هشام أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة  
الانفال قال نزلت في بدر المشوكة الحمد مرفدين فوجا بعد فوج ورد في وأرد في جاء بعد ذي وقوا باشر وأجر بوا

وليس هذا من ذوق الفم فير كنهه شرد فرق وان جحو اطلبوا السلم والسلم والسلام واحداً حتى يغلب  
وقال مجاهد مكا اذ خال اصابعهم في افواههم وتصديده الصغرى ليبتوك ليحبسوك \* ان شر الدواب عند الله  
الصم البكم الذين لا يعقلون **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان  
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني همدان الذين آمنوا استجيبوا لله  
والرسول اذ اذاعها كما استجيبكم واهلوا ان الله يصول بين المرء وقلبه وانه اليه تتشرون استجيبوا واجيبوا  
يحييكم يصلحكم **حدثني** ابي اسحق قال اخبرنا روح **حدثنا** شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن  
عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضى الله عنه قال كنت اولى فترى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهاني  
فلم آتته حتى صليت ثم اتيت به فقال ما منعك ان تأتى لم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله والرسول اذا  
دعاكم ثم قال لا تعلم ذلك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج  
فذكر ثله وقال معاذ **حدثنا** شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصاً سمع ابا سعيد جـ لا من اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني **باب** قوله واذا قالوا اللهم  
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن هبينة ما هي الله  
تعالى مطر في القرآن الا هـ ذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا  
**حدثني** احمد **حدثنا** هيب بن معاذ **حدثنا** ابي **حدثنا** شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادة سمع انس  
ابن مالك رضى الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هـ ذاهو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء  
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله معذبهم وما كانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون والمهم ان  
لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية **باب** قوله وما كان الله معذبهم وهم وانتم فيهم  
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **حدثنا** محمد بن النضر **حدثنا** سعيد بن معاذ **حدثنا** ابي **حدثنا**  
شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادة سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من  
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله معذبهم وهم وانتم فيهم  
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون والمهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية \* وقالت  
وهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز **حدثنا** عبد الله بن يحيى **حدثنا** حيوة  
عن بكر بن عمرو عن بكر بن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما نزل رجلا جاهه فقال يا ابا عبد الرحمن  
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فبايعه ذلك ان لا تقاتل كما ذكر الله في  
كتابه فقال يا ابن اخي اغتر به هذه الآية ولا تقاتل احب الى من ان اغتر به هذه الآية التي يقول الله تعالى ومن  
يقتل مؤمناً عمداً الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قلباً لا مكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوقوه حتى كثر  
الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقهم فيما يريد قال فاقولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولى في علي  
وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فذكرهم ان تعفوا عنه واما علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وختنه وأشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون **حدثنا** احمد بن يوسف **حدثنا** هير **حدثنا** بيان ان وبرة  
**حدثنا** قال **حدثني** سعيد بن جبير قال خرج علينا ابي الينابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال  
وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتلهم  
على الملك **باب** يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين  
وان يكن منكم مائة يغلبوا الفاً من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان  
عن عمرو بن عباس رضى الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم  
ان لا يفتروا احد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفتروا عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم  
الآية فكتب ان لا يفتروا مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم  
عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا \* الان  
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفاً الآية **حدثنا** يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا

(قوله وتصديده الصغرى وهو الصوت بالفم والشفتين كذا في المجمع اه سندی



جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريث عن حكيم بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال لما نزلت ان يكن  
منكم عشرة من صابرون يغلبوا مائة من شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفروا واحد من عشرة ففأ  
التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائة من قال فلما  
خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليحجة كل شئ اذ خلته في شئ الشقة السفر الجمال الفساد والجمال الموت ولا تفتني لا تو بطني كرها وكرها واحد  
مدخلا يدخلون فيه يجتمعون يسرعون والموت فمكات اتمت مكات ان تفتك ان تفتك ان تفتك ان تفتك ان تفتك ان تفتك  
خلد هذنت بأرض أي أمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوائف الخائف الذي خلفني  
فقد بعد عدي ومنه بخلته في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد  
على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهما ملك وهما ملك الحسيرات واحدا خيرة وهي الفواضل مرجون  
مؤخرون الشفاشفير وهو وحده والجرف ما تجرف من السيول والودية هارهاثرا لواء شققا وفرقا قال الشاعر  
اذا ما قت أرحله بالليل \* تأوه آهة الرجل الحزين

سورة براءة

(قوله الخوائف الخائف)  
أي مفردة الخائف وقوله  
ويجوز ان يكون النساء  
أي يجوز ان يكون معنى  
لفظ الخوائف النساء وقوله  
من الخالفة أي على انه  
مأخوذ من لفظة الخالفة  
جمع له وقوله وان كان جمع  
الذكور أي فهو شاذ وورد  
على قلة فانه لم يوجد الخ  
سندى (قوله أذن يصدق)  
أي كل ما سمع ومعنى بالجارحة  
للمبالغة كأنه من فرط معاهه  
صار جملة آلة السماع كما  
سمى الحاسوس هينا لذلك  
وقوله تطهرهم وتركبهم  
بمعنى واحد لان الزكاة  
والتزكية في اللغة الطهارة  
(قوله في تلك الحجية) أي التي  
أمره عليه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قبل حجة  
الوداع اه قسطلاني  
(قوله اهلاقنا) بالعين  
المهمله والقاف أي نفائس  
أموالنا

يقال تمورت البئر اذا انهمدت وانما مثلها **باب** قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من  
المشركين اذان اعلام وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتركبهم ما ونحوها كثير والزكاة الطاعة  
والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهاون يشبهون حد ثنا أبو الوليد حدثنا شعبة  
عن أبي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في السكالات وآخر  
سورة نزلت براءة **باب** قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان  
الله محزي الكافرين سيحوا سيروا حد ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن  
شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أباه روى رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر في تلك الحجية في مؤذنين بعثهم  
يوم النحر يؤذنون بمعنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أورد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معناه على يوم  
النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** قوله واذن  
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم  
فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم حد ثنا عبد الله بن يوسف  
حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أباه روى رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر  
رضي الله عنه في تلك الحجية في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمعنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف  
بالبيت عريان قال حميد ثم أورد النبي صلى الله عليه وسلم يعلى بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة  
قال أبو هريرة فأذن معناه على في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت  
عريان الا الذين عاهدتم من المشركين حد ثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن أبي صالح عن  
ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أباه روى رضي الله عنه بعثني في الحجية التي أمره  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم سابقا قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا  
يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة **باب**  
فقاتلوا أئمة الكفرانهم لا أيمان لهم حد ثنا محمد بن المنبجي حدثنا اسحق حدثنا اسحق حدثنا زيد بن  
وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآيات الا ثلاثة ولا من المنافقين الا أربعة فقال  
أعرابي انكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلاندرى فابال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا  
ويسرقون أعلقتنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم الا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما  
وجد برده **باب** قوله والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب  
أليم حد ثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعبة حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال  
حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنزاً أحدكم يوم القيامة

شجاعاً أقرع صدثنا قتبية بن سعيد حدثنا جرير عن حصين بن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة  
فقلت ما أتراك بهذه الأرض قال كتاب الشام فقراءت والذين يكفرون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله  
فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت انما سألنا عن قومهم  
**باب** قوله عز وجل يوم يحى عليها نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا  
ما كنتم لا تفسمكم فذوقوا ما كنتم تكفرون \* وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن  
شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذ أقبل ان تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهراً  
للأموال **باب** قوله ان هذة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض  
منها أربعة حرم \* القيم هو القاسم صدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أبي يونس  
محمد بن ابن أبي بكر عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله  
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب  
مضر الذي بين جمادى وشعبان **باب** قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله  
معنا انصرنا السكينة فعيلة من السكون صدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت  
حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آتار  
المشركين قلت يا رسول الله لو ان أحدهم رفع قدمه رأنا قال ما ظنك بائني الله نالهما صدثنا عبد الله بن  
محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال حين وقع بينه  
و بين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجدته أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان أسناده  
فقال حدثنا فاشغله انسان ولم يقل ابن جريج صدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا  
سجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينه ماشية فعدت على ابن عباس فقلت أتريدان تعانل ابن  
الزبير فتحمل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني أمية تحلين وانى والله لأحمله أبداً قال قال  
الناس يا دبع لابن الزبير فقلت وأين هذا المرعنه أما أبوه فخوارى النبي صلى الله عليه وسلم لم ير يد الزبير وأما  
جدته فصاحب الغار ير يد أبابكر وأما أمه ذات النطاق ير يد أسماء وأما خالته فأم المؤمنة ير يد عائشة  
وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم ير يد خديجة وأما عمه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته ير يد صفية ثم  
هقيف في الاسلام قارى القرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني أ كفاه كرام فأثر  
التويات والاسامات والمجيدات ير يد ابطنان بن أسد بن تويت وبني أسامة وبني أسدان بن أبي العاص  
بر زي عشي القديمة يعنى عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعنى ابن الزبير صدثنا محمد بن عبيد بن ميمون  
حدثنا هيب بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني بن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن  
الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسب نفسي له ما حاسبته الأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت  
ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فاذا هو يتعالى عنى  
ولا ير يد ذلك فقلت ما كنت أظن أنى أعرض هذا من نفسي فیده وما أراه ير يد خير اوان كان لا بد لان ير بني  
بنوعى أحب الى من أن ير بني غيرهم **باب** قوله والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية  
صدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضى الله عنه قال بعث الى النبي  
صلى الله عليه وسلم بشىء فقبضه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضغنى هذ أقوم  
يعرقون من الدين **باب** قوله الذين يلزون المطوعين من المؤمنين يلزونهم ويؤثرونهم ويؤثرونهم  
طاعتهم صدثني بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان بن أبي وائل عن أبي  
مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل خفاً أبو هذيل بنصف صاع وجاء انسان بأكثر منه فقال المنفقون  
ان الله لغنى عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الأرياء فترت الذين يلزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات  
والذين لا يجودون الاجهدهم الآية صدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن  
سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة  
فيقتال أحدنا حتى يحيى بالمدوان لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه **باب** قوله

(قوله شجاعاً أقرع) أى  
حمة تعط جلد رأسها  
لكثرة السم وطول العمر  
(قوله جباههم وجنوبهم  
الخ) تخصيص هذه الاعضاء  
لان جمع المال والنجل به  
كان لطلب الوجاهة فوقع  
العذاب بتقيض المطلوب  
والظهور لان الخييل يولى  
ظهره عن السائل أولانها  
أشرف الاعضاء لاشغالها  
على الدماغ والقلب والسكند  
(قوله هذ ما كنتم الخ)  
معمول لقول محذوف أى  
يقال لهم هذ ما كنتم لنتفعة  
أنفسكم فصار مضرة لها  
وسبب تعذيبها (قوله ما كنتم  
تكفرون) أى جزاء الذى  
كنتم تكفرونه لان المكفوز  
لا يذاق اه قسطانى

استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم **حدثنا** عبيد بن عمير عن ابي  
 اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال لما توفي عبد الله بن ابي جاه ابنه عبد الله بن  
 عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قبصه يكن فيه اياه فاعطاه ثم سأله ان يصلى عليه  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 تصلى عليه وقد نهك ربك ان تصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخبرني الله فقال استغفر لهم  
 أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأز يده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره **حدثنا** يحيى بن بكير  
 حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله  
 عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي ان سألوا دعوى له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله أتصلى  
 على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخره  
 يا عمر فلما كثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى  
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فليكنك الايسر احتجى نزلت الآية ان من برأه ولا تصل على  
 أحد منهم مات أبدا الى قوله وهم فاسقون قال فنجيت بعد من جرأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله  
 ورسوله أعلم **باب** قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره **حدثنا** ابراهيم بن  
 المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ما أنه قال لما توفي عبد الله بن ابي  
 جاه ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قبصه وأمره ان يكفنه فيه ثم قام يصلى عليه  
 فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلى عليه وهو منافق وقد نهك الله ان تستغفر لهم قال انما اخبرني الله او  
 اخبرني الله فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأز يده على  
 سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات  
 أبدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **باب** قوله سيحلفون بالله لكم  
 اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم انهم رجس وما آواهم فاسقون **باب** قوله سيحلفون بالله لكم  
 يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب  
 ابن مالك حين تعذف عن تبوك والله ما أثم الله على من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدق رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان لا اكون كذبتة فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم  
 اليهم الى قوله الفاسقين **باب** قوله يحلفون لكم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم الى قوله  
 الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا هم لاصالحا وآخريها هي الله ان يتوب عليهم ان الله غفور  
 رحيم **حدثنا** مؤمل حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا عمر بن جندب رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنأ نأى الائمة آ تيان فابتعثاني فانتهمي الى مدينة مبنية بلين ذهب  
 وابن فضة فتلقا نار رجال شطرن خلقهم كاحسن ما أنت را وشطرن كاقبح ما أنت را قال لهم اذهبوا ففوقوا ذلك  
 النهرو ففوقوا فيه ثم رجعوا اليه فذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال الى هذه جنة عدن  
 وهذا منزلك قال اما القوم الذين كانوا شطرنهم حسن وشطرنهم قبيح فانهم خلطوا هم لاصالحا وآخريها  
 تجاوز الله عنهم **باب** قوله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين **حدثنا** اسحق بن  
 ابراهيم حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة  
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم وهندة ابوجهل وعبد الله بن ابي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم  
 قل لاله الله احاج لك بما عهد الله فقال ابوجهل وعبد الله بن ابي أمية يا ابا طالب أتربح من ملة عبد  
 المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان  
 يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم **باب** قوله لقد تاب الله  
 على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب

(قوله تصلى عليه وقد نهك  
 ربك) بتقدير الاستغفار  
 أى أتصلى عليه فيه أنه  
 كيف لعمر أن يقول ذلك  
 أو يعتقد وفيه اتهام النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بارتكاب المنهى عنه قلت  
 لعله جوز النسيان والسهو  
 فأراد أن يذكره ذلك ويعكن  
 تنزيل الاستغفار على الجملة  
 الحامية كما قالوا ان القيد  
 الاخير في الجملة هو مناط  
 الاثبات والنفي فصار المطلوب  
 هل نهك الله أم لا ولم يقل  
 ذلك لتردد منه بين النهي  
 وعده بل ليتوسل به الى  
 فهم ما ظننه نهيا ويؤيده  
 رواية الترمذى أليس قد  
 نهك الله أن تصلى على  
 المنافقين أى بينى أن الذى  
 اظنه نهيا أهون منى أم لا والله  
 تعالى أعلم اه سنندى  
 (قوله لتعرضوا عنهم)  
 فلا تعاتبوهم وقوله فاعرضوا  
 عنهم أى احتقارهم وقوله  
 انهم رجس أى قدر نجس  
 بواطنهم واعتقاداتهم وهو  
 علة للاعراض وترك المعاتبة  
 (قوله أن لا اكون كذبتة)  
 لازادة والمعنى ان اكون  
 كذبتة وأكون مضارع  
 معنى الاستمرار المتناول  
 للماضى فلا منافاة بينه وبين  
 كذبتة وقوله فاهلك بكسر  
 اللام وتفتح والنصب أى فان  
 اهلك اه قسطنطاني

عليهم انه بهم رؤف رحيم **حدثنا** أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا  
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائدا  
كعب من بنه حين عي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وهى الثلاثة الذين خلفوا قال فى آخر حديثه ان من  
توبتى أن أتخلف من مالى صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك وهى  
الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله  
الا اليه ثم تاب عليهم لم يبتوبوا ان الله هو التواب الرحيم **حدثنا** أحمد بن محمد بن أبي شعيب حدثنا  
موسى بن أمية حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن  
مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فى غزوة غزاه قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجعت صدق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ضحى وكان قبلما يقدم من سفر سافره الاضحى وكان يبدأ بالمسجدة بركعتين ونهى النبي صلى  
الله عليه وسلم عن كلامى وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غير نأفا جئنا الناس كلاً منا فلبيت  
كذلك حتى طال على الأمر وما من شئ أهم الى من أن أموت فلا يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فىكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكفى أحد منهم ولا يصلى على فاتزل الله  
تو بتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقى الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة  
وكانت أم سلمة تحسبته فى شأني معنية فى أمرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب  
قالت أفلا أرسل اليه فأبشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم صلاة العجرا ذن بتوبة الله عليهما وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكأ  
أيها الثلاثة الذين خلفوا عن الأمر الذى قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أتزل الله لثما التوبة فلماذا كر  
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين فاعتذروا بالباطل ذكروا بشرا ما ذكر به أحد قال الله  
سبحانه يعتذرون اليكم اذ ارجعتم اليهم قل لا تعتذروا لنؤمن لكم قد بدأنا الله من أخباركم وسبى الله  
عليكم ورسوله الآية **باب** يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى  
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن  
كعب بن مالك وكان قائدا كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبولك فوالله  
ما أعلم أحداً بلاء الله فى صدق الحديث أحسن مما أبلانى ما نعمت من مذكرت ذلك لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وأتزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي  
والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين **باب** قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه  
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم من الزافة **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري قال  
أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضى الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل الى أبو بكر  
مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر ان عمراً ثانيا فقال ان القتل قد استمحر يوم اليمامة بالناس وانى  
أخشى أن يستمحر القتل بالقراء فى المواطن فيذهب كثير من القرآن الا أن تجتمعوا وانى لا أرى أن تجتمع القرآن  
قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعلى شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يرزل  
عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدرى ورأيت الذى رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم  
فقال أبو بكر انك رجل شاب عاقل ولا تنهك كمت تكلمت الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبضع القرآن  
فاجعه فوالله لو كفى نقل جبل من الجبال ما كان أثقل على عمأمرنى به من جمع القرآن قلت كيف تفعل ان  
شيأ لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجع حتى شرح الله صدرى للذى  
شرح الله له صدر أبى بكر وعمر فمقتتبع القرآن أجمعه من الرقاق والا كتافى والعصب وصدور الرجال  
حتى وجسدت من سورة التوبة آيتين مع خزيفة الأنصاري لم أجد همام أحده غيره لقد جاءكم رسول من  
أنفُسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت العصف التى جمع فيها القرآن عند أبى بكر حتى  
توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر بن الخطاب ثم عند عثمان بن عفان ثم عند  
عمر بن الخطاب ثم عند حفصة بنت عمر بن الخطاب ثم عند عثمان بن عفان ثم عند عمر بن الخطاب ثم عند

(قوله ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامى وكلام صاحبي) ما هلال ومرارة لان الثلاثة تخلفوا من غير عذروا عترفوا بذلك (قوله ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا) أى وهم الذين اهتذروا اليه وقبل منهم هلانهم واستغفروهم ووكل سائرهم الى الله تعالى وكانوا بضعة وثمانين رجلا (قوله من الرقاق) بكسر الراء جمع رقعة من أديم أو ورق أو نخب وهما وقوله والا كتافى بالثمانية الفوقية جمع كتف عظم عريض فى أصل كتف الحيوان ينشف ويكتب فيه وقوله والعصب بضم العين والسين المهملتين آخره موحدة جمع عصب وهو وجريد الخلل يكشطون خصوصه ويكتبون فى طرفه العريض وقوله وصدور الرجال أى الذين جمعوا القرآن وحفظوه ككلا فى حياته صلى الله عليه وسلم فى الرقاق والا كتافى والعصب تقريره على تقريره قسطانى

\* وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن ابن شهاب وقال مع أبي خزاعة الانصاري \* وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزاعة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن أبيه \* وقال أبو نابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزاعة أو أبي خزاعة

(بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس)

وقال ابن عباس فاختلفت فبنت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ ذاك الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكرم وهو اهداهم ضلالهم حتى لا يستطيعون الرجوع الى الله فاصبوا به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد وهو من العدوان وقال مجاهد ولو يجعل الله للناس الشر استعجابهم بالخبر قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضى اليهم اجلهم لا هلك من دعى عليه ولا ماته لا ذن احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك \* وجاوزنا بيني امرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين نحيك نلقىك على نجوة من الارض وهو النثر المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

(سورة هود عليه الصلاة والسلام)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس عصب شديد لا جرم بلى وقال غيره وحق نزل يحق ينزل يؤس فعول من يشئت وقال مجاهد تشئتس تحزن يشنون صدورهم شك وافرأه في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا وقال أبو مبسر الاقواء الرحيم بالحيشية وقال ابن عباس بادى الرأى ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودى جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لا تال الخليم يستهزؤن به وقال ابن عباس ألقى أمسكى عصب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال بكرمة توجه الارض الا انهم يشنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستعشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه علم بذات الصدور وقال غيره وحق نزل يحق ينزل يؤس فعول من يشئت وقال مجاهد تشئتس تحزن يشنون صدورهم شك وافرأه في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عبد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تشنون صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عبد بن جعفر أن ابن عباس قرأ الا انهم تشنون صدورهم قلت يا أبا العباس ما تشنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يشنون صدورهم حدثنا الحبيدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يشنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستعشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستعشون يغطون رؤسهم سمي بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد اليه أنيب أرجع باب قوله وكان عرشه على الماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملائى لا يغيضها نفقة سحاه الليل والنهار وقال أرا يتم ما أنفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغيض ما في يده وكان عرشه على الماء ويده الميزان يخفض ويرفع اعتراك اقتعلت من هروته أى أصبته ومنه يعرفه واعراني آخذت بناصيتها أى في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيده التخيير ويقول الا شاهد واحد شاهده مثل صاحب وأصحاب استعمركم جعلكم عمارا أعمرة الدار هوسى حمري جعلته لسكرهم وأسكرهم واستنكرهم واحد حميد حميد كانه فعل من ماجد محمود من حميد حميل الشديدا الكبير حميل وحمين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل ورجله يضر بون البيض ضاحية \* ضرب بالقواصي به الابطال محينا

(قوله أنفق أنفق عليك) بفتح الهمزة في الأولى وضها في الثانية وجرم الأول بالأمر والثاني بالجواب (قوله يد الله ملائى) كناية عن خرائنه التي لا تنفذ بالعطاء وقوله لا يغيضها بفتح التحتية وكسر الغين وبالضاد المجهتين بينهما تحتية ساكنة أى لا ينقصها وقوله نفقة سحاه الليل والنهار بنصبهما وسحاه بمعنى هطلاه اه قسطلاني

والمدن أخاهم شعبيا أي إلى أهل مدينة لان مدينة بلاد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير وراكم ظهر يا يقول لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بجأحي وجعلتني ظهر يا والظهري ههنا أن تأخذ معك دابة أو وهاه تستظهر به إذا لئلا سقاطنا الجرحى هو مصدر من أجزمت وبعضهم يقول جرت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن بجراها ما مدفعا وهو مصدر أجزمت وأرسيت حبست ويقرأ مر ساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسها من فعل بها الراسيات ثابته **باب** قوله ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم إلا لعنة الله على الظالمين واحدا الأشهاد شاهد مثل صاحب صحبنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالوا حدثنا قتادة بن صفوان بن محرز قال بينا نحن في بطون إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنو المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف رب يقول أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسنة وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان **باب** قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذهم شديد الرفد المرفود العون المعين زفدته أعنته تركنوا إليه أو افلولا كان فولا كان أتروا أهلها ما كوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف صدثما صدقة بن الفضل أخبرنا يوم معاوية حدثنا يزيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لي للظالم حتى إذا أخذهم ليلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذهم شديد **باب** قوله وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفان من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفان ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفي فصدور من القرى ازلفوا اجتمعوا وزلفنا جمعنا صدثما مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفان من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألى هذه قال ابن عميل بهامن أمي

(قوله وزلفان الليل) المراد به ساعات الليل القريبة واختلف في طرفي النهار وزلف الليل فقيل الطرف الأول الصبح والثاني الظهر والعصر والزلف المغرب والعشاء وقيل غير ذلك (قوله ألى هذه) بفتح الهمزة للاستفهام أي أهذه الآية مختصة بي أو عامة للناس كلهم (قوله متسكا) بضم الميم وسكون الفوقية وتنوين الكاف من غير همزة في المواضع الثلاثة وهي قراءة اه قسطلاني

**سورة يوسف عليه الصلاة والسلام**

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متسكا الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متسكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متسكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم حامل عاهم وقال ابن جبير صواع مكوكة الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تغدون تجهلون وقال غيره غيبه غيبه كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيبا وبالحب الزكية التي لم تطوب بمؤمن لئلا يصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحد هاشم دو المتسكا ما تمسكا عليه لشراب أو حديث أو طعام وأبطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بما أنه المتسكا من غمارق فروا إلى شرمه فقالوا غما هو المتسكا ساكنة التاء واما المتسكا طرف البظرمون ذلك قيل لهام متسكا وابن المتسكا فان كان ثم أترج فانه بعد المتسكا شغفها يقال بلغ إلى شغفها وهو غلاف قلبها أو ما شغفها من المشعوف أصب أميل أضغات أحلام ما لا تأويل له والضغث من اليد من حبشيش وما أشبهه ومنه وخذيديك ضغثا من قوله أضغات أحلام واحد هاضغ غسرم من الميرة وتزداد كيل بعير ما يحمل بعير أو ي إليه ضم إليه السعاية مكيال استياسوا يئسوا ولا تياسوا من روح الله معناه الرجاء خالصا ونجيا والجمع أنجية يتناجون الواحد نجى والاثنان والجمع نجى وأنجية تغفل أترال حوضا حرضا يذيدك الله تم تحسوا تخبروا من رجاة قليلة عاشية من هذاب الله عامة مجللة **باب** قوله ويوم نعمة عليك وعلى آل يعقوب كما أنعمنا على أبيك من قبل إبراهيم وإسماعيل صدثما عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم **باب** قوله لعل

كان في يوسف واخوته آيات للسائلين **حدثني** محمد أخبرنا عبدة عن عميد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن  
 أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند  
 الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله  
 قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام  
 اذا فقهوا به تابعه اباؤا سامة عن عميد الله **باب** قوله قال بل سؤلت لكم انفسكم امر افضبر جميل  
 سؤلت زينت **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب **قال** وحدثنا  
 الجراح حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير  
 وسعيد بن المسيب وهلمة بن وقاص وعميد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 حين قال لما اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت  
 بريئة فسيبرئك الله وان كنت اذنب فاستغفري الله وتوب اليه فقلت اني والله لا اجد من الا ابا يوسف فصبر  
 جميل والله المستعان على ما تصفون وأتزل الله ان الذين جاؤا بالا فلعصبة منكم العشر الآيات **حدثنا** موسى  
 حدثنا ابو هوانة عن حسين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثني أم رومان وهي أم عائشة  
 قالت بينا أنا وعائشة أخذتھا الحمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لعن في حديث تحدثت قالت نعم وقعت  
 عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سؤلت لكم انفسكم امر افضبر جميل والله المستعان على  
 ما تصفون **باب** قوله وراودته التي هو في بيتها من نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة  
 هيت لك بالحوارية هلم وقال ابن جبير تعاله **حدثني** أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن  
 سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قالت هيت لك قال وانما تعرفوها كما علمنا ما ثم واهم مقامه وألفيا  
 وجد ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان عن الامش  
 عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن قرىسا لما أبطوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام  
 قال اللهم اكنفهم بسبع كسبع يوسف فاصابهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل  
 ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله انا  
 العذاب قليلا انكم فاندون افيك كشف عنهم العذاب يوم القيامة وقدم مضى الدخان ومضت البطشة  
**باب** قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن ان ربي  
 بكيدهن غايب قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه فان حاش لله وحاش وما شاتنزيه واستثناء **حدثنا**  
 وضع **حدثنا** سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس  
 ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث  
 يوسف لاجبت الداهي ونحن أحق من ابراهيم اذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب**  
 قوله حتى اذا استتأس الرسل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن  
 شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى  
 حتى اذا استتأس الرسل قال قلت أ كذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم  
 كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمرى لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم  
 تكن الرسل تظن ذلك برهبها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا برهبهم وصدقوهم فطال  
 عليهم البلا واستأخروهم النصر حتى اذا استتأس الرسل عن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان أتباعهم  
 قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت  
 لعلها كذبوا بخفة قالت معاذ الله فخوه

(قوله بل سؤلت الخ) قبل  
 هذه الجملة جملة محذوفة  
 تقدّر هالم بأكله الذئب  
 بل سؤلت لكم انفسكم  
 أمر في شأنه وقوله فصبر  
 جميل أي أمرى صبر جميل  
 فهو خبر مبتدأ محذوف وروى  
 مر فوها الصبر الجميل هو  
 الذي لا شكوى فيه فن بث  
 لم يصبر ويدل له انما اشكو  
 بئى وحزنى الى الله والصبر  
 غير الجميل هو الصبر لغرض  
 لا لأجل الرضا بقضاء الله  
 سبحانه اه قسطلاني  
 ﴿سورة الرعد﴾

﴿سورة الرعد﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس بكاسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان  
 الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناول ولا يقدر وقال غيره مخزذل متجاوزات متدانيات

المثلات واحدها مثله وهي الاشياء والامثال وقال الامثل أيام الذين خلوا بقدر بقدر عقبات ملائكة حفظة  
 تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في أثره الحال العقوبة كما سبط كفيه الى الماء ليقبض  
 على الماء رايا من رباير بواو متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاه اجفأت القدر اذا غلظت فعلاها الزبد ثم تسكن  
 فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراس يدرون يدفعون درأته عنى دفعة وسلام  
 عليكم أي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبى أفلم يئس لم يتبين قارعة داهية فأملت أطلت من الملى  
 والملاوة ومنه هلمياو يقال لو اسع الطويل من الارض الى من الارض أشق أشد من المشقة معقب غير وقال  
 مجاهد تجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان التخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان واحد هاجما  
 واحد كصالح بن آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كما سبط كفيه يد وهو الماء ولسانه  
 ويشير اليه بيده فلا ياتيه أبداسات أودية بقدره هاتما لأبطن وادز بدار ايباز بدال سيل خبث الحد يد والحلية

**باب** قوله أنه يعلم ما تحمّل كل أنثى وما تغيض الأرحام غيض نقص **حدثنى** إبراهيم بن  
 المنذر حدثنا عن قال حدثني مالك بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال مفايح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام الا الله  
 ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

**سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام**

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** قال ابن عباس هاد داغ وقال مجاهد صديح ودم وقال ابن عيينة  
 اذ كروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ماسألتوه رغبتم اليه فيه يبعثونها ووجا  
 يلتمسون لها وجا واذ تاذن ربكم اهللكم اذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمر وابه مقامى  
 حيث يقبضه الله بين يديه من ورثته قدامه لكم تبعوا واحدا تابع مثل غيب وغائب بغير حكم استصرخنى  
 استغاثنى يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدرا لثمة خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال اجتمعت

استوصلت **باب** قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين **حدثنى**  
 هيبدين اسمعيل عن أبي أسامة عن عميد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ما قال كما هذ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال أخبرتني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحتم ررقها ولا ولا تؤتى أكلها كل  
 حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما سئلت عن عمر رأيتناه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة  
 فقال ما منعك أن تتكلم قال لم أركم تتكلمون فكرهت أن أتكلم وأقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها أحب الى

من كذا وكذا **باب** يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت **حدثنى** أبو الوليد حدثنا شعبة قال

أخبرني هلقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن هيبدة عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين  
 آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **باب** ألم ترالى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم  
 كقوله ألم تر كيف ألم ترالى الذين خرجوا من البوار الهلاك بأر بيور بوراقومابوراهالكن **حدثنى** علي بن هدد  
 الله حدثنا سفيان بن عمرو عن عطاء بن سفيان عن ابن عباس ألم ترالى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

**سورة الحجر**

وقال مجاهد صراط على مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبا امام مبين على الطريق وقال ابن عباس  
 لعمر بن الخطاب قوم منسكرون أنكروهم لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لوماتنا تينا هلا تينا شايبع أعم  
 ولاوليا أيضا شايبع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للتوسمين للناظرين سكرت غشيت بوجهنا نازل  
 للشمس والقمر لواقع ملاقع ملقحة حبا جماعة حماة وهو الطين المتغير والمنون المصوب توجهل تحف دابر آخر  
 لبا امام مبين الامام كل ما انتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الامن استرق السمع فاتبه شهاب مبين **حدثنى**  
 علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عمرو عن عكرمة عن أنى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى  
 الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره

قوله تعقب الأولى منها  
 (الأخرى) يحتمل أن المراد  
 بالأولى إحدى الطائفتين  
 وبالأخرى غيرها أى تعقب  
 واحدة منهما وهي الثانية  
 غيرها وهي الأولى وعلى  
 هذا الأولى هي الفاعل  
 والأخرى هي المفعول  
 ويحتمل أن المراد بالأولى  
 السابقة وبالأخرى هي  
 اللاحقة وعليه الفاعل هو  
 الأخرى والأولى مفعول  
 وقولهم بوجوب تعديهم  
 الفاعل في مثله يقتضى  
 الحمل على المعنى الأول والله  
 تعالى أعلم اه سندي  
**سورة الحجر**

(قوله والمنون المصوب)  
 من سنن الماصبه أى  
 المفرغ على هيئة الانسان  
 كما يفرغ الصور من الجواهر  
 المنذبة في القوالب (قوله)  
 لقوله كالسلسلة أى حال  
 قوله كالسلسلة أى كصوتها  
 اه سندي



صفوان ينفذهم ذلك فذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما اذا قال بكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها  
 مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها  
 بعضها فوق بعض فرمى بها ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمى بها الى صاحبه فيحرقه ويرجمه الى الارض فملق  
 الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقيها الى الارض حتى تنتهي الى الارض فملق  
 على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا  
 للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا سمروان عن عكرمة عن أبي هريرة  
 اذا قضى الله الامر وزادوا الكاهن وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال اذا قضى  
 الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان أنت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم  
 قلت لسفيان ان انسا ناروى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فرغ قال سفيان هكذا  
 قرأ عمرو فلا أدري سمع هكذا أم لا قال سفيان وهي قرأتنا **باب** قوله ولقد كذب أصحاب الحجر  
 المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي  
 الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا أن تكونوا  
 باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** قوله ولقد آتيناك  
 سبعين المثاني والقرآن العظيم **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن  
 حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مررت بالنبى صلى الله عليه وسلم وأنا أصلى فدهاني فلم آتته حتى صليت  
 ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلى فقال ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول  
 ثم قال ألا أهلك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج  
 فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **حدثنا** آدم حدثنا بن  
 أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن  
 هي السبع المثاني والقرآن العظيم \* قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا منه لا أقسم  
 أى أقسم وتقر الا قسم قاسمها حلف لها ولم يحلفه له وقال مجاهد تقاموا تحتها **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم  
 حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الذين جعلوا القرآن عضين  
 قال هم أهل الكتاب جزؤهم أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه **حدثني** عبيد الله بن موسى عن الأعمش  
 عن أبي الظبيان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض  
 اليهود والنصارى **باب** قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم اليقين الموت

**بسم الله الرحمن الرحيم** سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت  
 وميت قال ابن عباس تنفياً لطلاله تهيأ سبل ربك ذللاً يتوهم عليه ما كان سلكته وقال ابن عباس في تليلهم  
 اختلافهم وقال مجاهد تعدتكم فمطرون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستمعوا لله وهمذا مقدم وخر  
 وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسيون ترعون شاكلته ناحيته قصد  
 السبيل البيان الدفء ما استدقات تريحون بالعشى وترحون بالغداة بشق يعنى المشقة على تخوف تنقص  
 الانعام لعبرة وهي تؤنت وتذكرو كذلك النعم الانعام جماعة النعم أكلنا واحداً كما كن مثل حمل وأحمال  
 سرايل قص تقيكم الحر وأما سرايل تقيكم بأنسكم فانها الدرود وداخل بينكم كل شئ لم يصح فهو دخل قال ابن  
 عباس حفة من ولد الرجل السكر ما حرم من غرثها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن هيبنة عن صدقة أنسكنا  
 هي خرقاء كانت اذا برمت غرظها نقتضه وقال ابن مسعود الامة علم الخير والقانت المطيع **باب**  
 قوله تعالى ومنكم من يرد الى أرذل العمر **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن موسى أبو عبد الله الأعور  
 عن شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدهو أهو ذبك من البخل  
 والنكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وقتنة الدجال وقتنة الحيا والممات

**سورة بني اسرائيل**

(قوله أصحاب الحجر) هو  
 وادي غمود بين المدينة  
 والشام وقوله المرسلين أى  
 صالحا ومن كذب واحدا من  
 المرسلين فكأنما كذب  
 الجميع (قوله قال لأصحاب  
 الحجر) أى قال لأصحابه  
 عليه الصلوة والسلام الذين  
 قدموا الحجر لأمروا به معه  
 في حال توجههم الى تبوك  
 وقوله لا تدخلوا على هؤلاء  
 القوم أى المعذبين في ديارهم  
 اه قسطلاني (قوله شاكلته)  
 هذاني في سورة الاسراء  
 فذكره هنا لعله من النامع  
 وقوله ناحيته أى على ناحيته  
 ولابى ذر عن الجوى نبتة  
 بدل ناحيته أى التي تشاكل  
 حاله في الهدى والضلال  
 وقوله ما استدقات أى به  
 عما يقى البرد (قوله تنقص)  
 تفسير لتخوف أى تنقص  
 شياً بعد شئ في أنفسهم  
 وأما الهـم حتى يملكوا من  
 تخوفته اذا تنقصته اه  
 قسطلاني

**سورة بني اسرائيل**

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال قال بني اسرائيل والكهف وصريحهم انهم من العتاق الاول وهن من تلاميذ فيسنعضون اليك رؤسهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك اى تعركت وقضيت الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سبيهم فسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكيم ان ربك يقضى بينهم ومنه الخلق فقهضاهن سبع سموات غير ان ينفره ميسور الينا وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا بحبسنا محضرا حق وجب ميسورا الينا خاذاً وهو اسم من خطئت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت تخرق تقطع واذهب نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها المعنى يتناجون رفانا خطا ما واستغفروا استخف بجفلك الفرسان والرجل الرجالة واحدهما راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر صاحب الرمح العاصف والحاصب ايضا ما ترمى به الرمح ومنه حسب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصيها ويقال حسب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لا حتمك لا استاصلهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استصاه طائر حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولى من الذل لم يخالف أحدا **باب** قوله امرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة امرى به بايليا بعد حين من سخرولين فنظر اليهما فاخذ الابن قال جبريل الحمد لله الذى هدانا لهذا لولا اذخدت الحجر غوت املك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قلت في الحجر فخلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اسحق ابن شهاب عن محمد بن كذبني قريش حين امرى بي الى بيت المقدس نحو قاصم فاربح تصف كل شئ كرمنا وكرمنا واحده ضعف الحياة هذاب الحياة وهذاب الهبات خلافة وخلافك سواء ونأى تباعدشا كتمه ناحيته وهى من شكاه صرفنا وجهنا قبيلا معانية ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلة لها وتقبل ولها خشية الاتفاق أنفق الرجل أملك ونفق النسي ذهب فتورامة ترالادقان مجتمع اللجين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافر اتبعنا ما ترا وقال ابن عباس نصير اخبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذرا لتنفق في الباطل ابتغاه رحمة رزق مشورا املعونا لا تقف لا تقبل فحسا سواتيمه وايزجى الفلك يجرى الفلك يصرون للاذقان للوجوه **باب** قوله واذا أردنا أن نمهلك قرية أمرنا مترفيها الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان أخيه برنا منصور عن أبي واثل عن عبد الله قال كان قول للحى اذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا سفيان حدثنا سفيان وقال أمر **باب** ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التميمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحلم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال اناسيد الناس يوم القيامة وهى تدرون هم ذلك يجمع الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الاترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يسفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بالآدم فيأبون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل الى أهل الارض وقد بعثك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم أنت نبي الله وخليفه من أهل الارض اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كنت كذبت ثلاث كذبات

(قوله تصف كل شئ) أى تسكسره وتجعله كالريم اذا صر به اسندى

فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون  
يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الأترى الى ما نحن فيه  
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسك أموسى  
بقتله انفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول  
الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهدي صبيا اشفع لنا الى ربك الأترى الى ما نحن فيه  
فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنب انفسى نفسى  
نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد  
أنت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الأترى الى ما نحن  
فيه فانطلقا فأتى تحت العرش فاقع ساجد الربى هز وجل ثم يقع الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم  
يقعه هل أحد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسى فاقول أمتى يارب أمتى يارب  
فيقال يا محمد ادخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما  
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسى بيده ان ما بين المصر اعين من مصاريح الجنة كما بين مكة وحير أو كما  
بين مكة وبصرى **باب** قوله وآتيناد اودوزبور احد ثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر  
عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة  
فيكون يا مريد ابته لتسرح فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعنى القرآن **باب** قل ادعوا الذين زعمتم  
من دونه فلا يكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا **حدثني** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني  
سليمان بن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله بن ابراهيم الوسيلى قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن  
فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان بن الاحمسي قال ادعوا الذين زعمتم **باب**  
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية **حدثنا** بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة  
عن سليمان بن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضى الله عنه في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم  
الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا **باب** وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس  
**حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما وما جعلنا الرؤيا  
التي أريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به والشجرة  
الملعونة شجرة الزقوم **باب** قوله ان القرآن العجركان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر **حدثني**  
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع  
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر  
كان مشهودا **باب** قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا **حدثنا** اسمعيل بن أبان حدثنا  
أبو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثما كل  
أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهى الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام  
المحمود **حدثنا** علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة  
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن  
عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقال جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان  
زهوقا يزهق يهلك **حدثنا** الجيديد حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن  
مسعود رضى الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها  
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد  
**باب** ويسألونك عن الروح **حدثنا** عمرو بن حفص بن غيث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني  
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرت وهو متكى على

(قوله يعنى القرآن)  
وقرآن كل نبي يطلق على  
كتابه الذى أوحى اليه ويدل  
هذا على أن البركة قد تقع  
في الزمن اليسير حتى يقع  
فيه العمل الكثير فن ذلك  
أن بعضهم كان يقرأ أربع  
ختمات بالليل وأربعها  
بالنهار وقد أنبثت عن  
الشيخ أبي طاهر المقدسى  
أنه يقرأ في اليوم واللييلة  
خمس عشرة ختمة وهذا  
الرجل قد درأته بجهلونه  
بسوق القماش في الأرض  
القدسة سنة سبع وستين  
وثمانمائة هـ قسطلاني

(قوله سلوه عن الروح) أي الذي يصيابه بدن الانسان ويدبره أو جبريل أو القرآن أو الوحي أو ملك يقوم وحده صفا يوم القيامة أو ملك له أحد عشر ألف جناح ووجهه أو ملك له سبعون ألف لسان أو خلق تكلمق بنى آدم يقال لهم الروح يا كاون ويشربون أو سلوه من كيفية مسلك الروح في البدن وامتزاجها به أو من ماهيتها وهل هي متميزة أم لا وهل هي حالة في متحرك أم لا وهل هي قديمة أو حادثه وهل تبقى بعد انفصالها من الجسد أو تبقى وما حقيقة تعذيبها وتنعيمها اه قسطلاني (قوله كذب هداو الله) أي نوف وخرج هذناخرج الزجر والتخدير لا القدر في نوف لان ابن عباس قال ذلك حال غضبه والفاظ الغضب تقع على غير الحقيقة غالباً وتكذبه له لكونه قال غير الواقع ولا يلزم منه تعده (قوله فقال أنا) أي قال ذلك بحسب اعتقاده لانه نبي ذلك الزمان ولا أحد في زمانه أعلم منه فهو خير صادق (قوله فعتب الله عليه الخ) أي لانه قديم من لم يبلغ كماله في تزكية نفسه وعلو درجته من أمته فهلك اه قسطلاني

عسبب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما را بكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشئ تسكروهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئاً فعملت أنه يوحى اليه فقامت معامى فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلاً **باب** ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها صدتها يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم محتف بمكة كان اذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها من أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلاً صدتها طلق بن غنم حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد تفرضهم تتركهم وكان له ثغز ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثغز باخم مهلك أسفا عندما الكهف الفتح في الجبل والرقم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم بطننا على قلوبهم ألم الهناهم صبروا لولا أن ربنا على قلبه شطط انفرط الوصيد الغنا جمع وصائد ووصدو يقال الوصيد الباب مؤسدة مطبقة أصد الباب وأوصد بعيناهم أضيئناهم أضيء كثر ويقال أحسل ويقال أ كثر ريعا قال ابن عباس اكها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد بن ابراهيم بن عيسى اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وأنت تثل تجبو وقال مجاهد مؤثلا محجزا لا يستطيعون سماعا يعاقون **باب** قوله وكان الانسان أكثر شئ جدلا صدتها علي بن هبسان الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد عليهم شيئا فعملت أنه يوحى اليه لم يستبين يقال فرطانندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكها هو الله رب أي لكن أنا هو الله ربني ثم حذف الالف وأدغم إحدى النونين في الأخرى ونحوه ناخلاهما نرا يقول بينهما نمرانزلة لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الرولى عبا عاقبة وعقبى وعمدة واحد وهى الأخرى قبلها وقبلها وقبلها استئنا فاليد حضور الزيل والادحض الزلق **باب** واذا قال موسى لفتهاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أراضى حقيارمانا وجمعه أحقاب صدتها الخيدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس ان نوقا البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بنى اسرائيل فقال ابن عباس كذب هداو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بنى اسرائيل فمثل أي الناس أعلم فقال أنا فاعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فأوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يارب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعل في مكنت فخيمته افقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكنت ثم انطلق وانطلق معه بقتاه يوشع بن نون حتى اذا أتيا الصخرة وضعا رؤسهما ففنا ما واضطرب الحوت في المكنت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سيرا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصارع عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فاذا طلقه باقية يومها وليلتها حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتهاه آتنا غدا نالقد اقمنا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المسكن الذي أمر الله به فقال له فتاه أ رأيت اذا ورنالى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسا نيه الا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً قال فسكان للحوت سيرا ولومى ولفتهاه عجباً فقال موسى ذلك ما كتبتني فارتد على آثارهما قصصا قال رجعا بقصصا آثارهما حتى انتهما الى الصخرة فاذا رجل مسبحى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمنى عما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه فقال موسى سبحدنى ان شاء الله صبرا ولا أهوى لك أمر فقال له الخضر فان اتبعتهنى فلا تسألنى عن شئ حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا عيشيمان

هل ساحل البحر فرت سفينة فكاهم وهم أن يحملوهم ففرعوا الخضر حملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يقميا  
 الا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدم فقال له موسى قوم حملوا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها  
 لتغرق أهلها القديمت شيا ما قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني  
 من أمري هسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوق  
 على حرف السفينة فنهق في البحر ففرقه فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور  
 من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما عشيما على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان  
 فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا كريمة بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا  
 قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال ان سألتك عن شي بعد هذا فلا  
 تصاحبني قد بلغت من لدني هذا فاظطع حتى اذا أتيا أهل قرية استطعموا أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا  
 فيها جدارا يريد أن ينقض قال ما نزل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم أتيناكم فلم يطعمونا ولم يضيفونا  
 لو شئت لاتخذت عليه أجر ا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبيرة فكان ابن  
 عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه  
 مؤمنين **باب** قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب  
 يسلك ومنه وسارب بالتهار **باب** أخبرني عنهما إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال  
 أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة بن يحداهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه  
 عن سعيد قال ان الغدبان هبسا في بيته اذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل  
 قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بنى اسرائيل أما هو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال  
 ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ذكر الناس يوم احمي اذا فاضت العيون ورتت القلوب وولى فادركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد  
 أعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال أي رب فإين قال جمع البحرين قال أي رب اجعل  
 لي عالما أعلم ذلك منه فقال لي عمرو قال حيث يفارق الحوت وقال لي يعلى قال خذوننا ميتا حيث ينفخ فيه الروح  
 فأخذ حوتا فجعله في مكمل فقال لفتاه لا كافك الا أن تخبرني بحيث يفارق الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك  
 قوله جل ذكره واذا قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست هن سعيد قال فينبها هو في ظل حفرة في مكان ثريان  
 اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى اذا استيقظ ففسى أن يخبره وتضرب الحوت حتى يدخل  
 البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كان أثره في حجر قال لي عمرو وهكذا كان أثره في حجر وحلق بين إماميه  
 واللتين تلباناهما القديمتان من سفرنا هذا انصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه هن سعيد أخبره فرجعا  
 فوجد اخضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كعب البحر قال سعيد بن جبيرة  
 مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجله وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل  
 بارضى من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال فاشأنك قال جئت لتعلمني ما علمت  
 رشد ا قال أما يكفيك أن التوراة بيدك وأن الوحى بيدك يا موسى انى علم الا ينبغى لك أن تعلمه وان لك  
 علما لا ينبغى لى أن أعلمه فأخذ طائر بنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما أخذ هذا  
 الطائر بنقاره من البحر حتى اذ ركبا في السفينة وجداهما عابرا صغارا تحمل أهل هذا الساحل الى أهل هذا  
 الساحل الآخر هرقوه فقالوا همد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقهها وتدفىها وتدا  
 قال موسى آخرتها لتغرق أهلها القديمت شيئا امرا قال مجاهد منكر قال ألم أقل انك لن تستطع معي صبرا  
 كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدت قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسر القيا  
 غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجداهما نالبعون فأخذاهما لاما كافرا ظر يفاضجه ثم ذبحه بالسكين قال  
 أقتلت نفسا كريمة بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها كريمة كريمة كريمة كريمة كقولك  
 غلاما ما زيكافا نطقا فوجد جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى

(قوله قال بجمع البحرين)  
 وهو المكان الذي وعده فيه  
 موسى لقائه الخضر وهو ملقى  
 بحرى فارس والروم عابلى  
 المشرق أو بحرى المشرق  
 والمغرب المحيطين بالأرض  
 أو العذب والملح (قوله في  
 مكان ثريان) بثلاثة  
 مفتوحة وراها كنه فتحية  
 مفتوحة وبعد الالف نون  
 صفة مكان مجرور بالفتحة  
 لا ينصرف لانه من باب  
 فعلان فعلى (قوله اذ تضرب  
 الحوت) بصاد مجمة وراه  
 مشددة تفعل أى اضطرب  
 وتحرك اذ حني في المكمل

حسبت ان سمع الله اقال فمسحه بيده فاستقام لوشئت لا تحذت عليه احر اقال سعيد احرانا كله وكان وراءه م  
 وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدو الغلام المقتول اسمه يزعمون  
 جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت اذا هي مرت به أن يدعها العيبه فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفخوا بها  
 ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقرار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشي ان يرهمها  
 طغيانا وكفران يحمله احبه على أن يتابعه على دينه فاردنا أن نبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحمة لقوله  
 أقتلت نفسا زكية وأقرب رحمة ما به أرحم مني بما لا أول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهم أبدلوا جارية  
 وأما اودين أنى عاصم فقال عن غير واحد انها جارية **باب** قوله فلما جاوزا قال لفتاة آتنا  
 غدا ما نأخذ لقيمان سفرنا هذا نصبا قال أرايت اذا وينا الى الصخرة فاني نسيت الموت صنعنا لحولا نحو لولا  
 قال ذلك ما كنا نبغ فارتد على آثارهما قصصا امر او تكرا داهية ينقض ينقض كانه نقاض السن اتخذت  
 واتخذت واحد رحمان الرحم وهي أشد مبالغته من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة  
 نزل بها **حدثني** قتيبة بن سعيد حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن  
 عباس ان نوحا البكالي يزعم أن موسى نبي الله ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فيقول له أي الناس أعلم قال أنا ففتب  
 الله عليه اذ لم يرد العلم اليه أوحى اليه بلى عبد من عبادى بجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل  
 اليه قال تأخذ حوتنا في مكنل فيشتمنا فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى معه فقتل يوشع بن نون ومعهما  
 الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو  
 قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حي فأصاب الحوت من ماء تلك العين  
 قال فتحرك وانسل من المكنل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاة آتنا غدا ما نأخذ لحولا قال ولم يجد النصب  
 حتى جاوزنا أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرايت اذا وينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا  
 يقصان في آثارهما فوجدوا في البحر كالأطاق عمر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سرايا قال فلما انتهيا الى  
 الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى في  
 اسرائيل قال نعم قال هل أتبعك هل أن تعلمني ما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك هل علم من علم الله  
 علمه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء  
 حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا عشيما على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر لحملوهم في سفينتهم بغير  
 نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر يا موسى  
 ما علمك وعلى وعلم الخلاق في علم الله الامتداد ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم ينجأ موسى انجد الخضر  
 الى قدمي غرق السفينة فقال له موسى قوم حملوا بغير نول عمدت الى سفينتهم فغرقتم التغرق أهلها لقد جئت  
 الآية فانطلقا اذا هما بغير لام يلعب مع الغلمان فأخذوا الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية  
 بغير نفس لقد جئت شيئا **كرا** اقال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فأبوا أن يرضوه فها هو جردا  
 فيها جردا ايريد أن ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انادخلنا هذه القرية فلم يرضونا ولم يطعمونا  
 لوشئت لا تحذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ودنا ان موسى صبر حتى يقص عليه نمان أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان  
 امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا **باب** قوله قل هل ننبئكم  
 بالأخسرين أعمالا **حدثني** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مصعب قال سألت  
 أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرور قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فيكذبوا محمد صلى  
 الله عليه وسلم وأما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرور ية الذين ينقضون عهد الله  
 من بعد ميثاقه وكان سعيد يسميهم الفاسقين **باب** أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت  
 أعمالهم الآية **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مرزيم أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن حدثني أبو  
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتى الرجل

(قوله انهما بدل جارية) أي  
 مكان المقتول فولدت نبيا  
 من الانبياء رواء النسائي  
 ولابن أبي حاتم من طريق  
 السدي قال ولدت جارية  
 فولدت نبيا وهو الذي كان  
 بعد موسى فقالوا له ابعت لنا  
 مالا كاتقاتل في سبيل الله  
 واسم هذا النبي شمعون واسم  
 أمه حنة وفي نفسه يران  
 البكالي ولدت جارية ولدت  
 هدة أنبياء فهدى الله بهم  
 أعمالا وقيل عدة من جاء من  
 ولداه من الانبياء سمعون  
 نبيا اه قسطلاني قوله  
 سأنبئك بتأويل ما لم  
 تستطع عليه صبرا أي  
 لكونه منكرا من حيث  
 الظاهر وقد كانت أحكام  
 موسى كغيره من الانبياء  
 مبنية على الظواهر ولذا  
 أنكروا حرق السفينة وقتل  
 الغلام اذ التصرف في أموال  
 الناس وأرواحهم بغير حق  
 حرام في الشرع الذي شرعه  
 لأنبياءه عليهم السلام اذ لم  
 يكفنا الى الكشف عن  
 البواطن لما في ذلك من الحرج  
 اه قسطلاني

العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلانقيم لهم يوم القيامة وزنا \* وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

كهيص

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس اسمعهم وأبصر الله بقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمعهم وأبصر الكفار يومئذ اسمع شئ وأبصره لا رحمتك لا شمتك ورئيسا منظرًا وقال أبو وائل علمت مريم ان التقي ذونمية حتى قالت اني أهوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن هبينة نوزهم من أترنجهم الى المعاصي ازهاجوا وقال مجاهد اذا عوجا قال ابن عباس ورد اعطاشا نانا ما لاداقولا عظيما ركزا صوتا وقال غيره غيا خسرانا بكيا جماعة بالك صلياصلى بصلى نديا والنادى واحد مجلسا \* وأنذرهم يوم الحسرة صدثما عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤقى بالموت كهيئة كبش أملح فينادى مناديا يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قدراه ثم ينادى يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قدراه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلودوا ولا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الأمر وهم في غفلة وهو لا في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب** قوله وما ننزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا صدثما أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجريل ما يمنعك ان تزورنا أكثر مما تزورنا فزنا ما ننزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا **باب** قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا صدثما الجعيدى حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت نبيا قال جئت للعاصي بن وائل السهمى أتقاضاه فقالى عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وافى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيه فبكره فزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه النورى وشعبة وحفص وأبو معاوية وكيع عن الأعمش \* قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا صدثما محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بكة فعملت للعاصي بن وائل السهمى سيفا فحمت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكره بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يملك الله ثم يحبيك قال اذا ما نيتي الله ثم بعثنى ولى مال وولد فأترى الله أفرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال مؤثقالم يعقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا مؤثقال **باب** كلاسك كتب ما يقول وغدله من العذاب مدا صدثما بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فى الجاهلية وكان لى دين على العاص بن وائل قال فأنات بقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكره حتى يملك الله ثم تبعث قال فذرتى حتى أموت ثم أبعث فسوف أوقى مالا وولدا فاقضيك فزلت هذه الآية أفرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا \* قوله عز وجل وزنه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هداهدا صدثما يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لى على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لى لأقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت ان أكرهه حتى تموت ثم تبعث قال وافى لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فزلت أفرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلاسك كتب ما يقول وغدله من العذاب مدا وزنه ما يقول ويأتينا فردا

(قوله حتى تموت ثم تبعث) مفهومه غير مر اذا الكفر لا يتصور بعد البعث فكأنه قال لا أكره أبدأ (قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا) قال فى الكشاف أى أوقد بلغ من عظمت شأنه ان ارتقى الى علم الغيب الذى توحيده الواحد القهار والمعنى ان مادعى أنه يؤتاه وتلقى عليه لا يتوصل اليه الا باحد هذين الطريقين اما علم الغيب واما عهد من عالم الغيب فبأيهما توصل الى ذلك اه قسطانى

طه

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن جرير والضمالك بالنبطية طه يارجل وقال مجاهد ألقى صنع يقال كل مالم ينطق يحرف أوفيه تنمة أوفأفأة فهسى عدة أزرى ظهري فيسكتكم بهلككم المثل تأنيت الامثل يقول بد ينسك يقال خذ المثل الامثل ثم اثنوا صفا يقال هل آتيت الصنف اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه فاوجس أضر

خوفاً فذهبت الواو من خيفة لكسرة الماء في جذوع أى على جذوع النخل خطبك بالك مساس مصدر ماسه  
 مساسا النفس منه لنذرينه قاعا يعاوه الماء والصفصف المسترى من الأرض وقال مجاهد أو زارا أنقلا من زينة  
 القوم الحلى الذى استعاروا من آل فرعون ففذفها فالقيتها ألقى صنع فنسى موسى هم يقولونه أخطا الرب  
 لا يرجع إليهم قول الجمل هم ساحس الأقدام حشر قنى اعنى عن حجتى وقد كنت بصيرا فى الدنيا قال ابن عباس  
 يقبس ضلوا الطريق وكانوا شاكين فقال ان لم أجد عليهما من يهدى الطريق آتكم بنارتو قدون وقال ابن عيينة  
 أمثلهم طريقة أعد لهم وقال ابن عباس هضمها لا يظلم فيها من حسناته عوجا واديا ولا أمتارا بية تسيرتها حالها  
 الأولى النهى التقي ضنكا الشقاء هو شقى بالوادي المقدس المبارك طوى اسم الوادي على كذا ما رنا مكانا سوى  
 منصف بينهم يبسا يابس على قدر معدلاته لا تضعفها فرط عقوبة **باب** قوله واصطنعتك لنفسى  
 صرثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال التقي آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذى أنشيت الناس وأخر جنتهم من الجنة قال له آدم  
 أنت الذى اصطفاك الله برسالتك واصطفاك لنفسك وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب على  
 قبل أن يخلقنى قال نعم فخرج آدم موسى اليه البحر وأوحينا الى موسى أن أسر بعبادى فأضرب لهم طريقا فى  
 البحر يبسا لا تخاف درك ولا تخشى فاتبعهم فرعون ببجوده فغش بهم من اليه ما غش بهم وأضل فرعون قومه  
 وما هدى **صرثنى** يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس رضى الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والنهود تصومها شورا فسالهم فقالوا  
 هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه  
**باب** قوله فلا يخز جنك من الجنة فتشقى صرثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بن النجار عن يحيى  
 ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج  
 موسى آدم فقال له أنت الذى أخرجت الناس من الجنة بذنبك فاشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذى  
 اصطفاك الله برسالاته وبكلامه أتأولونى على أمر كتبه الله على قبل أن يخلقنى أو قدره على قبل أن يخلقنى  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم وموسى

(قوله وقد كنت بصيرا فى الدنيا) أى بحجتي ير يدانه كانت له حجة بزعمه فى الدنيا فلما كوشف بأمر الآخرة بطلت ولم يمتد الى حجة حق (قوله واصطنعتك لنفسى) افتعال من الصنع فابدلت التاء طاء لأجل حرف الاستعلاء أى اصطفتك لحبتي وهذا مجاز عن قرب منزلته ودنوه من ربه لان أحد الايصطع الامن يختاره (قوله غرلا) بغين مضمومة فراهسا كثة جمع أغرل وهو الاقف الذى لم يختن قال أبو الوفا بن عقيل لما أزلوا تلك القطعة فى الدنيا أعادها الله لبذيقها من حلاوة فضله اه قسطانى (قوله ثم ان أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم) وخصوصية ابراهيم بهذه الأولية لكونه الذى فى النار هرايانا

﴿سورة الانبياء﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ صرثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت عبد  
 الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل والكهف ومريم وطسه والانبياء هن من العتاق الاول وهن  
 من تلاميذ وقال قتادة جذا اذا قطعهن وقال الحسن فى فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس  
 نفست رعت يصحبون ينعون أمتكم أمة واحدة قال دينك دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحشبية  
 وقال غيره أحسو وتوقعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع  
 لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيرى عميق بعيد نكسوا وادوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا  
 أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفى أذنك أعلمك أذنتك إذا  
 أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغررو وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام السجلى  
 الصحيفة **باب** كابد أنا أول خلق نعيده وعدا علينا صرثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن  
 المغيرة بن الزعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خطب النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كابد أنا أول خلق نعيده وعدا علينا أنا كفاة لعين ثم  
 ان أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم ألا انه يجاب رجال من أمته فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصحابى  
 فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنتم عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال  
 ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فرقتهم

﴿سورة الحج﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ وقال ابن عيينة المحبتين المطمئنين وقال ابن عباس فى اذا غنى ألقى الشيطان فى  
 أمنيته اذا حدث ألقى الشيطان فى حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته الا



أما في يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون  
 يبطون وهدوا إلى الطيب من القول ألمه واوهدا إلى صراط الخي بالاسلام وقال ابن عباس بسبب مجمل إلى  
 سقف البيت نذهل تشغل **باب** وترى الناس سكارى حسرتنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا  
 الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة  
 يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثنا إلى النار قال يا رب  
 وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين حينئذ تضع الحمار حملها ويسيب الوئيد  
 وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من بأجوج وما جوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس  
 كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو الشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا  
 ربيع أهل الجنة فيكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فيكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فيكبرنا وقال أبو أسامة عن  
 الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن  
 يونس وأبو معاوية يسكروا وما هم بسكارى **باب** ومن الناس من يعبد الله على حرف شك فإن أصابه  
 خير اطمان به وإن أصابه فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أترفناهم  
 وسعناهم **حدثني** إبراهيم بن المنذر حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا امرئيل عن أبي حصين عن سعيد بن  
 جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة  
 فإن ولدت امرأته غلاما ونجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنج خيله قال هذا دين سوء  
**باب** قوله هذا من خصال اختصموا في ربه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن  
 أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم فيها أن هذه الآية هذا من خصال اختصموا في  
 ربه ثم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم بزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن  
 جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا عمر بن سليمان قال سمعت أبي  
 قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن  
 للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذا من خصال اختصموا في ربه قال هم الذين بارزوا يوم بدر على  
 وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

**سورة المؤمنین**

**بسم الله الرحمن الرحيم** قال ابن عيينة سببع طرائق سببع سموات لها سابعون سبعت لهم السعادة  
 قلوبهم ووجهة خائفين قال ابن عباس هيات هيات بعيد بعيد فاسأل العادين الملائكة لنا كبون لعادلون  
 كالحون هابسون وقال غيره من سلاله الولد والنطفة السلاله والجنة والحنون واحد والغناء الزيد وما ارتفع عن  
 الماء وما لا ينتفع به يجارون يرفعون أصواتهم كتحجار البقرة على أمهاتكم كرجع على عقبيه ساسر امن السمير  
 والجميع السمار والسمار ههنا في موضع الجمع تسخرون تعمون من السكر

**سورة النور**

**بسم الله الرحمن الرحيم** من خلاله من بين أضواء السمح السحاب سنابره وهو الضياء مذعنين يقال  
 للمسحذى مذعن أشمناوشى وشمات وشت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بينناها وقال غيره سمى  
 القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنهم مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمى قرآنا وقال  
 سعد بن عبيدة الضمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرأناه تأليف بعضه إلى  
 بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعه وألفناه فاتبع قرآنه أى ما جمع فيه فاعمل بما أمرت وانتعما  
 نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن أى تأليف وسمى الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة  
 ما قرأت بسلاقط أى لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول  
 فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد وأطفال الذين لم يظهروا ولم يدرُوا ما بهم من الصغر وقال الشعبي أولى  
 الآية من ليس له أرب وقال مجاهد لا يهيمه الأبطنة ولا يخاف على النساء وقال طاوس هو الأحمق الذى

(قوله وفيهم نزلت هذا من خصال اختصموا في ربه) وقد روى أن الآية نزلت في أهل الكتاب والمسلمين قال أهل الكتاب نحن أحق بالله وأقدم منكم كتابا ونبينا أقبل نبيكم وقال المؤمنون نحن أحق بالله آمننا بعهده وأمننا بنبيكم وما أنزل الله من كتاب (قوله على وحمزة وعبيدة) والملائكة مسلمون اه قسطلاني

(قوله فطلقها) وفي رواية ثلاثا  
وعسى لك به من قال لا تقع  
الفرقة بين المتلاعنين إلا  
بإيقاع الزوج وهو وقول  
هتمان الأبيشي وقال الشافعي  
وسهون من المالكية تقع  
بعد فراغ الزوج من الأمان  
لأن لعان المرأة شرع لرفع  
الحد عنها بخلاف الرجل  
فانه يزيد في حقه نفي النسب  
والحاق الولود وزوال الغرشاء  
وقال مالك بعد فراغ المرأة  
أه قسطلاني (قوله عصبة  
منكم) أي جماعة من  
العشرة إلى الأربعين منكم  
أيها المؤمنون والمراد بهم  
عبد الله بن أبي بن سلول  
وكان من جملة من حكمه  
بالإيمان ظاهرا وزيد بن  
رفاعة وحسان بن ثابت  
ومسطح بن أثانة وحنينة بنت  
جحش ومن ساعدتهم (قوله  
له عذاب عظيم) أي في  
الآخرة أوفي الدنيا بان  
جلده وواص ابن أبي مطر ودا  
مشهور وبالنفق وحسان  
أعشى أشل اليبدين ومسطح  
مكفوف البصر اه  
قسطلاني

لا حاجة له في النساء **باب** قوله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادة إلا أنفسهم  
فشهدوا أهدم أربعم شهدات بالله انه من الصادقين **ص** حدثنا محمد بن يوسف القريابي  
حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويرة أتى عاصم بن عدى وكان سيد بني عجلان  
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا يقتله فقتلونه أم كيف يصنع سألني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن ذلك فأني عاصم النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المسائل فسأله عويرة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال هو يعر والله لا أنتهي  
حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويرة فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا  
أ يقتله فقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبك  
فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامانة بما سمى الله في كتابه فلا عنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها  
فقد ظلمنا فطلقها فكانت سنة من كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا  
فان جاءت به أمهم أدمع العينين العظيم الاليتين خدج الساقين فلا أحسب هو يعر الا قد صدق عليها وان جاءت  
به أخير كأنه حره فلا أحسب هو يعر الا قد كذب عليها فجاءت به على الذمة الذي نعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من تصديق عويرة فكان بعد ينسب إلى أمه **باب** والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان  
من الكاذبين **ص** حدثني سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا  
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أ رأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا لا يقتله فقتلونه أم  
كيف يفعل فأ نزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا أو أنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقارها فكانت سنة أن  
يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأ نكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم حوت السنة في الميراث أن يرثها وترث  
منه ما فرض الله لهما **باب** ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربعم شهدات بالله انه من الكاذبين  
**ص** حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدى عن هشام بن حسان حدثنا هكرمة عن ابن عباس أن هلال بن  
أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن يحيى فقال النبي صلى الله عليه وسلم البيعة أو حد  
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق بالتمس البيعة فجعل النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول البيعة والاحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق في اصادق فليترن الله ما يرى ظهري  
من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي  
صلى الله عليه وسلم فأرسل اليها فجاءه هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم أن أحدكم كاذب  
فهل منه كتابا ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انهما موجهة قال ابن عباس  
فتسكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فصنت فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم أبصر وهما فان جاءت به أهل العينين سابع الاليتين خدج الساقين فهو لشريك بن يحيى فجاءت به  
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن **باب** قوله  
والخامسة أن غضب الله عليها ان كان من الصادقين **ص** حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا يحيى القاسم بن يحيى  
عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد  
للرأة وفرق بين المتلاعنين **باب** قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرالكم  
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفالك كذاب  
**ص** حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت  
عبد الله بن أبي بن سلول **باب** لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا الى قوله  
الكاذبون **ص** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن  
السيدي وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله عما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث

وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم أوحى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة رضيت  
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين  
أزواجه فأيتها خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة  
غزاهما فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا أحمل في هودجى وانزل  
فيه فسيرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين أذن لي ليلة  
بالرحيل فقامت حين أذنوا بالرحيل فشببت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأنى أقبلت الى رحلي فإذا عذلى  
من جزع فطفا قد انقطع فالتصت عقرى وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتوا هودجى  
فرحلوه هلى بعيرى الذى كنت ركبت وهم يحسبون أنى فيه وكان النساء إذ ذاك خفا فإلم بثقلهن اللحم انما تأكل  
العلاقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حرة ودينة السن فبعثوا الجمل وساروا  
فوجدت عقرى بعد ما استقر الجيش فحقت منازلهم ولبس بهاداع ولا يجيب فامت منزلى الذى كنت به ووطننت  
أنهم سيفقدونى فبرجعون الى فيننا أنا جالسة فى منزلى غلبتني عيني فحمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم  
الذكوانى من وراء الجيش فادبج فأصبح عند منزلى فرأى سواد انسان نائم فأثنى فعر فى حين رأى وكان يرانى  
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فخرت وجهى بحلبابى والله ما كفى كلمة ولا سمعت منه كلمة  
غير استرجاعه حتى أنا خرا حلقته فوطى على يديها فركبها فانطلق يقودى الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا  
موغرين فى فخر الظهور فميرة فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله بن أبى بن سلول فقد مننا المدينة  
فاشته كبت حين قدمت شهر او الناس يفيضون فى قول أصحاب الافك لا أشعر بشئ من ذلك وهو يرانى  
وجى أنى لأعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت أرى منه حين أشتكى انما يدخل على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذى يرانى ولا أشعر بالشرحى  
خرجت بعد ما نهت فخرجت معى أم مسطح قبل المناسع وهو متبرنا وكالنا يخرج الابل الى ليل وذلك قبل أن  
ننكب ذلك الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول فى التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن  
ننكبها عن بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهى ابنة أبى رهم من عبد مناف وأمه بنت صخر بن عامر خالة  
أبى بكر الصديق وابنها مسطح بن امانة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتى وقد فرغنا من شأننا فعرثت أم مسطح فى  
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بدس ما قلت أنتين رجا لا شهيد بدرا قالت أى هنتاه ولم تسمى ما قال  
قالت قلت وما قال قالت فاخبرتنى بقول أهل الافك فازددت مرضاعا على مرضى قالت فلما رجعت الى بيتى  
ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أنا تاذن لى أن أتى أبوى قالت وأنا  
حينئذ أرى يدان أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمت أبوى فقلت لأبى  
يا أمته ما يتحدث الناس قالت يا بنية هو نى عليك فوالله لقدما كانت امرأة قط وضئته عند رجل يحبها ولها  
ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهمذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت  
لا يرقالى دمع ولا كتحل بنوم حتى أصبحت أبكى فدار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب وأسامة  
ابن زيد رضى الله عنهم حين استلبت الوحى يستأمرهما فى فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة أهله بالذى يعلم لهم فى نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك  
وما نعلم الا خيرا وأما على بن أبى طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل  
الجارية تصدقك قالت فدار رسول الله صلى الله عليه وسلم براءة فقال أى براءة هل رأيت من شئ يرملك قالت  
بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رأيت عليها أمر الأنحصه عليها أكثر من أنها جارية حرة دينة السن تنام عن  
نحجين أهلها فتأتى الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبى ابن  
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى  
أذاه فى أهل بيتى فوالله ما علمت على أهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على  
أهلى الا معى فقام سعد بن معاذ الانصارى فقال يا رسول الله أنا أعذرک منه ان كان من الأوس ضربت عنقه  
وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا فعلننا أمرک قالت فقام سعد بن معاذ وهو سيد الخزرج وكان قبل

(قوله الا كثرن عليها)  
بقصد المثلثة وروى  
الا كثرن أى نساء الزمان  
وقوله عليها أى القول فى  
نقصها فلا تستثناء منقطع  
أو إشارة لما وقع من حمنة  
بنت جهم أخت أم المؤمنين  
زينب فان المامل للماعلى  
ذلك كون عائشة غيرة أختها  
فلا تستثناء متصل ولم تقصد  
أم زمان بقولها ولها ضرائر  
الا كثرن عليها قصة عائشة  
بنفسها وانما ذكرت شأن  
الضرائر وأما ضرائر عائشة  
وان لم يصدر منهن شئ فلم  
يعدم ذلك عن هومن اتباهن  
كحمنة اه قسطلانى

ذلك رجلا صالحا وكان احبته الخبيثة فقال اسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن  
 - ص - وهو ابن عم اسعد فقال اسعد بن عباد كذبت لعمر الله لثقتانه فانك منساق تجادل عن المنافقين فتشاور  
 الحيمان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يخطبهم حتى سكتوا وسكت قالت فذكرت يومئذ ذلك لا يرقأ في دمع ولا أكتمل بنوم  
 قالت فاصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتي بنوم ولا يرقأ في دمع يظننان أن البكاء فإني  
 كبدى قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت على امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي  
 معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل  
 ما قيل قبلا او قد لبث شهر الا يوحى اليه في شأنى قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس ثم قال  
 أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألمت بذنب فاستغفري  
 الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مقالته فاصدمعى حتى ما أحس منه قطرة فقلت لابي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال  
 والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت  
 ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن  
 انى والله اعد علمت لقدمتكم هذا الحديث حتى استعرتى أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم انى بريئة والله  
 يعلم انى بريئة لا تصدقونى بذلك وانى اعترفت لكم بامر الله يعلم انى منه بريئة لتصدقنى والله ما أجدهم  
 مثلا الا قول أبى يوسف قال فصرح جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشى  
 قالت وأنا حينئذ أعلم انى بريئة وأن الله يبرئى براءتى ولكن والله ما كنت أظن ان الله منزل فى شأنى وحيها  
 يتلى ولشأنى فى نفسى كان أحقر من أن يتكلم فى براءتى لى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحدهم  
 أهل البيت حتى أنزل عليه فاخذ ما كان يأخذ من البراءة حتى انه ليكهد منه مثل الجمان من العرق وهو فى  
 يوم شات من نعل القول الذى ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو  
 يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برك فقالت أمتى قومي اليه قالت فقلت  
 والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله عز وجل وأنزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبه منهم لا تحسبوه  
 العشر الايات كلها فلما أنزل الله هذا فى براءتى قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وكان ينفق على مسطح بن  
 اثانة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذى قال لعائشة ما قال فأترى الله ولا تأتل أولو  
 الفضل منكم والسعة أن يؤثروا أولى القرى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصغروا ولا يتكلمون  
 أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر رضى الله عنه أحب أن يغفر الله لى فرجع الى مسطح  
 النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل  
 زينب ابنة جحش عن أمرى فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى ما علمت  
 الاخير اقاالت وهى التى كانت تسامىنى من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت  
 اختها حمنة فحارب لها فلهكت فىن هلك من أصحاب الافك **باب** قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته  
 فى الدنيا والآخره لكانتكم فيما أفضتم فيه هذاب عظيم وقال سبحانه وتعالى يرويه بعضكم عن بعض تفيضون  
 تقولون صدقنا محمد بن كثير أخبرنا سليمان بن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة  
 أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها **باب** اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم  
 ما ليس لکم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم صدقنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جرير  
 أخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقر اذ تلقونه بالسنتكم **باب** ولولا اذ سمعتموه قلتم  
 ما يكون لنا ان نتكلم بهذا بجانك هذا بهتان عظيم صدقنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد  
 ابن ابي حسين قال حدثنى ابن ابي مليكة قال استأذنت ابن عباس قبل موتها على عائشة وهى مغلوبة قالت  
 أخشى أن يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المساكين قالت ائذذواله فقال

(قوله العشر الايات كلها)  
 قال ابن جرير آخر العشر  
 والله يعلم وانتم لا تعلمون اه  
 وأقول بل هى تسعة ولهله  
 عد قوله لهم هذاب اليم رأس  
 آية وليس كذلك بل تشبه  
 فاصلة وليست بفاصلة كما  
 نص عليه غير واحد من  
 العبادين وحينئذ فآخر  
 العشر رؤوف رحيم اه  
 قسطانى (قوله أن يثنى  
 على) أى لان الثناء يورث  
 العجب (قوله ابن عم رسول  
 الله) أى هو ابن عم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وقائله  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن  
 أبى بكر الصديق رضى الله  
 عنهم وانما قاله لانه فهم منها  
 أن تمنعه والمستأذن لابن  
 عباس ذكوان مولى عائشة

كيف تجدني سلك قالت بخبر ان اتقيت الله قال فانت بخبر ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينسك بكر اغريك وتزل هذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلفه فقالت دخل ابن عباس فاني على وددت اني كنت نسيما نسيما صدثنا محمد بن المنفي حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن هون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استأذن علي عائشة فحواه ولم يذ كر نسيما نسيما قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله أبدا الآية صدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لها مذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ماترن بريية \* وتصبح غرثي من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت **باب** وبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم صدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشب وقال حصان رزان ماترن بريية \* وتصبح غرثي من لحوم الغوافل

قالت لست كذلك قلت تدهين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا هم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤوف رحيم تشيع تظهروا بأهل أولوالفضل منكم والسعة أن يؤثروا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعوا وليصنعوا الاتحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال أنوأسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذ كر من شأن الذي ذ كر وما هلمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد ثم حمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشير واعي في أناس أبناوا أهلي وأيم الله ما علمت على أهلي من سوء وابتوههم من الله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وأنا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن تضرب أعناق قوم وقام رجل من بني الحزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله ان لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يبيكون بين الأوس والحزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي وهي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسيبين ابنيك وسكمت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسيبين ابنيك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فأنهتتها فقالت والله ما أسببه الا فيسك فقلت في أي شأن قالت فبعثت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قال نعم والله فرجعت الى بيتي كأن الذي خرجت له لأجد منه قليلا ولا كثيرا ووهكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم أرسلني الى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفلى وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أي ما جاء بك يا بنية فأخبرت ما أود كرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فإنه والله لقلما كانت امرأة قط حسناء عند رجل يحبها الم حاضر اثر الاحسد منها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فمعهم أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها قالت بلغها الذي ذ كر من شأنها ففاضت عينها قال أقسمت عليك أي بنية الار رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بي بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيما الا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فنأ كل خميرها أو عجيينها وانتهر هاب بعض أصحابه فقال أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا الهابيه فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما علم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كسفت كنف أني قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبو أي هندی فلم يزال حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفتني أبو أي عن عيني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوأ أو ظلمت فتوبني الى الله فان الله

(قوله خلافه) أي بعد  
خروجه (قوله حصان) أي  
هفيفة ورزان أي كاملة  
العقل وقوله ماترن أي ماتتهم  
برية أي بتهمة وقوله وتصبح  
غرثي أي حائنة وقوله من  
لحوم الغوافل أي العفصات  
(قوله قالت لكن أنت) أي  
لم تصبح غرثان أشارت به  
الى أنه خاض في الافك اه  
شيخ الاسلام (قوله فبعثت  
لي الحديث) أي فتحته لي  
(قوله في السفلى) أي أسفل  
البيت (قوله واستعبرت)  
أي من العبرة أي تجلبت  
الدمع (قوله خادمتي) هي  
بريرة (قوله حتى أسقطوا الهابيه)  
أي صرحوا البريرة بالأمر  
(قوله الى ذلك الرجل) هو  
صفوان وقوله قيل له أي عنه

يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأتان من الأنصار فوسى جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة  
 أن تذكرك شيئاً فوهظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبته قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي  
 فقلت أجبني به فقالت أقول ماذا قال فما لم يجيبها تشبهت فحدثت الله تعالى وأثبتت عليه بما هو أهله ثم قلت أما  
 بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم أفعل والله عز وجل يشهدني لصداقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به  
 وأشر بته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم أفعل اتمولن قد باتت به على نفسها واني والله ما أجد لي  
 ولكم مثلاً والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبو يوسف حين قال فصر جليل والله المستعان على ما تصفون  
 وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكنتنا فرجع عنه واني لاثنتين السرور في وجهه وهو يعصم  
 جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضباً فقال لي أبواي قومي  
 اليه فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحده ولا أحدكم ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموها فما أنكرتموه  
 ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينت ابنة جحش فعصها الله بدينها فلم تقبل الا خيراً وأما ختها سمعة فهاكت  
 فبين هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه  
 ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت لخلف أبو بكر أن لا ينعف مسطحاً بنا فاعاد الله عز وجل  
 ولا ياتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤثوا أولى القربى والمسكين يعني مسطحاً إلى  
 قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله عفور رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله ياربنا انما نخب أن تغفر لنا واهدنا  
 بما كان يصنع **باب** وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن حنبل حديثنا أني عن  
 يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله  
 وليضربن بخمرهن على جيوبهن شقن مروطهن فاخترن به حدثنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع عن  
 الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن  
 على جيوبهن أخذن أزرنهن فشقنهن من قبل الحواشي فاخترن بها

سورة الفرقان

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس هباً منثوراً متسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع  
 الشمس ساكناً على عليه دليلاً طلوع الشمس خلفه من فانه من الليل عمل أدركه بالنهار أو فانه بالنهار أدركه  
 بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما شئنا أفرعين المؤمنين أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال  
 ابن عباس ثوراً ويل وقال غيره السعير مذكروا التسعروا لا تضطرام التوقد الشديد يدعى عليه تقرأ عليه من  
 أمليت وأملت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبا يقال ما عبات به شيئاً لا يعتد به غرامها لا كوا قال مجاهد وعثوا  
 طغوا وقال ابن عيينة عاتية عنت على الخزان **باب** قوله الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم  
 أولئك شر مكاناً وأضل سبيلاً حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة  
 حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي  
 أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزرة بنا **باب**  
 قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخرو ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق  
 أثاماً العقوبة حدثنا يحيى بن علفان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي  
 ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت أوسم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله نداً وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك  
 خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تراني بحليلة جملك قال ونزلت هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخرو ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حدثنا إبراهيم  
 ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جرير أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأله سعيد بن جبير  
 هل لمن قتل مؤمناً عمداً من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها  
 على ابن عباس كما قرأتها على فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار  
 حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن

(قوله أقول ماذا) منصوب  
 بقدر بعده يفسره ما قبله  
 لان الاستفهام صدر الكلام  
 (قوله قد باتت) أي أقرت  
 اه شيخ الاسلام (قوله  
 مروطهن) أي أزرنهن جمع  
 ازروهي الملاحة بضم الميم  
 وتخفيف اللام وبالمد وهي  
 المحفة (قوله ما تسفي به  
 الريح) وهو بمعنى ماقاله  
 غيره معناه ما يرى في الكوى  
 التي عليها الشمس (قوله  
 مد الظل) هو عدم الضوء  
 مما من شأنه أن يضيء والمراد  
 به هنا ما ذكره بقوله ما بين  
 طلوع الفجر إلى طلوع  
 الشمس (قوله مذكر) أي  
 لفظاً والافهو يؤنث في المعنى  
 موافقة لثنا (قوله الرس)  
 أي في قوله تعالى وأصحاب  
 الرس معناه المعدن (قوله  
 عنت) أي عصت على الخزان

فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء **ح** رثما آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس رضى الله عنهم ما عن قوله تعالى الخزاؤه جهنم قال لا توبه له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية بقوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا **ح** رثما سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابي عمير سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقته ائون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الامن تاب وآمن فسألته فقال انزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق وأتينا الفواحش فانزل الله الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفور راحميا **ب** الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يدل الله سميّا تم حسنات وكان الله غفورا راحميا **ح** رثما عبدان أخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن ابيزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فأسأله فقال لم ينسخها شيء وعن الذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في أهل الشرك **ب** فسوف يكون لزاما هلكت **ح** رثما عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الامش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قدمضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد تعبتون تبنون هضم بتفتت اذا مس مسحورين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اطلال العذاب اياهم موزون مع اوم كالطود الجبل وقال غيره لشذمة الشذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلمكم تخلدون كانكم الريع الارتفاع من الارض وجمع ريعه وأرباع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرحين مرحين فارحين بعنايه يقال فارهين حاذقين تعثوا هو أشد الفساد وعث يعث عينا الجبله الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبه لا يعنى الخلق قاله ابن عباس **ب** ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذؤب عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى ابا يوم القيامة عليه الغبرة والقرة الغبرة هي القرة **ح** رثما اسمعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذؤب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم ابايه فيقول يا رب انك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين **ح** قوله وأندر عشيرتك الأقر بين واخفص جناحك ألن جانبك **ح** رثما عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الامش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهم ما قال لما نزلت وأندر عشيرتك الأقر بين سعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادى يا بني فها يا بني عدى لبطن قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاءه أبو لهب وقريش فقال أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدق قالوا نعم ما جبرنا عليك الاصدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تمالك سائر اليوم أهدأ جمعنا فأنزلت ثبت يداي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب **ح** رثما أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأندر عشيرتك الأقر بين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبدمناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا **ح** تابعه أصبغ بن وهب عن يونس عن ابن شهاب

الثلث

الثلث ما خبأت لا قبل لاطاقة الصرح كل مـلاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين ملأ عين ردى اقترب بجامدة قائمة

(قوله كانت هذه) اي آية لا يدعون مع الله الها آخر وما ذكره ابن عباس في تفسيره من الآيتين هو مذهبه وحملهما الجهم وروما في معناها على التغليظ والنهي وصدقوا توبة القاتل كغيره الا أن يكون مسـمعا لذلك وعليه يحمل ما ذكره ويؤيد كلامهم الاستثناء في آية والذين لا يدعون مع الله الها آخر بقوله الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا اه شيخ الاسلام (قوله هلكت) بفتح اللام (قوله تمالك) مصدر اي ألزمك الله هلاكا وخسرانا (قوله كل ملاط) بجم مكسورة وهو طين يوضع بين البنيان وفي نسخة بموحدة مفتوحة وهو ما تكسبه به الارض من حجارة أورخام وسمياتي للصرح تفسير آخر اه شيخ الاسلام

أوزعني إجماعني وقال مجاهد ذكر واغريروا أو وثنا العلم يقول سليمان الصرح بركة ما ضرب عليه سليمان  
قوارير البسهايا

القصص

كل شيء هالك الا وجهه الاملكه ويقال الاماير يديه وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج \* قوله انك لا تهدي  
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء صدقنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن  
السبب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد  
الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بما عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي  
أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى  
قال أبو طالب آخر ما كامهم على ملة عبد المطلب وأني أن تقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والله لا أستغفرن لك ما لم أنه عنك فأبزل الله ما كان لتبني والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله  
في أبي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء \* قال  
ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبية من الرجال لتتولد لتمثل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين  
قصيه أتمسح أثره وقد يكون أن نقص الكلام نحن نقص عليه كعن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن  
اجتباب أيضا يبطش ويبطش يأغرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحدا أنس أبصر الجذوة  
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان والافاعي والاساورداد  
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كما عجزت شيئا فعد جعلت له عضدا مقبوحين  
مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه يجي بجلب بطرت أشرت في أمهات رسول أم القرى مكة ومن حولها تكن تخفي  
أ كنت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر  
يوسع عليه ويضيق عليه باب ان الذي فرض عليك القرآن صدقنا محمد بن معاذ أخبرني  
يعلى حدثنا سيفان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد الى مكة

العنكبوت

قال مجاهد مستبصر من ضللة وقال غيره الحيوان والحى واحد فليعلم الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله  
كقوله ليميز الله الخبيث افعالهم أوزارهم أوزارهم

الم غلبت الروم

فلا ير بومن أعطى يتغنى أفضل فلا أجمله فيها قال مجاهد يجربون نعمون يهدون يسوون المضاجع الودق  
المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيسانكم في الآلهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا  
يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره وضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السواوى الاساءة ثم الم سيئين  
صدقنا محمد بن كثير حدثنا سيفان حدثنا منصور والاعمش عن أبي الضمى عن مسروق قال بينما رجل  
يحدث في كندة فقال يجي دخان يوم القيامة فيأخذها مع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام  
فنزغنا فأتيت ابن مسعود وكان متمكنا فغضب فحس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من  
العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما سألتكم عليه من أحروما أنا من  
المتكافين وان قرى بشأ بطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع  
كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض  
كهيئة الدخان فحياه أبو سيفان فقال يا محمد حدثت تأمرنا بصلوة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ  
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون أفيدك كشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم  
فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم يدرولوا ما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيعلجون والروم قدمضى

باب

لا تدبريل تخلق الله الذين الله خلق الا وابتدأ اولين والفطرة الاسلام صدقنا محمد بن عبدان  
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فإواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه  
كما تنطق البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق  
الله ذلك الدين القيم

لقمان

(قوله ضرب عليه سليمان)  
أى بنى عليه أى على ماها  
(قوله الاملكه) وقال  
بعضهم الا ياه وبعضهم  
الاذاته والسلك صحيح قوله  
مثل ألم تر أن الله فى  
كونه للاستفهام التقريرى  
(قوله ضللة) وقال غيره أى  
غفلا ذوى بصائر (قوله  
فاصدع) أى فى قوله تعالى فى  
سورة الحجر فاصدع بما تومر  
أى فاجهر به وأمضه  
وذكره هنا مناسبة يصدعون  
لفظا (قوله ضعف وضعف)  
بضم الصاد فى الاول وفتحها  
فى الثانى وسكون العين  
فيهما (قوله السواوى) أى  
فى قوله تعالى أساؤ السواوى  
(قوله والروم قدمضى)  
ساقط من نسخة بل لا فائدة  
لذكره هنا شيخ الاسلام



(بسم الله الرحمن الرحيم) لا تشرك بالله ان الشرك اظلم عظيم **حدثني** سميعة بن سعيد حدثنا جابر بن عبد الله عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اني لم يلبسوا ايمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول ايمان لابنه ان الشرك اظلم عظيم **باب** قوله ان الله عنده علم الساعة **حدثني** اسحق بن جبر عن ابي حبان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذا ناه رجل عشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل واكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت المرأة ثم افذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ويردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان ابا هريرة قال ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فماتت الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة **تنزيل السجدة**

(قوله ذخرا) منصوب  
 باهدت أي اهدت ذلك  
 لهم مذكورا (قوله بله  
 ما أطلعتم عليه) بضم الهمزة  
 وكسر اللام وفي نسخة  
 أطلعتم بفتحهم ما وز يادة  
 ها بعد التاء وبله بفتح  
 الموحدة والهاء وسكون  
 اللام وفي نسخة من بله  
 بز يادة من وكسر الهاء  
 فكسرتها على هذه كسرة  
 اعراب وفههاتي الاولى  
 فتح بذا وهي عليها اسم فعل  
 بمعنى دع ما أطلعتم عليه  
 فانه سهل يسير في جنب  
 ما دخرت لهم وعلى الثانية  
 مصدر بمعنى الترك أو بمعنى  
 سوى أي ترك أو سوى  
 ما أطلعتم عليه وبحال  
 ما أطلعتم عليه على الاولى  
 نصب وعلى الثانية جر  
 (قوله حتى نزل القرآن  
 أدهوهم لآبائهم) أي أمر  
 فيه بردهم الى آبائهم  
 الحقيقيين ونسخ ما كان في  
 ابتداء الاسلام من جواز  
 دعاء الابناء الاجانب لمن  
 تنبأهم اه شيخ الاسلام  
 (قوله نرى هذه الآية) أي  
 نظن

وقال مجاهد من ضعيف نطفة الرجل ضلاناها **كما** وقال ابن عباس الجزا التي لا تطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا **حدثني** نعيم بن عبد الله بن مهران قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة أقرؤان شئتم فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين **حدثنا** سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فأي شئ قال أبو معاوية عن الأعمش عن ابي صالح قرأ أبو هريرة قرأت **حدثني** اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا **بله** ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون **الاحزاب**

وقال مجاهد صياصيمهم قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤان شئتم أنبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأياهم من ترك ما لا قلب يرثه هصبته من كانوا فان ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه **باب** أدهوهم لآبائهم هو أقسط عند الله **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يدعوهم الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن أدهوهم لآبائهم هو أقسط عند الله **باب** فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** اسحق بن جبر عن ابي حبان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدنا على رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** قوله يا أيها النبي قل لا أزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين

الحياة الدنيا وزينتها فتعالى  
 أمتمكن الآية (قوله حتى  
 تستأمرى أبو بك) أي  
 تطلب منها المشورة اه  
 سمح الاسلام (قوله كنت  
 أغار على الاذى وهـ بن  
 أنفسهن لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم) قال الطيبي  
 أي أهيب عليهن لان من  
 غارطاب ويدل عليه قولها  
 أتتهب المرأة الخ وهو ههنا  
 تعبير وتنغير لثلاثه  
 النساء أنفسهن له صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فتكثر  
 النساء عنده قال القرطبي  
 وسبب ذلك القول الغيرة  
 والافتداهلمت ان الله سبحانه  
 أباح له هذا خاصة وان النساء  
 معذورات ومشكورات  
 في ذلك لعظم بر كته صلى  
 الله تعالى عليه وسلم وأي  
 منزلة أشرف من القرب منه  
 لاسيما مخالطة اللوم  
 ومشاكلة الاهضاء انتهى  
 وقولها قلت ما أرى ربك الخ  
 كناية عن ترك ذلك التنغير  
 والتعجب لما رأته من مسارعة  
 الله تعالى في مرضاة النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 أي كنت انظر النساء عن  
 ذلك فلما رأيت الله جعل  
 ذكروه يسارع في مرضاة  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم تركت ذلك لما فيه من  
 الاخلال بمرضاته صلى الله  
 تعالى عليه وسلم والله تعالى  
 أعلم وقيل قولها المذكور  
 أبرزته الغيرة والدلال والا  
 فإضافة الهوى الى الرسول

أمتعك وأمر حكيم سراج جليلا وقال معمر التبرج أن تخرج محاسن سنة الله استنما جعلها صرثنا أبو  
 اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضيت الله عنها زوج النبي صلى  
 الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمر الله أن يخبر أزواجه فبدأ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا كررك أمر افلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمرى أبو بك وقد علم أن أبوي  
 لم يكونا بأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتم تردن أن تقولن  
 أسئتم أمر أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة **باب** قوله وان كنتم تردن أن تقولن أسئتم  
 والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات منكم أجرا عظيما وقال قتادة واذا كن ما يتلى في بيوتكن من آيات  
 الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن  
 أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخبر أزواجه بدأني  
 فقال اني اذا كررك أمر افلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبو بك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا بأمراني  
 بفراقه قالت ثم قال ان الله جعل ثنأؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتم تردن الحياة الدنيا وزينتها  
 الى أجر عظيم قالت فقلت في أي هذا أسئتم أمر أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل  
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة  
 وقال عبد الرزاق وأبو سفيان العمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة **باب** قوله وتختفي في نفسك ما الله  
 مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه صرثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى  
 ابن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية وتختفي في نفسك  
 ما الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله وترجي من تشاء منهن  
 وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجه أخره  
 صرثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت  
 أغار على الاذى وهـ بن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى  
 ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك الا  
 يسارع في هوائك صرثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي  
 الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة من بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء  
 منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت  
 أقول له ان كان ذلك الى فاني لأر يدى رسول الله ان أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد بن عباد سمعها  
 فدخلوا فإذ اطعمتم فانتشر واولا مستأذنين لحديث ان ذلكم كان يؤذى النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي  
 من الحق واذا سألتوهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقالوا بهن وما كان لهن أن  
 تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجهن بعده أبدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه أني  
 يأتي اناه لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤمنة قلت قريبة واذا جعلته ظر فاولم ترد الصفة  
 نزلت الهام من المؤمنة وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكور والانثى صرثنا مسدد عن يحيى  
 عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات  
 المؤمنات بالحجاب فأرسل الله آية الحجاب صرثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معمر بن سليمان قال سمعت  
 أبي يقول حدثنا أبو جحش عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب  
 ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كأنه يتبها للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام  
 قام من قام وقعد ثلاثة نفر فشاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت  
 فحبت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فاجأ حتى دخل فذهبت أدخل فالتى الحجاب بيني

صلى الله عليه وسلم تعالى غير مناسب فانه صلى الله تعالى عليه وسلم منزله عن الهوى لقوله تعالى وما ينطق عن  
 الهوى وهو عن ينهى النفس عن الهوى ولو قالت في مرضاتك كن أولى انتهى والله تعالى أعلم اه سندي  
 وبينه

وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا من ادخلوا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اهل الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهدت زينب بنت جحش  
 رضی اللہ عنہا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدها ويحدثون  
 لجعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأتزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا  
 بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظر بين اناه الى قوله من وراء حجاب فضر ب الحجاب وقام القوم  
 صرثما أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بنى على النبي  
 صلى الله عليه وسلم بزئب ابنة جحش بنجر ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيحي قوم فيأكلون ويخرجون  
 ثم يحي قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال  
 ارفعوا اطعامكم وبقى ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجره عائشة  
 فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله وكيف وجدت اهلك بارك الله لك  
 فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقان له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجره عائشة  
 فما أدري آخبرته أو أخبران القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في أسكفة الباب داخله وأخرى خارجه  
 أرخى الستر بيني وبينه وأتزل آية الحجاب صرثما اسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا  
 حميد عن انس رضي الله عنه قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزئب ابنة جحش فاشبع الناس  
 خبز الجحاش ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بناه فيسلم عليهم ويدعونهم ويسلم عليهم  
 ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلا من جري بهما الحديث فلما رأى الرجلان  
 نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبما سرع في ما أدري أنا آخبرته بنجر وجهما أم أخبر فرجع حتى  
 دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأتزل آية الحجاب وقال ابن أبي مرزيم أخبرنا يحيى حدثني حميد مع أنسا  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم صرثما ذكر يان يحيى حدثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفي على من يعرفها  
 فرأها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخزي حين قالت فأنكفت راجعة  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليمتعي وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت  
 لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد  
 أذن لك ان تخزي جن لحاجتك كن قوله ان تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في  
 آياتهن ولا ابتناهن ولا اخوانهن ولا أبناء اخوانهن ولا أبناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن  
 واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا صرثما أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن  
 الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح أخواني القعيس بعدما أتزل الحجاب فقلت لا آذن له  
 حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولا كن أرضعني امرأة أبي  
 القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت ان  
 آذن حتى استأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذنينه قلت يا رسول الله ان الرجل ليس  
 هو أرضعني ولا كن أرضعني امرأة أبي القعيس فقال انذني له فانه عمك ثم بت عينك قال عروة فلذلك كانت  
 عائشة تقول حر موان الرضاة ما تحرمون من النسب باب قوله ان الله ولائكم يصابون على النبي  
 يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية صلاة الله بناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة  
 الدعاء قال ابن عباس يصابون بكون لغرينك لسلطنتك صرثما سمع بن يحيى حدثنا أبي حدثنا مسعر  
 عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه  
 فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك  
 على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صرثما عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال  
 حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي

(قوله كما صليت) قد اعترض  
 بان الصلاة المطلوبة له صلى  
 الله عليه وسلم ينبغي أن  
 تكون على حسب منصبه  
 وجاهه عند الله تعالى ومنصبه  
 أعلى فكيف له الصلاة  
 المشبهة بصلاة ابراهيم مع ان  
 صلاة ابراهيم على حسب  
 منصبه صلوات الله تعالى  
 وسلامه عليه هما أجيب بان  
 وجه الشبه ههنا هو كون  
 صلاة كل أفضل من صلاة  
 من تقدم أي صل عليه صلاة  
 هي أفضل من صلاة من  
 تقدم عليه كما صليت على  
 ابراهيم صلاة هي أفضل من  
 صلاة من تقدم عليه فعلى  
 هذا صارت صلواته أفضل من  
 صلاة ابراهيم كما لا يخفى وقد  
 يجاب بان التشبيه في اشتراك  
 الآل معه في الصلاة أي صل  
 صلاة مشتركة بينه وبين  
 أهل بيته كما صليت على  
 ابراهيم كذلك فكانه صلى  
 الله تعالى عليه وسلم نظر الى  
 ان صلاة الله تعالى عليه  
 دائما لقوله تعالى ان الله  
 وملائكته يصلون على النبي  
 بصيغة المضارع وقد تقرر  
 انها تفيد الدوام والاستمرار  
 فالأفيدان المؤمنون يطلبون  
 اشتراك أهل بيته معه في  
 الصلاة فعلمهم هذه الكيفية  
 ليفيدوها وهم فائدة جديدة  
 والا فيصير دعاؤهم كتحصيل  
 الحاصل والله تعالى أعلم اه  
 سندی

عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد  
 كما باركت على ابراهيم قال أبو صالح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم ان ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدروري عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل  
 محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم قوله لا تكونوا كالذين آمنوا لا يكونوا كالذين آمنوا لا يكونوا كالذين آمنوا لا يكونوا كالذين آمنوا لا يكونوا  
 روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان موسى كان رجلا حيا واذك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آمنوا موسى فبرأه الله  
 مما قالوا وكان عند الله وجيها

سبأ

(بسم الله الرحمن الرحيم) يقال معاجز من مسابقين معجزين بغائتين معاجز بن مغالين معاجزى مسابقي  
 سبقة وافاتوا لا يعجزون لا يقوتون يسبقوننا يعجزونا قوله يعجز بن بغائتين ومعنى معاجز بن مغالين يريد كل واحد  
 منهم ما أن يظهر معجز صاحبه معشار عشر الا كل الثمر باعدو بعدو واحد وقال مجاهد لا يعزب الا يغيب العرم  
 السدماة اسمر أرسله في السدف شقة وهدمه وحفر الوادي فارفعنا عن الجنين وغاب عنهما الماء فيبستوا ولم يكن  
 الماء الا حمر من السدول لكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسنة  
 بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الذروع وقال مجاهد يجازي يعاقب أعظمكم بواحدة بطاعة  
 الله مثني وفرادي واحد وانسب التنابؤ الرمد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة  
 بأشباعهم بامثالهم وقال ابن عباس الجواب كالجوبة من الأرض الخط الاراك والائل الطرفاء العرم الشديد  
 حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما اذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدى  
 حدثنا سفيان حدثنا عمرو وقال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضبا كأنه سلسله على صفوان فاذا فرغ عن  
 قلوبهم قالوا ما اذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا  
 بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه شرفة لها بددين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقها الي من تحته ثم يلقها الآخر  
 الي من تحته حتى يلقها على لسان الساحر أو السكاهن فرجما أدرك الشهاب قبل أن يلقها ورجما ألقاها قبل  
 أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي  
 سمعت من السماء باب ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد  
 بن حازم حدثنا الامش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سعد النبي  
 صلى الله عليه وسلم الصفاذات يوم فقال يا صاحبا فاجتمعت اليه قريش قالوا مالك قال أرايتم لو أخبرتكم أن  
 العدو يصححكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب  
 تبالك أهذا جعتمنا فأترل الله تبت يد أبي لهب

الملائكة

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد القطمير لغافة النواة مقلقة مقلقة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس  
 وقال ابن عباس الحرور بالليل والسهوم بالنهار وغرايب سود أشد سوادا الغريب

سورة يس

وقال مجاهد فعزنا شدنا يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزؤهم بالرسول أن تدرك القمر لا يستتر  
 ضوءه أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي له ما ذلك سابق النهارية طالبان حثيثين نسلخ فخرج أحدهما من  
 الآخر ويجري كل واحد منهما مامن مثله من الأنعام فكهون محبوبون جند محضون عند الحساب ويذكر  
 عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائر كم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا نخرجنا أحسنناه  
 حفظناه مكانهم ومكانهم واحد باب قوله والشمس تجري مستقر لها ذلك تدبر العزيز العليم  
 حدثني أبو نعيم حدثنا الامش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدرى أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم  
 قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري مستقر لها ذلك تدبر العزيز العليم

(قوله يا صباحاه) هو شعاع  
 الغارة اذ كان الغالب فيه  
 أنه يقال في الصباح اه  
 شيخ الاسلام (قوله مثقلة)  
 يسكون المثلية ومثقلة الثاني  
 يفتمها وتشد يد العاقب أي  
 تثقل بذنوبها (قوله الحرور  
 بالنهار) أي هو الحر بالنهار  
 وقوله مع الشمس أي عند  
 شدة حرها فالظل مقابله  
 وغيره فسر الظل بالجنة  
 والحرور بالنار (قوله فعزنا  
 شدنا) وقال غيره أي قويننا  
 وهما متقاربان (قوله ولا ينبغي  
 لهما ذلك) أي استرا أحدهما  
 الآخر لان لكل منهما حدا  
 لا يعده ولا يقصر دونه فاذا  
 اجتمعا وأدرك كل واحد  
 صاحبه قامت القيامة اه  
 شيخ الاسلام

حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الامش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري مسقرها قال مستقرها تحت العرش

والصافات

وقال مجاهد ويغذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويغذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لا زب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقول للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيمة المرولة يزفون النسلان في المشى و بين الجنة نسما قال كفار قرين الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم محضرون مستحضرون للحساب وقال ابن عباس نحن الصافون الملائكة صراط الخيم سواء الخيم ووسط الخيم لشو بايخاط طعامهم ويساط بالخيم مدحورام طرودايبض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركا عليه في الآخر من يد كرجير ويقال يستسخرون يستخرون بعلاربا الاسباب السماء باب قوله وان يونس من المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الامش عن ابي وائل عن عبد الله بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن اوى عن عطاب بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

ص

(بسم الله الرحمن الرحيم) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الظناني عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذر يته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود عن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي به فسجد هار رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجاب عجيب القط الصحيحة هو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في أبوابها جسد ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الاحزاب القرون الماضية فوارجوع قطننا هذا بنا اتخذناهم سخر يا أحطنا بهم أم أتراب أمثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذ كرري من ذ كرتك مسحا مع أعراف الخليل وعراقبها الا فاد الوفاق باب قوله هب لي مالا لا ينبغي لاحد من بعدى انك أنت الوهاب حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفتل على البازحة أو كومة نخو هالية قطع على الصلاة فامكنى الله منه وأردت أن تربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحو وتنظروا اليه كلكم فذ كرت قول اخي سليمان رب هب لي مالا لا ينبغي لاحد من بعدى قال روح فرده خاسئا باب قوله وما أنا من المتكافين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الامش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول ما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما سألكم عليه من أجر وما أنا من المتكافين وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فخصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجاد حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتعب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب ألم قال فدعوا ربنا لكشف عنا العذاب انامؤمنون أنى لهم الذكري وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم هاثون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انامنتقمون

الزمر

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد يلقى بوجهه رجلي ووجهه في النار وهو قوله تعالى أفن يلقى في النار

(قوله اقتده) بهما السكت  
(قوله القط الصحيفة) أى لانها قطعة من القرطاس من قطه اذا قطعه (قوله معازين) وقال غيره أى في حمية وتكبر عن الايمان ومعنى معازين مغالبون (قوله طرق السماء في أبوابها) الجار والمجوز في محل الحال من طرق (قوله سخر يا) بضم السين وكسرها قرأه تان أى أحطنا بهم وقال غيره أى كأن سخر بهم في الدنيا وهو الوجه ومن ثم قال الحافظ الدمي طي لعله أخطأناهم (قوله أمثال) أى أسنانهم واحدة وهن بنات ثلاث وثلاثين سنة (قوله الايد) أى في قوله أولى الايدي والابصار هى القسوة في العبادة على ثبوت الياء بعد الدال وحذفها بعضهم اكتفاء بالكسرة

خبراً من يأتي آمننا يوم القيامة ذي عوج لبس ورجلا مسلماً رجل صالحاً مثل آلهمم الباطل والآله الحق  
ويخوفونك بالذين من دونه بالآوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يحيى يوم  
القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت عاقبه منساكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف  
ورجلا مسلماً ويقال سالما صالحاً شملت نفرت بمازتمم من الفوز حافين أطافوا به مطيعين بحفايهه بجوانبه  
متشابه باليس من الاشتباه ولكن يشبهه بعضهم ببعض في التصديق **باب** قوله يا عبادي الذين  
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم **حدثني** ابراهيم  
ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جرير أخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبيرة أخبره عن ابن عباس  
رضي الله عنهم أن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا أو كثروا ورتزوا أو كثروا فأثم محمد صلى الله عليه وسلم  
فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا أن لماعلمنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر  
ولا يقنلون النفس التي حرم الله الابالحق ولا يزفون وتزل قبل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من  
رحمة الله **باب** قوله وما قدر والله حق قدره **حدثني** آدم حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم  
بن عبيدة عن عبد الله بن عيسى قال جاءه خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد  
انا نجد ان الله يجعل السموات على أصبع والارضين على أصبع والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع  
وسائر الخلق على أصبع فيقول أنا الملك ففعلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصدىقه القول  
الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره **باب** قوله والارض جميعاً  
قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون **حدثني** سعيد بن عفيرة قال حدثني  
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يقول يقبض الله الارض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الارض  
**باب** قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى  
فاذا هم قيام ينظرون **حدثني** الحسن حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة  
عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني أول من يرفع رأسه بعد النفخة  
الآخرة فاذا أنا جوسي متعلق بالعرش فلا أدري كذلك كان أم بعد النفخة **حدثني** عمر بن حفص حدثنا  
أبي حدثنا الاعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين  
أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوماً قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهراً قال أبيت  
ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق **المؤمن**  
قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العيسى  
يدكرني حاميم والرحم شاجر \* فهلاذلاحاميم قبل التقدم  
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى الحياة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسبحون وتوقدهم  
النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زيار يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس  
والله عز وجل يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم أصحاب  
النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم وانما بعثت الله محمد صلى الله عليه وسلم مبشراً  
بالجنة من أطاعه ومنذراً بالنار من عصاه **حدثني** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال  
حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني هريرة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن  
العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلى بغنم الكعبة اذا قبل عقبة بن أبي معيط فاخذ بعنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه  
فخنقه خنقاً شديداً فاقبل أبو بكر فاخذ بعنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اقتتلون رجلاً ان  
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

(قوله والذي جاء بالصدق  
القرآن) بالجسر وفي نسخة  
بالرفع بتقدير هو والذي جاء  
بالصدق جبريل والمصدق  
به محمد وقيل الذي جاء به  
وصدق به محمد وقيل الذي  
جاء به محمد والمصدق به  
أبو بكر وقيل الذي جاء به  
محمد والمصدق به المؤمنون  
وقيل الذي جاء به الانبياء  
والمصدق به الاتباع وعليه  
يكون الذي يعنى الذين كما  
في قوله تعالى وخضعت كلذي  
خاضوا (قوله متشاكسون)  
أى متنازعون سببه  
أخلاقهم واليه أشار بقوله  
الرجل الشكس بكسر  
الكاف اه شيخ الاسلام  
(قوله أعطينا) استشكل  
تفسيرا ثانياً وأتينا بالعصر  
بالاعطاء مع أن معناها  
المجيء وانما يفسران به اذا  
كانا بالمد وأجيب بأن ابن  
عباس قرأ ذلك بالمد والمعنى  
أعطينا الطاعة قالتا  
أعطيناها كما يقال فلان  
يعطى الطاعة لفلان

**حَمِّ السَّجْدَةِ**

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال طاوس عن ابن عباس اثنا طوعاً واعطينا قالنا اتينا اللهين أعطينا وقال

المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف على قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا بما كما مشركين فقد كتوا في هذه الآيه وقال أم السماء بناها الى قوله ودحاها فذ كخلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أنتم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين الى طائعين فذ كفي هذه خلق الأرض قبل خلق السماء وقال تعالى وكان الله غفورا رحيما عزير احكامها عليه ابصر افكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الامن شاء الله فلا انساب بينهم عن ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كما مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لأهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لمن نكف مشركين نكفتم على انفسهم فتنطق أيديهم ثم عند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها ان أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله ودحاها وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما وكان ذلك قوله أي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليكم القرآن فان كلامنا عند الله صدقني يوسف بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو بن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن هذا وقال مجاهد عن منصور بن عوف بن رزاق في كل سماء امرها امر به نكسات مشاييم وقبضنا لهم قرنا قرناهم بهم تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهترت بالنبات ورت ارتفعت وقال غيره من أكلها حين تطلع ليقولن هذا الذي بعلمى أي أنا محقوق بهذا سواء للسائين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهدينا النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة أصعدناه من ذلك قوله أو تلك الذين هدى الله فبهم اقتد بزعمون يكفون من أكلها فشر الكفرى هي السم وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج أيضا كافور وكفرى ولى حميم القريب من حميص خاص عنه حاد مربة ومربية واحداى امتره وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب والغفوة عند الاساءة فاذا فعلوه عصهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولى حميم \* قوله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولا كنتم ظننتم أن الله لا يعلم كثير مما تعملون صدقنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلا من قريش وخدنت لهما من ثقيف أو رجلا من ثقيف وخدنت لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضهم لئن كان يسمع بعضهم لقد يسمع كماه فانزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية \* **باب** وذلك ظنكم الذي ظننتم بهم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين صدقنا الحديثي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت قريشيان وثقيفي أو ثقيفان وقريشي كثيرة فطعنوا فطعنوا فلوهم ثم فقال أحدهم أترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان أخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فإنه يسمع اذا أخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور وأبو أنس بن مالك أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة \* قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية صدقنا عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه

(قوله تختلف على) أى لتدافع ظواهرها أو لفائدة بعضها ما لا يصح عقلا وقد ذكرها البخارى مع جواب ابن عباس عنها بان التساؤل بعد النفخة الثانية وعدمه قبلها والسكتان قبل انطاق الجوارح وعدمه بعدها وخلق الأرض قبل خلق السماء ودحوها بعده اه شيخ الاسلام (قوله باب قوله الا المودة في القربى) أى فى قوله قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة فى القربى وضمير عليه ما أتاهم به من البنات والهدى أو تبليغ الرسالة فالاستئناء على الأول متصل وعلى الثانى منقطع وظاهر الآية انه يجوز طلب اجر على تبليغ الوصى مع انه غير جائز وأجيب بأنه من باب \* ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم \* به من قول من قراع الكتاب \* أى أنا لأطلب اجرا أصلا كما أن معنى البيت لا عيب فيهم أصلا اه شيخ الاسلام

﴿ حم عسق ﴾

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلدر وحمان أمرنا القرآن وقال مجاهد ديدرو كم فيسه نسل بعد نسل لاجحة بيننا لاجحة طرفه خفي ذليل وقال غيره فيظللن روا كد على ظهره يحركن ولا يجربن في البحر شرعوا بالتدعوا

﴿ باب ﴾

قوله الا المودة فى القربى صدقنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ما نه سئل عن قوله الا المودة فى القربى

فقال سعيد بن جبير قرى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا أن تصالوا ما بيني وبينكم من القرابة

حرم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يارب تفسيره أي سبحانه أن لا نسمع منهم ونجواهرهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجلت اميوت الكفار سقمان فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيعين أسد فوناً مخطوناً يعش يعشى وقال مجاهد أنضرب عنكم الذ كراى تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعنى الأبل والخيل والبغال والحمير ينشأ فى الحليمة الجوارى جعلتهم للرحمن ولذا كيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله تعالى ألم يعلم ذلك من علم الأوثان أنهم لا يعلمون فى عقبه ولده مقرنين يشون معاسله أقوم فرعون سلف الكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلاً عبرة يصدون يضجون مبرمون مجنون أول العابدين أول المؤمنين انى براء مما تعب دون العرب تقول نحن منكم السبراء والحملاء والواحدوا الأثمان والجميع مع المذ كرو المؤمن يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال برى ليعمل فى الاثنين بريا وفى الجميع برىون وقرأ عبد الله انى برى بالياء والزخرف الذهب الملائكة يخفون يخلف بعضهم بعضاً قوله ونادوا يا مالك أيقض علينا ربك قال انكم ما كنون صدثنا حاج بن مهنال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلاً لا تخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن بفلان ضابط له والاكواب الأباريق التى لاخراطيم لها وقال قتادة فى أم الكتاب حملة الكتاب أصل الكتاب أول العابدين أى ما كان فأننا أول الأنفين وهما الغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يارب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد ويعبد أفضرب عنكم الذ كراى صفتها أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أو اثل هذه الأمة لمأكوا فأهلها كالأشدة منهم بطشا ومضى مثل الأولين

(قوله ينشأ فى الحليمة الخ) فسر ينشأ فى الحليمة أى الزينة بقوله الجوارى الخ يعنى جعلتم الأناث ولدا لله حيث قلتم الملائكة بنات الله فكيف تحكمون بذلك ولا ترضون به لأنفسكم ولا يخفى أن تفسير ما ذكره بما قاله بالالزم والأعنى الآية أو يجعلون من ينشأ فى الحليمة وهو فى الخصام غير مبين أى غير مظهر لخطبه لضعفه عنها بالاثرة فالهمزة للانكار والواو للعطف على مقدر (قوله لجرى) أى ذوجارة حيث تشرك بالله وتطالب رحمة (قوله الرفاهيم) أى التوسيع والراحة (قوله كشف عنا العذاب) أى عذاب القحط والجهد اه شيخ الاسلام

الدخان

عقوبة الأولين جزأعدلا (بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد وهو طر يقا يا بساعلى العالمين على من بين ظهره فاعتمه لوه ادفعوه وزوجناهم بحور أنسكنناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل وهو اسأ كذا وقال ابن عباس كلهم أسود كهل الزيت وقال غيره تبع ملوك الامن كل واحد منهم يسمى تبعه لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعه لانه يتبع الشمس باب فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مدين قال قتادة فارتقب فانتظر صدثنا عبدان عن أبى حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة والزام باب يغشى الناس هذا عذاب أليم صدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا الان قريشا لما استصوا على النبي صلى الله عليه وسلم لدعا عليهم بسنين كسنى يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكاوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فىرى ما بينه وبينها كهيمة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسقى الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر أنك لجرى فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهيم عادوا الى حالهم حين أصابتهم الرفاهيم فأنزل الله عز وجل يوم نبطس البطشة الكبرى انما نتمتعون قال يعنى يوم بدر باب قوله تعالى ربنا كشف عنا العذاب انما مؤمنون صدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما سألكم عليه من أجر وما أنا من المتكفنين ان قريشا ما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستصوا عليه قال اللهم أعنى عليهم بسبع كسبى يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والمائة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيمة الدخان من الجوع قالوا ربنا



ا كشف عذاب انام مؤمنون فقبل له ان كشفنا عنهم عادوا فعدار به فكشف عنهم فعدوا فانتقم الله منهم  
يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انام متقون **باب** أنى  
لهم الذكري وقد جاءهم رسول مبين الذكري واحد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم  
عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا  
قريشا كذبوه واستصعوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شئ  
كانوا يأكلون الميتة وكان يوم أحد هم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ  
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغنا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله أفيكشف  
عنهم العذاب يوم القيامة قال وبالبطشة الكبرى يوم بدر **باب** ثم تولوا عنه وقالوا علم بحجون  
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله  
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما سألتكم عليه من أجر وما أنا من المتكافين فان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استصعوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم  
السنة حتى حصت كل شئ حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج  
من الارض كهيمة الدخان فاتاه أبو سفيان فقال أى محمدان قومك هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال  
تعودوا به بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون أيكشف  
عذاب الآخرة فقدمه صلى الله عليه وسلم والزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة  
الكبرى انام متقون حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسروق عن عبد الله قال خمس  
قدمه صلى الله عليه وسلم والزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

(بسم الله الرحمن الرحيم) جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننسا كم نتركم  
**باب** وما يلهككم الا الدهر الاية حدثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن  
المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم  
يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الامر أقلب الليل والنهار  
(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثره وأثره وأثارة بنية علم وقال ابن عباس  
بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره أرايتهم هذه الالف انما هي توعده ان صح ما تدعون لا يستحق أن  
يعدوا ليس قوله أرايتهم برؤية العين انما هو تعلمون أبلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا **باب**  
والذى قال لوالديه أف لك اتعداني أن أخرج وقد دخلت القرون من قبلى وهما يستغيثن الله وبك آمن  
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا أساطير الأولين حدثنا موسى بن عمير حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر  
عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الجواز استعمله معاوية فخطب فجلس يذكر يزيد معاوية لى  
يباع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان  
ان هذا الذى أنزل الله فيه والذى قال لوالديه أف لك اتعداني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا  
شيئا من القرآن الا ان الله أنزل عذرى **باب** قوله فلما رأوه عارضا مستقبلا أوديتهم قالوا هذا  
عارض عطر نابل هو ما استجلمتم به ريح فها عذاب ألم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد بن  
عيسى حدثنا ابن وهب أخبرنا هروان أبا النضر حدثنا عن سليمان بن يسار عن عائشة رضى الله عنها زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما كان  
يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما أو رجحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن  
يكون فيه المطر وأراك اذا رأيت عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنى أن يكون فيه عذاب عذب  
قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض عطرنا

(الذين كفروا)

أوزارها آنامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد روى الذين آمنوا ولهم عزم الامر جد الامر فلا  
تهموا لاتضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آمن متغير **باب** وتقطعوا أرحامكم حدثنا

(قوله رسول مبين) أى  
ظاهر الصدق (قوله حصت  
كل شئ) أى أذهبته (قوله  
فقال أحدهم) القياس  
أحد هما أى سليمان  
ومنصور وكأنه مشى على  
أن أقل الجمع اثنان أو  
أرادهما ومن معهما (قوله  
يوم نبطش البطشة  
الكبرى) فى بعض النسخ  
باب يوم نبطش (قوله خمس  
قدمه صلى الله عليه وسلم)  
الساعة (قوله اللزام) أى  
المذكور فى قوله تعالى  
فسوف يكون لزاما أى هلكة  
وقيل اسرا ه شيخ الاسلام  
(سورة محمد صلى الله تعالى  
عليه وسلم)

(قوله خلق الله الخالق فلما فرغ منه) يحتمل أن المراد خلق الأنواع لا الآحاد ويحتمل أن المراد خلق السموات والأرض وغير ذلك عماد كراهة تعالى في قوله قل أنتم كنتم تكفرون (117) بالذي خلق الأرض الخ وذلك لأن ما ذكره هناك مبدأ الخلق ومنشؤه وليس المراد خلق الآحاد

أذهى ماتت بعدد يمكن أن المراد بخلق الخلق خلق نور المكاف من نوع الانس والجن فقط ولو حمل على آحاد الانس بالنظر الى ظهورهم يوم الميثاق لكان ممكنا والله تعالى أعلم اه سندي (قوله السحنة) بفتح المهملة وكسر هاء وفتح النائية وسكونها وهي ابن البشيرة والنعمومة في المنظر وهو المراد بقول بعضهم هي الهيئة وقال منصور عن مجاهد فيما نقله بعده في التواضع وهذا الضبط في الصحاح ولقمان وس وبعضه في نهاية ابن الانبروبه سقط قول من قال ان الصواب فتح المهملتين عند أهل اللغة وفي نسخة بدل السحنة السجدة أى أثر السجدة في الوجه (قوله حامله الشجر) بالاضافة البيانية كشجر أراك (قوله اذ خرج وحده) أى على كفار مكة يدعوه الى الله (قوله انا فتحناك فتحا وغيره المستعمل بجهدك وعبر عنه بالماضى لتحقيق وقوعه كما فى أنى أمر الله (قوله تلك) أى التى نفرت منها الفرس وقوله السكينة قيل هى ريح هفافة لها وجه كوجه الانسان وقيل ملك يسكن قلب المؤمن والختار كما قاله النووي انها شئ من مخلوقات فيه طمأنينة ورحمة ومعه

خالدين مخلد ثنا سليمان حدثني معاوية بن أبي مزرعة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخالق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقها الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك قال أبو هريرة أقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم صد ثنا ابراهيم ابن حزة حدثنا حاتم عن معاوية بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرؤا ان شئتم فهل عسيتم صد ثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي المزدجرد هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرؤا ان شئتم فهل عسيتم أسن متغير ﴿سورة الفتح﴾ (بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد بوراهال كين وقال مجاهد دسيماهم فى وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاء فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حامله الشجرة ويقال دائرة السوء تقولك رجل سوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطاء شطوا السنبل تبت الحبة عشرا أو عشانيا وسبعها فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها ﴿باب﴾ انا فتحناك فتحا مبينا صد ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلافسأه عمر بن الخطاب عن شئ فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب تكلمت أم عمر تزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحرك بعيرى ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل فى القرآن فما نسبت أن سمعت صارخا يصرخ بى فقلت لقد خشيت أن يكون نزل فى قرآن فحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزات على اليلة سورة لمى أحب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحناك فتحا مبينا صد ثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رضى الله عنه انا فتحناك فتحا مبينا قال الحديثية صد ثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرعة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكى لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ﴿باب﴾ قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما صد ثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا زيد بن أسلم أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا صد ثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الاسود سمع عروة عن عائشة رضى الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لجهص لى جالس فاذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع ﴿باب﴾ انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا صد ثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو ابن العاصى رضى الله عنهما أن هذه الآية التى فى القرآن يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال فى التوراة يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحزى اللامين أنت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا يخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسبيئة ولا يكن يعفو ويصنع ولن يقبضه حتى يقبضه الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتخ بها أعيننا عيا وآذاننا صما وقلوبنا غلغا ﴿باب﴾ هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين صد ثنا عبد الله بن موسى عن اسراييل عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط فى الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا ورجع ل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ﴿باب﴾ قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة صد ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر

قال

الملائكة (قوله تحت الشجرة) هى عمرة وقيل سدرة والسحرة واحدة السهر بضم الميم فهما ضرب من شجر الطلع وهو شجر عظام من شجر عظام العضاء والعضاء كل شجر يعظم وله شوك قاله الجوهري قال والطلع لغة فى الطلع

قال كاليوم الحديبية ألقاؤا ربعمائه صد ثنا علي بن عبد الله حدثنا شيبان حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني عن شهد الشجرة نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف \* وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في الغسل صد ثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد بن أبي قلابة عن ثابت بن الضحالك رضي الله عنه - وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحاق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سمياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبوا ثعلب أسأله فقال كتابصين فقال رجل ألم ترأى الذين يدعون إلى كتاب الله تعالى فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فعدوا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولونزى قتالا قتالا فلما حياهم عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلا نافي الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فقيم أعطى الذنية في ديننا وترجم وما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاءه أبابكر فقال يا أبابكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

المحجرات

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد لا تهدوا الا تغفوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضى الله على لسانه ام تحن اخلص تنازوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشبه مرون تعلمون ومنه الشاعر صد ثنا يسيرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الحجير ان يهلكا أبابكر وعمر رضي الله عنهما رفعوا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بنى تميم فأشار أحدهما بالاقراع عن حابس أخى بنى مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت الا خلافي قال ما أردت خلافا فارتفعت أصواتهم - انى ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذ كذلك عن أبيه يعني أبابكر صد ثنا علي بن عبد الله حدثنا زهر بن سمرة أخبرنا ابن عون قال أنبأنا موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلمك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسارأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موعى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة باب

ان الذين ينادونك من وراء المحجرات أكثرهم لا يعقلون صد ثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريح قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن عبد وقيل عمر الأمر الاقراع عن حابس فقال أبو بكر ما أردت الى الا خلافي فقال عمر ما أردت خلافا فتمار يا حتى ارتفعت أصواتهم ما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية باب قوله ولو أنهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورق

رجع بعينه درد فروج فتوق واحد هافر ج من جبل الورد يدور يدها في حلقة وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيدا الحنطة باسمات الطوال أفعينا فأعني علينا وقال قرينه الشيطان الذي قبض له فقهه باضر بوا أو اتى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصدا سائق وشهيد المسكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفري مادام في أكله ومعه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من أكله فليس بنضيد بنضيد في أدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في قاف ويكسر التي في الطور ويكسر ان جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور باب قوله وتقول هل من مزيد صد ثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا سحر بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقي في النار وتقول هل من

(قوله الخذف) بفتح الخاء وسكون الذال المحجمةين الرحي بالحصى بين الابهام والسبابة أو غيرها اه شيخ الاسلام (قوله رد) أى هو في غاية البعد وقوله فتوق أى شقوق وقوله جبل الورد الاضافة فيه للميان وقوله في حلقة أى عنقه (قوله الحنطة) وقال غيره أى حب الزرع الذى من شأنه أن يحصد كالبر والشعير وهو أعم من الأول (قوله أفعى) علينا) بالبناء للفعل أى أفعج زنا عن الابداء حتى نعجز عن الاعادة (قوله رصدا) وهو الذى يرصد أى يرقب وينظر وظاهر كلامه أنه تفسير رقيب وعتيد وقال غيره رقيب أى حافظ عتيد أى حاضر وهو أولى وكل من رقيب وعتيد بمعنى المثني

مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط صد ثنا محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفيان الجعفي عن محمد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد بن أبي هريرة رفعه وأكثرت ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت تقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليهم اذ يقول قط قط صد ثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا عمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أو ثرت بالمتكبرين والمتكبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الاضعف الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار انما أنت عذاب أعذب بك من أشاء من عبادي واسكل واحدة منهم ماماؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجليه فتقول قط قط فهناك تمتلئ في ريزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحد أو أوال الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقها وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب صد ثنا اسحق بن ابراهيم عن جري عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جري بن عبد الله قال كذا جالس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة أربع عشرة فقال انكم ستتروون ربكم كما ترون هذا الاضواء في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب صد ثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح في أديار الصلوات كلها يعني قوله وأديار السجود

والذاريات

قال علي عليه السلام الذاريات الرياح وقال غيره نذروه تفرقه وفي أنفسكم أفلا تبصرون تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخروج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت أصابعها فصربت به جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس اوسعون أى لذوسعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكرو الأنثى واختلاف الألوان حلول وحامض فهما زوجان ففرروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت أهل السموات من أهل الارض والسموات الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليعملوا ففعل بعضهم وترك بعضهم وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبنا سبيل الصخرة صيحة العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبيك استواءها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتنادون وقال غيره تواسوا تواسوا وقال غيره مسومة مسومة من السياما قتل الانسان لعن

سورة الطور

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صخيفة والاسقف المرفوع سما والمسجور الموقود وقال الحسن تسبح حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد اتناهم نقتلهم وقال غيره تمور تدور أحلامهم م العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطع المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون صد ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكى فقال طوفى من وراء الناس وأنت راكبة فطقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور صد ثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون كاد قلبي أن يظير قال سفيان فلما أنا فأنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم أسمع زاد الذي قالوا الى

سورة النجم

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد ذومرة ذوقوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء فأ كدى قطع عطاءه رب الشعري هو مرزم الجوزاء الذي وفي ما فرض عليه أذفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم أفتجارونه أفتجاد لونه ومن قرأه فمرو به يعني أفتجج سعدونه ما زاغ البصر بصير محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فمنا روا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى وأقنى أعطى فأرضى صد ثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمته هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم له به فقالت

(قوله على عليه السلام) هذا وان كان محييا لكان الاولى تركه لانه لا يستعمل في الغائب ولا ينفرد به غير الانبياء (قوله وفي أنفسكم أفلا تبصرون) أى أفلا تبصرون بعين الاعتبار (قوله وديس) بكسر الدال من الدوس وهو وطء الشيء بالاقدم حتى يتفتت (قوله واختلاف الألوان) أى في قوله في سورة الروم ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألوانكم أى فان فيها زوجين أيضا كاحمر وأسود كما يقال في الانسان ذكر وأنثى وقاس باختلاف الألوان اختلاف الاطعمة فقال حلو وحامض اه شيخ الاسلام

(قوله ثم قرأت لا تدركه  
 الأبصار إلى آخر الآيتين)  
 وفي مسلم أنها سألت النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن  
 قوله تعالى ولقد آراه  
 نزلة أخرى فقال إنما هو  
 جبريل وقد خالفها غيره  
 من الصحابة كابن عباس  
 في الترمذي عنه أنه قال  
 رأى محمد ربه مرتين وروى  
 ابن خزيمة بإسناد قوي عن  
 أنس قال رأى محمد ربه  
 وأجبت عن الآيتين بأنهما  
 لا يستلزمان عدم رؤيته  
 مطلقا وما رواه ابن مردويه  
 من أنها قالت يا رسول الله  
 هل رأيت ربك فقال لا إنما  
 رأيت جبريل محمولا على  
 نفي رؤية الاحاطة أما الأولى  
 فلان المراد بالادراك فيها  
 الاحاطة ونفيها لا يستلزم  
 عدم الرؤية وأما الثانية  
 فلان نفي الرؤية فيها مقيد  
 بحالة التكلم ولا يلزم منه  
 نفي الرؤية في غير هذه  
 شيخ الإسلام (قوله  
 فاستطير جنونا) في نسخة  
 باسقاط الفاء من قولهم  
 ازدجرته الجن وذهبت بلبه  
 أي عقله وفسر غيره ازدجر  
 بانتهر بالسب وغيره (قوله  
 جزاء من الله) المعنى اغراق  
 قوم نوح جزاء وانتصاره  
 لانه نعمة كفر وهو الذكل  
 نبي نعمة من الله ورحمة فن  
 كان كفره ونوح وقرئ كفرهم  
 بالبناء للفاعل فن كفرهم  
 الكافرون والمعنى أغرقوا

لقد وقف شعري عما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكوه فقد كذب من حدثك أن محمد صلى الله عليه وسلم رأى  
 ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله  
 الا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا  
 ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك الآية ولو كنهه رأى جبريل عليه  
 السلام في صورته مرتين **باب** فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس حدثنا  
 أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زراعا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فلوحي  
 إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح **باب** قوله فإوحى إلى عبده  
 ما أوحى حدثنا طلق بن غنم حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زراعا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين  
 أو أدنى فإوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمد صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح  
**باب** لقد رأى من آيات ربه الكبرى حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم  
 عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى زفر فأخضر قد سد الأفق  
**باب** أفرايم اللات والعزى حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اللات والعزى كان اللات رجلا يلبس سويق الحاج حدثنا عبد الله  
 ابن محمد أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا عمر بن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لاله الا الله ومن قال  
 لصاحبه تعال أقامرك فليصدق **باب** ومائة الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان  
 حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة ترضى الله عنها فقالت إنما كان من أهل بناة الطاغية التي بالمشال  
 لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والمساون قال سفيان مائة بالمشل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت  
 عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يوم منة مثلها وقال معمر بن الزهري عن عروة عن  
 عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمائة ومائة صمخ بين مكة والمدنية قالوا يابني الله كئلا نطوف بين  
 الصفا والمروة تعظيم المائة نحوه **باب** فامجدوا لله واعبدوا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا  
 أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال محمد النبي صلى الله عليه وسلم بالجموع ومحمد مع المسلمون  
 والمشركون والجن والانس \* تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن عليه ابن عباس حدثنا نصر بن  
 علي أخبرني أبو أحمد يعني الزبيري حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله  
 عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والتجيم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد من خلفه الأرجل  
 رأيت أنه أخذ كفاه من تراب فسجد عليه فرأيت أنه بعد ذلك قتل كافرا وهو أمة بن خلف  
**سورة اقربت الساعة**  
 (بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد مستقر ذاهب من دجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسرا ضلال السفينة  
 لمن كان كفريا - ول كفرة جزاء من الله محترق يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبيب  
 السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها ييده فقرها المحتظر كظمار من الشجر محرق ازدجر فاقطع من زجرت  
 كفر فعلمنا به وهم ما فعلنا جزاء ما صنع بنوح وأصحابه مستقر عذاب حرق يقال الاشرار المرح والتجبر  
**باب** وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان  
 عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي بن عبد الله  
 حدثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيع عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم فصارت فرقتين فقال لنا الشهدوا واشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن جعفر عن عراك  
 ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان  
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسعود حدثنا ابن نونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس

رضي الله عنه قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشق القمر صدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة  
 عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين **باب** تجري بأعيننا خزا من كان كفر ولقد تركها  
 آية فهل من مدكر قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة صدثنا حفص بن عمر  
 حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر  
**باب** ولقد يسرنا القرآن للذ كرهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هو تقرأته صدثنا مسدد  
 عن يحيى عن شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان  
 يقرأ فهل من مدكر **باب** أعجاز نخل منقعه فكيف كان عذابي ونذر صدثنا أبو نعيم حدثنا  
 زهير عن أبي اسحق أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مذ كرهل فقال سمعت عبد الله يقرأ فهل من  
 مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر **باب** فكانوا كهشيم  
 المحنظر ولقد يسرنا القرآن للذ كرهل من مدكر صدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن  
 الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية **باب**  
 ولقد صبحهم بكره عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر صدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن سعد حدثنا شعبة عن أبي  
 اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فهل من مدكر **باب**  
 ولقد أهل ككاشياكم فهل من مدكر صدثنا يحيى حدثنا سوكيس عن امرئيل عن أبي اسحق عن الأسود  
 ابن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 فهل من مدكر **باب** قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر صدثنا محمد بن سعد حدثنا عبد الله بن حوشب  
 حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد بن سعد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب  
 حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم  
 بدر اللهم اني أئشدك عهدك ووعدك اللهم ان تئلا بعد اليوم فاخذ أبو بكر بيده فقال حسبك  
 يا رسول الله أئحت على ربك وهو يشب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب**  
 قوله بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المارة صدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن  
 يوسف أن ابن جرير أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أتزل على  
 محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وانى لجارية العبل بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر صدثني اسحق  
 حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أئشدك  
 عهدك ووعدك اللهم ان تئلا بعد اليوم أبدأ فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد أئحت  
 على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحي وقال غيره وأقيموا الوزن بر يدلسان الميزان  
 والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان في كلام العرب الرزق والريحان  
 رزقهوا الحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم والعصف ير يد الماء كقول من الحب والريحان النضج الذي لم يؤكل  
 وقال غيره العصف ورق الخنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط  
 هو رواق قال مجاهد العصف ورق الخنطة والريحان الرزق والمارج الذهب الأصفر والأخضر الذي يعد أو النار  
 اذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد درب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغرب  
 مغرب في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس  
 بنشأة وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ لخب من نار وقال مجاهد ونحاس النحاس الصقر يصب على  
 رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهيم بالمعصية فيذ كر الله عز وجل فيتر كما مداهم تان سوداوان من الرى  
 صلصال طين خلط برمل فصلل كما يصل الفخار ويقال من يري يدون به صل يقال صلصال كما يقال صل الباب  
 عند الاغلاق وصر صر مثل كيكبته يعني كيكبته وفا كته ونخل ولمان قال بعضهم ليس الزمان والنخل بالفا كته  
 وأما العرب فانها تعدها فا كته كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على

جزاه لهم أى لكفرهم وفي  
 كلام البخارى تقديم وتأخير  
 مع حذف أى أغرقوا جزاه  
 من الله ان كان كفر على  
 القراءتين اه شيخ الاسلام  
 (قوله النبط) هم الفلاحون  
 من الأعاجم ينزلون بالبطائح  
 بين العراقين (قوله صل) أى  
 صل اللحم اذا أنتن ومنله  
 أصل (قوله يقال صلصال  
 الى آخره) أشار به الى أن  
 صلصل مضاعف صل كما  
 يقال فى صر الباب وصر  
 اذا صوت وكما يقال كيكبته  
 وكيبته ومنه قوله في كيكبوا  
 فيهما أى كبوا (قوله قال  
 بعضهم ليس الزمان الخ)  
 قيل يريد بأحقيقه انه ذهب  
 أن من حلف لا يأكل  
 فا كته فأكل زمانا أو رطبا  
 لا يحنت فاحتج عليه بأن  
 العرب تعدها فا كته وان  
 عطفها على الفا كته فى  
 الآية من عطف الخاص  
 على العام كما فى الصلاة  
 الوسطى اه شيخ الاسلام

كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات  
ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد كرهتم في أول قوله من في السموات  
ومن في الأرض وقال غيره أفنان أغصان وجنى الجنة من دات ما يجتني قريب وقال الحسن فبأى آلاء نعمه  
وقال قتادة بكذا تكذبانية بنى الجز والانس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كرا  
ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجر الانام الخلق نضاختان فياضتان ذوالجلال ذوالعظمة  
وقال غيره مارج خالص من النار يقال مارج الأمير عيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مارج أمر الناس  
اختلط مريج ملتبس مارج اختلط الجحان من مرجت دابتك تركتها سنفرا لسمك سحاسبكم لا يشغله شئ عن  
شئ وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل يقول لاخذتلك على غرتك **باب**

قوله ومن دونها جنتان صدر ثم عبد الله بن أبي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمري حدثنا أبو عمران  
الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما  
وما فيهما جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم الأرداء الكبير على وجهه  
في جنة عدن **باب** حوزة مصورات في الخيام وقال ابن عباس حوزة سودا الحدوق وقال مجاهد مصورات  
محبوسات تصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين غير أزواجهن صدرتها محمد بن المني  
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من اواؤة بحوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون  
الآخر ينطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين  
القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم الأرداء الكبير على وجهه في جنة عدن

الواقعة

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد رجت زلزات بسبت فتمت كما يلبث السويدي المخضوذ الموقر حمله ويقال  
أيضا لا شوك له منضود الموز والعرب بالحبيبات إلى أزواجهن ثلثة أمهة يحموم دخان أسود يصرون يديون المهيم  
الابل الظما مغرمون المزمون روح حذبة ورخا ور يجان الرزق ونشأكم في أي خلق نشأ وقال غيره  
تفكاهون تجيمون عربا مثقلة واحد هاعروب مثل صير ووصبر يسعها أهل مكة العربية وأهل المدينة الغنمية  
وأهل العراق الشككة وقال في خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة موضونة نسو جة ومنه موضه بين الناقة  
والسكوب لا آذان له ولا عررة والأباريق ذوات الأذان والعري مسكوب جاروفرش مرفوعة بعضها فوق بعض  
مترفين متمعين مدنين محاسمين ماتمون هي النطفة في أرحام النساء للفقير وللأسافر وللأفقير عواقع  
النجوم محكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون ماذنون مثل لوتدهن  
فيدهون فسلام لك أي مسلم لك أنك من أصحاب اليمين وألغيت ان وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن  
قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقوله فسيما من الرجال ان رفعت السلام فهو من  
الدعاء تورون تستخرجون أوريت أو قدت لغوا باطلا تانما كذا **باب** قوله وظل عمود صدرتها  
على بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغه النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرا وان شتم وظل عمود

الحديد

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيب من الظلمات إلى النور من الضلالة إلى  
الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولي بكم لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على  
كل شئ وعلموا والباطن على كل شئ وعلمنا انظرونا تنظرونا **باب** المجادلة

وقال مجاهد يجادون يشاقون الله كبتوا آخر يوم من الحزى استحوذ غلب

المحشر

(بسم الله الرحمن الرحيم) الجلاء الاخراج من أرض إلى أرض صدرتها محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد  
ابن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال آلتوبة هي

سورة الواقعة  
قوله جواقع النجوم محكم  
القرآن مبنى على تشبيه  
معاني القرآن بالنجوم  
الساطعة والانوار للامعة  
ومحل تلك المعاني هي محكم  
القرآن فصاره واقع النجوم

سورة الحديد  
قوله يقال الظاهر على كل  
شئ وعلموا والباطن على كل  
شئ وعلمنا يريد أنه تعالى  
ظاهر على كل شئ من حيث  
العلم به تعالى من وجه بناء  
على أن كل ما يدرك بأى  
حاسة كانت فهو من آثار  
قدرته ووجوده والاثر يدل  
على المؤثر فهو من هذه  
الحقيقة ظاهر علمنا على كل  
شئ فبان شئ الا وهو يعلمه  
ويعرفه وكذلك هو تعالى  
باطن من حيث العلم به فلا  
أحد يعلمه بالنظر إلى حقيقة  
وكنهه حتى قيل ما عرفناك  
حق معرفتك فصدق الامر  
ان كونه ظاهرا علمنا على كل  
أحد وباطنا علمنا على كل  
أحد والله تعالى أعلم اه

سندى

الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنهم لم يبق أحد منهم الاذ كرفها قال قلت سورة الانفال قال  
 نزلت في بدر قال قلت سورة المشرق قال نزلت في بني النضير **حدثنا** الحسن بن مدرك **حدثنا** يحيى بن حماد  
 أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة المشرق قال قل سورة النضير  
**باب** قوله ما قطعتم من لينة تمخلة مالم تكن بحجوة أوربية **حدثنا** قتيبة **حدثنا** ثمالث عن نافع عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله  
 تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين **باب** ما أفاه  
 الله على رسوله **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سيفان **حدثنا** غيرة عن عمرو بن الزهري عن مالك بن أوس بن  
 الحداد عن عمرو رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم عام  
 يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته  
 ثم يجعل ما بقي في السلاح والكرام عدة في سبيل الله **باب** وما آتاكم الرسول فخذوه **حدثنا** محمد بن  
 يوسف **حدثنا** سيفان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لمن الله الوشمات والوشمات  
 والمتنصات والمتفجحات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فقالت  
 انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله  
 فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فوجدت فيه ما تقول فقال لئن كنت قرأته لقد وجدته أما قرأت وما آتاكم  
 الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نسي عنه قالت فاني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهي  
 فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما ماجمعتنا **حدثنا** علي **حدثنا** عبد الرحمن  
 عن سيفان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عباس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه  
 قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل  
 حديث منصور **باب** والذين تبوءوا الدار والايمان **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** أبو بكر يعنى  
 ابن عباس عن حصين بن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصى الخليفة بالمهاجرين الأولين أن  
 يعرف لهم حقهم وأوصى الخليفة بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه  
 وسلم أن يعبل من محسنهم ويعفون عن مسيئتهم **باب** قوله ويؤثرون على أنفسهم الآية الخاصة الغافة  
 المغفون الفأثرون بالخلود الفلاح البقاء **حدثنا** علي الفلاح **حدثنا** علي بن يوسف **حدثنا** يعقوب  
 ابن ابراهيم بن كثير **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** فضيل بن غزوان **حدثنا** أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل الى نساائه فلم يجد  
 عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أراجل يضيف هذه الليلة رحمة الله فقام رجل من الانصار  
 فقال أنا يا رسول الله فذهب الى أهله فقال لا امرأته يضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخر به شيئا قالت  
 والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا أراد الصبية العشاء فقومهم وتعالى فاطفى السراج ونطوى بطوننا  
 الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل أوضحك من فلان  
 وفلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

المعتمدة

وقال مجاهد لا تحب لمنافقة لا تعذبنا يا أيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم الكواقر أمر  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرق نسايتهم كن كواقر بركة **باب** لا تتخذوا عدوى وعدوكم  
 أولياء **حدثنا** الجيديد **حدثنا** سيفان **حدثنا** عمرو بن دينار قال **حدثنا** الحسن بن محمد بن علي أنه سمع  
 عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والزيبر والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا  
 خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة فقلنا آخر حتى يكتب قاتلنا ما ممي من كتاب فقلنا نخرجن الكتاب  
 أولتقين الشيا فآخر جته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة الى  
 أناس من المشركين ممن بكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا

(قوله الواصلة) هي التي تصل  
 شعرها بآخر (قوله والذين  
 تبوءوا الدار والايمان) أي  
 لزومها والمراد بالدار المدينة  
 النبوية (قوله ويعفون  
 مسيئتهم) أي ما عدا الحدود  
 وحقوق العباد (قوله حتى على  
 الفلاح مجمل) ذكره لمناسبة  
 المغفون (قوله لا تدخر به  
 شيئا) أي لا تمسك عنه شيئا  
 من الطعام اه شيخ  
 الاسلام (قوله تعادى) أي  
 تتباعد وتجتارى (قوله من  
 عقاصها) بكسر العين أي  
 شعرها الصفوف



يا حاطب قال لا تعجل على رسول الله اني كنت امر من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم عكة فاحبت اذفاني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يد يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفر اولار تدا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهيد وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمر و نزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوؤى وعدوكم قال لا ادري الآيه في الحديث أو قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوؤى قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمر وماتت منه حر فاما ارى أحد حافظه غيري **باب** اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اسحاق بن شهاب عن عمر - أخبرني عروة أن عائشة رضيت الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فن اقرهم هذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يبايعنك كلاما والله ما مست يده يد امرأه قط في المبايعه ما يبايعهن الا بقوله قد يبايعنك على ذلك \* تابعه يونس ومعمرو وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة **باب** اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت يابعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النباحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فأنطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال اغما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا قال حدثني أبو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال أتبايعونني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية فن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له \* تابعه عبد الرزاق عن معمر حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جرير أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصلها قبل الخطبة ثم يحطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكان في أنظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقههم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزني ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غير هانم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الغنم والحواشي في ثوب بلال

سورة الصف

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد من أنصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بهضه ببعض وقال غيره بالرضا ص قوله تعالى من بعدى اسمعده محمد بن أبي اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وأنا الحامر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

سورة الجمعة

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فاضوا الى ذكرا لله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يرجعه حتى سألت فلانا

(قوله عن النباحة) هي رفع الصوت بالندب على الميت (قوله فقبضت امرأة) هي أم عطية وقوله يدها أي عن المبايعه (قوله أسعدتني فلانة) أي بالنباحة على الميت (قوله فأتبايعونني) صلى الله عليه وسلم شيئا استشكل بان النباحة حرام فكيف لم ينكر عليها وأجاب النووي بأنه كان ترخيصا لام عطية خاصة وغيره بان النبي اذا كان للتنزيه والتكريم اغما كان بعد المبايعه (قوله الغنم) بفتحها وآخره خاء معجمة والحواشي العظام أو حلق من فضة لافص فيها هـ شيخ الاسلام

﴿سورة المنافقين﴾

(قوله فكذبني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صدقه الخ) فان قلت كيف يكذب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المؤمن ويصدق المنافق في مثل هذا مع أن المنافقين دأبهم الكذب في مثله والمؤمنون من الصحابة ما كان دأبهم الكذب بل دأبهم الصدق سيما في حضرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فالجواب يحتمل انه ما علم حالهم قبل وانما أطلع الله تعالى على حالهم أولا بهذه السورة وهذا ظاهر قوله تعالى قالوا نشهد انك لرسول الله الخ وقوله وان يقولوا سمع وقوله تعالى هم العدو فاحذرهم والله تعالى أعلم ويحتمل أنه صدقهم وكذب هذا ظاهرا بمعنى انه رد خبره لوحده وترك عقوبتهم فصار كأنه صدقهم وكذبه والله تعالى أعلم وقوله ما أردت الى أن كذبك فعنائه أي شيء أردت بما خضت فيه الى ان كذبك فالى الجارة متعلقة بمحذوف وهو خضت غاية له والله تعالى أعلم اه سندي

وفينا سلمان القارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند اثر يائنه رجال أو رجل من هؤلاء **ص** ثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنه رجال من هؤلاء **ب** **ب** واذا رأت تجارة **ص** حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الاثنا عشر رجلا فأنزل الله واذا رأت تجارة أو لها وانفضوا إليها

﴿سورة المنافقين﴾

قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى لكذبون **ص** ثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجنا الا اعزمت منها الاذل فذكرت ذلك لعبي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن أبي وأصحابه خلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فخلست في البيت فقال لي عبي ما أردت الى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ومعتك فأترل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد **ب** **ب** اتخذوا أيمانهم جنة يفتنون بها **ص** ثنا آدم بن أبي اياس حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع عبي فسمعت عبد الله بن أبي ابن ساول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجنا الا اعزمت منها الاذل فذكرت ذلك لعبي فذكر عبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن أبي وأصحابه خلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فخلست في بيتي فأنزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله فأنزل الله الاذل فذكرت ذلك لعبي فذكر عبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك **ب** **ب** قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **ص** ثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا الى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الا انصار وحنى عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فمعت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الامش عن عمرو بن أبي ابي عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **ب** **ب** واذا رأيتهم فجملك أجسامهم وان يقولوا سمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله اني يؤفكون **ص** ثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو اسحق قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجنا الا اعزمت منها الاذل فأتيته النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل الى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد عينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أتزل الله عز وجل تصدق في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستهغفر لهم فلورؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء **ص** قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوأرؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حر كوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتحفيف من لويت **ص** ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عبي فسمعت عبد الله بن أبي ابن ساول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجنا الا اعزمت منها الاذل فذكرت ذلك لعبي فذكر عبي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فدعاني فحدثته فأرسل الى عبد الله بن أبي وأصحابه خلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم فأصابني هم لم يصبني مثله قط فخلست في بيتي وقال عبي ما أردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومعتك فأترل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله

(قوله فكسع) بكاف فسيتين

فحين مهملةين بفتح أى ضرب  
 (قوله رجلا من الانصار)  
 هو سنان بن وبر الجهمي  
 حليف لابن أبي اسلول  
 رأس المنافقين (قوله  
 دعوهوا) أى اتركوا دعوى  
 الجاهلية (قوله مننته) بضم  
 الميم وسكون النون وكسر  
 الفوقية أى كلمة خبيثة  
 قبيحة (قوله فعلوهوا) بحذف  
 همزة الاستعهام أى افعلوا  
 الاثره يد شركاهم فيما  
 نحن فيه فأرادوا الاستبداد  
 به علينا وعند ابن اسحق  
 فقال عبد الله بن أبي أقد  
 فعلوهوا نافرنا وكثرونا في  
 بلادنا ما مثلنا وجلايب  
 قريش هذه الا كما قال  
 القائل ممن كلك يا كلك  
 اه قسطلاني (قوله التغابن)  
 غبن أهل الجنة أهل النار  
 أى فهو تتفاعل بمعنى الفعل  
 (قوله سورة الطلاق) جمع  
 في نسخة بين ترجمته هذا  
 الباب وترجمه ما قبله فقال  
 سورة التغابن والطلاق  
 والاولى أولى (قوله ولدت  
 بعدد زوجها) أى بعد وفاته  
 (قوله آخر الاجلين) أى هو  
 آخر هانزولاعن آية والذين  
 يتوفون منكم ويزرون  
 أزواجا يتربصن بانفسهن  
 أربعة أشهر وعشرا فهسى  
 ناصحة لتلك والوجه أنها  
 مخصصة لها وعليه فخصيصها  
 لا يختص بتأخرها بل لو  
 كانت سابقة كانت مخصصة  
 لها أيضا

وأرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك **باب** قوله سواء عليهم  
 أستمعتم لهم أم لم تستمعوا لهم ان يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين **حدثنا** سفيان  
 قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال كفى غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من  
 المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصارى يا لانا انصار وقال المهاجرى يا للمهاجرين فسمع ذلك الرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال  
 دعوهوا فانها منمتة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوهوا أما والله ان رجعا الى المدينة ليخرجن الاعزمتها الاذل  
 فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعنى أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم دع لا يتحدث الناس ان محمد يقتل أصحابه وكانت الانصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة  
 ثم ان المهاجرين أكثر وبعده قال سفيان حفيظة من عمر وقال عمر وسمعت جابرا كأمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 \* قوله هم الذين يقولون لا تنفعوا على من عند رسول الله حتى ينفصوا ويتفرقوا والله خزائن السموات والارض  
 ولكن المنافقين لا يفقهون **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى  
 ابن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول خزنت على من أصيب بالحيرة فكتب الى  
 زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولا بناء  
 الانصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الانصار فسأل أنس بعض من كان عنده فقال هو الذى يقول رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هذا الذى أوفى الله له باذنه **باب** يقولون ان رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز  
 منها الاذل والله العززة ورسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون **حدثنا** الجهمي **حدثنا** سفيان قال  
 حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهم يقول كذا في غزاة فكسع رجل من  
 المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصارى يا لانا انصار وقال المهاجرى يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله  
 عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصارى يا لانا انصار وقال  
 المهاجرى يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوهوا فانها منمتة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي  
 صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله ان رجعا الى المدينة  
 ليخرجن الاعزمتها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه دعنى يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم دع لا يتحدث الناس ان محمد يقتل أصحابه

سورة التغابن

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذى اذا أصابته مصيبة رضى بها  
 وعرف انها من الله وقال مجاهد التغابن غبن أهل الجنة أهل النار ان ارتبتم ان لم تعملوا التحميص أم لا تحميص  
 فاللائي قعدن عن الحميص واللائي لم يحضن بعد فعدت من ثلاثة أشهر

سورة الطلاق

وبال أمرها جزاء أمرها **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث **حدثني** عقييل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم  
 أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته وهى حائض فذكر عمر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فتغيط فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ابراجعها ثم عسكها حتى تطهر ثم تحميص فتطهر فان بدله  
 أن يطلها فليطلها طاهر اقبل أن عسها فذلك العدة كما أمره الله **باب** وأولات الاحمال أجلهن  
 أن يرضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا وأولات الاحمال واحدات حمل **حدثنا** سعد بن  
 حفص **حدثنا** شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال  
 أقتنى في امرأة ولدت بعدد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت أنا وأولات الاحمال أجلهن  
 أن يرضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخى يعنى أباسلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريب الى أم سلمة يسألها  
 فقالت قتل زوج سبعة الاسمية وهى حملى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنا كعه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وكان أبو اسمايل فيمن خطبها \* وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان **حدثنا** احمد بن يزيد عن  
 أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين

حدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضعر لي بعض أصحابه قال محمد فظننت له فقلت اني اذا جرى ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستجيبوا وقال لكن عمه لم يقبل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كما عند عبد الله فقال اتجمع اهلها التعليل ولا تجعلون عليها الرخصة انزلت سورة النساء القصص بعد الطول وأولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن (سورة التحريم)

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك بتبغى مرضاة أزواجك والله غفور رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة **حدثنا** هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويكث عندها فتواطأت أنا وحفصة عن أيتنا دخل عليهما فقلت له أكلت مغافير اني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فان أعود له وقد حافت لا تخبري بذلك أحدا **باب** تبغى مرضاة أزواجك قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم والله مولاكم وهو العالم الحكيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أنه قال ما كنت سمعته أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكأ ببعض الطريق عدل الى الأراك لحاجة له قال فوقف له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت له يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه قال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لازيدان أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسألني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كل في الجاهلية ما نعد للنساء أمر حتى أنزل الله فبين ما نزل وقسم لمن ما قسم قال فبيننا اني أمر أتأمره اذا قالت امرأتى لو صنعت كذا قال فقلت لهما مالك ولما هنتا فيما نكنا في أمر أريدنا فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تتر يدان تراجع أنت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخزرداه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله اننا نراجعه فقلت تعلمين اني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبهم احسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هاجر يد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبغى ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذنا كسرتني عن بعض ما كنت أجده فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذ اغاب كنت أنا آتية بالخبر ونحن نتخوف من ان يكون من اولئك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير اليها فقدمت ثلاث صدور نامنه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعترل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت دغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليه ابجولة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلي حصر ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من آدم حشو هاليف وان عند رجليه قرظا مضموبا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصر في جنبه فبكت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرتني وقبصر فيهما هما فيه وأنت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة

(قوله انزلت سورة النساء يعني سورة الطلاق وفيها آية وأولات الاحمال ولا نزلت لام قسم محذوف (قوله بعد الطول) يعني سورة البقرة وفيها آية والذين يتوفون منكم (قوله في الحرام) أي في قوله هذا على حرام أو أنت على حرام وقوله يكفر بكسر الفاء المشددة أي كفارة عين (قوله فتواطأت) أي توافقت أنا وحفصة ووقع ذلك منهما مع انه حرام لغلبة الغيرة على النساء وهو صغيرة (قوله أكلت) فيه استفهام مقدر أي أأكلت وقوله مغافير بفتح الميم وبجمع اجمع مغفور بضم الميم وقيل مغفر وقيل مغفلا بكسرها فهما وهو صمغ حلولة رائحة كريهة ينضجها شجر يسمى العرفط (قوله يرقى) أي يصعد (قوله قرظا) بفتحات وهو ورق السلم الذي يدبغ به (قوله أهب) بفتح الهمزة والهاء وبضمها جمع اهاب وهو الجلد الذي لم يدبغ

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** واذا سر النبي الى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به واطهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال أنبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي **حدثنا** سفيان **حدثنا** يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين



(قوله ما حال بينكم وبين خبر السماء الخ) قال القسطلاني قال أي إبليس الخ ولا يخفى أن هذا الحديث يقتضي أن الشياطين ما علموا ببعثته صلى الله تعالى عليه وسلم إلى سنتين وقد أسلم قبل ذلك ناس وكان يدعو صلى الله تعالى عليه وسلم آخر من إلى الاسلام والشياطين ما عندهم علم بالأمر وهذا مشكل بحديث كل أحد من الانس معه شيطان حتى قال صلى الله تعالى عليه وسلم معي شيطان أيضا الا أن الله تعالى أعانه على ذلك الشيطان فاسلم وأخوذ ذلك فأولئك الشياطين الذين كانوا مع أهل مكة كيف خفي عليهم خبره الا أن يقال الشياطين المسترقون السمع غير اولئك المصاحبين مع الناس وبعضهم لا يدعي بعضا في سنتين خفي على مسترق السمع الأمر لكان في بعض الأحاديث ان إبليس يضع عرشه على الماء ويبعث سراياه كل يوم أو نحو ذلك للاضلال فيسألهم فانظروا والله تعالى أعلم

سورة المدثر

(قوله قل يا أيها المدثر) أي فانه أول ما نزل حين تتابع الوحي وحكي والذين كانوا يقولون هو اقرأ ذلك بنا على أنها الأثر مطلقا ويحتمل أن بعض الناس ظن اقرأ

الله عن- ما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد ما ودا كانت اسكاب بدومة الجندل وأما سواع كانت له ذيل وأما يعقوب فكانت ارادتهم لبني عطف الجوف عند سدسها وأما يعقوب فكانت له مدان وأما نسر فكانت له برلال ذي الكلاع أما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا وأوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وهو بابها ثم هم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك أولئك وتسبح العلم عبدت

سورة قل أوحى إلى

قال ابن عباس بعد اذ أعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقاوا ما لم يكن قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فأضرب يوم اشراق الأرض ومغار بها فانظر واما هذا الأمر الذي حدث فانطلقه وأضرب يوم اشراق الأرض ومغار بها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهذه لك رجوعا إلى قومهم فقالوا يا قومنا اننا سمعنا قرآنا عجيبا يدعي إلى الرشداً متباه وان نشرك ربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحى إلى أنه استمع

نفر من الجن وانما أوحى إليه قول الجن وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن انه كالاقيود انما تغطر به منقولة به وقال ابن عباس كتيباهم هيل الرمل السائل ويلا شديدا

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة الأسد وكل شديق سورة مستغفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى بن عبد الله بن محمد بن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقالته مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فابتعدت فوجدت دثر وني صبوا على ماء باردا قال فدثروني وصبوا على ماء باردا فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر \* قوله قم فأنذر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك \* وربك فكبر حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبتت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال لا أخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستنظنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فابتعدت فوجدت دثر وني صبوا على ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر \* يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما أنا أمشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فثقت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملاوني فمدثروني فانزل الله تعالى يا أيها المدثر اني والجزء فجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان باب والجزء فجر يقال الرجز والرجز العذاب حدثنا عبد الله

ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فقبل السماء فاذا الملك الذي جاني بجرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فحدثت منه حتى هويت الى الارض فحدثت اهل بيتي فقلت زماوني زماوني فزماوني فاذنزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فأنذر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوان ثم حمى الوحي وتتابع

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سئدني الالفجر امامه سوف اتوب سوف اعلم لا وزلا حين صدتها الحميدى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حر به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به باب ان علينا جمعه وقرأته صدتها عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبيرة عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحركه شفتيه اذا نزل عليه فعجل له لا تحرك به لسانك يخشى ان يتفقت منه ان علينا جمعه وقرأته ان نجمعه في صدرك وقرأته ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبعه قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك باب فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبعه اعلم به صدتها قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان يحرك به لسانه وشفتيه فيسئد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأته قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرأته فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراءه عده الله اولى لك فاولى توعده

سورة هل اتى على الانسان

(بسم الله الرحمن الرحيم) يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون بحسب ادواتك تكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امساج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل والدم والعلة ويقال اذا خلط مشيخ كقولك له خليط وعشوج مثل مخلوط ويقال سلا سلا واغلا لا ولم يجزه بعضهم مستطير اتمد البلاء والقطر ير السدي يقال يوم قطر يرو يوم قاطر والعبوس والقطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر امرهم شدة الخلق وكل شئ شددته من قتب فهو مسور

والمرسلات

وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا الا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله بناما كما مشركين اليوم فحتمت على افواههم فقال انه ذوالوان مرة ينطقون ومرة يتختم عليهم صدتها محمود حدثنا عبيد الله عن اسراييل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبيد الله رضي الله عنه قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاهما من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت بخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها صدتها عبيد بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسراييل عن منصور بهذا عن اسراييل عن الامش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله \* وتابعه اسود بن عامر عن اسراييل \* وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قورم عن الامش عن ابراهيم عن الاسود \* قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله \* وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله صدتها قتيبة حدثنا جرير عن الامش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار انزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لوطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتواها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها \* قوله انها ترى بشر رك القصر صدتها محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن هابس قال سمعت ابن عباس يقول انها ترى بشر رك القصر قال كما ترفع الخشب بقصر

اول سورة حم بين تتابع الوحي بناه على ظن نزولها مرتين مثلا فهذا رد عليهم والله تعالى اعلم اه سئدي (قوله اولى لك فاولى توعده) اشار به الى جملة اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى وفسرها بقوله توعده اى هذا وعيد من الله تعالى على وعيد لابي جهل وهى كلمة موضوعة للتهديد والوعيد وقيل اولى مقلوب ويل من الويل كما يقال ما اطميه وايطبه وعليه فالعنى كانه يقول لابي جهل الويل لك يوم تحيي والويل للتيوم تموت والويل لك يوم تبعث والويل لك يوم تدخل النار (قوله فقال انه اى يوم) القيامة وقوله ذوالوان اى ازمة مختلفة اه شيخ الاسلام

(قوله سفرت) أي بين القوم  
ومعناه أصحمت بينهم كما قاله  
(قوله تصدى) أي تغافل  
عنه وأصلهما تصدى  
وتغافل بحدف إحدى  
التامين وقال الزجاج  
تعرض له بالقبال عليه  
وهذا هو المناسب المشهور  
وقال الحافظ أبو ذر  
تفسيره بتغافل عنه ليس  
بصحيح لأنه إنما يقال تصدى  
للأمر إذا رفع رأسه إليه  
الشيخ الإسلام (قوله مثل  
الذي يقرأ القرآن) لفظ مثل  
زائد للتأكيده (قوله وهو  
حافظه) أي ما هرفيه  
لا يشق عليه (قوله فله  
أجران) أي أجر القراءة  
وأجر التعب وليس المراد أن  
أجره أكثر من أجر الماهر  
بل الماهر أكثر ولذا كان مع  
السفرة (قوله المسجور  
المملوء) ذكره هنا مع أنه في  
سورة الطور المناسبة بحجرت  
لفظا ليعين أن فعله من  
الأضداد (قوله والخمس)  
هي النجوم الخمسة المرصع  
وزحل وعطارد والزهرة  
والمشترى (قوله والصنين)  
أي الجليل من صن بالثني  
يضم به أي يجلل به (قوله  
زوجت) أي قرنت بمثلها  
(قوله يزوج نظيره من أهل  
الجنة والنار) أي من هو  
من أهل الجنة يقرن بمثله  
من الرجال والنساء ومن هو  
من أهل النار كذلك  
الشيخ الإسلام

ثلاثة أذرع أو أقل فترفعه للشتاء فنسميه القصر \* قوله كأنه جمالات صفر حدثنا  
يحيى أخير ناسفيا بن عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يتحدثان  
قال كأنه جمالات الحشمة ثلاثة أذرع وفوق ذلك فترفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر  
تجمع حتى تكون كالوسط الرجال **باب** هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث  
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في غار أنزلت عليه والمرسلات فانه لينة لوها وانى لا تلقاها من فيه وان فاه لرطب بما اذوتت هلينا حية فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم اقلوها فابتدرنا فاذبهت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شر كرم كما وقيت شرها قال  
عمر حفظته من أبي في فار عني **سورة عم يسألون**

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يعلمون منه خطا بالايكلمونه الا أن يأذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل  
به وقال ابن عباس وهما جازيا وقال غيره غسقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق  
واحد عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسنني أي كفاني **باب** يوم ينفخ في الصور فتأتون  
أفواجا زمرنا حدثنا محمد بن أحمد بن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفتين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال  
أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبئون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء  
الا يبلى الا عظما واحدا وهو حجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

**سورة والنازعات**

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواه مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال  
بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم الجوق الذي تعرفه الريح فيخمر وقال ابن عباس الحافرة التي أمرنا  
الأول الى الحياة وقال غيره أيان مر ساهامتي منهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن المقدم  
حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال بأصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلى الابهام بعثت والساعة كهاتين الطامة تطم على كل شيء

**سورة عبس**

(بسم الله الرحمن الرحيم) عبس كعب وأعرض وقال غيره مطهرة لا يسمها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل  
قوله فالدبرات أمر اجعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير لجعل التطهير من حملها  
أيضا سفرة الملائكة واحد منهم سفرت أصحمت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتأديته كالسفير  
الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد ما يقض لا يقضى أحدا ما أمر به وقال ابن  
عباس ترهقها تغشاها شدة سفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبه أسفارا كتبت لهسى تساغل  
يقال واحد الاسفاسف وهو حدثنا شعبة حدثنا ساقنادة قال سمعت زارة بن أوفى يحدث عن سعد بن  
هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام  
ومثل الذي يعرفه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران **سورة اذا الشمس كورت**

(بسم الله الرحمن الرحيم) انكدرت انتدثرت وقال الحسن سحرت ذهب ماؤها فلا يبعث قطرة وقال مجاهد  
المسجور المملوء وقال غيره سحرت أفضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخمس تخمس في مجراها ترجع  
وتكس تكس تكس تكس الظباء تنفس ارتفاع النهار والظنين المتهم والصنين يضم به وقال عمر النفوس زوجت  
يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ رضي الله عنه أحشر والذين ظلموا وازواجهم عسس أدبر

**سورة اذا السماء انفطرت**

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال الربيع بن خثيم حشرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعد ذلك بالتخفيف وقرأه  
أهل الحجاز بالتشديد وأراد معدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء ما حسن واما قبيح وطوبى وقصير  
**سورة ويل للطففين**

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد بل زان ثبت الخطا ياثوب جوزى الرحيق المخرختاه مسلك طينه



الاسم يعلو شراب أهل الجنة وقال غيره المطفف لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين صد ثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا عن حمد بن مالك بن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه الى أنصاف أذنيه  
﴿سورة اذا السماء انشقت﴾

قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسبق جمع من دابة ظن أن ان يحور لا يرجع اليها  
باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا صد ثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم صد ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب بن عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم صد ثنا مسدد عن يحيى بن عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب الاهلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل فاما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العريض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك  
باب لتر كبن طبعا عن طبق صد ثنا سعيد بن النصر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتر كبن طبعا عن طبق جالا بعد حال قال هذا انبيكم صلى الله عليه وسلم

قال مجاهد الأخدود شقي في الارض فتدوا عذبوا وقال ابن عباس الودود الحبيب المجيد الكريم  
﴿سورة البروج﴾

هو النجم وما تأك ليدافه وطارق النجم الثاقب المضى وقال مجاهد ذات الرجح محاب يرجع بالمطر ذات الصدع الارض تنصدع بالنبات وقال ابن عباس لقول فصل لحق لها عليها حافظ الاعليها حافظ

﴿سورة سبح اسم ربك الأعلى﴾  
وقال مجاهد قدر فهدى قدر للانسان السقاء والسعادة وهدي الانعام لمراتها صد ثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلنا لا يقرأنا القرآن ثم جاءهم بارو بلال وسعد ثم جاءهم بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فمأرايت أهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رأيت الولا تدوا الصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فاجا حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سورة مثلها  
﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصرارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم أن بلغ اناها لا تسمع فيها الأغمية شمتا الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه أهل الحجاز الضربيع اذا يبس وهو سم عسيطر عسلط ويقرب بالصاد والسين وقال ابن عباس اياهم مرجعهم

﴿سورة والفجر﴾  
وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يعمون سوط هذاب الذي عذبوا به أكلما السف وجمالكثير وقال مجاهد كل شئ خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط هذاب كلمة تقولها العرب اسكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبا ارم صا اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرن باطعامه المظمنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يأيتها النفس المظمنة اذا أراد الله عز وجل قبضها طمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضى الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا انقبوا من جيب القميص قطع له جيب بجوب الفلاة يقطعها لما لمته أجمع أبيت على آخره  
﴿لا أقسم﴾

وقال مجاهد هذا البلدة مكة وليس عليك ما على الناس فيه من الأثم والادآم وما ولد ليدا كثير او النجد من الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو اطعام في يوم ذي مسغبة في كبد شدة

(قوله عاملة ناصبة النصرارى) أى هما النصرارى زادنى رواية واليهود وعاملة ناصبة صفتان لوجوه ولا يخفى ما فى تفسيرهما بما ذكر ومن ثم فسرهما غيره بقوله ذات نصب وتعرب بالسلاسل والأغلال ولعله أراد بالنصرارى تفسير الوجوه لكون عبارته قاصرة عن ذلك ومعنى خاشعة فى الآية بذليلة (قوله عين آنية) أى فى قوله تسقى من عين آنية وقوله بلغ اناها بكسر الهمزة وبأنف غير مهموزاى وقتها (قوله القديمة) ظاهره أنه تفسير لازم وهو صحيح وان كان فى الحقيقة تفسير العاد لان ارم بدل من عاد وخطف بيان له وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث وكانت عاد قبيلة من عاد الاولى وهى القديمة وعاد الأخيرة وقيل لعقب عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح هاد كما يقال لبني هاشم هاشم وارم تسميته لهم باسم جددهم واختلف فى ارم ذات العماد فقيل دمشق وقيل الاسكندرية وقيل أمة قديمة

(سورة والشعس وفصاها)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد وضحاها ضوءها وانلاها تبعها وطحاها دطها داساها اغواها فالهمها عرفها الشقاء والسعادة وقال مجاهد بظغوا ابعاصها ولا يخاف عقباها هقي أحد صدثما موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذ كرافاة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمة وذ كرافاة فقال يعمر أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعنه رضاعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم بما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمة عم الزبير بن العوام

(سورة والليل اذ يغشى)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى باب والنار اذا تجلى صدثما قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفبكم من يقرأ فلنا نتم قال فأبكم أقرأ فأشاروا الي فقال أقرأ فقرأت والليل اذ يغشى والنار اذا تجلى والذ كرافاة انثى قال أنت ههنا من في صاحبك قلت نعم قال وأنا ههنا من في النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يأنس علينا باب وما خلق الذ كرافاة انثى صدثما عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن ابراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أبكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأبكم بحفظ وأشاروا الى علقمة قال كيف ههنا يقرأ والليل اذ يغشى قال علقمة والذ كرافاة انثى قال أشهداني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهو لا يريد في علي ان أقرأ وما خلق الذ كرافاة انثى والله لا أتابعهم \* قوله فاما من أعطى واتقى صدثما أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الغرق في جنازة فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعه من النار فقالوا يا رسول الله أفلاتنسل فقال لا املوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى باب قوله وصدق بالحسنى صدثما مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كآعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذ كرافاة الحديث باب فسنيسره للعسرى صدثما بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله أفلاتنسل قال لا املوا فكل ميسر فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان باب قوله وأما من بخل واستغنى صدثما يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كآجولو ساعة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعه من النار فلنا يا رسول الله أفلاتنسل قال لا املوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره للعسرى \* قوله وكذب بالحسنى صدثما عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كآفي جنازة في بيع الغرق فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدو فعدنا حوله ومعه مخرصة فنكس فجعل ينكت بمخرصته ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منقوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقمة أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلاتنسل على كتابنا ونزع العمل فن كان منان أهل السعادة فسيصير الى أهل السعادة ومن كان منان أهل الشقاء فسيصير الى عمل أهل الشقاء قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاء فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب فسنيسره للعسرى صدثما آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال

(قوله هقي أحد) فسر عقباها وهو مؤنث بأحد وهو مذ كرافاة الى معنى أحد لانه بمعنى الجماعة كما سلمه الشيخ شري في قوله تعالى لانفرق بين أحد وفسره جمع بالدممة أخذ من قوله تعالى فدم دم وفي نسخة هقي أخذ بجمعتين وهو معنى الدممة وبالجملة فعني عقباها عاقبة الجماعة أو الدممة أى الهلاك العام (قوله عارم) أى جبار مفسد خبيث وقوله منيع بفتح الميم أى ذومنة (قوله لم يضحك أحدكم بما يفعل) كانوا في الجاهلية اذا وقع ذلك من أحدهم في مجلس يضحكون فنهاهم عن ذلك اه شيخ الاسلام (قوله مخرصة) بكسر الميم أى عصا وقوله منقوسة أى مولودة (قوله فسنيسره للعسرى) أى للنار

عن سعد بن عبد الله يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذت شيئا فجعل يذمك به الأرض فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكلم على كتابنا ونذرع العمل قال اعلموا فكل ميسر لما خلق له أمان كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأمان كان من أهل الشقاوة ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

**سورة والضحي**

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد اذا سمجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا وذو عيال **باب** ما ورد عن ربك وما قل صد ثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفیان رضي الله عنه قال استسكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يغم ليلتين أو ثلاثا فحالت امرأة فقالت يا محمد اني لا رجوا ان يكون شيطانك قد تر كالم أراه قمر بك منذ ليلتين أو ثلاثا فأتزل الله عز وجل والضحي والليل اذا سمجى ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تر كك ربك وقال ابن عباس ما تر كك وما أفضلك صد ثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن جندب حدثنا شعبه عن الاسود بن قيس قال سمعت جندب الجبلى قال امرأة يارسول الله ما أرى صاحبك الا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

**سورة ألم نشرح لك**

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أتقض أتقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أى مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تر بصون بنا الا احدى الحسينين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام

**سورة والتين**

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذى يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذى يكذبك بان الناس يدنون لا بما لهم كانه قال ومن يعذر على تكذيبك بالثواب والعقاب صد ثنا حجاج بن منهل حدثنا شعبه قال أخبرني هدى قال سمعت ابراهيم بن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق

**سورة اقرأ باسم ربك الذى خلق**

وقال قتبية حدثنا حماد عن يحيى بن هيثم عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشرينه الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرحوم لئن سفن لنا أخذت ولنسفن بالنون وهى الخفيفة سفعت بيده أخذته **باب** صد ثنا يحيى بن بكر حدثنا الليث عن همام بن عمار عن ابن شهاب وحدثني سعد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمو به حدثني عبد الله بن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتمخض فيه قال والخمض التبعيد اللبالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بها حتى تحاء الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الآيات فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أى خديجة ما لي لته دخشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتته به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أختى أبيها وكان امرأ تنصرفى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى ويكتب من الانجيل بالعربية ماشاء الله أن يكتب وكان شيخنا كبير اقدمي فقال خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أختى ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه

(قوله استوى) أى استوى

نصفا وذلك وقت نصفه (قوله

وسكن) أى سكن الناس

فيه (قوله استسكى) أى

مرض (قوله فلم يغم) أى

للتعب (قوله قالت امرأة)

هى خديجة أم المؤمنين

(قوله صاحبك) هو جبريل

(قوله الا بطأك) أى جعلك

بطيئا فى العسرة اه شيخ

الاسلام (قوله وزرك فى

الجاهلية) أى الكائن فيها

من ترك الافضل والذهاب

الى الفاضل وقيل الوزر

الخطأ والسهو وقيل ذنوب

أمته وأضيفت اليه لاشتغال

قلبه بها واهتمامه لها اه

شيخ الاسلام

**(سورة والتين)**

(قوله كانه قال ومن يقدر

على تكذيبك بالثواب

والعقاب) أى ومن يقدر

على أن يجعل خبرك كذا غير

مطابق للواقع بان لا يقع ما

أخبرت به وليس المراد

ومن يقدر على نسبة

الكذب اليك والله تعالى

أعلم اه سندي

وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليعتني فيها جسدنا ليتنى أكون حياذ كحرفا  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أخرجيهم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به الا وذي وان يدركني  
يومك حيا أنصرك نصر اموزنا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفترة الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء  
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت  
زماوني زماوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر بك فكبر وثيابك فطهر والرحز فاهجر قال  
أبو سلمة وهي الاوان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي \* قوله خلق الانسان من علق  
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضى الله عنها قالت أول ما بدئ  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ يا أمم ربك الذي خلق الانسان  
من علق اقرأ وربك الاكرم \* قوله اقرأ وربك الاكرم حدثنا ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
معه عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها أول ما بدئ  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ يا أمم ربك الذي خلق الانسان  
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم \* **باب** الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف  
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضى الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه  
وسلم الى خديجة فقال زماوني زماوني فذكر الحديث \* **باب** قوله تعالى كلالث لم ينته لئلا يفسد  
بالنافية نافية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الجزري عن  
عكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمد يصلي عند الكعبة لا طأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة \* تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

\* (سورة انزلناه)  
(قوله يخرج الجميع) أى  
خرج يخرج صيغة الجمع  
وان كان المنزل هو الله  
الواحد الاحد تعظيمه  
ليتمسك به الى تحقيق  
الامر وانه نازل من عظيم  
لا يكتمه كنهه جمل ذكره  
وثناؤه والله تعالى أعلم اه  
سندى

سورة انزلناه

يقال المطلاع هو الطالع والمطلع الموضوع الذي يطالع منه أنزلناه الهاء كناية عن القرآن اننا انزلناه مخرج الجميع  
والمنزله هو الله تعالى والعرب تؤكده فعل الواحد فتحمله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأؤكد

سورة لم يكن

(بسم الله الرحمن الرحيم) منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضافى الدين الى المؤث حدثنا محمد بن بشار  
حدثنا عن در حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي  
ان الله أمرني ان أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قالوا سمعنا قال نعم فيكى حدثنا احسان بن حسان حدثنا احم  
عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله أمرني ان أقرأ عليك القرآن  
قال ابي الله سمعنا لك قال الله سمعناك فجعل ابي يبكى قال قتادة فانبتت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من  
أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادى حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة  
عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله أمرني ان أقرأك القرآن قال الله  
سمعنا لك قال نعم قال وقد كرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

اذ انزلت الارض زلزلا

قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى لها ووحى لها ووحى لها ووحى لها ووحى لها  
عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال الخليل اثلاثة لرجل أجر ورجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله  
فأطال لها في مرج أروضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنة ولو أنها قطعت طيلها  
فاستقت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواها حسنة له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يردان يسقى به  
كان ذلك حسنة له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعمقا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهرها  
فهي له ستر ورجل ربطها انحرارا ياء ونوا فهي على ذلك وزر فمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر

قال ما أنزل الله على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره  
**باب** ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **ص** حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني مالك  
 عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر  
 فقال لم ينزل على فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره  
**والعادات**

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأترون به تعارفن به غبار الحب الحسير من أجل حب الخير لشدة يد لخبيل  
 ويقال للخبيل شدة يد حصل ميز

كالفراش المبعوث كغوغاه الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يحول بعضهم في بعض كالعهن كالوان  
 العهن وقرأ عبد الله كالصوف

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد  
**سورة والعصر**

وقال يحيى الدهر اقسام به  
 (بسم الله الرحمن الرحيم) الحطمة اسم النار مثل سقر ولظي

**سورة ويل** اسكل همزة  
**سورة ألم تر**

قال مجاهد ألم تر لم تعلم قال مجاهد ابا بيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من يحيل هي سنك وكل  
**لا يلاف قريش**

وقال مجاهد لا يلاف الفواذل فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم  
**أرايت**

وقال ابن عيينة لا يلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعوت يدفعون يدفعون  
 ساهون لاهون والماعون المعروف كاه وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة

وأدناها هارية المتاع  
**سورة انا اعطيناك الكوثر**

وقال ابن عباس شانتك عدوك **ص** حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما خرج  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال

هذا الكوثر **ص** حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا السراويلي عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عائشة قال  
 سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نعم - رأته نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئا عليه در مجوف

آيته كعدد النجوم رواه زكريا وأبو الاحوص ومطرف عن أبي اسحق **ص** حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا  
 هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه

الله اياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نعم - في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من  
 الخير الذي أعطاه الله اياه  
**سورة قل يا أيها الكافرون**

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون أخذت اياه كما قال يهودي ويشعيرين  
 وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبيكم فيما بقي من عمري ولا أنتم هابدون ما أعبدوهم الذين قال ولين يدين  
 كثير منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

(سورة اذا جاء نصر الله)  
 (بسم الله الرحمن الرحيم) **ص** حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن الامش عن أبي الضحى عن  
 مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن تزلت عليه اذا جاء نصر الله

والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **ص** حدثنا عثمان بن عفان بن أبي شيبة حدثنا جابر عن  
 منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن

يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن **باب** ورأيت  
 الناس يدخلون في دين الله أفواجا **ص** حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب

(قوله كالفرش) هو الطيرا  
 الذي يتساقط في النار وقيل

هو الهمج من البعوض  
 والجراد وغبرهما وقوله

المبعوث أي المتفرق (قوله  
 كغوغاه الجراد الخ) تفسير

للفراش المبعوث وانما شبه  
 الناس بذلك عند البعث

لان الفراش اذا نار لم يتجه  
 لجهة واحدة بل كل واحدة

تذهب الى غير جهة الاخرى  
 وغوغاه الجراد جولا انه

وظاهر - كلام القاموس  
 وغيره ان الغوغاه نفس

الجراد حيث قال الغوغاه  
 الجراد بعد ان نبت جناحه

وبه معنى الغوغاه من الناس  
 وعليه فالإضافة فيه للبيان

(قوله وقال ابن عيينة)  
 الوجه ذكره في سورة قريش

وقوله لا يلاف لنعمتي على  
 قريش أي معناه لنعمتي

على قريش وهو مبني على  
 القول بان هذه السورة

متصلة بما قبلها أي أهلها  
 أصحاب القبيل الذين أرادوا

تخريب الكعبة لا يلاف  
 قريش أي لنعمتي على

قريش الذين لم يتعرضوا لها  
 وما قبله مبني على القول

بانها منفصلة عن السورة  
 التي قبلها أي الفواذل فلا

يشق عليهم وعليه فالعامل  
 في اللام يعبدوا ولا يمنع منه

فصل الفاء كما في قوله فاما  
 اليتيم فلا تقهر اه شيخ

الاسلام

ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه سأله عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيم له نفسه \* قوله فسبح بحمدهم بك واستغفروا له انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب **حد ثنا موسى بن يعقوب** حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فسكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا وإنما أبناءنا مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاه في يوم فادخله معهم فارتويت أنه دعاني يومئذ ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا محمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أ كذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمدهم بك واستغفروا له انه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها الا ما تقول

**سورة تبت يد أبي لخب وتب \***

(بسم الله الرحمن الرحيم) تباب خسران تتيب تدمير **حد ثنا يوسف بن موسى** حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتلك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمهوا اليه فقال أ رأيتم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أنتم مصدق قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لخب تمالك ما جمعنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يد أبي لخب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ وقوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب **حد ثنا محمد بن سلام** أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال أ رأيتم أن حدثتكم ان العدو مصبحكم أو ممسيكم أنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لخب تمالك ما جمعنا فأنزل الله عز وجل تبت يد أبي لخب الى آخرها \* قوله سيصلى نارا ذات لخب **حد ثنا عمرو بن حفص** حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لخب تمالك لهذا فاجتمعنا فنزلت تبت يد أبي لخب \* وأمر أنه حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة \* في جيبها حبل من مسديقال من مسديلف القمل وهي السلسلة التي في النار

**سورة قل هو الله أحد \***

(بسم الله الرحمن الرحيم) يقال لا ينون أحد أي واحد **حد ثنا أبو اليمان** حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشكني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه أي ايقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من عادته وأما شكته أي ايقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم أولد ولم يكن لي كفوًا أحد \* قوله الله الصمد والعرب تسمى أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سوده **حد ثنا يحيى بن منصور** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشكني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه أي ايقوله لن أعيده كما بدأته وأما شكته أي ايقوله اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم أولد ولم يكن لي كفوًا أحد \* لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفوا أو كفوًا أو كفواً واحد

**سورة قل أعوذ برب الفلق \***

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد الفلق الصبح وغاسق الليل اذا قرب غروب الشمس يقال أين من فرق وقلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء وأظلم **حد ثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت ففحن تقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**سورة قل أعوذ برب الناس \***

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب وادالم يذكر الله ثبت على قلبه **حد ثنا علي بن عبد الله** حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم

(قوله ورهطك منهم المخلصين) تبصبرهط بالعطف على عشيرتك ويجوز رفعه بالعطف على وأنذر عشيرتلك الأقربين وبالجملة فهو قراءة شاذة أو منسوخة (قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب) فاعل تب ضمير أبي لخب وهو اخبار عن وقوع ما دعى به عليه في قوله تبت يدا فالجملة الأولى دعائية والثانية خبرية وقيل هما دعائيتان فتسكونان من باب ذكر العام بعد الخاص ظاهره وقيل هما خبريتان وأراد بالاولى هلاك عمله وبالثانية هلاك نفسه وخصت اليدان بالذكر لان الاحمال غالباً تراول بهما اه شيخ الاسلام

كتاب فضائل القرآن ﴿ قوله ما مثله آمن عليه ﴾ كلمة ما موصولة مفعول ثان لا عطى ومثله مبتدأ خبره جملة آمن عليه البشر والجملة الاسمية صلة ومعنى عليه لاجله ولا يخفى ان الحديث مسوق للفرق بين معجزات الانبياء من قبل ومجزته العظمى التي هي القرآن والشرح قد تعرضوا للفرق بوجوه لكن ما اتوا بها على وجه يؤيد لفظ الحديث ويخرج منه والا قرب (١٣٧) عندي في بيان الفرق أن يقال ان قوله آمن عليه البشر ما

عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر ان أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فحين نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ كتاب فضائل القرآن ﴿  
باب كيف نزل الوحي وأول منزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله صدقنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني عائشة وابن عباس قال ابنت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشرين سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرة صدقنا موسى بن اسمعيل حدثنا معمر بن أبي عن أبي عثمان قال أتيت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا حجة فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان عن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد صدقنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا معمر بن أبي عن أبيه عن ابن هزيرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا أعطى ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي أوتيت وحيا أو جاءه الله الى فار جوان أكون أكثرهم تأبعا يوم القيامة صدقنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تاسع على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صدقنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جنديا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرق ليلة أو ليلتين فأتمته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيئا من ذلك الا قد تر كان فأنزل الله عز وجل والضحى والليل اذا وجى ما ذكر ذلك وما قلى ﴿ باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرأ ناعريا بلسان عربي مبين صدقنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فأنس عثمان بن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن نسيخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا صدقنا أبو نعيم حدثنا هشام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى بن سعيد بن جريح قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يحيى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظلم عليه ومعه ناس من أصحابه اجزاء رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضح بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر الى يعلى أن تعال فإلى يعلى فأدخل رأسه فاداه وهو حمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آتفا فالتمس الرجل فخى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فأغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حملك ﴿ باب جمع القرآن صدقنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أرسل الى أبو بكر مقتل أهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله عنه ان عمرا أتاني فقال ان القتل قد استبحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني أخشى أن يستحرق القتل بالقراء بالموطن فيذهب كثير من القرآن واني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعي حتى شرح لله صدرى لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر انك رجل شاب عاقل لا نهلك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فأجمعه فوالله لو كافوني نقل

﴿ ١٨ - (بخاري) - ثالث ﴾ عليه البشر بيان لاقتصار معجزاتهم على قدر الحاجة والكفاية أي ان معجزاتهم كانت بما يكفي لايمان البشر ومجزتي أظهر وأوفر وأز يد على قدر الحاجة لانه ليس من جنس ما يقال انه معجزاته فهو أزيد على قدر الحاجة وكلام الشرح يشير الى الوجه الاخير وقيل معنى ما آمن عليه البشرية عند معانيته ومعانيته تلك المعجزات ما كانت الا وقت ظهورها وأما مجزتي فمستقرة دائمة لا تختص بمعانيتها الوقت دون وقت والله أعلم ﴿ قوله حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ﴾ أي حتى يوم توفاه كما في مسلم والظاهر ان المراد باليوم الوقت

جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدرى لأذى شرح له صدر  
أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ما فتعت القرآن أجمع من العسب والخفاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر  
سورة التوبة مع أبي خزيمه الانصارى لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزز عليه ما عنتم  
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه  
صرتنا موسى حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حفصة بنت عمر رضي الله عنه  
عشان وكان يغزى أهل الشام في فتح أرمينية واذر بيجان مع أهل العراق فأفزع حفصة اختلافاهم في  
القراءة فقال حفصة لعثمان يا أم المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلافاً اليهود  
والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا الصحف ننسخها في المصاحف ثم نردّها إليك فأرسلت بها  
حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام  
فنهضوا في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن  
فأكتبوه بلسان قريش فامتنزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف ردة عثمان الصحف إلى  
حفصة فأرسل إلى كل أفق بصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال  
ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسختها المصحف  
قد كنت أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتسناها فوجدناها مع خزيمه بن ثابت الانصارى من  
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالتسناها في سورتها في المصحف **باب** كتاب النبي صلى  
الله عليه وسلم صرتنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن بونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال ان زيد بن  
ثابت قال أرسل إلى أبو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع  
القرآن فتمتعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمه الانصارى لم أجدهما مع أحد غيره لقد  
جاءكم رسول من أنفسكم عزز عليه ما عنتم إلى آخرها صرتنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي  
اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ادع زيداً ويحيى باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوى القاعدون  
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم همروبن أم مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فانا أمرني فاني رجل ضريب  
الدمر فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غير أولي الضرر **باب** أنزل  
القرآن على سبعة أحرف صرتنا سعيد بن عفيرة حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله  
ابن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على  
حرف فراجعته فلم أزل أستزيد به ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف صرتنا سعيد بن عفيرة حدثني الليث  
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عمرو بن الزبير أن المصور بن شمسة وعبد الرحمن بن عبد القارى  
حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حرف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذبت  
أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فليتبته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت  
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف  
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله أقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعت يقرأ فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال أقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كذلك أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرؤا ما تيسر منهن **باب** تأليف  
القرآن صرتنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك  
قال اني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها اذا جاءها عراقى فقال أى الكفن خير قالت ويحك وما يضرك  
قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلى أوأف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك

وكتفى به عن آخر العمر مطلقا  
والله تعالى أعلم اه سندي  
(قوله أن يحرق) بهم - حلة أو  
بمعجمة سا كنه وراه مفتوحة  
والمراد به ما هو مختلط بغيره  
من التفاسير أو القراءات  
الشاذة أو ما كان بلغه غير  
العرب (قوله باب كاتب النبي  
صلى الله عليه وسلم) والمراد  
ذكر أشهر كتابه وهو زيد بن  
ثابت لانه كان أكثر كتابة  
للوحي لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم والأفله كتاب  
كثيرون كالحلفاء الاربعة  
وأبي بن كعب والزبير بن  
العوام وخالد وأبان ابني سعيد  
ابن العاص بن أمية وحفظه  
ابن الربيع الاسيدي  
ومعيقب بن ابي فاطمة  
اه شيخ الاسلام (قوله  
ويحك وما يضرك) قال  
شيخنا لعل هذا العراقى  
كان يسمع ما رواه الترمذى  
ومصححه بسوا من ثيابكم  
البياض واكنوا فيها موتا كم  
فانها أظهر وأطيب فأراد  
ان يستثبت عائشة في ذلك  
فقال له وما يضرك يعنى  
اى كفن كفت به اجزأ



أيه قرأت قبل انما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب الناس الى الاسلام  
 نزل الحلال والحرام ولوزل أول شيء لا تشرىوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولوزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا  
 لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم في واني لجارة أعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر  
 وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وأنا عنده قالت فاخر جت له المححف فاملت عليه آى السورة **حدثنا** آدم  
 حدثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في بنى اسرائيل  
 والكهف ومريم وطه والانبياء انهم من العتاق الأول وهن من تلادى **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا  
 أبو اسحق سمع البراء رضى الله عنه قال تعامت سبع اسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**  
 عبدان عن ابى حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقرؤها في اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسأله فقال عشرون  
 سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم **باب** كان جبريل يعرض القرآن  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة رضى الله عنها عن فاطمة عليها السلام أسرى النبي صلى  
 الله عليه وسلم أن جبريل يعارضنى بالقرآن كل سنة وأنه عارضنى العام مرتين ولا أراه الا حضرا جلى **حدثنا**  
 يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في  
 كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان  
 أجود بالخير من الريح المرسله **حدثنا** خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن أبى هريرة  
 قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذى قبض  
 وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذى قبض **باب** القراء من أصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو بن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن  
 عمر وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من  
 عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبى بن كعب **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبى حذيفة حدثنا الأعمش **حدثنا**  
 شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله لقد أخذت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضعها  
 وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انى من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق  
 جلست فى الحلق أسمع ما يقولون فسمعت رادا يقول غير ذلك **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن  
 الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كبا حفص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجدت منه ربح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب  
 الخمر فغضب به الحد **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبى حذيفة **حدثنا** الأعمش **حدثنا** مسلم عن مسروق قال قال عبد  
 الله رضى الله عنه والله الذى لا اله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله الا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من  
 كتاب الله الا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحد أعلم منى بكتاب الله قبله الا بل لركبت اليه **حدثنا** حفص بن  
 عمر **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة قال سألت أنس بن مالك رضى الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال أربعة كاهم من الانصار أبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد **ناذبه** الفضل  
 عن حسبه بن واقد عن ثمامة عن أنس **حدثنا** معلى بن أسد **حدثنا** عبد الله بن المنفى **حدثنا** ثابت البناتى  
 وثمانة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد  
 ابن ثابت وأبو زيد قال وثمن ورتناه **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان عن حميد بن أبى ثابت  
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر انى أقرؤنا وانالندع من لحن أبى وأبى يقول أخذته من فى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فلا أتر كه لشي قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها نأت بخير منها أو مثلها  
**باب** فاتحة الكتاب **حدثنا** معلى بن عبد الله **حدثنا** يحيى بن سعيد **حدثنا** شعبة قال **حدثنا**  
 خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى سعيد بن المعلى قال كنت أصلى فدعانى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله انى كنت أصلى قال ألم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك

(قوله فيها ذكر الجنة والنار)  
 وهى سورة اقرأ باسم ربك  
 أو المذثر أما ذكرهما فى اقرأ  
 فلزوم من قوله فيها ان كان  
 على الهدى وقوله ان كذب  
 وتولى وسندع الزبانية لكن  
 الذى نزل أو لامنها خمس آيات  
 فقط وأما فى المذثر فصريح  
 بقوله فيها جنات يتساءلون  
 وقوله وما أدراك ما مسقر  
 اه شيخ الاسلام (قوله)  
 فغضب به الحد) اى رفعه الى  
 من له ولاية فغضبه (قوله)  
 تبلغه الا بل) يسكون الموحدة  
 وضم اللام وفى ذلك اشارة  
 لاخراج نحو جبريل فانه فى  
 السماء (قوله ولم يجمع  
 القرآن غير أربعة) اى لم  
 يجمعه غيرهم فى على أو من  
 الاوس والافقد كان عن  
 يجمعه اذ ذلك كثير من  
 الصحابة كما هو معلوم (قوله)  
 وثمن ورتناه) اى أبازيد  
 لانه مات ولم يترك وارثا غيرنا  
 فورتناه بالعمومة (قوله لندع  
 من لحن أبى) اى من قرأته  
 ما نسخت تلاوته (قوله قال  
 الله تعالى ما ننسخ الخ) استدلل  
 به عمر على أبى اه شيخ  
 الاسلام

أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله انك قلت  
 الأعمك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته  
**حدثني** محمد بن المنثري حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد بن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في سير لنا  
 فنزلنا حياض جارية فقالت ان سيد الحمى سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأمنه برقية  
 فرقاها فأنهرا فأمهرا به بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقى قال لا ما رقيت الا بأمر  
 الكتاب فلنا لا تحدثوا شيئا حتى تأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال وما كان يدريه انهم رقية اقبهوا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام  
 حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

❦ فضل البقرة ❦

**حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سبعة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن  
 عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر  
 سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال وكفى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكاة رمضان فأتى فجعل يحشون الطعام فأخذته فقلت  
 لا رضعك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فقرأ آية الكرسي لن  
 يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وهو كذب ذلك  
 شيطان ❦ **باب** فضل الكهف **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق عن البراء

قال كان رجل يقرأ سورة الكهف الى جانبه حصان مربوط بشطين فغشسته بحبابة فجعلت تدنو وتدنو  
 وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له تلك السكينة تنزلت بالقرآن  
 ❦ **باب** فضل سورة الفتح **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليل فساله عمر عن شيء فلم يجبه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر نكناك أمك نزلت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فركبت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في  
 قرآن فما نسيت أن سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فحمت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد نزل على الليلة سورة لم يحب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ

انا فتحنا لك فتحا مبينا ❦ **باب** فضل قل هو الله أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن  
 أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يردد ها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتبعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده انها تعدل ثلث  
 القرآن وزاد أبو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن  
 أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني في أخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقرأ من السور قل هو الله أحد لا يزيد عليهم فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فخو  
**حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الامام حدثنا ابراهيم والضحك المشرق عن أبي سعيد الخدري رضي  
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجاب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم  
 وقالوا اينما يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد العمد ثلث القرآن قال الفربري سمعت أبا جعفر محمد  
 ابن أبي حاتم وراق أبي عبيد الله قال أبو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحك المشرق مسند

❦ **باب** فضل المعوذات **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن  
 عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما  
 اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الفضل بن فضالة عن

(قوله من قرأ بالآيتين) ضمن  
 قرأه حتى تبرك فعداه بالباه  
 وقيل انها زائدة مع انها  
 ساقطة من نسخة (قوله كفتاه)  
 اي من الآفات في ليلته أو عن  
 القيام فيها (قوله صدقك) اي  
 في نفع قراءة آية الكرسي  
 (قوله وهو كذب) اي شأنه  
 الكذب والكذب قد  
 يصدق (قوله حصان) بكسر  
 الحاء المهملة الذكرون  
 الخيل (قوله بشطين) بفتح  
 الشين والطاء اي حبلين  
 (قوله يتعالمها) اي يدهها  
 قليلة في العمل (قوله انها  
 لتعدل ثلث القرآن) اي  
 باعتبار معانيه لانه أحكام  
 واخبار وتوحيد وقد اشتملت  
 على الثالث فكانت ثلثا  
 لذلك اه شيخ الاسلام  
 (قوله باب فضل المعوذات)  
 وفيه جمع كفيه ثم نفث فيهما  
 يجتمل أن الفاء في فقر الأيمان  
 كيفية النفث أي يقرأ فيهما  
 ثم ينفث باعتبار ان القراءة  
 من كيفية النفث ويحتمل  
 أن يقال ان قوله ثم نفث  
 وقوله قرأ كلاهما معطوفان  
 على جميع فيعتبر في النفث  
 التراخي عن الجمع وفي  
 القراءة التعقيب بلا مولة  
 عن الجمع وعند ذلك يظهر  
 وقوع القراءة قبل النفث  
 فتأمل والله تعالى أعلم

عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع  
 كفيه ثم نفضت فمهما قرأ فمهما قل هو لله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع  
 من جسده يبدأ بهم على رأسه ووجهه مما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **باب نزول**  
 السكينة والملائكة عند قراءة القرآن \* وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أسيد بن  
 حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ  
 فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فأنصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان  
 تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ  
 يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت  
 اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدرى ما ذلك قال  
 لا قال تلك الملائكة دنت له وتكلمت ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم \* قال ابن الهاد وحدثني  
 هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك  
 النبي صلى الله عليه وسلم الاماين اللدقين صرثما قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن  
 ربيع قال دخلت انا وشاد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شاد بن معقل أتترك النبي صلى  
 الله عليه وسلم من شئ قال ماترك الاماين اللدقين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ماترك  
 الاماين اللدقين **باب** فضل القرآن على سائر الكلام صرثما هدية بن خالد أبو خالد حدثنا همام  
 حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي  
 يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا يريح لها ومثل  
 العاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل  
 الخنثلة طعمها مر ولا يريح لها صرثما مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت  
 ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في أجل من خلا من الامم كما بين صلاة  
 العصر وغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى  
 نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم  
 أنتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عمالا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من  
 حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيته من شئت **باب** الوصاة بكتاب الله عز وجل صرثما محمد  
 ابن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال لا فعلت كيف كتب على الناس الوصية امرؤا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله **باب**  
 من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم صرثما يحيى بن بكير قال  
 حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب  
 يريد بجهه به صرثما علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم أن يتغنى بالقرآن قال سفيان  
 تفسيره يستغنى به **باب** اغتياض صاحب القرآن صرثما أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري  
 قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آتاه الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آتاه الليل  
 وآتاه النهار صرثما علي بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علم الله القرآن فهو يتلوه آتاه  
 الليل وآتاه النهار فسمعته يجارله فقال ليتني اوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا  
 فهو يملكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب** خيركم من  
 تعلم القرآن وعلمه صرثما حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة

(قوله باب نزول السكينة)  
 وفيه لا أصبحت ينظر الناس  
 اليها كأنه علم صلى الله عليه  
 وسلم في خصوص تلك القراءة  
 تدبرا معلقا انه لومضى  
 عليه الظهورت الملائكة  
 للناس والا فلا يلزم من حضور  
 الملائكة ظهورهم للناس  
 كما يخفى والله تعالى أعلم  
 اه سندي (قوله باب من لم  
 يتغن بالقرآن وقوله تعالى  
 أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك  
 الكتاب يتلى عليهم) أى  
 يدوم تلاوته عليهم فلا يزال  
 معهم آية ثابتة والمراد بالتغنى  
 تحسين الصوت والاستغناء  
 به عن السؤال وعن اخباره  
 الامم الماضية ليكن في ذكر  
 الآية بعده اشارة الى أن  
 معنى التغنى الاستغناء عن  
 اخبار الامم (قوله خيركم من  
 تعلم القرآن وعلمه) وجهه مع  
 ان الجهاد وكثير من الاعمال  
 أفضل ان الخبر به بحسب  
 المقامات فاللائق بأهل ذلك  
 المجلس التعلم والتعليم وأن  
 المراد خير المتعلمين من كان  
 تعلمه وتعليمه في القرآن لافي  
 غيره لان خير الكلام كلام  
 الله تعالى وكذلك خير الناس  
 بعد النبيين من اشتغل به أو  
 المراد خير يتخاصة من هذه  
 الجهة ولا يلزم أفضليتهم  
 مطلقا اه شيخ الاسلام

(قوله باب استذكار القرآن)  
 أي طلب قارئ القرآن من  
 نفسه ذكره بالمحافظة على  
 قرآته (قوله المعقولة) بفتح  
 العين وتشديد القاف أي  
 المشدودة بالعقال وهو  
 الجمل الذي يشد في ركة  
 البعير (قوله كيت وكيت)  
 بفتح التاء وكسرهما كلمتان  
 يعبر بهما عن الجمل الكثيرة  
 وسبب الهم في ذلك من  
 الأشعار بعدم الاعتناء  
 بالقرآن والتعهد له (قوله  
 بل نسي) بضم النون  
 وتشديد السين المكسورة  
 وفي الحديث كراهة أن  
 يقول نسيت كذا التضمنه  
 التساهل والتغافل في تلاوة  
 القرآن (قوله تفصيا) أي  
 تفليها شيخ الإسلام

عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وقرأ أبو عبد الرحمن في امرأة عثمان حتى كأن الحجاج قال وذلك الذي أقعدني معه هذا صرثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه صرثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انما قد وهبت نفسي لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال مالي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوباً قال لا أجد قال أعطها ولو خاتماً من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد تزوجت كما بعاهمك من القرآن

**باب** القراءة عن ظهر القلب صرثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعد النظر بها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال له هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئاً فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً قال انظر ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولو خاتماً من حديد ولكن هذا الزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاءه قال ما دام معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال أتقرؤها عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكت كتابها معك من القرآن

**باب** استذكار القرآن وتعاهده صرثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت صرثنا محمد بن عروة حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمس مالا حدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكر والقرآن فانه أشد تفضيلاً من صدور الرجال من النعم صرثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله \* تابعه بشر بن عمار عن ابن المبارك عن شعبة واتباعه ابن جرير عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم صرثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بر بن عبد الله عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لو أشد تفضيلاً من الإبل في عملها **باب** القراءة على الدابة صرثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو أياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح **باب** تعليم الصبيان القرآن صرثنا موسى بن عمير حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه الفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم صرثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال الفصل **باب** نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا قول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الاماشاء الله صرثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذ كرني كذا وكذا آية من سورة كذا صرثنا محمد بن عبيد بن عمير حدثنا عيسى بن هشام وقال أسعقتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبد الله بن هشام حدثنا حماد بن أبي رباح حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذ كرني آية كذا وكذا كنت أنسيتهن من سورة كذا وكذا صرثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمس مالا حدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي **باب**

من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حدثنا الأعمش  
**حدثنا** إبراهيم بن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
الآيات من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال  
أخبرني عروة بن الزبير عن حديث المسور بن خزيمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاستعنت لقرائه فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذبت  
أساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم فلبيتته فقلت من قرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوائت الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في هذه السورة التي  
سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة  
الفرقان على حروف لم تقرئها وانك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراء التي سمعته  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأها يقرأها التي أقرأتها فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرؤا ما تيسر  
منه **حدثنا** بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام بن عمار عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي  
صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكري كذا وكذا آية أسقطها من  
سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً وقوله وقرأنا فرقناه  
لتقرأه على الناس على مكث وما يكروه أن يمذكوهذا الشعر فها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه  
**حدثنا** أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل بن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله  
فقال رجل قرأت الفصل البارحة فقال هذا كذا الشعر ان قد سمعنا القراءة وان لا نحفظ القران التي كان  
يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من الفصل وسورتين من آل حليم **حدثنا** قتيبة بن  
سعيد حدثنا جابر بن عمر بن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك  
به لسانك لتجمل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان يحرك به لسانه  
وشقيه فيستد عليه وكان يعرف منه فأ نزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتجمل به  
ان علينا جمعه وقرأناه فان علينا ان نجعله في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا أنزلناه فاستمع ثمان  
علينا يباينه قال ان علينا ان نبينه بلا سنانك قال وكان اذا أتاه جبريل أطرق فاذا ذهب فقرأه كما وعد الله  
**باب** مد القراءة **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا جابر بن حازم الأزدي حدثنا قتادة قال سألت  
انيس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد ما **حدثنا** عمرو بن قاصم حدثنا هشام عن  
قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدامه ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بعد  
بسم الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم **باب** الترجيع **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة  
حدثنا أبو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جماله  
وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع **باب** حسن  
الصوت بالقراءة **حدثنا** محمد بن خلف أبو بكر حدثنا أبو يحيى الخثعمي حدثنا ياريد بن عبد الله بن أبي بردة  
عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أتيت خزماراً من خز أمير  
آل داود **باب** من أحب أن يستمع القرآن من غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غيث حدثنا  
أبي عن الأعمش **حدثنا** إبراهيم بن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم  
اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال اني أحب ان اسمع من غيري **باب** قول  
المقري للقاري حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن  
عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل  
قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئناك على  
هؤلاء شهيداً قال حسبك لأن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **باب** فيكم يقرأ القرآن

(قوله فلبيتته) بتشديد  
الموحدة الأولى وسكون  
الثانية أي جمعت عليه ثيابه  
لثلاثي فقلت مني (قوله  
ورتل القرآن ترتيلاً) أي  
اقرأه على تؤدة وتبيين  
حروف بحيث يتمكن  
السامع من عددها (قوله  
وقرأنا فرقناه) أي نزلناه  
مفرقاً (قوله لتقرأه على  
الناس على مكث) أي على  
تؤدة (قوله ان يمذكوهذا  
الشعر) بذيال معجمة أي في  
الامراع المفرط بحيث يخفى  
كثير من الحروف (قوله  
لا نحفظ القران) أي النظائر  
في الطول والقصر (قوله  
يرجع) بين معاوية  
الترجيع في كتاب  
التوحيد بان يقول آ آ آ  
بهمزة مفتوحة بعد هاء الف  
ساكنة في الثلاثة اه شيخ  
الاسلام

(قوله كم يكتفى الرجل من القرآن) أي في صلواته وقوله فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات صادق بجميع سور القرآن حتى سورة الكوثر وليس مراد بل مراده أنه لم يجسد سورة قدر ثلاث الا سورة الكوثر وكفى كلام ابن شبرمة ان حملت على كنية الأيام وهو بعد مطابق الحديث الترحمة أو على كنية آيات كل سورة كما يدل له آخر كلامه لم يطابقها إلا ان يقال انه أراد بقوله لم أجد سورة أقل من ثلاث آيات قياس الأيام على الآيات أي فكأن السور ثلاث آيات فليكن أقل قراءة القرآن ثلاثة أيام فتحصل المطابقة (قوله اني أشتهي أن أمعه من غيري) أي لان المستمع أقوى على التدبر من القارئ لا اشتغاله بالقراءة وأحكامها (قوله كف أو أوسك) هذا شك من الراوي (قوله أو نأكل كل به) أي طب الأكل بالقرآن (قوله أو تخربه) بجاهه مجمعة من الفخر أو بجمع من العجور (قوله كما يبرق السهم من الرمية) بكسر الميم وتشديد التحتية فيعيلة بمعنى مفعولة أي من المرمى اليه من صيد وغيره أراد ان دخول من ذكر في الآسلاف ثم نحر وجههم منه كالسهم الذي دخل في الرمية ثم خرج منها في انه لم يحصل به غرض (قوله لا يجاوز إيمانهم حناجرهم) جمع حنجرة وهي رأس الغلصمة حيث تراه ناتية من خارج الحلق والمعنى لا تفقه قلوبهم اه

وقول الله تعالى فاقروا ما تسمرونه صدثنا على حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكتفى الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال على حدثنا سفيان أخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبیت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتناه صدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر وقال أنككتني أبي امرأة ذات حسب فكانت تعاهد كتنه فساألها عن بعدها فتقول نعم الرجل من رجل لم يبطأ لفراشا ولم يقتل لنا كنفما مذا تبتناه فلما طال ذلك عليه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الغني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال سم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال سم ثلاثة أيام في الجمعة قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال سم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وافرار في كل سبعة أيام مرة فليتنى قبلت رخصه ترسل الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفرأ يا ما وأحصى وصام مثلون كراهية أن يترك شيئاً فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع صدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن صدثني اسحق أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنام بن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني أجد قوة حتى قال فقرأه في سبعة ولا ترد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن صدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثنى عمرو بن مرة عن ابراهيم عن أبيه عن أبي النخعي عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على قال قلت آقرأ عليك ولعلك أنزل قال اني أشتهي أن أمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا اجتمعا من كل أمة يشهدوا وجمنا بلك على هؤلاء شهيد قال لي كف أو أوسك فرايت عينيه تدرقان صدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت آقرأ عليك وعلك أنزل قال اني أحب أن أمعه من غيري **باب** من رايا بقراءة القرآن أو تأكل به أو تخربه صدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن خزيمة عن سويد بن غفلة قال قال على سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يبرقون من الاسلام كما يبرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فإيضا لقيتهم وقتلواهم فان قتلهم أجزان قتلهم يوم القيامة صدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرف المتي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم يحرقون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يبرقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئاً وينظر في القدح فلا يرى شيئاً وينظر في الريس فلا يرى شيئاً وينظر في الفوق صدثنا مسدد حدثننا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن ولا يعمل به كالأترجة طعمها طيب ولا يريح لها ومن مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومن مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظل طعمها مر أو خبيث وريحها مر **باب** اقرأ القرآن ماثلت قلوبكم صدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن

كتاب النكاح

النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه صد ثنا عمرو بن علي  
 حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم اقرأ القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن  
 أبي عمران ولم يرفعه حماد بن مسلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون  
 عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمرو قوله وجندب أصحوا أكثر صد ثنا سليمان بن حرب حدثنا  
 شعبة عن عبد الملك بن مسيرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلا كما يحسن فافقرأ أكبر على قال  
 فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

الترغيب في النكاح لقوله تعالى فاتكروا ما طاب لكم من النساء صد ثنا سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا محمد  
 ابن جعفر أخبرنا حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت  
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كانوا بعضهم يقولوا هاتوا  
 وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فاني أصلي الليل  
 أبدا وقال آخر أنا صوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعز أتعزل النساء فلا تزوج أبدا فخبر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله اني لآخشاكم لئلا تنقضوا عهدكم بكتم لئن لم يكن لي أخا ابني  
 وأرقدوا تزوج النساء في رغب عن سنتي فليس مني صد ثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد  
 عن الزهري قال أخبرني عمرو انه سأل عائشة عن قوله تعالى وان خفتم أن لا تقسطوا في لينا مني فانه كرهوا  
 ما طاب لكم من النساء مني وثلاث ورابع فان خفتم أن لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى أن  
 لا تعولوا قانتا يا ابن أخي اليتيمة تكون في حجر وليها فخير نحب في المأواج والمهاجر يدان يتزوجها بادنى من سنة  
 صداقها فنهوا أن ينكحوهن الا أن يقسطوا من فيكم لولا الصدق وأمر وانكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه أغض للبصر وأحصن  
 للفرج وهل يتزوج من لا أربله في النكاح صد ثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الامش قال حدثني  
 ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقبه عثمان بن عني فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلية فقال  
 عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان تزوجك بكراتك كرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة  
 الى هذا أشار لي فقال يا علقمة فانهيت اليه وهو يقول أما ان قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم صد ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الامش حدثني عمارة عن  
 عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كأن مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 شيئا بالانجدي شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه أغض  
 للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء صد ثنا ابراهيم  
 ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جرير أخبرهم قال أخبرني عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة  
 ميمنة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعت نعشها فلا ترزع عوها ولا تزلزلوها  
 وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة صد ثنا مسدد  
 حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتطوف  
 على نساء في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا  
 حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم صد ثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن ربيعة عن طلحة  
 اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة أكثرها  
 نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا التزويج امرأة فله ما نوى صد ثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك  
 عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال

التي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه صد ثنا عمرو بن علي  
 حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم اقرأ القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن  
 أبي عمران ولم يرفعه حماد بن مسلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون  
 عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمرو قوله وجندب أصحوا أكثر صد ثنا سليمان بن حرب حدثنا  
 شعبة عن عبد الملك بن مسيرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلا كما يحسن فافقرأ أكبر على قال  
 فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب في النكاح لقوله تعالى فاتكروا ما طاب لكم من النساء صد ثنا سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا محمد  
 ابن جعفر أخبرنا حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت  
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كانوا بعضهم يقولوا هاتوا  
 وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فاني أصلي الليل  
 أبدا وقال آخر أنا صوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعز أتعزل النساء فلا تزوج أبدا فخبر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله اني لآخشاكم لئلا تنقضوا عهدكم بكتم لئن لم يكن لي أخا ابني  
 وأرقدوا تزوج النساء في رغب عن سنتي فليس مني صد ثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد  
 عن الزهري قال أخبرني عمرو انه سأل عائشة عن قوله تعالى وان خفتم أن لا تقسطوا في لينا مني فانه كرهوا  
 ما طاب لكم من النساء مني وثلاث ورابع فان خفتم أن لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى أن  
 لا تعولوا قانتا يا ابن أخي اليتيمة تكون في حجر وليها فخير نحب في المأواج والمهاجر يدان يتزوجها بادنى من سنة  
 صداقها فنهوا أن ينكحوهن الا أن يقسطوا من فيكم لولا الصدق وأمر وانكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه أغض للبصر وأحصن  
 للفرج وهل يتزوج من لا أربله في النكاح صد ثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الامش قال حدثني  
 ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقبه عثمان بن عني فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلية فقال  
 عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان تزوجك بكراتك كرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة  
 الى هذا أشار لي فقال يا علقمة فانهيت اليه وهو يقول أما ان قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم صد ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الامش حدثني عمارة عن  
 عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كأن مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 شيئا بالانجدي شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه أغض  
 للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء صد ثنا ابراهيم  
 ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جرير أخبرهم قال أخبرني عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة  
 ميمنة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعت نعشها فلا ترزع عوها ولا تزلزلوها  
 وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة صد ثنا مسدد  
 حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتطوف  
 على نساء في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا  
 حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم صد ثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن ربيعة عن طلحة  
 اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة أكثرها  
 نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا التزويج امرأة فله ما نوى صد ثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك  
 عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرة الى الله  
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينسكها فهو هجرته الى ما هاجر اليه **باب** تزويج  
المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المنفي **حدثنا** يحيى  
**حدثنا** اسمعيل **حدثني** قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان غزومع النبي صلى الله عليه وسلم لم يس لنا  
نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاختيه أنظرأي زوجتي شئت  
حتى أنزل لك عنهما رواه عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** محمد بن كثير عن سفیان عن حميد الطويل قال سمعت  
أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع  
الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه أن يفاصمه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك  
دلو في على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من من فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام  
وعليه وضمن صفرة فقال لهم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فاستعت قال وزن نواة من ذهب  
قال أولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** ابراهيم  
ابن سعد أخا برنا بن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول روى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري  
قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول أقدم ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على  
عثمان بن مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** جرير عن اسمعيل عن قيس  
قال قال عبد الله كان غزومع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم  
رخص لنا أن نكح المرأة التي نكح ثم قرأ علينا ما أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم  
تعدوا وان الله لا يحب المعتدين وقال أصبح أخا بني ابن عوف عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي  
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أتى رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد  
ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم عما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر **باب**  
نكاح الابكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكر غيرك **حدثنا**  
اسماعيل بن عبد الله قال **حدثني** أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت  
قلت يا رسول الله أرايت لو تزلت واديا وفيه شجرة قدأ كل منها ووجدت شجرة لم يبق كل منها في أيها كنت ترتع  
بعيرك قال في التي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرتع بكر غيرهما **حدثنا** عبيد  
ابن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في  
المنام مرتين إذا رجل يملك في سرقه سرق فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول ان يكن هذا  
من عند الله يعضه **باب** الثيبات وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن على  
بناتك ولا أخواتك **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** هشيم **حدثنا** سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله  
قال قلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فمجلت على بعيري قطوف فلهقني راكب من خلفي فخمس  
بعيري بعثرة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت را من الابل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بهلك  
قلت كنت حديث عهد ببعيرس قال بكرأ أم ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاءمها وتلاعك قال فلما ذهبتنا  
لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا إلى أي عشاء لكي تمسشط الشعثة وتستجد المغيبة **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة  
**حدثنا** محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك ولعله ذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمر بن دينار فقال عمر وسمعت  
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاءمها وتلاعك **باب**  
تزوج الصغار من البكار **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي  
صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه  
وهي لي حلال **باب** الى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لفظه من غير ايجاب

(قوله ولو أذن له) أى فى ترك  
النكاح وقوله لاختصينا  
الانصب لاخصى والمراد  
لقلنا ما يزيل الشهوة ولا  
الخصاء حقيقة وهو ان تزواج  
الانثيين لانه حرام أو كان  
ذلك قبل النهى عنه ولو قال  
بدل لاختصينا لتبتلنا ما  
احتج الى ذلك لكنه عدل  
عنه الى الاختصاص للبالغة  
لانه أبلغ من التبتل وهو  
الانقطاع عن النساء لان  
وجود الآلة لا ينافى استمرار  
وجود الشهوة بخلاف  
الاختصاص اه شيخ الاسلام  
(قوله فى سرقه سرق) يقع  
السين والراء أى قطعة منه  
(قوله ان يكن هذا الخ) أى  
بارأيت وأتى بان الدالة على  
لشك مسع ان رؤيا الانبياء  
وحى لا احتمال أنها كانت  
قبل النبوة (قوله لا تعرضن  
على بناتك ولا أخواتك)  
أى لا تزوجهن لحرمتهم  
على لان بناتهن ربائب  
وأخواتهن أخوات زوجات  
(قوله أمهلوا حتى تدخلوا  
ليلا) لا يعارضه خب بربلا  
يطرق أحدكم أهله ليلا  
الآتى لان هذا فى من علم  
خبر بحبيته ليلا وذلك فى من  
قدم فيه بعثة (قوله المغيبة)  
بضم الميم وكسر المعجمة من  
فاب ههنا زوجها من أغابت  
المرأة اذا غاب ههنا زوجها  
اه شيخ الاسلام



حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركني الأبل صالحو نساء قريش أحشاء على ولدي صغره وأرعاه على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** صالح بن صالح الهمداني **حدثنا** الشعبي **حدثنا** أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعار رجل كانت عنده ولدة فعلمها فاحسن تعليمها وأدبها فاحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيعار رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بنبي فله أجران وأيعار لوك أدى حق ماله وحقوقه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شي قد كان الرجل يرحل فيمادونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها **حدثنا** سعيد بن تليد قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بحمار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها ما حرق قالت كف الله يد الكافر وأخذ مني أجر قال أبو هريرة فقلت أمكم يا بني ماء السماء **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة فلأبى بنى عليه بصفية بنت حيي فعدت المسلمين إلى وليمة فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فالتقى فيها من التمر والاقط والسمن فسكانت وليمة فقال المسلمون احدي أمهات المؤمنين أو عمالمة كعبيته فقالوا ان حججنا فهي من أمهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت عينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بيننا وبين الناس **باب** من جعل عتق الامه صداقها **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حماد عن ثابت وشعيب بن الحجاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقرا يغنم الله من فضله **حدثنا** قتيبة **حدثنا** عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهلك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها ووصو به ثم طأ رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقبض فهاشياً جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئاً فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتم من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكنه هذا ازارى قال سهل ماله رداً فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعى فلما جاء قال ما دامك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا **حدثنا** قتيبة قال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقل ملكتها بما معك من القرآن **باب** الاكفاه في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسباً وصوراً وكان ربك قديراً **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان من شهد بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم تبني ساماً وأنسكته بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبني النبي صلى الله عليه وسلم زيداً وكان من تبني رجلاً في الجاهلية دعاها الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم لا بأثمهم إلى قوله وهو وليكم فردوا إلى آباءهم فمن لم يهمل له أب كان مولوداً وأخافى الدين فجاءت سهيلة بنت سهيل ابن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كثرى ساء مولوداً وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث **حدثنا** سعيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها العلك أردت الحج قالت والله لا أجدني الا وجمعة فقال لها حجى واشترطى قولي اللهم محلى حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن عبيد الله قال **حدثنا** سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي

(قوله وجعل عتقها صداقها) هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم وحمله بعضهم على أنه أعتقها تبرعاً ثم تزوجها بلا صداق لأني الحال ولا فيما بعد وهو من خصائصه أيضاً (قوله فذكر الحديث) هو أنها أي سهيلة قالت يا رسول الله ان ساماً بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل على واني أظن ان في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً فقال أرضع به تحرمي عليه ويذهب ما في نفسه فأرضعته وذهب الذي في نفسه وهذا من خصائصها قال عياض لعلها حلبته ثم شربه من غير أن يعس ثديها قال النووي وهو حسن ويحتمل أنه عفى عن مسه للحاجة كما خص بالرضاعة مع الكبير اه شيخ الاسلام

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لماله ولحسبها وجمالها ولدينها  
 فانظر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماتقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفيع ان يشفع  
 وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقهاء المسلمين فقال ماتقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان  
 لا ينكح وان شفيع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض  
 مثل هذا **باب** الاكفاه في المال وتزوج المقل المترية حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى  
 قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تصكون في حجر وولمها في رغب في جمالها ومالهها ويردان ينتقص صداقها  
 فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمل الصداق وأمر وابتدع نكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله  
 لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمل الصداق واذا كانت مرغوبة  
 عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكيما تركونها حين يرغبون عنها فليس  
 لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الا وفي الصداق **باب** ما يتقى  
 من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا امعيل قال حدثني مالك عن ابن  
 شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد  
 العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن  
 سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم  
 الله عليه وسلم قال ماتركت بعدى فتنة اضره الى الرجال من النساء **باب** الحرة تحت العبد حدثنا

(باب الاكفاه في المال)  
 (قوله رغبوا في نكاحها)  
 (ونسبها في اكمل الصداق)  
 كان المعنى وفي قرنها  
 تخلفين باكمل الصداق وفي  
 بعض النسخ ونسبها في  
 اكمل الصداق وكان معناه  
 واخلال نسبهافي اكمل  
 الصداق اذا نظرا هراهم  
 كانوا يخطون اكمل المهر أو  
 يرغبون في اخلاله حتى قيل  
 ليس لهم نكاحها الا ان  
 يقسطوا والله تعالى اعلم  
 اه سندي

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 كانت في بيرة ثلاث سنين عتقت فخرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولامن أعنتق ودخل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقبب اليه خبز وأدم من آدم البيت فقال لم أر البرمة فقيل لهم تصدق به  
 على بيرة وأنت لانتا كل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج أكثر من أربع  
 ا قوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليه السلام يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله جل  
 ذكره أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد اخبرنا عدة عن هشام عن ابيه  
 عن عائشة وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها في تزوجها على مالها  
 ويسى محبتها ولا يعدل في مالها فلي تزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع **باب**  
 وأمها نكحكم الا في أرضه نكحكم ويحرم من الرضا عة ما يحرم من النسب حدثنا امعيل حدثني مالك  
 عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان عنددها وانها سمعت صوت رجل يسأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول  
 الله هذا رجل يسأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلان لم حفصة من الرضا عة قالت عائشة  
 لو كان فلان حيا لعمها من الرضا عة دخل على فقال نعم الرضا عة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد  
 حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج  
 ابنة حمزة قال انها ابنة أخي من الرضا عة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله  
 حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة  
 اخبرته ان أم حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله أنكح اختي بنت ابي سفيان فقال  
 أو تحبين ذلك فقلت نعم است لك بخليفة وأحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك

وهذا هو المناسب لترجمة المصنف رحمه الله تعالى لسكن يشكل عليه مذهب عائشة فانما زاوية هذا الحديث مع ان مذهبها ثبوت الرضاعة في الكبر فكأنها فهمت كثرة اللين بحيث يستدل الجوع لا الصغر ويحتمل انها علمت بتأخر تاريخ واقعة سالم مولى أبي حذيفة فرأت هذا الحديث منسوخا بتمام الواقعة والله تعالى اهل اه سندي (باب لبن الفحل) (قوله فأيبت أن آذن له) ان كانت هذه الواقعة قبل واقعة هم حفصة يشكل انكارها دخول العم في واقعة حفصة وان كانت بعد يشكل عدم اذنها ههنا فاعل الواقعة كان في حين من الرضاعة بجهتين أو يكون أحدهما النسيان الواقعة السابقة والله تعالى أعلم (قوله من بناته) في نسخة من بناتها أي هن كبناته أو بناتهما في التحريم على الزوج (قوله لقول النبي الخ) وجه دلالة على ان بنت ولد المرأة حرام كبناتها ان لفظ البنات يشمل بنات الولد (قوله وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره) الجمهور على انها تسمى به وان لم تكن في حجره والتقييد به في الآية جرى على الغالب فلا يعتبر مفهومه في دليل عدم التقييد بدمه في قوله فان لم تكونوا دخلتم من الخ (قوله بمخيلة) يضم الميم وسكون المعجمة من أخليت بمعنى خلوت من شيخ الاسلام

لا يحل لي قلت فانما حدث انك تريد ان تسكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو انهم لم تكن ربيبة في حجرى ما حلت لي انها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال هريرة وثوبية مولاة لابي اهب كان أبو اهب أعمته فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو اهب أريه بعض أهله بشر حبيبة قال له ماذا القيت قال أبو اهب لم ألق بعدكم خيرا غير أني سميت في هذه بعنقاقي ثوبية **باب** من قال لارضاع بعد حواين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره **باب** أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعند هارجل فسكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت انه أخي فقال انظر من اخوانك فانما الرضاعة من المجاعة **باب** ابن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو حرم من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فامرني أن آذن له **باب** شهادة المرضة **باب** حدثنا حماد بن عمار بن إبراهيم أخبرنا أبو عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مرثد عن عقبه بن الحرث قال وقد سمعت من عقبه لسكني الحديث لعبيد أخفظ قال تزوجت امرأ غنما ثنائة سوداء فقالت أرضعتني فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت تزوجت فلانة بنت فلان فسألتها ثنائة سوداء فقالت لي اني قد أرضعتك وكأوهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنهم قد أرضعتك كما دعاهنك وأشار حماد بن عمار بأصبعه السبابة والوسطى بحكي أئوب **باب** ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت الى آخر الآية وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج المحررات حرام الا ما لم يكت أيمانكم لا يرى بأسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تسكحو المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد علي أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب بن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سمع ومن المهر سمع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجميع عبد الله بن جعفر بن ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجميع الحسن بن الحسن بن علي بن ابنتي عم في ليلته وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زني بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروي عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلبغ بالصبي ان أدخله فيه فلا يترجحن أمه ويحبي هذا غير معروف ولا يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زني بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرفه ما عدا عن ابن عباس ويروي عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق قال يحرم عليه وقال أبو هريرة لا يحرم حتى يلزق بالأرض يعني بجماع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهرى وقال الزهرى قال علي لا يحرم وهذا امر سل **باب** ور بانثكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والميسس والناس هو الجماع ومن قال بنات ولها من بناته في التحريم اقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وكذلك حلائل ولدا الأبناء هل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم لربيبة له التي من يكملها وهي النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **باب** حدثنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل للثي بنت أبي سفيان قال فافعل ماذا قلت تسكح قال أتحبين قلت است لك بمخيلة وأحب من شركتي فيك أختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبة ما حلت لي أرضعتني وأباها وثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثنا هشام بركة بنت أبي سلمة **باب** وأن تجبه عوا بين الاختين الاما قد سلف **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته ان أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله تسكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحيين

الضرة والمعنى است بمنفردت عنك ولا خالية من ضرة وفي نسخة بفتح الميم من خلوت اه شيخ الاسلام

(قوله والشغار أن تزوج الرجل ابنته الخ) تفسير الشغار بهذا قيل انه من الحديث وقيل من الراوى ويطلب به النكاح ومعنى البطلان به التثريب في البضع حيث جعل مورد النكاح امرأة وصداقا لاخرى فأشبه تزويج واحدة من اثنين وقيل التعليق والتوقيف (قوله تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم) هذا من خصائصه على أن أكثر الروايات أنه تزوج وهو حلال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح والفعل اذا عارض القول قدم القول (قوله باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخر) وهو الموقت بمدة معلومة أو بجهولة ومعنى ذلك لان الغرض منه مجرد التمتع دون التوالد وسائر أغراض النكاح وقد كان جائزا في صدر الاسلام ثم نسخ كما ذكره آخر (قوله أملكها كما) في نسخة أملكها لك وكل منهما مؤول بأنه قال ذلك بعد قوله تزوجنا كما أى تزوجنا كما اذهب فقد ملكها أو ملكها لك بالتزويج السابق على أنه روى بدلهما تزوجت كما وهى رواية الاكثر اه شيخ الاسلام

قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحصل لي قلت يا رسول الله فوالله انالته تحدث انك تريد ان تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجرى ما حملت لي انها لابنة أختي من الرضاة ارضعتني وأبا سلمة ثوبيمة فلا تعرضن علي بناتك ولا أخواتك **باب** لا تنكح المرأة على عمتها حدتها عبدان أخبرنا عبد الله أخبنا عاصم عن الشعبي سمع جابر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها وأخالتها وقال داود وابن عوف عن الشعبي عن أبي هريرة حدتها عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وأختها حدتها عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فترى خالة أبيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرمت من الرضاة ما يحرم من النسب **باب** الشغار حدتها عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن تزوج الرجل ابنته على أن تزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق **باب** هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدتها محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما زلت ترجى من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ترى ربك الا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبد بن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم حدتها مالك بن اسمعيل أخبرنا ابن عيينة أخبرنا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله عنهم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نكاح المحرم حدتها مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله عن أبيهما أن عليا رضى الله عنه قال لابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحجر الأهلية زمن خبير حدتها محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي جمره قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد يدوف النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم حدتها علي حدثنا سفيان قال عمرو بن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قال كنا في جيش فأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذؤب حدتها ياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ما ثلاث ليدال فان أحبا أن يتزادا أو يمتار كاتتار كما فادرى أشئ كان لنا خاصة أم لنا عام قال أبو عبد الله وبينه على عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدتها علي بن عبد الله حدتها مرحوم قال سمعت نابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده ابنته قال أنس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك في حاجة فقالت بنت أنس ما أؤل حياءها واسوأناه واسوأناه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدتها سعيد بن أبي مرثد حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله تزوجتها فقال ما عندك قال ما عندى شئ قال اذهب فالتمس ولو خاتم من حديد فذهب ثم جمع فقال لا والله ما وجد شيئا ولا خاتما من حديد وليكن هذا الزارى ولها نصفه قال سهل وماله رداءه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان ليست لم يكن علمها من شئ وان لست لم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرأه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاها أو دعى له فقال له ما ذامك من القرآن فقال له معى سورة كذا وسورة كذا السور يددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أملكها كما يملكها من القرآن **باب** عرض الانسان ابنته وأخته على أهل الخير حدتها عبد العزيز بن عبد الله حدتها ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت

حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالدينة  
 فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمرى فلبثت ليالي ثم لعيني  
 فقال قد بد لي ان لا أتزوج بوحى هذا قال عمر فقلت يا أبا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجت حفصة بنت عمر  
 فصمت أبو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت أوجد عليه منى على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فأناكحتها اياه فلقيني أبو بكر فقال لعلاك وجدت على حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال  
 عمر فقلت نعم قال أبو بكر فانه لم يعنى ان ارجع اليك فيما عرضت على الا انى كنت علمت ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قد ذكركم فلم اكن لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قبلتها صدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمار بن مالك ان زينب ابنة أبي سلمة اخبرته  
 ان أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اهل أم سلمة لولم أنسكح أم سلمة ما حدثت ان اباها اخي من الرضاة **باب** قول  
 الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو كنتم في أنفسكم علم الله الآية الى قوله  
 غفور رحيم \* اكنتم أو غيرتم وكل شئ صنته أو أضره فهو مكنون وقال طلق بن غنم حدثنا زائدة عن  
 منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني أريد التزويج ولوددت انه يسر  
 لي امرأ صالحه وقال القاسم يقول انك على كرية وانى فيك لا رغبت وان الله لسا نكح اليك خيرا أو نحو هذا  
 وقال عطاء يعرض ولا يبيح يقول انى حاجة وأبشرى وأنت بحمد الله ناقة وتقول هي قد اسمع ما تقول  
 ولا تعد شيئا ولا يواعدولها بغير علمها وان وعدت رجلا في عدها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما ما قال الحسن  
 لا تواعدوهن سر الزنا ويذكرهن ابن عباس النكاح أجله تنقض العدة **باب** النظر الى المرأة  
 قبل التزويج صدثنا مسدد حدثنا محمد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام في بك الملوك في سرقه من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت  
 عن وجهك الثوب فاذا أنت هي فقلت انيك هذا من عند الله يحضه صدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي  
 حازم عن سهل بن سعد ان امرأ جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهلك  
 نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأ طأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم  
 يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أى رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنها فقال وهل  
 عندك من شئ قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجعت فقال لا والله  
 يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاف من حديد فذهب ثم رجعت فقال لا والله يا رسول الله ولا خاف من  
 حديد ولكن هذا الزارى قال سهل ما لدرءا فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان  
 لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته لم يكن عليها شئ فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فقرأ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مولىا فامر به فدعى فلما جاء قال ما ذامك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا وسورة  
 كذا عدد ما قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقدمت كتبها بما معك من القرآن **باب**  
 من قال لا نسكح الابوى لقوله تعالى فلا تعضلوهن فدخول فيه الثيب وكذلك الجكر وقال ولا تنكحوا  
 المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم صدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا  
 أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عرو بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى  
 الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على أربعة اشخاص فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب  
 الرجل الى الرجل وليته أو ابنته فيصدها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأة اذا طهرت من  
 طمها أرسلنى الى فلان فاستبعضى منه ويعترها زوجهما ولا يعسا أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى  
 تستبضع منه فاذا تبين حملها أصابها زوجهما اذا أحب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح  
 نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط مادون العشرة فيدخلون على المرأة كاهم بصيها فاذا حملت  
 ووضعت ومه ليالى بعد ان تضع حملها أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمنع حتى يجتمعوا عندنا تقول  
 لهم قد عرفتم الذى كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى من أحبت باسمه نكح بقه وولدها

(قوله أو نحو هذا) أى من  
 ألفاظ التعريض كماذا  
 حدثت فأذنبى ومن يجد  
 مثلك (قوله ولا يبيح) أى  
 لا يصرح والتصريح ما يقطع  
 بالرغبة فى النكاح كماذا  
 انقضت عدتك نكحتك  
 وحكمة النهى عنه انها قد  
 تكذب فى انقضاء العدة  
 (قوله فاذا أنت هسى) أى  
 فاذا أنت تلك الصورة  
 أى كهسى وهو تشبيه بليغ  
 واستدل بالحديث على  
 جواز النظر لان رؤيا  
 الانبياء وحى بل هو مندوب  
 لقول النبي صلى الله عليه  
 وسلم لا تغرر وقد خطب  
 امرأة انظر اليها فانه أحرى  
 ان يدوم بينكما أى ان تدوم  
 بينكما المودة والالفة وقيس  
 بما فيه عكسه والمنظور اليه  
 ما عدا العورة (قوله لقول  
 الله تعالى فلا تعضلوهن) فى  
 نسخة لقول الله تعالى واذا  
 طلقت النساء فملن أجلهن  
 فلا تعضلوهن قال الشافى  
 هذه الآية أصرح دليل فى  
 القرآن على اعتبار الولى والا  
 لما كان لعضله معنى اه  
 شيخ الاسلام

لا يستطيع أن يتنعم به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمنع عن جاءها  
وهن البغايا - كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت أحدها  
ووضعت حملها جمعوا لها وهدوا لها القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاوط به وهدى ابنه لا يمنع من ذلك  
فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الانكاح الناس اليوم صدقنا يحيى  
حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليه - كم في الكتاب في تنامي النساء اللاتي  
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون  
شريكته في ماله وهو أولى بها فیرغب أن ينكحها فيه مصلها الماله ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في  
مالها صدقنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا عمر حدثنا الزهري قال أخبرني سالم بن ابن عمر أخبره ان  
عمر حين تأيقت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل  
بدر توفي بالدينة فقال عمر لعيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقالت ان شئت انك كمتك حفصة فقال سأنظر  
في أمري فلبثت ليالي ثم لقيتني فقال بدالي أن لا أتزوج بومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقالت ان شئت  
انك كمتك حفصة صدقنا أحمد بن أبي عمر قال حدثني أبي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال  
فلا تعضواوهن قال حدثني معقل بن يسار انه سأل في رجل تزوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت  
عدها جاءها فخطبها فقلت له تزوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقها ثم جئت فخطبها الا والله لا تعود اليك  
أبدا وكان رجلا باسا به وكانت المرأة تريد أن ترجع اليه فأزل الله هذه الآية فلا تعضواوهن فقالت الآن  
أفعل يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب** اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة  
امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجها وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ أتجعلن أمرك  
الى قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء بن يونس قد نكحتك أوليا من رجلا من عشرين ثم قال سهل قالت  
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أه لك نفسي فقال رجل يار رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها  
صدقنا ابن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ويستة وتوفك  
في النساء قل الله يفتيكم فمنهن ال آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركتها في ماله فيرغب  
عنها أن يتزوجها ويكره أن يتزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيهبها فنهاهم الله عن ذلك صدقنا أحمد  
ابن المقدم حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد قال كما عند النبي صلى الله عليه وسلم  
جلوسا لجلسا به امرأة تعرض نفسها عليه فخطب فيها النظر ورفعها فلم يرد لها فقال رجل من أصحابه  
زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندى من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من  
أشقي بردي هذه فأعطيها النصف وأخذ النصف قال لاهل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد  
زوجتكها بما معك من القرآن **باب** انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللاهلم يحضن  
لجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ صدقنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي  
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت  
عنده تسعا **باب** تزويج الأب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة  
فأنكحته صدقنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه  
وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبني بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبتت انها كانت عنده تسع  
سنين **باب** السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم وزوجنا كما جاء معك من القرآن  
صدقنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل تزوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال  
هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندى الا ازارى فقال ان أعطيها اياه جلست لا ازالك فالتمس شيئا فقال  
ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتم من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا  
لسورتها فقال زوجنا كما جاء معك من القرآن **باب** لا ينكح الأب وغيره البكر والشيب  
الابرضها صدقنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى

(قوله في بعض لها) أي عندها  
أن تزوج (قوله فزوجها  
اياه) أي بعد جديد (قوله  
باب اذا كان الولي هو  
الخاطب) أي كابن العم هل  
يزوج نفسه أو يزوجه ولي  
غيره والشافعي على الثاني  
(قوله امرأة) هي ابنته عمه  
(قوله باب انكاح الرجل  
ولده الصغار) بضم الواو  
وسكون اللام وبفتحهما  
(قوله واللاهلم يحضن) أي  
فعدتهن ثلاثة أشهر (قوله  
لجعل عدتها ثلاثة أشهر  
الخ) فدل على ان نكاحها  
قبل البلوغ جائز (قوله باب  
تزويج الاب ابنته من  
الامام) أي الاعظم اه  
شيخ الاسلام

**باب السلطان ولي**  
(قوله لقول النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم زوجنا كما  
الخ) قد يقال لادلالة فيه  
على ولاية السلطان لان  
المرأة قد فوضت أمرها اليه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
بقولها وهبت لك نفسي فيمكن  
أن يكون تزويجها بحكم  
الهمة لا بحكم الولاية للسلطنة  
فتأمل والله تعالى أعلم

الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها  
قال ان نسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو ومولى هاشمة  
عن هاشمة رضی الله عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحى قال رضاهما **باب** اذا  
زوج ابنته وهي كارهه ففكاحه مردود حدثنا ام عييل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن  
ابيه عن عبد الرحمن وجمعه ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب  
فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا ام عييل اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان  
القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد وجمعه بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنته فحواه  
**باب** تزويج اليتيمة لقوله وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة  
فكنت ساعة او قال مامعك فقال معي كذا وكذا اولم يثام قال زوجتكم فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله  
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عييل عن ابن شهاب اخبرني  
عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها يا امته وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت  
ايما نكحتم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر واهي فغير غيب في الجمال والهاو ويريد ان ينتقص  
من صداقها فنهوا عن نكحهن الا ان يقسطوا لمن في الكمال الصداق وأمر وانكح من سواهن من النساء  
قالت هاشمة استفتي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويسفتقونك في النساء الى  
وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبت في نكاحها  
ونسبها او الصداق واذا كانت مرغوبا منها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فبكا  
يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبتوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الا وفي من  
الصداق **باب** اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان  
لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل رضي الله  
عنه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء من حاجة فقال  
رجل يا رسول الله زوجنها قال ما عندك قال ما عندى شي قال اعطها ولو خافنا من حديثك ما عندى شي قال  
فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقدمت كذا كذا امامك من القرآن **باب** لا يخاطب على  
خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكى بن ابراهيم حدثنا ابن جريح قال سمعت نافع يحدث ان ابن عمر  
رضي الله عنهما كان يقول نمسي النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخاطب الرجل  
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن  
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يا ثمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايكم والظن فان الظن  
ا كذب الحديث ولا تجسسوا ولا تبغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخاطب الرجل على خطبة  
اخيه حتى ينكح او يترك **باب** تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري  
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأممت حفصة  
قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فليث ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم ينعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد ذكركم فلم اكن لاقى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها قبلتها تابعه بنونس وروى  
ابن عقبة وابن ابي عمير عن الزهري **باب** الخطبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد  
ابن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلا من المشرق فخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان  
سحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والولية حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد  
ابن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بنى على الخراس  
على فراشي كما جلستك مني فجعلت جو يريات لنا يضر بن بالدف ويندبن من قتل من آتاني يوم بدر اذ قالت  
احدهن وفيما نبي يعلم ما في غد فقال دعني هذه وقولي الذي كنت تقولين **باب** قول الله تعالى  
واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتهم احداهن

(قوله باب لا يخاطب على  
خطبة اخيه حتى ينكح  
او يدع) لا يخفى ما في الغاية  
الاولى في الترجمة وثاني  
حديثي الباب والجواب انه  
غاية لمحذوف أي بل ينتظر  
حتى ينكح او يدع ولا شك  
في انهاء الانتظار بكل من  
الغايين والله تعالى اعلم  
ه سندی

قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جسد ذكره أو تفرضوا له وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو  
 خاتمنا من جديد صدقنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن  
 ابن عوف تزوج امرأة علي وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت  
 امرأة علي وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة علي وزن نواة من ذهب  
**باب** التزويج على القرآن وبغير صدق صدقنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت أبا حازم  
 يقول سمعت سهيل بن سعد الساهدي يقول اني افي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة  
 فقالت يا رسول الله انما قد وهبت نفسها لك فرفها رأيك فلم يجبه شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انما قد  
 وهبت نفسها لك فرفها رأيك فلم يجبه شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انما قد وهبت نفسها لك فرفها رأيك فقام  
 رجل فقال يا رسول الله انك كجنتها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فأطلب ولو خاتمنا من جديد فذهب  
 وطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتمنا من جديد فقال هل معك من القرآن شيء قال هي سورة كذا وسورة  
 كذا قال اذهب فقد أنكمتكها بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم من جديد  
 صدقنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لرجل تزوج ولو بخاتم من جديد **باب** الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند  
 الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهره فأنى عليه في مصاهرته فأحسن قال  
 حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي صدقنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ثابث عن يزيد بن أبي حبيب  
 عن أبي الخير عن عقبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيت من الشروط أن توفوا به ما استحلتم به  
 الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها  
 صدقنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة  
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها المستفرغ صحفها فانما لها  
 ما قدر لها **باب** الصفرة للزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 صدقنا عبد الرحمن بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن عبد الرحمن بن  
 عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه  
 تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم  
 ولو بشاة **باب** صدقنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم  
 بزينة فأوسع المسلمين خير الفرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حرامات المؤمنين يدعو ويدهون له ثم انصرف  
 فرأى رجلين فرجع لأدري أخبرته وأخبر بخبر وجهها **باب** كيف يدعى للزوج صدقنا  
 سليمان بن حرب حدثنا حماد هوان بن زيد عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى  
 علي عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة علي وزن نواة من ذهب قال يارك الله لك  
 أولم ولو بشاة **باب** الداه للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس صدقنا فروة بن أبي المغراء  
 حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتني  
 أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر **باب**  
 من أحب البناء قبل الغزو صدقنا محمد بن العلاء حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن همام عن أبي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عزاني من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو  
 يريد أن يبقي بها ولم يبين بها **باب** من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين صدقنا قبيصة بن  
 عقبه حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن مروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبني  
 بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب** البناء في السفر صدقنا محمد بن سلام أخبرنا  
 اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية  
 بنت حبي فدعوت المسلمين الى وليته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فأتى فيها من التمر والاقط  
 واليمن فكانت وليته فقال المسلمون احدي أمهات المؤمنين أو بما ملكت عينه فقالوا ان حجها فهي من

(باب الشروط في النكاح)  
 (قوله أحق ما أوفيت من  
 الشروط أن توفوا به  
 ما استحلتم به الفروج)  
 الظاهر ان قوله أن توفوا  
 به بتقدير بأن توفوا به  
 متعلق بأحق والمعنى  
 الشروط التي كنتم توفون  
 بها في الجاهلية أحقها  
 بالايضا بها فيما بعد هي  
 الشروط التي استحلتم بها  
 الفروج وأما قول القسطلاني  
 قوله ان توفوا بدل من الشروط  
 فلا يظهر له كثير معنى وقول  
 العيني ان قوله ان توفوا خبر  
 أحق بتقدير بأن توفوا ليس  
 له كثير معنى فتأمل والله  
 تعالى أعلم اه سندی  
 (قوله باب الداه للنساء  
 اللاتي يهدين العروس) قلت  
 ليس في الحديث ما يدل على  
 الداه لمن وانما فيه الداه  
 للعروس وقد تكلف بعضهم  
 تكفاوا وحاصل تكلفهم أن  
 الداه المذكور وهو على  
 الخير والبركة شامل لعائشة  
 وأما فاهام هدية لها وهي  
 العروس والله تعالى أعلم  
 اه سندی



أمهات المؤمنين وان لم يحجبهم فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأها خلفه ومدا الخجاب بينهما وبين الناس  
**باب** البناء بالتهار بغير مركب ولا نيران **حدثني** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر  
عن هشام بن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأنتني أمي فأدخلتني  
الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الانطاط ونحوها للنساء **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنطاط قلت يا رسول الله وأني لنا انطاط قال انما استمكن **باب**  
النسوة للاتي يهدين المرأة الى زوجها **حدثنا** الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا السراويل عن  
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم  
يا عائشة ما كان معكم لوفان الانصار يحجبهم الله **باب** الهدية للعروس وقال ابراهيم عن  
أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعه فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه  
وسلم اذا امرت بجناب أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بنز فقالت  
لي أم سليم لو أهدينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها فهدى لي فعمدت الى عمرو بن وهب وأقط فالتذت  
حيصة في برمة فارسلت بهما معي اليه فانطلقت بهما اليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا منهم ثم وادع  
لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع  
يديه على تلك الحيصة وتوكلكم بها ما شاء الله ثم جعل يده وعشرة عشرية ياكون منه ويقول لهم اذكروا اسم  
الله وليا كل رجل على يده قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقى نفر يتكلمون قال  
وجعلت أهدم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في أثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل  
البيت وأرخت الستة ورائي لفي الحجر وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم  
الى طعام غير ناظرين اناه ولو كن اذا دعيت فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين الحديث ان ذلكم  
كان يؤذى النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق قال أبو عثمان قال أنس انه خدم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عشرين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها **حدثني** عبيد بن اسمعيل  
حدثنا أبو أسامة عن هشام بن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أمها قلاية فهلكت فارسل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصاروا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى  
الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط  
الاجعل لك منه مخرا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا أتى أهله **حدثنا** سعد  
ابن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم  
قدر بينهما في ذلك أو قضي ولدلم يضره الشيطان أبدا **باب** الوليمة حتى وقال عبد الرحمن بن عوف  
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال  
أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشرين من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يواظبنني  
على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشرين سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنت  
أهمل الناس بشأن الخجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيب بنت جحش  
أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقى رهط منهم عند النبي  
صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فأتى  
النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة بحجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معهم حتى اذا  
دخل على زيب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة بحجرة  
عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فاضرب النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينه  
بالسترو أنزل الخجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي بن محمد بن سفيان قال حدثني حميد بن عمار  
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم أصدقها قال

(قوله ولا نيران) اي توفد  
كالشروع ونحوها بين يدي  
العروس (قوله فلم يرعني)  
أي لم يعبأني ولم يحضرنني  
وقوله ضحني أي وقت  
الضحى (قوله باب الانطاط)  
بفتح الهمزة جمع غط بفتح  
ضرب من البسط له مثل  
رقيق يستربه المحذر ونحوه  
(قوله ما كان معكم لهو)  
ما استفهامية بدليل قوله  
في رواية فهل بعثتم جارية  
تضرب بالدف وتعني (قوله  
باب الهدية للعروس) أي  
صبيحة البناء (قوله بجنابات)  
بفتحات اي بنواحيها (قوله  
حيصة) بفتح الحاء هو طعام  
يتخذ من الثلاثة اه  
شيخ الاسلام (قوله باب  
استعارة الثياب للعروس  
وغرها) اي وغيرها  
عما يتجمل به العروس من  
الحلى اه شيخ الاسلام

وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن  
 ابن عوف على سبعة دين الريس فقال أقامه ملك مالي وأنزل لنا عن إحدى امرأتي قال يارك الله لك في أهلك  
 وما لك نخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط ومن فترج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم  
 ولو بشاة حرثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء  
 من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة حرثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أعتق صفيية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحبس حرثنا مالك بن اسمعيل حدثنا  
 زهير عن بيان قال سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجلا إلى الطعام  
 من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض حرثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت  
 قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه  
 ما أولم عليها أولم بشاة **باب** من أولم بأقل من شاة حرثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور  
 ابن صفيية عن أمه صفيية بنت شيبه قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شهر  
**باب** حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيا ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما  
 ولا يومين حرثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعيت أحدكم إلى الوليمة فليأتها حرثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال  
 حدثني منصور عن أبي واثل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكروا العاني وأجيبوا الداعي  
 وعودوا المريض حرثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال  
 قال البراء بن عازب رضي الله عنهما ما أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعبادة  
 المريض واتباع الجنائز ونسجيت العاطس وارتزاز القسوم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن  
 خواتيم الذهب وعن أنبة الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث  
 في إفشاء السلام حرثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال  
 دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمة لهم وهي العروس  
 قال سهل تدرون ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنعمت له تمرات من الليل فلما أكل سقته أياه  
**باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حرثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن  
 شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء  
 ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** من أجاب إلى  
 كراع حرثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لو دعيت إلى كراع لاجبت ولو أهدى إلى ذراع لقبلت **باب** إجابة الداعي في العرس وغيرها  
 حرثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا حماد بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع  
 قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا  
 دعيت لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغيرها وهو صائم **باب** ذهاب النساء  
 والصبيان إلى العرس حرثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب  
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام فمثننا  
 فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي **باب** هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود  
 صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر بأبي أيوب فرأى في البيت ستر على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء  
 فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطمح لكم طعاما فرجع حرثنا اسمعيل قال حدثني  
 مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت تمرقة فيها  
 تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهة فقلت  
 يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه التمرقة قالت  
 فقلت اشترىته مالك لتمرقة عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور

(قوله باب من أولم على بعض  
 نسائه أكثر من بعض) أي  
 التفاوت في الوليمة بالقلة  
 والكثرة لا يخل في العدل  
 الواجب بين النساء لأن  
 الوليمة ليست من الحقوق  
 المختصة بالنساء التي يجب  
 فيها العدل حتى يخل التفاوت  
 فيها لقلة وكثرة في العدل  
 الواجب والله تعالى أعلم  
 اه سندی (باب هل يرجع  
 إذا رأى منكرا) (قوله فقال  
 من كنت أخشى عليه الخ)  
 أي ان كنت أخشى على  
 أحد غلبة النساء أو كسر  
 خاطرهن بالرجوع من بيته  
 بلا أكل فلا أخشى عليك  
 ذلك والله تعالى أعلم اه  
 سندی

يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الا لثلاثة  
**باب** قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس **حدثنا** سعيد بن أبي مسرمة **حدثنا** أبو  
 غسان قال **حدثني** أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه  
 فاصنع لهم طعاما ولاقره اليهم الامر أنه أم أسيد بليت عترات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى  
 الله عليه وسلم من الطعام أماته له فسقته تحفه بذلك **باب** التقيع والشرب الذي لا يسكر في  
 العرس **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد  
 أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس  
 فقالت أو قال أترى من ما أتعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتعت له عترات من الليل في تور **باب**  
 المدارة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم اغما المرأة كالضلع **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال  
**حدثني** مالك عن أبي الزناد عن الأخرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان  
 أقتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب** الوصاة بالنساء **حدثنا** الحق  
 ابن نصر **حدثنا** حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهم من خلقن من ضلع وان أعوج  
 شئ في الضلع أعلاه فان ذهب بعنقه كسرتة وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا **حدثنا** أبو  
 زعيم **حدثنا** سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال كأن نقي الكلام والانسياط الى  
 نساءنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شئ فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا  
 وانبسطنا **باب** قوا أنفسكم وأهليكم نارا **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** محمد بن زياد عن أبي بصير عن  
 نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فإلام راع وهو مسؤول والرجل  
 راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤلة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا  
 فكلكم راع وكلكم مسؤول **باب** حسن المعاشرة مع الأهل **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن  
 وعلي بن حجر قال أخبرني بن يونس **حدثنا** هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عائشة قالت  
 جلس احدي عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لم  
 جعل غث على رأس جبل لاسهل فيرتقى ولا يهين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبت خبره اني أخاف  
 أن لا أذره ان أذكره أذ كرمه وبجره قالت الثالثة زوجي العشق ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق قالت  
 الرابعة زوجي كليل تهامة لا حرو ولا قرو ولا تخافة ولا سائمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج أسد  
 ولا يسأل سمعاهد قالت السادسة زوجي ان أكل لف وان شرب اشرف وان اضطجع التف ولا يوج الكف  
 لي علم البث قالت السابعة زوجي غيايا أو عيايا طباقا كل داهيه داهيه شجك أو فلك أو جمع كالك قالت  
 الثامنة زوجي المس من أرنب والر يجر يجر زرب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طوييل النجاد عظيم  
 الرماد قرير البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك ومالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك  
 قليلات المسارح واذا يهين صوت المزهر أيقن انهن هو لك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فسا أبو زرع أناس  
 من حلى أذني وملا من شحم عضدي وبيحني فبيحت الى نفسي ووجدني في أهل غنمية بشق فجعلني في أهل  
 سهيل وأطيظ ودانس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرق فأتصبح وأشرب فأتقح أم أبي زرع فأم أبي زرع  
 عكومها رداح وبيتها فاسح ابن أبي زرع فسا ابن أبي زرع فصحبه كمثل شطبة وبشبعه ذراع الجفرة بنت أبي  
 زرع فسا بنت أبي زرع طوع أيها وطوع أمها وملا كسائها وغلظ جارتها جارية أبي زرع فسا جارية أبي زرع  
 لا تبث **حدثنا** ثيبثيا ولا تفتت ميرتنا نقيما ولا تملأ بيتنا عيشا قالت خرج أبو زرع والاطاب تخض فلقى  
 امرأة معها ولدان لها كالفهدين بلعمان من تحت خصرها برمانتين فطعني ونكتهها فمكت بعده رجلا مر يا  
 ركب شربا وأخذ خطي أو أراح على نعمائنا يا أو عطاني من كل راحة زوجا وقال كلني أم زرع وميري أهلك قالت  
 فلو جمعت كل شئ أعطانيه ما بلغ أصغرا نية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك  
 كأبي زرع لا مزرع قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا عيشا قال أبو عبد الله

(قوله باب قوا أنفسكم الخ)  
 جعل حديث الرجل راع  
 على أهله تفسير الآية  
 للتنبيه على حسن الرعاية  
 يفيد الوفاة للنفس  
 والأهل وان اهما ما يفيد  
 الى النار (باب حسن  
 المعاشرة) (قوله لاسهل  
 فيرتقى ولا يهين فينتقل) قلت  
 مقتضى العطف والمقابلة  
 أن يكون قولها لاسهل  
 ولا يهين صفة لشئ واحد  
 اما الجبل أو اللحم لكن المعنى  
 لا يساعد الأعلى جعل  
 لاسهل صفة للجبل ولا يهين  
 صفة اللحم ولا يخفى ما فيه من  
 الفك والركاكة فالوجه أن  
 يحمل قولها لاسهل على انه  
 صفة اللحم باعتبار المكان  
 والمحل فالنسبة مجازية أو  
 لاسهل صفة للجبل باعتبار  
 الحال فالنسبة مجازية  
 فافهم (قوله أن لا أذره) أي  
 لا أترك الخبر بل أذكره  
 بتمامه فيفضي ذلك الى  
 التطويل الحمل وهذا منها  
 بيان لحال الزوج بالأجمال  
 وكان التعاقد كان على ما يعم  
 الاجمال والتفصيل فلا يرد  
 أن هذا مخالف لمقتضى  
 التعاقد (قوله ولا يوج  
 الكف لي علم البث) أي المرأة  
 المشهورة أي المفروشة عنده  
 فأطوب ذم الزوج بأنه  
 لا يدري عن أهله لاني  
 الاكل ولا في الشرب ولا حالة  
 النوم والله تعالى أعلم (قوله  
 مالك خير من ذلك) أي خير  
 مما يدح به (قوله فلو جمعت  
 كل شئ) على صيغة التكلم

وقال بعضهم فاتمعت بالميم وهذا أصح حد ثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا عمر بن الزهري عن  
 عروة بن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بجرابهم فيسترفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فإزات  
 أنظر حتى كنت أنا أنصرف فأقدر وأقدر الجارية الحديثة السن تسمع الله **بأس** موعظة الرجل  
 ابنته لحال زوجها حد ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن أبي  
 ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من  
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه  
 وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتين من  
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قالوا عجبالك يا ابن  
 عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجلي من الأنصار في بني أمية بن زيد  
 وهم من عوالي المدينة وكانا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما  
 حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا مع قريش نغلب النساء فلما قدمنا  
 على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساءؤهم فطفق نساءؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فهضبت على امرأتى  
 فراجعتني فأنتكرت أن تراجعني قالت ولم تنتكرا أن اراجعك فوالله أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليراجعنه وإن احدهن لتتجره اليوم حتى الليل فأفرغني ذلك وقت لها قدخاب من فعل ذلك منهن ثم جئت  
 على ثيابي فترزت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب احدا كن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم  
 حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتمأمنين أن يغضب الله لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجره وسليخني مبدالك ولا يغرنك أن  
 كانت جارتك أو ضامتك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريدها نائمة قال عمر وكنا قد عهدنا أن غسان  
 تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فراجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أتم هو  
 ففرغت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجا غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول  
 طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يو شك أن يكون فجمعت  
 على ثيابي فصليت صلاة العجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة ته فاعتزل فيها  
 ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلعك كن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قالت لا أدري ها هوذا اعتزل في المشربة فخرجت فخرجت إلى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم جالست معهم  
 قليلا ثم غلبني ما أجد فخرت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت للغلام له أسود استأذن لعمر فدخل  
 الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرك له فصمت فأنصرفت  
 حتى جلست مع رهط الذين هندا المنبر ثم غلبني ما أجد فخرت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال  
 قد ذكرك له فصمت فرجعت جلست مع رهط الذين هندا المنبر ثم غلبني ما أجد فخرت الغلام فقلت استأذن  
 لعمر فدخل ثم رجع إلى فقال قد ذكرك له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوك فقال قد أذن  
 لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصب  
 ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه فمكثت على وسادة من آدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا  
 قائم يارسول الله أطلعت نساءك فرفع إلى بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم استأمن يارسول  
 الله لورايتي وكنا مع قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساءؤهم فتبسم النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم قلت يارسول الله لورايتي ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أو ضامتك  
 وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريدها نائمة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمه أخرى فجلست حين رأته  
 تبسم فرفعت بصرى في بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئا يراد بالمرغبر أهبة ثلاثة فقلت يارسول الله ادع الله  
 فليوسع على أمتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله جلست النبي صلى الله  
 عليه وسلم وكان متمكثا فقال أوفى هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم قد حجوا أطيبا تمهم في الحياة الدنيا  
 فقلت يارسول الله استغفرني فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة

أو الخطاب بالفتح أي أيها  
 الخطاب للعموم أو بالكسر  
 أي أيها الخطابية لأن الكلام  
 كان مع النساء ويحتمل أن  
 صيغة جمعت لأنثى الغائب  
 بسكون التاء على بناء  
 المفعول والتأنيث لما في  
 كل شيء من الكثرة وقولها  
 ما بلغ الخ من قبيل ما بالحب  
 الالجبب الأول والفضل  
 للمتقدم والله تعالى أعلم اه  
 سندي



سليمان قال حدثني حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهر أو قعد في مشربة له فنزل لتسعم وعشرين فقبل يارسول الله انك آليت شهرا قال ان الشهر تسعم وعشرون  
**باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه  
 غير أن لا تنهجر الا في البيت والأول أصح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريح قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث أخبره ان أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهم أوراخ فقبل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الفكيه فقال

حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عند كل امرأة من أهلنا فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلعت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فذكرت تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب**

ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زعنة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأة جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب** لا تطيب المرأة زوجها في معصية حدثنا خلا بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار تزوجت ابنتها فقطع شعر رأسها فحلفت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها أمرني ان أصل في شهرها فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب** وان امرأة خافت من بعلها نشوزا وأعراضا حدثنا ابن سلام أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا وأعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فبريد يطلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة على والقصة في ذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير **باب** العزل حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح عن عطاء عن جابر قال كنا

نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيبا فكان نزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أو انكم لثقة لولن قالها نانا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة **باب** القرعة بين النساء اذا أراد سفرها حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج أفرع عين نائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا ترى كيين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الأذخر وتقول يارب سلط على عقربا أوحية تلدغني ولا أسستطيع أن أقول له شيئا **باب** المرأة تهب يومها من زوجها الضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة ان سودة بنت زعنة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة **باب** العدل بين النساء ولن تسمة تطيعوا أن تعدلوا بين النساء الى قوله واسمعا حكيميا **باب** اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب أقام عندها نانا **باب** اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أبو أسامة عن سفيان

(قوله باب هجرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن) اي الاعتزال عنهن والكيونونة في أيام الاعتزال في غير بيوتهن والله تعالى أعلم اه سندی (باب اذا تزوج الثيب على البكر)

حدثنا أبو ب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة اذ تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا  
وقسم واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت أن أنس أرفعه إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفته إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل واحد **باب** من طاف على نسائه في غسل واحد  
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثنا عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومه تسعة نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم  
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنون من أحدهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر  
ما كان يحتبس **باب** إذا استأذن الرجل نسائه في أن يعرض في بيت بعضهن فأذن له **باب** ما كان يحتبس  
حدثنا علي بن سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه  
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور على فيه في  
بيتي فقبضه الله وإن رأسه لين تحرى وتحرى وخالط ريقه **باب** حب الرجل بعض  
نسائه أفضل من بعض **باب** ما كان يحتبس  
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن  
عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يعرفنك هذه التي أعجبها حسن صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا هاجر يد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض **باب**  
المتشبه عالم ينل وما ينهى من افتخار الضرة **باب** ما كان يحتبس  
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن  
فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثني فاطمة  
عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لوضرة فهل على جناح إن تشبهت من زوجي غير الذي يعطيني  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبه عالم يعط كلابس ثوب زور **باب** الغيرة وقال  
وراد عن المغيرة قال سعد بن عباد لورايت رجلا مع امرأتى لصربته بالسيف غير مصمغ فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم أتجيبون من غيرة سعد لا تأغير منه والله أغير مني **باب** ما كان يحتبس  
حدثنا أبو أيوب عن  
عن شقيق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم  
الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله **باب** ما كان يحتبس  
حدثنا مالك بن هشام عن أبيه عن عائشة  
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته يرفى  
يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** ما كان يحتبس  
حدثنا هشام عن يحيى عن  
أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثنا عن أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاشئ أغير  
من الله وعن يحيى أن أبي سلمة حدثنا أن أبا هريرة حدثنا أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما كان يحتبس  
حدثنا سليمان بن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن  
الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله **باب** ما كان يحتبس  
حدثنا هشام عن يحيى عن  
أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ما قالت تزوجني الزبير وما لي في الأرض من مال ولا مال ولا شئ  
غير ناضع وغير فرسه فمكنت أعلاف فرسه وأستقي الماء وأخر زغبه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان  
يجبز جاراتي من الانصار وكان نسوة صدق وكنتم أنقل النوى من أرض الزبير اتى أقطه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على رأسي وهي منى على ثائي فرمخ جثمت يوم ما النوى على رأسي فقلت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ومعهم نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ لي حملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وقد كرت الزبير  
وغيرته وكان أغير الناس يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى قد استحييت ففضي جثمت الزبير فقلت لقيني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعهم نفر من أصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت  
غيرتك فقال والله لجلت النوى كان أشد على من ركبك معه قالت حتى أرسل إلى أبو بكر بعد ذلك بخادم  
يكافيني سياسة الفرس فكأنما اعتقتني **باب** ما كان يحتبس  
حدثنا علي بن حميد عن أنس قال كان النبي صلى

(قوله اذ تزوج الرجل البكر  
على الثيب اي القديسة  
ولعل اطلاق الثيب بناء  
على أن القديسة عادة  
تكون ثيبا وقوله اذ تزوج  
الثيب على البكر اي على من  
تزوجها بكر او على من هي  
باقية على بكرتها فاذا كان  
حكم الثيب على البكر هو جدا  
كان على الثيب بالأولى والله  
تعالى أعلم اه سندی  
(قوله باب المتشبه عالم  
ينل اي المستكثر بما ليس  
عنده (قوله وما ينهى من  
افتخار الضرة) اي بادعائها  
الخطورة عند زوجها (قوله  
كلابس ثوب زور) بان  
يلبس ثوب وديعة أو عارية  
فيظن الناس انه ماله  
وله اسمها الا يدوم أو بان يلبس  
ثياب أهل الزهد وقصده أن  
يظهر للناس انه متصف به  
وليس كذلك (قوله باب  
الغيرة) بفتح الغين المحجمة  
مأخوذ من تعبير القلب  
وهيجان الغضب بسبب  
المشاركة فيما به الاختصاص  
(قوله غير مصمغ) بضم الميم  
وفتح الغاء وكسرها اي غير  
ضارب بعرضه بل بجده للقتل  
والاهلاك فن فتح جعل غير  
مصمغ حال من السيف ومن  
كسرها جعله حال من الضارب  
اه شيخ الاسلام

(قوله باب لا يدخلون رجل  
 بامرأة الا ذو محرم) ولعل  
 المراد بالرجل غير الزوج  
 لظهور امره والمراد بذي  
 محرم هو وما يجرى مجراه  
 فدخل فيه الزوج وأما لفظ  
 الحديث لا يدخلون رجل  
 بامرأة فاعل المراد به  
 الدخول عليها والرجل هو  
 الاجنبي والله تعالى أعلم اه  
 سندی (قوله الجوارح الموت)  
 أى مثل لقائه اذا خلوة به  
 وتودى الى هلاك الدين ان  
 وقعت المعصية وأنفوس ان  
 وجب الرجم والمراد بالجوارح  
 أقارب الزوج غير آباءه  
 وأبنائه لانهم محارم الزوجة  
 يجوز لهم الخلوة بها ومعناه  
 ان الخوف منه أكثر مما يمكنه  
 من الخلوة بها من غير أن  
 ينكر عليه وهو تحت ذمهما  
 عليه عادة الناس من  
 المساهلة فيه كالخلوة بامرأة  
 أخيه (قوله لخلأها) أى  
 بحيث لا يسمع من حضر  
 شكواها لا بحيث غاب عن  
 أبصار من حضر (قوله  
 انككن) فى نسخة انكم  
 وعلى الاول فالخطاب لنسوة  
 الانصار وليس المراد انهم  
 أحب اليه من نساء أهله  
 بل نساء هذه القبيلة أحب  
 من نساء سائر القبائل فى  
 الجملة (قوله باب نظر المرأة  
 الى الحبش الخ) لوقال الى  
 لعيم أو بعض فعلهم لكان  
 أقرب وهو المراد بقولها وأنا  
 أنظر الى الحبشة والحاصل  
 الفرق بين أن

الله عليه وسلم عند بعض نساءه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فى بيتهما فالتخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل  
 يجمع فيها الطعام الذى كان فى الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس التخادم حتى أتى بصحفة من عند التي هوفى  
 بيتهما فذفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة فى بيت التي كسرت فيه صحفتها محمد بن  
 أبى بكر المدنى حدثنا معمر بن عبد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصر افعلت من هذا قالوا العمر بن الخطاب فارت  
 أن أدخله فلم يعنى الاعلى بغيرك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبى أنت وأمى يا نبي الله أو عليك أنار  
 صحفتها عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا قائم رأيتنى فى الجنة فاذا امرأة  
 تتوضأ الى جانب قصر فقلت من هذا قال هذا العمر فذكرت غيرته فقلت مدبر اقبلي عمر وهو فى المجلس  
 ثم قال أو عليك يا رسول الله أنار **باب** غيرة النساء ووجدت صحفتها عبيد بن عمير  
 حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عمار عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى  
 لاهم اذا كنت عني راضية واذا كنت على غضبي قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما اذا كنت عني راضية  
 فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبي قات لا ورب ابراهيم قالت قلت أجدل والله يا رسول الله ما أهجرا الا  
 اسمك **صحفتها** أحمد بن أبي رجا حدثنا النضر بن هشام قال أخبرني ابى عن عائشة انها قالت ما غرت  
 على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كغرت على خديجة لكثرة ذكرك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اياها وثمناها عليها وقد أوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها بميت لها فى الجنة من قصب  
**باب** ذب الرجل عن ابنته فى الغيرة والانصاف **صحفتها** قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبى  
 مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بنى هشام بن  
 المغيرة اسد ما ذنوبى أن ينسكحوا ابنتهم على بن أبى طالب فلا آذن ثم لا آذن الا أن يرد بن أبى  
 طالب أن يطلق ابنتى وينسكح ابنتهم فانها هى بضعة منى يربىنى ما أراهما أو يؤذنى ما آذاها **باب**  
 يقل الرجل ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون  
 امرأة يلذنه به من قلة الرجال وكثرة النساء **صحفتها** حفص بن عمر الخوضي حدثنا هشام عن قتادة عن أنس  
 رضى الله عنه قال لأحد نسكح حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدث نسكح به أحد غيرى سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب  
 الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب** لا يدخلون رجل بامرأة  
 الا ذو محرم والدخول على المغيبة **صحفتها** قتيبة بن سعيد حدثنا ثيب عن بن زيد بن أبى حبيب عن أبى الخيزران  
 عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول  
 الله أفرايت الجوارح الموت **صحفتها** على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا سماعة عن أبى معبد عن ابن  
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا يدخلون رجل بامرأة الا مع ذى محرم فقام رجل فقال يا رسول الله  
 امرأتى خرجت حاجة واكتتبت فى غزوة كذا وكذا قال ارجع فجع مع امرأتك **باب** ما يجوز أن  
 يدخل الرجل بالمرأة عند الناس **صحفتها** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن  
 مالك رضى الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلأها فقال والله انك كن لاحب  
 الناس الى **باب** ما ينهى من دخول التمهين بالنساء على المرأة **صحفتها** عثمان بن أبى شيبة حدثنا  
 عدة عن هشام بن عروة عن أبىه عن زيب ابنة أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها  
 وفى البيت مخنث فقال المخنث لا تخى أم سلمة عبد الله بن أبى أمية ان فتح الله لك الطائف غدا أدلك على ابنة  
 غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر  
 المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ربة **صحفتها** اسحق بن ابراهيم الخنظلى عن عيسى عن الأوزاعي عن  
 الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترى بردائه وأنا أنظر الى



الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسام فأندروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على  
 اللهو **باب** خروج النساء نحو الجوهن **حدثنا** فروة بن أبي المغراء **حدثنا** علي بن مسهر عن هشام  
 عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلاً فقرأها عمر ففرقها فقال انك والله يا سودة ماتت من علينا  
 فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرافاً نزل عليه  
 فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن نحو الجوهن **باب** استئذان المرأة زوجها في  
 الخروج إلى المسجد وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها **باب** ما يحل من الدخول  
 والنظر إلى النساء في الرضاع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخيراً مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة  
 رضي الله عنها أنها قالت جاءه من الرضاعة فاستأذن علي فابتعدت أن أذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما  
 أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليبلغ عليك قالت عائشة  
 وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا تباشر  
 المرأة المرأة ففتحتها زوجها **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن  
 مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة ففتحتها زوجها كأنه ينظر إليها  
**حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش قال **حدثني** شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة ففتحتها زوجها كأنه ينظر إليها **باب** قول الرجل لا طوفن  
 الليلة على نسائه **حدثني** محمود **حدثنا** عبد الرزاق أخيراً بن عمر عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال  
 قال سليمان بن داود عليهما السلام لا طوفن الليلة بمائة امرأة تلذك امرأة غلاماً يقاتل في سبيل الله فقال له  
 الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بمن ولم تلذم منق إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لوقال إن شاء الله لم يحدث وكان أرجى لحاجته **باب** لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة مخافة أن  
 يخونهم أو يلبس عثراتهم **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** محارب بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي  
 الله عنه ما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقاً **حدثنا** محمد بن مقاتل أخيراً بن عبد  
 الله أخيراً بن عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
 أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلاً **باب** طلب الولد **حدثنا** مسدد عن هشام عن سيار عن  
 الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قلنا تجملت على بعير قطوف فلحقني  
 راكب من خاني فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يبغلك قلت اني حديث عهد بهرس قال  
 فبكرت وتزوجت أم نبياً قلت بل نبياً قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهوا  
 حتى تدخلوا ليلاي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث  
 الكيس الكيس يا جابر يعني الولد **حدثنا** محمد بن الوليد **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن سيار عن  
 الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليدلا فلا تدخل على  
 أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليكن بالكيس الكيس تابعه  
 عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب** تستحد المغيبة وتمتشط  
 الشعثة **حدثني** يعقوب بن ابراهيم **حدثنا** هشام أخيراً بن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كأمع النبي  
 صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قلنا كافر يمان المدينة تجملت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي  
 فنحنس بعيري بعززة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الأبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بهرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكر أم نبياً قال قلت بل نبياً  
 قال فهلا بكرت تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهوا حتى تدخلوا ليلاي عشاء لكي تمتشط  
 الشعثة وتستحد المغيبة **باب** ولا يبيدين زينهن إلا لبعواتهن إلى قوله لم يظهورا على عورات النساء  
**حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى

تقصد النظر إلى نفس الرجال  
 وبين ان تقصد إلى بعض  
 أفعالهم والله تعالى أعلم  
 (قوله على نسائه) في نسخة  
 على نسائي (قوله لا طوفن) أي  
 لا جاءه من (قوله ونسي) أي  
 أن يقولها بلسانه (قوله لم  
 يحدث) أي في عينه (قوله  
 عثراتهم) أي زلاتهم (قوله  
 طروقاً) بضم الطاء أي اتياناً  
 من سفر أو غيره على غفلة  
 (قوله إذا أطال أحدكم الغيبة  
 الخ) ذكر الطول ليس بقيد  
 أه شيخ الإسلام (قوله باب  
 طلب الولد) أي بالنسكاح بان  
 يكون غرضه به طلب الولد  
 لا مجرد التلذذ بالوطء (قوله  
 فلما قلنا بفتح القاف) أي  
 رجعنا وقوله تجملت أي  
 أسرعت بالسبر وقوله  
 قطوف أي بطي (قوله  
 الكيس الكيس) بفتح  
 المكاف وبالنصب على  
 الاغراء والكيس الجماع  
 والعقل والمراد حثه على  
 ابتغاء الولد

الله عليه وسلم يوم أحد فسا أو سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلى  
بأبي بالماء على ترسه فاخذ حصى فحرقه فحشى به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم منكم صدقنا  
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سيفان عن عبد الرحمن بن عيسى **باب** سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأل  
رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أصحى أو فطر قال نعم ولو لا مكافئ منه ما شهدت به يعني من  
صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي ثم خطب ولم يذكر إذا ناولوا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن  
وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتن يهوين إلى آذانهم وحولوهن يدفن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى  
بيته **باب** قول الرجل لصاحبه هل أعزمت الليلة وطعن الرجل ابنته في الخمار عند العتاب صدقنا  
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل  
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يعنني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على نخذي

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الطلاق**

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناها حفظناها وعددناه  
وطلاق السنة أن يطلقها طاهر من غير جماع ويشهد شاهدين صدقنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني  
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره  
فلا يرجعها ثم ليسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة  
التي أمر الله أن يطلق لها النساء **باب** إذا طلق الحائض بعد ذلك الطلاق صدقنا  
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض  
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يرجعها قلت أنتعتب قال فنه عن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن  
عمر قال مره فليراجعها قلت أنتعتب قال أرأيت إن عجز واستحقم وقال أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا  
أبو يعن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على بتولية **باب** من طلق وهل يواجه الرجل  
امرأته بالطلاق صدقنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله  
عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها قد عدت بعظيم الحق باهلك قال أبو عبد الله رواه  
حجاج بن أبي منصور عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت صدقنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن  
مسعود عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اطلقنا  
إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا  
ودخل وقد أتى بالجونية فأزلت في بيت في نخل في بيت أمية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دابها حاضنة لها  
فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هي نفسك لي قالت وهل تم الممكة نفسها اللسوقة قال فأهوى  
بيده يضع يده عليها تسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عدت بها ذم خرج علينا فقال يا أبا أسيد أكنها  
رازقين وألقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيب ابوري عن عبد الرحمن بن عباس بن سهل عن أبيه وأبي  
أسيد قال أتزوج النبي صلى الله عليه وسلم أمية بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يدها فأكفها كرهت  
ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقين صدقنا عبد الله بن محمد حدثنا البراهيم بن أبي الوزير  
حدثنا عبد الرحمن بن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا صدقنا حجاج بن منهال حدثنا  
همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض  
فقال تعرف ابن عمران ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له  
فأمره أن يرجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قالت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز  
واستحقم **باب** من أجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساكك بمعروف أو تسريح  
باحسان وقال ابن الزبير في مرض طلق لا أرى أن ترض مبتوتة وقال الشعبي ثرته وقال ابن شبرمة تزوج إذا

الطلاق (قوله يا أيها النبي إذا طلقتم النساء) خص النبي صلى الله عليه وسلم بالنداء لانه مخاطب أصالة وعم بالخطاب لان الحكم يعنه وأمته وقوله إذا طلقتم أي أردتم الطلاق (قوله فطلقوهن لعدتهن) أي لوقت شروعهن في العدة (قوله فلا يرجعها) الامر فيه للندب عند الشافعية وبعض الأئمة اه شيخ الاسلام (قوله أنتعتب) أي التولية (قوله فنه) أصله ما استغفامية أدخل عليها السكت في الوقف مع انها غير مجرورة وهو قليل أي فما يكون ان لم تحتسب أو هي كلمة كف وزجر أي تزجر عنه فإنه لا يشك في وقوع الطلاق اه شيخ الاسلام (قوله باب من أجاز طلاق الثلاث لقوله تعالى الطلاق مرتان الخ) كأنه استدلل به بناء على ان المراد الطلاق المعقب للرجعة ثنتان فيع ما إذا وقع دفعة أو متفرقتين فيدل على اعتبار ما وقع دفعة والاف وحل مرتان على معنى تولية بعد تولية على المتفرق دون الجمع كذا كره القسطلاني لم يستقم الاستدلال لعدم شموله للدفعي والعجب انه قال بعد ذلك انه عام يتناول ايحاق الثلاث دفعة واحدة مع انه لا يشمل الثلاث أصلا نعم يشمل الاثنتين ويقاس عليه الثلاث لكن لا يشمل على المعنى الذي ذكره المتفرق دون ما يكون دفعة والله تعالى أعلم

انقضت العدة قال نعم قال رأيت ان مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا الجهلياني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم رأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا لا يقبله فتقتلونه أم كيف يفعل مسل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فاقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله رأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا لا يقبله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنامع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغوا قال عويمر ركبت عليه ما يارسول الله ان أمسكتها فاطلقتها لا تقبل أن يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين **حدثنا** سعيد بن عفير - حدثني الليث - حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته ان امرأه رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبنت طلاقي واني نسكت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي تريدين أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتدوق عسيلته **حدثنا** محمد بن بشير - حدثنا يحيى بن عبيد الله قال - حدثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فترجعت فطلق فسهل النبي صلى الله عليه وسلم التحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول **باب** من خير نساءه وقول الله تعالى قبل لاز واجل ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعهن وأسرحنن سراحا جميلا **حدثنا** عمر بن حفص - حدثنا أبي - حدثنا الأعمش - حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضيت الله عنها قالت خير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا **حدثنا** مسدد - حدثنا يحيى عن اسمعيل - حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خير نساء النبي صلى الله عليه وسلم أفسكن طلاقا قال مسروق لا بأبى أخبرت ما واحدة أو مائة بعد أن تحتارني **باب** اذا قال فارتكك أو أسرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نية قول الله عز وجل وأسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحن سراحا جميلا وقال تعالى فامساكهن - روف أو تسريح باحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا بأمراني بفراقه **باب** من قال لامرأته أنت على حرام وقال الحسن نيته وقال أهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فمعه حرام بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحرام حرام ويقال للطهارة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا التحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عن طلاق ثلاثا قال لو طقت مرة أو مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم أمر فيهم اذا فأن طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره **حدثنا** محمد بن أحمد - حدثنا هاشم بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فترجعت وزوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدية فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدية فلم يقربني الا هدية واحدة لم يصل مني الى شيء فأحل لي زوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجه الا قول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتدوق عسيلته **باب** لم تحرم ما أحل الله لك **حدثنا** الحسن بن صباح - سمع

(قوله طلقني فبنت طلاق)  
 وفي الرواية الثانية ان رجلا طلق امرأته ثلاثا الخ فيه انه حكاية الفعل فلا يعم الثلاث دفعة فيحتمل أنه طلق متفرقا بل قد جاء أنه طلق متفرقا بل قد جاء أنه طلق آخر ثلاثا فلا يستقيم به الاستدلال والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله شيئا) أي طلاقا (قوله عن الخيرة) بكسر الخاء وفتح التحتية واختلف فيما اذا اختارت نفسها هل يقع واحدة رجعيا أو باثنا أو ثلاثا ومذهبان الخبير كناية فاذا خير الزوج امرأته وأراد بذلك تخييرها بين أن تطلق منه وبين أن تستمر في عصمته فاخترت نفسها وأرادت بذلك الطلاق طلقت وأما كونه رجعيا أو باثنا فهو بحسب نيتها فانه ان نوى واحدة أو اثنتين كان رجعيا أو ثلاثا فباش وان اختلفت نيتها وقع ما اتفقا عليه اهـ شيخ الاسلام

فقلت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فترأت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى ان تتوب إلى الله لعائشة وحفصة وإذا سر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا حدتها فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نساءه فيدنون من أحدهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس ففرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لئحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنوني فاذا دان منك فعولى له أكلت مغافير فانه سيقول لك لا فعولى له ما هذه الریح التي أجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فعولى له جرست نخله العرفط وسأقول ذلك وقول أنت يا صفة ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا أن قام على الباب فأردت أن أباده بما أمرتني به فراقمتك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الریح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقلت جرست نخله العرفط فلما دار إلى قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفة قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمتها قلت لها اسكتي من قبل أن تنسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فتمعهوهن وسرحوهن سرا حاسم لا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير وسحيم بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمر بن هرم والشعبي أنها لا تطلق **باب** إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق والمكروه والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من أقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقرحة خوصا حشر في فطفت النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمة فاذا حمة قد غل حمة عيناه ثم قال حمة هل أنتم الاعبيد لاني فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد غل فخرج وخر جنامعه وقال عثمان ليس للمجنون ولا السكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبه بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بد بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقربنت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فين قال ان لم أفعل كذا وكذا فأمر أتى طالق ثلاثا ما يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى أجلا أراداه وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته وقال إبراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حملت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن إذا قال ألحقى بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطور والعتاق ما أرى يديه وجهه الله وقال الزهري ان قال ما أنت باهر أتى نيته وان نوى طلاقها فهو مانوي وقال علي ألم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدتها مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدتها أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فأعرض عنه فتمنحى لشقه الذي أعرض فشهده على نفسه أربع شهادات فدعاها فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجع بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحره فقتل حدتها أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال

(قوله باب الطلاق في الاغلاق والمكروه والسكران) وفيه قول حمزة وهـ ل أنتم الاعبيد لأبي أي انه صدر منه هذا لقول حال السكر فلم يعتبر شرعا ولم يعاقب عليه فعلم ان كلام السكران لا عبرة به وفيه انه كذلك حين كون السكر حلالا فلا يقار به بعد ان صار حراما والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله أنفسها) بالنصب على المفعولية وبالرفع على الفاعلية (قوله رجلا لمن أسلم) هو ما عزن مالك الاسلى (قوله فلما أذلقته الحجارة) بذال مجبومة أي اصابت به جدها فمقرته وقوله جمز بجم وزاي أي أمرع هاربا من القتل وقوله حتى أدرك بالبناء للمفعول اهـ شيخ الاسلام

أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى بعني نفسه فأعرض عنه ففتحنى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه ففتحنى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه ففتحنى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمزحتي أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا أن لا يقيموا حد الله وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا أن لا يقيموا حد الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أهتسل لك من جنابة حدتها أزهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولادين وليكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أتدين عليه حديثه قامت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال بو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس حدتها امحق الواسطي حدثنا خالد بن خالد الخداعي عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي جهاد قال تردين حديثه قالت نعم فردتها وأمره بطلعها وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد بن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن أبي عمير عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنى لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكنى لأطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فردين عليه حديثه قالت نعم حدتها محمد بن عبيد الله بن المبارك الخرمي حدثنا قراة أبو نوح حدثنا جابر بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنعم على ثابت في دين ولا خلق إلا أنى أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فردين عليه حديثه قالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدتها سليمان حدثنا حماد بن أيوب عن عكرمة أن جميلة قد كره الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتم شقاق بينهن ما فابعنوا حكما من أهله وحكم من أهلها الآية حدتها أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بنى المغيرة استأذنوا في أن ينسكح على ابنتهم فلا أذن **باب** لا يكون بيع الأمة طلاقا حدتها اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القائم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنين إحدى السنين أنها أعتقت نخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تغور بالحرقم فحرقم اليه خبز وأدم من آدم البيت فقال ألم أرا البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليه صدقة ولنا هدية **باب** خيار الأمة تحت العبد حدتها أبو الوليد حدثنا شعبه وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيت عبد الله بن محمد بن عبيد بن جهم في زوج بريرة حدتها عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذلك مغيب عبد بنى فلان يعني زوج بريرة كفى أنظر اليه يتبعها في سلك المدينة يمشي عليها حدتها قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيب عبد النبي فلان كفى أنظر اليه يطوف وراءها في سلك المدينة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدتها محمد بن أحمد بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيب كفى أنظر اليه يطوف خلفها يمشي ودموعه تسيل على لحية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيب بريرة ومن بغض بريرة مغيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لورا جمعته قالت يا رسول الله تامر في قال إنما أنا أشفع

(قوله باب الخلع) بضم الخاء من الخلع بفتحها وهولغة النزاع سمى به لان كلام من الزوجين لباس الآخر قال تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فكلته بفارقة الآخر تزوج لباسه وشرعا فارقة بعض مقصود يجعل للزوج أو لسيده (قوله وأجاز عثمان الخلع) أي أجاز به بذل جميع ما ملكه المرأة دون عقاص رأسها وهو الخيط الذي يعقص به أطراف الرأس (قوله حدثنا أبو الوليد الخ) قال الكرماني ومطابقة الحديث للترجمة ان فاطمة رضي الله عنها لم تكن راضية بما ذكر فيه وكان الشقاق بينها وبين علي رضي الله عنه متوقعا فاراد صلى الله تعالى عليه وسلم دفع وقوعه (قوله باب لا يكون بيع الأمة طلاقا) أي عند الاكثر (قوله باب خيار الأمة تحت العبد) أي بيان جوازها اذا عتقت لانها تتعبر به (قوله رأيت عبدا) فأنذته الرد على من زعم انه كان حرا حين عتقت بريرة اه شيخ الاسلام

(قوله ان الله حرم المشركات على المؤمنين) هذا محمول على عبدة الأوثان والمجوس وأخذ ابن عمر بعوم آية البقرة وجعل آية المائة وهي والمحصات من الذين أوتوا الكتاب منسوخة وبه حرم بعضهم والجمهور على ان ماني البقرة مخصوص بآية المائة (قوله فتر وجهه عبد الله بن عثمان الثقفي) استشكل عدم ردها الى أهل مكة مع وقوع الصلح بيننا وبينهم في الحديبية على ان من جاء الينا رددناه ومن ذهب مننا لم يردوه وأجيب بان النساء لم يدخلن في اصل الصلح بدليل ماني رواية على ان لا يأتيلنا من رجل الرددته وبان حكم النساء منسوخ بعفهوم آية يأيا الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات اذفيهن فلا ترجعهن الى الكفار (قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه) أي شهر او الايلاء لمة الخلف وهو الذي صدر منه صلى الله عليه وسلم وشرا حلف زوج يصح طلاقه على امتناع من وطء الزوجة مطلقا أو أكثر من أربعة أشهر وكان الايلاء طلاقا في الجاهلية فحسه الشرع بذلك اه شيخ الاسلام

قالت لا حاجة لي فيه **باب** حدثنا عبد الله بن زباج أخبرنا شعبة عن الحسن بن علي بن ابراهيم عن الاسود ان عائشة أرادت أن تشتري بريرة فابى موالها إلا أن يشترطوا الولاء فذرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترها واوعتقها فاغنا الولاء لمن أعنتق وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بالحلم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب** حدثنا شعبة وزاد فقبرت من زوجها **باب** قول الله تعالى ولا تشكروا المشركات حتى يؤمن ولا مة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم **باب** حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الاشرار شيئا أكبر من أن تقول المرأة زهر عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من أسلم من المشركات وعدت **باب** حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن ابن جريح وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلونهم ويقاتلونهم ومشركي أهل عهد لا يقاتلونهم ولا يقاتلونهم وكان اذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل أن تسكح ردت اليه وان هاجر بعد منهم أو أمة فهم محران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا ورددت أعتاقهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلعتها ففتزقوها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلعتها ففتزقوها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب** اذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذي أو الحربى وقال عبد الوارث عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس اذا أسلمت النصرانية قبل زوجها باسامة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهى امرأته قال لا الآن تشاء هي بنكاح جدي وصادق وقال مجاهد اذا أسلمت في العدة يتزوجه وقال الله تعالى لاهن حل لهم ولا هم يحاون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلموا على نكاحهم ما واد سابق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بان لا يسبيل له عليها وقال ابن جريح قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين أيعاوض زوجها منها قوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش **باب** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضيت الله عنها روى النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يحتمن بقول الله تعالى يأيا الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فاهنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقدم أقر بالحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقرن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتهن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما أمره الله يقول لهن اذا أخذن من قديعة كن كلاما **باب** قول الله تعالى للذين يؤولون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فآؤا رجوعوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم **باب** حدثنا اسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن عيسى الطويل أنه سمع نسي بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكتر جله فأقام في شربة له تسع وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهر افعال الشهر تسع وعشرون **باب** حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضيت الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سعى الله تعالى لا يحل لأحد بعد الاجل الا أن يسلك بالعرف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل \* وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلى وأبي الدرداء وعائشة وأبى عشرين رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم الفقة وفي أهله وماله وقال ابن المسيب اذا افتقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واحدة ترى ابن معة وجمالية والتس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطى الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان أبي فلان فلى وعلى وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن

لان صورته الاصلية ان يقول

لزوجته أنت على كظهر  
أحى وكان طلاقاً في الجاهلية  
كالا بلاء فغير الشرع حكمه  
الى تحريمها ولزوم الكفارة  
بالعود وحقيقته الشرعية  
تشبيه الزوج وزوجته في  
الحرمة بجرمه (قوله وفي  
العربية) أى وفي اللغة  
العربية يستعمل اللام  
بمعنى (قوله وفي بعض  
ما قالوا) بوحدة ومهمله  
وفي نسخة بنون وقاف  
وهى أصح وقوله وهذا أى  
معنى يعودون لما قالوا  
ينقضون ما قالوا أولى من  
قول داود الظاهرى معنى  
العود تكرير كلمة الظهار  
(قوله لان الله لم يدل الخ)  
أى ولو كان المعنى ما قاله  
داود لكان الله الاعليهما  
وهو محال والواو في قوله وفى  
بمعنى أو على نسخة بعض  
(قوله فأخذ أوضاحاً) أى  
حلياً وقوله رمق أى نفس  
قوله أصحمت بالبناء للفعول  
أى اعتقل لسانها فلم تستطع  
النطق (قوله أن لا) لفظة  
ان في المواضع الثلاث  
تفسرية (قوله فأمر به  
رسول الله الخ) أى بعد قيام  
الحجة عليه بأنه قتلها بدليل  
رواية فاعترف فأمر به  
فرضخ رأسه (قوله فأجدح  
لى) أى بل السويق بالماء  
أواللبن وقوله لو أمست  
جواب لو محذوف أى  
لكنت متمماً للصوم أو هى  
للمنى فلا جواب لها (قوله  
ليرجع قائمكم) بالنصب  
على أن يرجع من الرجوع

عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم كانه لا تزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فستة سنه  
المفقود صدقاً على بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن مولى المنبعت ان النبي صلى الله عليه  
وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فاعناها لى لك أولاد ذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت  
وجنتاه وقال مالك وطها معها الحذا والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربهما وسئل عن اللقطة  
فقال اعرف وكافها وعاها وعرها سنة فان جاء من يعرفها والافاخطها بمالك قال سفيان فليعتبر بيعة  
ابن أبي عبد الرحمن ولم أحفظ عنه شيئاً غير هذا فقلت أرايت حديث يزيد بن مولى المنبعت في أمر الضالة هو عن  
زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد بن خالد قال سفيان فليعتبر بيعة  
فقلت له **باب** الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول لى بن جاد لك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع  
فاطعام ستين مسكيناً وقال لى اسمعيل حدثنى مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر  
قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحر والامة سواها وقال عكرمة ان  
ظهار من أمتة فليس بشئ إنما الظهار من النساء وفي العربية ما قالوا أى فيما قالوا وفى بعض ما قالوا وهذا  
أولى لان الله تعالى لم يدل على المنكر وقول الزور **باب** الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فأشار الى لسانه وقال كعب بن مالك أشار  
النبي صلى الله عليه وسلم الى أى خذ النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم فى الكسوف فقلت  
لعائشة ما شأن الناس فأومأت برأسها الى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها وهى تصلى أن نعم وقال أنس أو ما  
النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى أبى بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أو ما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج  
وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم فى الصيد للحرم أحد منكم أمره أن يحمل عليها وأشار اليها  
قالوا الا قال فكلا صدقاً عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد عن  
عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار اليه  
وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فخرج من ردم بأجوج ومأجوج مثل هذه وهذه وعقدت سبعين  
صدقاً ما سد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال أبو القاسم  
صلى الله عليه وسلم فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلى يسأل الله خيراً الا أعطاه وقال بيده ووضع أغملة  
على بطن الوسطى وانخصر فلنا برزها \* قال وقال الاويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن  
هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودى فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحاً  
كانت عليها ورضع رأسها فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى فى آخر رمق وقد أصعبت فقال لها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلا رغير الذى قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذى  
قتلها فأشارت أن لا فقال فلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين  
حجرين **حدثنى** قبيلة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا وأشار الى المشرق **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا جابر بن عبد الحميد عن  
أبى إسحق الشيبانى عن عبد الله بن أبى أوفى قال كفى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت  
الشمس قال لرجل انزل فأجدح لى قال يا رسول الله لو أمست ثم قال انزل فأجدح قال يا رسول الله لو أمست ان  
هليلك نهارة ثم قال انزل فأجدح فنزل فجدح له فى الثالثة فشر ب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أو ما بيده الى  
المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أظطر الصائم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع  
عن سليمان التيمى عن أبى عثمان عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمتنع  
أحد منكم نداء بلال أو قول أذنه من بحوره فاعنا ينادى أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كانه  
يعنى الصبح أو الفجر وأظهر يزيد بيده ثم مد أحدهما من الأخرى \* وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن  
عبد الرحمن بن هرم **حدثنا** أباهريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الخيل والمنفق كمثل رجلين  
عليهما جبتان من حديدن لان ندييهما الى تراقيههما فأما المنفق فلا ينفق شيئاً الا مادت على جلده حتى تجن  
بنانه وتنفواثره وأما الخيل فلا يريدينفق لارمت كل حلقة وضعها فهو يوسعها ولا تشم ويشير بأصبعه

الى حلقه **باب** اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود الا أنفسهم الى قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف الآخرس امراته بكتابة أو اشارة أو ايعامه معروف فهو كالمسكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضمالة الارض الا اشارة وقال بعض الناس لاحد ولاللعان ثم زعم ان الطلاق بكباب أو اشارة أو ايعامه جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والابطال الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصح بلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال ابراهيم الأخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصح ان قال برأسه جاز صدقها قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخبركم بخير دور الا انصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرب بن الحزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كل اى بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير صدقها علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال أبو حازم سمعت من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو قال كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى صدقها آدم حدثنا شعبة حدثنا جهم بن يحيى سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين صدقها محمد بن المنثري حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا من تين الاوان القسوة وغلظ الغلوب في الفدادين وحيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر صدقها عمرو بن زرارة أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب** اذا عرض بنفي الولد صدقها يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدي غلام أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمرة قال هل فيها من أوزق قال نعم قال فاني ذلك قال لعله ترعه عرق قال فلعن ابنتك هذا ترعه **باب** احلاف الملاعن صدقها موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فاحلفها ما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب** يبدأ الرجل بالتلاعن صدقها محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عمير عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن أمية قذف امرأته فجاءه فشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان أحدا كما كاذب فليل منه كتابا ثم قامت فشهدت **باب** اللعان ومن طلق بعد اللعان صدقها اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا الجعلافي جاء الى عاصم بن عدى الأنصاري فقال له يا عاصم أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا يقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وهما حتى كبر على عاصم ما مع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عن ما قبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا يقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبك فاذهب فأت بها قال سهل فلما علموا أنهم قد قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعها ما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان أسكتها فاطمأنتها لانا قبل أن يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب** التلاعن في المسجد صدقها يحيى بن جعفر أخبرنا عميد الزق أخبرنا ابن جريح قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن

(قوله في الفدادين) جمع فداد وهو المصوت عند أو تابل ابل (قوله باب اذا عرض بنفي الولد) أي بيان حكم ما اذا عرض الرجل في سؤاله بنفي الولد والتعريض ذكر شي يفهم منه شيء آخر لم يذكر (قوله من أوزق) هو ما في لونه يباض الى سواد (قوله باب احلاف الملاعن) أي تحليفه والمراد به هنا نطقه بكلمات اللعان المعروفة (قوله باب يبدأ الرجل بالتلاعن) أي وجوبا (قوله باب اللعان ومن طلق بعد اللعان) ذكر اللعان الأول هنا ليس مقصودا اه شيخ الاسلام



سعد أخي بنى ساعدة أن رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا  
 وجد مع امرأته رجلا أقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغ قال كذبت عليها  
 يا رسول الله أن أمسكتم فاطلقتها لانا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من التلاعن  
 ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جرير قال ابن شهاب فكانت  
 السنة بعد ههنا أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها  
 ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جرير عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به أحمق فصرا كأنه وحرة فلا أراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت  
 به أسود أعين ذالتيين فلا أراها الا قد صدقت عليها فجاءت به على المكره من ذلك **باب** قول النبي  
 صلى الله عليه وسلم لو كنت راجعا بغير بينة صدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث بن يحيى بن سعيد عن  
 عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال عاصم بن عدي في ذلك قولان ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا  
 فقال عاصم ما بتليت به هذا الا قولى فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته  
 وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند أهله خذلا آدم كثير  
 اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين الخيانتين شيئا بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد فلا عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجعت أحدا  
 بغير بينة رجعت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خذلا  
**باب** صدق الملاعة **حدثني** عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبيرة قال  
 قلت لابن عمر رجل قد ذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان  
 أحدهما كاذب فهل منك تائب فأبى فقال الله يعلم ان أحدكما كاذب فهل منك تائب فأبى فقال الله يعلم ان  
 أحدكما كاذب فهل منك تائب فأبى ففرق بينهما ما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا أراك  
 تحدثه قال قال الرجل مالى قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك  
**باب** قول الامام للمتلاعنين ان أحدكما كاذب فهل منك تائب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا  
 سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبيرة قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 للمتلاعنين حسابك على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالى قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو  
 بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت  
 سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عمر رجل لا عن امرأته فقال بأصبعيه وقرق سفيان بين أصبعيه السبابة  
 والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان أحدكما كاذب فهل منك  
 تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين  
**حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبد الله عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما أخبره أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته فذفها وأحلفها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن عبيد الله  
 أخبرني نافع عن ابن عمر قال لا عن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما  
**باب** يلحق الولد بالملاعة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم لا عن بين رجل وامرأته فأنثى من ولدها ففرق بينهما ما أحق الولد بالمرأة **باب** قول  
 الامام اللهم بين **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن  
 القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 عاصم بن عدي في ذلك قولان ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم  
 ما بتليت به هذا الامر الا قولى فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته  
 وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خذلا كثيرا **م** جمعوا قاطبا

(قوله أعين) أى واسع العين  
 (قوله باب قول النبي صلى  
 الله عليه وسلم لو كنت راجعا  
 بغير بينة) جواب لو  
 محذوف أى لرجعت هذه  
 (قوله مصفرا) أى كثير  
 الصفرة وقوله خذلا لا يقع  
 المجمة وسكون المهملة  
 وكسرها أى ضحما وقوله  
 آدم بالمسند أى أسمر (قوله  
 لا مال لك) لا مال لك للميان كما  
 في هيت لك اه شيخ  
 الاسلام (قوله باب  
 التفريق بين المتلاعنين)  
 وفيه لا عن النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم أى أمر  
 بالملاعة بينهما والله تعالى  
 أعلم اه سندي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي كرزوها انه وجد عند هافلان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبينه ما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لورجحت أحدنا بغير سنة لرجحت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام  
**باب** اذا طلقتها ثلاثا فم تزوجت بعد العدة زوجها غيره فلم يمسها صرثما عمرو بن هلي حدثنا يحيى حدثنا  
هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله عن هشام  
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فترجحت آخر فأتت النبي صلى الله  
عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه الا مثل هدية فقال لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك  
**باب** واللاقي ينس من الحيض من نسائك ان ارتبته وقال بجاهد ان لم تعلموا يحضن أو لا يحضن  
واللاقي فعند من الحيض واللاقي لم يحضن فعدهن ثلاثة أشهر **باب** وأولات الاحمال أجلهن  
أن يضعن حملهن صرثما يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج  
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم أن امرأة من أسلم لم يقال لها سبعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حلي فخطبها أبو السنا بل بن بكير  
فأبت أن تنسكه فقال والله ما يصلح أن تنسكه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشرين شهرا ثم  
جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسكي صرثما يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد بن أبي عبيد عن ابن عباس  
ان عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه انه كتب الى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الاسلمية كيف أفتاها النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني اذا وضعت أن أنسك صرثما يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة  
عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليل فأتت النبي صلى الله عليه وسلم  
فأستأذنته أن تنسك فاذن لها فنسكت **باب** قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة  
قروء وقال ابراهيم في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانته من الاول ولا تحتسب به من بعده  
وقال الزهري تحتسب وهذا أحب الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال أقرأت المرأة اذا نادى حياها  
وأقرأت اذا نادى طهرها ويقال ما قرأت بسلاقط اذا لم تجتمع ولدا في بطنها **باب** قصة فاطمة بنت  
قيس وقوله عز وجل واتقوا الله بكم لا تخفوهن من يوتهن ولا يخفن من الأنت بآتين فاحشة مبينة وتلك  
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا أسكنوهن من حيث سكنتم  
من وجدكم ولا تضاروهن اتضية واعلمين وان كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد  
عسر يسرا صرثما اسمعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما  
يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فأنته لها عبد الرحمن فأرسلت عائشة  
أم المؤمنين الى مروان وهو أمير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن  
ابن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث  
فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر صرثما محمد بن بشر حدثنا  
غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قوله  
لا سكتي ولا نفقة صرثما عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه  
قال قال عروة بن الزبير لعائشة ألم ترين الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها ألبتة فخرجت فقالت بثس  
ما صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أمانه ليس لها خير في ذلك وهذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن  
هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك  
أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المطلقة اذا خشى عليها في مسكن زوجها أن يتختم عليها  
أو تزد على أهلها بفاحشة صرثما حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريح عن ابن شهاب عن عروة أن  
عائشة أنكرت ذلك على فاطمة **باب** قول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكفن ما خلق الله في أرحامهن  
من الحيض والحبل صرثما سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة  
رضي الله عنها قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينقر اذاضية على باب خباتها كتبتة فقال لها

(قوله فين تزوج في العدة)  
أي امرأة طلقها زوجها  
طلاقا رجعيا وقوله فحاضت  
عنده أي عند الثاني وقوله  
ولا تحتسب به أي بحياها  
من بعده أي للثاني بل تعتد  
عدة أخرى لتعدا المستحق  
(قوله وقال الزهري  
تحتسب) أي فسكتي لهما  
عدة واحدة (قوله يقال  
أقرأت المرأة الخ) غرضه  
ان القرء يستعمل بمعنى  
الحيض والظهر فهو من  
الاضداد لكن المراد بالقرء  
عند الشافعية الظهر وهو  
ما احتوشه دمان أي دما  
حيضتين أو حيض ونفاس  
وقوله بسلا بفتح المهملة  
والتنوين أي بغشا الولد اه  
شيخ الاسلام

عقري او حاقى انك لحباستنا كنت افضت يوم الحرقاات نعم قال فانقرى اذا **باب** وبعولتها  
 أحق بردهن في العدة وكيف يرجع المرأة اذا طلقها واحدة أو بنتين **حدثني** محمد أخبرنا عبد الوهاب حدثنا  
 يونس عن الحسن قال زوج معمل أخته فطلقها تطليقة و**حدثني** محمد بن المثنى **حدثنا** عبد الأعلى **حدثنا** سعيد  
 عن قدامة **حدثنا** الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم  
 خطبها لخمى معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها لخال بينه وبينها فانزل الله تعالى واذا  
 طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الآية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك  
 الحية واستعاد لامر الله **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن نافع أن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما طلق  
 امرأته وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها ثم يسكها حتى تطهر ثم  
 تحيض عنده حية أخرى ثم يخطبها حتى تطهر من حيضها فان أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن  
 يجامعها فلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لا أحدهم ان كنت  
 طلقتهما اثلا فاقدر حرمت عليك حتى تنسكح زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث **حدثني** نافع قال ابن عمر لو طلقت  
 مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا **باب** مراجعة الحائض **حدثنا** حجاج  
**حدثنا** يزيد بن ابراهيم **حدثنا** محمد بن سيرين **حدثني** يونس بن جبير سألت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي  
 حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال مره أن يرجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت أفتعديتلك  
 التطليقة قال أرايت ان عجز واستحمتق **باب** **حدثنا** المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال  
 الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطبيب لان عليها العدة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك  
 عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن محمد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه  
 الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى أبوها أبو سفيان  
 ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضها ثم قالت والله مالي  
 بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن  
 تتعد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج أو أربعة أشهر وعشرا قالت زينب دخلت على زينب ابنة جحش حين  
 توفى أخوها فدعت بطيب فمسست منه ثم قالت أما والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتعد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج  
 أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
 يا رسول الله ان ابنتي توفى عنها زوجها وقد اشتكت عيني أفكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
 امرئتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت  
 احدا كن في الجاهلية ترمى بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمى بالبعرة على رأس الحول  
 فقالت زينب كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا أو لبست شربيا بها ولم تمس طبييا حتى ترمى بها سنة  
 ثم توفى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتقتض به فقلما تقتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطي بعرة فترمي ثم تراجع  
 بعد ما شاة من طيب أو غيره مثل مالك رحمه الله ما تقتض به قال تمسح به جلدها **باب** **السكر**  
 للحادة **حدثنا** شعبة **حدثنا** اياس **حدثنا** شعبة **حدثنا** محمد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها أن  
 امرأتها توفى زوجها فخشى وعينيها فأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في السكر فقال لا تسكر قد  
 كانت احدا كن تسكر في شر أحلاسها أو شربيتها فاذا كان حول فركب رمت ببعرة فلاح حتى قضى أربعة  
 أشهر وعشرو سمعت زينب ابنة أم سلمة **حدثنا** عن أم حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة  
 مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتعد فوق ثلاثة أيام الا على زوجها أربعة أشهر وعشرا **حدثنا** مسدد  
**حدثنا** بشر **حدثنا** سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهيانا أن نتعد أكثر من ثلاث الا بزواج  
**باب** القسط للحادة عند الطهر **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب **حدثنا** محمد بن زيد عن أنس بن  
 عن حفصة عن أم عطية قالت كأنه مني أن تتعد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا  
 تسكر ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدا منا من

(قوله ثم خلى عنها) بحجة  
 ولام مشددة أى تركها  
 وقوله لخمى بكسر الميم وقوله  
 أنفا بفتح النون والغاء مذونة  
 يقال سميت عن كذا حية  
 بالتشديد اذا أنفت منه  
 وداخلك عار (قوله وهو  
 يقدر عليها) أى على رجعتها  
 قبل انقضاء عدتها (قوله  
 التي أمر الله) أى أمر نبي  
 عند الشافعية (قوله باب  
 تتعد المتوفى عنها زوجها  
 الخ) تتعد بضم التاء وكسر  
 الحاء وبالفتح والضم يقال  
 أحدث المرأة على زوجها  
 فهي محددة وحدت فهي  
 حادة اذا تركزت الزينة اه  
 شيخ الاسلام (قوله اشتكت  
 عينيها) بالرفع على الفاعلية  
 وبالنصب على المفعولية  
 والفاعل مستتر أى المرأة  
 (قوله أحلاسها) جمع حلس  
 وهو الثوب أو الكساء  
 الرقيق تحت البرد عوقوله  
 أو شربيتها شرب من الراوى  
 وقوله رمت ببعرة أى لترى  
 من حضرها ان مقامها  
 حول أهون عليها من بعرة  
 ترمى بها كلبا (قوله باب  
 القسط) بضم القاف عود  
 يتخبر به (قوله الا ثوب  
 عصب) بفتح العين وسكون  
 الصاد المهملة من برود  
 اليمن وقوله في نذرة أى شئ  
 قليل وقوله من كست بكاف  
 وتاء بدل القاف والطاء قسط  
 فهما الغتان وقوله أظفار  
 صوابه ظفار كما في نسخة  
 وهو موضع بساحل عدن  
 اه شيخ الاسلام

محمضا في نذرة من كسب أظفار وكنا نهمي عن اتباع الجنائز قال أبو عبد الله القسط والسكست مثل الكافور والقافور نذرة قطعة **باب** تلبس الحادة ثياب العصب **حدثنا** الفضل بن دكين **حدثنا** عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب فوق ثلاث الأعلى زوج فانها لا تسكحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب **وقال** الانصاري **حدثنا** هشام **حدثنا** حفصة **حدثتني** أم عطية نهي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تلبس طيبا الا اذنى طهرها اذا ظهرت نذرة من قسط وأظفار قال أبو عبد الله القسط والسكست مثل الكافور والقافور

**باب** والذين يتوفون منكم و يذرون أزواجا الى قوله بما تاملون خبر **حدثني** المحقق بن منصور أخير نار ورح بن عبادة **حدثنا** شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم و يذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها و اوجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم و يذرون أزواجا وصية لزوجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية ان شئت سكتت في وصيتها وان شئت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء عن ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعدت حيث شئت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شئت اعتدت عند أهلها وسكتت في وصيتها وان شئت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فتنسخ السكنى فتعدت حيث شئت ولا سكنى لها **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن خرم **حدثني** حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة ابنة أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحسد على ميت فوق ثلاث الأعلى زوج أربعة أشهر وعشرا **باب** مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج بحرمته وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** عاون بن أبي حبيبة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواثمة والمستوشمة وكل الرابوموكاه ونهي عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين **حدثنا** علي بن الجعد أخير ناشعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر للدخول عليها وكيف

الدخول أو طلقها قبل الدخول والميسر **حدثنا** عمرو بن زرارة أخير ناسمعي عن أيوب عن سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني الجحلان وقال الله يعلم ان أحدا كاذب فهل منسكبا تائب فأبى فقال الله يعلم ان أحدا كاذب فهل منسكبا تائب فأبى ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شئ لا أراك تحده قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب** المتعة لاني لم يفرض لها قوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوهن فرضة الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك بين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الماعة متعة حين طلقها زوجها **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن عمرو بن سعيد ابن جبيرة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتعين حسابكم على الله أحديكم كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقلت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت

كذبت عليها فذلك أبعد وأبعدك منها

**بسم الله الرحمن الرحيم** **كتاب النفقات**

وقد فضل النفقة على الأهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك بين الله لكم الآيات لعلكم تتقون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو والفضل **حدثنا** آدم بن أبي إياس **حدثنا** شعبة عن عدي بن ثابت قال

(قوله وكسب البغي) أي كسب الزانية برئها (قوله عن كسب الاماء) أي من وجه محرم كالزنا (قوله وكيف الدخول) عطف على المهر وما بعده على الدخول (قوله مالي) أي اطلب مالي (قوله لم يفرض لها) أي مهر **كتاب النفقات** (قوله كتاب النفقات) جمع نفقة من الانفاق وهو الاخراج وجمعت باعتبار تعدد أنواعها نفقة زوجة وقريب وغيرها (قوله وفضل النفقة على الأهل) عطف على النفقات (قوله العفو والفضل) أي الفاضل عن الحاجة

سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن أبي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا نفق المسلم نفقة على اهله وهو محتسبها كانت له صدقة **حدثنا** اسمعيل قال  
 حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك **حدثني** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن  
 أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل  
 الصائم النهار **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن سعد رضي الله  
 عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بعالي كاه قال لا قلت  
 فالشطرقال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع وورثتك أغنياء خير من أن تدعهم حاله يتكففون  
 الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرئك ولعل الله يرفعك ينتفع بك الناس  
 ويضربك آخرون **باب** وجوب النفقة على الاهل والعيال **حدثنا** محمد بن حفص حدثنا أبي  
 حدثنا الامش حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل  
 الصدقة ما ترك غني واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة امانا ما أن تطلقني  
 ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني ائني من تدعي فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة **حدثنا** سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال  
 حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غني وابدأ بمن تعول **باب** حبس نفقة الرجل قوت سنة  
 على اهله وكيف نفقات العيال **حدثني** محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي  
 الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلي يحضرن في فخذ كرت حديثا  
 حدثنا ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع  
 نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم **حدثنا** سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل  
 عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحداد وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه  
 فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر اذا جاءه يرفا  
 فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد بن زيد قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا الجلوسوا ثم  
 لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلوا جلسا فقال عباس يا أمير  
 المؤمنين اقض بيني وبينه **حدثنا** فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من  
 الآخر فقال عمر ائتمدوا أنشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا نورث ما تركا صدقة يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي  
 وعباس فقال أنشدكم بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالوا قد قال ذلك قال عمر فاني  
 أحدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشئ لم يعطه أحد غيره قال  
 انه ما أفاض الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قد رفقتك هذه خالصة لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبنها فيكم حتى بقي  
 منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي  
 فيجعله لجمع مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال  
 لعلي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قالوا نعم ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما  
 حينئذ وأقبل على علي وعباس ترسمان ان أبا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفي  
 الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها من أهل فيها بما عمل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئت مني وكلمته كواحدة وأمر كما جميع جهنمي تسألني نصيبك من ابن أخيك وأني  
 هذا يسألني نصيب امرأته من أيها فقلت ان شئت ما دفعته اليكما على أن عليا يكاهد الله ويمثاقه ليعملان

(قوله على اهله) أي من  
 زوجة وولد وقوله كانت له  
 صدقة أي كالصدقة في  
 الثواب (قوله الارملة) بفتح  
 الهمزة والميم من لا زوج لها  
 اه شيخ الاسلام (قوله  
 أفضل الصدقة ما ترك غني)  
 أي ما يبق لصاحبها عقبها  
 غني اليد أو غني القلب  
 ولعله المراد بقوله ما كان  
 عن ظهر غني أي ما يبق  
 عقبه غني يكون كالظهير  
 لصاحبه يستند اليه ويعتمد  
 عليه سواء كان غني اليد أو  
 غني القلب والله تعالى أعلم  
 اه سندی (قوله ان أبا بكر  
 كذا وكذا) أي منعكم ميراثكما  
 منه صلى الله عليه وسلم  
 (قوله وأمر كما جميع) أي  
 مجتمع اه شيخ الاسلام

والوالدات الخ في نسخة باب  
والوالدات يرضعن أولادهن  
حولين كاملين الى قوله بصير  
(قوله ضرار الهالي غيرها)  
أي منهنيا الى رضاع غيرها  
(قوله مسيك) بكسر الميم  
وتشديد المهملة وبالفتح  
والتحفيف أي بخيل وقوله  
الابالمعروف اي بين الناس  
انه قدر الكفاية (قوله عن  
غير أمره) اي الصريح في  
القدر المنفق بل فهمت ذلك  
من القران ووقع في نسخة  
تقديم هذا الباب قبله (قوله  
فهو خير لهما من خادم) قيل  
كيف يكون خير من الخادم  
بالنسبة الى مطلوبها وهو  
الاستخدام وأجيب بانه  
تعالى لعله يعطى للشيخ قوة  
يقدر بها على الخدمة أكثر  
مما يقدر الخادم عليه أو  
يسهل الأمر وعليه بحيث  
يكون فعل ذلك بنفسه  
أسهل عليه من أمر الخادم  
بذلك أو انفع التسيب في  
الآخرة ونفع الخادم في الدنيا  
والآخرة خير وأبقى (قوله  
كان في مهنة أهله) بكسر الميم  
أكثر من فتحها وسكون  
الهاء أي خدمتهم فبهان  
خدمة الدار وأهلها سنة  
عباد الله الصالحين (قوله  
في ذات يده) أي في ماله  
وقوله والنفقة من عطف  
الخاص على العام (قوله باب  
كسوة المرأة بالمعروف) أي  
بين الناس من كسوة أمثالها  
اه شيخ الاسلام

فبها عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها من ذواتها والافلا  
تسكمانى فيها فقلتم اذ دفعها اليها بذلك فدفعها اليك بذلك أنشدكم بالله هل دفعتمها اليها بذلك فقال الرهط  
نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل دفعتمها اليك بذلك قال نعم قال أفنلتهم مني قضاء غير  
ذلك فولد الذي باذنه تقوم السماء والأرض لا أقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزت عما  
فادفعها فانأا فكيفها **باب** وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن  
أراد أن يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفضاله ثلاثون شهرا وقال وان تعامرتم فسد ترضع  
له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله  
تعالى ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة است مرضته وهي أمثل له غذا وأشفق عليه وأرفق به  
من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطها من نفسها مما جعل الله عليه وليس للولود له أن يضار بولده والذنه  
فيمنعها ان ترضعه ضرار الهالي غيرها فلا جناح عليهما أن يسترصعا من طيب نفس الوالد والوالدة فان أرادا  
فضالا عن تراض منهن ما وثشا ورفلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهن ما وثشا ورفصا له فطامه  
**باب** نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد **باب** عن ابن عباس قال أخبرنا عبد الله بن عباس قال أخبرنا يونس  
عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضيت الله عنها قالت يا رسول الله ان أباسه فبيان  
رجل مسيك فهل على سرج أن أعلم من الذي له عبدنا قال لا الا بالمعروف **باب** عن ابن عباس قال أخبرنا عبد  
الرزاق عن معمر بن عمار قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفقت  
المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره **باب** عمل المرأة في بيت زوجها **باب** عن ابن عباس  
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام أتت النبي  
صلى الله عليه وسلم تسكوا اليه ما تلقى في يدها من الرحاو بلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما  
جاءه أخبرته عائشة قال جاءه ناوقد أخذناه مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانك فإفقه عديني وبيننا حتى  
وجدت برد قدميه على بطني فقال الأول كما على خير مما سألتما اذا أخذتما مضاجعكما أو يتما الى فراشكما  
فسيحان لا ناوثلاثين واحدا لا ناوثلاثين وكبارا ربعا وثلاثين فهو خير لكم من خادم **باب** خادم  
المرأة **باب** عن ابن عباس قال حدثنا سعيد بن جبير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى  
يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسألها خادما فقال ألا  
أخبرك ما هو خير لك منه تسجين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبيرين الله أربعين  
وثلاثين ثم قال سعيدان احدها من أربع وثلاثين فاستركتها بعد قيل ولا ليلة صفتين قال ولا ليلة صفتين  
**باب** خدمة الرجل في أهله **باب** عن ابن عباس قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم  
عن الاسود بن يزيد سألت عائشة رضيت الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في  
مهنة أهله فاذا سمع الأذان خرج **باب** اذ المنفق الر جل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها  
ولدها بالمعروف **باب** عن ابن عباس قال أخبرني أبي عن عائشة ان هذبت عتبة  
قالت يا رسول الله ان أباسه فبيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال  
خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة **باب** عن ابن  
عبد الله حدثنا سعيدان حدثنا ابن طاوس عن أبيه وأبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال خير نساء ركن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحدها على ولدي صغره  
وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**  
كسوة المرأة بالمعروف **باب** عن ابن عباس قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد  
ابن وهب عن علي رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم حلقة سرا فلبسها فأرأيت الغضب في  
وجهه فشقته بين نسائي **باب** عون المرأة زوجها في ولده **باب** عن ابن عباس قال أخبرنا حماد بن زيد عن  
عمرو بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك أبي وترك سبع بنات أو سبع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال  
لو رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكر أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فها لاجارية تلاعبها

الله مثلارجلين الخ) قال  
 الكرماني شبيه منزلة المرأة  
 من الوارث بمنزلة الابكم  
 الذي لا يقدر على النطق  
 من المتكلم وجعلها كلا على  
 من يهونها (قوله هكذا  
 وهكذا) اي محتاجين (قوله  
 من ترك كلاً) بفتح الكاف  
 اي نكاح من دين ونحوه وقوله  
 اوضياعا بفتح المعجمة اي  
 من لا يستعمل بنفسه وقوله فالى  
 اي فينتهي ذلك الى فأنذاره  
 (قوله فضلا) اي قدر ازا ئدا  
 على مؤنة تجهيزه في دينه  
 (قوله باب المراضع من  
 المواليات) بفتح الميم جمع  
 مولاة وهي الامه (قوله  
 وفكوا) اي خلاصوا (وقوله  
 العاني) اي الاسير (قوله  
 فاستقراته) اي بالهمز وبودونه  
 اي سألته ان يقرأ على  
 (قوله وفتحها) اي الآية اي  
 قرأها على وفهمي اياها  
 (قوله بعس) بضم العين  
 وتشديد السين اي بحد  
 ضخم (قوله كالفدح) بكسر  
 القاف وسكون الدال اي  
 كاسهم الذي لا يشله في  
 الاستواء والاعتدال اه  
 شيخ الاسلام (قوله تولى الله  
 ذلك) اي اشباعي اى واه  
 من كان احق منك يا عمر  
 وهو رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فالجمله في محل نصب  
 مفعول ثان لتولى الله بالمعنى  
 المذكور وهذا أولى وفي  
 نسخة تولى ذلك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فرسول  
 الله فاعل تولى وذلك مفعوله  
 وتولى باق على معناه (قوله

وتلا عبدك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان احييهن بمثلهن  
 فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلهن فقال بارك الله لك اواخرها **باب** نفقة المعسر على أهله **حد ثما**  
 أحمد بن يونس حد ثنا ابراهيم بن سعد حد ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة  
 قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطم ستين مسكينا قال لا أجد فأتى النبي  
 صلى الله عليه وسلم يعرف فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج مني رسول الله  
 فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابها قال  
 فانتم اذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وعلى المرأة منه شيء وضرب الله مثلارجلين احدهما ابكم  
 الى قوله صراط مستقيم **حد ثما** موسى بن اسمعيل حد ثنا وهيب اخبرنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي  
 سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا  
 وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما نفقت عليهم **حد ثما** محمد بن يوسف حد ثنا سفيان عن هشام بن عروة  
 عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هندی رسول الله ان أباسفيان رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ  
 من ماله ما يكفيني وبني قال خذ الذي بالمعروف \* قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً أو ضياعا فالى  
**حد ثما** يحيى بن بكير حد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث أنه  
 ترك وفاء صلى والا قال للمساكين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمومنين من أنفسهم  
 فن توفى من المؤمنین فترك ديننا فعلى قضاءه ومن ترك مالا فلورثته **باب** المراضع من المواليات  
 وغيرهن **حد ثما** يحيى بن بكير حد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة ان زينب ابنة أبي سلمة  
 أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انك أعختي ابنة أبي سفيان قال  
 وتحبين ذلك قالت نعم است لك بخيامة وأحب من شاركني في الخير أختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله  
 فوالله اننا نحدث انك تريد ان تسكح درة ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن رب بيتي في  
 حجري ما حلت لي انها ابنة أختي من الرضاة أرضعتني وأباسلمة ثوبية فلا تعرض علي بناتك ولا أخواتك  
 وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثوبية أعتقها أتولب

**بسم الله الرحمن الرحيم** **كتاب الاطعمة**

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله أنه قوام طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا  
 صالحا اني بما تعملون عليم **حد ثما** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى  
 الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني  
 قال سفيان والعاني الأسير **حد ثما** يوسف بن عيسى حد ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن  
 أبي هريرة قال قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي  
 هريرة أصابني جهـد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها على  
 فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال  
 يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فاقامني وعرفني الذي بي فأطلق بي الى رحله  
 فأمر لي بعس من ابن فشربت منه ثم قال عد فاشرب يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت  
 حتى استوى بطني فصار كالفدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمرى وقلت له تولى الله  
 ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرت لك الآية ولا تأقر لها منك قال عمر والله لأن أكون  
 أدخلتلك أحب الي من أن أكون لي مثل حمر النعم **باب** التسمية على الطعام والأكل باليمين  
**حد ثما** علي بن عبد الله أخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن  
 أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي

(٢٣ - بخاري - ثالث) لان اكون أدخلتلك أراد به لان اكون ضيفتك وقوله من حمر النعم اي الابل وخصها بالذكور  
 لانها أشرف أموال العرب (قوله في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي تحت نظره (قوله تطيش في الصحفة) اي تتحرك وتمتد في نواحيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل بما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب**  
 الأكل بما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم إذ كر وأعم الله ولياً كل كل رجل بما يليه **حدثنا**  
 عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حنبله الديلمي عن وهب بن كيسان أبي نعيم  
 عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 طعاماً فقلت آكل من نواحي العجفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بما يليك **حدثنا** عبد الله بن  
 يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر  
 ابن أبي سلمة فقال سم الله وكل بما يليك **باب** من تنبع حوالى القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه  
 كراهية **حدثنا** قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت يتهب مع  
 الدباء من حوالى القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ قال عمر بن أبي سلمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل  
 بيمينك **باب** التين في الأكل وغيره **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أشعث عن  
 أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التين ما استطاع في طهوره  
 وتغله وترجله وكان قال بواسطة قبل هذا في شأنه كاه **باب** من أكل حتى شبع **حدثنا** إسماعيل  
 حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لا مسلم لم يسمع  
 صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ فأخرجت أقرصاً من شعير  
 ثم أخرجت خمارها فقلت الخبز بيده فعضه ثم دسسته تحت ثوبي وردتني به فعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ودومعه الناس فقامت  
 عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت بأبو طلحة فقال أبو  
 طلحة يا مسلم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت  
 الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلي يا مسلم ما عندك فأنت بذلك  
 الخبز فأمر به ففت وعصرت عليه أم سليم عكة لها فادتمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله  
 أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى  
 شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى  
 شبعوا والقوم غانقون رجلاً **حدثنا** موسى حدثنا سمعته عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضاً عن عبد  
 الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم ما قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذام رجل صاع من طعام أو نحوه فحينئذ جاء رجل مشرك مشعان طويل  
 بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل يبيع قال فاشترى منه شاة  
 فصنعت فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وأيم الله ما من الثلاثين ومائة إلا قد حزل حرة من  
 سواد بطنها إن كان شاهداً أعطها إياه وإن كان غائباً خباها له ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا  
 وفضل في القصعتين لحمه على البعير أو كذا قال **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه عن عائشة  
 رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء **باب** ليس  
 على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج الآية إلى قوله لعلمكم تعلمون **حدثنا** علي  
 ابن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سوسد بن النعمان قال خرجنا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالهضبة قال يحيى وهي من خيبر على روضة دعا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتى إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بعمه فمضض ومضضنا فمضضنا فمضضنا فمضضنا  
 ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عوداً وبدأ **باب** الحيز المرقق والآكل على الخوان والسفرة  
**حدثنا** محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة قال كذا عند أنس وعند خبازة فقال ما كل النبي صلى الله عليه

(قوله سم الله) أي ندبا طردا  
 للشيطان عن الأكل معك  
 وذلك سنة كفاية (قوله  
 وكل بيمينك) أي لأن  
 الشيطان يأكل بالشمال  
 (قوله وكل بما يليك) أي  
 لأن في أكله من غيره سوء  
 عشرة وتقدر نفس واطهارا  
 للحرص على كثرة الأكل  
 (قوله فما زالت تلك) أي  
 المذكورات وقوله طعمتي  
 بكسر الطاء أي صفة أكلتي  
 (قوله مشعان) بنون مشددة  
 أي طويل (قوله فصنعت)  
 أي ذبحت وقوله بسواد  
 البطن أي بالكبد أو شيخ  
 الإسلام (قوله حين شبعنا)  
 ظرف لتوفي أي توفي النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقت  
 كوننا شابعين وقوله من  
 الأسودين فيه تغليب التمر  
 على الماء (قوله على روضة)  
 هي ضد الغدوة (قوله  
 فلكناه بضم اللام أي علكناه  
 (قوله عوداً وبدأ) أي مبتدأ  
 وعائد أي أولاً وآخر (قوله  
 الخوان) هو بكسر الخاء  
 وضعها ما يؤكل عليه  
 الطعام وقوله والسفرة بضم  
 السين ما يوضع عليه الطعام  
 وتفارق الخوان بأنه مرتفع  
 عن الأرض بقوائم والأكل  
 عليه من شأن المترفين



وسلم خبز امرق وقالوا لاشاة سمهوطه حتى اتي الله **ص** ثمنا على بن عبد الله حدثنا هاذن هشام قال حدثني ابي  
 عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل  
 على سكر جة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلاما كانوا يا كونا قال على السفر  
**ص** ثمنا ابن ابي مرزيم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميدانه سمع انس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني  
 بضغية فدعوت المسلمين الى وليته امر بالانطاع فبسطت فالتقى عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس  
 بن ميمون النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع **ص** ثمنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن  
 ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له  
 اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شقة من نصفين فأوكيت قربة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروا بالنطاقين  
 يقول ايها الاله تلك شكاة ظاهرك عارها **ص** ثمنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد  
 ابن جبيرة عن ابن عباس ان ام حنيفة بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 سمنوا واقطا واضفا دعابهن فاكن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمعتذرهن ولو كن حراما  
 ما اكن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امرأا كاهن **باب** السويق **ص** ثمنا سليمان  
 ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن عمار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم بالصهبا وهي على راحة من خبير فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكاهمه  
 ثم دعا بجمع فمضض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى  
 يسمي له فيعلم ما هو **ص** ثمنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني  
 ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله  
 اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خاتمه وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا  
 محنوزا قدمت به اخبها حنيفة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فلما  
 يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمي له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة  
 من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمته له وهو الضب يارسول الله فرفع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يارسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي  
 فأجذني اعافه قال خالد فاجتزته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى **باب** طعام  
 الواحد في الاثني **ص** ثمنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن عمرو حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد  
 عن الأعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثني كافي  
 الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة **باب** المؤمن يأكل في معي واحديه أبو هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم **ص** ثمنا محمد بن بشار حدثنا عبد الحميد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن  
 عمر لا يأكل حتى يوثق بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا لا يأكل معه فأكل كثير فقال يا نافع لا تدخل هذا  
 على سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معي واحدا والكافر يأكل في سبعة امعاء  
**باب** المؤمن يأكل في معي واحديه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** ثمنا محمد بن  
 سلام اخبرنا عبدة عن عميد الله بن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 المؤمن يأكل في معي واحدا والكافر أو المنافق فلا أدرى أيهما قال عميد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن  
 بكير حدثنا مالك بن نافع عن ابن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه **ص** ثمنا علي بن عبد الله حدثنا شعبة  
 عن عمرو قال كان أبو نعيم رجلا كولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل  
 في سبعة امعاء فقال فانا مؤمن بالله ورسوله **ص** ثمنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي  
 هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل في معي واحدا والكافر يأكل في سبعة  
 امعاء **ص** ثمنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان  
 يأكل اكل كثير فاسلم فكان يأكل اكله لافذ كذا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في

(قوله ولاشاة سمهوطه هي  
 التي ازيل شعرها بعد الذبح  
 بالماه السخن ثم شويت  
 (قوله الاسكاف) بكسر  
 الهمزة (قوله فعلاما) بألف  
 ونسخة فعلام بحذفها وهو  
 الاكثر (قوله واقطا)  
 الاقط هو اللبن الجامد  
 (قوله واضفا) بفتح الهمزة  
 وضم المعجمة وتشديد  
 الموحدة جمع ضب (قوله  
 كالمعتذرهن) بذيال معجمة  
 أى كان كارها لهن من العذارة  
 وهي خلاف النظافة (قوله  
 طعام الاثني) أى المشبع  
 لهما كافي الثلاثة أى كافي  
 لقوتهم وكذا الكلام فيما  
 بعده والمراد ان البركة تنسأ  
 عن كثرة الجماعة (قوله في  
 معي واحد) بكسر الميم  
 والتنوين وهو المصران  
 اه شيخ الاسلام (قوله  
 والكافر يأكل في سبعة  
 امعاء) قيل هو على ظاهره  
 وقيل للمبالغة في التكثير  
 كافي قوله تعالى والبحر يده  
 من بعده سبعة أبحر وقال  
 النووي الصفات السبع في  
 الكافر وهي الحرس  
 والشرة وطول الامل والطمع  
 وسوء الطبع والحسد  
 وحب السمن وقال القرطبي  
 شهوات الطعام سبع شهوة  
 الطبع وشهوة النفس  
 وشهوة العين وشهوة القم  
 وشهوة الاذن وشهوة الانف  
 وشهوة الجوع وهي  
 الضرورية التي يأكل بها  
 المؤمن وأما الكافر فيأكل  
 بالجميع اه شيخ الاسلام

معي واحد والكافر يأكل في سبعة اعماء **باب** الاكل متكثرا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مسعر  
 عن علي بن الاقرع سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا آكل متكثرا **حدثنا** عثمان  
 ابن ابي شيبة اخبرنا جري عن منصور عن علي بن الاقرع عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال لرجل عنده لا آكل وانما متكئ **باب** الشوا وقول الله تعالى فينا بهجلا حنيدا مشوي  
**حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا عمر بن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس  
 عن خالد بن الوليد قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصب مشوي فأهوى اليه ليمأكل فقيل له انه صب فامسك يده  
 فقال خالد أحرأ هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومى فاجدنى أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بصب محمود **باب** الخزيرة قال النضر الخزيرة من الخخاله  
 والخزيرة من اللين **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع  
 الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن شهد بدر ان الانصار انه اتى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذكرت بصري وأنا اوصلي لقومى فاذا كانت الامطار سال الوادى  
 الذى بيني وبينهم لم أستطع ان آتى مسجدهم فاصلى لهم فوددت يا رسول الله انك تأتى فتصلى في بيتي فاتخذته  
 مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فعد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار  
 فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لى أين تحب ان أصلى من بيتك  
 فأمرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فبكى فصفا فصلى ركعتين ثم سلم وحسبناه على خير  
 صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذرو وعد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخسن فقال  
 بعضهم ذلك منافق لا يجب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغل الأتراء قال لا اله الا الله يريد بذلك  
 وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فان ترى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال  
 لا اله الا الله يتغنى بذلك وجهه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري أحد بني سالم وكان من  
 سراهم عن حديث محمود فصدقه **باب** الاقط وقال حميد سمعت أنس بن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بصغية فالقى التمر والاقط والسنن وقال عمرو بن ابي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا**  
 مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن ابن عباس رضى الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم ضبا باواقط ولبنافوضع الصب على ما ذنته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الاقط  
**باب** السلق والشهير **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن  
 سهل بن سعد قال انكأ نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتحمله في قدر لها فتحمل فيه  
 حبات من شعير اذا صليما نازها فقربته اليها وكان نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كانت تغدى ولا تقبل الا  
 بعد الجمعة والله ما فيه شعير ولا ودك **باب** النفس وانتشال اللحم **حدثنا** عبد الله بن عبد  
 الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن محمد بن ابن عباس رضى الله عنهما قال تعرف رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كتما قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وفاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه  
 وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب** تعرف العصد **حدثني** محمد بن المثني قال  
 حدثني عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن  
 عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فابصر واحمرا  
 وحشيا وانما شعول أخضف نعلى فلم يؤذونى له وأحبوا الوانى أبصرته فالتفت فابصرته فعمت الى الفرس  
 فاسرحته ثم كمت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولونى السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه بشئ  
 فغضبت فغزلت فأخذت هما ثم كمت فشدت على الحمار فعمرت ثم جئت به وقدمات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم  
 شكوا في أكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العصد منى فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا عن ذلك  
 فقال معكم منه شئ فناولته العصد فأكلها حتى تعرفها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن

(قوله باب الخزيرة) وفيه  
 فاذا كانت الامطار سال  
 الوادى جملة سال الوادى  
 يدل من الجملة السابقة وجملة  
 لم أستطع جزاء الشرط والله  
 تعالى أعلم اه سمدى  
 (قوله فلم يؤذونى له) وروى  
 به أى لم يعلمونى به (قوله  
 فوقعوا فيه) أى فى الصيد  
 بعد طبعه واصلاحه (قوله  
 شكوا) أى فى انه حلال أو  
 حرام

عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله **باب** قطع اللحم بالسكين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن  
 الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يحترق من كثرة شاة في يده فدعى إلى الصلاة فإلهاوا والسكين التي يحترق بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **باب**  
 ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي  
 هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه **باب**  
 النفخ في الشعر **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو عسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلاً لاهل رأيتم في  
 زمان النبي صلى الله عليه وسلم النبي قال لا فقلت كنتم تخلون الشعر قال لا ولكن كان نفخه **باب**  
 ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس  
 الحريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بين أصحابه ثم أفاض على  
 كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات أحدها من خشقة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلى منها شدة في مضغتي  
**حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهيب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل بن قيس عن سعد قال رأيتني سابع  
 سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم المناطع الأورق الحبلية والحبلية حتى يضع أحدنا موضع الشاة ثم أصبحت  
 بنوا أسد تغزوني على الإسلام خسرت إذا وصل سعي **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال  
 سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم النبي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مناخيل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخيل من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم  
 تأكلون الشعر غير منخول قال كنا نطحنه وننفضه فيطير ما طار وما بقي ثرى بناه فأكلناه **حدثنا** أحمد بن  
 إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم  
 بين أيديهم شاة مهلبة فدعوه فإني أن يأكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من  
 الخبز الشعير **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال  
 ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة هل يأكل ما أكل قال  
 على السفر **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البرثلاث ليال بما عا حتى قبض **باب**  
 التلبينة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلى أهلها وأخاضنها أمرت ببرمة من  
 تلبينة فطبخت ثم صنعت ثم يذفبت التلبينة عليها ثم قالت كان منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول التلبينة حجة لفراد المرريض تذهب ببعض الحزن **باب** التريده **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا  
 غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجلي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا امرئ بنت عمران وأسامة امرأة فرعون وفضل عائشة  
 على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن  
 أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** عبد الله  
 ابن منير مع أبي حاتم الأشول بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال دخلت  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فهاثر يد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي  
 صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء قال فجعلت أتبعه فاضعه بين يديه قال فإزات بعد أحب الدباء **باب**  
 شاة مسبوطة والكتف والجذب **حدثنا** هدي بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كُنَّا نأني أنس  
 ابن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كوا فإنا علم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغي فامر فقاحتني لحق بالله  
 ولا رأى شاة مسبوطة بعينه قط **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن الزهري عن جعفر بن  
 عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترق من كثرة شاة فاكل منها فدعى إلى  
 الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم

(قوله يحترق أي يقطع اللحم  
 بالسكين فيه جواز قطعه  
 بها وكذا يجوز قطع الخبز  
 بها إذ لم يأت نهي صحيح بذلك  
 وأما خبر لا تقطعوا الخبز  
 بالسكين كما يقطعه إلا عاجم  
 وإذا أراد أحدكم أن يأكل  
 اللحم فلا يقطعه بالسكين  
 ولكن ليأخذه بيده  
 فليتمسه به فيضعيف  
 (قوله باب النفخ في الشعر)  
 أي بعد طحنه ليطير منه  
 قشره (قوله النبي) بفتح  
 النون وكسر القاف الخبز  
 الخوازي الأبيض اه شيخ  
 الإسلام (قوله أحدها من  
 خشقة) هي من أردأ الثمر  
 (قوله في مضغتي) بفتح  
 الميم وكسرهما وبجمعتين  
 المضغ أو موضعه وهو  
 الأسنان اه شيخ الإسلام  
 (قوله باب التريده) وفيه كل  
 من الرجال كثير ولم يكمل  
 من النساء الخ أي فيمن سبق  
 والافق وقته صلى الله تعالى  
 عليه وسلم كمل من النساء  
 خديجة وفاطمة وعائشة  
 وغيرهن والله تعالى أعلم  
 وأهل المصنف من الكمال  
 الوصول إلى مرتبة منه فلا  
 يشكل الكلام بام موسى  
 عليه السلام ونحوها كقوله  
 وهاجر وسارة والله تعالى  
 أعلم اه سندی

من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة صرنا خالدين  
يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهي النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤكل  
لحوم الاضاحى فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فلما اراد أن يطعم الغنى الفقير وان كان  
الكرام فأنأ كاه بعد خمس عشرة قيل ما اضطررك اليه فضحككت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من  
خبز برمودم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا **حدثني**  
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن جابر قال كنا نترقد لحوم الهدى على عهد النبي صلى الله عليه  
وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريح قلت لعطاء قال حتى جئنا المدينة قال **باب**  
الحيس **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه  
سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي طحمة التمس غلاماً من غلمانكم يخدمني فخرج  
بى أبو طحمة يرد فنى وراه فمكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نزل فكنت أعمعه بكثرة أن يقول اللهم  
انى أعوذ بذلك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى  
أقبلنا من خير وأقبل بصفية بنت حبي فدعاها فمكنت أراهمى لها وراه بعناية أو بكسامة ثم رد فها وراه  
حتى اذا كئبا بالصبا صنع حيسا فى نطع ثم أرسلنى فدعوت رجالاً فأكلوا وكان ذلك بناه بها ثم أقبل حتى اذا  
بداله أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم انى أرحم ما بين جبلها مثل ما حرمه  
ابراهيم مكة اللهم بارك اللهم فى مدهم وصاعهم **باب** الأكل فى اناة مفضض **حدثنا** أبو نعيم حدثنا  
سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهد يقول حدثنى عبد الرحمن بن أبى ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى  
فسقاه سجوسى فلما وضع القدح فى يده رماه به وقال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا  
ولكنى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الذهب ولا تشرىوا فى آنية الذهب والفضة  
ولا تأكلوا فى صحافها فانهم اللهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة **باب** ذكر الطعام **حدثنا** قتيبة حدثنا  
أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبى موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى  
يقراء القرآن كمثل الاترجة ربحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقراء القرآن كمثل التمرة لا ربح  
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقراء القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى  
لا يقراء القرآن كمثل الخنزيرة ليس لها ريح وطعمها مر **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد  
الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثرى على سائر الطعام  
**حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك بن عمير عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة  
من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهيته من وجهه فليجلب الى أهله **باب** الأدم **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القائم بن محمد يقول كان فى بريرة ثلاث سنن أرادت  
عائشة أن تشرى بها فتمتتها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت  
شرطتيم لهم فأعسا الولاء لمن أعتق قال وأعتقت لخيرت فى أن تقرتحت زوجهما أو تفارقه ودخل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوماً بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالاغصان فأتى بخبز وأدم من آدم البيت فقال ألم أر لهما  
قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا **باب**  
الحلواء والعسل **حدثنا** ابن جريح عن أبيه عن أنس بن مالك عن عائشة قال أخبرنى أبى عن عائشة  
رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **حدثنا** عبد الرحمن بن شيبه قال  
أخبرنى ابن أبى الغديك عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كنت أزم النبي صلى  
الله عليه وسلم لشمع بطنى حين لا آكل الخبز ولا البس الحرير ولا يخدمنى فلان ولا فلانة وألصق بطنى بالحصباء  
واستقرئ الرجل الآية وهى معى كى ينقلب بى فيطعمنى وخسبر الناس للساكين جعفر بن أبى طالب ينقلب  
بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شئ فنشتمها فنلحق ما فيها **باب**  
الدباء **حدثنا** عمرو بن على حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أتى مولى له خياطاً فأتى بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله باب الاكل فى اناة مفضض) وفيه كأنه يقول لم أفعل هذا فالتقدير لولا انى نهيته لم أفعل هذا (قوله باب ذكر الطعام) أى لا يذكره ذكر الطعام فى المجلس وعند ذكر العلوم ولا يستدل به على حقارة طبع صاحبه أو على حاجته اليه والله تعالى أعلم (باب الحلواء والعسل) قوله يجب الحلواء والعسل ليس المراد انه كان يكاف بصنعه أو باحضاره بل المراد انه لو اتفق حضوره كان يتناول منه قدر الصالحا فيستدل به على انه يحبه والله تعالى أعلم اه سندي

باب كنه **باب** الرجل يتكف الطعام لخواه **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن  
 الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأضمار رجل يقال له أنوشعيب وكان له غلام  
 لحام فقال اصنع لي طعاما مدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خامس خمسة فقبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان  
 شئت أذنت له وان شئت تركته قال بل أذنت له قال محمد بن يوسف **حدثنا** محمد بن اسمعيل يقول اذا كان القوم  
 على المائدة ليس لهم أن يناولوا من مائدة الى مائدة أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة أو يدعوا  
**باب** من أضاف رجلا الى طعام وأقبل هو على عمله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع النضر أخبرنا  
 ابن عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال كنت غلاما أمشى مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم لي يتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام  
 على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ماصنع **باب**  
 المرق **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك ان خياطاً  
 دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمقرب خبز شعير ومر قافيه دبا  
 وقد يد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالى القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ  
**باب** القديد **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله  
 عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمرقة فهداها دبا وقد يد رأيت يتبع الدباء يأكلها **حدثنا** قبيصة  
 حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعه له الا في عام جاع الناس  
 أراد أن يطعم الغني الفقير وان كنا نرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز  
 بر مادوم ثلاثا **باب** من ناول أو قدم الى صاحبه على المائدة شيأ قال وقال ابن المبارك لا بأس أن  
 يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة أخرى **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن  
 عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول ان خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنع قال  
 أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً  
 من شعير ومر قافيه دبا وقد يد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حول القصعة  
 فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس جعلت أجمع الدباء بين يديه **باب** الرطب  
 بالقثاء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي  
 طالب رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب** **حدثنا**  
 مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت أباه ريرة سبعاً فكان هو وامرأته  
 وخادمه يعتقبون الليل أن لا يايصلى هذا ثم يوظف هذا **حدثنا** محمد بن يوسف يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين  
 أصحابه ثم رافأصابني سبع تمرات احدها من حشفة **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن  
 عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرافأصابني منه خمس  
 أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن اضربى **باب** الرطب والتمر وقول الله تعالى  
 وهو زى اليك بجزع الخسلة تساقط عليك رطبا جنيا \* وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية  
 حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبهنا من الاسودين  
 التمر والماء **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن  
 ابن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودى وكان يسلفني في تمرى  
 الى الجذاذ وكانت لجبار الارض التي بطريق رومة جلست فخلها ما لجشاه في اليهودى عند الجذاذ ولم  
 أجدهم شايأ فجعلت أستنظره الى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا  
 نستنظر لجبار من اليهودى فمأثوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودى فيقول أبا القاسم  
 لا أنظره فإسأراه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل فجاهه فكلمه فأبى فقامت فخلت بقليل رطب

(قوله تضيفت أباه ريرة)  
 أى نزلت به ضيفا (قوله  
 يعتقبون الليل) أى  
 يتناوبونه (قوله سبع تمرات)  
 لا ينافى قوله بعد فأصابني  
 منه خمس لأن القليل لا  
 ينافى الكثير أو لتعدد  
 القصعة (قوله الى الجذاذ)  
 بكسر الجيم وفتحها وانحجام  
 الذالين وهما الهما أى قطع  
 ثمر النخل (قوله رومة) بضم  
 الراء بتر بالمدينة اشتراها  
 عثمان وسملها (قوله  
 جلست) بلفظ الغيبة أى  
 تأخرت أرض رومة عن  
 الاعمار وفي نسخة بلفظ  
 المتسكم أى فتأخرت أنا عن  
 قضائه (قوله فخلاً) بتشديد  
 اللام من التخيلة وبخفيفها  
 من الخلو أى فتأخر أومضى  
 الى عام ثان (قوله نستنظر)  
 أى نطلب الاظهار

فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال أفرش لي فيه ففرشته  
 فدخل فرقد ثم استيقظ فحتمته بقبضة أخرى فاكل منها ثم قام فكمم اليهودى فابى عليه فقام في الرطاب في الخنل  
 الثانية ثم قال يا جابر جذاقض فوق في الجداق فحدثت منها ما فضيلة وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي  
 صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله عروش وعريش بناء وقال ابن عباس وعروشات ما يعرش  
 من الكروم وغير ذلك يقال عروشها أنبيتها \* وقال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن اسمعيل بخلا  
 ليس عندي ومقيداً ثم قال جلي ليس فيه شسك \* **باب** أكل الجمار صرثما عمر بن حفص بن غياث  
 حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن عند النبي صلى الله  
 عليه وسلم جالوس إذ أتى بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم أن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت  
 أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة \* **باب** العجوة صرثما جمعة بن عبد الله حدثنا مروان أخبرنا  
 هاشم بن هاشم أخبرنا عمر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبغ كل يوم سبع تمرات  
 عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا محر \* **باب** القران في التمر صرثما آدم حدثنا شعبة حدثنا  
 جلبة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير زقنا تمرافسكان عبد الله بن عمر يرمينا ونحن نأكل ويقول  
 لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه \* قال شعبة الأذن  
 من قول ابن عمر \* **باب** القثاء صرثما اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه  
 قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء \* **باب** بركة  
 النخل صرثما أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زيد بن جهم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال  
 وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة \* **باب** جمع اللوزين أو الطعامين مرة  
 صرثما ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال  
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء \* **باب** من أدخل الضيفان عشرة عشرة  
 والجالوس على الطعام عشرة عشرة صرثما الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان  
 عن أنس وعن هشام عن محمد بن أنس وعن سنان أني ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه قدمت الى مدين شعير  
 جشته وجعلت منه خليفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه  
 فدعوته قال ومن معي فحمت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه أبو طلحة قال يا رسول الله انما هو شي صنمته  
 أم سليم فدخل جلي به وقال أدخل على عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبهوا ثم قال أدخل على عشرة فدخلوا  
 فأكلوا حتى شبهوا ثم قال أدخل على عشرة حتى عدار بعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر  
 هل نقص منها شيء \* **باب** ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 صرثما مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في  
 الثوم فقال من أكل فلا يقرب من مسجدنا صرثما علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد أخبرنا  
 يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا \* **باب** البكيات وهو تمر الأراك صرثما  
 سعيد بن جعفر حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبر الظهران فنجني البكيات فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقال أ كنت  
 ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الأراعاها \* **باب** المضمضة بعد الطعام صرثما علي بن عبد الله حدثنا  
 سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا دعا بطعام فأتى الأيسويق فأكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا  
 قال يحيى سمعت بشيرا يقول أخبرنا سويد بن جهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا  
 قال يحيى وهي من خيبر على روضة دعا بطعام فأتى الأيسويق فلكاه فأكلناه ثم دعا بمضمض  
 ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ \* وقال سفيان كأنك تسمع من يحيى \* **باب** لعق

(قوله عريشك) اي الممكن  
 المتخذ للاستئلال به اه  
 شيخ الاسلام  
 \*باب العجوة\*  
 (قوله من تصبغ كل يوم  
 بسبع تمرات الخ) ظاهر  
 اللفظ يعطى ان تناول  
 كل يوم شرط لعدم الضرر في  
 يوم تناول ويمكن ان يقال  
 كلمة كل لا اعتبار التعميم  
 بعد تمام الحكم على معنى  
 من تناول يوم لا يضره في  
 ذلك اليوم وذلك الحكم  
 ثابت كل يوم والله تعالى  
 أعلم اه سندی

(قوله باب ما يقول اذا فرغ)

(قوله غير مكفي) منصوب

على انه حال من ضمير الله

الراجع الى الحد اى حال

كونه غير مردود ولا مقلوب

ولا مودع اى لا متروك

وملتفت اليه ولا مستغنى

عنه ولا بمن يستغنى عنه

الحامد بدل هو محتاج الى

أدائه وقوله ربنا بتقدير

ياربنا والله تعالى أعلم (قوله

باب اذا حضر العشاء) وذكروا

فيه حديث فمدعى الى

الصلوة فالتعاقب الخ وكأنه

أفاد به ان تأخير الصلاة

اذا كان محتاجا الى الاكل

والا فيقدم الصلاة والله

تعالى أعلم اه سندي (قوله

أنا أعلم الناس بالحجاب) أى

بسبب نزول آيته (قوله

وأزله الحجاب) اى آيته (قوله

كتاب العميقة) هولغته

الشعر الذى على رأس

المولود حين يولد وشرعا يذبح

عند خلق شعره سمي بذلك

لان منبجه يعق اى يشق

ويقطع ولان الشعر يخلق

اذنالك وهى سنة مؤكدة

عند الشافعي كالأضحية

بجامع ان كل اراقته دم بغير

جناية (قوله لمن لم يعق عنه)

فى نسخة وان لم يعق عنه

(قوله وتحننيكه) بالجر عطف

على تسمية المولود وأراد

بغداة الولادة عقبها لانه

الذي دل عليه الحديث

اه شيخ الاسلام (قوله

فأتبعه الماء) أى فأتبع

البول بالماء

الأصابع ومصها قبل أن تسمع بالمندبل صد ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء  
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل أحدكم فليامسح يده حتى يلعقها أو يلعقها  
**باب المندبل** صد ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحرث  
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم انه سأل عن الوضوء مما مست النار فقال لا ذلك زمان النبي صلى الله عليه  
وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدنا لم يكن لنا مناديل الا كفتنا وسواء دنا أو أقدمنا ثم  
نصلى ولا نتوضأ **باب ما يقرأ اذا فرغ من طعامه** صد ثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن  
خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ ما فذته قال الحمد لله كثير اطيبا مباركا فيه  
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **باب ما يقرأ اذا فرغ من طعامه** صد ثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي  
أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا فرغ ما فذته قال الحمد لله الذى كفانا  
وأروانا غير مكفي ولا مكدور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا **باب**

الاكل مع الخادم صد ثنا حفص بن عمر حدثنا شعبه عن محمد هو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلبه معه فليتناوله أكلة أو كلتين أو لقمته أو لقمتين  
فانه ولي حره وعلاجه **باب الطاعم الشاكر** مثل الصائم الصاب فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم **باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذامعنى** وقال أنس اذا دخلت على مسلم لا يتهم  
فكل من طعامه واشرب من شرابه صد ثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا أبو اسامة حدثنا الأشعث حدثنا شقيق  
حدثنا أبو موسى عود الانصارى قال كان رجل من الانصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو فى أصحابه فعرف الجوع فى وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه للحام فقال اصنع  
لى طعاما يكفى خمسة لعلى أذعوالنبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فضع له طعيميما ثم أتاه فدعا فقبه هم رجل  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب فان رجلا تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته قال لا بل أذنت

له **باب اذا حضر العشاء فلا يجمل** عن عسانه صد ثنا أبو الوليد أخبرنا شعيب عن الزهري وقال  
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الله صلى الله عليه وسلم يجتمعون كنف شاة فى يده فدعى الى الصلاة فالتعاقبوا والسكين التى كان يجتمعون بها ثم قام  
فصلى ولم يتوضأ صد ثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأ بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن  
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام  
صد ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأ بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء

**باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا** صد ثنا عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم  
حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألنى عنه أصح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسان يذب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع  
النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجره عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت ففأذا هم جالس مكانهم فرجع  
ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجره عائشة فرجع ورجعت معه ففأذا هم قد قاموا ففرض بي وبني وبينه  
سرترا ونزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب تسمية المولود** غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحننيكه صد ثنا  
حدثني يزيد بن جابر عن أبي موسى رضى الله عنه قال ولدى غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه  
ابراهيم فحننيكه بتمر ودعاه بالبركة ودفعه الى وكان أكبر ولد أبي موسى صد ثنا مسدد حدثنا يحيى عن  
هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحننيكه فبال عليه فأتبعه الماء

(قوله وأنامتم) أي مشارف  
 لتنام حلى (قوله يشتمكي)  
 أي مشتمكيا أي مريضا  
 (قوله فقبض) أي مات  
 (قوله ثم أصاب منها) أي  
 جامعها (قوله وارالصي) أي  
 أذنه (قوله أعرستم) أي  
 يسكون العين من الاعراس  
 وهو الوطاء والاستتعام  
 مقدر (قوله باب اماطة  
 الأذى عن الصبي في العقيقة)  
 أي ازالة الشعر أو قلفة  
 الختان عنه في وقت العقيقة  
 (قوله مع الغلام عقيقته)  
 أي عقيقته مصاحبة له  
 وقت ولادته فيعق عنه  
 (قوله والعتيرة) بجملة  
 وفوقية النسيكة التي كانوا  
 يذبحونها في العشر الأول  
 من شهر رجب (قوله وقال  
 ابن عباس العقود الخ) أي  
 مرة فسر العقود بالعهود  
 ومرة فسرهابا محل وحرم  
 بيناهما للمفعول يوقدها أي  
 يثمنها فتموت ويوقد من  
 أوقد والموقودة من وقذ  
 يقال وقذ وقذ وأوقذه  
 والوقذ بالمجهم الضرب  
 المثخن (قوله تنطح الشاة)  
 بالبناء للمفعول وأقام  
 الظاهره مقام المضمير المستتر  
 اه شيخ الاسلام (قوله  
 المعراض) بكسر الميم خشبة  
 تقيله أو عصا في طرفها  
 حديدية غالباً وقيل سهم بلا  
 ريش دقيق الطرفين غليظ  
 الوسط يصيب بعرضه  
 دون حده وقيل غير ذلك

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله  
 عنهما أنها حملت بعبد الله بن الزبير بركة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت فبأه فولدت بقباة ثم أتيت به  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره ثم دعاه بتمر فضعها ثم نقل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حذركه بالتمر ثم دعاه فبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به  
 فرحاشد يا الانم قيل لهم ان اليهود قد سحرتمكم فلا يولد لكم حدثنا مطرب بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون  
 أخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتمكي  
 فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابنك قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت  
 اليه العشاء فتمشي ثم أصاب منها فلما فرغ قالت وارالصي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهم في ليلتها فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى  
 تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فضعها ثم أخذ من فيه فجعلها في في  
 الصبي وحذركه به وبماء عبد الله حدثنا محمد بن المنثري حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد بن أنس  
 وساق الحديث **باب** اماطة الأذى عن الصبي في العقيقة حدثنا عثمان بن أحمد بن  
 زيد عن أيوب عن محمد بن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال سجاج حدثنا حماد بن أيوب وقتادة  
 وهشام وحبيب بن ابن سيرين عن سلمان بن عبد الله رضي الله عنه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن  
 حفصة بنت سيرين عن الزباب عن سلمان بن عامر الصبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم  
 عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر قال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جري بن حازم عن أيوب السخيتاني عن محمد  
 بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الصبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة  
 فأهرقواعنه دما وأميطواعنه الأذى حدثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب  
 ابن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن عن حديث العقيقة فسألته فقال من مرة بن جندب  
**باب** الفرع حدثنا عبد الله بن أحمد بن عمر أخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة \* والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه  
 لطواغيتهم والعتيرة في رجب **باب** العتيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري  
 حدثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة \* قال والفرع أول  
 نتاج كان يتجلمح كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الذبايح والصيد والتسمية على الصيد**  
 وقول الله تعالى حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا آيئوا لله ولرسوله  
 الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم الآية وقوله جل ذكروه أحلت لكم بهيمة الأنعام الا ما يتلى عليكم الى  
 قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود اليهود ما أحل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجزئ منكم  
 يحملنكم شأن عداوة المنخنة تخنق فتوت الموقودة تضرب بالحشب يوقدها فتوت والمتردية تتردى من  
 الجبل والنطيحة تنطح الشاة فنادركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا  
 عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما أصاب  
 بحدده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيد وسألته عن صيد السكاب فقال ما مسك عليك فمك كل فان أخذ  
 السكاب زكاة وان وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فحشيت ان يكون أخذه معه وقد قتل فلا تأكل فانما  
 ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكروه على غيره **باب** صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة  
 بالبندقية تلك الموقودة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي بالبندقية في القرى  
 والامصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن عبد الله بن أبي السفر عن  
 الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال  
 اذا أصبت بحدده فكل فاذا أصاب بعرضه فقتل فانه وقيد فلا تأكل كل فقلت أرسل كلبك



وسميت فكل قلت فان اكل قال فلاناً كل فانه لم يسك عليك انما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبى فأجده معه  
كلباً آخر قال لاناً كل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر **باب** ما أصاب المعراض بعرضه  
صدمتها قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم بن همام بن الحرث عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال  
قلت يا رسول الله ان ترسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسك عليك قلت وان قتلان قال وان قتلان قلت وان انزمت  
بالمعراض قال كل ما خرق وما أصاب بعرضه فلاناً كل **باب** صيد القوس وقال الحسن و ابراهيم اذا  
ضرب صيد اقبان منه يد أو رجل لاياً كل الذى بان وياً كل سائرته وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه أو وسطه فمكته  
وقال الامش عن زيدا سمى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط  
منه واكلوه **صدمتها** عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدهشقي عن أبي ادريس عن  
أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انابارض قوم أهل كتاب أفنأ كل في آنتهم وبأرض صيدا صيد بعوسى  
وبكبي الذى ليس بعلم وبكبي المعلم فيا يصلح لى قال اما ما ذكرت من أهل الكتاب فان وجدتم غيرهما فلا  
تأكلوا فيها وان لم تجدوا فأغواها واكلوا فيها وما صدت بعوسى فذ كرت اسم الله فكل وبكبي المعلم  
فذ كرت اسم الله فكل وما صدت بكبيك غير معلم فأدر كرت كانه فكل **باب** الخذف والبنذقة  
**صدمتها** يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهوس بن الحسن عن عبد الله بن  
بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
الخذف أو كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينسكأ به عدو ولكنهما قد تكسر السن وتغفل العين ثم  
رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف أو كره الخذف  
وأنت تخذف لأكلك كذا وكذا **باب** من اقتنى كلبا ليس بكتب صيدا أو ماشية **صدمتها**  
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكتب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قبراطان **صدمتها**  
الملكى بن ابراهيم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سائما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد أو كلب ماشية فانه ينقص من أجره كل يوم قبراطان  
**صدمتها** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قبراطان **باب** اذا اكل الكلب وقوله  
تعالى يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لهم الطيبات ومأثمهم من الجوارح مكايين الهوائد والكواصب  
اجترحوها كذبوا وتعانقوا ثم ما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم الى قوله مريع الحساب وقال ابن عباس  
ان اكل الكلب فقد أفسده انما أمسك على نفسه والله يقول تعلمون من مما علمكم الله فتشرب وتعلم حتى تنترك  
وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم يأكل فكل **صدمتها** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل  
عن بيان عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اناقوم نصيبه يدب منه  
الكلاب فقال اذا أرسلت الكلاب المعلمة وذ كرت اسم الله فكل مما أمسكن عليكم وان قتلان الا أن يأكل  
الكلب فانى أخاف أن يكون انما أمسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلاناً كل **باب**  
الصيد اذا غاب عنه يومين أو ثلاثة **صدمتها** موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي  
عن عدى بن حاتم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل  
وان أكل فلاناً كل فلاناً أمسك على نفسه واذ خالط كلابا لم يذ كراسم الله علمها فأمسكن وقتل فلاناً كل  
فانك لا تدري أيها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به الا أثر سهمك فكل وان وقع في  
الماء فلاناً كل \* وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدى انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لم يرمى  
الصيد فيقترأه اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يا كل ان شاء **باب** اذا  
وجد مع الصيد كلبا آخر **صدمتها** آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدى بن  
حاتم قال قلت يا رسول الله انى أرسل كلبى وأسمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أرسلت كلبك وسميت  
فأخذ فقتل فأكل فلاناً كل فلاناً أمسك على نفسه قلت انى أرسل كلبى أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما

(قوله خرق) بجممة فزاي  
فقاف أى جرح ونفذ (قوله  
باب صيد القوس) أى بيان  
حكم صيد سهمه والقوس  
يد كرفض غيره قويس  
ويؤنث فتصغيره قويسة  
ويجمع على قسى وأقواس  
(قوله وياً كل سائرته) أى  
باقيه ومحل عند الشافعية  
اذا تراخى الموت عن الابانة  
والافيو كل كلة (قوله حمار)  
أى وحشى (قوله باب  
الخذف) بجمتين الرمي  
بحصى أو نوى بين سمابته  
أو السبابة والابهام وقوله  
والبنذقة هى المنخذة من  
الطين وتيس فيرمى بها  
(قوله أو ضارية) من ضرى  
الكلب بالصيد ضاروة أى  
تعود وكان حقه أن يقول  
أضار لكنه أنت لتتناسب  
لفظ ماشية نحو لا دريت  
ولا تليت وحقه تلوت (قوله  
حدثنا عاصم عن الشعبي  
الخ) قال الراغبى يؤخذ منه  
انه لو جرح صيدا ثم غاب ثم  
وجده ميتا لا يحل وهو ظاهر  
نص الشافعى وقال النووي  
الحل أصح دليله اه شيخ  
الاسلام (قوله فيقترأه)  
بقاف ساكنة ففوقية  
مقتوحة ففاه مكسورة فراه  
وفى نسخة فيقننى بفتحية  
بدل الراء وهما بمعنى أى يتبع  
أثره

(قوله باب ماجاء في التصيد) أي في التكاف بالصيد والاشتغال به للتكسب (قوله وأرض صيد) أي ذات صيد (قوله فلاتا كلوا فيها) النهي للتنزيه وقوله فاغسلوها الا مرفه للتدب (قوله انفعنا أرنباً) أي هيئنا والارنب حيوان قصير اليدين طويل الرجلين (قوله حتى لغبوا) بفتح الغين اقص من كسرهما أي تعبوا كفي نسخة (قوله فسألهم ربحه) أي ان ينالوه له (قوله طعمة) بضم الطاء أكلة (قوله مولى التوأمة) بفتح الفوقية وحقى ضمها وحقى أيضاً ضمها مع حذف الواو لفظاً بوزن حطمة (قوله رقاء) أي كثير الرقي اه شيخ الاسلام (قوله الا ذلك) في نسخة الا ذلك أي الا أنى أدركته (قوله استوقفكم النبي صلى الله عليه وسلم) أي أسأله ان يقف لاسأله عن ذلك (قوله الطافي) بلا همز وهو ماء الماء ميتاً وقوله حلال أي أكلة (قوله مذبوح) أي حلال كما ذكرى (قوله وفلات السيل) بكسر القاف وتخفيف اللام آخره فوقية جمع قلة وهي نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء

أخذه فقال لا تأكل فأنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا أصبت بحمدته فكل واذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيد فلاتا كل **باب** ماجاء في التصيد **حدثني** محمد بن أحمد بن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أسكن عليكم الا أن يأكل الكلاب فلاتا كل فاني أخاف أن يكون انما أسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلاتا كل **حدثنا** أبو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني أحمد بن أبي رباح حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو ادريس عائدنا الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني رضى الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بأرض قوم أهل الكلاب نأكل في آنيهم وأرض صيد أصيد بقومي وأصيد بكلي المعلم والذي ليس معلماً فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت انك بأرض قوم أهل الكلاب نأكل في آنيهم فان وجدتم غير آنيهم فلاتا كلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ولو هاتم كوا فها واما ما ذكرت انك بأرض صيد فاصدت بقومك فاذا كرام الله ثم كل وما صدت بكلك المعلم فاذا كرام الله ثم كل وما صدت بكلك الذي ليس معلماً فاذا كرام الله ثم كل **حدثنا** يحيى بن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال انفعنا أرنباً بجر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسميت عليها حتى أخذتها فحتمت بها الى أبي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يور كها واخذها فقبله **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحابه بحرمين وهو غير محرم فرأى حماراً وحشياً فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه ان ينالوه سوطاً فأبوا فأسألهم ربحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدر كوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء **باب** التصيد على الجبال **حدثنا** يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو بن ابان النضر حدثنا عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرسي وكنت رقاء على الجبال فبينما أنا هلى ذلك اذ رأيت الناس متشوقين لشيء فذهبت أنظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحش فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ما ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه ففترت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فأثبت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نعنه فحمله حتى جثتم به فابى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم لم فأدر كته فحدثته الحديث فقال لي أبقى معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو وطعم اطعمكموها الله **باب** قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيد ما اصطيد وطعامه ما ربحه وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لانا كلة اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم لم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الظير فارى أن يذبحه وقال ابن جريح قلت لعطاء صيد الانهار وفلات السيل أصيد بجره وقال نعم ثم تلا هذه ذب فترات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طرياً وركب الحسن عليه السلام على بروج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهل أكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلف حفاة بأساً وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المرى ذبح الحجر النبتان والشمس **حدثنا** مسدد بن يحيى عن ابن جريح قال أخبرني عمرو انه سمع جابر رضى الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة بن جراح وعاشد يد القاقى البحر حونا ميتاً لم يمثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فذرا كبت تحتته **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا سمعان عن عمرو وقال سمعت جابراً يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عير القريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حونا

يقال له العنبر فاكتناصف شهر وادنه ابودك حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبدة ضلعا من اضلاعه  
 فذمه فمرا الربا كب تحتها وكان فينار جبل فلما اشبهت الجوع فحسرت ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبدة  
**باب** اكل الجراد صد ثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله  
 عنهم قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اوسنا كنا نأكل كل معه الجراد قال سفيان وابوعوانة  
 واسرائيل عن ابي يعقوب عن ابن ابي اوفى سبيع غزوات **باب** آنية المجوس والميتة صد ثنا ابو  
 عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني ابو ادريس الخولاني حدثني ابو نعلبة  
 الخثمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اننا بارض اهل الكتاب فنأكل في آنتهم وبارض  
 صيد اصيد بقوسى واصيد بكبي المعلم وبكبي الذي ليس بعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اماما ذكرت انك  
 بارض اهل كتاب فلانأ كلوا في آنتهم الا ان لا تجدوا باذافان لم تجدوا باذافاغسوا هوهازكوا فيها وامامنا ذكرت  
 انكم بارض صيد فاصدت بقوسك فاذا كرام الله وكل وامصدت بكبك المعلم فاذا كرام الله وكل وامصدت  
 بكبك الذي ليس بعلم فاذا كرت ذكاته فكله **حدثني** المكي بن ابراهيم حدثني يزيد بن ابي عميد عن سلمة بن  
 الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم هل ما اوقدتم هذه النيران  
 قالوا الحوم الحمر الانسية قال اهرى يقول ما فيها واكسروا قدرها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها  
 ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوزالك **باب** التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن  
 عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانما لم يذكر اسم الله عليه فاسقا  
 وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم مشركون **حدثنا** موسى بن  
 اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا بالادغمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 في اتريات الناس فجلوا فنصبوا القدور فذبح الهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكتعت ثم قسم  
 فعدل عشرة من الغنم بعير فقدمنا بعير وكان في القوم خيل يسيرة فظلموه فاعياهم فاهوى اليه رجل يسهم  
 فحسبه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الهائم اوبادك اوباد الوحش فاندعلكم فاصنعوا به هكذا قال  
 وقال جدى اننا نرجوا ونخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا دى ائذ ذبح بالقب فقال ما ائنه رالدم وذكرك  
 اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه اما السن عظم واما الظفر فدى الحبشة **باب**  
 ما ذبح على النصب والاصنام **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن يعنى بن المختار اخبرنا موسى بن  
 عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل  
 باسقل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سفرة فيها لحم فابى ان يأكل منها ثم قال انى لا آكل مما تذبحون على اصابكم ولا آكل الامنأ كرام  
 الله عليه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله **حدثنا** قتيبة حدثنا ابو عوانة  
 عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحكية ذات يوم  
 فاذا اناس قد ذبحوا ضحاهاهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة  
 فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانه اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله **باب**  
 ما انهر الدم من القصب والمرورة والحديد **حدثنا** محمد بن ابي بكر المسمى حدثنا عمار عن عبيد الله عن  
 نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمران اياه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلم فابصرت بشاة من  
 غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لاتا كلوا حتى آتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل  
 اليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها **حدثنا**  
 موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما  
 له بالجبل الذي بالسوق وهو بسلم فاصيدت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكر والنبي صلى الله عليه وسلم  
 فامرهم بأكلها **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده  
 أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدي فقال ما ائنه رالدم وذكرك اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فدى

(قوله كنا نأكل معه  
 الجراد) زاد في رواية  
 وبأكل معنا وأما خبر ابي  
 داود انه صلى الله عليه وسلم  
 سئل عن الجراد فقال لا  
 آكله ولا أحرمه فرسل  
 (قوله اوزالك) فيه اشارة الى  
 التخيير بين الكسر والغسل  
 (قوله ولا تأكلوا مما لم يذكر  
 اسم الله عليه) بان مات  
 أو ذبح على اسم غيره والا فإنا  
 ذبح ولم يسم فيه عمدا أو نسيانا  
 فهو حلال عند الشافعية  
 (قوله لفسق) أى خروج  
 عما يحل (قوله فذبح الهم  
 النبي) أى وصل الهم اه  
 شيخ الاسلام (قوله ما ذبح  
 على النصب) أى حجارة  
 كانت منصوبة حول الكعبة  
 يعظمونها بالذبح عليها  
 وقيل ما يعبد من دون الله  
 (قوله بلدح) بالصرف  
 وعدمه موضع بالحجاز قريب  
 من مكة اه شيخ الاسلام

جاهلا وان الشك بالدليل لا يضر وان الوسوسة الخالية عن دليل يكفي في دفعها تسمية الآكل والله تعالى أعلم فلا يراد ان التسمية عند الذبح ان لم تكن واجبة يجوز لهم الاكل وان لم يسموا وان وجبت فلا ينعف تسمية الآكل ولا تنوب عن تسمية الذابح فالحديث مشكل على الوجهين وهذا ظهران الاستدلال به اذا الحديث على عدم وجوب التسمية عند الذبح لا يتخلو عن ضعف لظهور ان الحديث بظاهره يفيد ان التسمية واجبة لكن تنوب تسمية الآكل عن تسمية الذابح ولم يقل به احد وعند التأويل لا يبقى دليل الا فتأمل والله تعالى أعلم اه سندي (قوله فنزوت) أي وثبت (قوله فاستحيت منه) أي لكونه اطعم على حصى (قوله باب ماند) أي شرد من البهائم الانسية المأكولة (قوله كالصيد) أي في حله ببقرة (قوله العجل) بكسر الهمزة وفتح الحيم أمر من الجملة (قوله أوأرن) شك من الراوي وهو يفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون أي أهلكها ذبحا من ران القوم اذا هلكت ماشيتهم وقيل بسكون الراء بوزن أعط أي أدم القطع ولا تفر والمراد على كل عجل ذبحه لئلا توت (قوله الا في المذبح) بفتح الميم مكان الذبح بغير الابل وقوله

الحبشة وأما السن فعظم وينبغي تحبسه فقال ان لهذه الابل أو ابد كأبد الوحش فساغلبكم منها فاصنعوا هكذا **باب** ذبيحة المرأة والامة صرثما صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب ابن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فرسثل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بها كلها وقال الليث حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الانصار يخبر بر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا صرثما اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترحى غنما يسلم فأصببت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فرسثل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب** لا يذكي بالسن والعظم والظفر صرثما قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنتم- رالدم الا السن والظفر **باب** ذبيحة الاعراب ونحوهم صرثما محمد بن عبيد الله حدثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يأتون باللحم لا ندرى أذكر اسم الله عليه أم لا فقال هو عليه أنتم وكلوه قانت وكلوا حديثي عهد بالكفر تابعه على عن الدراوردي وتابعه أبو خالد الطفاوي **باب** ذباح أهل الكتاب وشكوبهم من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أنوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمى لغير الله فلا تأكل وان لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي بن خنوة وقال الحسن و ابراهيم لا بأس بذبيحة الا قلف وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم صرثما أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا نحاصر بن قمر خبير فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لا أخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحيت منه **باب** ما ذمن البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجازة ابن مسعود وقال ابن عباس ما أنجزت من البهائم مما في يدك فهو كالصيد وفي غير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه ورأى ذلك على ابن عمر وعائشة صرثما عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا أبي عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله اننا لقوالعدو وعداؤنا ليست معنا مدي فقال العجل أوأرن ما أنز الدم و ذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فدى الحبشة وأصبنا من ابل وغنم فندمنا بغير فرماه رجل بسهم تحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أو ابد كأبد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا **باب** النحر والذبح وقال ابن جرير عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والنحر قلت أيجزى ما يذبح أن نحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب الى والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع الخنازير والذبح يذبح في بئر نافع أن ابن عمر نهي عن النخع يقول يقطع مادون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى واذ قال موسى اقومه ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد بن جبيرة عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللثة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس اذا قطع الرأس فلا بأس صرثما خلا بن يحيى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرني فاطمة بنت المنذر امرأتى عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسافا كلناه صرثما اسحق بن عمار عن هشام بن عروة عن أسماء رضي الله عنها قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسافا بالمدينة فأكلناه صرثما قتيبة حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أسماء بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسافا كلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر **باب** ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة صرثما أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلما أنا وقتي أنا ناصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم صرثما أحمد بن يعقوب حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه دخل على يحيى بن سعيد و غلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها نسي البهائم عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال ازجرها غلامكم عن ان يصبر هذا الطير لقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهي أن تصبر بجمية أو غيرها

للعقل - حدثنا أبو النعمان - حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر - فرأوا بفتية  
أو بنفر نصبوا دجاجا - فمرمونهم فإلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه  
وسلم لعن من فعل هذا \* تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد بن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم من مثل بالحيوان وقال عدى عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن  
منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى  
عن النهبة والمثلة **باب** الدجاج حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان بن أيوب عن أبي قلابة عن  
زهدي الجرمي عن أبي موسى يعني الأشعري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا  
حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث - حدثنا أيوب بن أبي تيممة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى  
الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحى من حرم أخاه فأتى بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم  
يدن من طعامه فقال أدن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال انى رأيت يا كل شيأ فقد رآته  
خافت أن لا آكله فقال أدن أخبرك أو أحدك انى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين  
فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعمان نفع الصداقة فاستحملكنا خلف أن لا يحملكنا قال ما عندى ما أحلكم  
عليه ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا  
خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عينته فوالله انى تغفلنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عينته لا نفلح أبدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا  
استحملكنا خافت أن لا تحملكنا فظننا انك نسيت عينتك فقال ان الله هو حلكم انى والله ان شاء الله لا أحلف  
على عين فأرى غير هاتين الا أتيت الذى هو خير وتحلتها **باب** لحوم الخيل حدثنا الجيديدى  
حدثنا سفيان حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت فخرنا فرسنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأكلناه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الجور وخص في لحوم الخيل **باب** لحوم الجرار انسية فيه  
عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة أخبرنا عبيدة عن عبيد الله عن سالم بن نافع عن ابن عمر  
رضي الله عنهما ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجرار الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى  
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجرار الاهلية \* تابعه ابن  
المبارك عن عبيد الله عن نافع \* وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا  
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله عنهما قال نهى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن  
عمرو بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الجور وخص  
في لحوم الخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدى عن البراء بن أبي أوفى رضي الله  
عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق أخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي  
عن صالح عن ابن شهاب أن أبا دريس أخبره أن أبا نعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر  
الاهلية \* تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمرو والمجاهشون ويونس وابن اسحق عن  
الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب  
الثقي عن أيوب عن محمد بن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاءه فقال  
أكلت الحمر ثم جاءه جاءه فقال أكلت الحمر ثم جاءه فقال أفنيت الحمر فأمر مناد يا فتادى فى الناس ان الله  
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فأكفئت القودور وانها التفور باللحم حدثنا علي بن  
عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر  
الاهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكيم بن عمرو والغفارى عنه دنا بالبصرة ولم يكن أبى ذلك البحر ابن عباس وقد رأ  
قل لا أجد فيما أوحى الى محرمنا **باب** أكل كل ذى ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف  
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي ادريس انولانى عن أبي نعلبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

(قوله النهبة) بضم النون  
أخذ مال الغر اه شيخ  
الاسلام (قوله خمس ذود)  
بالاضافة أى خمسة عشر  
بغيرا كما يدل به بعض طرق  
الحديث لصدق الذود بثلاثة  
فسقط قول من أنكر صحة  
الاضافة لفهمه ان الابل لم  
تكن خمسة عشر بل خمسة  
أبعرة حتى قال والصواب  
تتوين خمس ورفع ذود بدلا  
من خمس وقوله غر بالنصب  
صفة نلجس وبالجر صفة لذود  
وهو جمع أغر وهو الابيض  
وقوله الذرى بضم الذال  
مقصورا جمع ذرورة وذرورة  
كل شئ اعلاه والمراد هنا  
أسنمة الابل (قوله باب لحوم  
الخيل) أى بيان حلال  
أكلها (قوله المتعة) أى  
المتكاح الموقوت (قوله  
أفنيت الحمر) أى لكثرة  
ما ذبح منها (قوله ذى ناب من  
السباع) أى يعدويه كاسد  
وغر وذب ودب وقيل وقرد

(قوله استمتعتم) أى انتفعتتم  
 وقوله باهايمها أى بجملها  
 وهذا عند الشافعية فى جلد  
 كل حيوان طاهر بخلاف  
 جلد الكلب والخنزير وما  
 تولد منهما أو من أحدهما  
 مع غيره (قوله المسك) بكسر  
 الميم الطيب المعروف (قوله  
 من مكوم) أى مجروح  
 وقوله يكلم فى الله أى يجرح  
 فى سبيل الله وقوله وكله  
 يدمى أى جرحه يدمى بفتح  
 الياء والميم أى يسيل منه  
 الدم اه شيخ الاسلام  
 (قوله ونافع الكبر) أى  
 كبر الحداد وهو زق ينفخ  
 فيه الحداد (قوله باب  
 الضب) أى بيان حل أكله  
 وهو حيوان برى يشبه الورل  
 بفتح الواو والراء واحد  
 الورلان والارول (قوله  
 ألقوها وما حولها واكلوه)  
 أى اذا كان جامدا بخلاف  
 ما اذا كان مائعا (قوله ثم  
 أكل) أى ما بقى من السم  
 الجامد (قوله باب الوسم)  
 بضم الهمزة وفى نسخة بجمجمة  
 (قوله والعلم) بفتح العين  
 واللام أى العلامة وقوله  
 فى الصورة تنازع فيه  
 العاملان قبله والمراد بالصورة  
 وجه الهميمة (قوله كره أن تعلم  
 الصورة) أى أن يجعل فيها  
 علامة بخوكى (قوله حسنته  
 قال فى آذانها) فيه حجة  
 للجمهور على جواز الكلى فى  
 غير الوجه اه شيخ  
 الاسلام

وسلم نهي عن أكل كل ذى ناب من السباع \* تابعه يونس ومروان عيينة والماجشون عن الزهري  
 باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثني ابن  
 شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضى الله عنه ما أخبره أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا لا سمتم باهايمها قالوا انهم ميتة قال انما حرم أكلها حدثنا خطاب بن  
 عثمان حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبیر قال سمعت ابن عباس رضى الله  
 عنهم يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعزيمية فقال ما على أهلها الوانفة عواياها **باب المسك**  
 حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمار بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابن هريرة رضى  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكوم يكلم فى الله الا جاء يوم القيامة وكله يدمى اللون لون  
 دم والرجرج مسك حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن ابي بردة عن ابي موسى رضى الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافع الكبر فخامل المسك  
 اما ان يحذيك واما ان يتباع منه واما ان تجرد منه ر يحاطب عليه ونافع الكبر اما ان يحرق ثيابك واما ان تجرد ر يحا  
 خبيثة **باب الارنب** حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضى الله  
 عنه قال أتبعنا أرنبا ونحن عبر الظهران فسمى القوم فلغبوا فاخذتها فحمت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث  
 بوركها وقال بفتحها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب الضب** حدثنا موسى بن  
 اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهم يقول قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي  
 امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بيت يميونة فأتى بضب مخنوذ فأهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة  
 اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يارسول الله فرفع يده فقالت أحرام هو  
 يارسول الله فقال لا ولا يكن بارض قومى فاجدى أعافه قال خالد فاجرت رته فأكته ورسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم ينظر **باب اذا وقعت الفأرة فى السمن الجامد أو الذئب** حدثنا الحميدى حدثنا  
 سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن يميونة ان فارة  
 وقعت فى سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال لقوها وما حولها واكلوه وقيل لسفيان فان  
 معمر يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن  
 ابن عباس عن يميونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن  
 يونس عن الزهري عن الدابة تموت فى الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت فى سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله  
 ابن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن  
 عباس عن يميونة رضى الله عنهم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت فى سمن فقال القوها وما  
 حولها واكلوه **باب الوسم والعلم فى الصورة** حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم  
 عن ابن عمر انه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهي النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب \* تابعه قتبية  
 حدثنا العنقري عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس  
 قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخلى بجنسك وهو فى مر بدله فأرأته يسم شاة حسنته قال فى آذانها  
**باب** اذا أصاب قوم غنمية فذبح بعضهم غنما أو ابلا بغير أمر أحتياهم لم تؤكل لحدها رافع عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال ط اوس وعكرمة فى ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص  
 حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه  
 وسلم اننا نلقى العدو وغدا وليس معنا مدي فقال ما أنهر الدم وذكراهم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر  
 وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم  
 والنبي صلى الله عليه وسلم فى آخر الناس فنصبوا قدورا فامرهم بها فأكففت وقسم بينهم وععدل به برا

بعشر شياه ثم ندمها بعير من أوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه  
 اليها ثم أوبدكا وابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب** اذا ندب عير قوم فرماه  
 بعضهم بسهم فقتله فلراد صلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا ندب عير قوم فرماه  
 أخير ناعم بن عبيد الظنفاسي عن سعيد بن مسروق عن عبيدة بن رفاعه عن جده رافع بن خديج رضي الله  
 عنه قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فندب عير من الأبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال  
 ان لها أوبدكا وابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قالت قلت يا رسول الله انانا كون في المغازي  
 والاسس ما فرقر يد أن نذبح فلا يكون مدى قال أرنا ما أنهر الدم أو نهرود كراسم الله فكل غير السن والظفر  
 فان السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب** أكل المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا  
 من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون اغناكم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل  
 به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فن اضطر في شخصه غير متجانف لا اثم فان الله غفور رحيم  
 وقوله فسكوا عما ذكرا اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم ان لا تأكلوا مما ذكرا اسم الله عليه وقد  
 فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثير الذين يضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالاعتدين  
 وقوله جل وعلا قل لا اجد فيها اوحى الى صر ما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا ولحم  
 خنزير فانه رجس اوفسقا أهل لغير الله به فن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم قال ابن عباس  
 مهراقا وقال فسكوا عما ذكرا اسم الله جل لا لا طيبا واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون اغناكم عليكم الميتة  
 والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم

**بسم الله الرحمن الرحيم** **كتاب الأضحية**

**باب** سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعرفة صحتها محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا  
 شعبه عن زيد الأمامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أول ما نبدأ به في  
 يومنا هذا نصلي ثم نخرج فنجحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فأنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسل  
 في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك \* قال  
 مطرف عن هارم عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يذبح بعد الصلاة ثم نسكه وأصاب سنة المسلمين  
 صرثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم من ذبح قبل الصلاة فأنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين **باب**  
 قصة الامام الأمامي بين الناس صرثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن عمار الجهني عن عقبه بن  
 عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحيا فصار لعقبه جذعة فقلت يا رسول الله  
 صارت جذعة قال ضحها **باب** الأضحية للسافر والنساء صرثنا مسدد حدثنا سفيان  
 عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاض  
 بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال مالك أنفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبته الله على بنات آدم  
 فاقضى ما يقضى الحاج غير أن لا تطوف بالبيت فلما كباغني أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم يوم النحر صرثنا صدقة  
 أخبرنا ابن عمية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان  
 ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذ كرجيرانه وعندي جذعة  
 خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انه كفا النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فنوزعوها أو قال فنجزعوها **باب** من قال  
 الأضحية يوم النحر صرثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكره عن أبي  
 بكره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض  
 السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى  
 وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمها قال أليس ذا الحجة قلنا بلى

(قوله غير باغ) أي غير  
 خارج عن سبيل المسلمين  
 ولا عاد أي معتد عليهم بقطع  
 الطريق أو فوق مقدار  
 الحاجة (قوله قال ابن  
 عباس) أي في تفسير مسفوحا  
 مهراقا ومعناه سائلا (قوله  
 وما أهل لغير الله به) أي ذبح  
 للأصنام (قوله كتاب الأضحية)  
 بفتح الهمزة وتشديد الياء  
 وتخفيفها جمع أضحية بضم  
 الهمزة وكسرهما مع تخفيف  
 الياء وتشديدها ويقال  
 ضحية بفتح الضاد وكسرهما  
 وأضحية بفتح الهمزة  
 وكسرهما وهي ما ذبح من  
 النعم تقر بالي الله تعالى من  
 يوم العيد الى آخر أيام  
 التشريق (قوله أنفست)  
 بفتح النون أفصح من ضحها  
 وبكسر الفاء أي أحضت  
 وأما النفاس الذي هو  
 الولادة فيقال فيه نفست  
 بالضم فقط (قوله ورجب  
 مضر) بضم الميم قبيلة  
 منسوبة الى مضر بن تاربن  
 معد بن عدنان وخص رجب  
 بها لأنها كانت تعظمه فاية  
 التعظيم ولم تغيره عن وضعه  
 الذي بين جمادى الآخرة  
 وشعبان اه شيخ الاسلام

(قوله أليس البلدة) أي مكة  
 (قوله أليس يوم النحر)  
 غسل بهذا من خص النحر  
 بيوم العيد وبه حصلت  
 المطابقة وأجاب الجمهور بأن  
 المراد النحر الكامل الفضل  
 لأن آل كثر ما يأتي  
 للكمال والافالنحرجاز في  
 أيام التشريق أيضا لقوله  
 تعالى ليذكروا اسم الله في  
 أيام معلومات على ما رزقهم  
 من بهيمة الانعام (قوله ولن  
 تجزي عن أحد بعد ذلك)  
 بفتح تاء تجزي قال شيخنا  
 ما لم يخصه فيه تخصيص  
 أبي بردة بذلك لكن وقع في  
 عدة أحاديث التصريح  
 بنظر ذلك لغيره كحديث  
 عقبه السابق وأطال في  
 ذلك ثم قال وأقرب ما يقال  
 في جوابه ان خصوصية  
 المتقدم منسوخة بخصوصية  
 المتأخر (قوله على صفاحها)  
 بكر الصاد جمع صفة  
 وهي من كل شيء بجانبه  
 وجهها مع ان البهية ليس  
 لها الاصفحتان باعتبار  
 مذهب ان أقل الجمع اثنان  
 أو هو من باب قطع رؤس  
 الكباش ومنه فقد صنعت  
 قلوبكما أه شيخ الاسلام  
 (قوله أو توفى) بسكون  
 الواو والشك من الراوي

قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيمسجه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأى  
 يوم هـ ذاقنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيمسجه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم  
 وأموالكم قال محمد وأحسبه قال واعراضكم عليكم حرام تحرمه يومكم هـ ذاقى بلدكم هـ ذاقى شهركم هـ ذاق  
 وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم الأفلتر تجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الألباغ  
 الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أو عى له من بعض من هـ وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثم قال الأهل بلغت الأهل بلغت **باب** الأضحية والنحر بالمصلى حدثنا  
 محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله بن نحر في النحر قال  
 عبيد الله يعني نحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع  
 أن ابن عمر رضى الله عنه ما أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب**  
 في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر هـ بنين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل  
 قال كنا سن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا  
 عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح  
 بكبشين وأنا أضحية بكبشين حدثنا عبيد الله بن وهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكفألى كبشين أقرنين ألهين فذبحهما بيده \* تابعه وهيب عن أيوب وقال  
 اسمعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن  
 أبي النخع عن عقبه بن عامر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما بهيمة على صحبته ضحيا  
 فذبحه فذكفألى كبشين أقرنين ألهين فذبحهما بيده \* تابعه وهيب عن أيوب وقال  
 لأبي بردة فذبح بالذبح من المعزولن تجزي عن أحد بعدك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن عامر بن البراء بن عازب رضى الله عنه ما قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي دا جنان ذبحة من المعز قال اذبحها وان تصلى  
 لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فأنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين  
 \* تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي  
 عندي عناق ابن وقال زيد بن أسيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عن  
 جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق ابن حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن  
 سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذبحها قال ليس  
 عندي الا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اذبحها ما كانها ولن تجزي عن أحد بعدك  
 وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة **باب**  
 من ذبح الأضحية بيده حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله  
 عليه وسلم بكبشين ألهين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمى ويذكر فذبحهما بيده **باب**  
 من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدته وأمر أبو موسى بنان أن يضحى بيديهن حدثنا قتيبة  
 حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يسرف وأنا أبكي فقال مالك أن نفسي قلت نعم قال هذا أمر كتبته الله على بنات آدم اقضى ما يقضى  
 الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** الذبح  
 بعد الصلاة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني زيد بن أسيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضى الله  
 عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فنحمر  
 فن فعل هـ ذاق قد أصاب سنة متناوم نحر فأنا هو لحم يقدمه لاه له ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة  
 يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلى وهندى جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ما كانها ولن تجزي أن توفى عن  
 أحد بعدك **باب** من ذبح قبل الصلاة أعاد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم  
 عن أيوب عن محمد بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هـ ذاق يوم



يشتهى فيه اللحم وذكركه من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عنده وعندى جذعة خيرة من شاتين  
فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم  
انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها صد ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان  
الجبلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليهدم مكانها أخرى ومن  
لم يذبح فليذبح صد ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار  
فقال يا رسول الله فقلت فقال هو شئ تجلته قال فان عندى جذعة هي خير من مستين أذبحها قال نعم ثم لا تجزى  
عن أحد بعدك قال عمر هي خير نسيتك **باب** وضع القدم على صفح الذبيحة صد ثنا سجاج  
ابن منهل حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفهم بكبشين  
أهلين أقرنين ووضع رجله على صفحتهما ما يذبحهما بيده **باب** التكبير عند الذبح صد ثنا  
قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أهلين أقرنين  
ذبحهما بيده وسعى وكبر ووضع رجله على صفحتهما **باب** إذا بعث يديه ليذبح لم يحرم عليه شئ  
صد ثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم  
المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدى إلى الكعبة ويحس في المصرف فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محروما  
حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيعها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أقتل فلائدهم صلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلم يبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس **باب**  
ما يؤكل من لحوم الأضحية وما يتزود منها صد ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء بن  
جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال قال كاتنزود لحوم الأضحية على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة  
وقال غير مرة لحوم الهدى صد ثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب  
أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال آخروا لأذوقه  
قال ثم قد فرجت حتى أتى أخى أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان يدري أفاذ كرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك  
أمر صد ثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من ضحى منكم فلا يصح بعد ذلك وفي بيته منه شئ فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله ففعلنا  
العام الماضي قال كواوأطعموا وأادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهودا فارتدت أن تعينوا فيها صد ثنا  
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخى عن سليمان بن يحيى بن سعيد عن مرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله  
عنها قالت الضحية كما تلخ منه فقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست  
بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم صد ثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن  
الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزر أنه شهد العيد يوم الأضحية مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى  
قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما  
أحد هما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان  
فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن  
أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أدنت له قال أبو عبيد ثم شهدت مع  
علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا  
لحوم نسككم فوق ثلاث وعمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه صد ثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا  
يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن أخى ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضحية ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين يفر من منى من  
أجل لحوم الهدى

(قوله هنة) أى حاجة وقوله  
عذره أى قبل عذره اه  
شيخ الاسلام (قوله أخى  
أبا قتادة) صوابه كفى  
الاصول المعتمدة واليونانية  
أخى قتادة بلا لفظ الأب  
وهو ابن النعمان وقد تقدم  
فى عدة من شهد بدره صلى  
الصواب اه سسندى  
(قوله ثم خطب الناس فقال  
ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهاكم أن  
تأكلوا لحوم نسككم فوق  
ثلاث) ولعله كانت السنة  
سنة جوع فزعم بقاء النهى  
فى سنة الجوع أو لعله  
ما بلغه النامخ والله تعالى  
أعلم  
\* كتاب الأشربة \*

بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الأشربة \*

وقول الله تعالى انما الحرام والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون

الآخر كانت في المدينة يوم نزول التحريم وجودة على كثرة قديقال لعله قصده الرد على من زعم الخصوص بعماء العنب هل أن ضمير منها الخمر العنب خاصة لا مطلق الخمر بقرينة الرد على الزاعم أى كيف يختص بعماء العنب مع أنه يوم نزول التحريم ما كان في المدينة من ماء العنب شيء وإنما كان الموجود غيره فلا بد من شمول الاسم لذلك الغير وهذا أوقع لتتبع الأحاديث والله تعالى أعلم اه سندي (قوله عن البع) يكسر الموحدة وسكون الفوقية وكسرها وقد تفتح الموحدة وتسكن الفوقية يتخذ من غسل الخمر (قوله) وكان أبو هريرة يلحق معهما الخنثم والنقير) أى يلحقهما في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم لأن قيل نفسه ليوافق بقية الأحاديث كحديث ابن عباس السابق في كتاب الأيمان في قصة عبد القيس والخنثمة الجرة والدياء القرحة والنقير أصل الخنثمة تمقر والمزفت المقير (قوله حتى يعهد اليها هذا) أى يبين لنا حكمها وقوله الجدأى هل يجب الأخ أو يجنبه أو يقامه وقوله والتكلالة أى من لا والد له ولا ولد أو بنو العلم الأباهد أو غير ذلك وقوله وأبواب من أبواب الربا أى ربا الفضل وهو البيع مع زيادة أحد العوضين ورب باليد وهو البيع مع تأخر قبضهما أو قبض أحدهما ورب بالنسيئة وهو البيع

صدمنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يقب منها حره في الآخرة صدمنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أمرى به بإيلياء بهدحين من خمر وابن فنظر إليهما ثم أخذ لهما فقال جبريل الحمد لله الذى هدك للفطرة ولوأخذت الخمر غوت أمتك \* تابعه عمر وابن الهاد وعثمان بن عمرو والزيدى عن الزهري صدمنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدنكم به غيره قال من أشرط الساعة أن يظهر الجهل ويقبل العلم ويظهر الزنا وتشر الخمر ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد صدمنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة رضى الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني زنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن \* قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبمة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن \* باب الخمر من العنب صدمنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء صدمنا أحمد بن يوسف حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يدعى بالمدينة خمر إلا عنب الأقلية إلا رامة خمرنا البسر والتمر صدمنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان حدثنا عامر بن ابن عمر رضى الله عنه ما قال قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهى من خمسة العنب والتمر والعسل والخنثمة والشعير والخمر ما خامر العقل \* باب نزل تحريم الخمر وهى من البسر والتمر صدمنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كنت أسقى أبا عبيدة وأبا طحمة وأبى بن كعب من فضيخ زهور وتمر فجاهاهم أت فقال ان الخمر قد حرمت فقال أبو طحمة قم يا أنس فأهرقها فأهرقها صدمنا مسدد حدثنا محمد بن عمار عن أبيه قال سمعت أنس قال كنت قائما على الحى أسقيهم عموقي وأنا أصغرهم الفضيخ فقبل حرمت الخمر فقالوا أ كنهها فكفا ناقلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم يسكر أنس \* وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنس يقول كانت خمرهم يومئذ صدمنا محمد بن أبي بكر القدي حدثنا يوسف أبو عمر الشراة قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر \* باب الخمر من العسل وهو البتع وقال من سألت مالك بن أنس عن الفقع فقال إذا لم يسكر فلا بأس به وقال ابن الدراوردى سألتنا عنه فقالوا لا يسكر إلا بأس به صدمنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام صدمنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضى الله عنها قالت سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام \* وعن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا في الدياء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معهما الخنثم والنقير \* باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب صدمنا أحمد بن أبي رجا حدثنا يحيى عن أبي حيان التميمي عن الشعبي عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهى من خمسة أشياء العنب والتمر والخنثمة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وودت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد اليها عهد الجد والسكالة وأبواب من أبواب الربا قال قت يا أبا هريرة فشى بضع بالسند من الرزق قال ذلك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر \* وقال سجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السرف عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع  
 من خمسة من الزبيب والتمر والخمصة والشعير والعسل **باب** ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير  
 اسم \* وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطاء بن قيس  
 الكلبي حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كنت في  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي كوني من أمتي أقوام يستحلون الخمر والحمرير والخمر والمعازف ولينزلن  
 أقوام إلى جنب علي بن روح عليهم السلام لم يأتهم ما جأه فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيئهم الله ويضع العلم  
 ويعيب آخرين فردة وخنزير إلى يوم القيامة **باب** الانتباذ في الأوعية والتور **حدثنا**  
 قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمه وهي العروس قال أتدرون ما سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أنعمت له تمرات من الليل في تور **باب** ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في  
 الأوعية والظروف بعد النهي **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان  
 عن منصور بن سالم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار  
 انه لا بد لنا منها قال فلا اذا **حدثنا** خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي  
 الجعد عن جابر **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال فيه ما نهى النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن الأوعية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الاحول عن مجاهد عن  
 أبي عياض عن عبد الله بن عمرو بن ميمون قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل  
 للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجسد سقاء فرخص لهم في الجرغير المزفت **حدثنا** مسدد  
 حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان بن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن ابي بصير  
 قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت **حدثنا** عثمان بن عمار حدثنا جابر عن الأعمش بهذا  
**حدثنا** عثمان بن عمار عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره  
 أن يتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتبذ فيه قالت نهانا في ذلك  
 أهل البيت أن نتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكر الخمر والخمعة قال إنما أحدثك ما سمعت أحدثك ما لم  
 أسمع **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى  
 رضي الله عنهما قال قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض قال لا  
**باب** نقيع التمر الميسر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن  
 أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبأ أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه  
 فكانت امرأته خادمه يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنعمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنعمت  
 له تمرات من الليل في تور **باب** الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ورأى عمرو أبو عميدة  
 ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو بحيفة على النصف وقال ابن عباس أشرب العصير مادام  
 طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله مريح شراب وأناسائل عنه فان كان يسكر جلدته **حدثنا** محمد بن كثير  
 أخبرنا سفيان عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق  
 فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث **حدثنا**  
 عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يحب الخمر والعسل **باب** من رأى أن لا يخط البسر والتمر اذا كان مسكرا وأن  
 لا يجعل ادامين في ادام **حدثنا** مسدد حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال أتى لاسقى أباطحة وأبادجانة  
 وسهيل بن البيضاء خليط بسرو وعراذ حمت الخمر فذفتها وأناساقهم وأصغرهم واناندها يومئذ الخمر \* وقال  
 عمرو بن الحرث حدثنا قتادة سمع أنس يحدثنا أبو عاصم عن ابن جريح أخبرنا عطاء انه سمع جابرا يقول نهى  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والربط **حدثنا** مسلم حدثنا هشام أخبرنا يحيى بن أبي  
 كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهور والتمر

(قوله في الجر) بفتح الجيم  
 جمع حرة وهو اناه يتخذ من  
 نغار (قوله قال لا) أي لان  
 حكمه كالأخضر وحينئذ  
 فالوصف بالخضرة لا مفهوم  
 له والنهي عن ذلك محمول  
 على ما إذا صار المتبذ خمر  
 (قوله في تور) بفتح الفوقية  
 اناه من حجارة أو نحاس أو  
 خشب وهو محمول على ما إذا  
 لم يسكر فيوافق منطوق  
 الترجمة (قوله باب الباذق)  
 بفتح المجهمة وكسر هاما طبع  
 من عصير العنب (قوله شرب  
 الطلاء) بكسر الطاء ما طبع  
 من عصير العنب حتى صار  
 على الثلث وذهب ثلثاه (قوله  
 سبق محمد الباذق) بالنصب  
 مفعول سبق أي سبق حكم  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 بتحريم الخمر تسميتهم اياها  
 بالباذق وتقبير اسمها  
 لا ينفعهم في تحريمها اذا  
 أسكرت فليس التحريم  
 منوط بالاسم حتى يكون  
 تغيره مغير للحكم بل  
 بالاسكار (قوله الحلال  
 الطيب) يعني الباذق لانه  
 عصير العنب وقوله قال أي  
 ابن عباس ليس بعد الحلال  
 الخ أي حيث تغير عن حانه  
 الى الخبيث

(قوله باب الشرب قائماً) وفيه ذكر رأسه ورجليه أي تأسيهما من البقلة أصلاً بل استعمل فيهما شيئاً سيرا والظاهر أنه مشكهما ويحتمل أنه غسل الرجلين غسلًا خفيفاً (١٩٨) على الوجهين فلا شك في حاله ما صح عنه في هذا الحديث أنه قال في آخره هذا وضوء من لم يحدث

الله تعالى أحسن لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكران لم يجعل شفاهكم فبما حرم عليكم صرثما  
على بن عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يعجبه الماء والعسل **باب الشرب قائماً** صرثما أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك  
ابن ميسرة عن النزال قال أتى على رضي الله عنه على باب الرحمة فشرب قائماً فقال ان ناسيا يكره أحدكم أن  
يشرب وهو قائم وان رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا رأيتوني فعلت صرثما آدم حدثنا شعبة  
حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج  
الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتى بماء فشرب وغسل وجهه وبديه وذكر رأسه ورجليه  
ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسيا يكرهون الشرب قائماً وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل  
ما صنعت صرثما أبو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى  
الله عليه وسلم قائماً من زفر **باب** من شرب وهو واقف على بعيره صرثما مالك بن اسمعيل  
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا أبو النضر عن مهران بن مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث انها أرسلت  
الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر لبن وهو واقف عشية عرفه فأخذ بيده فشربه \* زاد مالك عن أبي  
النضر على بعيره **باب** الايمن فالايمن في الشرب صرثما اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب  
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شرب بماء وعن عبيد بن رافع  
شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب** هل يستأذن الرجل من عن  
يمينه في الشرب ليعطى الأكبر صرثما اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن عبيد بن غلام وعن يساره الأشياخ  
فقال للغلام أتأذن لي أن أعطى هؤلاء فقال الغلام والله يارسول الله لا أؤثر بنصيب منك أحد اقال قتله رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** الكر في الحوض صرثما يحيى بن صالح حدثنا فليح  
ابن سليمان عن سعيد بن الحر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على  
رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يارسول الله بأي  
أنت وأمي وهي ساعة حاره وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء  
بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يارسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق  
الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل  
الذي جاءه **باب** خدمة الصغار السكار صرثما مسدد حدثنا مسعر عن أبيه قال سمعت أنسا  
رضي الله عنه قال كنت قائماً على الحى أسقهم عومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقبل حرمت الخمر فقالوا أكنها  
فكأننا نأكل لانس ما شربهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينسكرا نس وحدثني  
بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ **باب** تغطية الاناء صرثما يحيى بن  
منصور أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنشر حينئذ  
فاذا ذهب ساعة من الليل فلوهم وأغلقوا الابواب واذا كروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً وكوا  
قربكم واذا كروا اسم الله وخمروا آنيةكم واذا كروا اسم الله ولو أن تعرضوا لعلمها شيئاً واطفؤا ما صابكم  
صرثما موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفؤا المصابيح  
اذا رقدتم وغلقوا الابواب وأكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب وأحسبه قال ولو يعود تعرضه عليه  
**باب** اختناث الاسقية صرثما آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله  
ابن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية  
يعني ان تسكر أفاوها في شرب منها صرثما محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال

وعلمنا وان لم يصرحوا  
بمثله لكن لا يأتي كلامهم  
جواز مثله ان لم يحدث  
فينبغي ان من لم يحدث  
يجوز له ان يصلى من غير  
تجديد وضوءه وان يتوضأ  
مثل هذا وضوءه وهو أفضل  
من الاول وان يتوضأ وضوءاً  
سابقاً وهو أفضل الكل  
والله تعالى أعلم (قوله باب  
من شرب وهو واقف) أي  
بعرفة على بعيره والوقوف  
بعرفة هو الكون فيها مع  
من القيام والقعود والنوم  
كما لا يخفى فلا يراد ان الراكب  
على البعير قائم لا قائم  
فكيفية سماعه واقفاً ولا  
حاجة الى الجواب عنه بأن  
الراكب من حيث كونه  
سائر ان يشبه القائم ومن حيث  
كونه مستقراً على الدابة  
يشبه القاعد فإراد بيان  
حكم هذه الحالة هل تدخل  
تحت النهي أم لا مع أن هذا  
يتمتع اذا كان البعير سائراً  
لا واقفاً الامر ههنا بالعكس  
والله تعالى أعلم اهـ سندی  
(قوله باب أنت وأمي) أي  
مفدى بهما (قوله وهي  
ساعة حارة) أي الساعة  
التي أنت فيها (قوله والرجل  
يحول الماء في حائط) كرهه  
للتأكيد ولا اختلاف في عامل  
الملتزم اذا عامل الاولى  
قال والثانية كره والكرع  
هو شرب الماء بالفم بلا  
واسطة (قوله عومتي) بدل  
من ضمير اسقهم وقوله  
الفضيخ هو الخمر المتخذ من  
البسر والتمر (قوله رطب وبسر)  
أي ظلامه وقوله أو أمسيتم شك من الراوي وقوله فكفوا صبيانكم أي امنعواهم من الخروج

والزبيب

المتخذ من البسر والتمر (قوله رطب وبسر) أي متخذ منهما (قوله جح) بكسر الجيم وضعها  
أي ظلامه وقوله أو أمسيتم شك من الراوي وقوله فكفوا صبيانكم أي امنعواهم من الخروج

والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة **باب** شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرت ودم  
 لبناخاله اسانغا للشاربين **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به بقدرح ابن وقدرح **حدثنا**  
 الحميدي سمع سفيان أخبرنا سالم أبو النضر أنه سمع عمير مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس  
 في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت اليه باناء فيه لبن فشرب فمكنا سفيان رعا قال شك  
 الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت اليه أم الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن أم  
 الفضل **حدثنا** قتيبة حدثنا جابر بن عبد الله قال جاء أبو  
 حميد بقدرح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تختره ولو أن تعرض عليه عودا **حدثنا**  
 عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يذكر أنه رأى جابر بن عبد الله قال جاء أبو  
 حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا  
 تختره ولو أن تعرض عليه عودا \* **حدثنا** أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن  
 أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
 من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررت بأربع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله  
 عنه فخلبت كنية من لبن في قدح حتى رضيت وأتانا مرافقة بن جهم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة أن  
 لا يدعوه عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد  
 عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة للفقحة الصفي  
 منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باآخ **حدثنا** أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله  
 ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له  
 دسما \* وقال إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رفعت الى السدرة فاذا أربعة أنهار ظهران ظهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والغرات وأما  
 الباطنان فنهران في الجنة فأثبت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه  
 اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك \* وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك  
 عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نخوه ولم يذ **باب** كروا ثلاثة أقداح **باب**  
 استعذاب الماء **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان  
 أبو طلحة أ كثر أنصاري بالمدينة ما لا من نخسل وكان أحب ما به إليه يرحاه وكانت مستقبل المسجد وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا  
 مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب ما لي الى  
 يرحاه وانها صدقة لله أزجو برها وذرهما عند الله فضعهما يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بخ ذلك مال رابع أورايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني أرى أن تجعلها في الاقربين فقال أبو  
 طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه \* وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رابع  
**باب** شوب اللبن بالماء **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني  
 أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره فخلبت شاة فشببت  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى  
 الأعرابي فضله ثم قال الاين فالايين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر **حدثنا** فليح بن سليمان عن  
 سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار  
 ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والاكركنا قال  
 والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق  
 بهما فسكر في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فدمر ب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي  
 جاء معه **باب** شراب الحلو والعسل وقال الزهري لا يجمل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال

(قوله من النقيع) بفتح  
 النون موضع بوادي العقيد  
 (قوله الآخرنه) أي هلا  
 غطيته وقوله تعرض يضم  
 الراء وكسرها (قوله  
 اللقحة) بكسر اللام أكثر  
 من فتحها الناقصة الحلوب  
 وقوله الصفي أي الكثرة  
 اللبن وقوله منحة أي عطية  
 اه شيخ الاسلام (قوله  
 فنهيران في الجنة) هما  
 السلسيل والكوكثر (قوله  
 أصبت الفطرة) أي علامة  
 الاسلام والاستقامة (قوله  
 باب استعذاب الماء) أي  
 طلب الماء العذب أي الحلو

حدثني عبد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن  
 اختتام الاسقية \* قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها **باب** الشرب من فم  
 السقاء **حدثني** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب قال قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء تصارحنا  
 بها أبو هريرة ينهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القرية أو السقاء وان يمنع جاره أن يغرز  
 خشبة في داره **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء **باب**  
 التنفس في الأناة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الأناة وإذا بال أحدكم فلا يسمع ذكركه يمينه وإذا سمع  
 أحدكم فلا يمتصحه يمينه **باب** الشرب بنفسين أو ثلاثة **حدثنا** أبو عاصم وأبو نعيم قال حدثنا  
 عزرة بن ثابت قال أخبرني شامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الأناة مرتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا **باب** الشرب في آنية الذهب **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا  
 شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بقدر فضة فرماده فقال اني لم  
 أرمسه الا اني نهيته فلم ينته وأن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب  
 والفضة وقال هن لحم في الدنيا وهي لكم في الآخرة **باب** آنية الفضة **حدثنا** محمد بن المنفي حدثنا  
 ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خر جنامع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانهم لم يروا في الآخرة **حدثنا**  
 اسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق  
 عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة  
 اغتيا جرح في بطنه نار جهنم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو هروانة عن الأشعث بن سليمان عن معاوية  
 ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا  
 بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وبراء القسم  
 ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن الميثر والقسي وعن لبس الحرير  
 والديباج والاستبرق **باب** الشرب في الاقداح **حدثني** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن  
 حدثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكروا في صوم النبي صلى الله  
 عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدر من لبن فشربه **باب** الشرب من قدح النبي صلى الله عليه  
 وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأخذوا من قدح النبي صلى الله عليه  
 وسلم حتى يمشي سعيدين أبي مرجم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكروا للنبي  
 صلى الله عليه وسلم امرأ من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل اليها فأرسل اليها فقدمت فنزلت في  
 أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها  
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك قال قد أهدتكم مني فقالوا لها اتردين من هذا قالت لا فوالله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا شقي من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ  
 حتى جلس في سقاية بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج  
 لنا سهل ذلك القدح فشر بنامنه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له **حدثنا** الحسن بن  
 مدرك قال حدثني يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم  
 عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عرض من نزار قال قال أنس لقد سميت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من  
 حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طهمة لا تغربن شيئا صنع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فتركه **باب** شرب البركة والماء المبارك **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير

(قوله يتنفس في الأناة  
 مرتين أو ثلاثا) بان يمينه  
 من فمه ثم يتنفس في خارجه  
 (قوله بالمدائن) هي مدينة  
 عظيمة على دجلة (قوله  
 دهقان) بكسر الهمزة المهملة  
 أي كبير القرية وقوله فقال  
 أي معتذر الحاضر به وقوله  
 هن أي المذكورات وقوله لم  
 أي للكفار (قوله يجرح)  
 بكسر الجيم الثانية وحكى  
 فقها وقوله نارا بالنصب  
 مفعول يجرح وقيل بالرفع  
 على الفاعلية (قوله الميثر)  
 جمع ميسرة بكسر الميم من  
 الوثارة وهي اللين وأصلها  
 موشرة قلت الواو ياء  
 لانكسار ما قبلها وهي  
 مراكب للجم من حرير أو  
 ديباج كالفراس الصغير  
 يحشى بقطن أو صوف  
 ويجعل فوق الرجل والسرورج  
 وقوله والقسي بفتح القاف  
 وتشديد السين والياء ثياب  
 من كتان مخلوط بحريز  
 منسوب لقرية تسمى قس  
 (قوله من نزار) بضم النون  
 خشب معروف (قوله باب  
 شرب البركة) أي الماء لانه  
 مبارك فيه فعطف ما بعده  
 عليه تفسيرا

عن الأعمش حدثني سالم بن أبي الجهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ما هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي  
صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتى النبي صلى الله عليه وسلم  
به فادخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال صلى على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتعجر من بين أصابعه  
فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا ألو ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا  
وأربعمائة \* تابعه حمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وهو وابن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة \*  
وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

تم الجزء الثالث من صحيح البخاري و يليه الجزء الرابع \*  
\* أوله بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب المرضى والطب \*

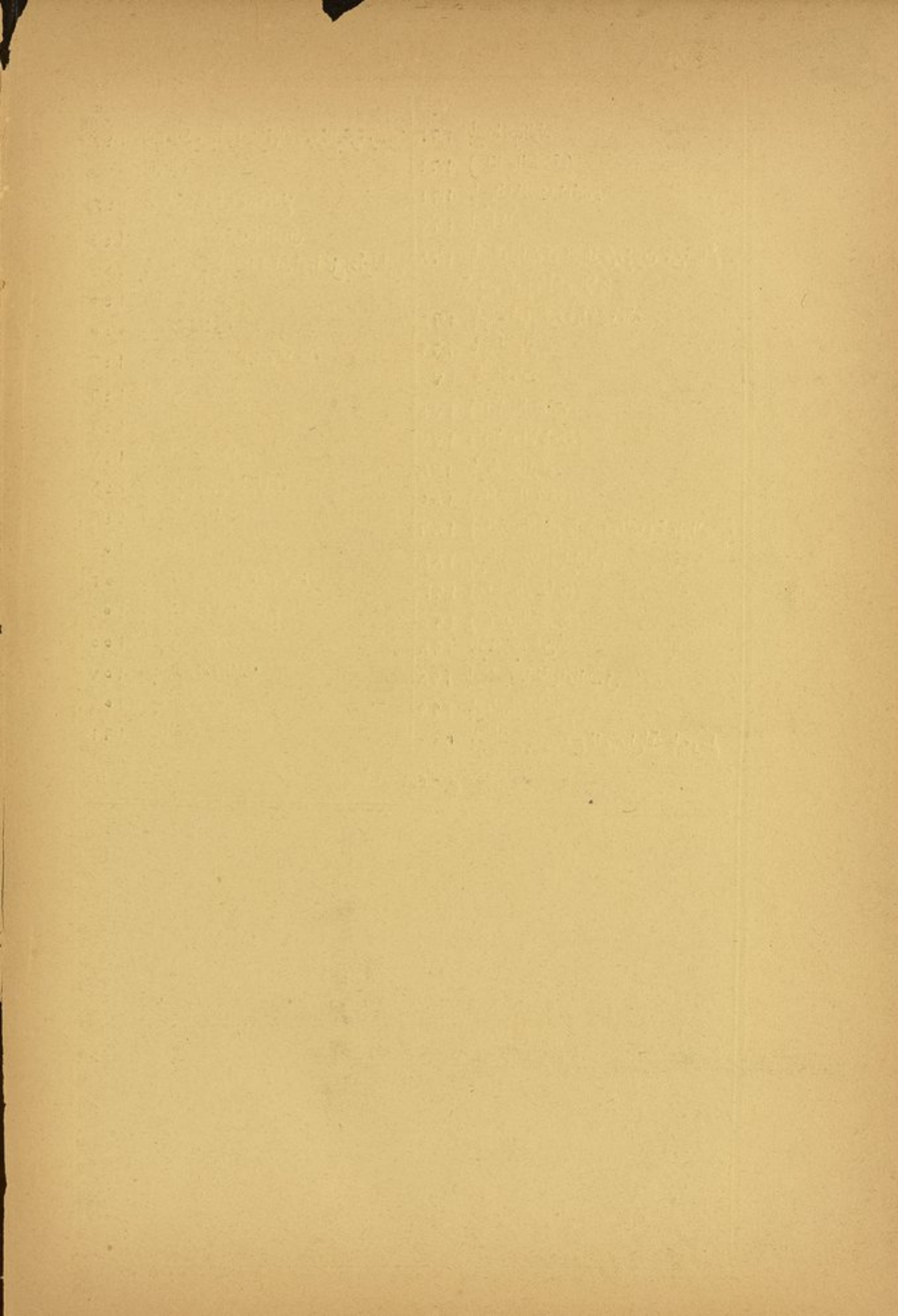
(قوله صلى على أهل  
الوضوء) في نسخة على  
الوضوء قيل وهو الصواب  
ووجه الأول بان معنى  
أسرعوا أهل منصوب على  
النداء وياه على مشددة  
يعنى أسرعوا إلى يا أهل  
الوضوء (قوله لا ألو) بالمد  
أى لا أقصر في الاستسكار  
ما جعلت في بطني منه فن  
الأولى متعلقة بمحذوف  
(قوله خمس عشرة مائة)  
سدل عن ألف وخمسمائة  
ليشير إلى كمية عدد الفرق  
اه شيخ الإسلام

فهرست الجزء الثالث من صحيح الامام البخارى متصرا فيها على الكتب وأمهاات الأبواب والتراجم غالباً

حقيقة	حقيقة
٤٩ قصة الاسود العنسى	٢ ( كتاب المغازى )
٥٠ قصة عثمان والبحرين	٢ باب قصة غزوة بدر
٥١ قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي	١٠ باب حديث بنى النضير ومخرج رسول الله صلى
٥١ باب حجة الوداع	الله عليه وسلم الخ
٥٢ باب غزوة تبوك	١٣ باب غزوة أحد
٥٤ باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل	١٧ باب غزوة الرجيع ورهل وذكوان وبثرمهونة
وعلى الثلاثة الذين خلفوا	وحديث هضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
٥٦ نزول النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر	وأصحابه
٥٦ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كبرى	١٩ باب غزوة الخندق وهى الاحزاب
وقبصر	٢١ باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من
٥٦ باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته الخ	الاحزاب ومخبره الى بنى قريظة ومحاصرته
( كتاب تفسير القرآن )	ايامهم
٦٠ سورة الانفال	٢٢ باب غزوة ذات الرقاع
٨١ سورة يوسف	٢٣ باب غزوة بنى المصطلق من خزاعة وهى غزوة
٩٤ سورة الكهف	المرسيع
١٠٤ سورة الفرقان	٢٣ باب حديث الافك
١١٠ سورة يس	٢٦ باب غزوة الحديبية الخ
١١٦ سورة الفتح	٣٠ قصة عكل وعرينة
١١٨ سورة الطور	٢٠ باب غزوة ذات قرد
١١٩ سورة اقربت الساعة	٣٠ باب غزوة وخيبر ٣٥ باب هجرة القضاة
١٢٤ سورة المنافقين	٢٦ باب غزوة موتة من أرض الشام
١٢٨ سورة المزمل	٣٧ باب غزوة الفتح
١٣٠ سورة عم بتساء لون	٤١ باب قول الله تعالى ويوم حنين اذا مجبتكم
١٣١ سورة والفجر	كثرتكم فلم تعن عنكم شيأ الخ
( كتاب فضائل القرآن )	٤٢ باب غزاة أوطاس
١٣٧ باب جمع القرآن	٤٢ باب غزوة الطائف
١٣٨ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف	٤٥ بعث أبى موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع
١٣٩ باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	٤٦ بعث على بن أبى طالب وخالد بن الوليد رضى
١٣٩ باب فاتحة الكتاب	الله عنهم الى اليمن قبل حجة الوداع
١٤٠ فضل البقرة	٤٦ غزوة ذى الخلصة
١٤٠ باب فضل الكهف	٤٧ غزوة ذات السلاسل
١٤٠ باب فضل سورة الفتح	٤٧ ذهاب جرير الى اليمن
١٤٠ باب فضل قل هو الله أحد	٤٧ غزوة سيف البحر
١٤٠ باب فضل المعوذات	٤٨ حج أبى بكر بالناس فى سنة تسع
١٤١ باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن	٤٨ وفد بنى تميم
١٤١ باب فضل القرآن على سائر الكلام	



صفحة	صفحة
باب طلب الولد	١٤٢
(كتاب الطلاق)	١٦٤
باب اذا طلقت الحائض	١٦٤
باب الخلع	١٦٧
باب قول الله تعالى للذين يؤولون من نساءهم تربصوا ربعة أشهر الآية	١٦٨
باب حكم المفقود في أهله وماله	١٦٨
باب الطهار	١٦٩
باب اللعان	١٧٠
(كتاب النفقات)	١٧٤
(كتاب الاطعمة)	١٧٧
باب الخبز المرقق	١٧٨
(كتاب العقيقة)	١٨٥
(كتاب الذبايح والصيد والتسمية على الصيد)	١٨٦
باب التصيد على الجبال	١٨٨
(كتاب الاضاحي)	١٩٣
(كتاب الاشربة)	١٩٥
باب شرب اللبن	١٩٨
باب شرب الخواه والعسل	١٩٨
باب تغطية الاناء	١٩٩
باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٠
باب من لم يثر بأساً أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا	١٤٢
باب الترتيل في القراءة الخ	١٤٣
باب البكاء عند قراءة القرآن	١٤٤
باب من راى بقراءة القرآن أو تأكل به أو خربه	١٤٤
(كتاب النكاح)	١٤٥
باب كثرة النساء	١٤٥
باب ما يكره من التبتل والخصاء	١٤٦
باب نكاح الابكار	١٤٦
باب الثيبات	١٤٦
باب اتخاذ السراري	١٤٧
باب ما يتقى من شؤم المرأة	١٤٨
باب شهادة المرضعة	١٤٩
باب الشغار	١٥٠
باب انكاح الرجل ولده الصغار	١٥٢
باب الشروط في النكاح	١٥٤
باب الوليمة حق	١٥٥
باب المدارة مع النساء	١٥٧
باب كفران العشير	١٥٩
باب الغيرة	١٦١



الجزء الرابع

من كتاب أبي عبد الله محمد بن  
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه  
البخاري الجعفي رضي الله تعالى  
عنه ونفعنا به آمين

وبها مشه حاشية السندي بتمامها وتقريرات من  
شرح القسطلاني وشيخ الاسلام رحمهم الله تعالى

(قوله باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به) في ذكر هذه الآية ههنا إشارة الى أن المراد بالجزاء في الآية ما يعمر المرض ونحوه كما ورد في الحديث لاجزاء الآخرة فقط (قوله فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء) قيل أريد بالبلاء الريح والجملة جزء للشرط والمعنى فاذا اعتدلت أنتها ريح أخرى تكفأتها والمقصود بيان استمرار هذه الحالة عليها وقيل تكفأ بالبلاء وصف للمؤمن كأنه بيان لحاصل ما يؤديه التشبيه والجزاء محذوف أي استقامت أي الخامة ولا يخفى أن الاستقامة عين الاعتدال والوجه أن يقدر أي أنتها ريح أخرى فكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء والله تعالى أعلم اهـ سندي (قوله يوعك) بفتح الميم - لمة وقوله وعكابس كونها (قوله قال أجل) أي نعم (قوله الاحات) بتشديد الفوقية أي نستر (قوله ثم الاول فالاول) في نسخة ثم الامثل فالامثل وأمثل القوم خيارهم

﴿ كتاب المرضى والطب ﴾

**باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به** حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد بن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتهدلها مرة ومثل المنافق كالارزلة لا تزال حتى يكون الخجافا مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن اؤى عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أنتها ريح كفاها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزلة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا الجباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه

**باب شدة المرض** حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الامش عن بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعيب عن الامش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الامش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكاشد يدا قلت ان ذلك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى الاحات الله عنه خطاياها كالتحات ورق الشجر **باب** أشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الامش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو بوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكاش يد اقال أجل اني أوعك كما يوعك رجلان  
منكم قلت ذلك ان لك أجر من قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها  
سيئاته كتحط الشجرة وورقها **باب** وجوب عيادة المريض **باب** وجوب عيادة المريض **باب** وجوب عيادة المريض  
أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أظعموا  
الجانم وعودوا المريض وفكوا العاني **باب** حفر بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سلمة  
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضى الله عنه ما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بسبع ونها عن سبع نهنان عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن العسى والميثره  
وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونغشى السلام **باب** عيادة المغمى عليه **باب** عيادة المغمى عليه **باب** عيادة المغمى عليه  
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر مع جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما يقول مرضت مرضا  
فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمى على فتوضأ النبي صلى الله عليه  
وسلم ثم صب وضوءه على فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف  
أقضي في مالي فلم يجبني بشي حتى زلت آية الميراث **باب** فضل من يصرع من الرجح **باب** فضل من يصرع من الرجح **باب** فضل من يصرع من الرجح  
مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس الأريك امرأه من  
أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني أصرع واني أتكشف  
فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت اني أتكشف  
فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها **باب** محمد أخبرنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك  
امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره **باب** فضل من ذهب بصره **باب** فضل من ذهب بصره  
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عمرو بن المطرب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدى بجيبتيه فبصره عوضته مني ما الجنة يريد عينيه  
\* تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عيادة النساء  
الرجال وعادت أم الدرداء رجلان أهل المسجد من الانصار **باب** قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن  
أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضى الله عنهما  
قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجددك ويا بلال كيف تجددك قالت وكان أبو بكر اذا أخذته  
الحصى يقول كل امرئ مصعب في أهله \* والموت أدنى من شرك نعله  
وكان بلال اذا قلعت عنه يقول

(قوله وجوب عيادة المريض) عبر بالو جوب تبعا للظاهر الحديث والافهو محمول على الذنب المؤكد كافي خبر غسل الجمعة واجب (قوله العاني) أي الأسير (قوله المغمى عليه) وهو من قام به الانحسار وهو الغشى وهو تعطل جمل القوى الحساسة (قوله من يصرع من الرجح) أي من داه يكون فيها (قوله بواد) هو مكة وقوله اذخر هو حشيشة عذبة له رائحة طيبة وقوله وجيليل بالجيم نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت وقوله بجحمة بفتح الميم والجيم موضع على أميال من مكة كان سوقا في الجاهلية وقوله شامة وطفيل جيب لان أوعينان اه شيخ الاسلام (قوله قد حضرت) أي حضرها الموت (قوله تقمق) أي تضطرب وتتحرك (قوله كال) أي ليس بظهور (قوله تغورا أو تنور) شك من الراوى ومعناها واحد أى تغلى ويظهر حرها ووجهها (قوله فنعم اذا) تقرير لما قاله الاعرابي قال الكرماني الفاء مرتبة على محذوف واذا جواب وجزء أى اذا أبيت كان كما زعمت وروى أن الاعرابي أصبح ميتا

الآية شعري هل أبيت ليلة \* بوادرحولى اذخر وجيليل  
وهل أردن يوما مياه بجحمة \* وهل يبدونى شامة وطفيل

قالت عائشة جئتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد  
اللهم وصحها وبارك لنا في مدنها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **باب** عيادة الصبيان  
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد رضى الله  
عنهما أن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي بن كعب  
فحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فإرسل اليها السلام ويقول ان الله ما أخذ وما أعطى وكل شئ عنده مسمى  
فلحسب ولتصبر فإرسلت تسلم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقنا فرغ الصبي في حجر النبي صلى الله عليه  
وسلم ونفسه تقمق ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها  
الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرجح الله من عباده الا الرحما **باب** عيادة الاعراب **باب** عيادة الاعراب **باب** عيادة الاعراب  
معاوية بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد بن بكر عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي  
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده  
قال له لا بأس طهوران شاء الله تعالى قال قلت طهور كلابل هي حتى تغورا أو تنور على شيخ كبير تزيره  
العبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المشرك **باب** عيادة المشرك **باب** عيادة المشرك **باب** عيادة المشرك

حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن غلاما له هود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم  
فرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب  
جاءه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا دعا مريضا فحضرت الصلاة فصلي بهم جماعة صرثنا  
محمد بن المنثري حدثني يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلي بهم جالساً فجعلوا يصلون قياماً فأشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال  
إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإن صلى جالساً فصلوا جالساً قال أبو عبد الله قال  
الجدي هـ هذا الحديث منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قياماً  
**باب** وضع اليد على المريض صرثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد  
أن أباها قال تشكيت بركة شكواشديداً يخافني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله إنني أترك ما لا  
واني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثاني مالي وأترك الثلث فقال لا فقلت فأوصي بالثالث وأترك النصف قال  
لا فقلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثالث كثر ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على  
وجهي وبطني ثم قال اللهم أشف سعد وأتممه هجرته فإزالت أجدره على كبدتي فيما يخالني حتى الساعة  
صرثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرب بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود  
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكاشد يداً فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك توهك  
وعكاشد يد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل أني أوعك كما يوعك رجلان منك فقلت ذلك إن لك  
أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى  
مرض فمساواه إلا حظ الله سيئاته كتخط الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجب  
صرثنا قبيصة قال حدثنا قتيبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرب بن سويد عن عبد الله رضي الله  
عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكاشد يداً فقلت إنك لتوهك وعكاشد  
يد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتت عنه خطاياها كتحات ورق الشجر صرثنا  
الحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم دخل على رجل يعوده فقال صلى الله عليه وسلم لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلاب هي حمى تفور على  
شيخ كبير كيمتريه القمبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب** عيادة المريض راكبا  
وما شاور ردقاعلى الحمار صرثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة  
ابن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على كاف على قطيفة فذكية وأردف أسامة وراءه  
يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بجلس فيه عبد الله بن أبي بن ساول وذلك قبل أن يسلم عبد الله  
وفي المجلس أخلط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت  
المجلس بحاجة الدابة فمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف  
وزل فداهم إلى الله فقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي أيها المرءة لا أحسن مما تقول إن كان حقا  
فلا تؤذنا به في مجلسنا وأرجع إلى رحلك فمن جاءك من أفاقص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاعشنا به  
في مجلسنا فإنما نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يثأرون فلم يزل النبي صلى الله عليه  
وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد  
ألم تهع ما قال أبو جبابير يد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله  
ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيه صبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك الله شريك بذلك  
فذلك الذي فعل به ما رأيت صرثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن هوان  
المتكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون  
**باب** قول المريض اني وجمع أو أرا أساء أو اشتدني الوجع وقول أيوب عليه السلام اني مسني الضر  
وأنت أرحم الراحمين صرثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي  
لبلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وأنا وقد تحت القدر فقال أيؤذيك

(قوله فيما يخالني أي فيما  
أخيله (قوله على كاف)  
هي البرذعة وقوله على  
قطيفة أي دنار مخمل والاول  
بدل من على حمار والثاني  
بدل من الاول وقوله فذكية  
نسبة إلى فسدك قرية بخيبر  
اه شيخ الاسلام (قوله ولا  
يرذون) بكسر الموحدة  
وفتح المجمة نوع من الخيل  
(قوله باب قول المريض  
اني وجمع) في نسخة باب  
ما رخص للمريض أن  
يقول اني وجمع

(قوله ذلك الخ) أي ان مت وأنا حتى الخ (قوله وأنا كلباه) بضم المثلثة وسكون الكاف وكسر اللام وحكى فتحه لأنه مصدر وان جعل صفة لفاقة  
ومها فالتاء واللام مقحوتان وبكل حال هو معدوب والشكل فقدان المرأة ولها وليس هنامر ادا (ه) بل هو كلام يجرى على السنة

العرب عند حصول المصيبة  
أوتوقعها (قوله بل أنا  
وارأساه) أى دعى ذكر  
ما تجديته من وجع رأسك  
واشتغلتى بى فانك لا تموتين  
فى هذه الايام بل تعيشين  
بعدي وقوله وأهدأى  
أوصى بالخلافة لابي بكر  
وقوله أن يقول القائلون الخ  
أى كراهة ذلك اه شيخ  
الاسلام (باب معنى المريض  
الموت) (قوله لن يدخل  
أحدكم الجنة) أى  
لا يستحق بجملة الجنة من  
غير فضل منه تعالى فان عمله  
أقل قليل بالنظر الى الجنة  
فكيف وهو ما حمل هذا  
العمل الا بعد أن أسبغ عليه  
مولاه نعمة ظاهرة وباطنة  
وأنع عليه بما لا يحصى قبل  
العمل وبعده بل التوفيق  
للعمل والتيسير له من نعمه  
فلو فرض العمل له جزاء فقد  
استوفاه قبل العمل وبعده  
بوجوه فهل يستحق الجزاء  
بعد ذلك على هذا العمل فضلا  
عن أن يجزى بالجنة  
فادخال الله تعالى اياه الجنة  
فى مقابلة هذا العمل أو  
بسببه تفضل منه واحسان  
لا يستحقه العبد بجملة فلا  
ينافى الحديث نحو قوله تعالى  
وتلك الجنة التي أوردتموها  
بما كنتم تعملون سواء جعل  
الماء للمقابلة أو للسببية أما  
المقابلة فلانها لا تقتضى  
المساواة بل قد يكون احسانا  
محضا كما هيها وأما السببية

هو امر أرسلك نعم فدعا الخلاق خلقه ثم أمرنى بالفداء **حدثنا يحيى بن يحيى أبو بكر** يا أخبرنا سليمان  
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة واراأساه فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ذلك لو كان وأنا حتى فاستغفرلك وادعوك فقالت عائشة واراأساه والله انى لأظنك تحب موتى ولو  
كان ذلك لظلت آخر يومك مع رساي بعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم بل أنا واراأساه لقد  
همت وأردت أن أرسل الى أبى بكر وابنه واعد أن يقول القائلون أو يتننى المنتمون ثم قلت بأبى الله ويدفع  
المؤمنون أو يدفع الله وبأبى المؤمنون **حدثنا موسى بن حمزة** ثنا عبد العزيز بن مسلم **حدثنا** سليمان عن  
ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو يوعك فسمته فقلت انك لتوعك وعكاشد يد اقل أجل كل يومك رجلا منكم قال لك أجران قال نعم  
ما من مسلم يصيبه أذى مرض فأسواه الا حط الله سبحانه به كما تحط الشجرة وورقها **حدثنا** موسى بن  
إسماعيل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخا خبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يعودنى من وجع اشتد بى زمن حجة الوداع فقلت بلغنى من الوجع ما ترى وأنا ذوال  
ولا يرئى الابنة لى أفأصدق بثلثى ما لى قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير أن تدع ورثك  
أغنياء خير من أن تذرهم عائلة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا أجزت عليها حتى ما تجعل  
فى فى امرأتك **باب قول المريض قوموا عني** **حدثنا** ابراهيم بن موسى **حدثنا** هشام عن  
معمر بن وحديثى عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق أخا خبرنا عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن  
ابن عباس رضى الله عنهم ما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أكتب لكم كتابا الا تضلوا بعده فقال عمران النبي صلى الله عليه وسلم لم  
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فأختصموا منهم من يقول  
قربوا بكتب اسمك النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما كثروا اللغو  
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله وكان ابن  
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب  
من اختلافهم ولغظهم **باب** من ذهب بالصبي المريض ليدي عله **حدثنا** ابراهيم بن حمزة **حدثنا**  
حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهب بى خالى الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختى وجع فصمخ رأسى ودعالى بالسبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقت  
خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زرزارة **باب** تمنى المريض الموت **حدثنا**  
آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمن  
أحدكم الموت من ضرا صابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احينى ما كانت الحياة خير لى وتوفى اذا كانت  
الوفاة خيرا لى **حدثنا** آدم قال **حدثنا** شعبة عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال دخلنا على  
خبيب نعوده وقد اكتبوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنمهم الدنيا وانا اصنما ما نجد  
له موضعا الا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به ثم أتينا مرة أخرى وهو  
بينى حائطه فقال ان المسلم يؤجر فى كل شئ ينفقه الا فى شئ يجمله فى هذا التراب **حدثنا** أبو اليمان قال  
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنى أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أباه ريرة رضى الله عنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدكم الجنة الا يوفى بها ولو لا أنت يا رسول الله قال ولا أنا  
الا أن تنعمنى الله بفضل ورحمة فسد وواقربوا ولا يتمن أحدكم الموت ما حسنا فاعله أن يزداد خيرا واما  
مسيئا فاعله أن يستعبت **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه قال **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله  
ابن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى يقول اللهم  
اغفر لى وارحمى وألحقنى بالرفيق **باب** دعاه العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال

فلانها سببية جملة فعل ذلك العمل سببا لدخول الجنة عن الاحسان كلالحنى والى هذا يشير قوله الا أن تنعمنى الله الخ أى لا يتسبب  
العمل لدخول الجنة الا بالرحمة فلا يرد أنه يفهم من الاستثناء أنه اذا رحمة الله تعالى فيدخله العمل الجنة مع أنه اذا رحمة فيدخل الجنة بالرحمة

لا بالعمل ويمكن دفع هذا  
 الأيراد بوجه آخر وهو أنه  
 استثناء من مقتضى فلا  
 أدخل الجنة إلا أن يتعمدنى  
 الله الخ وأما قوله فستدوا  
 فعناه فتوسطوا في الأعمال  
 ولا تفرطوا فيها إذ ليس المدار  
 عليها بل على الفضل والله  
 تعالى أعلم وأما قوله أما محسنا  
 فتقديره لا يتجاوز ما أن  
 يكون محسنا والله تعالى  
 أعلم اه سندی (قوله باب  
 ما أنزل الله داء الأثر له  
 شفاء) أى ما خلق الله من  
 مرض الاخلق له سبب  
 شفاء ولما كان الخلق منه  
 تعالى بواسطة بعض  
 الاسباب السماوية عبر عنه  
 بالانزال ولم يذكر الاسام  
 والمهرم كجاءه في بعض  
 الروايات لان الموت والمهرم  
 لا يعتدنان من الامراض  
 حقيقة فلاحاجة الى  
 الاستثناء نظر الى الحقيقة  
 وما جاء من الاستثناء في  
 بعض الروايات فهو بالنظر  
 الى المشابهة والله تعالى أعلم  
 \* باب الشفاء في ثلاث \*  
 (قوله قال الشفاء في ثلاث)  
 أى متفرقة لا مجمعة كما أشار  
 الى ذلك بقوله في شرطة  
 محجم أو شرية غسل  
 فعطف بأو والله تعالى أعلم  
 \* باب الدواء بالعسل \*  
 (قوله ان كان في شئ من  
 أدوية يتك الخ) التعليق  
 بهذا الشرط لدس الشك بل  
 للتحقيق والتأكد وجود  
 الخبر في شئ من الادوية  
 من التحقق الذي لا يمكن فيه  
 الشك فالتعليق به يوجب  
 تحقق المعلق به بلا ريب

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدة صدقنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن  
 ابراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أتى مريضاً أو أتى به اليه قال  
 أذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقماً \* وقال عمرو بن أبى  
 قيس و ابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وأبي الضحى اذا أتى بالمرضى وقال جبر عن منصور عن  
 أبى الضحى وحده وقال اذا أتى مريضاً \* **باب** وضوء العائد للمريض صدقنا محمد بن بشر  
 حدثنا عنده حدثنا شعبه عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال دخل على النبي  
 صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ وصلى أو قال صبوا عليه فبعثت فقلت يا رسول الله لا يرثى الا كلاله  
 فكيف الميراث فنزلت آية الفسائض \* **باب** من دعا رفع الوياء والحى صدقنا اسمعيل  
 حدثنى مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لعلى أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليها فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك  
 قالت وكان أبو بكر اذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصعب في أهله \* والموت أدنى من شرك نعله  
 وكان بلال اذا ألقه عنه يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعرى هل أبيت ليلة \* بواد وحولى اذخر وجليل  
 وهل أردن يوماً مياه مجنة \* وهل يمدونى شامة وطفيل

قال قالت عائشة فبثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحببنا مكة أو أشد  
 وصحها وبارك لنا فى صاعها ودمها وانقل حماها فاجعلها بالحنفة

\* بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الطب \*

\* **باب** ما أنزل الله داء الأثر له شفاء صدقنا محمد بن المنفى حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا  
 عمرو بن سعيد بن أبى حسين حدثنا عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ما أنزل الله داء الا أنزل له شفاء \* **باب** هل يداوى الرجل المرأة والمرأة الرجل صدقنا  
 قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن الفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقى القوم ونحدهم ونزدهم القتلى والجرحى الى المدينة \* **باب** الشفاء  
 فى ثلاث صدقنا الحسين حدثنا أحمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الافطس عن سعيد  
 بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الشفاء فى ثلاث شربة غسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتى  
 عن السكى \* رفع الحديث ورواه القمى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فى العسل والحجم صدقنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا عمر بن يونس أبو الحرث حدثنا مروان بن شجاع  
 عن سالم الافطس عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء  
 فى ثلاثة فى شرطة محجم أو شرية غسل أو كية بنار وأنهى أمتى عن السكى \* **باب** الدواء بالعسل  
 وقول الله تعالى فيه شفاء للناس صدقنا على بن عبد الله حدثنا أبو أسامة أخبرنى هشام عن أبيه عن عائشة  
 رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبب الحلو والعسل صدقنا أبو نعيم حدثنا عبد  
 الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان كان فى شئ من أدوية يتك أو يكون فى شئ من أدوية يتك خير فى شرطة محجم  
 أو شربة غسل أو لذة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوى صدقنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى  
 حدثنا سعيد بن قتادة عن أبى المتوكل عن أبى سعيد أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخى  
 يشتكى بطنه فقال اسقه عسلاً ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلاً ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلاً ثم أتاه فقال  
 فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلاً فساء فبراً \* **باب** الدواء بالبان الا بل صدقنا  
 مسلم بن ابراهيم حدثنا سلام بن مسكين أبو روح البصرى حدثنا ثابت عن أنس أن ناساً كان بهم سقم قالوا  
 يا رسول الله آوئنا وأطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة فى ذودله فقال اشربوا من البانها لما  
 صحوا فقلوا راعى النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث فى آثارهم قطع أيديهم وأرجلهم وعمر



أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الخجاج قال لانس حدثني بأشده عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني بهذا فبلغ الحسن فقال وودت أنه لم يحدثه بهذا

**باب** الدواء بأبوال الأبل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتمعوا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعييه يعني الأبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلقوا براعييه فشربوها من ألبانها وأبوالها حتى صلت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الأبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فحرقهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة حدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود **باب** ذكر الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن أبي شيبه حدثنا عبيد الله حدثنا السراويل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومنا غالب بن أبيجر في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عمير فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خسا أو سبعة أفاعا حتى وهاتها ثم اقطروها في أنفها بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة رضي الله عنها حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب ان أبا هريرة رضي الله عنه أخبر بها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب الموت والحبة السوداء

**باب** التليينة للمريض حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتليين للمريض وللحزون على المسالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التليينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتليينة وتقول هو البغيض النافع **باب** السعوط حدثنا علي بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الخمام أجره واستعط **باب** السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كسطت وقشت ترغت وقرأ عبد الله قسطت حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محسن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية يسعط به من العذرة ويلدبه من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بان لي ما يأكل الطعام فبال عليه فدعا بما فرس عليه **باب** أي ساعة يجتجج واجتجم أبو موسى ليلا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اجتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم **باب** الجم في السفر والاحرام قاله ابن جزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو بن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال اجتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** الجمامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه انه سئل عن أجر الجمامة فقال اجتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكامه واليه تخففوا عنه وقال ان أم مثل ما تدأو يته به الجمامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبياتكم بالغمر من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا يحيى بن سعيد بن تليد حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن ميمون ان بكير حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عادا القنع ثم قال لا أبرح حتى تجتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء **باب** الجمامة على الرأس حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الاعرج أنه سمع عبد الله بن جزيمة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتجم بلحي رجل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري أخبرنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتجم في رأسه **باب** الجم من الشقيقة والصداع حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال اجتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به

كان يقال ان كان في أحسنة في العالم خير ففيلك ونحو ذلك والله تعالى أعلم اه سندي (قوله قبل أن تنزل الحدود) والجمهور على انه كان بعده وانما فعل ذلك قصاصا منهم لعلهم ذلك بالراعي (قوله شفاء من كل داء) أي يحدث من الرطوبة والبرودة لانها حار يابس فهي شفاء للداء المقابل لهافي الرطوبة والبرودة لان الدواء أبدا باضداد كما ان الغذاء بالمشا كل قال السكرماني ويحتمل ارادة العموم لكن تبركبه مع غيره بل بتمعين العموم بدليل الاستثناه لان جواز الاستثناء معيار جواز العموم وأما وقوع الاستثناء فهو معيار وقوع العموم (قوله باب التليينة) هي ما يتخذ من نخالة ولبن وعسل (قوله تجم) يضم الغوقية أي ترشح (قوله البغيض) بمعنى المغضوض وقوله النافع أي للمرض (قوله السعوط) بفتح السين داء يصب في الأنف (قوله واستعط أي استعمل السعوط (قوله بالقسط) يضم القناف وكذلك الكست وهما لغتان (قوله بلحي) بفتح اللام وسكون المهملة وكسر التحيمة وفتح الجيم والميم عقبه معروفة بالحققة (قوله الشقيقة) هي وجع في أحد شقي الرأس وقوله والصداع هو وجع في أعضاء الرأس فعطف الصداع عليها من عطف العام على الخاص

(قوله بئاه) أي في منزل قبة  
ماء (قوله باب الحلق) أي  
حلق الرأس وغيره بسبب  
الأذى اه شيخ الإسلام  
(قوله أولذعة) أي كبة  
(قوله أو حمة) بضم المهملة  
وتخفيف الميم أي ذات سم  
(قوله ولم يبين لهم) أي  
للجحابة من السبعون (قوله  
ولا يتطـبرون) أي  
لا يتشاءمون بالطيور وقوله  
ولا يكتونون أي معتقدون  
ان الشفاء من الكلى (قوله  
فلا أربعة أشهر) أي أفلا  
تؤخر الاحتمال حتى تمكث  
أربعة أشهر (قوله لا عدوى  
أي لا مראה للمرض عن  
صاحبه إلى غيره وقوله  
ولا طيرة بكسر الطاء وقع  
التخمية وقد تسكن من  
التطير وهو التشاؤم  
بالطيور كانوا يتشاءمون  
بها فتصددهم عن مقاصدهم  
(قوله ولا هامة) بتخفيف  
الميم على الصحيح وهي الرأس  
واسم طائر وهو المراد هنا  
وهي من طير الليل قيل هي  
البومة (قوله ولا صفر) هو  
تأخير الحرم إلى صفر وكل  
عماذ كرخبر أريده النبي  
(قوله وفر من الجذوم الخ)  
لا يشكل هذا بقوله  
لا عدوى لأن المراد من  
العدوى المستلزم أن شيئا  
لا يعدى بظبعه نفي ما  
كانت الجاهلية تعتقده  
فابطل صلى الله عليه وسلم  
اعتقادهم ونهاهم عن الدنو  
من الجذوم ليبين أن هذا  
من الأسباب التي أجرى الله  
العادة بانها تفضي إلى  
مسيئاتها وقد يتخلف ذلك  
هن سببه اه شيخ الإسلام

بئاه قال له لمي حمل \* وقال محمد بن سواه أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حرثها اسمعيل بن أبان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم  
ابن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويتكم خير  
ففي شربة عسل أو شرطبة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوى **باب** الحلق من الأذى  
حرثها مسدد حدثنا محمد بن أيوب قال سمعت مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي  
صلى الله عليه وسلم زمن المدينة وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال أيؤذيك هو أم قلت  
نعم قال فاحلق وضم ثلاثة أيام أو اطعم ستة أو انسك نسيمكة \* قال أيوب لا أدري بايتها **باب**  
من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو حرثها أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن  
سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان  
في شيء من أدويتكم شفاء في شرطبة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوى حرثها عمران بن مسرة  
حدثنا ابن فضال حدثنا حصين عن عامر بن عمران بن حصين رضى الله عنهم قال لا رقية الا من عين أو حمة  
فذكره اسعدي بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فجعل  
النبي والنبيان يرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع على سواد عظيم قلت ما هذا أمي هـ هذه قيل هذا  
موسى وقومه قيل انظر الى الأفق فاذ اسواد إلى الأفق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في آفاق السماء فاذ اسواد  
قده إلى الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا غير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض  
القوم وقالوا نحن الذين آمننا بالله واتبعنا رسوله فحنهم أو أولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا أولادنا في الجاهلية  
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطرون ولا يكتونون وعلى ربهم  
يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمهم أنابا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمهم أنابا قال سبعتك بها عكاشة  
**باب** الأعداء والسكحل من الرمد فيه عن أم عطية حرثها مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني  
حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة رضى الله عنها ان امرأة توفى زوجها فاشتكت عينها فاذ كروها النبي صلى  
الله عليه وسلم وذ كروها السكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت احدا كن تمكث في بيتها في شر  
أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فاذا امرت بركب رمت بعرة فلا أربعة أشهر وعشرا **باب** الجذام  
وقال عفان حرثها سليمان بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من الجذوم كما كفر من الأسد **باب**  
المن شفاء للعين حرثها محمد بن المثني حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث  
قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول السككة من المن وماؤها شفاء للعين \* قال  
شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك **باب** اللدود حرثها علي  
ابن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن  
عباس وعائشة أن أبا بكر رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لادناه في  
مرضه فجعل يشير الينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض لا دواء فلما أفاق قال ألم أنحكم أن تلدوني قلنا  
كراهية المريض لا دواء فقال لا يبعث في البيت أحد الا دلوا وأنا أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم حرثها علي بن  
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن أولادك من هذا العلق عليك من هذا  
العود الهندي فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري  
يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمر يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال أعلقت عنه  
حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحمل بالاصبع وأدخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه  
باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا **باب** حرثها بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو بن قيس قال  
الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذنت أزواجه في أن يعرض في بيتي فأذن له فخرج دين  
 رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخرا فآخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر  
 الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيته واشتد  
 به وجعه هر يقو اعلى من سبع قرب لم تحمل أو كيمهن لعلى أعهد الى الناس قالت فأجلسناه في شخص لحفصة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طمنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا أن قد فعلت قالت وخرج  
 الى الناس فصلي لهم وخطبهم **باب** العذرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال  
 أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أم قيس بنت محسن الأسدية أسد خزيمية وكانت من المهاجرات الأولى اللاتي  
 بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن  
 لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدعرن أولادكن بهذا العلق عليكم  
 بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد الكسكس وهو العود الهندي وقال يونس  
 والحق بن راشد عن الزهري علق عليه **باب** دواء المبطون حدثنا محمد بن بشر حدثنا  
 محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال ان أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فقام فقال اني سقيم فلم يزد الا استطلقا فقال صدق  
 الله وكذب بطن أخيك \* تابعه النضر عن شعبة **باب** لا صفر وهو دواء يأخذ البطن حدثنا  
 عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن  
 وغيره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال  
 اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تسكون في الرمل كأنهم الظباء فيأتى البعير الجرب فيدخل بينها فيجربها فقال  
 فن أعدى الا قول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان **باب** ذات الجنب حدثنا  
 محمد وأخبرنا عتاب بن بشير عن ابي جعفر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محسن  
 وكانت من المهاجرات الأولى اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بنت محسن أخبرته  
 أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها وقد علق عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدعرون  
 أولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد الكسكس يعني  
 القسط قال وهي لغة حدثنا عمار حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه  
 ما قرئ عليه وكان هذا في السككاب عن أنس أن أباطحة وأنس بن النضر كوايا أنس أو كواها أبو طحمة بيده  
 وقال عمار بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل  
 بيت من الانصار أن يرقوا من الحمة والاذن \* قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى شهدني أبو طحمة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طحمة كوايا **باب** حرق الحصير ليسد  
 به الدم حدثنا سعيد بن جعفر حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد  
 الساعدي قال لما كسرت على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمى وجهه وكسرت ربا عيته  
 وكان على يكتف بالماء في الجن وجاهت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأته فاطمة عليها السلام الدم يزيد  
 على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقها وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فراق الدم  
**باب** الحمي من فيج جهنم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمي من فيج جهنم فاطفؤها بالماء قال نافع وكان  
 عبد الله يقول اكشف عن الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان  
 أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ما كانت اذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين  
 جبينها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبرد لها بالماء حدثنا يحيى بن سليمان  
 حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمي من فيج جهنم فأبردوها بالماء حدثنا  
 مسدد حدثنا أبو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمي من فوج جهنم فأبردوها بالماء **باب** من خرج من أرض

(باب الحمي من فيج جهنم)  
 (قوله فاطفؤها بالماء)  
 للحديث تأويلات كثيرة  
 أشار المصنف الى بعضها  
 بحديث أسماء المذكور بعد  
 ذلك وقد سبق في الكتاب  
 إشارة الى أن المراد بها زهر  
 وما يحتمله الحديث أن  
 يكون كناية عن تغذية  
 المحموم والسعي في خروج  
 العرق منه بما يمكن على أن  
 المراد بالماء العرق المعلوم  
 أنه يبرد الحمي ويحتمل أن  
 يكون كناية عن الاشتغال  
 بما يستحق به المحموم الرحمة  
 من التصديق وغيره من  
 أعمال البر على أن المراد  
 بالماء ماء الرحمة المعارض  
 لنار جهنم وقد حمل بعضهم  
 على التصديق بالماء والله  
 تعالى أعلم اه سندی

لا تلامه **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد **حدثنا** زيد بن زريع **حدثنا** سعيد **حدثنا** قنادة أن أنس بن مالك **حدثهم** أن ناساً أورد جالاً من هكل وعريضة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخوا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراغ وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا لذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطاب في آثارهم وأمرهم فسمعوا وأعينهم وقطعوا أيديهم وتركوها في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

**باب ما يذكر في الطاعون حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** سعيد **حدثنا** سعيد قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعداً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وادفع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعداً ولا يذكره قال نعم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرف بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ فقيه أمر الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فآخبروه أن الوبا قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس فقال مراد على المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوبا قد وقع بالشام فاختلغوا فقال بعضهم قد خرجنا لأمر ولا نرى أن نرجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع إلى الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلموا واسبل المهاجرين واختلغوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع إلى من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة القفق فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن نرجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادي عمر في الناس اني مصيب على ظهر فاصبوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفرار من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أريبت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احدهما خصبه والاخرى جديبة أليس ان رعيت الخصبه رعيتها بقدر الله وان رعيت الجديبة رعيتها بقدر الله قال جفا عبد الرحمن بن عوف وكان متغيثاً في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا العلماء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وادفعوا عنه بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه قال جفا عبد الله عمر ثم انصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوبا قد وقع بالشام فآخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وادفعوا عنه وادفعوا عنه بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نعيم المجر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسج ولا الطاعون **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** عاصم **حدثنا** حذيفة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى عمامات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

**باب** أجر الصابرين في الطاعون **حدثنا** اسحق أخبرنا جابر **حدثنا** داود بن أبي الفرات **حدثنا** عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتنا انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً يعلم أنه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل أجر الشهيد **تابعه** النضر عن داود **باب** الرقي بالقرآن والمعوذات **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما تسفل كنت أنفث عليه بين وأمسح بيده نفسه ليركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم مسح بهما وجهه

(باب ما يذكر في الطاعون)  
 قوله أريبت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احدهما خصبه والاخرى جديبة يصير معاتباً بين الناس منسوبة إلى العجز مطعوناً مع أن النزول في كلتا العدوتين بقدر الله كذلك أناراهي الناس فيخاف على بالنزول في أرض البلاء من العتاب ما يخاف على الراعي وان كان الأمر كله بقدر الله تعالى والله تعالى أعلم ويحتمل أنه مجرّد توضيح لقوله نفر من قدر الله إلى قدر الله والله تعالى أعلم اه  
 سندي

باب رقية العين

(قوله قالت أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أو أمر أن يسترق) قلت كان المراد بقولها أمر أذن فيه ورخص وأباح والمراد به أمر به أمر ارشاد الى بعض المنافع الدنيوية والافظاظه ان الرقية غير مندوبة كما يفيد حديثهم الذين لا يتطهرون ولا يسترقون الحديث والله تعالى علم اه سندي (قوله العين حق) أى الاصابة بها ثابتة - مؤثرة في النفوس بقدرته تعالى (قوله ونهى عن الوشم) بفتح الواو وسكون المحجمة هو ان يغرز الجلد بارة أو نحوها حتى يسيل الدم ثم يحشى بنحو وكحل فيخضر (قوله من الجمه) بضم المهملة وتخفيف الميم أى ذات السم (قوله اشتمكيت) أى مرضت وقوله ألا أرقيك بفتح الهمزة (قوله لا يغادر) أى لا يترك وقوله سقما بفتح السين والقاف وبضم فسكون أى مرضا اه شيخ الاسلام (قوله والحلم) بضم الحاء مع ضم اللام وسكونها أى الكاذبة وقوله من الشيطان نسبتها اليه مجاز من حيث ان الله تعالى خلق في قلب النائم اعتقادات فيخلق الاعتقاد الذي هو علامة الخبير في غيبة الشيطان والذي هو علامة الشر بحضرة والا فالكل من الله تعالى مع أن في نسبتها اليه تأديما لله تعالى

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم أنواعا على من أحياء العرب فلم يقرههم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أوراق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاة فجعل يقرأ بالقرآن ويحمر بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاة فقالوا لا تأخذ حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنهار رقية خذوها واضربوا بي بسهم **باب** الشرط في الرقية بقطيع من الغنم **حدثني** سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفران من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بجماعة منهم لاديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لا لاديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاة الى أصحابه ففكرها وذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجر حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحق ما أخذتم عليه أجر كتاب الله **باب** رقية العين **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثني سعيد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترق من العين **حدثني** محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب ابن عتيبة الدهشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سقعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم \* تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي **باب** العين حق **حدثني** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحية فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي سم **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وأنا بنت علي أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتمكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لاشافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض أهله يسبح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه وأنت الشافي لاشفاء لاشفاؤك شفاء لا يغادر سقما \* قال سفيان حدثت به منصورا حدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة فقوه **حدثني** أحمد بن أبي رجا حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى يقول اسمع الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت **حدثنا** سفيان بن عيينة قال حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للرجل يض بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا إذا يسقينا **حدثني** سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا إذا يسقينا **باب** النفث في الرقية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى أحدا كمشيا بكرهه فلينفث حين يسقي قط ثلاث مررات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال أبو سلمة وان كنت لا ترى الرؤيا أو ثقيل على من الجبل فخاهو إلا أن سمعت هذا الحديث فإياها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا سليمان بن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالعوذتين جميعا ثم يسبحهم ما وجهه وما بلغت يدها من جسده قالت عائشة فلما اشتمكيت كان

(قوله عرضت على الامم)  
 أي في منامي (قوله الطيرة)  
 بكسر الطاء وفتح التخمينة  
 وقد تسكن التثاؤم بالشئ  
 اه شيخ الاسلام (قوله)  
 والثؤم في ثلاث الخ) هذا  
 معارض في الظاهر لقوله  
 لا طيرة وأوجب بان لا طيرة  
 عام بخصوص اذ قوله  
 والثؤم الخ في معنى  
 الاستثناء من الطيرة أي  
 الطيرة منسى عنها الآن  
 يكون له دارضية أو سبئية  
 الجوار أو امرأته تسلطه  
 اللسان أو تله أودابة  
 جموح فليفارقتها قلت لكن  
 الثؤم في باب الحقيقة من  
 الطيرة التي يعتقدها أهل  
 الجاهلية (قوله وخيرها)  
 أي الطيرة فان قلت إضافة  
 الخير إليها شعر بان الغال  
 من جعلها وليس كذلك قلت  
 الإضافة لمجرد التوضيح فلا  
 يلزم أن يكون منها وأيضا  
 هي في الأصل تم الخير  
 والشركا قال ثم خصها  
 العرف بالشركا قال الكرماني  
 (قوله الكهانة) بفتح  
 الكاف وكسر هاء عا علم  
 الغيب في الاخبار بما يكون  
 في أقطار الارض

يا أمرني أن أفعل ذلك قال بنوس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أوى الى فراشه **حدثنا** موسى بن  
 اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطاً من أصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انطلقوا في سفر فسا فروها حتى تزولوا حتى من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ  
 سيد ذلك الحى فسهوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين قد تزولوا بكم لعله أن  
 يكون عند بعضهم شئ فأتوهم فقالوا بأبي الرهط ان سيدنا لدغ فسهوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فهل عند أحد  
 منكم شئ فقال بعضهم نعم والله اني لراق وللمكن والله لقد استصغفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى  
 تجعلوا لنا جعلاً فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل ينقل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما  
 نشط من عقال فانطلق عشي مابه قلبه قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقموا  
 فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذ كره الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذ كرواله فقال وما يدريك أنهار قيمة أصبحت اقموا واضربوا الى معكم  
 بهم **باب** مسح الرقاق الو جمع بيده اليمنى **حدثنا** عبد الله بن أبي شعبة **حدثنا** يحيى عن  
 سفيان عن الامش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضيت الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ  
 بعضهم بمسحه بيده اذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك لا شفاء الا بغار سقما  
 فذ كرهه لمن صور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضيت الله عنها بانحوه **باب** في المرأة  
 ترقى الرجل **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي **حدثنا** هشام أخبرنا عمر عن الزهري عن عروة عن عائشة  
 رضيت الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفض على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالعودات فلما نفل  
 كنت أنأنتف عليه بمن وأمسح بيده نفسه ليركها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفض قال ينفض على يديه ثم  
 يسبح بها وجهه **باب** من لم يرق **حدثنا** سعد بن عبد الرحمن عن حصين بن عبد الرحمن عن  
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضيت الله عنهم ما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال عرضت على  
 الامم فجعل يعر النبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي معه أحد ورأيت سوادا  
 كثير اسد الأفق فرجوت أن تكون أمة فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثير اسد  
 الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثير اسد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء مسجون ألفا  
 يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن  
 فولدنا في الشرك ولنا كما آمننا بالله ورسوله وللمكن هؤلاء هم أنساؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 هم الذين لا يتطهرون ولا يكتفون ولا يسترقون وعلى ريمم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمهم أنا  
 يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمهم أنا فقال سبقتك بها عكاشة **باب** الطيرة **حدثنا** عبد الله  
 ابن محمد **حدثنا** عثمان بن عمر **حدثنا** بنوس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضيت الله عنهما أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والثؤم في ثلاث في المرأة والدار والذابة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا  
 شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه ربه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الغال قالوا وما الغال قال الحكمة الصالحة يسعها أحدكم **باب**  
 الغال **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا عمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن أنس بن  
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الغال قال وما الغال يا رسول الله قال الحكمة  
 الصالحة يسعها أحدكم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويجبني الغال الصالح الحكمة الحسنة **باب** لاهامة **حدثنا**  
 محمد بن الحكم **حدثنا** النضر أخبرنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب** الكهانة **حدثنا**  
 سعيد بن عفير **حدثنا** الليث **حدثنا** عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فموت احداهما الاخرى بحجر فأصاب بطنها وهي  
 حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غسرة

(قوله ولا استهل) أى صاح  
عند الولادة (قوله فذل ذلك  
بطل) أى وحده ومهمله  
مفتوحتين من البطلان  
(قوله اغما هذا من اخوان  
الكهان) أى لمساومة  
كلامه كلامهم (قوله  
وحوان الكهان) بضم  
المهمله ما يأخذ الكاهن  
على كهانته والكاهن من  
يدعى معرفة الاسرار (قوله  
يخطفها) بفتح الطاء أى  
يأخذها الكاهن وماضى  
يخطف خطف بالكسر  
وبقال خطف يخطف  
بالفتح الماضى والكسر  
فى المضارع وهى لغة رديئة  
(قوله فى أذن وليه) هو  
الذى يولى به وهو الكاهن  
وغيره من والى الجن (قوله  
لكنه دها ردا) أى اسكنه لم  
يكن مشتغلا بل بالدعاء  
والمستدرك منه قوله وهو  
عندى أو قوله كان يخيل  
اليه أى كان السحر أضر فى  
بدنه لافى عقلة وفهمه بحيث  
انه توجه الى الله ودعا (قوله  
أفتانى أى أجابنى) (قوله  
رجلان) أى جبريل  
وميكايل وقوله مطبوب  
أى مسحور وقوله فى مشط  
بتثنية المسم الآلة التى  
يسرخ بها الشعر وقوله  
ومشاة بضم الميم ما يخرج  
من الشعر عند التسريح  
وقوله وجف طلع نخلة بضم  
الجيم وتشديد الفاء غشاء  
الطلع (قوله ذروان) بفتح  
المجسة وسكون الراء وفى  
نسخة ذى أروان بزائدة  
ذى وبهمزة بدل الذال بتر  
بالمدينة فى بستان بنى زريق  
واضافة نرا بعد سانية  
(قوله أنور) بضم الهمزة

عبد أو أمة فقال ولى المرأة التى غرمت كيف أغرم يارسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل  
فذل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغما هذا من اخوان الكهان صرثنا قتيبة عن مالك عن  
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه ان امرأتين رمتا احدهما الأخرى بحجر فطرح  
جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قضى فى الجنين يقتل فى بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذى قضى عليه كيف أغرم  
مالا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغما هذا من اخوان  
الكهان صرثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن  
أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغى وحوان الكهان صرثنا على بن  
عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا عمر بن الزهرى عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة  
رضى الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشىء فقالوا يارسول الله  
انهم يحدثون أحيانا بشىء فيكون حقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من  
الجنى فيقرها فى اذن وليه فيخطون معها مائة كذبة \* قال على قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم  
بلغنى أنه أسنده بعده **باب** السحر وقول الله تعالى وليكن الشياطين كفرا يعلمون الناس  
السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولوا اغما نحن فتنة فلا تكفر  
فبينة موت منهم ما يقرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد الا بأذن الله ويعلمون ما يضرهم  
ولا ينفعهم ولقد علموا ان اشتراه ما لى فى الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حتى أتى وقوله  
أفتأتون السحر روا أنتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم أنهم اتسعى وقوله ومن شر النفاثات فى العقد  
والنفاثات السواحر تسحرون تعجون صرثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه  
عن عائشة رضى الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بنى زريق يقال له لميد بن  
الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه أنه كان يفعل الشىء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم  
أوذات ليلة وهو عندى لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت ان الله أفتانى فيما استفتيته فيه أتانى رجلان  
فقد أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من  
طبه قال لميد بن الاعصم قال فى أى شىء قال فى مشط ومشاة وجف طلع نخلة ذكروا وأين هو قال فى بئر  
ذروان فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناس من أصحابه بغشاء فقال يا عائشة كأن ما هنا قاعة الخناء وكان  
رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يارسول الله أفلا استخرجتم قال قد عافانى الله فكروه أن أنور على الناس  
فيه شرا فامرهم فدفنت \* تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام \* وقال الليث وابن عيينة عن  
هشام فى مشط ومشاة \* يقال المشاة ما يخرج من الشعر اذ مشط والمشاة من مشاة الكنان **باب**  
الشرك والسحر من الموبقات صرثنى عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان بن ثور بن زيد عن أبي  
الغيث عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتمعوا الموبقات الشرك بالله  
والسحر **باب** هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ  
عن امرأته أن يحل عنه أو ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينفع عنه صرثنى عبد الله  
ابن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريح يقول حدثنى آل عروة عن عروة فسالت هشاما  
عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى  
أنه يأتى النساء ولا يأتين قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله  
قد أفتانى فيما استفتيته فيه أتانى رجلان فقد أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال الذى عند رأسى  
لأخى ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لميد بن اعصم رجل من بنى زريق حليف ليهود كان  
منافقا قال وفيه قال فى مشط ومشاة قال وأين قال فى جف طلع نخلة كرتحت رعوقة فى بئر ذروان قالت فاتى  
النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التى أرى بها وكان ما هنا قاعة الخناء وكان نخلها  
رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أى تنشرت فقال أما والله فقد شفتانى وأكره أن أسير على

أحد من الناس شرا **باب** السحر حدثنا عبد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن  
 أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل اليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا  
 كان ذات يوم وهو عنده يدى دعا الله ودعا له ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما  
 ذلك يا رسول الله قال جاءني رجلان فحس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه  
 ما وجع الرجل قال طمبوب قال ومن طمبوب قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال  
 في مشط ومشاطة وجف طمعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم  
 في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعلياها تخيل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ما هنا نقاعة الحناء  
 ولكأن نخلها رؤس الشياطين قالت يا رسول الله فأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وسقاني وخشيت أن  
 أنور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت **باب** ان من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن  
 يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا  
 فحجب الناس لبيانهما ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا أو ان بعض البيان لسحرا  
**باب** الدواء بالحجوة للسحر حدثنا مروان أخبرنا هشام أخبرنا عامر بن سعد عن  
 أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبغ كل يوم تمرات بحجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك  
 اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هشام بن هاشم  
 سمعت عامر بن سعد سمعت سعد رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبغ  
 سبع تمرات بحجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** لاهامة حدثنا  
 هشام بن يوسف أخبرنا عمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم لا عدوى ولا فقر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء  
 فخطاها البعير الأجرى فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعدى الأول \* وعن أبي سلمة سمع  
 أباهريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن عرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديث الأول  
 قلنا لم تحدث أنه لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فإرأيت نسي حديثنا غيره **باب** لا عدوى  
 حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحزرة أن  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشوم في ثلاث  
 في الفرس والمرأة والدار حدثنا أبو اليمان أخبرنا شبيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن  
 أن أباهريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى \* قال أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أباهريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورددوا الممرض على المصح \* وعن الزهري قال أخبرني سنان بن أبي سنان  
 الدؤلي أن أباهريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال أرايت  
 الابل تكون في الرمال أمثال الظباء فبأيتها البعير الأجرى فتحرب قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعدى  
 الأول حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويجبى الغال قالوا وما الغال قال كلمة طيبة **باب**  
 ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة  
 حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم شاة فبها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعه واه فقال لهم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سألتكم عن شيء فهل أنتم صادقون فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبو نافلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان  
 فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقون عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبناك عرفت  
 كذبنا كما عرفت في أبيتنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا انكون فيها يسرا ثم  
 تخلفونا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدانهم قال لهم فهل أنتم  
 صادقون عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة ما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك

وفتح المثلثة وكسر الواو  
 مشددة (قوله باب الدواء  
 بالحجوة للسحر) أي لدفعه  
 وبطلانه (قوله تمرات بحجوة)  
 ينصب بحجوة صفة لتمرات أو  
 عطف بيان لها ويجزرها  
 بإضافة تمرات اليها اه شيخ  
 الاسلام (قوله بعد) أي بعد  
 أن سمع من أبي هريرة  
 لا عدوى الخ (قوله لا يوردن)  
 بكسر الواو وبنون التوكيد  
 الثقيلة وقوله عرض بكسر  
 الزاء أي من له ابل مرضى  
 وقوله مصح بكسر الصاد  
 أي من له ابل صحيفة أي  
 لا يوردن من له ابل مرضى  
 على ابل غيره الصحيفة ولا  
 يعارض هذا قوله لا عدوى  
 لان المراد بذلك نفى ما كانوا  
 يعتقدونه ان المرض يعدي  
 بطبعه ولم ينفى حصول  
 الضرر عند ذلك بقدر الله  
 وفعله وبقوله لا يوردن  
 الاشارة الى مجانبة ما يحصل  
 الضرر عنده في العادة  
 بفعل الله وقدره وقيل  
 لا يوردن منسوخ بلا عدوى  
 اه شيخ الاسلام



فقال أردنان كنت كذا بانستر يح منسل وان كنت نبيالم بضرك **باب** شرب السم والدوا به  
 وبما يخاف منه والخبيث **ص** ثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن سليمان قال  
 سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل  
 نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالد اخذ فيها ابدان من تحسى مما يقتل نفسه فسمه في يده يحساه في نار جهنم  
 خالد اخذ فيها ابدان من قتل نفسه بمجديدة فجد يده في يده يجأها في بطنه في نار جهنم خالد اخذ فيها ابدان  
**ص** ثنا محمد بن سلام اخبرنا احمد بن بشر بن بكر اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال  
 سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطحب بسبع عترات عجوة لم يضره ذلك اليوم  
 سم ولا يحرق **باب** ألبان الاتن **ص** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي  
 ادريس الخولاني عن ابي نعلبة الحشني رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب  
 من السبع \* قال الزهري ولم اعهده حتى آتيت الشام \* وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته  
 هل نتوضأ أو نشرب ألبان الاتن أو مرارة السبع أو ابوال ابل قال قد كان المسلمون يتداونون بها فلا يرون  
 بذلك بأسا فأما ألبان الاتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها  
 أمر ولا نهى وأما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني أن ابا نعلبة الحشني اخبره أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع **باب** اذا وقع الذباب في الاناء  
**ص** ثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا مما  
 أتت به ريح الله عليه من ريح الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله  
 ثم ليطره فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

**بسم الله الرحمن الرحيم** كتاب اللباس

**باب** قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا  
 واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير امراف ولا تخيلة وقال ابن عباس كل ماشئت والبس ماشئت ما خطمك  
 اثنتان صرف أو تخيلة **ص** ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جرثوبه خيلاء **باب**  
 من جر يزاره من غير خيلاء **ص** ثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله  
 عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو  
 بكر يارسول الله ان احدشقي ازارى يسترخى الا أن اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لست بمن  
 يصنعه خيلاء **ص** ثنا محمد اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكر رضي الله عنه قال خسفت  
 الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجرثوبه مستجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين  
 فحلى عنهما ثم أقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيت منهما شيئا فصولوا وادعوا الله حتى  
 يكشفها **باب** التشمير في الثياب **ص** ثنا اسحق اخبرنا ابن شميل اخبرنا عمر بن ابي زائدة  
 اخبرنا عن ابن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرأيت بلال جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشرأفصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يعرون بين يديه  
 من وراء العنزة **باب** ما أسفل من الكعبين فهو في النار **ص** ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن  
 ابي سعيد القبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من  
 الازار في النار **باب** من جرثوبه من الخيلاء **ص** ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد  
 عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جرأزره بطرا  
**ص** ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي أو قال ابو القاسم صلى الله  
 عليه وسلم لم يبنم رجل عشي في حلة تعجبه نفسه مر رجل حتمه فذخسف الله به فهو يتججل الى يوم القيامة  
**ص** ثنا سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله  
 أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا رجل يجرا زاراه خسف به فهو يتججل في الارض الى يوم

**كتاب اللباس**  
 (قوله في غير اسراف الخ)  
 متعلق بالكل والاسراف  
 والخبيثة يتصوران في  
 التصديق أيضا (قوله لا ينظر  
 الله الخ) أي يقطع الله  
 تعالى عنه الرحمة والافتن  
 الله عام لا يغيب عنه أحد  
 والمراد أنه لا يرجمه الله تعالى  
 مع المرحومين أو لا والقصود  
 انه يستحق بعمله هذا  
 الجزاء فمن الممكن أن يعفو  
 عنه ويرحمه أو لا لقوله تعالى  
 ان الله لا يغفر أن يشرك به  
 ويغفر ما دون ذلك ان يشاء  
 وأما حديث من تردى من  
 الجبل الخ فلا بد من حمله على  
 الكافر سابقا أو المستحل  
 لهذا الفعل أو يقال انه  
 يستحق بعقله هذا الجزاء  
 لو لا فضل الله تعالى لكانه  
 اذا كان مؤمنا لا يجزى هذا  
 الجزاء البتة بل لا كلام فيه  
 والله تعالى أعلم اه سندي  
 (قوله باب التشمير في الثياب)  
 أي بيان حكم رفع أسفلها  
 (قوله باب ما أسفل من  
 الكعبين فهو في النار) أي  
 اذا كان ذلك للخيلاء (قوله  
 من الخيلاء) من التعليل  
 (قوله بطرا) أي تكبرا  
 (قوله مر رجل) أي مسرح  
 شعره وقوله حمة بضم الحيم  
 وتشديد الميم مجتمعا شعر  
 رأسه المتدلى الى المنكبين  
 وقوله يتججل بيمين  
 مفتوحتين أي يتحرك  
 ويسوخ في الارض

(قوله لم ينظر الله اليه) أي لم يرحمه (قوله ما خص ازارا ولا قيصا) أي بل عبير بالثوب الشامل لهما ولغيرهما (قوله الازار المهذب) بضم الميم وفتح الهاء والمهذبة المشددة أي الذي له هذب جمع هدية وهي ما على أطراف الثياب من سدى بلائحة اه شيخ الاسلام (قوله جذب) يجيم فتوحدة بمعنى جذب وقوله رداه بالمهد هو ما يوضع من الثياب بين الكتفين (قوله باب لبس القميص) أراد أن لبسه ليس بحادث وان كان الشائع في العرب لبس الازار والرداه (قوله ما يلبس المحرم) ما يمتد أي أي شيء ويلبس المحرم خبره (قوله قد اضطرت أيديهم ما الخ) أي أمسكت أيديهم ما في الموضع الذي ضاق عليهما وهو الثدي والتراقق وقوله ثديهما بضم المثناة وكسر المهملة وتشديد التحتية جمع ثدى وقوله وراققهما جمع ترقوة بفتح القاف العظم الذي بين رقبة النحر والعائق وقوله وتعفو أثره بفتح الهمزة أي تحوثر مشيه لظولها وقوله قلصت أي تأخرت وانضمت

القيامة \* تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير أخبرنا أبي عن حماد بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** مطرب بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دينار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضى فيه فسألته عن هذا الحديث **حدثني** فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من جرثومة تحبب له لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر أزاره قال ما خص ازارا ولا قيصا \* تابعه جلبة بن يحيى وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم \* وقال الليث بن نافع عن ابن عمر مثله \* وتابعه موسى بن عقبه وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرثومة خبيثة **باب** الازار المهذب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لم يروا ما بهدية **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبنت طلاقي فترجحت بعده عبد الرحمن بن الزبير وأنه والله ما معه يا رسول الله الامثل هذه الهدية وأخذت هدية من جليلها فاسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنسى هذه مما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبرع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلتك تردين أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته فصار سنة بعد **باب** الاردية وقال أنس بن عبد الله بن رداء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره ان عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى به ثم انطأ على عشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذن لهم **باب** لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجهه أبي يأت بصير **حدثنا** قتيبة حدثنا حماد عن أيوب بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا أن لا يجد الثياب فيلبس ما هو أسفل من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعدما أدخل قبره فامر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله أعلم **حدثنا** صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال له اذا فرغت منه فأذن لما فرغ آذنه به فجاءه ليصل عليه فجذب به عمر فقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فترلت ولا تصلي على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم **باب** جيب القميص من عند الصدر وغيره **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن طائوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهم ما الى ثديهما وراققهما فجعل المتصدق كما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأصبعه هكذا في جيبه فلورأيته يوسعها ولا تتوسع \* تابعه ابن طائوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر بن الأعرج جنتان **باب** من لبس جبة ضيقة السكمين في السفر **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتعقبتهم بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضض واستمشق وغسل وجهه فذهب يخرج

يديه من كفيه فكانا ضيقين فخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** ليس  
 جبة الصوف في الغزو **حدثننا** أبو نعيم **حدثننا** كريب بن عمار عن عمرو بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال  
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمة ما قلت نعم فنزل عن راحلته ففسي حتى توارى  
 عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الأداة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج  
 ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لانتزع خفيه فقال دعهما  
 فاني أدخلهما ما طهرتني فمسح عليهما **باب** القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي  
 له شقين خلفه **حدثننا** قتيبة بن سعيد **حدثننا** الليث عن ابن أبي مليكة عن السور بن نحrome أنه قال  
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخزومة شيئا فقال مخزومة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فأنطلقت معه فقال ادخل فادعني قال فدعوتني فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك  
 قال فظنر اليه فقال رضي مخزومة **حدثننا** قتيبة بن سعيد **حدثننا** الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن  
 قتيبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم  
 انصرف فنزعته ثم فاشد يدا كالكراهة ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين \* تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال  
 غيره فروج حرير **باب** البرانس وقال في مسند **حدثننا** عمر قال سمعت أبي قال رأيت على  
 أنس بن نساء صفر من خز **حدثننا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول  
 الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمامة ولا السراويلات  
 ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من  
 الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس **باب** السراويل **حدثننا** أبو نعيم **حدثننا** سفيان عن عمرو  
 بن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد أزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد  
 نعلين فليلبس خفين **حدثننا** موسى بن اسمعيل **حدثننا** جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال  
 يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا خرجنا قول لا تلبسوا القميص والسراويل والعمامة والبرانس والخفاف  
 إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران  
 ولا ورس **باب** العمامة **حدثننا** علي بن عبد الله **حدثننا** سفيان قال سمعت الزهري قال  
 أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا  
 البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما أسفل من  
 الكعبين **باب** التمتع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دهماء  
 وقال أنس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد **حدثننا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن  
 محمد بن الزهري عن هريرة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر إلى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز أبو بكر  
 مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي رسولك فاني أرى جوارن يؤذني فقال أبو بكر أوترجوه باني أنت  
 قال نعم فلبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لعجبته وعلق راحلتي كانتا عنده ورق السمراز بقعة  
 أشهر قال عمروة قالت عائشة فبينما نحن يومنا جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مقبلا متنعفا ساعة لم يكن يأتيها فقال أبو بكر فدله باني وأمي والله ان جاء به في هذه  
 الساعة إلا امرجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من  
 عندك قال انما هم أهلك باني أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في الخروج قال فالعصبة باني أنت يا رسول  
 الله قال نعم قال فخذ باني أنت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ثمن قالت  
 فجهزناهما أحث الجاهز ووضعناهما مسفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فواكت  
 به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بنهار في جبل  
 يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لحن نقف فيرحل من  
 عندهما مسجرا فيصبح مع قريش بكاءة فكانت فلا يسمع أمر أيكاد ان به الإواها حتى يأتيها بخبر ذلك حين يختلط  
 الظلام ويرمي عليه ما ما امر بن فهيرة مولى أبي بكر بخبة من غنم فيريها عليها حين تذهب ساعة من العشاء

(قوله باب القباء) بفتح  
 القاف والموحدة المحققة  
 وبالمد وقوله وفروج بفتح  
 الفاء وضم الراء مشددة  
 وبالجميم بالإضافة إلى حرير  
 وعدة ما هو عطفه على القباء  
 من عطف المرادف اه  
 شيخ الاسلام (قوله شق)  
 بفتح الشين وتشديد القاف  
 (قوله كالكراهة) أي  
 لوقوع تحريمه حينئذ  
 ومفهوم المتقين حمل ذلك  
 للنساء ولو متقيات كما يدل له  
 أيضا منطوق خبره ذان  
 حرام على ذكر رأيتي حمل  
 لانامهم ويحمل أيضا للصبيان  
 (قوله وقال غيره فروج  
 حرير) أي بالنون (قوله  
 البرانس) جمع برنس بضم  
 الموحدة والنون وهو قطنسوة  
 طويلة (قوله من خز) بفتح  
 المجمة وتشديد الزاي  
 ما غاظ من الديباج وأصله  
 من وبر الازنب اه شيخ  
 الاسلام

(قوله باب البرود والحبرة) وفيه منسوج في حاشيتها أي مع حاشيتها أي لأن حاشيتها مخيطة عليها بعد النسيج وجاء في رواية أخرى وفيها حاشيتها والله تعالى أعلم اهـ مندي (قوله غرة) أي شملة وهي بقع الشين كسائه يتغطى به (قوله سحجي) أي غطي (قوله والخائض) جمع خيصة وهي كسائه من صوف أسود مربعة لها أعلام (قوله لما نزل) بالمينا للمفعول ويجوز بناؤه للفاعل وهو مقدر أي المرض (قوله ألهمني) أي أشعلتني وقوله آفأأي قريبا (قوله بأبجائية) بفتح الهمزة كسائه غليظ لا علم له (قوله اشتمال الصماء) هو أن يشتمل الرجل بكسائه واحده ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه أو أن يرده من قبل عينه على يده وعاتقه الأيسر من ثم يرده ثانيا من خلفه على يده وعاتقه الأيمن فيغطيها جميعا وانما قيل للهيئة المذكورة الصماء بالمدلان فاعلها يمد على يديه ورجليه المنفذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها حرق ولا صدع وهذا أوضح على التعريف الثاني دون الأول اهـ شيخ الاسلام

فبيبتان في رسلها حتى ينقع بها عامر بن فهيرة بغسل يفعل ذلك كل ليلة من تلك اللباني الثلاث **باب** المغفر حدثنا أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر **باب** البرود والحبرة قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده **حدثنا** اسحق بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه اعرابي فحبذه بردائه حبذه شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة حبذته ثم قال يا محمد مني من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فحكه ثم أمر له بعطاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببرة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي أ كسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلى يارسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الأزاره فبشهار جعل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألها إياه وقد عرفت أنه لا يردها إلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفتي يوم أموت قال سهل فكانت كفته **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من ألقى زمرته هي سبعون ألف غنم وجوههم أضواء القمر فقام عكاشة بن محسن الأسدي برفع غرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله لي أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعك عكاشة **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سحجي ببرد حبرة **باب** الأكسية والخائض **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خيصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا أنبياءهم مساجد يحذروا صنعوا **حدثنا** موسى بن اسحق بن عبد الله بن عمار بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لأعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أي جهنم فأنتم ألهتنى أنفعا من صلاتي واتعوني بأبجائية أبي جهنم من حذيفة ابن غانم من بني عدي بن كعب **حدثنا** مسدد حدثنا اسحق بن عمار بن شهاب قال أخبرني هلال عن أبي بردة قال أخرجت المينا عائشة كسائه وأزارا غليظا قالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين **باب** اشتمال الصماء **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن غصن عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمناذبة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبى بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وبين السماء وأن يشتمل الصماء **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمناذبة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمناذبة أن يندال رجل إلى الرجل بثوبه ويندال الآخر ثوبه ويكون ذلك بينهما عن غير نظر ولا تراص واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب** الاحتباؤه في ثوب واحد **حدثنا** اسحق بن



لبس الحرير في الدنيا فان يلبسه في الآخرة حرثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حرثنا علي بن الحجة أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة \* وقال لنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة أخت بروتى أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حرثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت اثنتان ابن عباس فسأله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وقال عبد الله بن رباح حدثنا جرير عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث **باب** مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبير بن عدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حرثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلبسه ونعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا **باب** اقتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبه حرثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نثرب في آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباغ وان نجلس عليه **باب** لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسي قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مصلعة فيها حرير فيها أمثال الاترج والميثة كانت النساء تصنعها لبعولهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسي ثياب مصلعة يجاهم من مصر فيها الحرير والميثة جلود السباع قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثة حرثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الميثر الحرير والقسي **باب** ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حرثني محمد بن أحمد أخبرنا وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير للحكة بهما **باب** الحرير للنساء حرثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن مبسر عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كسافى النبي صلى الله عليه وسلم حلة نسائية أخرجت فيها قرأت الغضب في وجهه فشققتهما بين نسائي حرثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيرة اتباع فقال يا رسول الله لو اتبعتهما لبسهما لوفد إذا أتوك والجمعة قال اغما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيرة حرثنا إبراهيم بن عبد الله بن عمر قال سمعتك تقول فيها ما قلت فقال اغما بعثت اليك لتببها أو تكسوها حرثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى علي أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيرة **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حرثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فتزل يومًا متزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كافي الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا هن بذلك علننا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لمنك قالت تقول هذا لي وابتنك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأبيت حفصة فقلت لها اني أحذرك أن تعصى الله ورسوله وتقدمت اليها إذا فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من

(قوله نلبسه) بضم الميم أكثر من فتحها وكسرها (قوله باب اقتراش الحرير) أي للجلبوس عليه (قوله هو) أي اقتراش الحرير (قوله باب لبس القسي) بفتح القاف وتشديد المهملة نسبة إلى القس بلد على ساحل البحر بالقرب من دمياط (قوله للحكة) هو نوع من الجرب اه شيخ الاسلام (قوله أو تكسوها) أي نساها (قوله رأى علي أم كلثوم) رؤية أنس البرد على أم كلثوم لا يستلزم رؤيته لها ولو سلم فيحتمل أنه كان قبل البلوغ أو قبل نزول الحجاب (قوله يتجوز الخ) معني التجوز منهما التخفيف والمعنى أنه كان يتوسع فيهما فلا يضيق بالاختصار على صنف منهما (قوله وانك لمنك) أي انك في هذا المقام حتى تغلظي علي (قوله وتقدمت اليها) أي ودخلت إلى حفصة أولا قبل الدخول على غيرها وقوله في آذاه أي في قصة آذائه صلى الله عليه وسلم أو المعنى تقدمت اليها في أذى شخصها وإيلا م يدنها بضرب ونحوه

الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته آتية بما يكون واذا غابت عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وشهد آتية بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قد استقام له فلم يبق الا مالك غسان بالشام كالمخاف ان يأتينا فاشهت الابل انصارى وهو يقول انه قد  
 حدث امر قلت له وما هو اجاب الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فحبت فاذا  
 البكاه من سجرها كاهوا اذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربته وعلى باب المشربة وصيف فآتية فقلت  
 استأذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من  
 آدم حشوها ليف واذا اهدب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت على أم سلمة فضحك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسع وعشرين ليلة ثم نزل صد ثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا  
 معمر عن الزهري قال أخبرني هند بنت الحرث عن أم سلمة رضيت الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه  
 وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ما اذا أنزل الليلة من الفتن ما اذا أنزل من الخيزان من يوقظ صواحبه  
 الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة \* قال الزهري وكانت هند لها أزرار في كيهابين أصابها  
 ما يدعى ابن لبس ثوباً جديداً صد ثنا أبو الوليد حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد  
 ابن العاص قال حدثني أبي قال حدثني أم خالد بنت خالد قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها  
 خيصة سوداء قال من ترون فكسوها هذه الخيصة فاسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتى بي النبي صلى الله  
 عليه وسلم فألبسها بيده وقال ابلى واخلى من جعل ينظر الى علم الخيصة ويشير بيده الى ويقول يا أم خالد  
 هذا سننا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثني امرأته من أهلى أنها رأت على أم خالد باب  
 الترفع للرجال صد ثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
 أن يتزعفر الرجل باب الثوب المزعفر صد ثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بورس أو بزعفران  
 باب الثوب الاحمر صد ثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي اسحق سمع البراء رضي الله عنه  
 يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مر بوجه وقد آتته في حلة حمراء ما رأيت شيئاً أحسن منه باب الميتره  
 الحمراء صد ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه  
 قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عبادة المريض واتباع الجنائز وتسميت العاضس ونهانا عن لبس  
 الحرير والديباج والقسي والاسهت بريق وميتر الحرير باب النعال السبئية وغيرها صد ثنا  
 سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنساً كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه  
 قال نعم صد ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعمائة من أحبابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريح قال رأيتك لا تأخذ من  
 الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبئية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة أهمل  
 الناس اذاراً والاهلال ولم تهمل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الاركان فاني لم أزر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عسى الا اليمانيين وأما النعال السبئية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس  
 النعال التي ليس فيها شعرو يتوضأ فيها فانا أحب أن ألبسها أو بالصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يصبغ بها فانا أحب أن أصبغ بها أو بالاهلال فاني لم أزر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث  
 به راحلته صد ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بزعفران أو بورس وقال من لم يجد نعلين  
 فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من السكبين صد ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن  
 جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له أزار فليلبس  
 المعراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يهدأ بالنعل اليمنى صد ثنا حجاج بن  
 منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سلمة سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الثمين في ظهوره وترجله وتنهله باب ينزع نعل اليسرى

(قوله وكانت هند لها أزرار  
 الخ) أي فترزرها خشية ان  
 يدوم من جسدها شيء السعة  
 كما فتمدخل في الوعيد  
 المسد كور (قوله رآته) أي  
 الثوب المفهوم من الخيصة  
 (قوله وقد رأته في حلة  
 حمراء) يجمع بينه وبين خبر  
 النهى عن المزعفر والمصفر  
 بحمل النهى على التنزيه  
 أو على أن النهى عنه كله  
 أصفر أو أحمر وحمل ما هنا  
 على الجواز وان كان مكروها  
 في حقنا وعلى ان الحلة  
 لم تكن كلها حمراء ولم يكن  
 الاحمر أكثر من غيره (قوله  
 النعال السبئية) بكسر  
 المهملة المدبوغه بالقرظ أو  
 التي سببت أي قطع ما عليها  
 من شعر (قوله وترجله) أي  
 تسرح شعره

(قوله أولهما تنعل الخ) بيناه الفعلين للفعل ول  
 وبنصب أولهما أو آخرهما  
 الأول بأنه خبر كان  
 والثاني بالعطف عليه  
 (قوله لا يعشى أحدكم في  
 نعل واحدة) قال الخطابي  
 لمصلحة ذلك ولعدم الأمن  
 من العثار مع سماجته في  
 الشكل وقبح منظره في  
 العيون إذ يخيل للناس أن  
 إحدى رجليه أقصر من  
 الأخرى (قوله قبلان)  
 بكسر اللام وقوله في نعل  
 أي في كل فرد (قوله ومن  
 رأى قبلًا واحدًا أو اسعًا)  
 أي جازًا وقيل النعل  
 الزمام الذي يكون بين  
 الأصبعين الوسطى والسرى  
 تلبهاو يشد فيه الشمع وهو  
 أحد شموع النعل والمراد  
 بالتي تلبها التاليسة للإبهام  
 وما ذكره أحد القبائلين  
 والآخر يكون بين الإبهام  
 والتي تلبها هاشم شيخ الإسلام  
 (قوله في بئر أريس) يمنع  
 صرف أريس على الأصح  
 وهو موضع بالمدينة قرب  
 مسجد قباء (قوله فطرح  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم خاتمه الخ) قيل لم  
 طرح الخاتم الذي من ورق  
 وهو حلال وأجيب بأن  
 هذا وهم من ابن شهاب لان  
 المطروح إنما كان خاتم  
 الذهب وبأن الحديث مؤول  
 بأن الضمير في خاتمه راجع  
 الى الذهب وبأنه ليس في  
 الحديث ان المطروح كان  
 من الورق بل هو مطلق  
 فيحمل على خاتم من ذهب  
 ولا يخفى به ذلك من  
 الجوابين الأخيرين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال إذا تنعل أحدكم فليبدأ باليمين واذنزع فليبدأ باليسار لتسكن اليمنى أولهما تنعل وأخرهما  
 تنزع **باب** لا يعشى في نعل واحد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن  
 الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعشى أحدكم في نعل واحدة  
 ليحفهما جميعاً أوليتهن لهما جميعاً **باب** قبلان في نعل ومن رأى قبلًا واحدًا أو اسعًا **حدثنا** حجاج  
 ابن منهل **حدثنا** إمام عن قتادة **حدثنا** أنس رضي الله عنه أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان له قبلان  
**حدثنا** محمد بن أحمد بن عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج الينا أنس بن مالك بن نعلين لهما قبلان فقال  
 ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من آدم **حدثنا** محمد بن عرعرة  
 قال **حدثنا** عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة  
 حمراء من آدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتدرون الوضوء فن أصاب منه شيئاً  
 تمسح به ومن لم يصب منه شيئاً أخذ من بلال يد صاحبه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني  
 أنس بن مالك ح وقال الليث **حدثنا** يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال  
 أرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الأنصار فجمعهم في قبة من آدم **باب** الجاوس على المحصر  
 ونحوه **حدثنا** محمد بن أبي بكر **حدثنا** معمر بن عبيد الله عن عبيد بن أبي سعيد عن أبي سعيد عن أبي سلمة عن عبد الرحمن  
 بن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتجر حصر بالليل فيصلي ويبسطه بالناهار  
 فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصاوتن بصلاته حتى كثروا فقبل فقال يا أيها  
 الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فان الله لا يعل حتى تم أو اوان أحب الأعمال الى الله مادام وان قيل  
**باب** المززر بالذهب وقال الليث **حدثنا** ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه خمره قال  
 له يا بني انه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قدم عليه أقبية فهو يقسمها فذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا  
 النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت أذعوك  
 رسول الله فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوتني فخرج وعليه قباء من ديباج مززر بالذهب فقال يا خمره هـ ذا  
 خباته لك فاعطاه اياه **باب** خواتم الذهب **حدثنا** آدم **حدثنا** شعيب **حدثنا** أسد بن سليم  
 قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه ما يقول نعمانا النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن سبعين نهي عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميتره  
 الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام  
 واجابة الداهي وبراء المقسم ونصر المظلوم **حدثنا** محمد بن بشير **حدثنا** محمد بن أسد **حدثنا** شعيب عن قتادة عن النضر  
 ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن خاتم الذهب  
 \* وقال عمرو بن شبيب **حدثنا** عن قتادة سمع النضر مع بشير امثله **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن عبيد الله قال  
**حدثنا** نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ذهب وجعل فيه مما  
 يلي كفه فاتخذته الناس فرمى به واتخذ خاتماً من ورق أو فضة **باب** خاتم الفضة **حدثنا** يوسف  
 ابن موسى **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اتخذ خاتماً من ذهب أو فضة وجعل فيه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما  
 رأهم قد اتخذوه هارمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتماً من فضة فاتخذته الناس خواتم الفضة قال ابن عمر فلبس  
 الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس **باب**  
**حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يلبس خاتماً من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتمهم **حدثنا** يحيى  
 ابن بكر **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب قال **حدثنا** أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى في يد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق يوماً واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتم من ورق ولبسوها فطرح  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتمهم \* تابعه ابراهيم بن سعد وزيد وشعيب عن



الزهري \* وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتمان ورق \* **باب** فص الخاتم حد ثنا  
 عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخبرني  
 صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فسكنا في أنظر إلى ويص خاتمه قال ان الناس قد صاوا وناموا  
 وانكم لم تروا في صلاة ما انتظرتوها حد ثنا **باب** حميد أخبرنا حميد بن عمار قال سمعت حميدا يحدث عن أنس رضي  
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فضه منه \* وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد بن عمار  
 أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد حد ثنا عبد الله بن مسleme حدثنا عبد  
 العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهـب  
 نفسي فقامت طويلا فنظر وصب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنهما ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شئ  
 تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم جرع فقال والله ان وجدته شيا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد  
 فذهب ثم جرع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال أصدقه ازارى فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شئ وان لبسته لم يكن عليه منه شئ ففتنحى الرجل فجلس فرآه  
 النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعى فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا السور عددها قال  
 قد ملكت كتبها بما معك من القرآن **باب** نقش الخاتم حد ثنا عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع  
 حدثنا سعيد بن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط  
 أو أناس من الأماجم فقبل له أنهم لا يقبلون كتابا بالاعليه خاتم فالتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه  
 محمد رسول الله فسكنا في بويه أو بيهيص الخاتم في أصبع النبي صلى الله عليه وسلم أوفى كفه حد ثنا  
 محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يدي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان  
 حتى وقع بعد في برأريس نقشه محمد رسول الله **باب** الخاتم في الخنصر حد ثنا أبو عمر حدثنا  
 عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما  
 قال ان اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فاني لاري بريقه في خنصره **باب**  
 اتخذ الخاتم ليختم به الشئ أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم حد ثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة  
 عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قبل له  
 أنهم ان يقرروا كتابك اذالم يكن نختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فسكنا في نظر إلى  
 يياضه في يده **باب** من جعل فص الخاتم في بطن كفه حد ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية  
 عن نافع ان عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فضه في بطن كفه  
 اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى المنبر فمد الله وأثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني  
 لا ألبسه فنبذته فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه الا قال في يده النبي **باب** قول النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حد ثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت  
 خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم  
 ثلاثة أسطر حد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبابكر رضي الله عنه  
 لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادني  
 أحمد حدثنا الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد  
 أبي بكر بعده وفي يد عمر بعده في بكر فلما كان عثمان جالس على برأريس قال فاحرج الخاتم فجعل يعبث به  
 فسقط قال فاختلنا ثلاثة أيام مع عثمان فنترح البثر فلم يجده **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة  
 خواتيم ذهب حد ثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جرير أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله  
 عنهم ما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال أبو عبد الله وزادني وهب عن ابن جرير  
 فأنى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين القمخ والحواتيم في ثوب بلال **باب** القلائد والسحاب

(قوله باب فص الخاتم) يفتح  
 الفاء أكثر من ضمها  
 وكسرها (قوله ويص  
 خاتمه) أي بريقه ولعانه اه  
 شيخ الاسلام (قوله من  
 ورق) يفتح الواو وكسر الراء  
 أي فضة (قوله الخنصر)  
 بكسر المعجمة وفتح المهملة  
 وكسرها (قوله أوليه كتب به)  
 أي أول أجل ختم الكتاب  
 الذي يكتب ويرسل به  
 (قوله فرقى) بكسر القاف  
 أي سعد (قوله على نقش  
 خاتمه) أي خاتمي ففيه النقش  
 (قوله كتب له) أي مقادير  
 الزكوات (قوله محمد سطر  
 ورسول سطر والله سطر)  
 قيل وكاتبها كانت من  
 أسفل إلى فوق لتكون  
 الجلالة أعلى ورسول  
 بالتنوين وبدونه حكاية  
 والله بالرفع وبالجر حكاية  
 (قوله باب القلائد والسحاب)  
 بكسر المهملة وقوله يعني من  
 طيب وسك بضم المهملة  
 وتشديد الكاف طيب  
 معروف بضاف إلى غيره  
 من الطيب وقيل طيب  
 عربي فعطفه على الطيب  
 من عطف الخاص على  
 العام ويسمى ذلك بالسحاب  
 لتصويت حزره عند الحركة  
 من السحب وهو اختلاط  
 الاصوات وفي نسخة وسك  
 بضم قيل المهملة وعطف  
 السحاب على القلائد من  
 عطف الخاص على العام

للنساء يعني فلاة من طيب وسل حر ثنا محمد بن عروة حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى  
 النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وخبائها **باب** استعارة القلائد حر ثنا  
 أمحق بن إبراهيم حدثنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت فلاة  
 لا سما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجردوا ما ففصلوا  
 وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يبعث رجلا من بني تميم زاد ابن عمار عن هشام عن أبيه عن  
 عائشة استعارت من أسماء **باب** القرب للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالصدقة فرأيتن يهوين إلى آذانهن وحلقوهن حر ثنا سحاج بن منهل حدثنا شعبة قال أخبرني عدى  
 قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل  
 قبلها ولا بعدهما ثم أتى النساء وسلم بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلتقي قربها **باب**  
 السخاب للصبيان حر ثنا أمحق بن إبراهيم المنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقان بن عمر عن عبيد الله  
 ابن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق  
 من أسواق المدينة فأنصرف فأنصرفت فقال أين لكع ثلثا ناع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي عشي وفي  
 عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني أحبه  
 فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلى من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما قال **باب** المشبهين بالنساء والمشبهات بالرجال حر ثنا محمد بن بشر حدثنا غندر  
 حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المشبهين من الرجال بالنساء والمشبهات من النساء بالرجال **باب** تابعه عمر وأخبرنا شعبة **باب** اخراج  
 المشبهات بالنساء من البيوت حر ثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال  
 لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخنثيين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجهن من بيوتكم قال  
 فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا حر ثنا مالك بن عمير حدثنا هشام بن  
 عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 عندها وفي البيت نخت فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله ان فتح لك كغدا الطائف فاني أدلك على بنت  
 غيلان فأنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال أبو عبد الله  
 تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عن بطنها فوسى تقبل من وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف هذه العنكب  
 الأربع لأنها محيطية بالجنين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف وهو  
 ذكر لأنه لم يقل بثمانية أطراف **باب** قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شارب حتى ينظر إلى بياض  
 الجلود يأخذهم يعني بين الشارب والحنية حر ثنا المسكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال سمعنا بناع  
 المسكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حر ثنا علي  
 حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة زواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة  
 الختان والاستحداد ونزع الأبط وتقليم الأظفار وقص الشارب **باب** تقليم الأظفار حر ثنا  
 أحمد بن أبي رجاء حدثنا أمحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب حر ثنا أحمد بن يونس حدثنا  
 إبراهيم بن سعيد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونزع الأباط حر ثنا  
 محمد بن منهل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن يزيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال خالفوا المشركين وفروا للحمي واحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر رقبض على لحية فما  
 فضل أخذه **باب** اعفاء اللحي عفوا كثيرا وكثرت أمواهم حر ثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يحيى  
 عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا الشوارب

(قوله بخرصها) بضم المعجمة  
 وكسر هاء حلقة صغيرة تعلق  
 في الأذن اه شيخ الاسلام  
 (قوله لكع) بضم اللام وفتح  
 الكاف ومعناه الصغير  
 (قوله بيده هكذا) أي بسطها  
 كما هو عادة من يريد المعانقة  
 (قوله فأحبه) بفتح الهمزة  
 وتشديد الواو وفي نسخة  
 فأحبه أي اجعله محبوبا  
 (قوله باب المشبهين بالنساء  
 والمشبهات بالرجال) بإضافة  
 باب إلى ما بعده وفي نسخة  
 ما بعده مرفوع بالابتداء  
 قيباب منون وخبر بالابتداء  
 محذوف أي محرم عليهم  
 التشبه اه شيخ الاسلام

واعفوا للحي **باب ما يذكري الشيب** حدثنا وهيب عن أبي عبد الله عن محمد بن سيرين قال سألت أبا عبد الله عن الشيب قال لم يبلغ الشيب الا قليلا **حدثنا سليمان بن حرب** حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أهبطه في لحية **حدثنا مالك بن اعين** حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي الى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدرح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا أصاب الانسان عين أو شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الخجل فرأيت شعرات حمراء **حدثنا موسى بن ابي عمير** حدثنا سلام بن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فآخرت اليها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فآخرت ليها أبو نعيم **حدثنا نصير بن أبي الاشعث** عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم **باب الخضاب** **حدثنا حماد بن زيد** حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون خالفوهم **باب الجعد** **حدثنا مالك بن اعين** قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل الباش ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القلط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام عكة عشرين سنين وبالمدينة عشرين سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرة شعرة بيضاء **حدثنا مالك بن اعين** حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك ان جمته لم تضرب قريبان منسكبيه **قال أبو اسحق** سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك **تابعه** شعبة شعرة يبلغ ضخمة أذنه **حدثنا عبد الله بن يوسف** أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما أنت رآه من آدم الرجل لهمة كاحسن ما أنت رآه من اللحم قدر جلفه فمسي قطرة ماء متكتما على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم واداناب رجل جعد قط أعور العين الجني كانوا عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال **حدثنا أبو اسحق** أخبرنا حبان حدثنا حماد حدثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منسكبيه **حدثنا موسى بن ابي عمير** حدثنا حماد حدثنا أنس كان يضرب شعر رأس النبي صلى الله عليه وسلم منسكبيه **حدثنا وهيب بن جرير** قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم جلالا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه **حدثنا مسلم** حدثنا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم جلالا جعد ولا سبط **حدثنا أبو النعمان** حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم أر قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين **حدثني عمرو بن علي** حدثنا معاذ بن هاني حدثنا حماد حدثنا قتادة عن أنس بن مالك وأبو هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله **قال هشام بن معمر** عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لثمن القدمين والكفين **قال أبو هلال** حدثنا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبيهه **حدثنا محمد بن المنكدر** قال حدثني ابن أبي عمير عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فاذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمع قال ذلك ولا كنه قال أما ابراهيم فانظر والى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كافي أنظر اليه اذا تحدر في الوادي يلي **باب التليد** **حدثنا أبو ايمان** أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من ضفر فليحاق ولا تشبهوا بالتليد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا **حدثني حبان بن موسى**

(قوله باب ما يذكري في الشيب) وفيه من قصة فيها شعر أي أرسلوني لأجل قصة كان في تلك القصة شعر من شعر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي لأجل أن تغسل تلك القصة في ذلك القدر تبرك بشعره صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله بعث اليها مخضبه أي بعث ذلك الانسان مخضبه الى أم سلمة أي ظرفا من ظروف الماء لتغسل الشعر فيه اه سندي (قوله جمته) بضم الجيم مجتمع شعر الرأس (قوله لهمة) بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذي ألم الى المنسكبين (قوله من اللحم) بكسر اللام وقوله قدر جلها أي سرحها (قوله جعد) بفتح الجيم وسكون المهملة وبدال المهملة أي منعقب الشعر كهيئة الحبس والزيج وقوله قط أي شديد الجعودة وقوله طافية بتخمية بلا همز أي بارزة (قوله رجلا) بفتح الراء وكسر الجيم وقوله ليس بالسبط أي الذي يسترسل شعره فلا ينسكس فيه شيء لغلظه (قوله ضخم اليدين والقدمين) أي غليظهما (قوله بسط الكفين) بسكون السين أي مبسووطهما (قوله باب التليد) هو جمع الشعر بما يلصق ببعضه ببعض كالصمغ اه شيخ الاسلام

وأحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يز يد على هؤلاء الكلمات **حدثني** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمره ولم تحل أنت من عمرتك قال اني لم أدت رأسي وقلت هدي فلا أحل حتى أنحر **باب** الفرق **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** إبراهيم بن سعد **حدثنا** ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد **حدثنا** أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالوا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كافي أنظر الى ويص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الذوات **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** الفضل بن عنبسة أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر ح **حدثنا** قتيبة **حدثنا** هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقامت عن يساره قال فأخذ بذواتي فجعلني عن عينه **حدثنا** عمرو بن محمد **حدثنا** هشيم أخبرنا أبو بشر ح **حدثنا** أبو بكر بن محمد **حدثنا** القزح **حدثني** محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريح أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزح قال عبد الله قلت وما القزح فأشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا وههنا فأشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وما وادته فقال أما القصبة والقفا للغلام فلا بأس به ما ولسكن القزح أن يترك ناصيته شعرا وليس في رأسه غيره وكذلك مشق رأسه هذا وهذا **حدثنا** محمد بن يونس **حدثنا** إبراهيم بن سعد **حدثنا** عبد الله بن المنذر بن عبد الله بن أنس بن مالك **حدثنا** عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزح **باب** تطيب المرأة زوجها **حدثنا** أحمد بن محمد **حدثنا** عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته يعني قبل أن يفيض **باب** الطيب في الرأس والحية **حدثنا** اسحق بن نصر **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** اسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد ويص الطيب في رأسه ولحيته **باب** الامشاط **حدثنا** آدم بن أبي اياس **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا طمع من حجر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدري فقال لو علمت أنك تنظر لطعمت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب** ترجيل الحائض زوجها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله **باب** الترجيل **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه **باب** ما يد كرفي المسك **حدثني** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام أخبرنا عمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا أجرى به ونخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **باب** ما يستحب من الطيب **حدثنا** موسى **حدثنا** وهيب **حدثنا** هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيّب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه بأطيب ما أجد

(قوله باب الفرق) يسكون الراه أي فرق شعر الرأس وهو قسمته في المفرق وهو وسط الرأس (قوله يسدلون) بفتح التحتية وضم الدال وكسر هاء من سدل ثوبه اذا أرخاه وشعر من سدل ضد مفرق لان السدل يستلزم عدم الفرق وبالعكس قاله الكرمانى (قوله ثم فرق بعد) أي ف كان الفرق آخر الامر من (قوله باب الذوات) جمع ذؤابة بزال مبهمة مضمومة فهمزة قالف ما تدلى من شعر الرأس مضعورا (قوله باب القزح) بفتح القاف والزاي حلق بعض الرأس وترك بعضه (قوله اذا حلق الصبي الخ) ذكر الصبي مثال والا فغيره مثله (قوله نهى عن القزح) أي نهى تنزيهه اش شيخ الاسلام

**باب** من لم يرد الطيب **ص** ثنا أبو نعيم حدثنا عروة بن ثابت الانصاري قال حدثني غمامة  
ابن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب  
**باب** الذريرة **ص** ثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريح أخى برفي عمر بن عبد الله  
ابن عروة **ص** مع عروة والقاسم بخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في  
حجة الوداع للحلل والاحرام **باب** المتفججات للحسن **ص** ثنا عثمان حدثنا جريح عن منصور  
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنصصات والمتفججات للحسن المغيرات  
خاق الله تعالى مالي لا لعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه  
**باب** وصل الشعر **ص** ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن  
عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرمي  
ابن عمار أو كم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول اغماها لكت بنو اسرائيل حين  
اتخذوه هذه نفساؤهم وقال ابن أبي شعبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا الفليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن  
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة  
والمستوشمة **ص** ثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية  
بنت شعبة عن عائشة رضي الله عنها أن جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمشط شعرها فأرادوا أن  
يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة \* تابعه ابن المحقق عن أبان بن  
صالح عن صالح عن صفية عن عائشة **ص** ثنا أحمد بن المقدم حدثنا سفيان بن سليمان حدثنا منصور بن  
عبد الرحمن حدثني أمي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن امرأتهما أتتا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالتا اني أنزلت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحمني بها فأفصل رأسها فاسب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **ص** ثنا آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته  
فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **ص** ثنا  
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة \* قال نافع الوشم في اللثة **ص** ثنا آدم حدثنا شعبة  
حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمه قدمها فخطبنا فأخرج كبة  
من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهودان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة  
في الشعر **باب** المتنصصات **ص** ثنا المحقق بن ابراهيم أخبرنا جريح عن منصور عن ابراهيم عن  
علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنصصات والمتفججات للحسن المغيرات خلق الله أم يعقوب ما هذا  
قال عبد الله ومالي لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين  
اللوحيين فما وجدته قال والله لئن قرأتها لقلع دود جديته وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانها  
**باب** الموصولة **ص** ثنا محمد حدثنا عابد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **ص** ثنا الجدي حدثنا سفيان  
حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت  
يا رسول الله ان ابنتي أصابها الحصبه فامرق شعرها وفي زوجها أفصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة  
**ص** ثنا يوسف بن موسى حدثني الفضل بن دكين حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة والواصلة  
والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** ثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن منصور  
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنصصات  
والمفججات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله  
**باب** الواشمة **ص** ثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيين حق ونهى عن الوشم **ص** ثنا ابن بشار حدثنا ابن مهدي

(قوله باب الذريرة) هي  
بمجمعة نوع من الطيب  
(قوله باب المتفججات للحسن)  
أى لأجله والفلج تفريق  
ما بين الثمايا والباعيات  
بخومرد (قوله باب وصل  
الشعر) أى بأخر لي طول  
وهو حرام بشعر آدمي مطلقا  
أو بشعر غيره ان لم يكن  
للرأة حليل أو لها حليل ولم  
يأذن لها فان أذن جازان  
كان الشعر طاهرا (قوله  
قصة) بضم القاف وقوله  
حرمي بفتح المهمتين من  
خدم معاوية الذين يحرسونه  
والجمله حال معترضة بين  
القول ومقوله (قوله أن  
يصلوها) أى أن يصلوا شعرها  
(قوله فتمرق) براء مشددة أى  
تقطع (قوله باب المتنصصات)  
جمع متنصصة وهي من تطلب  
ازالة ما في وجهها من شعر  
ينبت غالبا (قوله باب  
الموصولة) أى من تطلب أن  
يوصل شعرها (قوله الحصبية)  
أى حبهوا والحصبية بثرات  
حمر تخرج في الجسد متفرقة  
وقوله فامرق بهمزة وصل  
وميم مشددة وراء وأصله  
انمرق أى بدلت اللون ميم  
وأدخمت في الميم اه شيخ  
الاسلام (قوله العيين حق)  
أى الاصابة بها

(قوله باب المستوشمة) هي التي تطاب أن يفعل بها الوشم اه شيخ الاسلام (قوله باب من كره القعود على الصور) وفيه انها اشترت غرقة لا يخفى ما بين هذا الحديث والحديث المتقدم اعني حديث القرام من التمداف سيما وقد جاء أنه كان يتنفع بالوسادتين وقد اوجب بأن الواقعة متحدة ولا يخفى أنه يقوى التعارض ويوجب أن احدى الروايتين باطلة ولا يدفع التعارض أصلا ضرورة أن تعارض الروايتين مع اتحاد الواقعة يعين أن احدهما خطأ البتة فالوجه في الجمع ما يشير اليه كلام المحقق وهو أن يحمل حديث القرام على انها شقته بحيث ما بعيت الصور سالمة في الوسادتين وهما الصور في الفرقة كانت سالمة وأما حديث أميطى عنى الحديث وسيجي فالظاهر انها في غير صور ذى الروح وأما حديث الارقاني ثوب فهذه الأحاديث لا توافقه الابان يقال بأن الكراهة في البعض أشد من البعض والاستثناء محمول على الخروج من أشد الكراهة الى كراهة أخف منه لا على الاباحة والافلابدان يكون أحد الحديثين ناسخا للآخر غاية الأمر إذا جعلنا بالتاريخ فالوجه الاخذ بالاحوط والقول بكراهة الكل فهذا ما يؤدي اليه النظر في الاحاديث وأما الغتها فهم مختلفون في المسئلة والله تعالى أعلم اه

حدثنا سفيان قال ذكر لعبد الرحمن بن عباس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن غن الذم وغن السكاب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جابر بن عبد الله عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتى عمر بامرأة تشتم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن **باب** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **باب** حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لعن الله الواشحات والمستوشحات والمتمصصات والمتفجئات للحن الغبيرات خلق الله مالى لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** التصاوير حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كتاب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحيدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا الامش عن مسدد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون **باب** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم **باب** نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضى الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصايب الا نقضه **باب** حدثنا موسى بن عبد الواحد حدثنا حمزة قال حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى في أعلاه مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم من ذهب يخلق كخلق فلينخلعوا حبة وليخلفوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطنه فقلت يا ابا هريرة أشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية **باب** ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة قومه إذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة رضى الله عنها أقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرامى على سهوة لى فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتمكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين بضاهون بخلق الله قالت فجلناها وسادة أو وسادتين **باب** مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنو كفيه تماثيل فأمرنى أن أنزعه فترعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من أنا واحد **باب** من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهل قال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها انها اشترت غرقة فها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب الى الله عما أذنبت قال ما هذه الغرقة قلت للجلس عليها وتوسدها قال ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور **باب** حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال لعبيد الله ألم تسفحه حين قال الارقاني ثوب وقال ابن وهب أخبرنا عمرو هو ابن الحرث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

كراهية الصلاة في التصاوير **حدثنا** عمران بن ميسرة **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** عبد العزيز بن صهيب عن  
 أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنى  
 فإنه لا تزال تصاويره تعرض لى فى صلاتى **باب** لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة **حدثنا** يحيى  
 ابن سليمان قال **حدثني** ابن وهب قال **حدثني** عمر هو ابن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 جبريل فرأى عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقه فشق كالليه  
 ما وجد فقال له ان لا تدخل بيتا فيه صورة ولا **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة **حدثنا** عبد الله  
 ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها  
 أخبرته أنها اشترت غرقة فباعتها لير فملاها راسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت  
 فى وجهه الكراهية قالت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله ماذا أذنبت قال ما بال هذه النمرة فقالت  
 اشتريتها لثمة عدلها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يعدون يوم القيامة  
 ويقال لهم احيوا ما خلقتهم وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** من لعن  
 المصور **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثني** محمد بن جعفر غندر **حدثنا** شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه  
 اشترى غلاما محجما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثن الكلب وكسب البغي ولعن آكل  
 الربا وموكله والواشعة والمسومة والمصور **باب** من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها  
 الروح وليس بنافع **حدثنا** عياش بن الوليد **حدثنا** عبد الاعلى **حدثنا** سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن  
 مالك يحدث قنادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال  
 سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة فى الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافع  
**باب** الارتداف على الدابة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال **حدثنا** أبو صفوان عن يونس بن يزيد  
 عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على  
 ا كاف عليه قطيفة فذكية وأردف أسامة وراه **باب** الثلاثة على الدابة **حدثنا** مسدد  
 قال **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم ما قال لما قدم النبي صلى الله عليه  
 وسلم مكة استقبله أعظمه بنى عبد المطلب ثم واحد بين يديه وأخر خلفه **باب** حمل صاحب  
 الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة الا ان يأذن له **حدثنا** محمد بن بشار قال  
**حدثنا** عبد الوهاب قال **حدثنا** أيوب قال ذكرا لثلاثة عنده عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه وأوقم خلفه والفضل بين يديه فأبهم شراً وأبهم خير  
**باب** ارداف الرجل خلف الرجل **حدثنا** عبد بن خالد قال **حدثنا** همام قال **حدثنا** قنادة  
 قال **حدثنا** أنس بن مالك عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال بينما أنا ناريذف النبي صلى الله عليه وسلم ليس  
 بينى وبينه الا آخرة الرجل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك  
 رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على  
 عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن  
 جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال  
 حق العباد على الله ان لا يعذبهم **باب** ارداف المرأة خلف الرجل **حدثنا** الحسن بن محمد بن  
 صباح قال **حدثنا** يحيى بن عباد قال **حدثنا** اشعينة قال أخبرني يحيى بن أبي اسحق قال سمعت أنس بن مالك رضى  
 الله عنه قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واتى لذيذف أبى طلحة وهو يسير وبعض نساء  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما همك فشدت الرجل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نادا أورأى  
 المدينة قال آييون تائبون هابدون لربنا حامدون **باب** الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى  
**حدثنا** أحمد بن يونس قال **حدثنا** البراهيم بن سعيد **حدثنا** ابن شهاب عن عباد بن عجم عن عمه أنه أبصر النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقطن جمع فى المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى

(قوله باب لا تدخل الملائكة  
 بيتا فيه صورة) أى كصورة  
 الحيوان من آدمى وغيره  
 ما لم تقطع رأسه أو يمتن  
 والمعنى فيه ان متخذها قد  
 تشبه بالكفار لانهم يتخذون  
 الصور فى بيوتهم يعظمونها  
 فكرهت الملائكة ذلك فلم  
 تدخل بيته هجراله لذلك قاله  
 القرطبي (قوله فرأى)  
 بالثلثة أى أبطأ (قوله باب  
 الارتداف) وهو أن يركب  
 الراكب شخصا خلفه (قوله  
 على كاف) بهزة مكسورة  
 وتخفيف الكاف وببعد  
 الألف فاه برذعة اه  
 قسطلاني (قوله باب  
 الاستلقاء ووضع الرجل  
 على الأخرى) لا يخفى ان  
 الذى فى الحديث هو  
 الاضطجاع فكانه نومه فى  
 الترجمة على أنه محمول على  
 الاستلقاء مجازا قيل وذلك  
 لأن رفع إحدى الرجلين  
 على الأخرى لا يتأتى الا عند  
 الاستلقاء قلت لا يخفى ان  
 مطلق الرفع يتأتى عند  
 الاضطجاع أيضا نعم المتبادر  
 هو الرفع المخصوص الذى  
 يقل وقوعه وبعد غريباتى  
 الجملة وأما الرفع حالة  
 الاضطجاع فليس كذلك  
 فالظاهر ان مراد الراوى  
 هو الرفع الغريب لا الرفع  
 الشائع الذى لا يهتم لبيانه  
 فيحمل بذلك الاضطجاع  
 على الاستلقاء والله تعالى  
 أعلم

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \* كتاب الادب

**باب** البر والصلة ووصفنا الانسان بالديه **حدثنا** ابو الوليد قال **حدثنا** شعبة قال قال الوليد بن عزيار  
 اخبرني قال سمعت ابا هريرة والشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار او ما بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي  
 صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم الوالدين قال ثم  
 أي قال الجهاد في سبيل الله قال **حدثني** يونس بن ولواستزدة لزداني **باب** من أحق الناس بحسن  
 العهبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** جابر بن عمر بن عمار بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك  
 قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب **حدثنا** أبو زرعة  
 مثله **باب** لا يجاهد الا باذن الأبوين **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن سفيان وشعبة قال **حدثنا**  
 حبيب قال **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال  
 رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال ألك أبوان قال نعم قال ففيم أجاهد **باب** لا يسب الرجل  
 والديه **حدثنا** أحمد بن يونس قال **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من أ كبر البكائر أن يلعن الرجل والديه قيل  
 يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أباه ويسب أمه **باب**  
 اجابة دعاه من بر والديه **حدثنا** سعيد بن أبي مرجم **حدثنا** اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة قال اخبرني نافع  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر  
 فمالوا الى غار في الجبل فالتحطت على فم غارهم فخرجت من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض  
 انظروا أعمالكم وهاتوا لله صالحة فادعوا الله به العله فخرجوا فقال أحدهم اللهم انه كان لي والدان  
 شيخان كبيران ولي صبية صغيرة صغار كنت أرى على عليهم فاذا رحت عليهم فخلت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وأنه  
 نأى به الشجيرة فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فخلت كما كنت أحلب فخمت بالحلاب فقامت  
 عندهم ما أكره أرا وقظهما من نومهما وأكره ان أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عندهم قد مضى  
 فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج لنا فرجاً نرى  
 منها السماء ففرج الله لهم فرجاً حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم أحبها كأشد  
 ما يحب الرجال النساء فظلمت اليها نفسها فأبقت حتى آتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها  
 بها فلما قدمت بين رجلها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقامت عنها اللهم فان كنت تعلم اني  
 قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج لنا منها فرجاً ففرج الله لهم فرجاً حتى استأجرت أجييراً  
 بفرق أرز فلما قضى عمله قال اعطني حتى فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أرزعه حتى جمعت  
 منه بقرا ورابعها فحافني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حتى فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق  
 الله ولا تهزني بي فقلت اني لا أهزني بك فخذ ذلك البقر وراعيها فأخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت  
 ذلك ابتغاء وجهك فأفرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من البكائر قانه ابن  
 عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعد بن حفص **حدثنا** شيبان عن منصور عن المسيب عن ورواد  
 عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعهن وهات ووآد البنات  
 وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **حدثنا** اسحق **حدثنا** خالد الواسطي عن الجريري عن  
 عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأ كبر البكائر  
 قلنا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وكان متكئاً فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة  
 الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور نزال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثنا** محمد بن الوليد **حدثنا** محمد بن  
 جعفر **حدثنا** شعبة **حدثنا** عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم البكائر وأسئل عن البكائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم  
 بأ كبر البكائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور وقال شعبة وأ كثر ظني انه قال شهادة الزور **باب**

**كتاب الادب**  
 (قوله قال أمك ثم أمك الخ)  
 يحتمل أن تكريرها مزيد  
 حقه أو أقله صبرها فتنصب  
 بادني تصبير في مراعاة  
 حقه (قوله ففيم أجاهد)  
 أي في تحصيل مرضاتهم  
 فجاهد نفسك أو الشيطان  
 اه سندی (قوله ألا أنبئكم  
 بأ كبر البكائر قال قول  
 الزور) عدو كبر البكائر  
 لشهولة الشرك نعوذ بالله  
 تعالى منه أو على ان المعنى  
 بالذي هو من أ كبر البكائر  
 والله تعالى أعلم اه سندی



صلة الوالد المشرك **حد ثنا** الحميدى حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرني أسماء ابنة أبي بكر رضى الله عنهم قال أتتني أمي راعبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم في الدين **باب** صلة المرأة أمها ولها زوج \* وقال الليث حدثني هشام بن عروة عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش وقد تم ادعاهموا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راعبة أفصلها قال نعم صلى أمك **حد ثنا** يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أباسفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال فما يأمر بك بعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة **باب** صلة الاخ المشرك **حد ثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول رأى عمر حذيفة سبوا فباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال اغسا بلبس هذه من لا خلاق له فأتى النبي صلى الله عليه وسلم منها جمل فأرسل إلى عمر بحملة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال انى لم أعطكها التلبسها ولو كنت تبعيها أو تكسوها فإرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم **باب** فضل صلة الرحم **حد ثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة **حد ثنا** عبد الرحمن حدثنا يمزج حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبو عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الانصارى رضى الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال العوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته **باب** اثم القاطع **حد ثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق بصلة الرحم **حد ثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معمر قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سببه من سببه أن يبسط له في رزقه وأن ينسأله في أثره فليصل رحمه **حد ثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأله في أثره فليصل رحمه **باب** من وصل وصله الله **حد ثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي مزرود قال سمعت عبيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذاهم العائذ بك من القطععة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقروا ان سئتم فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم **حد ثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته **حد ثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا سليمان بن بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مزرود عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فم وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب** يبيل الرحم ببلاها **حد ثنا** عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير مرة يقول ان آل ابى قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي انما ولي الله وصالح المؤمنين \* زاد عن عيسى بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يرحم أبلاها ببلاها يعنى أصلها بصلتها قال أبو عبد الله ببلاها كذا وقع ببلاها أجود وأصح ببلاها لا أعرف له وجها **باب** ليس الواصل بالمكافئ **حد ثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو ووطير عن مجاهد

(قوله باب اثم القاطع) وفيه لا يدخل الجنة قاطع أى لا يستحق الدخول أولا وان كان يمكن دخوله فيها أولا بغيره من الله تعالى ومثله حديث أقطع من قطعك أى يستحق أن أقطع عنه رحمته أولا وان كان يمكن أن يغفر له والله تعالى أعلم

عن عبد الله بن عمر وقال سفيان لم يرفع له الا عيسى الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفع له الحسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالملكوف ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمة وصلها **باب** من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم صدقنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرايت أمورا كنت أتحبث بها في الجاهلية من صلوة وعمامة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير **باب** يقال أيضا عن أبي اليمان أن تحت وقال معمر وصالح وابن المسافر أتحنت وقال ابن اسحق التحنث التبرير وتابعهم هشام عن أبيه **باب** من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها صدقنا حبان أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قيص أصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي وأخلاق ثم أبي وأخلاق قال عبد الله فبعيت حتى ذكر يعني من بقائها **باب** رحمة الولاد وتقبيله ومعاينته وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه صدقنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي حدثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال من أنت فقال من أهل العراق قال انظروا الى هذيان سألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وصعدت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هماريحان تباي من الدنيا صدقنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءني امرأة معها بنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمر واحدة فأعطيتها فقهسهما بين ابنتها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من لي من هذه البنات شيئا فأحسن البن كن له ستر من النار صدقنا أبو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع وإذا رفع رفعها صدقنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعندنا الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع ان لي عشرة من الولاد ما قبلت منهم أحدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم صدقنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك ان تزع الله من قلبك الرحمة صدقنا ابن مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فادا امرأة من السبي تحلب ثديها تسمى اذا وجدت صبيانا السبي أخذته فألصقته بهيطها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها **باب** جعل الله الرحمة مائة جزء صدقنا الحكمين نافع البهراني أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الارض جزءا واحدا في ذلك الجزء تتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه **باب** قتل الولد خشية أن يأكل معه صدقنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله تعالى تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر **باب** وضع الصبي في الحجر صدقنا محمد بن المنثري حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيانا في حجره يحنكه فبال عليه فودعا بما فاتبعه **باب** وضع الصبي على الفخذ صدقنا عبد الله بن محمد حدثنا عمار حدثنا المعتمر بن سليمان

(قوله باب رحمة الولاد) وفيه فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها أي بعباده المؤمنين الذين يستحقون الرحمة وأما من لا يستحقها أصلا أو يستحقها بعد الدخول في النار فالله تعالى لا يرحمها أصلا أو يرحمها في أوائها ويحتمل أن يقال هذيان بيان عظيم جرم العباد على معني انه تعالى مع انه أرحم بالعباد يدخل بعضهم النار لعظم ذنوبهم التي يستحقون بها حرمان الرحمة مع عظمتها وسعتها والله تعالى أعلم اه سنن أبي داود (قوله أو أملك لك ان تزع الله الخ) المشهور فقع الهمزة وعليه فهو مفعول به بتمقديره أن تزع الله أوله والاستفهام للانكار أي ما أملك لان تزع الله أو فيه أي حين تزع الله وروى كسرها وهو واضح معنى

(قوله باب فضل من دعوا)  
 يتيمًا) وفيه قال أنا وكافل  
 اليتيم الخ كأنه كناية عن  
 زيادة قرب لكافل اليتيم  
 إليه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم من بعض الوجوه والا  
 فعلوم ان درجته صلى الله  
 تعالى عليه وسلم ارفع والله  
 تعالى اعلم اه سندي (قوله  
 باب رحمة الناس) وفيه  
 وترى المؤمنين الخاطب  
 للحمية اول كل مخاطب  
 والمطلوب حث المؤمنين على  
 هذه الحالة حتى يراهم كل  
 راه على هذه الحالة لا  
 الاخبار أى اللائق بحال  
 المؤمنين أن يكونوا على هذه  
 الحالة حتى تراهم أيها  
 الراى عليها والله تعالى اعلم  
 (قوله ما من مسلم غرس)  
 كأنه مبنى على أن المؤمن لا  
 يتخاوع عن حسن النية في  
 أعماله والغرس بحسن  
 النية يتسبب عنه الاجر  
 بأكل كل كل منه والا  
 فالغرس بدون حسن النية  
 أو بنية قبيحة لا يترتب  
 عليه الاجر ظاهر والله  
 تعالى اعلم (قوله باب اثم من  
 لا يأمن جاره بواقعه) وفيه  
 والله لا يؤمن وقد حمل هذا  
 على كمال الايمان وهو في  
 موقعه لانه خبر عنه بعدم  
 الايمان فلا يصح على  
 اطلاقه وكذا حمل قوله من  
 كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
 فلا يؤذجه وأمثاله على  
 كمال الايمان وهذا فيما يظهر  
 تأويل في غير موضعه لان  
 المطلوب الامر والنهي  
 وكل منهما متوجه الى  
 المؤمنين كاهم ولا يختص

عن أبيه قال سمعت أبا تيمية يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيتعديني على فخذه ويقعد الحسن علي فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم  
 يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما \* وعن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن أبي عثمان قال التيمي فوقع  
 في قلبي منه شيء فقلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمع من أبي عثمان فانظرت فوجدته عنده عندي مكتوباً فيما سمعت  
 \* **باب** حسن العهد من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن  
 أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يترجوني  
 بثلاث سنين لما كنت أسمع يذكرها ولقد أمره به أن يبشرها بيبيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها \* **باب** فضل من دعوا يتيمًا حدثنا عبد الله  
 ابن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بأصبعيه السبابة والوسطى \* **باب** الساعي  
 على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالأذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا  
 اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الدبلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم مثله \* **باب** الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ثور  
 ابن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة  
 والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك القعني كالعائمه لا يغتروا كالأصائم لا يفطر \* **باب**  
 رحمة الناس باليهائم حدثنا اسمعيل حدثنا أبو عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث  
 قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقعدنا عنده عشرين ليلة فظننا اشتقنا أهلنا وسألنا  
 عن تركنا في أهلنا فأخبرنا وكان رفيقنا رحيماً فقال ارجعوا الى أهليكم فعملوهم ومرضوهم ووصوهم كما رأيتوني  
 أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أ كبيركم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن مولى  
 أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا رجل يشي بطريق  
 اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل  
 لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني فنزل البئر فألخفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فسكرك  
 الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في اليهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا أبو اليمان  
 اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في صلاة وقمنامه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني وحمد اولاً ترجم معناه احدا فلما سلم النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال  
 سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم  
 وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد حدثنا  
 ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس افاً كل منه انسان  
 أو دابة الا كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الامشس قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت  
 جبرين عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم \* **باب** الوصاة بالجوار وقول  
 الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً الى قوله محتثاً لا تخورا حدثنا اسمعيل بن ابى  
 اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجوار حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا محمد بن منهل  
 حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجوار حتى ظننت أنه سيورثه \* **باب** اثم من لا يأمن جاره بواقعه يقه  
 يملكهن موبقاهن كما حدثنا حاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن ومن يار رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بواقعه

\* تابعه شبابة وأسد بن موسى \* وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمرو وأبو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق  
 عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة **باب** لا تحقرن جارة لجارتها صدقتهما عبد الله بن  
 يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد وهو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب** من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا  
 يؤذجاره صدقتهما قتبية بن سعيد حدثنا أبو الاحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذجاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
 فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت صدقتهما عبد الله بن يوسف حدثنا الليث  
 قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه  
 جأرتنه قيل وما جأرتنه يا رسول الله فقال يوم وليمة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن  
 كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **باب** حق الجوار في قرب الابواب صدقتهما  
 حجاج بن منهال حدثنا شعبه قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله انى  
 جارين فى ايمهما هدى قال الى اقربهما منك بابا **باب** كل معروف صدقة صدقتهما علي بن  
 عياش حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم اعن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال كل معروف صدقة صدقتهما آدم حدثنا شعبه حدثنا سعيد بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعري عن  
 ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع  
 نفسه ويصدق قالوا فان لم يستطع اولى يفعل قال فيعين ذا الحاجة للمهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير  
 أو قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشرفان له صدقة **باب** طيب الكلام وقال ابو  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم السكامة الطيبة صدقة صدقتهما أبو الوليد حدثنا شعبه قال أخبرني عمرو  
 عن خيشمة عن عدى بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار  
 فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبه أما امرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة  
 طيبة **باب** الرفق فى الامر كله صدقتهما عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح  
 عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رط من  
 اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة  
 قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق فى الامر كله فقلت يا رسول الله  
 ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم صدقتهما عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا  
 حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك ان أعرابيا بال فى المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا ترزموه ثم دعا بلون ما فصب عليه **باب** تعاون المؤمنين بعضهم بعضا صدقتهما محمد بن  
 يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة بن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه عن أبي موسى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه  
 وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل عليه ابوجهه فقال اشفعوا فلتؤجر واولي قبض الله على لسان  
 نبيه ما يشاء **باب** قول الله تعالى من يشفع شفاعته حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعته  
 سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شئ مقبلا كفل نصيب قال أبو موسى كفلين أجزى بالحسنة صدقتهما  
 محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بر يدة عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا أتاه  
 السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجر واولي قبض الله على لسان رسوله ما شاء **باب** لم يكن  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا صدقتهما حفص بن عمر حدثنا شعبه عن سليمان سمعت أبا وائل  
 سمعت مسروق قال قال عبد الله بن عمرو وح وحدثنا قتبية حدثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن  
 مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أخيركم أحسنكم خلقا صدقتهما

بهما كامل الايمان بسل  
 ناقص الايمان أولى بالامر  
 والنهى من الكامل فافهم  
 اه سندي (قوله باب  
 الرفق فى الامر كله) وفيه  
 فقلت وعليكم السام واللعنة  
 كأنهم لمالبسوا كلامهم  
 بالسلام ردت عليهم على  
 طبق رد السلام فوضعت  
 اللعنة موضع الرحمة فى  
 السلام ايماما بانه كأنه رد  
 للتحية باحسن منها وفيه  
 تكلمهم واستهزاء مثل  
 الاستهزاء فى قوله تعالى  
 فبشرهم بعذاب والله تعالى  
 أعلم (قوله باب لم يكن النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فاحشا) وفيه ان شر الناس  
 الخ الظاهر ان المقصود  
 بيان ان حسن المعاملة مع  
 هذا الرجل لا احترام عن  
 الدخول فيمن يتركه الناس  
 اتقاء شره أى لئلا يكون  
 منهم ويحتمل أن المراد  
 بيان ان هذا الرجل من  
 الذين يخاف شرهم فتركت  
 التعرض له باظهار مذمته  
 عنده وجهه خوفا من ذلك  
 والمعنى الاول أظهر والله  
 تعالى أعلم اه سندي

محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب بن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضی الله عنها أن هوداً أتوا  
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا  
يا عائشة عليك بالرفق وياك والعنف والتخش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم  
فيسبحون فيهم ولا يستجاب لهم في حديثها أصبغ قال أخبرني ابن وهب أخبرنا أبو يحيى فلج بن سليمان  
عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سباً أبداً ولا تخاشاً  
ولا لعناً كان يقول لا حدثنا عند المعتمة ماله ترب جبينه حديثها عمرو بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا  
روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلاً استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما  
راه قال بشئ أخوال العشرة وبشئ ابن العشرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبط  
إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلعت في وجهه  
وانبطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني تخاشان شر الناس عند الله منزلة  
يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شرمه **باب** حسن الخلق والسخاء وما يكره من الخجل وقال ابن  
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه بمبعث  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خيبة أركب إلى هذا الوادي فأسمع من قوله فرجع فقال رأيت به يأمر بمكارم  
الخلق حديثها عمرو بن عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه  
وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فرغ أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل  
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن ترأوا الن ترأوا  
وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه مرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بجراً وأنه ليجر حديثها محمد  
ابن كثير حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول ما مثل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن شئ قط فقال لا حديثها عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال  
كنا جواسم مع عبد الله بن عمرو وحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً وأنه كان  
يقول ان خياركم أحاسنكم أخلاقاً حديثها سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن  
سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببرة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم  
هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتان فقالت يا رسول الله أكلت هذه فأخذها النبي صلى الله  
عليه وسلم محتاجاً إليها فلبسها فرفأها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فأكسبها فقال  
نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لأمه أحنابه فقالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها  
محتاجاً إليها ثم سألتها أياها وقد عرفت أنه لا يشتم شيئاً فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه  
وسلم لعل أكن فيها حديثها أبو أيمن أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن  
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر المخرج  
قالوا وما المخرج قال القتل القتل حديثها موسى بن عمير سمع سلام بن مسكين قال سمعت أبا يعقوب  
حدثنا أنس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا  
ألا صنعت **باب** كيف يكون الرجل في أهله حديثها حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم  
عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة  
أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة **باب** المقة من الله حديثها عمرو بن علي حدثنا أبو  
عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا  
أحب الله عبداً نادى جبريل ان الله يحب فلان فأحببه فيحبه جبريل فينادى جبريل في أهل السماء ان الله  
يحب فلان فأحبه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض **باب** الحب في الله  
حديثها آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد  
أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا الله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر  
بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين

(قوله والسخاء) بالمد وهو  
اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي  
(قوله فزع أهل المدينة)  
بكسر الزاي أى خاف (قوله  
فقال لا) أى لم يقلها مر يدا  
منع العطاء بل معتذراً من  
الفقد كما في قوله تعالى قل لا  
أجد ما أحملكم عليه (قوله  
ان خياركم) أى من خياركم  
(قوله يتقارب الزمان) أى  
في الشر حتى يشبهه أو له  
آخره وفي أحوال أهله في  
غلبة الفساد عليهم أو في  
قصر أعمارهم (قوله ألا  
صنعت) بفتح الهمزة وتشديد  
اللام أى هلا صنعت (قوله  
في مهنة أهله) بفتح الميم  
وكسرها أى في خدمتهم  
(قوله باب المقة) بكسر الميم  
وفتح القاف المخففة أى  
الحبة أه شيخ الاسلام

أمنا ولا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم إلى قوله فأولئك هم الظالمون **حدثنا** علي بن عبد الله  
**حدثنا** سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زبعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل  
عما يخرج من الأنف وقال لا يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعنه ليعانقها وقال الثوري وهيب  
وأبو معاوية عن هشام جلد العبد **حدثني** محمد بن المثنى **حدثنا** يزيد بن هرون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد  
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله  
أعلم قال فان هذا يوم حرام أتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله  
ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم بحكمة يومكم هذا في شهركم  
هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من الأسباب واللعن **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة  
عن منصور قال سمعت أبوا ثعلبة يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب المسلم فسوق  
وقتاله كفر \* تابعه غندر عن شعبة **حدثنا** أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث عن الحسين بن عبد الله بن يزيد **حدثني**  
يحيى بن يعمران أبا الأسود الدبلي **حدثني** عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمى  
رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا**  
فلج بن سليمان قال **حدثنا** هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا العانا  
ولأسبابا كان يقول عند المعتمة ماله ترب جبينه **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** عثمان بن عمر **حدثنا** علي بن  
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة **حدثني** أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كذاب قال وليس علي ابن آدم نذ فيملا إيمانك ومن قتل  
نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله **حدثنا**  
عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش **حدثني** عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن سردرجة **حدثنا** من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى  
انفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنى لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فأنطلق إليه  
الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أتري بي بأس أجنون أنا  
أذهب **حدثنا** مسدد **حدثنا** بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس **حدثني** عباد بن الصامت قال خرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فملا حتى رجلا من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم  
خرجت لأخبركم فتلا حتى فلان وفلان وانها رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتسوهان في التاسعة والسابعة  
والخامسة **حدثنا** محمد بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش عن المعمر بن أبي ذر قال رأيت عليه بردا على  
غلام بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلوة واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام  
وكانت أمه العجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أسأبت فلانا قلت نعم قال افلتت  
من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبار السن قال نعم هم أخوانكم  
جعلهم الله تحت أيديكم فن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكفه من العمل  
ما يغلبه فان كافه ما يغلبه فليعنه عليه **باب** ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذواليدنين وما لا يراد به شين الرجل **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا**  
يزيد بن إبراهيم **حدثنا** محمد بن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم قام إلى  
خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فها بان يكماهما وخرج مرعان الناس  
فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هذا اليمين فقال يا بني الله أنسبت  
أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بل نسبت يا رسول الله قال صدق ذواليدنين فقام فصلى ركعتين ثم سلم  
ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر  
**باب** الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا يحب أحدكم أن يأكل لحمة أخيه ميتا  
فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم **حدثنا** يحيى **حدثنا** وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهد

(قوله باب ما ينهى من  
الأسباب) وفيه سبب المسلم  
فسوق أي من أعمال الفسقة  
وقتاله من أعمال الكفرة  
وخصاله -م والله تعالى أعلم  
(قوله الارتدت) أي كلفته  
عليه أي على القائل أي  
يكون وبالها عليه أو أنه  
يخاف عليه من شؤمها أن  
يصير كافرا فعوذ بالله تعالى  
لأنه يصير في الحال كافرا  
والله تعالى أعلم (قوله من  
حلف على ملة غير الإسلام)  
أي مستحسنا لها راضيا  
بالدخول فيها والله تعالى  
أعلم اه سندی

يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما  
 ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان عشي بالتميمة ثم دعا بعيسب رطب  
 فشقها باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حرثها قبيصة حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي  
 أسيد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار **باب** ما يجوز من  
 اغتياح أهل الفساد والريب حرثها صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكر سمع عروة بن  
 الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنا  
 به أسألكم عن أخوال العشييرة أو ابن العشييرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم أئذنت له  
 الكلام قال أي عائشة ان شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء خشية **باب** التميمية  
 من البكائر حرثها ابن سلام أخبرنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس  
 قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال  
 يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر عشي بالتميمة ثم دعا  
 بجريدة فمكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا  
**باب** ما يكره من التميمية وقوله تعالى هما زما بينهم وويل لكل همزة لمزة همزة لمزة يزلز عيب حرثها  
 أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن هشام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا ارفع الحديث  
 الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب** قول  
 الله تعالى واجتنبوا قول الزور حرثها أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المعبري عن أبيه عن أبي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه  
 وشرابه قال أحمد أفهمني رجل اسناده **باب** ما قيل في ذى الوجهن حرثها عمر بن حفص  
 حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذى الوجهن الذي يأتيه هولا وبوجوه وهولا بوجه **باب** من  
 أخبر صاحبه بما يقال فيه حرثها محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي  
 الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما أراد محمد بن داود الله  
 فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ففجروا وجهه وقال رحم الله موسى لقد أذى بأكثر من هذا فصر  
**باب** ما يكره من التمداح حرثها محمد بن صباح حدثنا سمعيل بن زرير يا حدثنا بن عبد الله بن  
 أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يطره في المدحة  
 فقال أهلكم أو قطعتم ظهر الرجل حرثها آدم حدثنا شعبة عن خالد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن  
 رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنى عليه رجلا خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت  
 عنق صاحبك يقول مرارا ان كان أحدهم مادحاً لخاله فليقل أحسب كذا وكذا ان كان يرى أنه كذلك  
 وحسبه الله ولا يركى على الله أحد قال وهيب عن خالد بن مالك **باب** من أننى على أخيه بما يعلم وقال  
 سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حد عشي على الأرض انه من أهل الجنة الا لعبد الله بن سلام  
 حرثها علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله ان ازارى يسقط من أحد شقيه قال انك لست منهم  
**باب** قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء  
 والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بعثكم على أنفسكم ثم بغى عليه لينصره الله وترك اثاره  
 الشر على مسلم أو كافر حرثها الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات  
 يوم يا عائشة ان الله تعالى أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند جلي والآخر عند  
 رأسي فقال الذي عند جلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد

(قوله باب قول النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم خير دور  
 الانصار) أى تفضيل طائفة  
 على أخرى وان كان يستلزم  
 تنقيص الأخرى وعدم  
 رضاهم بذلك لكنه جائز  
 لمصلحة ولا يعد من الغيبة  
 والله تعالى أعلم (قوله باب  
 قول الله تعالى واجتنبوا قول  
 الزور) وفيه قوله فليس لله  
 حاجة الخ كناية عن عدم  
 القبول والله تعالى أعلم اه  
 سندي

فى عبادة الله وطاعته ولذلك  
جميع بين الامرين واللاهتق  
بشأن العبادة قدم الأول  
ولانه يستلزم الثانى والله  
تعالى أعلم (قوله باب التكبر)  
وفيه ألا أخبركم بأهل الجنة  
الح ليس المراد أخبركم بأهل  
الجنة كلهم وأهل النار  
كلهم والالزم الواسطة  
وثبوت المنزلة بين المترتين  
ضرورة خروج كثير من  
الناس من الطائفتين جميعا  
فقيل أى بأهل الجنة  
وبأهل النار ولا يتناولو  
عن نظر وكذا لا يمكن حمله  
على من يدخل الجنة ابتداء  
كما لا يخفى نعم لو حمل على  
أصحاب المراتب العالية  
السكاملين من أصحاب الجنة  
ينزىل غيرهم منزلة العدم  
لكن له وجهه والأقرب  
بالنظر الى لفظ الحديث أن  
يراد بأهل الجنة الطائفة  
التي تدخل كلها الجنة يدل  
على ذلك قوله كل ضعيف  
وعلى هذا فاما أن يقال من  
وفق لهذه الخصلة يختصم له  
بالخير أئمة أو يقال لما كان  
غالب هذه الطائفة يدخل  
الجنة عد السك والخال والله  
تعالى أعلم اه سندی (باب  
الهجرة) قوله قالت هو لله  
على نذر أن لا أكلم الخ) كأنه  
بتقدير لئلا أكلم وهو تعليل  
للايجاب أى أوجب النذر  
ليكون سببا خاما على ترك  
التكلم فيسودى الى أن

ابن أعصم قال وفيه قال فى جف طلعة ذ كرفى مشط ومشاطة تحت رعوة فى بئر دروان فناء النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال هذه البئر التي أربتها كأن رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماؤها نقاعة الحناء فأمر به النبي  
صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقالت يا رسول الله فهلا تعنى تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
أما الله فقد شقانى وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرأقالت ولبيد بن أعصم رجل من بنى زريق حليف  
اليهود **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى ومن شر حاسدا إذا حسد **باب** ما ينهى عن  
ابن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا جرير عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تتباغضوا ولا تباغضوا  
وتكونوا عباد الله اخوانا **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى ومن شر حاسدا إذا حسد **باب** ما ينهى عن  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تتباغضوا ولا تباغضوا  
أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى ومن شر حاسدا إذا حسد **باب** ما ينهى عن  
ولا تجسسوا **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى ومن شر حاسدا إذا حسد **باب** ما ينهى عن  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تجسسوا  
ولا تباغضوا ولا تتباغضوا ولا تباغضوا ولا تتباغضوا **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى ومن شر حاسدا إذا حسد **باب** ما ينهى عن  
حدثنا سعيد بن جعفر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ما أظن فلانا ولا نأبى فلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى بن بكير  
حدثنا الليث بهذا وقال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا ولا نأبى فلانا يعرفان ديننا  
الذي نحن عليه **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى ومن شر حاسدا إذا حسد **باب** ما ينهى عن  
عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى الا المجاهرون وان من المجاننة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد  
ستره الله فيقول يا فلان حملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **باب** ما ينهى عن  
مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول فى النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كفه عليه فيقول كذا وكذا فيقول نعم  
ويقول حملت كذا وكذا فيقول نعم فيقره ثم يقول انى سترت عليك فى الدنيا فانا أغفرها لك اليوم **باب** ما ينهى عن  
التكبر وقال مجاهد ثابى عطفه مستكبرا فى نفسه عطفه رقبته **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى ومن شر حاسدا إذا حسد **باب** ما ينهى عن  
خالد القسبي عن حارثة بن وهب الخزاز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف  
متضاعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جوف مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا  
هشيم أخبرنا حميد الطويل حدثنا أنس بن مالك قال كانت الأمة من أمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتدلى به حيث شاءت **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى ومن شر حاسدا إذا حسد **باب** ما ينهى عن  
رجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى ومن شر حاسدا إذا حسد **باب** ما ينهى عن  
ابن الطفيل هو ابن الحرث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت ان عبد  
الله بن الزبير قال فى يسع أو عطاء أو عطفه عائشة والله لتنتبين عائشة أو لا تحجرن عليها فقالت أهو قال هذ قالوا  
نعم قالت هو لله على نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا  
والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث الى نذرى فلما طال ذلك على ابن الزبير كالم المسورين بخزرة وعبد الرحمن بن  
الاسود بن عبد يغوث وهما من بنى زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتما على عائشة فانها لا يحل لها  
أن تنذر قطيعتى فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأردىتهم حتى استأذنا على عائشة فقالت السلام عليك  
ورحمته الله وبركاته أدخل قال قالت عائشة ادخاوا قالوا قلنا قالت نعم ادخاوا كما وكلتكم أن معهم ابن

الاجاب على تقدير أن تكلمه ولذلك قيل تقدير الكلام على نذر ان كتمته والله تعالى أعلم وقوله فلم ير الا بها حتى كتمت  
وأعتقت ليس عطفاً على كتمت فان القول بأنهم لم ير الا بها حتى أعتقت بعيد بل قد علم أنهم أعتقت بعد ذلك بأيام الا أن يحمل ذلك على تجوز  
بل على ما يفهم من تمام الكلام أى أنهم أعتقت ذلك النذر والحيث وأعتقت والله تعالى أعلم



الزبير فلما دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعمد الرحمن  
يनाشدها بالاما كلمته وقلبت منه ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عما قد علمت من الهجرة فانه  
لا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التدكر والتحرير طفقت تذكرها  
وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديدي فلم يزلاهما حتى كتبت ابن الزبير واعتقت في نذر هذا ذلك أربعين رقبة  
وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن  
ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغضبوا ولا تحاسدوا ولا تداروا وكونوا  
عباد لله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاث ليال **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن  
شهاب عن عطاء بن زيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن  
يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام **باب**  
ما يجوز من الهجرة من عصى وقال كعب بن خلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهي النبي صلى الله عليه  
وسلم المسلمين عن كلامواذ كرخس بن ليلة **حدثنا** محمد بن محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه  
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت  
وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب  
ابراهيم قالت قلت أجل لأهجر الا اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا **حدثنا**  
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فآخبرني عروة بن  
الزبير أن عائشة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي الا وهما يدنان الدين ولم يعرف عليهما يوم  
الا يا ثنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم طرف في النهار بكرة وعشية فيبيننا نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر  
الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه  
الساعة الا أمر قال اني قد أذن لي بالمرح **باب** الزيارة ومن زار قوم فطعم عندهم وزار سلمان  
أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن خالد  
الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت  
في الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بعبكان من البيت ففضحه علي بساط فضلى عليه وودعا  
**باب** من تجمل للوفود **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الحميد قال حدثني أبي قال  
حدثني يحيى بن أبي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما غلظت من الديات وخشن منه قال  
سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
اشتر هذه فالبسها لو فدا الناس اذ قدموا عليك فقال اغيبك الحريم من لاخلق له فضي في ذلك ماضى ثم ان  
النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بجمل فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بها وقد قلت في مثلها  
ما قلت قال اغيبك اليك لتتصيبها ما لا تمسك ان عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب**  
الاخاء والحلف وقال أبو جحيفة أثنى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن  
عوف لما قدمنا المدينة أثنى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن  
عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فأثنى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** محمد بن صباح حدثنا اعمش بن زكريا حدثنا هاشم قال  
قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلف في الاسلام فقال قد حلف النبي صلى  
الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري **باب** التسمي والتخلف وقالت فاطمة عليها السلام  
أسراني النبي صلى الله عليه وسلم فتحكت وقال ابن عباس ان الله هو أضحك وأبكي **حدثنا** حبان بن  
موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق  
امرأته فبنت طلاقها فتروجها بعد عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول  
الله انها كانت عند رفاعة فطلقها ثلاث تطليقات فتروجها بعد عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ماعه  
يا رسول الله الامثل هذه الهدية لهدية أخذتاه من جليها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله باب ما يجوز من الهجرة من عصى)  
الهجران لمن عصى)  
ونحوه كالهجران الا  
لسنة الغيرة فلذلك  
الباب حديث عائشة  
تعالى أعلم اه سنن  
باب من تجمل للوفود)  
اغيبك اليك لتتصيب  
بها ما لا أي مثلا والخاص  
أي لتمتقع بها وتصرفها  
مصارفها والله تعالى أعلم  
(قوله باب الاخاء)  
نبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم وهو عطف على مقدم  
ترك اختصار الاعلى آخ  
حتى يلزم أن يكون القول  
متصلا بالاخاء)  
التسمي والضحك)  
فلما استأذن عمر تبادرن  
الحجاب الخ لا يخفى أن المبارز  
الى الحجاب لازمة عند دخول  
الأجنبي سواء كان عمر أو لا  
فما وجه التهج فلعلم  
الواقعة كانت قبل آية  
الحجاب أو لعل فيهن من يجزوا  
لهما الكشف عندهم  
كحفاة مثل لا فالتجيب  
بالنظر الى قيامها أو لعل  
التجيب من اسرارهن قبل  
أن يعلم أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم بأذن له أم  
وهذا أقرب الى لفظ الحديث  
والله تعالى أعلم اه سنن

وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي أبا بكر يا أبا بكر ألا ترحم هذه عما تجهر  
 به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التيسير ثم قال لعلي بن زيد  
 أن ترجعني إلى رفاعه لا حتى تدوق عسيلته ويذوق عسيلتك **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** إبراهيم عن صالح بن  
 كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نذوة من قريش يسألونه ويستكثرونه  
 عالية أصواتهم على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي  
 صلى الله عليه وسلم يصيح فقال أضحك الله سنك يا رسول الله باني أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي  
 كن عندي لاسمهن صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يبين يرسول الله ثم أقبل عليهن فقال  
 يا عدوات أنفسهن أتهينني ولم تهين رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلن انك أفظ وأغلظ من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لعقك الشيطان سالكا  
 في الأسلاك فإغبرك **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن عمرو بن أبي العباس عن عبد الله بن  
 عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال أنا قافلون غدا إن شاء الله فقال ناس من  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح أو نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فغدوا على القتال قال  
 فغدوا فقاتلوهم قتلا شديدا وكثروا ففهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا قافلون غدا إن شاء  
 الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدى **حدثنا** سفيان كاه بالخبر **حدثنا** موسى  
**حدثنا** إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال هل كنت وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين  
 قال لا أستطيع قال فاطم ستين مسكينا قال لا أجدر أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال إبراهيم  
 العرق لم يكتل فقال أين السائل تصدق بها قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي  
 صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسى **حدثنا** مالك  
 عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه  
 برد خمراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذب دابته جبذة شديدة قال أنس فنظرت إلى صفة عاتق النبي صلى  
 الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت  
 إليه ففحلك ثم أمره بعطاء **حدثنا** ابن غير **حدثنا** ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جري قال ما جئني  
 النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيتني إلا أتيتني في وجهي ولقد شكوت إليه اني لا أتيت على الخيل  
 فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **حدثنا** محمد بن المثني **حدثنا** يحيى عن هشام قال  
 أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سلمة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على  
 المرأة غسل اذا رأت الماء فضحك أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم فم شبه الولد **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان  
 ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستحجعا قط ضاحكا حتى أرى منه  
 لهواته إنما كان يتبسم **حدثنا** محمد بن محبوب **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن أنس وقال لي خليفة **حدثنا**  
 يزيد بن زريع **حدثنا** اسمعيل عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
 الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال خطب المطر فاستسقر بك فنظر إلى السماء وما ترى من سحب فاستسقى فنشأ  
 السحاب بعضها إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مئاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تعلق ثم قام ذلك الرجل  
 أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا  
 ولا علينا ناهرين أو لا نالجعل السحاب يتصدع عن المدينة عينا وشمالا يعطر ما حوالينا ولا يعطر فيها شيء  
 يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم لم واجابة دعوته **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا  
 اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جري عن منصور

له: أتهينني) بتفتح الحجة  
 فوقية والماء وسكون  
 حدة وفتح النون الأولى  
 الثالثة (قوله انك  
 أغلظ من رسول الله  
 عليه وسلم) بالطاء  
 فيه ما وصيغته أفعل  
 ست على بابها الحديث  
 من بفظ ولا غليظ وحينئذ  
 تعارض بين الحديث  
 له تعالى ولو كنت فظا  
 بسط القلب ولا يشكل  
 وله وأغلظ عليهم قال النبي  
 نسبة لما جبل عليه  
 والأمر محمول على المعالجة  
 أو التقي بالنسبة إلى المؤمنين  
 والأمر بالنسبة إلى الكفار  
 والمنافقين اه قسط لاني  
 قوله باب قول الله تعالى  
 يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله  
 الخ وفيه ان الصدق يهدي  
 إلى البرق صاحب الصدق  
 لا يأتي من الأفعال بما  
 يحوجه إلى الإنكار لو سئل  
 عنه خوفا من الوقوع في  
 الكذب بخلاف صاحب  
 الكذب فإنه قد يجترئ على  
 القبايح اعتمادا على انكاره  
 ذلك عند السؤال والله تعالى  
 أعلم ويحتمل أن الصادق  
 يوقه الله تعالى للخيرات  
 الكاذب بالعكس فكان  
 صدق الأقل هده إلى البر  
 وكذب الثاني بالعكس والله  
 تعالى أعلم اه سندي

عن أبي واثل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البروان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً **حدَّثنا** ابن سلام **حدَّثنا** اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا ائتمن خان **حدَّثنا** موسى بن اسمعيل **حدَّثنا** جابر **حدَّثنا** أبو جابر عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين أتياني قالوا الذي رأيت يشق شدة فذكرنا بالكذب والكذب يحتمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة **باب** في الهدى الصالح **حدَّثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي أسامة أحد نسك الأعمش قال سمعت شقيقاً قال سمعت حديثه يقول ان أشبه الناس دلاً ومناوهد يابرسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته الى أن يرجع اليه لا ندرى ما يصنع في أهله اذا خلا **حدَّثنا** أبو الوليد **حدَّثنا** شعبة عن بخارق قال سمعت طارقاً قال قال عبد الله ان أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر على الأذى وقول الله تعالى اغايوف في الصابرون أجزهم بغير حساب **حدَّثنا** مسدد **حدَّثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعمش عن سعيد بن جبيرة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أويس شيء أصبر على أذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولداوانه ليعافهم ويرزقهم **حدَّثنا** عمر بن حفص **حدَّثنا** أبي **حدَّثنا** الأعمش قال سمعت شقيقاً يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله انها القسمة ما أرى يدبها وجهه الله قلت أما أنا لا قولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأثبتته وهو في أصحابه فساررتة فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم أكن أخبرته ثم قال قد أؤذي موسى بأكثر من ذلك فصبر **باب** من لم يواجه الناس بالعتاب **حدَّثنا** عمر بن حفص **حدَّثنا** أبي **حدَّثنا** الأعمش **حدَّثنا** سلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعهم فوالله اني لاعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حدَّثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياءً من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئاً يكره عرفناه في وجهه **باب** من كفر أخاه من غير تأويل فهو ككافر **حدَّثنا** محمد وأحمد بن سعيد قالوا **حدَّثنا** عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما **وقال** عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة مع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدَّثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير يا كافر فقد باء بها أحدهما **حدَّثنا** موسى بن اسمعيل **حدَّثنا** وهيب **حدَّثنا** أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بعتة غير الاسلام كاذباً فهو ككافر **وقال** ومن قتل نفسه بشيء عذبه في نار جهنم ولمن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله **باب** من لم يرا كفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطعم الى أهل بدر فقال قد غفرت لكم **حدَّثنا** محمد بن عبادة أخبرنا يزيد أخبرنا سليم **حدَّثنا** عمرو بن دينار **حدَّثنا** جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصل صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذاً فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نجعل بأيدينا ونسقي بنواضحننا وان معاذنا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفان أنت ثلاثاً اقرأوا الشمس وضحاها واسبح اسم ربك الأعلى ونحوها

(قوله فقد باء به أحدهما) باء بالموحدة أي ر جمع لانه ان كان القائل صادقاً في نفس الأمر فالمرحى كافر وان كان كاذباً فقد جعل الرامى الايمان كفراً ومن جعل الايمان كفراً فقد كفر كذا حمله البخارى على تحقق الكفر على أحدهما بمقتضى الترجمة وحمله بعضهم على الزجر والتغليظ فيكون ظاهراً غير مراد (قوله فقال انه منافق) قال ذلك متأولاً طائفاً أن التارك للجماعة منافق (قوله ونسقي بنواضحننا) جمع ناضح بالضاد المعجمة والحاء المهملة البعير الذي يسقى عليه (قوله أفان أنت ثلاثاً) أي منفرد عن الجماعة والهمزة للاستفهام الانكارى اه قسطلاني

حدثني ابي اسحق اخبرنا ابو المغيرة حدثنا الازاهي حدثنا الزهري عن حميد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليصدق حدثنا قتيبة حدثنا الثالث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرى عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا با آبائكم فن كان حالنا فليحلف بالله والا فليصمت **باب** ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا ابراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناولوا الست فتهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان فما يطيل بنا قال في ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعدة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس ان منكم منفرين فايكم ماصلى بالناس فليتحجروا فان فهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ناجو يريته عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلى رأى في قبلة المسجد شخامة فحكه يديه فتمغيظ ثم قال ان أحدكم اذا كان في صلاة فان الله حيال وجهه فلا يتخمن حيال وجهه في الصلاة حدثنا محمد بن اسمعيل بن جعفر اخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللعنة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاهها وعصافها ثم استنفق بها فان جاهر بها فاداه اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك أو لأخيك أو لأذنك قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها احدى أو هارسة أو هارحى بلقها هار بها \* وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد حدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجيرة شخصفة أو حصير الخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى اليها فتتبع اليه رجال و جاؤا يصالون به لانه ثم جاؤا ليلة مخضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا أصواتهم وحبسوا الباب فخرج اليهم فغضب فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة **باب** الحد من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون بكثرا الاتم والقوا حشوا اذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والساكطين الغيظ والعاقبين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالشدائد الشديدا الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الامم بن عبد بن ثابت حدثنا سالم بن سليمان بن مرد قال استبرج لسان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحدنا يس صاحمة مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا لا رجل الا نسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا أبو بكر هو ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب م كتب في الحكمة ان من الحياء وقار وان من الحياء سكينه فقال له عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن يحيى فقلت حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله

(قوله ثم استنفق) بكسر الفاء وجرم العاق أي امتنع بها وتصرف فيها (قوله حجيرة) يضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون التحتية ومصرغرا أي موضعا من المسجد يستتره لي صلى فيه ولا يمر عليه أحد (قوله شخصفة) يضم السين وفتح المهملة والمهملة المشددة بعدها فاء متخذة من سعف (قوله فتتبع الخ) بفتح الفوقيتين والموحدة المشددة من التتبع وهو الطلب أي طلبوا ووضع (قوله وحبسوا الباب) بالحاء والصاد المهملتين والموحدة أي زمو الباب بالحصية وهي الحصاة الصغيرة تنبهاله لظنهم انه نسي (قوله مغضبا) بفتح الصاد أي لكونهم اجتمعوا بغير أمره واشفاقا عليهم لثلا تفرض عليهم

عليه وسلم على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول انك لتستحي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان **ح** حدثنا علي بن الجهم أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس  
قال أبو عبد الله عليه السلام عبد الله بن أبي عتبة سمعت أبا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم لم أشهد حياء من  
العدراة في خدرها **باب** اذالم تستخ فاصنع ماشئت **ح** حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا  
منه ورعن ربيع بن حراش حدثنا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام  
النبوة الاولى اذالم تستخ فاصنع ماشئت **باب** ما لا يستحي من الحق للثقة في الدين **ح** حدثنا أحمد بن  
قول حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضی الله عنها قالت جاءت  
أم سلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل اذا  
احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء **ح** حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال  
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا  
هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا حبيب  
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد في حديثه قال لو كنت فلتها لكان أحب إلى  
من كذا وكذا **ح** حدثنا مسدد حدثنا حماد بن عمار سمعت أنس رضي الله عنه يقول جاءت امرأة إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم لم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير  
منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نفسها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا  
ولا تعسروا وكان يجب التخفيف والبسر على الناس **ح** حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن سعيد  
ابن أبي بردة عن أبيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهاذين جبل قال لهما يسروا ولا  
تعسروا وبشرا ولا تنفروا وتظاوا قال أبو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع  
وشراب من الشعير يقال له المزرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام **ح** حدثنا شعبة  
عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا  
وسكنوا ولا تنفروا **ح** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها  
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما لم يكن الخافان كان الخافا كان أبعد  
الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله **ح** حدثنا  
أبو الزعمان حدثنا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نصب عنه  
الماء فجاء أبو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخذلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلواته وتبعها حتى أدركها  
فأخذها ثم جاء فقضى صلواته وفيما رجل له رأى فأقبل يقول انظر والى هذا الشيخ ترك صلواته من أجل فرس  
فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم  
أت أهلي الى الليل وذكر أنه يحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره **ح** حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب  
عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة  
أخبره أن أعرابيا قال في المسجد فنار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه  
وأهر يقوا على بوله ذنوب ما من ماء أو سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **باب**  
الانسياط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمه والدعابة مع الاهل **ح** حدثنا آدم  
حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم  
ليخالطنا حتى يقول لآخ لو صغير يا أبا عمير ما فعل النغير **ح** حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي  
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمع منهن فيفسر بهن الى فيلعبن معي **باب**  
المداراة مع الناس ويذكر عن أبي الدرداء اننا لنعشرف في وجوه أقوام وان فلو بذلناهم **ح** حدثنا قتيبة بن  
سعيد حدثنا سعيد بن عن ابن المنكدر حدثه عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته انه استأذن على النبي صلى  
الله عليه وسلم رجل فقال انذوناه فبئس ابن العشرة أو بئس أخوال العشرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت

(قوله من كلام النبوة  
الارلى) بسكون الواو بعد  
الهمزة المضمومة أي من  
شرائع الانبياء السابقين ما  
اتفقوا عليه ولم ينسخ ولم  
يبدل للعلم بصوابه واتفاق  
العقول على حسنه فالأولون  
والآخرون من الانبياء على  
منهاج واحد في استحسانه  
(قوله اذا لم تستخ) بكسر  
الحاء أي اذا لم يكن معك  
حياء يمنعك من القبيح (قوله  
ماشئت) أي ما تأمرك به  
النفس من الهوى والامارة  
للتهديد كقوله تعالى اعملوا  
ما شئتم أو بمعنى الحسب رأى  
اذ لم يكن حياء يمنعك من  
القبيح صنعت ماشئت اه  
قسط لاني

(قوله باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) ولعل هذا الحديث محمول على أمور الدين كما يقتضيه اسم المؤمن أي ليس من شأن المؤمن على مقتضى إيمانه أن يصدق الكاذب الذي ظهر كذبه مرة ثانية فينخدع في المرتين جميعه القوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وهذا هو مورد الحديث وأما الانخداع في أمور الدنيا بناءه على قلة التفاته بها وعدم اهتمامه بها فهو مدح مطلوب وعليه يحمل حديث المؤمن غير كريم فلا تدافع بين الحديثين اه سندي (قوله فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الخ) قد حمل الليث الحديث على الوجوب مما يظاهه رالامر وأن يؤخذ ذلك منهم ان امتنعوا قهر او قال أحمد بالوجوب على أهل البادية دون القرى وتأوله الجمهور على المضطربن فان ضيافتهم واجبة (قوله نضيف رهطا) أي جعلهم أضيافا له وقوله فأفرغهم من زرة وصل وقوله من قراهم بكسر القاف أي من ضيافتهم وقوله فقال يا غنثر بضم الغين المعجمة وسكون النون بعدها مثلثة مقنوعة فراه أي با جاهل أو بالثيم وقوله والله لا أطعمه الليلة لأنه اشتد عليه تأخير عشائهم وقوله الاوتي للشيطان وهي حالة غضبه وحلفه أن لا يطعم في تلك الليلة اه قسطلاني

يارسول الله قلت ما قلت ثم أنبت له في القول فقال أي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتفاقا فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب أخبرنا ابن عليه أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمهها في أناس من أصحابه وعزل منها واحد المخزومة فلما جاءه قال خباته ذلك قال أيوب بثوبه انه يزيه اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية ﴿ باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لاحكيم الاذوتجربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ﴿ باب حق الضيف حدثنا اسحق بن منصور حدثنا روح بن عباد حدثنا حسين بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر وقال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قوم وحمهم وأظرفان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لك عسي أن يطول بك عمروان من حسيبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فان بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشددت فقلت فاني أطيعق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشددت فشددت فدعني قلت اني أطيعق غير ذلك قال فصم يوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر ﴿ باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرميين قال أبو عبد الله هو زور وهو لا زور وضيف ومعناه أضيافه وزواره لانها مصدرة مثل قوم رضاعة بل ويقال ماء غورو بئر غور وما أن غورو ومياه غورو يقال الغور الغائر لانماه الدلاء كل شيء غمرت فيه فهو مغارة تراورق بل من الزور والازور الاميل حدثنا عبد الله بن يوسف أخه برنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكهبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جأرتة يوم وليله والضيافة ثلاثة أيام فباعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يشوى عنده حتى يخرج منه حدثنا اسحق بن عمار قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خير أوليه صحت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أوليه صحت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله انك تبغنا فنزل بقوم فلا يقرؤنا فما ترى فيه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زلتم بقوم فأمر والكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أوليه صحت ﴿ باب صنع الطعام والتكاف للضيف حدثنا محمد بن بشر حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فقرأ أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فخافه أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما أنا يا كل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال ثم فنام ثم ذهب يقوم فقال ثم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان نفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ﴿ أبو جحيفة وهب السواني يقال وهب الخير ﴿ باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم ان أبا بكر تصيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فأفرغهم قبل ان أجيء

فانطلق عبد الرحمن فأتاهم عا عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بأكل حتى  
يجي رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه ان جاء ولم تطعموا النلقين منه فالبوا فعرفت أنه يجده على فلما جاء تخيبت  
عنه فقال ما صنعتنم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنث  
أقسمت عليك لئن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أنا نابه قال فأنما  
انتظر توفي والله لا أطعمه الله لة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى نطعمه قال لم أرفي الشر كالليله ويلكم  
ما أنتم لم لا تقبلون عنا قراكم كهات طعماء لفاءه فوضع يده فقال بسم الله الاول للشيطان فأكل وأكلوا  
باب قول الضيف لصاحبه والله لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر  
رضي الله عنه ما جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمرني عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي  
احتبست عن ضيفك أو أضيافك الله لة قال أو ما عشتهم فقالت عرضنا عليه أو علمهم فأبوا أو فأني فغضب أبو  
بكر فسب وجرده وحلف أن لا يطعمه فاختبأت أنا فإل يا غنث ثم خلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه خلف  
الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن هـ ذه من الشيطان فدعا بالطعام  
فأكل وأكلوا فجعلوا لا يعرفون لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة  
عيني انه الآن لا أكثر قبل أن تأكل فأكلوا وبعث بهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم فذكر أنه أكل منها  
باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن  
ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن الانصار عن زافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة أنهم ما حدثناه  
أن عبد الله بن سهل ومحبيته بن مسعود أتيا خيبر فمقرق في الخيل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن  
ابن سهل وحويصة ومحبيته ابن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتسكروا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن  
وكان أصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبير الكبر قال يحيى لم يسلي الكلام الا كبر فتسكروا في أمر  
صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنتم تحقون قتيلاكم أو قال صاحبكم يا إيمان خمسين منكم قالوا يا رسول  
الله أمر لم نره قال فبترتكم يهود في أيمن منكم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقه من تلك الابل فدخلت مر بداهم فركضتني برجلها قال الليث  
حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن  
بشير عن سهل وحده حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توفى أكلها كل حين باذن ربها ولا تحت  
ورقها فوقع في نفسي الخلة فكهرت أن أتكم وثم أبو بكر وعمر فلما يتكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هي  
الخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا ابتاه وقع في نفسي الخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلى  
من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم أرك ولا أبا بكر تكلمت ما فـ كرهت باب ما يجوز من الشعر والرجز  
والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في كل وادع يهيمون وأنهم يقولون ما لا  
يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسمعوا الذين ظلموا أي  
منقلب يتقلبون قال ابن عباس في كل لغو بخوضون حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني  
أبو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن  
كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا أسفيان عن  
الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذا صابه حجر فتر فدميت أصبعه  
فقال هل أنت الا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا محمد بن بشر حدثنا ابن مهدي حدثنا أسفيان  
عن عبد الملك حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها  
الشاعر كلمة لم يبد إلا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد  
حدثنا طاهر بن عمار عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من ههنا تلك قال وكان عامر رجلا

(قوله ويبدأ الاكبر) أي  
سبنا بالكلام الخ أي اذا  
تساو ياقى الفضل والافيه قدم  
الفاضل قال في الفتح أما  
لو كان عند الصغير ما ليس  
عند الكبير فلا يمنع من  
الكلام بحضرة الكبير لان  
عمرتأسف حيث لم يتكلم  
ولده مع انه اعتدله بكونه  
بعض وزه وحضور أبي بكر  
ومع ذلك تأسف على كونه  
لم يتكلم ٨١ والحاصل ان  
الصغير اذا تخصص بعلم جاز  
له أن يتقدم به ولا يعدسوه  
أدب ولا تنقيصا لحق الكبير  
ولذا قال عمر لو كنت قلتها  
كان أحب إلى (قوله من  
قبله) بكسر القاف وفتح  
الموحدة أي من عنده أو من  
بيت المال ولا يذر عن  
الكسبهني من قتلته بفتح  
القاف وفوقية سا كنه بدل  
الموحدة اه قسطلاني  
(قوله من ههنا تلك) بضم الهاء  
وفتح النون وسكون التختية  
وبعد الهاء ألف فوقية  
فكاف أي من كمامك أو من  
أرجلك (قوله ذياب سفيه)  
أي طرفه الاعلى أو حده

شاعر انزل بحمدو باقوم يقول اللهم لولا أنت ما هتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا \* فأغفر فدراك ما قنعينا  
\* وثبت الاقدام ان لا قينا \* وأقمن سكنة علينا \* انا ذ صبح بنا أتينا \* وبالصباح عولوا علينا \* فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السابق قالوا امر من الا كوع فقال رحمه الله فقال رجل من القوم  
وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا لخبيرنا بخصايرنا حتى أصابتنا فخصه شديدة ثم ان الله فتحها عليهم  
فلما سمى الناس اليوم الذي فتح عليهم أو قد وانيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران  
على أي شيء توقدون قالوا على لحم قالوا على لحم حمرانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أهرقوها أو كسروها فقال رجل يارسول الله أو نهر يهوا ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف  
عامر فيه قصر فتناول به يهوديا يضره ويبر جمع ذباب سيفه فاصاب ركة عامر فمات منه فلما قالوا قال  
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك فقات فدالك أبي وأحمر عمو أن عامر احبط عمله قال  
من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيدين الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كذب  
من قاله ان له لاجرين وجمع بين أصبعيه انه لجاهد مجاهد قتل عربي نشأها مثله حمر ثم مسدودا سمعيل  
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه  
ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويك سوقا بالهوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم  
بكل ما لوتكم بما بعضكم لعنتوه عليه قوله سوقا بالهوارير **باب** هجاء المشركين حمرتها  
محمد حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان بن ثابت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف ينسب فقال حسان  
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين \* وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند  
عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرتها أصبغ أخبرني عبد الله بن  
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره انه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول ان أخاك لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

فيمارسول الله يتلو كتابه \* اذا انشق معروف من الفجر ساطع  
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا \* به موقنات ان ما قال واقسع  
بيدت يحافي جنبه عن فراشه \* اذا استمعت بالمشركين المضاجع

تابعه سمعيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان  
أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا سمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن  
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستهه بأهريرة فيقول  
يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اللهم أيد بروح القدس قال أبو هريرة نعم حمرتها سليمان بن حرب حدثنا شعيب عن  
عمري بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان هجهم أو قال هاجهم وجبريل معك  
**باب** ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصد عنه ذكر الله والعلم والقرآن حمرتها  
عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان  
يتلى جوف أحدكم فيخاخره من أن يتلى شعرا حمرتها عمر بن حفص حدثنا أيوب حدثنا الأعمش قال سمعت  
أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يتلى جوف رجل فيخاخره  
خير من أن يتلى شعرا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى حمرتها يحيى  
ابن بكير حدثنا الليث عن سمعيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان أفلح أخا أبي القعبس استأذن على  
بعد ما نزل الخبر فقالت والله لا أذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أخا أبي القعبس ليس  
هو أرضعني ولكن أرضعني امرأة أبي القعبس فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله  
ان الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعني امرأته قال انذني له فإنه سمع تربت يمينك قال عروة فذلك  
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حمرتها آدم حدثنا شعيب عن حمرتها الحسك عن

والجيم بينهم ما نون ساكنة  
وبعد الجيم شين معجمة فهاه  
تأنيث وكان حبشيا يكتفي أبا  
مارية وأراد ان الأبل اذا  
سمعت الحداه أمرعت في  
الشيء واشتدت فازعجت  
الراكب ولم يؤمن على النساء  
السقوط واذا هشت رويدا  
أمن على النساء وهذان  
الاستعارة البدعية لان  
القوارير من الزجاج المكسرى  
بها عن النساء أسرع شئ  
تسكرا فأفادت الكتابة من  
الحض على الرق بالنساء في  
السير ما لم تغده الحقيقة لوقال  
ارفق بالنساء اه قسطا في  
(قوله نشدتك بالله) في نسخة  
نشدتك الله بالنصب بدون باه  
أى أقسمت عليك بالله (قوله  
أيد) أى قوه وقوله بروح  
القدس هو جبريل وفي ذلك  
إشارة الى ان هجوا الكفار من  
أفضل الاعمال ويحمله اذا  
كان جوابا كما هنا والافوه  
منهى عنه لانه ولا تسبوا  
الذين يدعون من دون الله  
(قوله حتى يصد الخ) حتى  
تعليقية ويصد بمعنى ينعه  
(قوله لان يتلى الخ) محمول  
على ما لم يكن حقا بخلاف  
ما كان حقا كمدح الله  
ورسوله وما يستعمل على الذكر  
والزهدي وسائر المواظ  
والتيج هو الصديد الذي  
يسيل من الدم والجرح  
ويقال هو الماء الذي  
لا يخالط هادم اه شيخ  
الاسلام (قوله يريه) في  
نسخة حتى يريه يفتح أوله  
وهو منصوب بجمتي على  
ثبوتها مرفوع على سقوطها أو منصوب بجعله بدلا من يتلى والمعنى حتى يأكل من امن لأجوفه شعر القبيح أو حتى يأكل القبيح جوفه ابراهيم



ابراهيم عن الاسود عن فاشقة رضى الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صغيفة على باب  
 خباتها كغيبه خزيفة لانها حاضرت فقال عمري حلقى لغمة قريرش انك لحابستنا ثم قال اكندت أفصت يوم  
 الخمر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا **باب** ماجاء في زعموا صرثما عبد الله بن مسلمة عن  
 مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله ان ابا مروة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره انه سمع أم هانئ  
 بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره  
 فسلمت عليه فقال من هذه فقالت انا أم هانئ بنت أبي طالب فقال صرثما بأم هانئ لما فرغ من غسله قام  
 فصلى ثم أتى ركعتا ملتخفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي انه قاتل رجلا لا يد  
 أجزته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجزنا من أجزت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك  
 ضحى **باب** ماجاء في قول الرجل ويك صرثما موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة  
 عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال  
 اركبها قال انها بدنة قال اركبها او يك صرثما قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي  
 هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول  
 الله انها بدنة قال اركبها او يك في الثانية او في الثالثة صرثما مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس  
 ابن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له  
 أسود يقال له أنجشة يتحدث وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة زد يدك بالقوارير صرثما  
 موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد بن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال اتنى رجل على رجل عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويك قطع عنك أخيك فلا تأمن كان منكم ما دحا الحماله فليقل أحسب فلانا  
 والله حسبه ولا أرتكى على الله أحد ان كان يعلم صرثما عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن  
 الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم  
 قسما فقال ذوالخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويك من يعدل اذالم اعدل فقال  
 صرثما اذن لي فلا ضرب عنقه قال لان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يعرقون  
 من الدين كروق السهم من الرمية ينظر الى نضله فلا يؤجر فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يؤجر فيه شيء ثم ينظر  
 الى نضبه فلا يؤجر فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يؤجر فيه شيء ثم يسبق الفرت والدم بخر جون على حين فرقة  
 من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدى المرأة أو مثل البضة مرة تدر قال أبو سعيد الأشجهد لسقته من  
 النبي صلى الله عليه وسلم وأشهر أنى كنت مع على حين قاتلهم فالتس في القتل فأتى به على التعت الذى  
 نعت النبي صلى الله عليه وسلم صرثما محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الاوزاعي حدثنى  
 ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله هل كنت قال ويك قال وقعت على أهلى في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال  
 فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطم سبعين مسكينا قال ما أجد فأتى بعرق فقال خذ  
 فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلى فوالذى نفسى بيده ما بين طنبى المدينة أخرج منى فضحك النبي  
 صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابها قال خذ تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري  
 ويك صرثما سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو والاوزاعي حدثنى ابن شهاب الزهري عن  
 عطاء بن يزيد الليثى عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن اعرابيا قال يا رسول الله أخبرنى عن الهجرة فقال  
 ويك ان شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار  
 فان الله ان يترك من عملك شيئا صرثما عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبه عن واقد  
 ابن محمد بن زيد قال سمعت أبى عن ابن عمر رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحك  
 قال شعبة شك هولاء رجوعوا بعدى كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحك وقال  
 عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحك صرثما عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من  
 أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويك وما أعددت لها قال

أى يفسده قال الجوهري  
 ورى القبح جوفه ير يه وير يا  
 أكله وقال الأزهرى الورى  
 داء بداخل الجوف قوله قال  
 اركبها او يك (قوله له تأديما  
 لما رجعت له مع عدم خفاء  
 الحال عليه أولم يرد بها الدعاء  
 بل جرت على لسانه في  
 المحاطبة كما صر في تربت  
 يدك (قوله كروق السهم  
 من الرمية) أى من الصيد في  
 انه لا يعاقب به شئ السرعة  
 مروقه (قوله رصافه) بكسر  
 الراء جمع رصف بفتحها شئ  
 يابى على النصل يدخل في  
 السهم وقوله نضبه بفتح  
 النون وكسر المججمة ما بين  
 النصل والريش وقوله قذذه  
 بضم القاف وفتح المججمة  
 الاولى جمع قذبة بتشديد  
 المججمة وهى ريش السهم  
 وقوله سبق الخ أى السهم  
 والفرت مافى الكرش  
 والمراد انه لم يظهر أثر الفرت  
 والدم فيه كما أن هولاء  
 لا يتعلتون بشئ من  
 الاسلام اه شيخ الاسلام  
 (قوله على حين فرقة) بضم  
 الفاء أى على زمان افتراق  
 وفي نسخة على خير فرقة  
 بكسر الفاء وابدال حين  
 بخير أى على أفضل طائفة  
 وقوله من الناس هم على  
 نسخة خير فرقة على بن أبى  
 طالب وأصحابه

(قوله ففرحنا) سبب فرحهم ان كونهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على انهم من اهل الجنة (قوله ان آخر هذا) أى الغلام بان لم يمت في صغره (قوله حتى تقوم الساعة) أى ساعة الحاضر عنده صلى الله عليه وسلم (قوله المرء مع من أحب) عام والمراد من أحب من المؤمنين أحدا منهم لله تعالى كان معه في الجنة بحسن نيته لانها الأصل والعمل تابع لها أو من أحب الله كان معه أى مع رسوله (قوله اخسأ) هو فى الأصل زجر للكل وابعاده ثم استعمل فى كل من قال أو فعل ما لا ينبغي له مما يسخط الله تعالى (قوله قد خبأت) أى أضمرت وكان صلى الله عليه وسلم قد أضمر له يوم تأتى السماء بدخان مبين (قوله قال الدخ) أراد أن يقول الدخان فلم يستطع أن يتها على عادة السكهان من اختطاف بعض الكلمات من أولياتهم من الجن اه شيخ الاسلام (قوله بأمر فصل) أى بأمر فيه فصل بين الحق والباطل (قوله وأعطوا خمس ما غنمتم) ذكره لانهم كانوا أصحاب غنائم وترك الخ لانه لم يكن فرض أو لعله انهم لا يستطيعونه (قوله فى الدباء) بتشديد الوحيدة وبالمد اليقطين وحكى فيه القصر وهو جمع دباء (قوله باب ما يدعى الناس بأبائهم) أى بأبائهم وما مصدرية (قوله الغادر) أى ناقض العهد (قوله يرفع له لواء) أى ينصب له علم يعرف به

ما أعددت لها الا أنى أحب الله ورسوله قال انك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فرغلام للغيرة وكان من أقرانى فقال ان آخر هذا فلن يدركه المهرم حتى تقوم الساعة \* واختمه شعبة عن قتادة سمعت أنساعن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** علامة حب الله عز وجل لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوه عني يحببكم الله **باب** حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من أحب **باب** حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه جازر جل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول فى رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب \* تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قزم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لم الرجل يحب القوم وما يلحق بهم قال المرء مع من أحب \* تابعه أبو معاوية ويحيى بن عبيد **باب** حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكنى أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **باب** قول الرجل للرجل اخسأ **باب** حدثنا أبو الوليد حدثنا سالم بن زبير سمعت أبا جهم سمعت ابن عباس رضى الله عنه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ **باب** حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من أصحابه قبل بن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان فى أطهم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أشهد أنى رسول الله فنظر اليه فقال أشهد أنك رسول الأمين ثم قال ابن صياد أنشد أهدأنى رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ما ترى قال يا تبنى صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعد و قد ركب قال عمر يا رسول الله أتأذن لى فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون هولاء تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله \* قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصارى يؤمان النخل التى فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يحتل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مصطجع على فراشه فى قطيعه له فيها رمة أو رزمة فمات أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد أى صاف وهو اسم هذا محمد ففتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوتر كتمه بين \* قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال انى أنذركوه وما من نبي الا وقد أنذركوه لعله قد أنذركم نوح قومه ولكنى سأقول لكم فيه قول لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وان الله ليس بأعور قال أبو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين **باب** قول الرجل مرحبا وقال عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتى وقالت أم هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ **باب** حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبي حمزة عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندماي فقالوا يا رسول الله اننا نحن من ربيعة وبنينا وبيننا وبينكم مضر وانا الانصل اليك الا فى الشهر الحرام فزنا بأمير فصل ندخل به الجنة ونذعوا به من وراءنا فقال أربيع وأربيع أقبوا الصلوات وآتوا الزكاة وصوموا وارضوا وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا فى الدباء والخنم والنقير والمزفت **باب** ما يدعى الناس بأبائهم **باب** حدثنا محمد بن يحيى عن عميد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال له هذه غدرة فلان بن فلان **باب** حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب** لا يقل  
 خبثت نفسي **ص** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا يقوان أحدكم خبثت نفسي ولكن يقل لعنت نفسي **ص** ثنا عبدان أخبرنا عبد الله  
 عن يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت  
 نفسي ولكن يقل لعنت نفسي **باب** لا تسبوا الدهر **ص** ثنا يحيى بن بكير حدثنا  
 الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال الله يسب بنوا آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار **ص** ثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى  
 حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الغضب الكرم  
 ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اغما الكرم قلب المؤمن  
 وقد قال اغما المغلس الذي يغاس يوم القيامة كقوله اغما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك  
 الا لله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوكة أيضا فقال ان الملوكة اذا دخلوا قرية أفسدوها **ص** ثنا علي بن  
 عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم اغما الكرم قلب المؤمن **باب** قول الرجل فداك أبي وأمي  
 فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم  
 عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغدي أحدا غير سعد  
 سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد **باب** قول الرجل جعلني الله فداءك وقال أبو  
 بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدينك يا بائنا وأما هاتنا **ص** ثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المغضل حدثنا  
 يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله  
 عليه وسلم صغية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم  
 والمرأة وان أبا طلحة قال أحب أقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله  
 فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فاتى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصده فصددها فالتى ثوبه  
 عليها فقامت المرأة فشد لها على راحلتها ما فركا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم آيرون ثابتون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة  
**باب** أحب الأسماء الى الله عز وجل **ص** ثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن  
 المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا تكنيه أبا القاسم ولا كرامة  
 فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 هو بابا سمى ولا تكتموا بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** ثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا  
 حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا تكنيه حتى نسأل النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال هو بابا سمى ولا تكتموا بكنيتي **ص** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أنس  
 عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم هو بابا سمى ولا تكتموا بكنيتي **ص** ثنا  
 عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ولد لرجل  
 منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا تكنيه بأبي القاسم ولا نعلم عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له  
 فقال أسم ابنك عبد الرحمن **باب** اسم الحزن **ص** ثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
 معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن  
 قال أنت سهل قال لا غير اسمها سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد **ص** ثنا علي بن عبد  
 الله ومحمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا **باب**  
 تحويل الاسم الى اسم أحسن منه **ص** ثنا سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل  
 قال أتى بالمنذر بن أبي أسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهسى

(قوله لا يقولن أحدكم خبثت  
 نفسي) بضم الموحدة وقوله  
 لعنت بفتح اللام وكسر  
 القاف بمعنى خبثت ولكنه  
 صلى الله عليه وسلم كره لفظ  
 الخبث لبشاعته واختار  
 اللفظ السالم من ذلك لانه  
 صلى الله عليه وسلم كان يعجبه  
 الاسم الحسن ويتفأل به  
 ويكره القبيح ويفغيره  
 والنهي محمول على الأدب  
 اه شيخ الاسلام (قوله  
 باب أحب الأسماء الخ)  
 وفيه سم ابنك عبد الرحمن  
 فأشار بالترجمة الى أنه صلى  
 الله تعالى عليه وسلم أرشده  
 اليه لكونه من أحب  
 الأسماء كما يدل عليه  
 حديث مسلم وكأنه ما ذكره  
 لكونه ليس على شرطه  
 فلحاصل ان الترجمة في  
 أمثال هذا من نزلة الشرح  
 للحديث يمين بها يحمل  
 الحديث لأن الحديث  
 لا ثبات ما فيها اصالة وان  
 كان الغالب ان الحديث  
 يكون لا ثبات ما فيها اصالة  
 والله تعالى أعلم

(قوله باب من سمي باسمه الأنبياء) وفيه ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله تعالى عليه وسلم نبي عاش الخ يحتمل أنه بيان لسبب موته ومداره على ان ابراهيم قد علق نومه بعيشه وهذا مبني على انه علم ذلك من جهته صلى الله تعالى عليه وسلم كما جاء عنه صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك ببعض الطرق الضعيفة وكذلك جاء مثله عن الصحابة (٥٠) ومعنى الحديث على هذا أنه لو قضي بالقبول لا حد بعده صلى الله تعالى عليه وسلم لم لا يمكن

حياة ابراهيم لم يكن لمالم يقض لأحد ذلك وقد قدر لابراهيم أنه يكون نبيا على تقدير حياته لزم أن لا يعيش ويحتمل أنه بيان لفضل ابراهيم وحاصله لو قدر نبي بعده صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن ابراهيم أحق بذلك فقتين أن يعيش حينئذ الى أن يبعث نبيا لكان ما قدر نبي بعده فلذلك ما لزم أن يعيش وعلى المعنيين فيليس مبنى الحديث على ان ولد النبي يسلم أن يكون نبيا حتى يقال انه غير لازم والله تعالى أعلم (قوله ان له مرضعا) ولعل هذا من باب التثريف والتكريم له صلى الله تعالى عليه وسلم والا فالظاهر أن الجنة ليست دار حاجة الى أمثاله والله تعالى أعلم (قوله باب تسمية الوليد) هون اضافة المصدر الى المفعول الثاني أى تسمية الرجل الوليد والله تعالى أعلم (قوله باب الكنية للصبي وقيل أن يولد للرجل) وفي نسخة قبل أن يولد الرجل والمعنى أى قبل أن يصير رجلا في ولده أو فيلد والله تعالى أعلم اه سندی (قوله أن كانت أحب أسماء على الخ) أن مخففة من الثقبلة وأحب بالنصب اسمها ولا وتراب خبرها وكانت زائدة وإنما باعتبار الأسماء أو الكنية وفي ذلك اطلاق

النبي صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه فأمر أبو أسيد بانه فاحتمل من نخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلمناه يارسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا ص- دقة بن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميم- ونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها برقة قيل تزكى نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم لزم زينب حدثنا ابراهيم بن موسى- حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شعبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني أن جدته حذوا قد علمت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بغير- اسمها سمانيه أى قال ابن المسيب لما زالت فينا الحزونة بعد **باب** من سمي بأسماء الأنبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم بعنى ابنه حدثنا ابن غير- حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا لو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه- ولكن لأنني بعده حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراءة قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن- حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابائمي ولا تكتموا بكنتي فاعلم أنا قاسم أقسم بينكم ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو ابائمي ولا تكتموا بكنتي ومن رأى في المنام قد رأى في فان الشيطان لا يتمل صورتى ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء- حدثنا أبو أسامة عن- بر يد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولدتى غلام فأنيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فكنى بكنته بقره ودعاه بالبركة ودفعه الى وكان أكبر ولداً لى موسى حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زيد بن علقمة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه أبو بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين- حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب** من دعا صاحبه فمقتص من اسمه حرفا وقال أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لى النبي صلى الله عليه وسلم يا باهر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ترى حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كانت أم سليم في الثقل وأنجسته غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بين سوقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجس رويدك سوقك بالقوارير **باب** الكنية للصبي وقيل أن يولد للرجل حدثنا مسدد- حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل المغيرة كان يلعب به فرما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ويقوم خلفه فيصلى بنا **باب** التكني بأبي تراب وان كانت له كنية أخرى حدثنا خالد بن مخلد- حدثنا سليمان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت أحب أسماء على رضي الله عنه اليه لا بوتراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سمها بوتراب الا النبي صلى الله عليه وسلم فغضب

الاسم على الكنية (قوله وما سمها أبا تراب) في نسخة برفع أبو على المسكابة وفي الحديث كرم خلق النبي صلى الله عليه وسلم يوما حيث توجه نحو على ليرضاه ومسح التراب عن ظهره ليبسطه وداعمه بالكنية المذكورة ولم يعاتبه على معاضته لانه مع رفيع منزلتها عنده وفيه استحباب الرقي بالأصهار وترك معاتبتهم ببقاؤهم وجواز تكتية الشخص بأكثر من كنية فان علما كان كنية أبا

يوما فاطمة تخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فخافه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هوذا مضطجع في  
 الجدار فخافه النبي صلى الله عليه وسلم واملأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره  
 ويقول اجلس يا ابا تراب **باب** أبغض الأسماء الى الله **حدثنا** أبو ايمان أخبرنا شعيب حدثنا  
 أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء يوم القيامة عند  
 الله رجل تسمى ملك الأملاك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي  
 هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك  
 قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول الآن يريد أن يطلب **حدثنا** أبو ايمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا اسمعيل  
 حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله  
 عنهم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يركب على حمار عليه قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعوده سعد بن  
 عباد في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر المجلس فيه عبد الله بن أبي اسلول وذلك قبل أن  
 يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد  
 الله بن رواحة فباغشيت المجلس بحاجته الدابة فخر ابن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي اسلول  
 أيها المرء لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فانما نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى  
 ابن رواحة بلى يارسول الله فباغشينا في مجالسنا فانما نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى  
 كأدوايقنا وورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع  
 ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عباد أي رسول الله بن أبي أنت اعف عنه  
 واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البصرة على  
 أن يتوجوه ويصوبوه بالعصاية فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرف بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا  
 عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل  
 الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال ود  
 كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له  
 فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر فقتل الله بهما من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقتل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين فآخين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال  
 ابن أبي اسلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على الاسلام فاسلموا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث  
 ابن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يارسول الله هل نفعت أباطالب بشي فإنه كان يحوطك ويغضب لك  
 قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكانت الدرك الأسفل من النار **باب** المعارض مندوحة  
 عن الكذب وقال اسحق سمعت أنس بن مالك قال كيف الغلام قالت أم سليم هدا نفسه وأرجو  
 أن يكون قد أسه تراح وطن أنه مصادقة **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبه عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فهد الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم ارقق يا نجشة ويحك  
 بالقوارير **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي  
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم رويدك يا نجشة سؤفك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء **حدثنا** اسحق أخبرنا حبان **حدثنا** اسحاق  
**حدثنا** قتادة **حدثنا** أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء **حدثنا**  
 مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة قال **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى

الحسن اه شيخ الاسلام  
 (قوله قد توجه) أي أقبل  
 على التمام وقوله فبايعوا بكسر  
 التحتية (قوله يحوطك)  
 بضم المهملة وسكون الواو  
 أي يحفظك ويرعاك (قوله  
 في ضحضاح من نار) أي في  
 موضع قريب الفجر خفيف  
 العذاب (قوله في الدرك  
 الأسفل من النار) أي في  
 الطبقة التي في قعر جهنم  
 ولها سبع دركات (قوله  
 المعارض) جمع معراض  
 من التعريض وهو خلاف  
 التصريح وقوله مندوحة  
 أي سعة يقال انتدح فلان  
 بكذا اذا اتسع به (قوله هدا  
 نفسه) بفتح النون والفاء أي  
 سكن وانقطع بالموت وفي  
 نسخة هدات نفسه بسكون  
 الفاء (قوله وأرجو أن يكون  
 قد أسه تراح) أي من وجهه  
 في الظاهر ومن بلاه الدنيا  
 وألم أمراضها في الحقيقة اه  
 شيخ الاسلام

الله عليه وسلم فرسالاتي طمحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** قول الرجل لشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للعبر بن يهدان بلا كبير وانه لكبير **باب** حدثنا محمد بن سلام أخبرنا محمد بن يزيد أخبرنا ابن جريح عن ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قات عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فاهم يحدون أحيا نأبأ الشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى فيقرها في أذن وليه مرق الدجاجة فيخططون فيها أكثر من مائة كذبة **باب** رفع البصر الى السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال أبو ب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء **باب** حدثنا محمد بن بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فترعى الوحي فيمنما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض **باب** حدثنا محمد بن جعفر أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قد ينظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لا ترى الا لأولى الالباب **باب** نكت العود في الماء والطين **باب** حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فشاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا أبو بكر ففتح له وبشرته بالجنة فاستفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتح له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت فاذا عثمان ففتح له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب** الرجل ينكت الشيء بيده في الارض **باب** حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عمير عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فدخل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من أحد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا أفلا تنكتل قال اعلموا فكل ميسر فامان اعطى واتقى **باب** التكبير والتسبيح عند التعجب **باب** حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني هند بنت الحرث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الحزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريده أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا هارقة في الآخرة وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طاعت نساءك قال لا قلت الله أكبر **باب** حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا معمر بن عمار قال حدثني أخى عن سليمان بن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوار من رمضان فحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم بقلبه حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عنده مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مرهم مارجلان من الانصار فلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكم انما هي صفية بنت حيي قالوا سبحان الله وكبر عليه ما قال قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مبلع الدم وانى خشيت أن يعذف في قلوبكم **باب** النهي عن الخذف **باب** حدثنا شعيب عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينسك العدو وانه نفاق العين ويكسر السن **باب** الحد للعاطس **باب** حدثنا محمد بن كثير حدثنا اسحاق بن محمد بن سليمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمت أحدهما ولم يسمت الآخر فقبل له فقال هذا حمدا لله وهذا لم يحمد الله

(قوله في حائط) أي بستان  
 (قوله يستفتح) أي يطلب أن  
 يفتح له الباب وفي الحديث  
 علم من أعلام النبوة حيث  
 وقع ما أشار اليه صلى الله  
 عليه وسلم (قوله فجعل  
 ينكت الخ) هذا الفعل يقع  
 غالباً من يتفكر في شيء يريد  
 استحضار معانيه (قوله أفلا  
 تنكتل) أي نعمتد (قوله  
 ميسر) أي لما خلق له (قوله  
 من الحزائن) أي خزائن  
 الرحمة (قوله من الفتن) أي  
 العذاب عبر عنه بها لانها  
 أسبابه (قوله نفذا) بمعنى  
 أي مضياً (قوله على رسلكم)  
 أي هيئتكم (قوله الخذف)  
 يقبح الخساء وسكون المعجمة  
 هوزي المحصى بالاصابع  
 وقال ابن بطال هو الرمي  
 بالسبابة والابهام والمقصود  
 النهي عن أذى المسلمين

باب تشيبت العاطس اذا حمد الله فيه أبو هريرة **ص** حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سفيان يقول سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يسبعونها سبعاً وبقيت العاطس واتباع المنازلة وتشيبت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وبارك القوم ومنها عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباغ والسنندس والمباثر **باب** ما يستحب من العاطس وما يكره من التثاؤب **ص** حدثنا آدم بن أبي أياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العاطس ويكره التثاؤب فاذا عطس فاذعك عن الله حتى يذهب ما عطس به أو قال فاذعك عن الله حتى يذهب ما عطس به أو قال فاذعك عن الله حتى يذهب ما عطس به **باب** اذا عطس كيف يشمت **ص** حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديك الله ويصلح بالكم **باب** لا يشمت العاطس اذ لم يحمد الله **ص** حدثنا آدم بن أبي أياس حدثنا شعبه حدثنا سليمان التيمي قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول عطس رجلاً من الأنبياء صلى الله عليه وسلم فشمته أحد هولاء فشمته الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم يحمده **باب** اذا تناوب فليضع يده على فيه **ص** حدثنا حاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العاطس ويكره التثاؤب فاذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم **ص** أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فأغماها ومن الشيطان فاذا تناوب أحدكم فليكره ما استطاع فان أحدكم اذا تناوب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الاستئذان \*

باب بدء السلام **ص** حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحدونك فانها تحميتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليكم ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فسل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم ينزل الخلق ينقص بعد حتى الآن **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكي تعلمكم الله فكروا فأن لم تجددوا فيها أحد فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل ليسكم ارجعوا وافرجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتنا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للسبن ان نساء العجم يكسفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك عنهن قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة هما لا يحسن لهم وقيل للمؤمنات يغضض من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائفة الاعين من النظر الى ما نهى عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحص من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن من يشتهي النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجوارى بغير عكة الا أن يريد أن يشترى **ص** حدثنا أبو أيمن أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجرا حلته وكان الفضل رجلا وضيا فوقه النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتهم وأقبلت امرأة من خنعم وضيمته تستحق رسول الله صلى الله عليه وسلم فظفقت الفضل ينظر اليها وأعجبه حسناتها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فأخلف بيده فأخذ بدين الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان في ريشة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الرحلة فهل يقضى عنه أن حج عنه قال نعم **ص** حدثنا محمد بن عمار أخبرنا أبو عمرو حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيكم والجلوس بالطرفات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا

(قوله باب ما يستحب من العاطس الخ) ما صدرية والتثاؤب بفوقية ثقلته مهموزا لنفس يفتح منه الغم من الامتلاء وتقل النفس وكدورة الحواس (قوله ان الله يحب العاطس) أي لانه ينشأ من خفة البدن المتفضية للنشاط لفعل الطاعة (قوله ويكره التثاؤب) لانه ينشأ من غلبة امتلاء البدن المتفضية للكسل والتقاعد عن العبادة (قوله ها) هذا اللفظ حكاية صوت المتثاؤب اه شيخ الاسلام (كتاب الاستئذان) (قوله كتاب الاستئذان) أي طلب الأذن في الدخول على غيره (قوله على صورته) أي صورة نفسه تماما مستويا وقيل على صورة الله أي صفة من كونه حيا عالما سميعا بصيرا متكلما (قوله فأخلف بيده) أي مدها الى خلفه

بدن حدث فيها فقال اذا ابيتم الالمجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض  
 البصر وكف الاذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر **باب** السلام اسم من أسماء  
 الله تعالى واذا حبيت بحميت فحيوا بأحسن منها وأوردوها **حديثنا** عمر بن حفص **حديثنا** أبي حدثنا الأعمش  
 قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كما اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده  
 السلام على جبريل السلام على ميكايل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قبل علينا  
 بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام  
 عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك أصاب كل عبد  
 صالح في السماء والأرض **أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله** ثم يتخير بعد من الكلام ماشاء  
**باب** تسليم القليل على الكثير **حديثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر  
 عن هشام بن منه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمارة على القاعد  
 والقليل على الكثير **باب** تسليم الراكب على المشاة **حديثنا** محمد بن أحمد أخبرنا محمد بن زيان  
 جريح قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على المشاة والمشاة على القاعد والقليل على الكثير  
**باب** تسليم المشاة على القاعد **حديثنا** محمد بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة **حديثنا** ابن  
 جريح قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على المشاة والمشاة على القاعد والقليل على الكثير  
**باب** تسليم الصغير على الكبير وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم  
 عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمارة على  
 القاعد والقليل على الكثير **باب** افشاء السلام **حديثنا** قتيبة حدثنا جريح عن الشيباني  
 عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه ما قال أمرنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشيت العاطس ونصر الضعيف وعون  
 المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهي عن الشرب في الغضة ونهانا عن تحتم الذهب وعن ركوب الميائير  
 وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق **باب** السلام للمعرفة وغير المعرفة **حديثنا** عبد الله  
 ابن يوسف **حديثنا** الليث **حديثنا** زيد بن جهمان عن أبي الخيرة عن عبد الله بن عمر وأن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
 أي الاسلام خير قال نظم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف **حديثنا** علي بن عبد الله  
 حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث بليغتيان فيصده هذا ويصده هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام **حديثنا** زيد  
 بن جهمان أنه سمع منه ثلاث مرات **باب** آية الحجاب **حديثنا** يحيى بن سليمان **حديثنا** ابن وهب أخبرني  
 يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشرين سنة من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة وكنتم أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد  
 كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في معنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيب ابنة جحش أصبح  
 النبي صلى الله عليه وسلم معاهروا وسافدا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا بقي منهم رهط عند رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت معه كى يخرجوا فمشى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم  
 خرجوا فرجع ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذ هم قد خرجوا  
 فانزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه ستر **حديثنا** أبو النعمان **حديثنا** محمد بن عمرو قال أخبرني أنس  
 رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بزيب دخل القوم فطمعوا وانهم جلسوا يتحدثون فأخذ  
 كأنه يتهم بالقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من القوم وقد بدية القوم وان النسبي

(قوله الالمجلس) بفتح الميم  
 مصدر ميمي أى الالمجلس  
 (قوله السلام اسم من أسماء  
 الله) أى كفى قوله تعالى الملك  
 القدوس السلام وفى الادب  
 المفرد للخيارى السلام من  
 أسماء الله وصفة الله فى الارض  
 فأفشوه بينكم ولا ينافى ذلك  
 قول من قال انه مصدر نعت  
 به والمعنى ذوالسلامة من كل  
 آفة اه شيخ الاسلام (قوله  
 فانه اذا قال الخ) اعتراض  
 بين الصالحين وأشهد (قوله  
 يسلم الصغير على الكبير  
 الخ) نظير فيه الى جانب  
 التواضع لان حق الكبير  
 والقاعد والكثير أعظم  
 (قوله باب السلام للمعرفة  
 وغير المعرفة) أى على من  
 تعرف ومن لا تعرف فاللام  
 بمعنى على كفى قوله ويجزون  
 للاذقان محبدا (قوله أى  
 الاسلام) أى خصاله (قوله  
 باب آية الحجاب) أى بيان  
 تزولها فى أمر نساء النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالاحتجاب  
 من الرجال (قوله يسألني  
 عنه) أى عن سبب نزول  
 الحجاب اه شيخ الاسلام



صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فآخبرت النبي صلى الله عليه وسلم  
 بها حتى دخل فذهبت ادخل فالتقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت  
 النبي الاية \* قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستأذنها حين قام وخرج وفيه انه تهيأ للقيام وهو يريد  
 ان يقوموا حرثها اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني  
 عروة بن الزبير ان عائشة رضيت الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم احب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليدلن  
 الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فراهها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال  
 عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فأنزل الله عز وجل آية الحجاب **باب الاستئذان**  
 من أجل البصر حرثها علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد  
 قال اطلع رجل من حثري حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحل به رأسه  
 فقال لو أعلم انك تنظر اطعمت به في عينك لانا جعل الاستئذان من أجل البصر حرثها مسدد حدثنا حماد  
 ابن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا أطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام  
 اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقة أو بمشاقص فسكأ في أنظر اليه يخجل الرجل ليطعنه **باب**  
 زنا الجوارح دون الفرج حرثها الحميدى حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله  
 عنهم ما قال لم أر شيئا أشبه باللم من قول أبي هريرة و حرثي محمود أخا بن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن  
 طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللم ما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس الفسنة  
 وتشتهى والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه **باب التسليم والاستئذان ثلاثا** حرثها اسحق  
 أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثني حدثنا عاصم بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حرثها علي بن عبد الله حدثنا سفيان  
 حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار  
 اذ جاء أبو موسى كأنه مسدور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت  
 ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع  
 فقال والله لتعطين علي بنه بينه وبينكم أحدكم احدثنا معمر بن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم  
 معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فعمت معهما فآخبرت عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك \* وقال  
 ابن المبارك أخبرني ابن عيينة حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر سمعت ابا سعيد هذا **باب** اذا دعى  
 الرجل لغيره هل يستأذن قال سعيد بن قنادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو  
 اذنه حرثها أبو نعيم حدثنا عمر بن زروجد ثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن ذر أخبرنا مجاهد عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لمتاني قد ح قال ابا هريرة الحق  
 أهل الصفة فادعهم الى قال فأتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا **باب التسليم على**  
 الصبيان حرثها علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه مر  
 على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب تسليم الرجال على النساء**  
 والنساء على الرجال حرثها عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة  
 قلت لسهل ولم قال كانت لنا مجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدنية فتأخذ من أصول السلق  
 فتطرحه في قدر وتكرر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه اليها فنفرح من أجله  
 وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حرثها ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن ابي  
 سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ  
 عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما ترى تدير رسول الله صلى الله عليه وسلم \* تابعه  
 شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركانه **باب** اذا قال من ذاق قال أنا حرثها أبو الوليد

(قوله يا تسليم الرجال على  
 النساء الخ) كأنه أراد به  
 تسليم أحد الجنسين  
 المتغايرين على الآخر  
 فلذلك ذكر في الباب  
 حديث سلام جبريل على  
 عائشة ويحتمل أن يقال انه  
 ذكره ليؤخذ منه سلام  
 الرجال على النساء بالدلالة  
 لان سلام الرجال عليهن  
 أقرب من سلام الملائكة  
 عليهن لحن حاز الثاني علم  
 جواز الاوّل بالأوّل وقدي ينظر  
 فيه بأن الملائكة منزّهون  
 عن الشهوات فلا يلزم من  
 جواز سلامهم عليهن جواز  
 سلام الرجال وقيل وجه  
 المطابقة هو ان جبريل كان  
 يأتي بصورة دحية ولا يخفى  
 أنه بعده يتموقف على انه  
 أتى في هذه المرة بصورة  
 دحية فتأمل اه سندی



(قوله بهلول) بضم الموحدة

(قوله خاخ) بمجمعتين موضع بين مكة والمدينة (قوله الحد منى) بكسر الجيم وتشديد المهملة وقوله حجرتها بضم الهملة واسكان الجيم معقد ازارها وحجزة السراويل التي فيها التكة (قوله أهل الكتاب) هم اليهود والنصارى (قوله تجار) بضم الفوقية وتشديد الجيم وبالكسرة والتخفيف (قوله بن يبدأ في الكتاب) أى هل يبدأ بالكتاب أو بالكتبوب اليه وكل سائغ ولكن حرت العادة في الرسائل بالابتداء بالكتاب (قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوهوا الى سيدكم) أى بيان مشروعية قيام القائم للداخل احتراماً له (قوله على حكمه) أى ابن معاذ وفيه أكرام أهل الفضل بالقيام لهم وأما خبر أبى داود عن أبى أمامة خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم متوكئاً على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الالهاجم بعضهم لبعض فضعف ولو صح حمل على ماذا قاموا لمن لم يحب القيام له (قوله بما حكمه الملك) بكسر اللام أى الله تعالى وروى بفتحها أى جبريل عليه السلام (قوله الى حكمك) أى يدل على حكمك اه شيخ الاسلام (قوله باب المعانقة) لم يذكر فيها حديثاً بل ذكره فى البيهق مع معانقته صلى الله عليه وسلم للحسن فيحتمل انه اكتبه فى هذا ذلك أو انه

ليست بين امره **ح** ثمنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على بن رضى الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بصرى بن العوام وأبى امرئ القيس والغنوى وكنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبى بلتعنة الى المشركين قال فأدر كذاها تسير على حمل لها حيث قال لئلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذى معك قالت مامعى كتاب فالتخنا بما فابتغينا فى رحله انما وجدنا شيئا قال صاحبى ما زى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى يخلف به لتخرجن الكتاب أو لا جردنك قال فلما رأت الحد منى أهوت بيدها الى حجتها وهى تحت حجرة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حالك يا حاطب على ما صنعت قال ما بين الآن أكون مؤمناً بالله ورسوله وما غيبت ولا بدلت أردت أن تكون لى عند اقوم يديفوع الله بها عن أهلى ومالى وليس من أصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولو له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعنى فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهلى بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد وجدت اسم الجنة قال فدمعت عينا عمو وقال الله ورسوله أعلم **ب** باب كيف يكتب الكتاب الى أهل الكتاب **ح** ثمنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبى سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل اليه فى نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد **ب** باب بين يبدأ فى الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن زبيرة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذك رجلان بنى اسرائيل أخذ خشبة فنقروها فادخل فيها ألف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن أبى سلمة عن أبىه سمع أباه هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال فى جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان **ب** باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم **ح** ثمنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبى سعيد أن أهل قريظة تزلوا على حكمه فادفأرسى النبي صلى الله عليه وسلم اليه فخاف فقال قوموا الى سيدكم أو قال خيركم فقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء تزلوا على حكمك قال فأتى أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسي ذرارهم فقال لقد حكمت بما حكمه الملك قال أبو عبد الله أفهمنى بعض أصحابى عن أبى الوليد من قول أبى سعيد الى حكمك **ب** باب المصافحة وقال ابن مسعود علمنى النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفى بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الى طهجة بن عبيد الله هرول حتى صافى وهنأى **ح** ثمنا عمرو بن عاصم حدثنا هاشم عن قتادة قال قلت لانس أكانت المصافحة فى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **ح** ثمنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقييل زهرية بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب **ب** باب الاخذ باليدىن وصافح حماد بن زيد بن المبارك بيديه **ح** ثمنا أبو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سبخرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى بين كفيه التشهد كما علمنى السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرائنا فلما قبض قلنا السلام يعنى على النبي صلى الله عليه وسلم **ب** باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت **ح** ثمنا **ح** بحق أخبرنا بشر بن شعيب حدثني أبى عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن عليا يعنى ابن أبى طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن على بن أبى طالب رضى الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم فى وجهه الذى توفى فيه فقال الناس يا أبا حسن

كأقيل قصد أن يسوقه هنا فلم يستحضره غير السند السابق وليس من عادته غالباً إعادة السند الواحد فادركه الموت قبل أن يقع له ما يوافق ذلك فصار مترجم له بالمعاقبة خالي من الحديث (قوله الأتراه) أى صائراً الى الموت (قوله عبد العاص) أى ما مورب بسبب موته صلى الله عليه وسلم وولاية غيره (قوله فيمن يكون الامر) أى الخلافة بعده (قوله امرناه) بعد الهمة أى شاورناه وبقصرها وهو المشهور أى طلبنا منه الوصية بنا (قوله بالبردة) بئال معجزة موضع على ثلاثة مراحل من المدينة اه شيخ الاسلام (قوله ثم يجلس مكانه) بضم التخمية وفتح اللام وفي نسخة بفتح الياء وكسر اللام وفي الادب المفرد وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه وهذا منه تورع لاحتمال أن يكون الذي قام لاجله استمحي منه فقام من غير طيب قلب (قوله باب الاحتباء باليد) أى بالدين بأن يجلس على أليته ويصق فخذه ببطنه ويدير يديه مثلاً على ساقيه ويسك احدهما بالآخرى (قوله القرفصاء) بالمد والقصر (قوله محتبياً بيده هكذا) يعنى بيديه قبيل واضعا اليدين على رسخ اليسرى (قوله باب من اتكأ) الاتكأ هنا بقرينة حديث الباب الاضطجاع على الجانب وفي حديث لا آكل

كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئاً فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد الثلاث عبد العاص والله انى لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيقوفى في وجعه وانى لا عرف فى وجوه بنى عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا فمينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا أمرناه فاصحى بنا قال على والله لئن سألتنا هارسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن علمنا يعطيناها الناس أبادوانى لأسأله هارسول الله صلى الله عليه وسلم أبدأ **باب** من أجاب بلبيك وسعدك صدتها موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنارديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبنيك وسعدك ثم قال مثله فلانا هل تدرى ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبنيك وسعدك قال هل تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم **صدتها** هدية حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا **صدتها** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الامشس حدثنا زيد بن وهب حدثنا والله أبو ذر بالبردة قال كنت أمشى مع النبي صلى الله عليه وسلم فى حرة المدينة عشاء استعملنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب ان أحد الى ذهبنا أتى على ليلة أو ثلاث عندى منسه دينار الارصد له من الآن أقول به فى عداد الله هكذا وهكذا أو أرا نأيد به ثم قال يا أبا ذر قلت لبنيك وسعدك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الامن قال هكذا وهكذا ثم قال لى مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتاً خشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتاً خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقامت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل أتانى فأخبرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لى يدانه بلغنى أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثني أبو ذر بالبردة \* قال الامشس وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال أبو شهاب عن الامشس يكث عندى فوق ثلاث **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه **صدتها** اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** اذا قيل لكم تفسحوا فى المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشروا فانشروا الآية **صدتها** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن عميد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولا يكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب** من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس **صدتها** الحسن بن عمر حدثنا معمر سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم بن زينب ابنة جحش دعا الناس طعمه وانما جلسوا يتحدون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقى ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال جئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا الجاه حتى دخل فذهبت أدخل فأرخت الحجاب بينى وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيماً **باب** الاحتباء باليد وهو القرفصاء **صدتها** محمد بن أبي غالب أخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفته السكبة محتبياً بيده هكذا **باب** من اتكأ بين يدي أصحابه وقال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت ألا تدعوا لله تتعد **صدتها** على بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريرى عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بما كبر الكبار قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين **صدتها** مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكئاً فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب** من أسرع فى مشيه لحاجة أو قصد **صدتها** أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبه بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فامرع ثم دخل البيت **باب** السرير **صدتها**

متكئا الاستواء قاعدا

متكئا قال ابن الاثير المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متكئا والعام لا تعرف المتكئ الا من مال في قعوده معتدا على أحد شقيه قال ومعنى حديث لا آكل متكئا أي اذا كنت لم أقعد متكئا مثل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا اه شيخ الاسلام قوله باب من زار قوما فقال عندهم أي قولة تعالي اذا دعيت فادخلوا فاذا دعيت فانتشروا الآية وان كان بحسب الظاهر مطلقا لكنه مفيد معنى بحال عدم الداعي ونحوه والله تعالي أعلم قوله باب الجلوس كيفما تيسر وفيه نهى النبي صلى الله تعالي عليه وسلم عن لبستين الخ قيل مطابقة الحديث لما ترجم من حيث انه خص النهي بحالتين فيفهم منه ان ما عداهما ليس منهياعنه انتهى وفيه انه صلى الله تعالي عليه وسلم نهى عن حالتى اللبس لا عن حالتى الجلوس حتى يحسن الاستدلال على جواز ما عدا حالتى الجلوس وأيضا لم يرد النبي صلى الله تعالي عليه وسلم الحصر ولا في الحديث ما يدل عليه كيف وقد نهى عن البيعتين مع ان النهى عنه من البيوع أكثر من أن يحصر والله تعالي أعلم اه سندي

قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فاستقبله فأنسل أنسلانا **باب** من ألقى له وسادة حرثما أسحق حدثنا خالد بن الحجاج قال ذكره أن أقوم ابن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو الميج قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمر فحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومى فدخل على فالتفت له وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفينك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمساً قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لاصوم فوق صوم داود بشرط الدهر صيام يوم وافتار يوم حرثما يحيى بن جعفر حدثنا يزيد بن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فعدت إلى أبي الدرداء فقال عن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حديثه أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمار أليس فيكم صاحب السوال والوساديهني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ الليل اذا غشى قال والذي كروا لا نثي فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** القائلة بعد الجمعة حرثما محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقبل ونتعدى بعد الجمعة **باب** القائلة في المسجد حرثما قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلى اسم أحب اليه من أبي تراب وان كان ليفرح به اذا دعى بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر أين هو فجاها فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب **باب** من زار قوما فقال عندهم حرثما قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن عمامة عن أنس ان أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقبل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعه في قارورة ثم جمعه في سلك وهو نائم قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السلك قال فجعل في حنوطه حرثما أسحق قال حدثني مالك عن أسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب إلى قبا يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون فبحر هذا البحر كاعلى الاسرة أو قال مثل الملوكة على الاسرة شك أسحق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون فبحر هذا البحر كاعلى الاسرة أو مثل الملوكة على الاسرة فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية فصعدت عن دابته حين خرجت من البحر فهلك **باب** الجلوس كيفما تيسر حرثما علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملاسة والمناذبة \* تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري **باب** من ناجى بين يدي الناس ولم يخبر برسوا حبه فاذا مات أخبر به حرثما موسى عن أبي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثني عائشة أم المؤمنين قالت انا كذا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ماتت في مشيتها من مشية رسول



سنتين فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاث عشرة سنة اه شيخ الاسلام (قوله رعاء) بكسر الراء وبالهمزة مدودا وقوله بهمهم بفتح الموحدة جمع بهممة وهي ولد الضأن وقيل ولد الضأن والمعز وبضمها جمع بهمهم وهو ما فيه لون غير لونه (قوله قال سيد الاستغفار) أي أفضله وأعظمه نفعا (قوله على عهدك) أي ما عهدت لك عليه وقوله ووعدك أي ما وعدتك من الإيمان بك واخلاص الطاعة لك وقوله أبو أي اعترف وفي الحديث ذكر الله بأكل الاوصاف وذكر العبد نفسه بأنقص الحالات وهو أقصى غاية التضرع ونهاية الاستسكان لمن لا يستحقها الا هو (قوله باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة) أي يمان بكمة استغفاره فيهما (قوله في اليوم) سكت عن الليلة مع ذكرها في الترجمة للعلم بها من اليوم كما في قوله تعالى سراييل تعبدكم الحرولانه أدعى للاستغفار منه في اليوم (قوله أكثر من سبعين مرة) فعله اظهار اللعب ودية واقتمارا لسكرم الربوبية أو تعليما لامته أو تواضعا أو انه لما كان دائم الترقى في معارج القرب كان كلما ارتقى درجة ورأى ما قبلها دونها استغفر منها وذكر السبعين قيل على ظاهره وقيل المراد منه التسكيت

اسماعيل بن جعفر عن اسرائيل عن أبي اسحق عن سعيد بن جبيرة قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ محتون قال وكانوا لا يحتنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن أبيه عن أبي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأناختين **باب** لهو يأمل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله **باب** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليصدق **باب** ما جاء في البناء قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة اذا تناول رعاء الهمم في البنين حدثنا أبو نعيم حدثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد بن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم نيمت بيدي بيثايكيني من المطر ويظاني من الشمس ما أعاني عليه أحد من خلق الله **باب** حدثنا سفيان قال قال ابن عمر والله ما وضعت لينة على لينة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكره لبعض أهله قال والله لقد بيني قال سفيان قلت فلعله قال قبل أن يني

**بسم الله الرحمن الرحيم** **كتاب الدعوات**

قوله ادعوني أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة **باب** اسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها أو يرد أن أختني دعوة شفاعة لا متى في الآخرة \* وقال معمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤالا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب لجمع دعاة شفاعة لا متى يوم القيامة **باب** أفضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمطر بالماء من السماء ويغفر الذنوب ويحعل لكم أنهارا والذين اذفوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرخوا على ما فعلوا وهم يعلمون **باب** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن يزيد عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شدا بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربى لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبو لهك بنعمتك على وأبو يذني فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها مات من يومه قبل أن يعسى فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها مات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة **باب** استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة **باب** أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله انى لاستغفر الله وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة **باب** التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناجحة **باب** حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الامش عن حمارة بن عمير عن الحرث بن سويد حدثنا عبد الله بن مسعود حدثني ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعها رحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت رحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ماشاء الله قال أرجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا رحلته عنده \* تابعه أبو عوانة وجرير عن الامش وقال أبو أسامة حدثنا الامش حدثنا عمارة قال سمعت الحرث بن سويد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال أبو معاوية حدثنا الامش عن حمارة عن الأسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله **باب** اسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديثنا هبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في

(قوله اذا أتيت) أى أردت ان تأتى ومضجحك بفتح الجيم وكسر هاءى موضع نومك وقوله فتوضأى لثلاثا يتك الموت بغتة فتكون على هيئة كاملة والامر للندب (قوله على شقك الايمن) أى لانه آمرع للاستمتاع فإولان القلب في جهة اليسار فلا يتعطل بالنوم (قوله أسلمت نفسي) أى جعلت نفسي متقادة لك تابعة لامرك (قوله والجأت ظهري اليك) أى اعتمدت في أمورى عليك وقوله رهبة أى خوفا من عقالك وقوله رغبة اليك أى طمعاً فى رفدك وثوابك (قوله لا لمجأ) أى لا مهرب وقوله ولا منجبالاً همز ويجوز همزه للازدواج أى لا منجبالاً (قوله على الفطرة) أى دين الاسلام الكامل (قوله وسبغ في التابوت) أى سبغ من الاعضاء مكتوب فيه وهو الصدر الذى هو وعاء القلب شبهه بالتابوت الذى يجعل فيه المتاع ولم يحفظ كريب السبغ حينئذ لانه أوسمة الراوى عنه قال فلقيت رجلاً الخ (قوله فحدثني) أى بالسبغ (قوله وذکر خصلتين) هما من السبغ المراد اللسان والنفس كما فى مسلم وقيل هما العظم والمنخ (قوله أنت قيم السموات الخ) أى مدبر (قوله ومحمد حق) من عطف الخاص على العام (قوله والبيك أنت) أى رجعت وقوله وبك خاصمت أى بما أعطيتى من البرهان (قوله أنت المقدم) أى لى فى المبعث وقوله والمؤخر أى فىه

أرض فلا تبارك الضمير على الشق الايمن **باب** الضمير على الشق الايمن **باب** الضمير على الشق الايمن **باب** الضمير على الشق الايمن  
 معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجي المؤذن فيؤذنه  
**باب** اذا بات طاهراً **باب** اذا بات طاهراً **باب** اذا بات طاهراً **باب** اذا بات طاهراً  
 حدثني البراء بن عازب رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجحك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم أسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا لمجأ ولا منجبالاً الا اليك آمنت بكابك الذى أنزلت وبنيبيك الذى أرسلت فان مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقالت أسستك كرهن وبرسولك الذى أرسلت قال لا ونبيك الذى أرسلت  
**باب** ما يقول اذا نام **باب** ما يقول اذا نام **باب** ما يقول اذا نام **باب** ما يقول اذا نام  
 حدثني قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال باسمك أموت وأحيا واذا أقام قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور ونشرها تخريجها **باب** ما يقول اذا نام **باب** ما يقول اذا نام **باب** ما يقول اذا نام  
 عن أبي اسحق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً وحده ثلثاً آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو اسحق الممداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلاً فقال اذا أردت مضجحك فقل اللهم أسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك ووجهت وجهي اليك وألجأت ظهري اليك ورغبة ورهبة اليك لا لمجأ ولا منجبالاً الا اليك آمنت بكابك الذى أنزلت وبنيبيك الذى أرسلت فان مت على الفطرة  
**باب** وضع اليد اليمنى تحت الحدة الايمن **باب** وضع اليد اليمنى تحت الحدة الايمن **باب** وضع اليد اليمنى تحت الحدة الايمن  
 عبد الملك عن ربي عن حذيفة رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور  
**باب** النوم على الشق الايمن **باب** النوم على الشق الايمن **باب** النوم على الشق الايمن **باب** النوم على الشق الايمن  
 ابن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت ظهري اليك ورغبة ورهبة اليك لا لمجأ ولا منجبالاً الا اليك آمنت بكابك الذى أنزلت وبنيبيك الذى أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من رهبة ملكوت ملك مثل رهبت خير من رحمت تقول ترهب خير من أن ترحم **باب** الدعاء اذا أتته بالليل  
**باب** الدعاء اذا أتته بالليل **باب** الدعاء اذا أتته بالليل **باب** الدعاء اذا أتته بالليل  
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهم ما قال بت عنده ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فألقى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فألقى القربة فأطلق شئنا قها ثم توضأ وضوءاً يميناً وضوءاً يساراً ثم قام فصلى فقامت فتمطيت كراهية أن يرى أنى كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلى فقامت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فقامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفع وكان اذا نام نفع فما ذنه بلال بالصلاة فصلي ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً وفوق نوري وتحتي نوراً وأما نوري وخلفي نوراً واجعل لي نوراً قال كريب وسبغ في التابوت فلقيت رجلاً من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبى ولحمي ودمي وشعرى وبشرى وذ كرخصلتين **باب** ما يقول اذا نام **باب** ما يقول اذا نام **باب** ما يقول اذا نام  
 سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتمجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق وال نار حق والساعة حق والنيبون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت والبيك أنت وبك خاصمت والبيك ما كنت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت أولاً وآخرى **باب** التكبير والتسبيح عند المنام **باب** التكبير والتسبيح عند المنام **باب** التكبير والتسبيح عند المنام **باب** التكبير والتسبيح عند المنام  
 حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن



فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحي فأنت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاءه أخبرته قال خفا وناوقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا ادلك على ما هو خير ليكم من خادم ادا أو يتما الى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبيرا ثلاثا وثلاثين وسبجنا ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير ليكم من خادم وعن شعبة عن خالد بن سيرين قال التسيب أربع وثلاثون **باب** التعوذ والقراءة عند المنام **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهم ما جسده **باب** **حدثنا** أحمد بن يوسف حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى أحدكم الى فراشه فلينفذ فراشه بداخلة اذاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول يا معلى ربى وضعت جنبى وبلك أرفعه ان أمسكت نفسي فأرحمها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين \* تابعه أبو زهرة والعميل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزواه مالك وابن عجلان عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الدعاء نصف الليل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء **حدثنا** محمد بن عروة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول اذا أصبح **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين بن علي حدثنا عبد الله بن يزيد عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبو لك بنعمتك وأبو لك بذنبي فأغفرنى فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين عسى فبات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة واذا قال حين يصبح فبات من يومه مثله **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن ينام قال اللهم أموت وأحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذى أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن منصور بن ربيع بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم يا معلى ربى وضعت جنبى وبلك أرفعه ان أمسكت نفسي فأرحمها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين \* تابعه أبو زهرة والعميل بن زكريا عن عبيد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي عمير عن أبي بصير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمنى دعاء أدعوه فى صلاتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فأغفرلى مغفرة من عندك وارحمنى انك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن يزيد عن أبي الحسير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي حدثنا مالك بن سعيد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت فى الدعاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كأن يقول فى الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد أحدكم فى الصلاة فليقل التحيمات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها أصاب كل عبد لله فى السماء والارض صالح أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ماشاء **باب** الدعاء بعد الصلاة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم بن داود بن داود عن سفيان بن عيينة عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدراجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بما تدركون من

(قوله بعدما أماتنا) أطلق الموت على النوم كما أطلقت الوفاة عليه فان الله يتوفى الانفس لما بينهم من الشبه بجماع عدم الادراك والانتفاع بما شرع من القربات (قوله واليه النشور) أى الاحياء للبعث (قوله فأغفرلى الخ) فيه لف ونشر مرتب اذ التقدير اغفرلى انك أنت الغفور وارحمنى انك أنت الرحيم وعن بعضهم هذا الدعاء فى التشهد وبعضهم فى السجود قبل والجمع بينهما ما أولى اه شيخ الاسلام (قوله ثم يتخير من الثناء) أى الدعاء

(قوله لما أعطيت) أي لما أردت إعطائه (قوله هذا الجذب منك الجذب) بفتح الجيم فهما أي الاجتهاد أو من بدلته أي بذلك (قوله من ههنا تك) في نسخة ههنا تك أي أراجيزك (قوله بصدقة) أي زكاة (قوله صل على آل فلان) فيه مشروعية الدعاء لدفعي الزكاة والجهور على سنينته ولفظ آل مقحم (قوله نصب) بضم النون والصاد صنع أو حجر (قوله فصلك) بفتح المهملة أي ضرب (قوله واجعله هاديا) أي لغيره وقوله مهديا أي في نفسه (قوله في خمسين) أي فارسا (قوله في عصابة) هي ما بين عشرة إلى أربعين رجلا (قوله اللهم أكثر ماله وولده الخ) قد استجاب الله دعاءه فقد أكثر ماله وكان له بالبصرة يستأن يشمر في السنة مرتين كان فيه ريحان ريح به ريح المسك وكان له مائة وعشرون ولدا وطال عمره فقيل عاش تسعة وتسعين سنة وقيل مائة وثلاث سنين وقيل مائة وسبع سنين وقيل مائة وعشر سنين اه شيخ الاسلام (قوله ما لم يعجل) بفتح التحتية والجيم حيث يقول بلفظه أوفى نفسه دعوت الخ

كان قبلكم وتسببون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بعثل ما جئتم الامن جاء بعثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرة وتحمه دون عشر او تكبرون عشرة \* تابعه عبيد الله بن عمر عن سمى ورواه ابن عجلان عن سمى ورواه ابن حبه ورواه جري عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جري عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراة مولى المغيرة بن شعبه قال كتب المغيرة الى معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذ اسلم لاله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبه عن منصور قال سمعت المسيب **باب** قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرج جناب النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم ياها عمر لو أن سمعتنا من ههنا أتك فنزل يحدو بهم يذكر \* نال الله لولا الله ما اهتدينا \* وذكر شعرا غر هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال قال برحمة الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا ما تعنتنا به فلما صاف القوم قائلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فأتا أمسوا أو قد وانارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حمرانسية فقال اهر يقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله ألا نهر يق ما فيها ونغسلها قال أو ذلك حدثنا شعبه عن عمر وقال سمعت ابن أبي أوفى فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن سمعيل بن قيس قال سمعت جريا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أتري يحيى من ذى الخليفة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله انى رجل لا أتري على الخيل فصلك في صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من أمس من قومي ورجعا قال سفيان فانطلقت في عصابة من قومي فأنتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرى فدعا لأمس وخيلها حدثنا سفيان بن عيينة عن قتادة قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد ربه عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسبح فقال رحمه الله لقد أكرمني كذا وكذا آية أسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبه أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمه ما أرى يدها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال رحمه الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصبر **باب** ما ذكره من السجود في الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هرون المقرئ حدثنا الزبير بن الحرث عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان أبيت فرتين فان أكرت فثلاث مرار ولا تغل الناس هذا القرآن ولا ألغيتك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتنقص عليهم فتنقص عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتمونه فانظر السجود من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتماع **باب** لي عزم المسئلة فانه لا مكره له حدثنا سمعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا أحدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فليعزم المسئلة فانه لا مكره له **باب** يستجاب للعبد ما لم يعجل عن عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم

ما لم يجعل يقول دعوت فلم يستجب لي **باب** رفع الايدي في الدعاء وقال أبو موسى الاشعري دعا  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابظيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم  
 اني أبرأ اليك عما صنعت خالد \* قال أبو عبد الله وقال الاويسى حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد  
 وشريك سمعا أنساعن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابظيه **باب** الدعاء  
 غير مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال بينما النبي  
 صلى الله عليه وسلم يحضب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتعيمت السماء ومطرنا حتى  
 ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل غطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه  
 عننا فدغرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا لعلنا نجعل لالسحاب يتقطع حول المدينة ولا يطرأهل المدينة  
**باب** الدعاء مستقبل القبلة **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** عمرو بن يحيى عن  
 عبد ابن عجم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقي ثم  
 استقبل القبلة وقلب رداءه **باب** دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لحادمه بطول العمر وبكثرة ماله  
**حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود **حدثنا** حرمي **حدثنا** شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قالت أمي  
 يا رسول الله خادمك أنس ادع الله قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء  
 عند الكرب **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يدع وعند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض  
 ورب العرش العظيم **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن  
 عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب  
 العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب **حدثنا** شعبة عن قتادة  
 مثله **باب** التعمود من جهد البلاء **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** سمي عن أبي  
 صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعمود من جهد البلاء ودرنك المشقاء وسوء القضاء  
 وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لأدري أيهن هي **باب** دعاء النبي  
 صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى **حدثنا** سعيد بن عفير قال **حدثنا** الليث قال **حدثنا** عجيل عن ابن  
 شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخبر فلما نزل به  
 ورأسه على نخذي وغشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قالت اذا  
 لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحمدنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تسكلمها اللهم الرفيق  
 الأعلى **باب** الدعاء بالموت والحياة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن اسمعيل عن قيس قال أتيت  
 خبايا وقد اكنوى سبعة قال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** محمد  
 ابن المني **حدثنا** يحيى عن اسمعيل قال **حدثنا** قيس قال أتيت خبايا وقد اكنوى سبعة في بطنه فسمعته يقول لولا  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** ابن سلام أخبرنا اسمعيل بن عليم عن  
 عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقين أحدكم  
 الموت لضر نزل به فان كان لا بد منتميا للموت فليقل اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة  
 خيرا لي **باب** الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى ولد لولد غلام ودعاه النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالبركة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب  
 ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أخي وجمع فمسح  
 رأسي ودعاه بالبركة ثم وضأ فثربت من وضوئه ثم قلت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر  
 الخلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** ابن وهب **حدثنا** سعيد بن أبي أيوب عن أبي عجيل أنه كان يخرج  
 به جده عبد الله بن هشام من السوق اولى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان  
 أشركا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعاك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى

(قوله دعوت فلم يستجب لي)  
 بالبناء للمفعول ففي مسلم خبر  
 يستجاب له بما لم يدع باسم  
 أو قطيعه ثم حم وما لم يستجبل  
 قيل وما الاستجبال قال  
 يقول دعوت فلم أريستجاب  
 لي (قوله مما صنع خالد أي  
 ابن الوليد أي مما صنع من  
 قتل الذين قالوا بآنا ولم  
 يحسنوا أن يقولوا أسلمنا  
 (قوله حتى رأيت بياض  
 ابظيه) فيه من رفع اليدين  
 في الدعاء وأما خبر البخاري  
 عن أنس كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء  
 من دعائه الا في الاستسقاء  
 فإنت في فيه صفة خاصة وهي  
 المباعدة في الرفع لافي أصل  
 الرفع اه شيخ الاسلام  
 (قوله لا يتقين أحدكم الخ)  
 أي لانه كالتبري عن قضاء  
 الله في أمرين فمعه في آخره  
 نعم لا يكره التمني لخوف  
 فساد الدين (قوله ودعاه  
 النبي صلى الله عليه وسلم)  
 عطف على محذوف هو  
 فسماه ابراهيم وحنكته بكرة  
 ودعاه كما ذكر في باب  
 العقبة (قوله وجمع) بفتح  
 الواو وكسر الجيم أي مريض  
 (قوله الخلة) بفتح المهملة  
 والجيم بيت للعروس كالقعة  
 يزين بالثياب والستور ولها  
 ازرار كبروقيل المراد بالخلة  
 الطائر المعروف قدر  
 الدجاجة وزررها يبيضها

المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد بن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني  
محمود بن الربيع وهو الذي حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان  
أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى  
بالصيدان فيدعوهم فأتى بصبي فمال على ثوبه فدعا بماء فأبعه إياه ولم يغسله حدثنا أبو اليمان أخبرنا  
شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن زهير بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صبح عنه أنه رأى  
سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة **باب** الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم  
حدثنا شعيب حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك  
هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نصلي عليك فكيف نصلي عليك  
قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى  
آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا ابن أبي حازم والدارقطني  
عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي  
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على  
إبراهيم وآل إبراهيم **باب** هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم  
إن صلاتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعيب عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان  
إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فأناه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل  
أبي أوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرق  
أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد  
وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد  
مجيد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيت به فاجعله لك ذكوة ورحمة حدثنا أحمد بن صالح  
حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فإيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة **باب**  
التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه سألو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت  
أنظر عينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يميكي فإذا رجل كان إذا لحن إلى الجال يدعى لغير أبيه فقال  
يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم أنشأهم فقال رضي بنا بالله ربنا وبالسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا  
نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مارأيت في الحسير والشرك اليوم قط أنه صورت  
لى الجنة والنار حتى رأيتها ما وراه الحائط وكان قتادة يذكر عنده هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا  
لا تسألوا عن أشياء إن تبدل لكم تسؤكم **باب** التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد  
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو ومولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظلم الظالم ولا يظلمه الظالم ولا يظلمه الظالم ولا يظلمه الظالم ولا يظلمه الظالم  
وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أنزل فكنت أسمعهم يكفرون يقول اللهم انى أعوذ بك  
من الهم والحزن والحجز والكسل والبخل والجبن وضع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من  
خيبر وأقبل بصفية بنت حبي قد حازها فوكت أراه يحوى وراءه بعباءة أو كساء ثم يرد فها وراءه حتى إذا كنا  
بالصهبا صنع حيسا في نطع ثم أرساني فدعوت رجلا فأكاوا وكان ذلك بناء بهائم أقبل حتى إذا بدله أحد قال  
هذا جميل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم انى أحرم ما بين جبلها مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم  
بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** التعوذ من عذاب القبر حدثنا الجهمي حدثنا سفيان حدثنا  
موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غير ما قالت  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من البخل حدثنا آدم  
حدثنا شعيب حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد بن أبي بكر يذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله فأتى بصبي) أى لم  
يا كل ولم يشرب غير اللبن  
للتغذى وهو ابن أم قيس  
أو الحسن أو الحسين كفى  
الطبرانى (قوله باب هل  
يصلى على غير النبي صلى  
الله عليه وسلم) أى وعلى غير  
سائر الأنبياء أما الصلاة على  
الأنبياء فسنة للأمة وفى  
حديث الترمذى والخامس بل  
هى واجبة فى الصلاة على  
نبينا صلى الله عليه وسلم فى  
التشهد الأخير وجواب  
الاستفهام محذوف أى نعم  
يجوز وان لم يسن فى غير  
الأنبياء وعليه عامة أهل  
العلم (قوله وصل عليهم) أى  
ادع لهم (قوله سكن لهم) أى  
يسكنون بها وتطمئن قلوبهم  
بها (قوله صل على آل أبي  
أوفى) أى صل على من جوز الصلاة  
على غير الأنبياء استقلالا  
وهو مقتضى صنيع البخارى  
وعليه عامة أهل العلم وقيل  
لا يجوز استقلالا ويجوز تبعها  
وأجيب عن حديث أبي  
أوفى بأن الله ورسوله أن  
يخصا من شاء آجسا آاه  
شيخ الاسلام

وسلم أنه كان يأمرهم من اللهم انى أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد الى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعنى فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر **ص** ثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على عجزوزان من عجزز يهود المدينة فقالت ان أهل القبور يعذبون فى قبورهم فكذبهم ما لم أنعم أن أصدقهم ما نخر جتا ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عجزوزين وذكرت له فقال صدقتم انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فصار آيته بعد فى صلاة الاتعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من فتنة الحيا والممات **ص** ثنا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والحرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات **باب** التعوذ من المأثم والمغرم **ص** ثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الكسل والحرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب النار ومن فتنة النار وعذاب القبر ومن شرفتنه الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابعديني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد **ص** ثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن زياد قال حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال **باب** التعوذ من البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن **ص** ثنا محمد بن المثنى حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عيسى عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه كان يأمرهم هؤلاء الخس ويحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انى أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد الى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** التعوذ من أرذل العمر اذ لنا أسقا طنا **ص** ثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بقول اللهم انى أعوذ بك من الكسل والجبن وأعوذ بك من الحرم وأعوذ بك من البخل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع **ص** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة أو أشد وائل حمها الى الحنفة اللهم بارك لنا فى مدنا واصلنا **ص** ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع من شكوى أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بى ما ترى من الوجع وأنا ذومال ولا يرثى الابنة لى واحدة أفأنت صدق بئلى ما لى قال لا قلت فبسطه قال الثلث كثير انك ان تذر ورتلك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وانك ان تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الأجرت حتى مات جعل فى امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابى قال انك ان تخلف فتعمل عمل لا تبتغى به وجه الله الا زدودت وجهه ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخر ون اللهم امض لأصحابى هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سمعت رضى الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم من أن توفى بركة **باب** الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار **ص** ثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الحسين بن زائدة عن عبد الملك بن عمر عن مصعب بن سعد عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم انى أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرد الى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **ص** ثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الكسل والحرم والمغرم والمأثم اللهم انى أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشرفتنه الغنى وشرفتنه الفقر ومن شرفتنه المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت

(قوله باب التعوذ من المأثم والمغرم) وفيه ومن شرفتنه الغنى اعلم انه جاء فى بعض الروايات هذا أو مثاله هكذا من شرفتنه الغنى ومن شرفتنه الفقر ومن شرفتنه المسيح بزيادة لفظ الشر فى الكل وفى بعضها بسقوط لفظ الشر من الكل وفى بعضها باثباته فى البعض دون البعض والظاهر أن الفتنة تحمل على معنى الاختيار عند زيادة لفظ الشر والاختيار له طر فان خير شر والتعوذ انما وقع من شرهما الاخير هما وعند عدم لفظ الشر فالفتنة بمعنى الافتتان فى الدين فعوذ بالله منه وهو شر كله فاذا ثبت فى بعض دون بعض فثبت فىه يحمل الفتنة على المعنى الاول وما لا فيحمل على المعنى الثانى والله تعالى أعلم **اه** سمدى (قوله رثى) أى تحزن وتوجع

(قوله باب الاستعاذة من فتنة الغنى) أى شرها  
 (قوله باب التعوذ من فتنة الفقر) أى شرها (قوله باب الدعاء بكثرة المال والولامع البركة) ساقط من نسخة مع ان حديث الباب صرفى باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر (قوله باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة) ساقط من نسخة مع ان حديث الباب صرفى الباب المذكور أنفا اه شيخ الاسلام (قوله الاستخارة) أى طلب الخيرة بوزن العنبة اسم من قولك اختاره الله تعالى (قوله اذا هم أحدكم) أى قصد الاتيان لفعول أترك وهو متعلق بحذوف أى كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة ويقول اذا هم قيل الوارد على الغلب مراتب اللهم ثم اللهم ثم الخطرة ثم النية ثم الارادة ثم العزيمة والثلاثة الاخيرة يؤاخذ بها بخلاف الاولى (قوله وأستقدرك بقدرتك) أى أطلب منك أن تجعل لى على ذلك قدرة (قوله فانك تقدر الخ) فيه لف ونشر غير مرتب (قوله ويسمى حاجته) أى ينطق بها بعد الدعاء وينوبها بقلبه عنده (قوله أربعوا) بفتح الباء أى ارفعوا بأفئسكم ولا تبالغوا فى الجهر (قوله اذا قل) أى

الثوب الابيض من الدنس وبعدي بنى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ﴿ باب الاستعاذة من فتنة الغنى ﴾ حدثننا موسى بن اسمعيل حدثننا سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خاتمه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم انى أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وعذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ﴿ باب التعوذ من فتنة الفقر ﴾ حدثننا محمد بن أحمد بن أبي معاوية أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيت الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم انى أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبى بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وبعدي بنى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم انى أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم ﴿ باب الدعاء بكثرة المال والولامع البركة ﴾ حدثننا محمد بن بشر حدثننا غندر حدثننا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سلمة أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثرماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله ﴿ باب الدعاء بكثرة الولامع البركة ﴾ حدثننا أبو يزيد سعيد بن الربيع حدثننا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال الله له قال اللهم اكثرماله وولده وبارك له فيما أعطيته ﴿ باب الدعاء عند الاستخارة ﴾ حدثننا مطرف بن عبد الله أبو مصعب حدثننا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كالسورة من القرآن اذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم انى أستخرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمري أو قال فى عاجل أمري وآجله فاقدره لى وان كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمري أو قال فى عاجل أمري وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به وبسمى حاجته ﴿ باب الدعاء عند الوضوء ﴾ حدثننا محمد بن العلاء حدثننا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبى عامر ورايت يباض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس ﴿ باب الدعاء اذا علا عقبه ﴾ حدثننا سليمان بن حرب حدثننا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فمكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى على وأنا أقول فى نفسى لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كثر من كنوز الجنة أو قال الا أدلك على كلمة هي أكثر من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ﴿ باب الدعاء اذا هبط واديا فيه ﴾ حدثننا جابر بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أراد سفره أو رجع فيه يجيى بن أبي اسحق عن أنس حدثننا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر بن عبد الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان اذا قفل من غز أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير آيئون ثابتون عابدون لم بنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ﴿ باب الدعاء للمتزوج ﴾ حدثننا مسدد حدثننا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أن أرضفرة فقال مهم أومه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك وألم ولو بشاة حدثننا أبو النعمان حدثننا حماد بن زيد عن عمرو بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك أبى وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكر أم ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبى فترك سبع أو تسع بنات فكبرهت أن أجيبهن فبطلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بن جابر قال الله عليك ﴿ باب ما يقول اذا أتى أهله ﴾ حدثننا عثمان بن أبي شيبة حدثننا جابر عن منصور عن سالم

عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه إن يقدر بينهما ما ولا في ذلك لم يضره شيطان أبدا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ربنا آتنا في الآخرة حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار **باب** التعمود من فتنة الدنيا **باب** قوله صلى الله عليه وسلم ما رزقنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار **باب** قوله صلى الله عليه وسلم ما رزقنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار **باب** قوله صلى الله عليه وسلم ما رزقنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار

عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه إن يقدر بينهما ما ولا في ذلك لم يضره شيطان أبدا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ربنا آتنا في الآخرة حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار **باب** التعمود من فتنة الدنيا **باب** قوله صلى الله عليه وسلم ما رزقنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار

عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه إن يقدر بينهما ما ولا في ذلك لم يضره شيطان أبدا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ربنا آتنا في الآخرة حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار **باب** التعمود من فتنة الدنيا **باب** قوله صلى الله عليه وسلم ما رزقنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار

(قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة) قيل المحسنة في الدنيا العلم والعبادة وقيل العافية وقيل غير ذلك وفي الآخرة الجنة (قوله باب التعمود من فتنة الدنيا) مر أنها فتنة الدجال (قوله كما تعلم) بضم الفوقية وفتح العين واللام المشددة وقوله السكينة في نسخة الكتاب اه شيخ الاسلام (قوله طب) بضم الطاء المهملة أي سحر (قوله فدعا ودعا) به تحصل المطابقة (قوله باب الدعاء على المشركين) أي الذين لا عهد لهم (قوله باب الدعاء للمشركين) أي بالهدى اه شيخ الاسلام

(قوله أنت المقدم) أي إن تشاء (قوله اللهم اغفر لي الخ) قاله صلى الله عليه وسلم تواضعا وشكرا لربه وتعلما لامتة وقوله وخطي بالافراد وفي نسخة خطاياي بالجمع (قوله يقلها يزهدها) جمع بينهما مائتا كيدا واختلف في تعيين الساعة فقيل ساعة الصلاة وقيل آخر ساعة عند الغروب (قوله يستجاب لنا في اليهود الخ) أي لان دعوا بالحق وهم يدعون بالظلم (قوله باب فضل التهليل) أي بيان فضل لاله الا الله (قوله باب فضل التسبيح) أي بيان فضل سبحان الله (قوله وان كانت مثل زبد البحر) هذا نحوه كتابات عبر بها عن الكثرة قيل وهذا يشعر بان التسبيح أفضل من التهليل من حيث ان عدد زبد البحر اضعاف ما قوبل به التهليل من كتب مائة حسنة ومحو مائة سيئة وأجيب بان ما جعل في مقابلة التهليل هو عتق الرقاب يزيد على فضل التسبيح ويكفر الخطايا اذ ورد ان من اعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار فحصل بهذا العتق تكفير جميع الخطايا مع زيادة كتب مائة حسنة ومحو مائة سيئة ويؤيده خبر الترمذي وصححه أفضل الذكر لاله الا الله اه شيخ الاسلام

وجهلي واسرافي في أمري كاه وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المنثري حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا اسرائيل حدثنا أبو اسحق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجهدي وخطيئي وعمدي وكل ذلك عندي **باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة** حدثنا محمد بن اسمعيل ابن ابراهيم أخبرنا أيوب عن محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله خيرا الا أعطاه وقال بيده قلنا قلها يزهدها **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم** فينا حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب التأمين** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا من القارئ فأمنوا فان الملائكة تؤمن من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب فضل التهليل** حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن سفيان عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لاله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرمان الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاءه الا رجلا عمل أكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله بن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشر ايام كان كمن أعنت رقبة من ولد اسمعيل قال عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع عن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأنت عمرو بن ميمون فقلت عن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأنت ابن أبي ليلى فقلت عن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم \* وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن مبسر سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله \* وقال الامش وحصين عن هلال بن يساف عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كمن أعنت رقبة من ولد اسمعيل قال أبو عبد الله والصحيح قول عمر وقال الحافظ أبو ذر الهاروي صوابه عمرو وهو ابن أبي زائدة قلت وعلى الصواب ذكره أبو عبد الله البخاري في الأصل كما تراه عمرو **باب فضل التسبيح** حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سفيان عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده **باب فضل ذكر الله عز وجل** حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره كرم مثل الحي والميت حدثنا محمد بن سفيان حدثنا جرير عن الامش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهمل



الذ كرفاذا وجدوا قوم ايد كرون الله تتادواهلوا الى حاجتكم قال فيحفظونهم باجنتهم الى السماء الدنيا قال  
 فيسألهم ربهم عز وجل وهو اعلم بهم ما يقول عباده قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك  
 قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ماراوك قال فيقول كيف لوراوني قال يقولون لوراوك كانوا  
 اشد لك عبادة واشد لك تحجيذا واكثر لك تسييحا قال يقول فيايسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل  
 راوها قال يقولون لا والله يارب ماراوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد  
 عليها حرصا واشدها طلبا واوعظم فيها رغبة قال فم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال  
 يقولون لا والله ماراوها قال يقول فكيف لوراوها قال يقولون لوراوها كانوا اشد منها فرارا واشدها مخافة قال  
 فيقول فاشهد كم اتى قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء الحاجة قال هم  
 الجلساء لا يشقى منهم جليسهم رواه شعبه عن الامش عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم **باب** قول لاحول ولا قوة الا بالله **ص** حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا  
 عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
 في عقبه او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لاله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على بقلته قال فانكم لاتعدون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ذلك على كلمة من  
 كنز الجنة قلت بلى قال لاحول ولا قوة الا بالله **باب** الله عز وجل مائة اسم غير واحد **ص** حدثنا  
 ابن عبد الله حدثنا سيفان قال حفظنا من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون  
 اسما مائة الا واحد لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر **باب** الموعدة ساعة بعد ساعة  
**ص** حدثنا محمد بن حفص حدثنا ابي حدثنا الامش حدثني شعيب قال كانت تظن عبد الله ان جاء يزيد بن معاوية  
 فقلنا الا تجلس قال لا ولا يكن ادخل فان خرج اليكم صاحبكم والاجئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ  
 بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولو كنتم تعلمون من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يتخولنا بالموعدة في الايام كراهية الساعة علينا

كتاب الرقاق

الحكمة والفراغ ولا عيش الا عيش الآخرة

بسم الله الرحمن الرحيم **ص** حدثنا المسكين بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة  
 والفراغ **ص** قال عباس الغنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال سمعت  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ص** حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معاوية بن  
 قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأصلح الانصار والمهاجرة  
**ص** حدثني احمد بن المقدم حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال كا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحنديق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويعر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش  
 الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** مثل  
 الدنيا في الآخرة وقول الله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد  
 كمثل غيث انجبت الكفار نباته ثم يهيج فتراهم يصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله  
 ورضوان وما الحياة الدنيا الا المتاع الغرور **ص** حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن  
 ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة  
 في سبيل الله اوجه خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا  
 كأنك غريب أو هاجر سبيل **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن  
 سليمان الامش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بمنكبتي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو هاجر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا أمسيت فلا تنتظر الصباح  
 واذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لوتك **باب** في الامس وطوله

(قوله باب الموعدة ساعة  
 بعد ساعة) أي خوف  
 الساعة (قوله عبد الله) أي  
 ابن مسعود (قوله أما اني  
 أخبر) بالبناء للمفعول وقوله  
 بمكانكم أي بكونكم هنا  
 وقوله يتخولنا أي يتعهدنا  
 وقوله الساعة علينا عدى  
 الساعة تبلى مع انما انما  
 تتعدى عن لانه ضمها معنى  
 المشقة (قوله كتاب الرقاق)  
 بكسر الراء وفي نسخة الرقاق  
 وكلاهما جمع رقيق وهو  
 الذي فيه رقة وهي الرخمة  
 أي كتاب الكلمات المرفقة  
 للقلوب (قوله مغبون فيهما  
 الخ) خبر لقوله كثير من  
 الناس والغيب بسكون  
 الموحدة وهـ والنقص في  
 البيع أو بفتحها وهـ  
 النقص في الرأى فكانه  
 قال هذان الأمران اذا لم  
 يستعمل فيهما ينفى فقد غيب  
 صاحبهما أي باعها بخس  
 لا تحمد عاقبته أو ليس له في  
 ذلك رأى البتة اه شيخ  
 الاسلام (قوله بمنكبتي)  
 بكسر الكاف جمع العنق  
 والكتف (قوله وكان ابن  
 عمر يقول اذا أمسيت الخ)  
 أي سردا ولا تفترعن  
 السير ساعة فانك ان قصرت  
 في السير انقطعت عن  
 المقصود هذا معنى المشبه  
 به في قوله كن في الدنيا الخ  
 ومعنى المشبه فيه قوله وخذ  
 من صحتك لمرضك أي خذ  
 بعض أوقات صحتك لوقت  
 مرضك يعني اشتغل في الصحة  
 بالطاعة بقدر ما لو وقع في  
 المرض تقصير يجبر بها

وقول الله تعالى فن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور \* بزحزحه  
 عباده - وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الا مل فسوف يعلمون \* وقال علي ارتحل الدنيا مدبرة  
 وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهن مائة من فلكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان  
 اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل حدثنا الفضل أخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال  
 حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا  
 مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطا اصغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط  
 وقال هذا الانسان وهذا أجله محيط به وقد أحاط به وهذا الذي هو خارج أم له وهذا الخطط الصغار الاعراض  
 فان أخطأه - ذانمسه هذا وان أخطأه هذا نمسه هذا حدثنا مسلم حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن  
 أبي طلحة عن أنس بن مالك قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا وطاق قال هذا الأمل وهذا أجله فبمهما هو  
 كذلك انجاه الخط الاقرب **باب** من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله اليه في العمر لقوله أولم نعمركم  
 ما يتذكرفيه من تذكرواكم التذير يعني الشيب حدثني عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن  
 معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله  
 الى امرئ اخر أجله حتى يبلغه ستين سنة \* تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله  
 حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة  
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا  
 وطول الأمل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب  
 حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان حب المال وماول العمر رواه شعبة عن قتادة  
**باب** العمل الذي يبتغي به وجه الله تعالى فيه بعد حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا  
 معمر عن الزهري أخبرني محمد بن الربيع وزعم محمد أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل  
 محبة مجهم من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم أحد بني سالم قال غدا على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافق عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه  
 النار حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذ قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم  
 احتسبه الا الجنة **باب** ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال  
 حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن  
 مخزومة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوؤي كان شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجوز يهاو وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحر وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة  
 بمال من البحرين فسمعت الانصار بعدومه فوافقه صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف  
 تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه  
 جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا واما لو امايسر كم فواته ما الفقرا خشى عليكم ولكن خشى  
 عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما التهتهم  
 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد فصلا على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وأنا  
 شهيد عليكم واني والله لا انظر الى حوضي الآن واني قد أعطيت مفاتيح خزائن الارض أو مفاتيح الارض واني  
 والله ما أخاف عليكم ان تنشر كوابعدى ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل بن مالك  
 عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أكثر  
 ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل

وقوله ومن حياتك أي وخذ  
 من وقت حياتك لموتك يعني  
 اغتتم وقت حياتك لا يعر  
 عنك في سهو وغفلة لان من  
 مات قد انقطع عمله (قوله  
 باب ما يحذر من زهرة الدنيا  
 أي بهجتها ونضارتها وقوله  
 والتنافس فيها أي الرغبة  
 فيها اه شيخ الاسلام  
 (قوله ما الفقرا خشى  
 عليكم) بنصب الفقير  
 بأخشى (قوله فتنافسوها  
 الخ) بخذف احدي التامين  
 فهما أي فترغبوا فيها كما  
 رغبوا فيها (قوله فرطكم)  
 أي ساقطكم الى الحوض  
 أهبطه لكم

(قوله هل يأتي الخير الخ) أي هل تصير النعمة عقوبة لأن زهرة الدنيا نعمة من الله فهل تعود هذه النعمة نعمة (قوله حين طلع ذلك) أي

جواب سؤاله منه صلى الله عليه وسلم (قوله الربيع) أي الجدول وهو النهر الصغير (قوله أو يلم) أي يقرب من الهلاك (قوله الحضرة) بفتح الحاء وكسر الصاد الموحدة من ضرب من الكلاب تحب الماشية وتستلذ به فتستكثر منه والثناء للبالغه أو هوصفة المحذوف نحو البقرة للحضرة (قوله فاجترت) أي استخرجت ما أدخلته في كرشها من العلف فضغته نانيا (قوله وناطت) أي ألقى ما في بطنها من السرقة (قوله فلا تغرنكم الحياة الدنيا) أي لا تتخذنكم بزهرتها ومنافعها عن العمل للآخر (قوله بطهور) أي بما يتطهر به وقوله المقاعد هو موضع بالمدينة (قوله باب ذهاب الصالحين) بفتح الذال المعجمة أي بالموت وقوله ويقال الذهاب أي بكسرها (قوله حفالة) بضم المهملة وبغاء الردي من كل شئ (قوله باب ما يتقى) بالبناء للفعول وقوله من فتنة المال هي الانتهاء به (قوله تعس) أي سقط والمراد هلك أو بعد عن الخير وقوله عبد الدينار أي خادمة والخريص على جمعه وقوله والقطيفة هي دناره خل وقوله والخبيصة هي كساء أسود مربع اه شيخ الاسلام (قوله ولا يعلم) جوف ابن آدم الخ) كناية عن الموت لاستمراره

هل يأتي الخير بالشر فصحت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه الوحي ثم جعل يسمع عن جبينه فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد صدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقبل جطاً أو يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت خاضرتاها استقبلت الشمس فاجترت وناطت وبالت ثم عادت فأكلت وان هذا المال حلوة من أخذته بحجة ووضعته في حقه فنعيم المعونة هو ومن أخذته بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع **حدثني** محمد بن بشير حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا حمزة قال حدثني زهد بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين أو ثلاثاً ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخوفون ولا يوثقون وينذرون ولا يوفون ويظهرونهم السمن **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي من بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم **حدثني** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خباباً وقد أكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نمانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت إن أحببنا محمد صلى الله عليه وسلم لمضوا ولم تنقصهم الدنيا بشئ وأنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعاً إلا التراب **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خباباً وهو يفتي حاطة فقال إن أحببنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا بشئ وأنا أصبنا من بعدهم شيئاً لا نجد له موضعاً إلا التراب **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجر نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير \* جمعهم قال مجاهد الغرور الشيطان **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم القرشي أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقفوا **باب** ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر **حدثني** يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو عبد الله يقال حفالة وحفالة **باب** ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى اغناؤكم وأولادكم فتنة **حدثني** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخبيصة إن أعطى رضى وإن لم يعط لم يرض **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جرير عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لا يتقى فالتا ولا يعالج إلا جوف ابن آدم والتراب ويتوب الله على من تاب **حدثني** محمد بن أحمد بن محمد بن جرير قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل واد ما لا أحب أن له إليه مشله ولا يعالج إلا جوف ابن آدم والتراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا \* قال سمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغميلة عن سعد بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر يخطب في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطى واد يام لا من ذهب أحب إليه نانيا ولو أعطى نانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واد يام من ذهب أحب أن يكون له واد يان ولن يلا فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن

(قوله خضرة حلاوة) التائه  
 فيها للمالغاة أو التائب  
 باعتبار أنواع المال وقوله  
 وقال الله تعالى زين للناس  
 الخ المزين هو الله تعالى  
 للابتلاء وقيل الشيطان  
 ولا منافاة إذ نسبة ذلك إليه  
 تعالى باعتبار الخلق  
 والتقدير وإلى الشيطان  
 باعتبار الكسب الذي قدره  
 الله عليه (قوله والقناطير  
 المقطرة) أي الكثرة  
 بعضها فوق بعض وفيه  
 مبالغة كالف مؤلفه  
 ودرهم بدرهم (قوله باب  
 المكثرون الخ) أي  
 الاكثرون مالا هم  
 الاقلون ثوبا (قوله فجعلت  
 أمشي في ظل القمر) أي  
 لا تخفى عنه وانما مشى  
 خلفه لا حتم أن يطرأه  
 صلى الله عليه وسلم لم حاجة  
 فيكون قريباً منه (قوله  
 تعاله) بها السكت اه  
 شيخ الاسلام (قوله هكذا  
 الخ) زاد في رواية وهكذا  
 ليم الجهات الأربع وقوله  
 عن عينه الخ قياس تلك  
 الرواية أن يقال ومن بين  
 يديه وفارفي حرف الجر  
 حيث عبر في الأولين بعن  
 وفي الزائد عليهم ما عن عملا  
 بتقارب الحروف كما في آية  
 ثم لا يتنهم من بين أيديهم  
 الخ (قوله باب الغني) بكسر  
 المعجمة والقصر أي الغني  
 المعدل ثواب الآخرة وقوله  
 غني النفس أي لا غنى المال  
 وأما الغناء بالفتح والمد فهو  
 الكفاية بالكسر والمد  
 ما طرب به من الصوت

أنس عن أبي قال كثر من هذا من القرآن حتى نزلت ألهما كم التكاثر ﴿ يا  
 عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير  
 المقطرة من الذهب والفضة والخمير المسومة والأزعام والحرف ذلك متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم انا  
 لانسطيع الآن نفرح بماز ينه لنا اللهم اني أسألك أن أنفق في حقه صدقنا علي بن عبد الله حدثنا  
 سفیان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عمرو وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم قال ان هذا المال ورعاً قال سفیان قال يا حكيم  
 ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه باسراف نفس لم يبارك له فيه وكان  
 كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ﴿ باب ما قدم من ماله فهو له صدقني  
 عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الامشش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحرف بن سويد قال عبد الله قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما من أحد الا ماله أحب اليه قال  
 فان ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر ﴿ باب المكثرون هم المقولون وقوله تعالى من كان يريد الحياة  
 الدنيا وزينتها فوف اهما لهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط  
 ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون صدقنا قتيبة بن سعيد حدثنا ساجير عن عبد العزيز بن ربيع عن  
 زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشي  
 وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان عشي معه احدث قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرأني  
 فقال من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا بأذر تعاله قال فبشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم  
 المقولون يوم القيامة الا من أعطاه الله خيراً فنفخ فيه عيونه وشماله وبين يديه ورأه وعمل فيه خيراً قال فبشيت  
 معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فأجسني في قاع حوله بحجارة فقال لي اجلس ههنا حتى أجمع اليك قال  
 فانطلق في الحررة حتى لا أراه فلبثت عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال  
 فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تسكلم في جانب الحررة ما سمعت أحد اير جمع اليك  
 شيئاً قال ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحررة قال بشر أمتك انه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل  
 الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال  
 نعم وان شرب الخمر \* قال النضر أخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن أبي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن ربيع  
 حدثنا زيد بن وهب بهذا \* قال أبو عبد الله حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح انما أوردنا للمعرفة  
 والصحيح حديث أبي ذر قيل لأبي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال مرسل أيضاً لا يصح  
 والصحيح حديث أبي ذر وقال اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا اذا مات قال لاله الا الله عند الموت  
 ﴿ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا  
 أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة  
 المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا بأذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرفني أن عندي مثل أحد ذهباً تعاضى  
 علي ثلاثة وعندي منه دينار الاشياء أرضه لدين الا أن أقول به في عبداً هكذا وهكذا عن عينيه وعن  
 شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الأكر من هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن  
 عينيه وعن شماله ومن خلفه وقبل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى  
 توارى فسمعت صوتاً قد ارتفع فتخوفت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن أتبه فذرت  
 قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتاً تخوفت فذرت له فقال  
 وهل سمعته قلت نعم قال ذلك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وان  
 زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق صدقنا أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس وقال الليث حدثني  
 يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهباً لسرفني أن لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الاشياء أرضه لدين  
 ﴿ باب الغني غني النفس وقول الله تعالى أيحسبون أن مانعدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى

من دون ذلك هم لها ما لم يولدوا له من أن يجعلوها صدقتها أحمد بن يونس حدثنا  
 أبو بكر حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغني عن كثرة  
 العرض ولكن الغني غنى النفس **باب فضل الفقر** حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عبد العزيز بن  
 أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل  
 عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري أن يخطب أن ينسكح وان شفع أن  
 يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في  
 هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري أن يخطب أن لا ينسكح وان شفع أن لا يشفع وان  
 قال أن لا يشفع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من مل الأرض من مثل هذا صدقتها  
 الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأشعث قال سمعت أبا وائل قال عدنا خبنا با فقال هاجر نافع النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم يوجهه الله فوقع أجرنا على الله تعالى فدا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم  
 أحد وترك غمرا فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجلاه بدأ رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن  
 نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الأذخر ومنا من أينعت له ثمرة فهو يهدبها صدقتها أبو الوليد حدثنا  
 سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلمت في الجنة فرايت  
 أكثر أهلها الفقراء واطلمت في النار فرايت أكثر أهلها النساء \* تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن  
 نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس صدقتها أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سفيان بن عروة عن  
 قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبز امرقا  
 حتى مات صدقتها عبد الله بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عمار عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت اقدرتوني النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذكوا كبد الا شطر شعر في رفي فأكلت منه حتى  
 طال على فسكته فقني **باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم** وأصحابه وتخليهم من  
 الدنيا صدقتها أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر حدثنا سفيان عن أبي هريرة كان يقول  
 آله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بك على الأرض من الجوع وان كنت لا شد الحرج على بطني من  
 الجوع ولقد قعدت يو ما على طريقهم الذي يخرجون منه فرأيت بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته  
 الا ليشبعني فرمى ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فرمى ولم يفعل ثم مر بي أبو  
 القاسم صلى الله عليه وسلم فقبس حين رأي وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله  
 قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا  
 أهده لك فلان أو فلانة قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة  
 أضياف الاسلام لا يأتون إلى أهل ولا مال ولا على أحد اذا أتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا  
 واذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها ما أشركهم فيها فاسألت في ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت  
 أحق أنا ان أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فاذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يماغني  
 من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم يدفأتنيهم فدعوتهم فأقبوا فاستأذنوا  
 فأذن لهم وأخذوا بحبالهم من البيت قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فأخذت  
 القدح فجعلت أعطيته الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد على القدح فاعطيته الرجل فيشرب حتى يروي ثم  
 يرد على القدح فيشرب حتى يروي ثم يرد على القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي  
 أقوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلى يده فقبس فقال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا  
 وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اعد صدق فاشرب فعدت فاشرب فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب  
 حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجده مسكيا قال فأورني فأعطيتة القدح فحمد الله وسبى وشرب الفضلة  
 صدقتها مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدي يقول اني لاول العرب رمي بسهم  
 في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الخبلة وهذا العسر وان أحدنا يضع كاتضع الشاة ماله  
 خلط ثم أصبحت بنو أسد تغزوني على الاسلام خبت اذا وصل سهمي صدقتها عثمان بن سعيد بن جابر عن

(قوله لم يجعلوها لادين ان يجعلوها)  
 عليهم أعمال سنة لا بد أن يجعلوها قبل موتهم ليحرق عليهم كلمة العذاب (قوله رقي) هو خشب يرفع عن الارض في البيت ليوضع عليه ما يرا دحفظه (قوله شطر شعير) أي بعض شعر (قوله فسكته فقني) ظاهره أن الكيل سبب عدم البركة ولا ينافيه خبر كما لو اطعمكم يبارك لكم فيه لان ذلك في البيع وهذا في الانفاق أو المراد بذلك أن يكيل بشرط أن يبقى الثاني مجهولا وفي الحديث فضل الفقر من المال واختلف في تفضيل الغني على الفقير والمختار أن الفقير الصابر أفضل من الغني الشاكر اذا كان فقره من الزائد على كفايته ليعم أمره وشأنه بذلك في ديانتهم ولتكون نفسه به مطمئنة راغبة فيما عند ربها راضية مرضية (قوله وتخليهم من الدنيا) أي عن شهواتها وما لا ذهاب (قوله كان يقول آله) بالجر بحذف حرف القسم وابقاء عمله وبالنصب بنزع الحافض وثبت في رواية والله بنو والقسم

(قوله بالحليم) بالنصب غير  
 للتقليل (قوله انا كالتنظر  
 الى الهلال الخ) المراد بالهلال  
 الهلال الثالث وهو يرى  
 عند انقضاء الشهرين  
 وبرؤيته يدخل أول الشهر  
 الثالث (قوله يعيشكم)  
 بفتح المهملة وتشديد المنة  
 من التعيش (قوله باب  
 القصد والمداومة على العمل)  
 أي العمل الصالح اه  
 شيخ الاسلام (قوله الصارخ)  
 أي الديك (قوله الآن  
 يتعمدني الله) أي يسترنني  
 (قوله سدودوا) من السداد  
 بالمهملة وهو القصد من القول  
 والعمل وقوله وقاربوا أي  
 لا تبلغوا النهاية في العمل  
 بل تقربوا منها التاموا وقوله  
 واغدوا أي سيروا أول النهار  
 وقوله وروحوا أي سيروا  
 أول النصف الثاني من النهار  
 وقوله وشئ بالجسر أي  
 واستعينوا بشئ من الدلبة  
 بضم المهملة وسكون اللام  
 أي من سير الليل (قوله  
 والقصد القصد) بالنصب  
 على الاغراء أي الزموا  
 الطريق الاوسط المعتدل  
 تبلغوا مقصدكم (قوله باب  
 الزجاء مع الحروف) أي بيان  
 استحباب ذلك فلا يقتصر على  
 أحدهما اذ ربما يفرض الزجاء  
 الى المكروه والحروف الى القنوط  
 وكل منهما مذموم والمقصود  
 من الزجاء ان من وقع منه  
 تقصير فليحسن ظنه بالله  
 ويرجع ان يجوعه ذنبه ومن  
 انحرف ان من وقع منه طاعة  
 فليرج قبولها والرجاء بالمد  
 تعاق القلب بمحبوب من حلت

منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما سمعت آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من  
 طعام برن ثلاث ليل تباعا حتى قبض **حدثني** اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن حدثنا اسحق هو الازرق  
 عن مسعود بن كدام عن هلال بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أكل آل محمد صلى الله عليه  
 وسلم أكتين في يوم الا احدا **حدثني** احمد بن رباح حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن  
 عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم وحشوه من ليف **حدثني** هديبة بن خالد  
 حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما أعلم النبي صلى  
 الله عليه وسلم رأى رغبة امر قع حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميط بعينه قط **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا  
 يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نؤد فيه نار الغماهو  
 التمر والماء الا أن نؤتي بالحليم **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثني بن أبي حازم عن أبيه عن  
 يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي ان **حدثني** هلال بن خالد قال  
 شهرين وما أودت في آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر  
 والماء الا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم مناهج وكانوا يخون رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من آياتهم فيسقيناه **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن حمارة  
 عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا  
**باب** القصد والمداومة على العمل **حدثني** عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي  
 قال سمعت مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت  
 الدائم قال قلت لأي حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ **حدثني** قتيبة عن مالك عن هشام بن  
 عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه  
**حدثني** آدم حدثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان يحيى أحدكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتعمدني الله برحمته سددوا وقاربوا  
 واغدوا وروحوا وشئ من الدلبة والقصد القصد تبلغوا **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن  
 موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا  
 واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب الاعمال الى الله أدومها وان قل **حدثني** محمد بن عرعة  
 حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
 أي الاعمال أحب الى الله قال أدومها وان قل وقال كافوا من الاعمال ما تطيقون **حدثني** عثمان بن أبي  
 شبة حدثنا جابر عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف  
 كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله دية وأيكم يستطيع ما كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع **حدثني** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبير ان حدثنا موسى بن عقبة  
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وبشروا فإنه لا يدخل  
 أحد الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتعمدني الله بغيره ورحمة \* قال أظنه عن  
 أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة \* وقال عثمان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن  
 عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وبشروا وقال جاهد سددوا سديدا صدقا **حدثني** ابراهيم بن  
 المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت يقول ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوم الصلاة ثم قرئ المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن  
 منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار عثمتين في قبل هذا الجدار فلم أركل يوم في الخير والشرف لم أركل يوم في  
 الخير والشرف **باب** الرجاء مع الحروف وقال سفيان ما في القرآن آية أشد على من أسهت على شيء  
 حتى تقيم التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم **حدثني** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن  
 عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقهما ثم رحمة فأمره عندنا تسع وتسعون رحمة وأرسل في خلقه  
كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يئأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي  
عند الله من العذاب لم يأمن من النار **باب** الصبر عن محارم الله انما يوفي الصابون اجرهم بغير  
حساب وقال عمرو بن عبدناخير عيشنا بالصبر **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني عطاء بن  
زيد البجلي ان ابا سعيد أخبره ان انا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم الا  
أعطاه حتى نغدا عندنا فقال لهم حين نغدا كل شئ أنفق بيديه ما يكن عندى من خير لا أخره عندكم وانه من  
يستغف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستعج يغنه الله ولن تعطوا عطاء خير أو أوسع من الصبر **حدثنا**  
خلاد بن يحيى **حدثنا** مسعر **حدثنا** زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يصلى حتى ترم أو تمتغخ قدماه فيقال له فيقول أفلا يكون عبدك كورا **باب** ومن يتوكل على  
الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ماضق على الناس **حدثنا** ابن حبان **حدثنا** روح بن عبادة  
**حدثنا** شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبيرة فقال عن ابن عباس ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسئ ترقوت ولا يتطيرون  
وعلى ربهم يتوكلون **باب** ما يكره من قيل وقال **حدثنا** علي بن مسلم **حدثنا** هشيم أخبرنا غير  
واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن واد كاتب المغيرة بن شعبه أن معاوية كتب الى  
المغيرة أن اكتب الى جديت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة انى سمعته يقول  
عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ثلاث مرات قال  
وكان ينهى عن قيل وقيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات وواد البنات \* وعن  
هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت واد يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**باب** حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل  
خيرا أو وليصمت وقول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لا يردقبعه **حدثنا** محمد بن أبي بكر القديسى **حدثنا**  
عمرو بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لى ما بين لحييه وما  
بين رجليه أضمن له الجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي  
سئمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذجاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم  
ضيفه **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** مالك **حدثنا** سعيد المقبرى عن أبي شريح الخزازي قال سمع أذناى ووعاه  
قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليله قال ومن كان  
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **حدثنا**  
ابراهيم بن حمزة **حدثنا** ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن  
أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بهما فى النار  
أبعد ما بين المشرق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النصر **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن  
أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله  
لا يلقى لها بالاً الا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً الا يهوى بها فى  
جهنم **باب** البكاء من خشية الله **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** يحيى عن عبيد الله **حدثنا**  
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته  
يظلم الله رجل ذكرا لله ففاضت عيناه **باب** الحروف من الله **حدثنا** عثمان بن أبي  
شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن ربيعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل عن كان  
قبلكم بسى الظن بعمله فقال لاهله اذا نامت فخذوني فذروني فى البحر فى يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم  
قال ما حملك على الذى صنعت قال ما حملني عليه الا تخافتك فغفر له **حدثنا** موسى **حدثنا** معتمر **حدثنا** أبي  
**حدثنا** قتادة عن عقبه بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا رجلا فى  
كان سلف أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعنى أعطاه قال فلما حضر قال لابنيه أى أب كنت لكم قالوا أخير أب

نفع أو دفع ضرر سيحصل فى  
المستقبل ويفارق التنى وهو  
طلب ما طمع فى وقوعه بان  
التنى يصحبه الكسل ولا  
يسلك صاحبه طريق الجد  
فى الطاعات والرعاية بعكسه  
(قوله خلق الرحمة أى التنى  
جعلها فى عبادة أما الرحمة  
التي هي صفة من صفاته تعالى  
فهى قديعة لا مخلوقة (قوله  
مائة رحمة) أى مائة نوع أو  
مائة جزء منها (قوله جائزته)  
بالنصب أى اعطوا الضيف  
جائزته وبالرفع أى فها جائزته  
(قوله قال يوم وليله) أى  
جائزته بمعنى زمان جائزته  
يوم وليله والجملة مستأنفة  
مبينة للاولى أى بره مطلوب  
زيادته فى اليوم والليلة  
الاولى وفى اليومين الأخيرين  
يقدم له ما تيسر وحمل بعضهم  
اليوم والليلة على الأخير  
وليالته (قوله ما يتبين فيها)  
أى لا يتدبر فيما يترتب عليها  
(قوله من رضوان الله) أى  
بمراضاه وقوله بالآى قلبا  
وقوله من سخط الله أى بما  
لا يرضاه وقوله يهوى بفتح  
التحتمية وكسر الواو (قوله  
ففاضت عيناه) أى سالتا  
وأسند الفيض اليهما مع ان  
الفائض هو الدمع مبالغة  
اه شيخ الاسلام

قال فإنه لم يبت عنده الله خير انفسها فمدا لم يدخروا ان يقدم على الله يعذبه فانظر وافادامت فأحرقوني حتى اذا  
صرت لحمافا بحرقوني أو قال فأسسه كوني ثم اذا كان ربيع عاصف فأذروني فيها فأخذوا نبيهم على ذلك وربي  
ففعوا فقال الله كن فأذرجل قائم ثم قال أي عبدى ما حلك على ما فعلت قال سخافتك أو فرق منك فماتلافاه أن  
رحمه الله فحدث أبو عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث \* وقال معاذ حدثنا  
شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت أبا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الانتهاء عن المعاصي  
صرتنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلى ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيوش بعيني واني أنا  
النذير العريان فالجاء النجاة فأطاعته طائفة فادخلوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصحبهم الجيوش  
فاجتاحهم صرتنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة  
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلى ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فلما  
أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النارية عن فيها جعل الرجل ينزعن ويغلبنسه  
فيقحمهم فيها فانا أخذ بحجزكم عن النار وهم يقحمون فيها صرتنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر  
سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من  
هجر ما نهى الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم  
كثيرا صرتنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي  
الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا صرتنا  
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** حجت النار بالشهوات صرتنا اسمعيل  
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجت النار  
بالشهوات وحجت الجنة بالسيارة **باب** الجنة أقرب إلى أحدكم من شركه فعله والنار مثل ذلك  
صرتنا موسى بن مسعود حدثنا سليمان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شركه فعله والنار مثل ذلك صرتنا محمد بن المنثري  
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
أصدق بيت قاله الشاعر \* ألا كل شيء ما خلا الله باطل **باب** لينظر إلى من هو أسفل منه ولا  
ينظر إلى من هو فوقه صرتنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فليتنظر إلى من هو أسفل منه  
**باب** من هم بحسنة أو بسنة صرتنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد أبو عثمان  
حدثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن  
ربه عز وجل قال قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده  
حسنة كاملة فإن هو هم بما فعلها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن  
هم بسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فإن هو هم بما فعلها كتبها الله له سيئة واحدة  
**باب** ما يتقى من محقرات الذنوب صرتنا أبو الوليد حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس رضي الله  
عنه قال قال أنتم كنتم تعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعران كما نعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
المو بقات قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها صرتنا علي  
ابن عياش الهماني الحمصي حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي  
صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى  
رجل من أهل النار فليتنظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستجمل الموت فقال بذبابه سيفه  
فوضعه بين يديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد لي عمل فيمباري  
الناس بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيمباري الناس بعمل أهل النار وهو من أهل الجنة وانما

(قوله باب الجنة أقرب إلى  
أحدكم الخ) لأن حصول كل  
منهم ما يكون منوطا بكلمة  
لا يبالي بها المتكلم وأي شيء  
أقرب إلى الانسان مما شأنه  
ذلك والله تعالى أعلم اه  
سندي



طريق في الجبل وما انفرج بين الجبلين ومسيل الماء ولا تثنى مافي الحديث خير كم من تعلم القرآن وعلمه وخير الناس من طال عمره وحسن عمله ونحوهما لان هذا الاختلاف بحسب الاوقات والاقوام والاحوال اه شيخ الاسلام (قوله شغف الجبال) أى رؤسها وفي العزلة فوائدا للتفرغ للعبادة وانقطاع طمع الناس عنه وعنتهم عليه والخلاص من مشاهدة الثقلاء (قوله مثل أثر الوكت) بفتح الواو وسكون الكاف وبفوقية أى النقطة في الشئ من غير لونه (قوله الجبل) بفتح الميم وسكون الجيم أى التنفذ الذى يحصل في اليدين من العمل بفأس ونحوه (قوله من سمع مع الله به) بتشديد الميم فهما أى من أظهر عمله للناس ليسمعوه أظهر الله نيته القاسدة في عمله يوم القيامة وفضحه على رؤس الأشهاد (قوله ومن يرأى يرأى الله به) أى ومن أظهر عمله للناس ليروه أظهرهم على انه فعل ذلك لهم لا لوجه الله فاستحق منخط الله عليه والاختلاف في التعمير بالماضى فى من سمع وبالمضارع فى ومن يرأى من الرواة والافتدوى الثانى بالماضى أيضا (قوله باب التواضع) أى بيان فضيلة والتواضع خفض الجناح ولين الجانب (قوله العنقاء) هى المشقوقة الاذن لكن

الاعمال بخواتمها **باب** العزلة راحة من خلط السوء **حدثنا** أبو اليمان **حدثنا** شعيب عن الزهري **حدثني** عطاء بن يزيد أن أباسعيد **حدثه** قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف **حدثنا** الأوزاعي **حدثنا** الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أى الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شربه \* تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري \* وقال معمر عن الزهري عن عطاء أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم \* وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شغف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الغنم **باب** رفع الامانة **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا** فليح بن سليمان **حدثنا** هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا أسند الأمر الى غير أهله فانظر الساعة **حدثني** محمد بن كثير أخبرنا سفيان **حدثنا** الأعمش عن زيد بن وهب **حدثنا** حذيفة قال **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** رأيته رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر **حدثنا** ان الامانة تزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة و**حدثنا** عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل الجمل كحمرد حرجته على رجلك ففقط فتراه منتبرا وليس فيه شئ فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يدري الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا أمينوا يقال للرجل ما أعتله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد أتى على زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسامره على الاسلام وان كان نصرانيا مرده لي ساعية فاما اليوم فما كنت أبديع الا فلانا و فلانا قال الفربري قال أبو جعفر **حدثت** أبا عبد الله فقال سمعت أبا أحمد بن حاتم يقول سمعت أبا عبيد يقول قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شئ والوكت أثر الشئ اليسير منه والمجمل أثر العمل في الكف اذا غلظ **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالأبل المائة لا تسكاد تجد فيها راحلة **باب** الرياء والسمعة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن سفيان **حدثني** سلمة بن كهيل **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن سلمة قال سمعت جنديا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعت به يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع مع الله به ومن يرأى يرأى الله به **باب** من جاهد نفسه في طاعة الله **حدثنا** هادي بن خالد **حدثنا** همام **حدثنا** قنادة **حدثنا** أنس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما أنا نأريديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخره الرجل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعيدك ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعيدك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعيدك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعيدك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم **باب** التواضع **حدثنا** مالك بن اسمعيل **حدثنا** مزهر **حدثنا** حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة \* قال **حدثني** محمد أخبرنا الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العنقاء وكانت لا تسبق فخا اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العنقاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حق الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا الا اوضعه **حدثني** محمد بن عثمان بن كرامة **حدثنا** خالد بن مخلد **حدثنا** سليمان بن بلال **حدثني** شريك بن عبد الله بن أبي غر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من هادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي هادي بشئ أحب الي مما افترضته عليه وما يزال عبد ي ناقة صلى الله تعالى عليه وسلم لم تكن مشقوقة الاذن لكنه صار لقبها (قوله آذنته بالحرب)

يتقرب الى بالنوافل حتى أحبه فاذا أحبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش  
 بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لأعطينه واثق استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن  
 نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة  
 كهاتين وما أمر الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب ان الله على كل شيء قدير **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق  
 حدثنا أبو غسان حدثنا أبو جازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة هكذا  
 ويشير بأصبعيه فيمدهما **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وأبي  
 التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين **حدثنا** يحيى بن يوسف  
 أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا  
 والساعة كهاتين يعني أصبعين \* تابعه امراة من بني حارث بن عبد المطلب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرأها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا  
 ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا ولتقوم الساعة وقد نزل الرحل ان ثوبهم ايتهم افلا  
 يتبايعونه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل لابن لحيته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو  
 يلبط حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد فرغ أكله الى فيه فلا يطعمها **باب** من أحب  
 لقاء الله أحب الله لقاءه **حدثنا** حجاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن عباد بن الصامت عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه قالت عائشة أو بعض  
 أزواجه اننا لسكره الموت قال امس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء  
 أحب اليه مما أمامه فاحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره بشر بعذاب الله وعقوبته فليس  
 شيء أكره اليه مما أمامه كره لقاء الله وكره لقاءه اختصره أبو داود وعمر بن شعبة \* وقال سعيد بن قتادة  
 عن زرارة عن سعيد بن عاصم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد  
 عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره لقاء  
 الله كره لقاءه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب  
 وعروة بن الزبير عن رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخبر فلما نزل به ورأسه على نخذي  
 غشي عليه ساعة ثم أفاق فأتمخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت  
 أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق  
 الأعلى **باب** سكرات الموت **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن  
 سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمر وذو كوان مولى عائشة أخبره أن عائشة رضيت الله عنها كانت  
 تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبسة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء  
 فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض  
 ومالت يده **حدثنا** صدقة أخبرنا عبد الله بن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب حفاة  
 يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فسكان ينظروا الى أصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه  
 الحرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن  
 حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن  
 يستريح من نصب الدنيا وأذاها الى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر  
 والدواب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن  
 أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح **حدثنا** الجدي حدثنا  
 سفيان حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم مع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أى أعلمته بانى محارب له  
 والمراد لازمه أى عمل به  
 ما يعمله العدو والمحارب من  
 الأذى ونحوه اه شيخ  
 الاسلام (قوله باب من  
 أحب لقاء الله الخ) وفيه  
 وعرفت أنه الحديث الذى  
 كان يحدثنا به \* الظاهر أن  
 هذا كان من عائشة هلى  
 وجه الظن والتخمين والا  
 فمعلوم أنه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم قد خبر قبل ذلك  
 بزمان حتى انه خطب بعد  
 أن خبر فقال ان عبد أخيره  
 الله بين الدنيا وبين ما عند  
 الله فاختار ما عند الله فبكى  
 أبو بكر والله تعالى أعلم اه  
 سندي

بسمع الميت ثلاثة فجميع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله **ص** ثنا  
 أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مائة معدة غدوة وعشيا ما النار واما الجنة فيقال هذا معدة حتى تبعث  
**ص** ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا تسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلى ما قدموا **باب** نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق  
 زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقد للصور الراجفة النفخة الأولى والرافدة النفخة الثانية **ص** ثنا عبد  
 العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج  
 أنهما حدثاه أن أباهما قال استبرج رجلان من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى  
 محمد على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه  
 اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس يصنعون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا  
 موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان عن استثنى الله **ص** ثنا  
 أبو أيمن أخبرنا شعبة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق  
 الناس حين يصعقون فأكون أول من قام فإذا موسى أخذ بالعرش لما أدري أكان فيمن صعق رواه أبو سعيد  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** يقبض الله الأرض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم **ص** ثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوى السماء يمينه ثم يقول  
 أنا الملك أين ملوك الأرض **ص** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن  
 أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة  
 خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السقر ترزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال  
 بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بل قال تكون الأرض خبزة واحدة  
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى نائم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك  
 بأدامهم قال ادامهم بالأم ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبد هما سبعة نون ألفا **ص** ثنا  
 سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا محمد بن جعفر حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها علم لأحد  
**باب** كيف الحشر **ص** ثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راغبين واثمان على  
 بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيةهم المنزلة قيل معهم حيث قالوا وتميت معهم  
 حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا **ص** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد  
 البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر  
 الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يشيه على وجهه يوم القيامة قال  
 قتادة بلى وعزة ربنا **ص** ثنا علي حدثنا سفيان قال سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملائكة حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا ما نعد أن ابن عباس  
 سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **ص** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب على المنبر يقول انكم ملائكة حفاة  
 عراة غرلا **ص** ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق  
 نعيده الآية وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم وانه سيحيا برجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال  
 فأقول يا رب أضحكي فيقول الله انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا

(قوله باب كيف الحشر)  
 وفيه قام فينا النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم يخاطب  
 فقال انكم محشورون حفاة  
 عراة غرلا كما بدأنا أول خلق  
 نعيده الظاهر ان معنى  
 الآية على هذا الحال الذي  
 خلقنا كل مخلوق في أول  
 خلقه وهو زمان خروجه من  
 بطن أمه عليه نعيده فيكون  
 أول خلق طرف وكما معنى  
 على ما والله تعالى أعلم اه  
 سندي

(قوله باب قوله عز وجل ان  
 زلزلة الساعة الخ) وفيه فان  
 من يأجوج ومأجوج ألف  
 ومنكم رجل واحد والمراد  
 بقوله ومنكم أى من هذه  
 الامة فقط لا من المساميين  
 مطلقا فيكون كفره سائر  
 الاعم وكذا كفره هذه الامة  
 يكون في مقابلة مؤمنيهم  
 وكذا الواحد الزائد على  
 تسعمائة وتسعة وتسعين  
 من يأجوج ومأجوج والله  
 تعالى أعلم اه سندي (قوله  
 أو الرقة في ذراع الخمار)  
 الرقة بفتح القاف وسكونها  
 قطعة بيضاء تكون في  
 باطن عضد الخمار والفرس  
 وقيل دائرة في ذراعها  
 (قوله يوم يقوم الناس لرب  
 العالمين) أى لفصل القضاء  
 والظن هنا بمعنى اليقين  
 (قوله في رشحه) أى عرقه  
 (قوله يعسرق) بفتح الزاء  
 (قوله حتى يذهب عرقهم)  
 أى يجرى (قوله ويلجمهم)  
 من ألبسه الماء اذا بلغ فاه  
 وسبب كثرة العرق تراكم  
 الاحوال ودنوا الشمس من  
 رؤسهم والازحام (قوله  
 حتى يبلغ آذانهم) هو لبعض  
 الناس لتفاوتهم في الطول  
 والقصر فقد روى الحاشي  
 مرفوها فتم من يبلغ عرقه  
 عقبه ومنهم من يبلغ نصف  
 ساقه ومنهم من يبلغ ركبته  
 ومنهم من يبلغ فخذه ومنهم  
 من يبلغ خاصرته ومنهم من  
 يبلغ فاه ومن يغطيه عرقه  
 وضرب

مادمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال انهم لم ينزلوا من تدبير على أعقابهم **حدثنا**  
 خالد بن الحارث **حدثنا** حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال **حدثني** القاسم بن محمد بن أبي بكر أن  
 عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غلابة قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال  
 والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الأمر أشد من أن يهتفوا بذلك **حدثني** محمد بن بشار **حدثنا** غندر  
**حدثنا** شعبة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال **كنا** مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال  
 أترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن  
 تكونوا شطر أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده لا يرحون أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن  
 الجنة لا يدخلها النفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو كالشعرة  
 السوداء في جلد الثور الاحمر **حدثنا** اسمعيل **حدثني** أخى عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي  
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فقرأ أى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم  
 فيقول اميكم وسعدك فيقول أى ذريته فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة  
 تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا أخذ من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان أمى في الاعم  
 كالشعرة البيضاء في الثور الاسود **باب** قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شئ عظيم أزلت الآفة  
 اقتربت الساعة **حدثني** يوسف بن موسى **حدثنا** جابر بن عبد الله عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول اميكم وسعدك والخير في يدك قال يقول أخرج بعث  
 النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذلك حين يمشي الصغبر وتضع كل ذات حمل  
 حملها وترى الناس سكرى وملههم يسكرى ولكن عذاب الله شديد فاستد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أيننا  
 ذلك الرجل قال ابشر وافان من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده انى لأطعم  
 أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال الحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده انى لأطعم أن تكونوا شطر أهل  
 الجنة ان مثلكم في الاعم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو الرقة في ذراع الخمار **باب** قول  
 الله تعالى ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم  
 الأسباب قال الوصلات في الدنيا **حدثنا** اسمعيل بن أبيان **حدثنا** عيسى بن يونس **حدثنا** ابن عون عن نافع  
 عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في  
 رشحه الى أنصاف أذنيه **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله **حدثني** سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث  
 عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرّق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم  
 في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم **باب** القصص يوم القيامة وهى الحاقلة لان  
 فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقلة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن عن أهل الجنة أهل  
 النار **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الامشج **حدثني** شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم أول ما يقضي بين الناس بالدماء **حدثنا** اسمعيل **حدثني** مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من  
 قبل أن يؤخذ لأخيه من حسنته فان لم يكن له حسنتا أخذ من سيئات أخيه فطرح عليه **حدثني** الصلت  
 ابن محمد **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** ما في صدورهم من غل قال **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل  
 الناجي ان أباسعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار  
 فيحسبون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا ذهبوا  
 ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لا أحدهم أهدي بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا  
**باب** من نوقس الحساب عذب **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن أبي  
 مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقس الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله تعالى  
 فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض **حدثني** عمرو بن علي **حدثنا** يحيى عن عثمان بن الاسود  
 سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وتابعه**

ابن جرير ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**حدثني** إسحاق بن منصور وحدثنا روح بن عباد - حدثنا حاتم بن أبي صغيرة - حدثنا عبد الله بن أبي مليكة  
حدثني القاسم بن محمد حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة  
الاهلك فقلت يا رسول الله أنيس قد قال الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب **حدثنا**  
علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني  
محمد بن معمر حدثنا روح بن عباد حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى  
الله عليه وسلم كان يقول بجاه بالكافر يوم القيامة فيقال له أرايت لو كان لك ملء الأرض ذهباً كنت تفتدي  
به فيقول نعم فيقال له قد كنت سمعت ما هو أيسر من ذلك **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثني الأعمش  
حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم آمن منكم من أحد إلا وسىكم الله يوم  
القيامة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيأ فإمامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فن استطاق  
منكم أن يتقى النار ولو بشقعة \* قال الأعمش حدثني عمرو بن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض وأشاح فلا تخفى ظننا  
أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشقعة ثم لم يجد في كلمة طيبة **باب** يدخل الجنة سبعون  
ألفا غير حساب **حدثنا** عمران بن موسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين وحدثني أسيد بن زيد حدثنا هشيم  
عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت  
على الأمم فأخذ النبي يرمعه الأمة والنبي يرمعه العشرة والنبي يرمعه الخمسة والنبي  
يرمعه الدهر فنظرت فإذا أسود كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا أسود  
كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قد قدمهم لأحساب عليهم ولا عذاب قتل ولم قال كانوا لا يكتبون  
ولا يسترقون ولا يتظرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال  
اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم قال سمعتك بها عكاشة **حدثنا** معاذ بن  
أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أباه روى عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من أمتي زمرة - سمع سبعون ألفا ناضى وجوههم أضواء القمر ليلة  
البدر \* وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع غرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني  
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سمعتك  
عكاشة **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً وسبعمئة ألف شك في أحدهما تماسكين أخذ بعضهم  
ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر **حدثنا** علي بن عبد الله  
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فيقوم مؤذن بينهم يأهل النار لا موت ويأهل الجنة  
لا موت خلود **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأهرج عن أبي هريرة قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار خلود لا موت **باب** صفة الجنة والنار  
وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبذخوت عدن خلعدت  
بأرض أقت ومنه الممدن في معدن صدق في منبت صدق **حدثنا** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجا  
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء والطلعت في  
النار فرأيت أكثر أهلها النساء **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قت على باب الجنة فكان هامة من دخلها المساكين وأصحاب الجدموسون  
غير أن أصحاب النار قد أمرهم إلى النار وقت على باب النار فإذا هامة من دخلها النساء **حدثنا** معاذ بن أسد  
أخبرنا عبد الله أخبرنا عمران بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الناس عرفوا الكفار ثم اصحاب  
الكفار ثم من بعدهم (قوله)  
باب يدخل الجنة سبعون  
ألفا غير حساب (أى من  
هذه الأمة (قوله عرضت  
على الأمم) أى ليلة الإسراء  
(قوله النبي يرمعه الأمة)  
أى العدد الكثير (قوله)  
سمعتك بها عكاشة) قال  
ذلك لأنه أوحى إليه أنه  
يجاب في عكاشة ولم يوح  
إليه في غيره وقيل لأن  
الساعة التي سأل فيها  
عكاشة ساعة اجابة ثم  
انقضت وقيل لأنه أراد  
بذلك جسم المادة إذ لو اجاب  
الثاني لا وشك أن يقوم  
ثالث ورابع وخامس وهلم  
جرأ وليس كل أحد يصلح  
لذلك اه شيخ الإسلام  
(قوله باب صفة الجنة والنار)  
وفيه قال ما بين منكبي  
الكفار اخ \* قيل هو من  
قبيل الاتفاخ لا زيادة  
من خارج إنما يلزم تعذيب  
الجزاء الغير العاصية والله  
تعالى أعلم وقد يقال هو قادر  
على أن يحفظ غير العاصي  
من الاجزاء عن العذاب مع  
الزيادة تقبيلها في الصورة  
وتشديد في العذاب وذلك  
بان يجعل الاجزاء الزائدة  
طريقا للوصول العذاب إلى  
الاصلية مع عدم الوصول إلى  
الزائدة فتأمل والله تعالى  
أعلم وأما قوله يسير  
الراكب في ظلها أما بناء  
على أن النور في الجنة  
يكون من جانب السطح  
الذى هو العرش وحينئذ  
يظهر فيها الظل للجسام  
الكثيفة وأما المراد به مكان

الظل لو فرض هناك ظل وهذا مبنى على أن هو الجنة مضيئة بنفسها فلا يمكن الظل فيها والله تعالى أعلم اه سبدي

اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد  
 يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحاً الى فرحهم ويزداد اهل النار حزناً الى حزنهم  
**حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد  
 الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا  
 وسعديك فيقول هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم نعط أحدا من خلقه فيقول أنا أعطيتكم  
 أفضل من ذلك قالوا يا رب وأى شيء أفضل من ذلك فيقول أحسن عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا  
**حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب  
 حادثة يوم بدر وهو غلام في أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حادثة منى  
 فان بك في الجنة أصبر وأحسب وان تسكن الاخرى ترى ما صنع فقال ويحك أو هبلت أو جنته واحدة هي انما  
 جنان كثيرة وانها في الجنة الفردوس **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا الفضل عن أبي  
 حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكب الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب السريع  
 قال وقال اسحق بن ابراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم حدثت به  
 النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب  
 الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن  
 سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من أمتي سبعون أو سبع مائة ألف لا يدري أبو حازم  
 أيهم قال وما سكون أخذ بعضهم بعضاً لا يدخل أو لم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة  
 البدر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
 اهل الجنة ليترأون الغرف في الجنة كما تترأون الكوكب في السماء قال أبي حدثت النعمان بن أبي  
 عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويضيفه كما تترأون الكوكب في الغارب في الافق الشرق والغرب  
**حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء  
 ا كنت تفقدى به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت  
 الا أن تشرك بي **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد عن عمرو بن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الشعير قلت ما الشعير قال الضغائيس وكان قد سقط ففقلت  
 لعمر بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة  
 من النار قال نعم **حدثنا** هدي بن خالد حدثنا إسماعيل بن عمار عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما هم منها سبع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجفنين **حدثنا**  
 موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه من مقال حبة من خرد من  
 ايمان فانحروه فيخرجون قد اتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حبل السيل  
 أو قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية **حدثنا** محمد بن بشار  
 حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان  
 أهون اهل النار عذابا يوم القيامة الرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه **حدثنا** عبد الله بن  
 رباح حدثنا السراويل عن أبي اسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أهون  
 اهل النار عذابا يوم القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل والقمة **حدثنا**  
 سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار  
 فاشاح بوجهه ففتعوزه منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه ففتعوزه منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد  
 فبكملة طيبة **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والداروردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن

(قوله له لعله تنفعه شفاعتي)

قد جاء في بعض الروايات ما يفهم منه أنه ينفعه عمله واعانتة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيحتمل أن يكون النافع مجموع الشفاعة والعمل الصالح فلا ينافي الحديث القرآن لان النفع المنفي في القرآن هو نفع العمل أو الشفاعة ولا يلزم منه نفي نفعهما مجوعا ويحتمل أن يكون المراد بالنفع المنفي في القرآن هو الخلاص من النار فلا ينافيه الحديث والله تعالى أعلم قوله الامن حيسه القرآن) يحتمل أن المراد بحبس القرآن ما يعم ورود الخصال فيه أو ورود عدم قبول شفاعته غير الله تعالى فيه أو في السنة من حيث ان القرآن قد جاء بوجوب التصديق بالسنة فاوردت به السنة بمنزلة ما ورد به القرآن فاذا جاء في السنة أن قوله وما لا يقبل الله تعالى فهم شفاعته أحد بل هو الذي يتولى اخراجهم من النار فيجوز فضله فيجوز أن يقال أولئك داخلون فيمن حيسه القرآن من حيث انه جاء بوجوب التصديق بالسنة وقد وردت السنة بأنهم لا يخرجون بشفاعة أحد فهم محبوسون نظرا الى الشفاعة والله تعالى أعلم

اه سندی قوله هل تضارون) بتشديد الراء من الضرر وتخفيفه من الضير بمعنى الضرر (قوله الطواغيت) جمع طاغوت

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذ كر عنده معه أبو طالب فقال له لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في صحاح من النار يبلغ كعبه يغلي منه أم دماغه صرثما مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يرخصنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلق الله بيده ونفخ فيه من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هنا كم ويذ كر خطيئته ويقول اتوا فاول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هنا كما ويذ كر خطيئته اتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليه لا فيأتونه فيقول لست هنا كما ويذ كر خطيئته اتوا موسى الذي كاهه الله فيأتونه فيقول لست هنا كما ويذ كر خطيئته اتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هنا كما اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ماتة دم من ذنبه ومات آخر فيأتون فاستأذن على ربي فاذا رأيت به وقعت ساجدا فيدعي ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه قل بسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربى بحميد يعلمنى ثم اشفع فيحلى حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة والرابعة حتى ما بقى في النار الا من حيسه القرآن وكان قتادة يقول عنده ذأى وجب عليه الخلود صرثما مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا أبو جراح حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسعون الجهنميين صرثما قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه غرب سبهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم أبل عليه والاسوف ترى ما صنعت فقال لها هلمت أجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها واقاب قوس أحد كم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة أطلعت الى الارض لأضاعت ما بين يدها وما ولأت ما بين يدها وما ولأت ما بين يدها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها صرثما أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة الا أرى مقعده من النار لو أساء ليرداد شكرا ولا يدخل النار أحد الا أرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة صرثما قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسأني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه صرثما همدان بن أبي شيبه حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اتى لآعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار كبا فيقول الله اذهب فاذهب الى الجنة فيأتها فيخيل اليه انها المأوى فيرجع فيقول يارب وجدتها المأوى فيقول اذهب فاذهب الى الجنة فيخيل اليه انها المأوى فيأتها فيرجع فيقول يارب وجدتها المأوى فيقول اذهب فاذهب الى الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها وأن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذته وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة صرثما مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أباطالب بشئ **باب** الصراط جسر جهنم صرثما أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم \* وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت ويتبع هذه الأمة فيها منافقوها فيأتونهم

بقافية آخره وهو الشيطان  
والصنم يطلق أيضا على  
رؤساء الضلال (قوله  
فيأتيهم الله في غير الصورة  
التي يعرفون) أى لأجل أن  
معهم من المناقفة بين الذين  
لا يستحقون الرؤية وهم عن  
رؤسهم محجوبون أو أن ذلك  
ابتلاء والديانوان كانت هي  
دار الابتلاء فقد توجد آتار  
في الآخرة كالذى يقع في  
القبور والموقف (قوله في  
الصورة التي يعرفون في)  
صفته التي هو عليها) من  
الجلال والمكالم والتعالى  
عن صفات الحوادث (قوله  
فيقولون أنت ربنا) يعرفهم  
الله حينئذ بخلاف علمهم  
أو بما عرفوا من وصف  
الانبياهم أو يصير يوم  
القيامة جميع المعلومات  
ضروريا ما شيخ الاسلام  
(قوله جريا) بالقصر وقد تمد  
قربة بالنسأه وقوله وأذرح  
بذل محجوة وحاهه- ملة  
قربة بينها وبين بحر باغلاوة  
سهم كما قاله ابن الصلاح  
العلاني قيل في الحديث  
حذف وقع من بعض الرواة  
صرح بعناه الدارقطني  
 وغيره وقد يره كباين مقامي  
جر باو اذرح فسقط مقامي  
وبين (قوله حوضى مسيرة  
شهر) أى في طوله وعرضه  
بحر طوله وعرضه سواء وما  
ذكر لا يناسفي خبر كباين  
أيلة وصنعاه ولا خبر كباين  
المدينة وصنعاه ولا خبر  
أيه من أيلة الى عدن لان  
هذه الاماكن متقاربة  
لانها تحبس وشرفايتة انه

الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون نعوذ بالله منك هذامكاننا حتى يأتينا ربنا فاذأنا  
ر بناعرفناه فيأتهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون أنت ربنا فيتبوعونه ويضرب جسر  
جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيزونها الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاب  
مثل شوك السعدان أمارأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم مثل شوك السعدان غير انها  
لا يعلم قدر عظمتها الا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الما بقى بعمله ومنهم المخرول ثم نجحوني اذا فرغ الله  
من القضاء بين عباداه وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا اله الا الله امر الملائكة  
أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامه آتار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم  
قد اتمت حشا وفيصبل علمهم ماء يقال له ماء الحياة فينبثون نبات الجنة في حميل السيل ويبيع رجل مقبل  
بوجهه على النار فيقول يارب قد قربني ربحها وأحرقتني ذكواها فالصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو  
الله فيقول لعالك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا سألك غيره فيه صرف وجهه عن النار ثم  
يقول بعد ذلك يارب قربني الى باب الجنة فيقول أليس قد زحمت أن لا تسألني غيره و ذلك ابن آدم ما اغ- درك  
فلا يزال يدعو فيقول له على ان اعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا سألك غيره فيعطى الله من  
عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فإذا رأى ما فيها كت ماشاء الله أن يسكت ثم يقول رب  
أدخلني الجنة ثم يقول أو ليس قد زحمت أن لا تسألني غيره و ذلك يا ابن آدم ما اغ- درك فيقول يارب لا تجعلني  
أشقي خلقك فلا يزال يدعو حتى يفحك فاذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل تمن من  
كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك  
الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال عطاء وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيأ من حديدته  
حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك  
وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه **باب** في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتناك  
الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلعقوني على الحوض صرثنا  
يحجي بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان بن شعيب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انا  
فرطكم على الحوض \* وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا  
واثل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال  
منكم ثم ليحتجن دوني فأقول يارب أصحابي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك تابعه ما صم عن أبي واثل وقال  
حصين عن أبي واثل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم صرثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله  
حدثني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم حوض كباين جريا وأذرح  
**صرثنى** عمرو بن محمد أخيه بن هاشم أخيه بن أبويش وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
رضى الله عنهم ما قال الكوثر الخير الكثير الذى أعطاه الله اياه قال أبو بشر قلت لسعيدان أناسيا رضى الله  
نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذى فى الجنة من الخير الذى أعطاه الله اياه **صرثنا** سعيد بن أبي مرجم حدثنا  
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضى مسيرة شهر ماؤه  
أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكبرانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظما أبدا **صرثنا** سعيد بن  
عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ان قدر حوضى كباين أيلة وصنعاه من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء  
**صرثنا** أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هبة بن خالد حدثنا  
همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة اذا أنا بنهر جافناه  
قرب الدرابجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذى أعطاك ربك فاذا طمئنت أو طمئنت مسك أو فرك  
هبة **صرثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ليردن على تاس من أصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلفوا دوني فأقول أصحابي فيقول لا تدري  
ما أحدثوا بعدك **صرثنا** سعيد بن أبي مرجم حدثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال



النبي صلى الله عليه وسلم لم انى فرطكم على الحوض من مر على شرب ومن شرب لم ينظمأ أبدا ليردن على أقوام  
أعرفهم ويعرفون ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل  
قلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعتة وهو يزيد فيها فأقول انهم منى فيقال انك لا تدري  
ما أحدثوا بعدك فأقول سمعنا سمعنا من غير بعدى \* وقال ابن عباس سمعنا بعدا يقال صحيح بعيد سمعته  
واسمحة أبده \* وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الخبطي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن  
المسيب عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد على يوم القيامة رهط من أصحابي  
فيحلون عن الحوض فأقول يارب أصحابي فيقول انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك انهم ارتدوا على أدبارهم  
القهقري حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث  
عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من أصحابي  
فيحلون عنه فأقول يارب أصحابي فيقول انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك انهم ارتدوا على أدبارهم القهقري  
\* وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلون وقال عقيل فيحلون  
وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي حدثني هلال بن عطاء بن يسار عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا قائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم  
فقلت أين قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري ثم اذا زمرة حتى اذا  
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت أين قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك  
على أدبارهم القهقري فلا أراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن  
عياض عن عبيد الله عن خبيب بن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان أخبرني أبي عن  
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض  
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي الحبر عن عقبه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
خرج يوما فصل على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال انى فرط لكم وأنا شهيد عليكم وانى  
والله لا نظرا الى حوضي الآن وانى أعطيت مغاتيخ خزائن الارض أو مغاتيخ الارض وانى والله ما أخاف عليكم  
أن تشركو باعدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا حريز بن  
عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم وذكر  
الحوض فقال كمين المدينة وصنعاء وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله  
عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأوانى قال لا قال المستورد ترى  
فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن أبي مرجم عن نافع عن ابن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء  
بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم انى على الحوض حتى أنظرون يرد على منكم  
وسيوخذه ناس من دوني فأقول يارب منى ومنى فيقال هلم شعرت ما عملوا بعدك والله ما يرجعون  
على أعقابهم فمن كان ابن أبي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نقتل عن ديننا أعقابكم  
تنكصون ترجعون على العقب

خاطب كل أحد من  
تلك الجهات بما يعرفه منها  
اه شيخ الاسلام (قوله هلم)  
أى تعالوا (قوله فلا أراه) أى  
الشأن (قوله يخلص) بضم  
اللام وقوله منهم أى من  
هؤلاء الذين دنوا من الحوض  
وكانوا يريدونه (قوله الا مثل  
همل النعم) بفتح الهاء والميم  
أى الابل بلا راع أى  
لا يخلص منهم من النار الا  
قليل وهذا مشعر على انهم  
صنفان كفار وعصاة (قوله  
روضة من رياض الجنة)  
أى ينقل ذلك الموضوع بعينه  
الى الجنة فهو حقيقة أو أن  
العبادة فيه تؤدي الى روضة  
فى الجنة فهو مجاز (قوله  
ومنبري) أى الذى فى الدنيا  
يوضع على حوضى أى الذى  
فى الآخرة (قوله ثم انصرف)  
أى بعد صلواته فصعد على  
المنبر ليخطب الناس اه شيخ  
الاسلام

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب القدر

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الاحمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله  
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان أحدكم يجتمع فى بطن أمه أربعين  
يوما ثم يكون علة مثل ذلك ثم يكون وضعة مثل ذلك ثم يموت الله ملكا فيؤمر بأربعين برقة وأجله وشقى أو سعيد  
فوالله ان أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب  
فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وان الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو  
ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم الأذراع حدثنا سليمان بن حرب

حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 وكل الله بالرحم لكافيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي رب  
 ذكراً أم أنثى أشقى أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه **باب** جف القلم على علم  
 الله وقوله وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم عما أنت لاق قال ابن  
 عباس لها سابعون سبعت لهم السعادة **ص** ثم ما آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرسك قال سمعت مطرف بن  
 عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يارسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار  
 قال نعم قال فلم يعمل العامون قال كل يعمل لما خلق له أو ما يسر له **باب** الله أعلم بما كانوا عاملين  
**ص** ثم ما محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **ص** ثم ما يحيى بن بكير حدثنا الليث عن  
 يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **ص** ثم ما اسحق بن عمار أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن  
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما  
 تتنجسون البهيمة هل يتجدون فيها من بدعاء حتى تمكثوا أو تمكثوا أو تمكثوا قالوا يارسول الله أفرأيت من يموت وهو  
 صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين **باب** وكان أمر الله قدراً مقدوراً **ص** ثم ما عبد الله بن  
 يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل  
 المرأة طلاقاً أخذته تستغفر صحفها وتمسك به فانها ما قدر لها **ص** ثم ما مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل  
 عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رسول إحدى بنياته وعنده  
 سعد وأبي بن كعب ومعاذان ابنها يجود بنفسه فبعث إليها الله ما أخذت ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب  
**ص** ثم ما حبان بن موسى أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن جبير بن الجمعي أن  
 أباه عبد الحمدي أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال  
 يارسول الله إننا نصيب سبياً ونحجب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أنكم  
 تفعلون ذلك لأعليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نعمة كتب الله أن تخرج الأهل كائنة **ص** ثم ما موسى بن مسعود  
 حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره من علمه من علمه وجهله من جهله أن كنت لأرى الشيء قد نسبت  
 فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فراه فعرفه **ص** ثم ما عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن  
 عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوساً مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود  
 ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم  
 ألا تنسكل يارسول الله قال لا أعلموا فكل ميسر ثم قرأ فأمن أعطى واتقى الآية **باب** العمل  
 بالحوافيم **ص** ثم ما حبان بن موسى أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبيراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لرجل من بني يديهي الأسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح  
 فأبنته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أرايت الذي تحدثت أنه من أهل النار  
 قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما أنت من أهل النار فكاد  
 بعض المسلمين يرتاب فيبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كائنه فانتزع منها سهماً  
 فانتحرمها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله صدق الله حديثك قد  
 انتحرفلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله  
 ليؤيده هذا الدين بالرجل الفاجر **ص** ثم ما سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن  
 رجلاً من أعظم المسلمين غناه عن المسلمين في غزوة غزاهما مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبه رجل من القوم وهو على

(قوله الايول على الفطرة)  
 الظاهر أن المراد سلامة  
 الطبع بحيث لو عرض عليه  
 الاسلام لمال اليه لانفس  
 الاسلام اذ هو لا يناسب  
 قوله الله أعلم بما كانوا عاملين  
 فتأمل وقوله كما تتنجسون  
 البهيمة أي سالمة عن العيوب  
 التي يجدها الناس فيها  
 والافقد تخرج من بطن  
 أمها معيبة بعض العيوب  
 والله تعالى أعلم اه  
 سندی (قوله من أهل  
 النار) أي لتفاقه أولانه  
 سيرته أو يقتل نفسه مستحلاً  
 لذلك (قوله بالرجل الفاجر)  
 أي الخبيث اه شيخ  
 الاسلام

تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعمل الموت فجعل ذبابة سيفه بين يديه حتى خرج بين كنفه فأقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعاً فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذلك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فليكن نظريه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعمل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد يعمل عمل أهل النار وأنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وأنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم

**باب القاء النذر العبد الى القدر** حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئاً ما يغايستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشئ لم يكن قد قدرته ولكن يلقه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل **باب** لا حول ولا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الخداعي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في غزاة فجعلنا لانصعد شرفاً ولا نعلو شرفاً ولا نهبط في وادٍ الا رفعت أصواتنا بالتكبير قال فذنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم لاتدعون أصم ولا غابياً انما تدعون سمي عابصراً ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** المعصوم من عصم الله عامه مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها أغروها **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانان بطانه تأمره بالخير وتحضه عليه وهو بطانه تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب** وحرام على قرية ان يملكها أنهم لا يرجعون أنه لن يؤمن من قومك الا من قرآن ولا يلدوا الا فاجراً كفاً وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والغرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شباية حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا معمر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الى بيت المقدس قال ولشجرة المعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** تتحاج آدم وموسى عند الله عز وجل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من معمر عن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلو مني على أمر قدر الله على قبل ان يخلفني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى فلانا قال سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع لما أعطى الله **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا عبد بن أبي لبابة عن ورايمولى الغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الى ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى على المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جرير أخبرني عبد أن ورادا أخبرني به ذاتم وقد تبعدت الى معاوية فسمعتها يأمر الناس بذلك القول **باب** من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء **باب** يحول بين المرء وقلبه **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثير ما كان

وفي نسخة باب القاء العبد النذر برفع النذر بالمصدر المضاف الى المفعول (قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر) أى نهى تنزيه وقوله لا يرد شيئاً من القدر (قوله وإنما يستخرج به من البخيل) يدل على وجوب الوفاء بالنذر واستشكل النهى عنه مع وجوب الوفاء به عند حصول المقصود واجب بان النهى عنه النذر الذى يعتقد أنه يغنى عن القدر بنفسه كزعموا وأما انذر واعتقد أن الله هو الضار والنافع والنذر كالوسائل فالوفاء به طاعة وهو غير منهى عنه (قوله باللمم) هو صفار الذنوب كالنظر الى الحرام والنطق به وأصله ما قل وصغر (قوله كتب) أى قدر وقوله حظه أى نصيبه (قوله فزنا العين النظر) أى الى ما يحرم (قوله تمنى) أى يحدق احدى التامين أى تمنى (قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك) أى أرينا كها ليلة الإسراء وقوله الا فتنة للناس أى اختبارا وامتحانا لهم والمراد بالناس أهل مكة وبغنتهم انكار بعض الرؤيا وارتداد آخرين حين أخبروا بها (قوله والشجرة المعونة) أى المعون آكلوها والمعنى وجعلنا لها فتنة للناس حيث قالوا النار تحرق الشجر فكيف تنبت كما دل عليه قوله تتخرج في أصل الخيم أى تنبت فيه مخلوقة من جوهر لا تاكله النار كسلاسلها وأغلالها وعقارها وحياتها

العباد على اكتساب ما أراد منهم من إيمان وكفر وهو مذهب أهل السنة (قوله كتاب الإيمان) جمع بين وهو تحقيق الأثر المحتمل أو تو كيدته بذكر اسم من أسماء الله تعالى أو صفة من صفاته والندور جمع نذره وولغة الوعد بخير أو شر وشرها التزام قرينة غير لازمة بأصل الشرع (قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم) هو ما يسبق اليه اللسان من غير قصد الحلف فحولا والله وبلى والله (قوله فسكفارتها اطعام عشرة مساكين) بأن يملك كلامهم وسد من حب غالب قوت بلده (قوله لم يكن يحنث) أي لم يكن من شأنه أن يحنث ولذلك ذكر السكون ولم يقل لم يحنث لقصدا امتناعه من ذلك (قوله لا أحلف على عينين) أي بها أو على محسوفها (قوله وكفرت عن عيني) أي عن حكمها وما يترتب عليها من الإثم (قوله وأيم الله) هو من أفاض القسم وقيل جمع بين لكونه عند الشافعية أثمانا بعد أن يؤى به العين وهو مبتدأ خبره محذوف أي قسمي أو عيني وهزئه همزة وصل وقيل همزة قطع وقوله خليا أي الجديرا (قوله لاها الله إذا) لازئدة وهالله قسم أي والله وإذا جواب وجر أي والله لا يكون ذا وما الأمر ذا محذوف تخفيفا وألف هاتين في الوصل عند قوم ومحوذوفة عند آخر من وفي نسخة ذابيل إذا سم إشارة أي والله لا يكون هذا وذكرها الله عن

الذي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب صد ثنا علي بن حفص و بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد بن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بن صيدا خبأت لك خبيبا قال الدخ قال الخسافن تعذر قدرك قال عمر انذن لي فأضرب عنقه قال دعاه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا تطيقه في قتله **باب** قول ابن بصينة الاما كتب الله لنا قضي قال مجاهد بغا تين بعضنا الامن كتب الله أنه يصلي الخجيم قدره هدى قدر الشقاء والسعادة وهدي الانعام لمراتها صد ثنا اسحق بن ابراهيم المنظلي أخبرنا النضر قال حدثنا داود بن أبي القرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة رضي الله عنها أخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كل عذا يابيعته الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويحك فيه لا يخرج من البلدة صابرا محسبا يعلم أنه لا يصيبه الاما كتب الله له الا كان له مثل أجر شهيد **باب** وما كالتهدى لولأن هدانا الله لو أن الله هداني لكنت من المتقين صد ثنا أبو النعمان أخبرنا جرير هو ابن حازم عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معن التراب وهو يقول والله لولا الله ما هتدينا \* ولا صمنا ولا صلينا \* فازلن سكينه علينا \* وثبت الاقدام ان لا يقينا \* والشركون قد بغوا علينا \* اذا أرادوا فتنة أبينا **باب** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كتاب الإيمان والندور وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الإيمان فكفارة اربعة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم أو كسوتهم أو تحري رقبته فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة أيمانكم اذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تتقون صد ثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في عين قط حتى أنزل الله كفارة العين وقال لا أحلف على عينين فرأيت غيرها خير منها الا أتيت الذي هو خير وكفرت عن عيني صد ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان أوتيتها عن مسئلة وكالت اليها وان أوتيتها من غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على عينين فرأيت غيرها خير منها فكفرت عن عيني واثبت الذي هو خير صد ثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جري عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعرين استحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم إمثنا ماشاء الله ان نلث ثم أتى بثلاث دودغر الذي حملناه فلما انطلمنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتبنا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله خلف أن لا يحمله فمنا جملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا أحلف على عينين فأرى غيرها خير منها الا كفرت عن عيني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن عيني صد ثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا نبلغ أحدكم بعينه في أهله آثمه عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه صد ثنا اسحق بن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله بعين فهو أعظم انما لير يعني الكفارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم وأيم الله صد ثنا ثقات يمين بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهم ما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا وأمر عليهم أسامة بن زيد فظعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امره أبيه من قبل وأيم الله ان كان خليا لا الامارة وان كان لمن أحب الناس الى وان هذا من أحب الناس الى بعده **باب** كيف كانت عين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاهالله اذ يقال والله وبالله وتالله صد ثنا محمد بن يوسف عن سفيان

عن موسى بن عقبه عن سالم عن ابن عمر قال كانت عين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب **حدثنا** موسى بن عبد الله بن عوانة عن عبد الملك بن جابر بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لمتفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أباه ريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لمتفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتكم كثيرا ولضحككم قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني في حياوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخ ذيب وعمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب الي من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب اليك من نفسك فقال له عرفانه الآن والله لأنت أحب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهم سمعوا أبا هريرة رجلا من اخوته مما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما أقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجبل يا رسول الله فأقض بيننا بكتاب الله وانذرتني أن أتكم قال تسكلم قال ان ابني كان عسيفا علي هذا قال مالك والعسيف الاجر زني بأمر أنه فأخبروني أن علي بن الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية ثم اني سألت أهل العلم فأخبروني ان ما علي بن الرجم فافتديت منه بمائة شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا قضين بيننا بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فورد عليك وجلد ابنة مائة وغربة هامة أو امرأة الأسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فأعترفت فرجمها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعيب عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرايتم ان كان أسلم وغفار ومزينة وجهنة خير من تميم وعامر ابن صعصة وغطفان وأسد خابو وخسر وأقالوانم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل حاملا لثاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قد عدت في بيت أبيك وأهلك فنظرت أيمهم أدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد وأنثي على الله ما هو أهله ثم قال أما بعد فإياي العامل نستعمله فيأثنا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قد عدت في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدي له أم لا فوالذي نفسي بيده لا يغفل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انال نظر الى عفرة ابطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسأله **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن هوان بن يوسف عن معمر بن هشام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتكم كثيرا ولضحككم قليلا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال انبثيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخرسون ورب الكعبة هم الأخرسون ورب الكعبة قلت ماشأني أرى في شيء ماشأني فجلست اليه وهو يقول فما استظمت أن أسكت وتغشاني ماشأه الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الا كثرون أموالا الامن قال هكذا وهكذا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يحاهد في سبيل الله يقال له صاحبها ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاق عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وأيم الذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون **حدثنا** محمد بن حمران عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل

مع انه من كلام أبي بكر  
لناسية الحلف من النبي  
صلى الله عليه وسلم في الجملة  
وحسبنا ذلك عند النبي  
صلى الله عليه وسلم اه  
شيخ الاسلام (قوله أرى في  
شيء) بالبناء للفعول أي  
أرى أن في نفسي شيئا  
يوجب الاخسرية وفي نسخة  
بالبناء للفاعل أي أعلم ذلك  
وقوله شيء قيل مرفوع  
بيري والوجه نصبه (قوله  
قال سليمان) أي ابن داود  
علمه السلام (قوله سرقة)  
أي قطعة

الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسن اوليئها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعجبون منها قالوا  
 نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده انما يدل سد عن الجنة خير من اهل يعل شعبة وامرائيل عن ابي اسحق  
 والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان  
 عائشة رضي الله عنها قالت ان همد بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مع اهل ظهر الأرض أهل  
 أخبأه أو خبأه أحب الي من أن يذلوا من أهل أخبائك أو خبائك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخبأه  
 أو خبأه أحب الي أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي  
 محمد بيده قالت يا رسول الله ان اباسقيان رجل مسيك فهل على حرج أن أطعم من الذي له قال لا الا بال معروف  
 حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت عمرو بن  
 ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما ارسل الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى  
 قبة من آدميان اذ قال لاصحابه أترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم ترضوا أن تكونوا  
 ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفسي محمد بيده اني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة حدثنا عبد الله  
 ابن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ فقل هو الله أحد  
 بردها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقاعها فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم بالتعدل ثلث القرآن حدثنا ابي اسحق أخبرنا حماد بن حدثنا همام  
 حدثنا اقتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتوا الركون  
 والسجود فوالذي نفسي بيده اني لأراكم من بعد ظهري اذ امامكم ثم اذا امامكم حدثنا  
 وهب بن جرير حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار أتت النبي صلى الله  
 عليه وسلم معها اولادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الى قالها  
 ثلاث مرار **باب** لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد  
 الله بن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركبة يحلف  
 بأبيه فقال الا ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حاله فليحلف بالله أو ليصمت حدثنا سعيد بن  
 عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بهما منذ سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم اذا كرولا آثرا قال مجاهد أو اشارة من علم يأتري ما تابعه عقيل والزبيدي واهمحق السلمي عن  
 الزهري وقال ابن عيينة ومجموع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا  
 موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله  
 عنهما ما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن  
 أيوب عن أبي قلابة والقاسم الشعبي عن زهدم قال كان بين هذ الحى من جرم وبين الأشعرى وبين ودواخه  
 فدعا الى الطعام فقال انى رأيته يأكل شيئا فدخرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلاح حدثنا عن ذلك انى  
 أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرى بين نستحمله فقال والله لا أحملك وما عندي ما أحملك  
 فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنها فقال أين النفر الأشعرى بن عمرو لنا نخمس ذود غر  
 الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغلنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا اليه فقلنا له انا تبناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا  
 وما عنديك ما تحملنا فقال انى لت است انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على عين فأرى غيرها خيرا  
 منها الا أتيت الذي هو خير وتحملها **باب** لا يحلف باللات والعزى ولا يحلف بالطواغيت حدثنا  
 عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا عمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال  
 لصاحبه تعالى أقامرك فليتبصدق **باب** من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا قتيبة

(قوله وأيضا) أى ستر يد من  
 من ذلك اذ يتكلم الابيان  
 فى قلبك فيزيد حبك لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 وأصحابه اه شيخ الاسلام  
 (قوله باب لا تحلفوا بآبائكم)  
 وذكرفيه حديث أبى موسى  
 قتييل فى وجهه وطبقته  
 للترجمة أنه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم حلف بالله مرتين  
 فعلم أن الحلف بغير الله  
 لا يحسن قلت والاحسن  
 من ذلك ان يقال ان قوله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 والله لا أحلف على عين الخ  
 لا يدل على أن عينه كانت  
 منعقدة والعين بغيره تعالى  
 لا تتم عقد فكان عينه مطلقا  
 بالله لا بغيره تعالى والله أعلم  
 اه سندي (قوله فليقل لا اله  
 الا الله) أى لشبهه بالكافر  
 وهو على سبيل الذنب ان لم  
 يكن حلفه بذلك لا يكونه  
 معبودا واقعى سبيل  
 الوجوب وقوله فليتبصدق أى  
 نذباتك كغير الخطيئة التى دعا  
 اليها (قوله وان لم يحلف)  
 بالبناء لفعل (قوله اصطنع  
 خائفا) أى أمر أن يصنع له  
 (قوله ففصه) بفتح الفاء أشهر  
 من كسرها وقوله فى باطن  
 كفه ليسه كذلك لبيان انه  
 لم يكن للزينة بسبل للختم  
 ومصالح آخر (قوله والله  
 لا ألبسه أبدا) حلف بغير  
 تحليف تأكيذا للكرامة

حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طعن خاتم من ذهب وكان يلبسه فيجبل  
فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فزعه فقال اني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل قصه من  
داخل فرجى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فبذ الناس خواتمهم **باب** من حلف بجملة سوى الاسلام  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر **حدثنا** معلى  
ابن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من  
حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشئ عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن **كقتله** ومن رمى  
مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب** لا يقول ماشاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك **وقال** عمرو  
ابن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة ان أبا هريرة  
حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل أراد الله أن يتلهم فبعث اليهم ملكا فأتى  
الأرض فقال تقطعت بني الحبال فلأبلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث **باب** قول الله  
تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يارسول الله الذي أخطأت في  
الرؤيا قال لا تقسم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد  
ابن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالبرار المقسم **حدثنا** حفص بن عمر  
حدثنا شعبة أخبرنا عاصم الاحول سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
أرسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وسعد وأبي انابني قد احتضر فاشهدنا فإرسل  
يقرا السلام ويقول ان الله ما أخذ وما أعطى وكل شئ عنده مهي فلتصبر وتحتمسب فأرسلت اليه تهتمس عليه  
فقام وقام معه فلما قدر رفع اليه فأقعد في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من  
عباده الرحمة **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم **حدثنا** محمد بن  
المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جوارح عتل  
مستكبر **باب** اذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن  
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين  
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة أحدهم عينيهم ويدينهم به هادته قال ابراهيم وكان أصحابنا  
ينهنون ونحن علمان أن تخلف بالشهادة والعهد **باب** عهد الله عز وجل **حدثنا** محمد بن  
بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عين كاذبة ليقطع مما مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه  
غضبان فأزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهده الله قال سليمان في حديثه فوالله لا أشعث بن قيس فقال  
ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث زلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا **باب** الحلف  
بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الجنة والنار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك  
لا أسألك غيرهما وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب  
وعزتك لا غني لي عن بركتك **حدثنا** آدم حدثنا شيبان حدثنا قنادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله  
عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط وعزتك ويرزى بعضها  
الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمر لك عيشك  
**حدثنا** الأوبسي حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن  
عمر الفيرى حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عمرو بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلمة من وقاص

(قوله باب من حلف بجملة سوى  
الاسلام) كان يقول ان فعلت  
كذا فأنام يودي أو نصراني  
(قوله كما قال) نظاها انه يكفر  
بذلك وهو كذلك ان قصد  
الرضاعا قاله والابان قصد  
إبعاد نفسه من الفعل أو  
أطلق فلا يكفر لكنه  
ارتكب مكرها (قوله)  
ولعن المؤمن كقتله أي في  
التحريم اه شيخ الاسلام  
(قوله يقول أعوذ بعزتك)  
وجهه مطابقة للترجمة مع  
انه دعاء لا قسم أنه لا يستعاذ  
الابصفة قدعية فالخلف  
كذلك (قوله لا غني) بكسر  
المجسدة والقصر أي  
لا استغناء (قوله قدمه) قيل  
هم قوم من الكفار قد  
حولم الله الى جهنم وقيل  
خلق يخلقهم الله يوم  
القيامة ويسمهم قدما وقيل  
غير ذلك (قوله باب قول  
الرجل لعمر الله) أي  
لا فعلت كذا ومعناه لحبائه  
وبقائه كما ستأتي الاشارة  
اليه في كلام ابن عباس  
وحكمه انه قسم لكنه عند  
الشافعية كناية عنه وهو  
مرفوع بالابتداء وخبره  
محذوف أي قسمي أو  
عيني فان حذف اللام  
نصبته نصب المصادرو هو  
في الاصل بضم العين  
وكسرها السكن الترموا  
فتمحوا في القسم تخفيفا  
لكثرة دوره على ألسنتهم

وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها  
الله وكل حديثي طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي قحافة أسيد بن  
حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لئن قتلتني **باب** لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم  
بما كسبت قلوبكم والله غفور رحيم **حديثي** محمد بن المنثري حدثنا يحيى بن هشام قال أخبرني  
أبي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو في قولكم ولا والله وبلى والله **باب**  
إذا حنت ناسيا في الأيمان وقول الله تعالى وليس عليه كبح جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت  
**حديثي** خالد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرار بن أوفى عن أبي هريرة رفعه قال إن الله  
تجاوز لآمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم به **حديثي** عثمان بن المهيم أو محمد عنه  
عن ابن جرير قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طهمة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا  
قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم أفعال ولا حرج لمن كاهن يومئذ فاسئل يومئذ عن شيء إلا قال أفعال فعل ولا حرج **حديثي** أحمد  
ابن يونس حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء بن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل  
للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرى قال لا حرج قال لا حرج قال لا حرج قال لا حرج قال لا حرج  
ذبحت قبل أن أرى قال لا حرج **حديثي** المحقق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا هيب بن عبد الله بن عمر عن  
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية  
المسجد فغاب فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصلي ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك  
لم تصل قال في الثالثة فأعلمني قال إذا قلت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر  
معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اجد حتى تطمئن ساجدا ثم  
ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم ارفع حتى تستوي  
صلاتك كلها **حديثي** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي  
الله عنها قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أي عبادة الله آخر كم فرجعت أولاهم  
فاجتمعت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتله  
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله **حديثي** يوسف بن  
موسى حدثنا أبو أسامة حدثني عوف عن خلاص ومحمد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه **حديثي** آدم بن أبي إياس حدثنا  
ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن يحيى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في  
الركعتين الأولىين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر ومجد قبل أن  
يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر ومجد ثم رفع رأسه وسلم **حديثي** المحقق بن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الصمد  
حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة  
الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلاة  
أم نسيت قال وما ذلك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم ثم سجدت ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري  
زاد في صلاته أم نقص فيمكروا بالصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين **حديثي** الجيمي حدثنا سفيان حدثنا  
عمرو بن دينار حدثني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال كانت الأولى من موسى نسيانا قال  
أبو عبد الله كتب إلى محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان  
عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي  
صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعبد الذبح فقال يا رسول الله عندى عناق جذع عناق لبنى هي خير من شاتي  
لحم وكان ابن عوف يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بن عثلى هذا الحديث

(قوله زرت) أى طفت  
طواف الزيارة اه شيخ  
الاسلام (قوله آخركم)  
أى احذروا الذين من  
ورائكم واقتاتوهم (قوله  
أبى أبى) أى لا تقبلوه (قوله  
ما انحجزوا) أى ما انفصلوا  
وقوله منها أى من قتله أبية  
وقوله ببقية أى من حزن  
وتحسر أى من قتل أبية بذلك  
الوجه (قوله فلما قضى  
صلاته) أى قارب الفراغ  
منها (قوله وهم) أى غلط  
(قوله قال قلت) حذف  
مقول القول أى قال سعيد  
الخ وهو كفى نفسه برسورة  
الكهف ان نوافى الكلى  
يزعم ان موسى صاحب  
الخصراخ



ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أبو بوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيدين ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

**باب** اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا سوء بما صدقتم عن سبيل الله ولا لكم عذاب عظيم دخلا مكر وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا الزبير أخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيل بالإنكار بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب** قول الله تعالى ان الذين يشتركون به عهد الله وأيمانهم ثم نقلا لأوائم ذلك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب عظيم وأيم وقوله جل ذكره ولا تتجسسوا الله عرضة لايمانكم أن تبروا وقتبوا وتصالحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشترطوا بعهد الله ثم نقلا لان ما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعدتوكيدها وتديعتم الله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأشعث بن عمار عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر يقطع به مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثم نقلا لا إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عمي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيئتكم أو عينه فقالت اذا حلف عليها يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من حلف على عين صبر وهو فيها فاجر يقطع به مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن برید بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الجنان فقال والله لا أحسمكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما أتيتته قال انطلق إلى أصحابك فقل ان الله أو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عمرو بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله عما قالوا وكل حديثي طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالا فك العشر الآيات كلها في برائة فقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح اقربته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤثرا أولى الآية قال أبو بكر بلى والله اني لأحب أن ينفق الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو بوب القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري فقال أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين فوافقته وهو غضبان فاستخمه لمناه فخلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا أحلف على عين فأرى غيرهما من الأئمة الذي هو خير وتحللها **باب** اذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سجع أو كبر أو حاد أو هل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عند الله حدثنا محمد بن فضيل حدثنا حمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا الواحد حدثنا الأشعث عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقالت أخرى قال من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى

(قوله باب اليمين الغموس) سميت بذلك لانها تغمس صاحبها في الاثم في الدنيا وفي النار في الآخرة اه شيخ الاسلام (قوله على عين صبر) بالاضافة أي التي تصبر أي يلزم بها الحالف ويحسب عليها ومنهم من نون عين أي عين مصبورة على التجوزاد المصبور في الحقيقة صاحبها أو المراد أن الحالف هو الذي صبر نفسه وحسبها على هذه اليمين فاليمين مصبورة أي مصبور عليها وقوله مال امرئ مسلم أي أودى وشحوه (قوله بيئتكم) بالنصب بجملة درأى أحضر أو اطلب وبالرفع خبر مبتدأ محذوف أي المطلوب (قوله الجنان) بضم الحاء أي يحملنا على ابل (قوله فهو على نيته) فان قصد التعميم حثت والا فلا (قوله وقلت أخرى) أي كلمة أخرى وقوله ندا أي مثلا

من مات لا يجعل الله ندا أدخل الجنة **باب** من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا أو كان الشهر  
تسعا وعشرين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** سليمان بن بلال عن حميد بن عمار عن أنس قال أتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكته رجلاه فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل  
فقال يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** إذا حلف أن  
لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكر أو عصير الميمون في قول بعض الناس وليست هذه بانبة عنده **حدثني**  
علي **سمع** عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم  
أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فبكت العروس خادماهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سئمته  
قال أنعت له تمر في تور من الليل حتى أصبح عليه فسئمته أياه **حدثنا** محمد بن مقاتل أخا عبد الله أخا برنا  
إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم قالت ماتت أنا شاة فديبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارت سنا **باب** إذا حلف أن لا يأتم  
فأكل تمرا يجز وما يكون منه الأدم **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن عبد الرحمن بن عباس عن أبيه  
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز برأوم ثلاثة أيام حتى لحق  
بالله \* وقال ابن كثير أخا برنا سفيان **حدثنا** عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا **حدثنا** قتيبة  
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه **سمع** أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لام سلمة بعد سمعت صوت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقرصا من  
شهر ثم أخذت خسارها فلفقت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أرسلك  
أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت  
أبو طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سلمة قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام  
مانعهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سلمة ما عندك فأتت  
بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سلمة عكة لها فأدمته ثم قال  
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال انذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم  
خرجوا ثم قال انذن لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم وشبهوا القوم سبعون أو ثمانون رجلا **باب**  
النية في الأيمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني  
محمد بن إبراهيم أنه **سمع** علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يقول اغما لأعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته  
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يترجها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب**  
إذا أهدى ماله على وجه التذرة والتوبة **حدثنا** أحمد بن صالح **حدثنا** ابن وهب أخبرني يونس عن ابن  
شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بني حنيفة قال سمعت كعب  
ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي أن أتخلف من مالي صدقة إلى  
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب** إذا حرم  
طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم قد فرض  
الله عليكم تحلله أيمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم **حدثنا** الحسن بن محمد **حدثنا** الحاج  
ابن محمد عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه **سمع** عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أن أئبنا أدخل عليها  
النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل أني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على أحدهما فقالت ذلك له  
فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ان  
تنو يا إلى الله لعائشة وحفصة وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه **حدثنا** القولة بل شربت عسلا وقال لي إبراهيم

(قوله أدخل الجنة) أي  
وان دخل النار لذنب وانما  
قال عبد الله بن مسعود  
ذلك لأنه اذا انتفى الشرك  
لزم دخول الجنة (قوله آلى)  
أي حلف (قوله في مشربة)  
بضم الراء وفتحها أي غرفة  
ولا يخفى أن الحالف اذا  
حلف على شهر في أمائه لا  
يبر الأجرى ثلاثين يوما من  
وقت حلفه كما عليه الجمهور  
فيتعين أن يكون حلفه  
صلى الله عليه وسلم وقع  
مقارنا لابتداء الشهر (قوله  
تبيذا) بجمجمة ما اتخذ من  
تخمر أو زبيب بان وضع  
عليه ماء وترك حتى خرجت  
حلاوته وقوله طلاء بالدهو  
ما يطبخ من عصير العنب زاد  
الحنفية وذهب ثلثه وقوله  
سكرا بفتح السين ببيد يتخذ  
من التمر وقوله عصير اما  
عصر من ماء العنب وقوله  
بعض الناس أي الحنفية  
(قوله في تور) بفتح التورية  
أي في أنا من صفرا وجره  
شيخ الاسلام

ابن موسى عن هشام وإن أعودله وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا **باب الوفاء بالنذر وقوله**  
 تعالى يوفون بالنذر صدقنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمر  
 رضي الله عنهما يقول أولم ينهوا عن النذران النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما  
 يستخرج بالنذر من الخيل صدقنا خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة عن  
 عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من الخيل  
 صدقنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يأتي ابن آدم النذر بشئ لم يكن قد درله ولا يكن يلقبه النذر إلى القدر قد درله فيستخرج الله به من الخيل  
 فيؤتى عليه ما لم يكن يؤتى عليه من قبل **باب** ثم من لا يفي بالنذر صدقنا مسدد عن يحيى عن شعبة  
 حدثني أبو حمزة حدثنا زهد بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكركتئين أو ثلاثا بعد قرنه ثم يحيى قوم  
 يندرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السم **باب**  
 النذر في الطاعة وما نفعتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار صدقنا أبو نعيم  
 حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **باب** إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في  
 الجاهلية ثم أسلم صدقنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن  
 عمر قال قال رسول الله في نذرت في الجاهلية أن اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بن نذر  
**باب** من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بعباءة فقال صلى عنها وقال  
 ابن عباس نحوه صدقنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن  
 عباس أخبره أن سعد بن عبادَةَ الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فوفيت قبل أن  
 تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد صدقنا آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج وأنهما  
 ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليهما دين أكننت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء  
**باب** النذر فيما لا يملك وفي معصية صدقنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه  
 فلا يعصه صدقنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني  
 عن تعذيب هذا نفسه ورآه عشي بين ابنيه وقال الغزالي عن حميد حدثني ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم  
 عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف  
 بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه صدقنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني  
 سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو  
 يطوف بالكعبة بإنسان يعقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يعوده  
 بيده صدقنا موسى بن عمير حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي  
 صلى الله عليه وسلم يجتنب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذرت أن يقوم ولا يعبد ولا يستظل  
 ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليعبد وليتم صومه قال عبد الوهاب  
 حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نذر أن يصوم أياما فوافق  
 النحر أو الفطر صدقنا محمد بن أبي بكر المديني حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عتبة حدثنا  
 حكيم بن أبي حمزة الأسدي أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم  
 الاصام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال له كان اسمك في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى  
 والفطر ولا يرى صياهما صدقنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال  
 كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثا أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم

(قوله باب الوفاء بالنذر) وفيه  
 فيؤتى عليه أي فيعطى  
 لأجل المنذر وفيه كالشفاء  
 وفي بعض النسخ فيؤتى  
 وهو مبني على أنه من كلام  
 الله تعالى أي فيعطى  
 عليه فجعل ما يعطى في  
 سبيل الله كأنه أعطى الله  
 والله تعالى أعلم اه سندی  
 (قوله نهى النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن النذر) عمل  
 بان الناذر لما يبذل القرية  
 الا بشرط أن يفعل له ما يريد  
 صار كما معاوضة التي تسدح  
 في نية المتقرب والى ذلك  
 أشار بقوله انه لا يرد شيئا  
 والنهي للتعزيزه اذ لو كان  
 للتحريم لبطل النذر وسقط  
 لزوم الوفاء به ولا ينافي ذلك  
 قول أصحابنا ان النذر  
 قرينة وطء اذا لا تبطل به  
 الصلاة لان النهي محمول  
 على من ظن أنه لا يقوم بما  
 التزمه أو ان للنذر تأديرا كما  
 يلوح به الحديث أو على  
 المعلق بشئ فالقول بأنه  
 قرينة محمله في غير ذلك  
 وبذلك علم ضعف اطلاق  
 قول الكرماني المكروه  
 التزام القرينة لا القرينة اذ  
 ربما لا يقدر على الوفاء (قوله  
 باب من نذر أن يصوم الخ)  
 جواب من محذوف أي فلا  
 يدخل في نذره لانه لا يقبل  
 الصوم اه شيخ الاسلام  
 (قوله ولا يرى) بتحتية أي  
 النبي صلى الله عليه وسلم

أجود سمى نفسا لأنه يأخذ بالنفس (قوله مدغم) بكسر الهمزة وسكون المهملة وقوله فوجه بالبناء للاعل أو لفعل وهـ والانسب بالحديث وقوله وادى القرى هو موضع بقرب المدينة (قوله هائر) بهمة أى لا يدري من رماه (قوله ما كان في القرآن أو) أى كقوله تعالى ففدية من صيام أو صدقة أو نسك (قوله ادن) أى اقرب (قوله هو امسك) جمع هامة بتشديد الميم فهما (قوله قال فدية) أى اخلق وعليك فدية (قوله فضحك) أى متعجباً من حال السائل (قوله نواجذه) بجمجمة آخر الاسنان وأوطها الثنانيا ثم الرباعيان ثم الاثنيان ثم الضواحيك ثم الارحام ثم النواجذ وهي الاضراس ومر الحديث في الصوم وفيه ان كفارة الوقاع مرتبة وتجب نيهاً بان ينسوي بما فعله الكفارة (قوله أو بعدا) أى من لا يلزمه مؤنته (قوله ما تعتق به رقية) أى شيئاً تعتق به رقية بأن تشترها وتعتقها ويجوز ان يكون رقية بدلا مما تعتق وهذا الحديث لا يناسب الترجمة وكأنه ذكره ليقس عليه صرف كفارة اليمين في جواز صرفها للقريب نظرا لظاهر لفظ فاطمه أهلك وان كان الصرف للاهل في الحقيقة صدقة لا كفارة (قوله وبركته الفهر للذأ ولسكل)

البحر فقال أمر الله بوفاء النذور ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يز بد عليه **باب** هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامعة وقال ابن عمر قال عمر النبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال ان شئت حبست أصلها ونصبت دفتها وقال أبو طهة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالى الى بيرحاء لحناط له مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغم ذهباً ولا فضة الا الأموال والثياب والتماع فأهدى رجل من بني الصيب يقال له رفاعة بن زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدغم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى حتى اذا كان بوادى القرى بينه ومدغم يحط رحلال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سهم عائر فقتله فقال الناس هنيأ له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتستعمل عليه ناراً فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شرك من نار أو شرا كان من نار

**باب** كفارات الايمان **باب** وكقول الله تعالى فكفارة اطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين تزات ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أوصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن الغزية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتته بعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال أبو ذؤيب هو امسك قلت نعم قال فدرته من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون عن أيوب قال الصيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمسكين ستة **باب** قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك من صيام أو صدقة أو نسك قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكمل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى أقرمنا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **باب** من أعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا عمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك وما ذلك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجدر رقية قال لا قال هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فإني رجل من الانصار بعرق والعرق المكمل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج مني يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت أحوج مني اذهب فاطعمه أهلك **باب** يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك قال وما شأنك قال وقعت على امرأتى في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقية قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجدر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أقرمنا ما بين لابتيها أقرمنا ثم قال خذ فاطعمه أهلك **باب** صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مداً وثلاثاً بعد كم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي حدثنا أبو قتيبة وهو سلم حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطى زكاة رمضان بعد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى

الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لوجاه كم أمير ف ضرب مد أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأى شئ كنتم تعطون قلت كنا نعطى عبد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابي هرقيا بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكالمهم وصاعهم ومدهم

**باب** قول الله تعالى أو تحزير رقيقة وأى الرقاب أركى حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقيقة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى يفرجه بفرجه **باب** عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وأم الولد حدثنا أبو النعمان أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن جابر أن رجلا من الانصار دبر على كاله ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن الخمام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبد اقبطي مات عام أول **باب** اذا أعتق عبد ابنه وبين آخر **باب** اذا أعتق في الكفارة من يكون ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشتترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترها انما الولاء لمن أعتق **باب** الاستئذان في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جريح عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعرية استخملوه فقال والله لا أحملك ما عندى ما أحملك ثم لبثنا ما شاء الله فأتى بابل فأمر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستخمله لخلف لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأنتنا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حاكم بل الله حاكم انى والله ان شاء الله لأحلف على عين فأرى غيرها خيرا منها الا كفرت عن عيني وأتيت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد وقال الا كفرت عيني وأتيت الذي هو خيرا وأتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما ما تامل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعنى الملك قل ان شاء الله فنسى فطاف بهن فلم تأت امرأة منهم بولد الا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه قال لوقال ان شاء الله لم يحدث وكان دركافى حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استتفى وحدثنا أبو الزناد عن الاعرج مثل حديث أبي هريرة **باب** الكفارة قبل الخنث وبعده حدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهيد الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحى من جرم اخاه ومعرفة قال فقدم طعاما قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تميم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يذن فقال له أبو موسى ادن فأتى قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال انى رأيتة يأكل شيئا فذرتة خلفت أن لأطعمه أبدأ فقال ادن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعرية استخملوه وهو يقسم نعمنا من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملك وما عندى ما أحملك قال فانطلقنا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل أين هؤلاء الأشعريون أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود وغر الذرى قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستخمله لخلف أن لا يحملنا ثم أرسل البنا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عيته والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عيته لانفخ أبدأ الرجوع وابنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره عيته فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستخملك لخلف أن لا يحملنا ثم حملتنا فظننا أو ففرغنا أنك نسيت عيبتك قال انطلقوا فإنا حاكم الله انى والله ان شاء الله لأحلف على عين فأرى غيرها خيرا منها الا كفرت عن عيني وأتيت الذي هو خير وتخلتها تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكلبى حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهيد بن محمد حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن

(قوله باب الكفارة قبل الخنث وبعده) وفيه ذكر قوله الأتيت الذي هو خير وتخلتها كأنه أخذ من الواو الاطلاق لانه اطلق الجمع فالاصل الجواز كقيمه كان مقدما على الخنث أو مؤخرا ومن يدعى أحدهما فعليه البيان والله تعالى أعلم اه سندی (قوله وتخلتها) أى كفرتها وهو ظاهر فى أنه يكفر عن عيته وبه صرح القرطبي فى تفسيره خذ لا فاقول الحسن البصرى انه لم يكفر وانما نزلت ككفارة اليمين تعليم الامة

(قوله يورث) صفة رجل أي  
 معه وكلاهما خبر كان أو خبرها  
 يورث وكلاهما حال من ضمير  
 يورث وهي تقال لمن لم  
 يتخلف ولدا ولا والدا ولا لورثة  
 لا والدة فيهم ولا ولد وهي في  
 الاصل مصدر بمعنى الكلال  
 وهو ذهاب القوة (قوله  
 فأتاني) أي النبي وفي نسخة  
 فأتاني أي النبي وأبو بكر  
 (قوله فلم يجيني بشئ الخ)  
 نزول آية الموارث في جابر  
 لا ينافي ما روي أنها نزلت في  
 سعد بن أبي وقاص لاحتمال  
 أن بعضها نزل في هذا  
 وبعضها نزل في ذلك أو أنها  
 نزلت فيهما معا في وقت  
 واحد (قوله باب تعليم  
 الفرائض) أي بيان الحث  
 على تعليمها لخبر الترمذي  
 وغيره تعلموا الفرائض  
 وعلموها للناس فإني امرؤ  
 مقبوض وان العلم سبق قبض  
 حتى يختلف اثنان في  
 الفريضة فلا يجردان من  
 يفصل بينهما لكان تركه  
 البخاري لأنه ليس على  
 شرطه واكتفى بإثر عقبة  
 (قوله لا نورث ما تركت  
 صدقة) مبتدأ وصدقة خبر  
 أي الذي تركه صدقة أه  
 شيخ الاسلام (قوله  
 ما احتازها) من الحيازة أي  
 ما جمعها وقوله أعطاكوه  
 أي المال وفي نسخة  
 أعطاكوه أي الخالصة

زهدهم هذا صدر ثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن الحسن بن عبد  
 الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتهم من غير مسئلة أعنت  
 عليها وان أعطيتهم عن مسئلة تركت اليها واذا خلعت علي عين فرأيت غير ها خير امة فأتيت الذي هو خير وكفر  
 عن يمينك \* تابعه أشهل عن ابن عون \* وتابعه يونس ومالك بن عطية ومالك بن حرب ومحمد وقتادة  
 ومنصور وهشام والربيع

بسم الرحمن الرحيم كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذ كرمثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلث ما ترك  
 وان كانت واحدة فلها النصف ولا يورثها ولا يورثها ولا يورثها ولا يورثها ولا يورثها ولا يورثها ولا يورثها  
 وورثته ابواؤه فللثالث فان كان له اخوة فلا له السدس من بعد وصية يوصي بها او دين أبواؤه كما  
 لا تدرون أيهم اقرب لكم نفعا فرضة من الله ان الله كان عليا حكيما ولا لكم نصف ما ترك أزواجكم ان لم  
 يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع ولهن الربع ما ترك كن من بعد وصية يوصي بها او دين ولهن الربع ما ترك كن  
 ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثلث ما ترك كن من بعد وصية يوصي بها او دين وان كان رجل  
 يورث كلاله أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث  
 من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حكيم صدر ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان  
 عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو  
 بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أنعمي على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءا فأفقت  
 فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي وكيف أقضي في مالي فلم يجيني بشئ حتى نزلت آية الموارث

باب تعليم الفرائض وقال عقبه بن عامر تعلموا قبل الطائنين يعني الذين يتكلمون بالظن صدر ثنا  
 موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يا أيكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباضوا ولا تباغضوا ولا تباروا كونوا عباد الله  
 اخوانا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركت صدقة صدر ثنا عبد الله بن محمد  
 حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر  
 يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضا فبها من فدىك وسهمهما من خير  
 فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركت صدقة اغمايا كل آل محمد من هذا  
 المال قال أبو بكر والله لا أدع أمر أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فبجرت  
 فاطمة فلم تنكلمه حتى ماتت صدر ثنا اسمعيل بن أبان أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن  
 عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركت صدقة صدر ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل  
 عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحداد وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي كرام حديثه ذلك  
 فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرافقه قال هل لك في عثمان  
 وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين  
 اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي بأذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لا نورث ما تركت صدقة يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل  
 علي علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالوا قد قال ذلك قال عمر فإني  
 أحدثكم عن هذا الأمر ان الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا التي بشئ لم يعطه أحد غيره  
 فقال عز وجل ما آفاه الله على رسوله اني قوله قد رفق كانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها  
 دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموه وبها أفياكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله ليعمل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قالوا  
 نعم فتوفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر وأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به

بانها مائة قد ان قوله لا نورث  
بخصوص بعض ما يخلفه  
واما خاصتهما فلم تكن في  
الميراث بل طلبان يقسم  
بينهما يستقل كل منهما  
بالتصرف فيما يصير اليه  
فنهما ميراثان القسم انما  
يقع في الاملاك وبعاد طول  
الزمان فيظن انه ملكهما  
قاله الكرماني (قوله لا يقسم  
ورثتي ديناراً) أي ولا غيره  
سماهم ورثة مجازاً اذ لم يخلف  
ما يرثونه بقرينة قوله  
ما تركت الخ فالعنف لا يقسم  
الذين تركتهم ما خلفته  
بطريق الارث بل يقسم  
بينهم مفاعله لكنه قد يشكل  
بمنع ميراثهم من القسمة المعلقة  
بما مر (قوله يدى عن شركهم)  
أي الذكروا الاناث عن له  
فرض مسمى كالأب والزوجة  
(قوله فهو لولي رجل ذكر)  
فائدة قوله ذكر بعد رجل  
في الخبر التنبيه على ان الرجل  
هنا مقابل للمرأة لا للصبى  
وعلى سبب استحقاقه وهي  
الذكورة التي هي سبب  
العصوبة والتمتع في  
الارث ولهذا جعل للذكر  
ضعف ما للأنثى قال النووي  
والأولى الأقرب لا الأحق  
والأخلاق الفائزة لانا  
لاندرى من الأحق (قوله  
أخلف) أي بمكة عن الهجرة  
وهو استيفاء بحذف  
الهمزة اه شيخ الاسلام  
(قوله اذ لم يكن دونهم) أي  
بينهم وبين الميت (قوله مادام  
هذا الخبر فيكم) بفتح الحاء  
وحكى كسرهما لغته العالم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفي الله أبابكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قبضتها سنتين  
أعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتمني واحدة وأمر كما جميع جئتمني  
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأنا في هـ ذابسا لني نصيب امرأته من أيها فقلت ان سئمتا مدفعتها اليك بذلك  
فلمتسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم  
الساعة فان عجزت ما فادعها الي فانا كفيلها حدتها اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن  
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد دفقة نسائي ومؤنة عاملي  
فهو صدقة حدتها عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن عائشة رضى الله عنها ان أزواج  
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أردن أن يعين عثمان إلى أبي بكر يسألنه  
ميراثهم فقالت عائشة أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركت صدقة **باب** قول  
النبي صلى الله عليه وسلم من ترك ما لافلا هله حدتها عبدان أخبرنا عبد الله بن خزيمة بن رباح بن عدي بن  
حدثنى أبو سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا ولي باؤمنين من أنفسهم فن  
مات وعليه دين ولم يترك وفاء فلهنا قضاءه ومن ترك ما لافلورثته **باب** ميراث الولد من أبيه وأمه  
وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل أو امرأة بنتاً فلها النصف وان كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وان كان  
معهن ذكراً بدى عن شركهم فيؤتى فريضة ثم ما بقي فلذ كرمثل حظ الأنثيين حدتها موسى بن اسمعيل  
حدتها وهيب حدتها ابن طار عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر **باب** ميراث البنات حدتها الحيدى  
حدتها سفيان حدتها الزهري أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضاً فاشفيت منه  
على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم لم يعودي فقلت يا رسول الله انى مالا كثيراً وليس يرثني الابنتى  
أفأصدق بمائى مالى قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبرائك ان تركت ولدك وأغنما  
خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة إلا أجزت عليها حتى القعة ترفعها الى فى امرأتك  
فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدى فتم عمل ما تريد وجه الله الا زدت به رفعة  
ودرجة ولعل أن تخلف بعدى حتى ينفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثى له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤى حدتها محمود  
حدتها أبو النصر حدتها أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال أنا ما عاذين جسر بالين معلما  
وأمرافسأنا عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف **باب**  
ميراث ابن الابن اذ لم يكن ابن وقال زيد ولد الابن بمنزلة الولد اذ لم يكن دونهم ولذ كرز كرهـم كرزهم  
وانثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحبسون كما يحبسون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدتها مسلم بن ابراهيم  
حدتها وهيب حدتها ابن طار عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض  
بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر **باب** ميراث ابنة ابن مع ابنة حدتها آدم حدتها شعبة حدتها  
أبو قيس سمعت هزيب بن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال لابنة النصف والأخت  
النصف وانت ابن مسعود فسميتا بعنى فسمي ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت اذا وما أنا من  
المهتدين أقضى فها عباس قاضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولا ابنة الابن السدس تسكلمة الثلثين  
وما بقي فللاخت فأبتنا بأباموسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألونى مادام هذا الخبر فيكم **باب**  
ميراث الحد مع الأب والاخت وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الحد أب وقرأ ابن عباس يا بنى آدم  
واتبعتم ملة آباءى ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكروا أن أحدا خالف أبابكر فى زمانه وأصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا أرت أنا ابن ابني ويذ كر عن عمر وعلى  
وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة حدتها سليمان بن حرب حدتها وهيب عن ابن طار عن أبيه عن ابن  
عباس رضى الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر

بتغيير الكلام وتحسينه (قوله باب ميراث الحد مع الأب والاخت) لم يصرح في الباب بما يطابق الترجمة وحكم الحد أى من قبل الأب عند وفاته  
بكتبه اذ لم يكن للبيت اخوة ومع الاخوة الأشقاء وللاب الأخذ أكثر من المقامه أو ثلث الباقي أو سدس الجميع وأما الاخوة للام فلا يرثون معه

(قوله لا تختذه) أي أبا بكر  
 أي لو كنت منقطعاً إلى غير  
 الله تعالى لا تقطعت إلى أبي  
 بكر لكانت يعتنق (قوله فأنه)  
 أي أبا بكر وقوله أنزله أي  
 الجسد وقوله أبا أي في  
 استحقاق الميراث وقوله أو  
 قال قضاء أباشك من الراوي  
 أي حكم بأنه كالأب في ذلك  
 وجملة فأنه الخ جواب أما وفي  
 نسخة وانه بالواو عطف على  
 الجواب المحذوف وهو فورته  
 مثلاً (قوله كان المال) أي  
 الخلف عن الميت (قوله  
 وللزوج الشطر) أي النصف  
 عند عدم الولد وولد الولد  
 وقوله والرابع أي عند وجود  
 أحدهما (قوله باب ميراث  
 الاخوات مع البنات) أي  
 الاخوات لغير أم وقوله عصبة  
 بالرفع خبر مبتدأ محذوف  
 أي من عصبة أي الاخوات  
 ويجوز النصب حال منهن  
 (قوله لأقضي فيها) أي في  
 ابنة وابن ابنة وأخت كالمس  
 التصريح به في باب ميراث  
 ابنة ابن مع ابنة (قوله باب  
 ميراث الملائكة) بفتح العين  
 ويجوز كسرهما والمراد بيان  
 الحاق الولد الذي لاعنت  
 عليه بما احتى يتوارثا (قوله  
 الولد للفراش أي لصاحبه حرة  
 كانت ذات الفراش أو أمة  
 (قوله فتساوقا) أي تماشيا  
 وتلازما

حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو بوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لو كنت متخذاً من هذه الامة خليلاً لاتخذته ولو لكان أخوة الاسلام أفضل أو قال خير فأنه أنزله  
 أباً أو قال قضاء أباً **باب** ميراث الزوج مع الولد وغيره **حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن**  
**أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما** ما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من  
 ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن  
 والرابع وللزوج الشطر والرابع **باب** ميراث المرأة والزوجة مع الولد وغيره **حدثنا قتيبة**  
**حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة** أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة  
 من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بأن ميراثها البنيها وزوجها وان العقل على عصبتها **باب** ميراث الاخوات مع البنات عصبة  
**حدثنا بشر بن خالد** حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فيما معاذ  
 ابن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فيما  
 ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سليمان  
 عن أبي قيس عن هزير قال قال عبد الله لأقضي فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فلاخت **باب** ميراث الاخوات والاخوة  
**حدثنا عبد الله بن عثمان** أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه قال  
 دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم وضع علي من وضوئه فأفقت فقلت  
 يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت آية الفرائض **باب** ستة فتونك قل الله يفتيكم في الكلاله ان  
 امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو برئ من ان يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان  
 مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فلذ كرمثل حظ الأنثيين بين الله لكم ان تصوا والله بكل شيء عليم  
**حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخرة نزلت خاتمة  
 سورة النساء ستة فتونك قل الله يفتيكم في الكلاله **باب** ابني عم أحد هما أخ للام والآخر  
 زوج وقال على الزوج النصف وللآخر من الام السدس وما بقي بينهما نصفان **حدثنا** محمود أخبرنا عبيد الله  
 عن اسراييل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله للموالي العصبه ومن ترك كلاً أو ضياعاً فأوليه فلا تدعي له  
 \* الكلاله العيال **حدثنا** أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طائوس عن أبيه عن  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحق والفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلا ولي رجل ذكر  
**باب** ذوى الارحام **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم ادريس حدثنا  
 طلحة عن سعد بن جبيرة عن ابن عباس ولاكل جعلناه مولى والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون حين  
 قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوى رحمهم للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما  
 نزلت ولاكل جعلناه مولى قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم **باب** ميراث الملائكة **حدثنا**  
 يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً لعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه  
 وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق للولد بالمرأة **باب** الولد  
 للفراش حرة كانت أو أمة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي  
 الله عنها قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد ابن وليدة زمعة منى فأقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد  
 فقال ابن أخي عهد إلى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلى فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليه أمة أبي ولد  
 على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت  
 زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فإراها حتى لقي الله **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد  
 ابن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب**



(قوله وميراث القيط) بالرفع معطوف على ما قبله والقيط صغير أو مجنون منبذلا كقوله (قوله وأهدى لها) أي لبريرة وقوله هو أي لحم الشاة  
(قوله وقال ابن عباس رأيت عبدا) هو أصح من كونه حرا (قوله باب ميراث السائبة) أي المهملة (١٠٣)

كالمعنى يعق على أن لا ولا  
لا أحد عليه والقيط ولم  
يدكر حكمه لأنه لكونه لم  
يتفق حديث على شرطه  
واكتفى عنه بقول عمر رضي  
الله عنه هو حر لأنه إذا كان  
حرور من فرعه وزوجته  
وغیره هو وولده لبيت  
المال فيكون للمسلمين  
وكالمعنى ترك لا يركب ولا  
يحمل عليه ولا يمنع من الماء  
والكل والجهور على كراهة  
ذلك (قوله وخيرت) أي بريرة  
لماعتة بين فسخ نسكها  
أو مضائه وقوله مع أي مع  
زوجها اه شيخ الاسلام  
(قوله نهي النبي صلى الله  
عليه وسلم عن بيع الولاء  
الخ) أي لأن الولاء حمة  
كحمة النسب فلا يقدر على  
نقله إلى غيره كالنسب (قوله  
باب إذا أسلم على يديه) أي  
رجل (قوله وكان الحسن  
أي البصري وقوله لا يرى له  
أي لمن أسلم على يديه غيره  
وقوله ولا يكره الوالو فتمت  
(قوله واختلفوا في صحة هذا  
الخبر) ولهذا ذكره البخاري  
في التعليق بصيغة التبريض  
ومن صححه أوله بأنه أولى به  
في حياته بالنصرة وفي حياته  
بالغسل والصلاة عليه  
والدفن لافي ميراثه لأن الولاء  
لمن أهتق (قوله الورق) بفتح  
الواو وكسر الراء أي الغصنة  
والمراد الثمن (قوله باب  
ما يرث النساء من الولاء) من  
بمعنى الباء إذ الولاء لا يرث

الولاء لمن أعتق وميراث القيط وقال عمر القيط حر صدقنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم  
عن الاسود عن عائشة قالت اشترت بريرة فقالت النبي صلى الله عليه وسلم اشترى بها فان الولاء لمن أعتق  
وأهدى لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس  
رأيت عبدا حرثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
انما الولاء لمن أعتق **باب ميراث السائبة** صدقنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن أبي  
قيس عن هزبل عن عبد الله قال ان أهل الاسلام لا يسيبون وان أهل الجاهلية كانوا يسيبون صدقنا  
موسى حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة رضيت الله عنها اشترت بريرة لتعتقها  
واشترط أهلها الولاء لها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لأعتقها وان أهلها يشترطون ولها فقال  
أعتقها فانما الولاء لمن أعتق أرقال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقتها قال وخيرت فأختارت نفسها وقالت  
لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا وقول الاسود منقطع وقول ابن عباس رأيت عبدا  
أصح **باب** انهم من تبرأ من مواليه صدقنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم  
التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غيره هذه الصحيفة قال فاخرجهما  
فأذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير التي تورق في أحد فيها حردنا  
أو آوى محمد نافع عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن  
والى قوم باغير ذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل  
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فنأخفر مسلمنا عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم  
القيامة صرف ولا عدل صدقنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب** إذا أسلم على يديه وكان الحسن  
لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر عن عجم الدار يرفعها قال هو أولى الناس  
بحياته ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر صدقنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم  
المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيكم كما على أن يولاهها لئلا ينفذ كرت لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق صدقنا محمد بن أحمد بن جرير عن منصور عن ابراهيم عن  
الاسود عن عائشة رضيت الله عنها قالت اشترت بريرة فاشترط أهلها الولاء لها فاذ كرت ذلك للنبي صلى الله  
عليه وسلم فقال أعتقها فان الولاء لمن أعطى الورق قالت فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فخيرها من زوجها فقال لو أعطاني كذا وكذا ما بعت عنده فأختارت نفسها **باب**  
ما يرث النساء من الولاء صدقنا حفص بن عمر حدثنا إمام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم اشترى بها فانما الولاء لمن أعتق صدقنا ابن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم  
عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة  
**باب** مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم صدقنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية  
ابن قرة وقتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما  
قال صدقنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الأخت القوم  
منهم أو من أنفسهم **باب** ميراث الأسير قال وكان شريح بن جبريل الأسدي يدي العدوي يقول  
هو أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجزوية الأسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما  
هو ماله يصنع فيه ما يشاء صدقنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدى عن ابن حازم عن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك مالا فلينا **باب** لا يرث المسلم الكافر ولا

وانما يرث به (قوله باب مولى القوم) أي عتيقهم وقوله من أنفسهم أي في النسبة إليهم وارثهم منه وقوله وابن الأخت منهم أي في النسبة إليهم وفي  
توارثهم توارث ذوى الأرحام على المختار عند الشافعية (قوله باب ميراث الأسير) أي المأسور في يد عدونا (قوله لا يرث المسلم الكافر) وقيل يرث  
بغير الاسلام يعاير ولا يعلى عليه والجهور على المنع وأجابوا عن الخبر بأن معناه فضل الاسلام ولا تعرض فيه للارث فلا يترك النص الصريح

لذلك وعلم منه أن الكفار يتوارثون وان اختلفت ملتهم وهو كذلك لان الملل في البطلان كالملة الواحدة (قوله فالجنة عليه حرام) أى ان استحل ذلك أو يحول على الزجر والتغليظ للتنفير عنه (قوله فهو كفر) في نسخة فقد كفرأى النعمة أو ان استحل ذلك (قوله ففضى به للكبرى) أى لانه كان في يدها ولا بينة للصغرى (قوله ففضى به للصغرى) أى لجزعها الدال على عظم شغفهم ولم يعمل باقرارهاته للكبرى لعلمه بالقرينة انها لا تريد حقيقة الاقرار قال النووي ولعل الكبرى أقرت بعد ذلك به للصغرى واستشكل نقض سليمان حكم أبيه داود وأجيب بانهم ما حكوا بالوحى وحكم سليمان كان ناسخا أو كان بالاجتهاد وجاز النقض لدليل أقوى (قوله المدينة) بتعليق المصنف (قوله باب القائف) هو الذى يعرف الشبه ويعين الاثر (قوله تسرق) أى تضيء وقوله أسارى وجهه أى الخطوط التى فى الجبهة وسبب سروره أن الجاهلية كانت تسدح فى نسب أسامة لكونه أسود شديد السواد وزيد أبيض من القطن اه شيخ الاسلام

(كتاب الحدود)

الكافر المسلم واذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له صد ثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد رضى الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني واثم من اتقى من ولده **باب** من ادعى أخا أو ابن أخ صد ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنهم انها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة فى غلام فقال سعد هذا يارسول الله ابن أخى عتبة بن أبي وقاص عهدالى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخى يارسول الله ولد على فراش أبى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبهه ابنا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجى منه ياسودة بنت زمعة قالت فلم يرسود **باب** من ادعى الى غير أبيه صد ثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد بن عبد الله عن عثمان بن سعيد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لأبى بكر فقال وأنا سمعته أذناى وهاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم صد ثنا أصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر بن زبيدة عن عزال عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فى رغب عن أبيه فهو كفر **باب** اذا ادعت امرأة ابنا صد ثنا أبو ايمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة من بني النضير تزني باليهود فذهبوا بها الى داود عليه السلام فقصى به للكبرى فخر جتاع على سليمان ابن داود وعليهما السلام فأخبرناه فقال اثبتوا بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنا فقصى به للصغرى قال أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومه وذوما كان يقول الاممية **باب** القائف صد ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنهم انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرور اتبرق أسارى وجهه فقال ألم ترى أن مجززا نظرا نفال زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال ان هذه الأقدام بعضها من بعض صد ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سليمان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم ترى أن مجززا المدلجى دخل على فرأى أسامة وزيدا وعليهما ما قطفية قد غطيا رؤسهما وابتدأ أقدامهما فقال ان هذه الأقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحدود**

وما يحذر من الحدود **باب** لا يشرب الخمر وقال ابن عباس بنزع منه نور الايمان فى الزنا صد ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرثى الزانى حتى يرثى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حتى يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حتى يسرق وهو مؤمن ولا ينهب نهبه يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهب **باب** ما جاء فى ضرب شارب الخمر صد ثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر بالجريد والنعال وولد أبو بكر أربعين **باب** من أمر بضرب الحد فى البيت صد ثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحرث قال حجى بالنعيمان أو بجان النعيمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان بالبيت أن يضربوه قال فضربوه فمكنت أنا فمن ضربه بالنعال **باب** الضرب بالجريد والنعال صد ثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة عن عقبة بن الحرث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بنعيمان أو بجان نعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من فى البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فىمن ضربه صد ثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم فى الخمر بالجريد والنعال وولد أبو بكر

أربعين حدثنا قتيبة حدثنا أبو حمزة أنس عن يزيد بن المهدي عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة رضي الله عنه فذا  
الضارب بيده والضارب ببعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخذك الله قال لا تقولوا هكذا  
لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفيان حدثنا أبو  
حصين سمعت عمر بن سعيد الخنفي قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حدا على أحد  
فيوت فأجدني نفسي الا صاحب الخمر فإنه لومات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا  
مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نوثي بالشارب على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وامرأة أبي بكر وصدران من خلفه فمروا بنا فمروا بنا فمروا بنا فمروا بنا فمروا بنا فمروا بنا  
آخر امره عمر جلد أربعين حتى اذا اعتوا وفسدوا جلد عثمانين **باب** ما يكره من ان يشرب  
الخمر وأنه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي  
هلال عن زبير بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه  
عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلدته  
في الشراب فأتى به يوما فأمر به جلد فقال رجل من القوم اللهم العنهما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن  
عياض حدثنا ابن المهدي عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
بسكران فأمر بضربه فذامن يضربه بيده ومنان يضربه ببعله ومنان يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل  
ماله أخزاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تك ونوعا من الشيطان على أخيك **باب**  
السارق حين يسرق حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين  
يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق اذا لم يسلم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا  
أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق  
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه يبض الحديد والحبل كانوا  
يرون أنه منها ما يسوي دراهم **باب** الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة  
عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال كاعند النبي صلى الله عليه  
وسلم في مجلس فقال يا يعقوب على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كاهن وفي منكم  
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فاستتره الله عليه  
ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حيا الا في حد أو حق حدثنا محمد بن  
عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا أي بلد تعلمونه أعظم  
حرمة قالوا ألا بلدا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد  
حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم لا يجتمعها حرمته يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا أهل بلغت ثلاثا  
كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكمكم أو يملككم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض  
**باب** اقامة الحدود والانتقام لحرمت الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن  
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين الا اختار  
أيسرهما ما لم يكن اغما فاذا كان الاثم كان أبعدهما منه والله ما أتتكم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنهك  
حرمت الله فينتقم الله **باب** اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا أبو الوليد حدثنا  
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كالم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال اغما  
هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة  
فعلت ذلك لقطع يدها **باب** كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا

قوله وذلك أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يسنه  
ظاهرة انه لم يعين قدر امينا  
بل كان يضرب فيه ما بين  
أربعين الى ثمانين وعلى  
هذا حين شاور عمر الصحابة  
اتفق رأيهم على تقرير أقصى  
المراتب فاندفع قوتهم انهم  
زادوا في حد من حدود الله  
مع عدم جواز الزيادة في  
الحد والله تعالى أعلم اه  
سندى قوله ومن أصاب  
من ذلك شيئا يراد به غير  
الشرك فهو عام مخصوص  
وقوله فهو كفارته بنفسه انه  
تعالى لا يعذبه مرة ثانية في  
الآخرة ويشكل عليه ظاهر  
قوله تعالى اغما جزاء الذين  
يحاربون الله الى قوله تعالى  
ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم  
في الآخرة عذاب عظيم الآية  
فان الله تعالى أثبت لهم في  
هذه الآية عذاب الدنيا  
والآخرة جميعا الا ان يقال  
اثبات العذابين لا يدل على  
انه يعذب بهما جميعا فيمكن  
أن يعذب باحدهما على  
البديلية وكلام المصنف  
فيما بعد يقتضي خصوص  
الآية بالكفرة وأهل الردة  
لكن لو سلم الخصوص في  
شأن النزول فاللفظ عام  
والعبرة بعمومه لا بخصوص  
السبب والأثمة كاهم  
أخذوا بعموم لفظه والله  
تعالى أعلم اه سندى

سمع بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنهما أن قريشا أتهمهم المرأة الخنز وميمة التي سرفت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترى عليه الأسماءه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس اغضاض من قبلكم أنهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فهم أقاموا عليه الحد وامم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها **باب** قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ما وفى كمن يقطع ويقطع على من السكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت يديها ليس الا ذلك حدنا عبد الله بن مسleme حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومجر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عروة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع في ربع دينار **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجة أو ترس **حدثنا** عثمان بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجة أو ترس كل واحد منهما ما دغم **رواه** وكيع وابن ادريس عن هشام عن أبيه مرسل **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجة وكان كل واحد منهما ما دغم **حدثنا** اسمعيل بن مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم **\* تابعه** محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قتيبة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن قيمته ثلاثة دراهم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم **\* تابعه** محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قتيبة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت أباصالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأنزع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتأبى وحسنت توبتها **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا جرير عن الزهري عن أبي ادريس عن عمارة بن الصامت رضي الله عنه قال يا بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبا يعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولا تروا ولا تدركوا ولا تأتوا بيهتان فتغروبه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارته وظهوره من ستره الله فذلك إلى الله إن شاء هذبه وإن شاء غفرله قال أبو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

(قوله ولا تسرقوا) زادني نسخة ولا تزنا وقوله بهتان أى كذب (قوله شيئا) أى غير الشرك (قوله اذا تاب قبلت شهادته) في نسخة اذا تاب أصحابنا قبلت شهادتهم (قوله يحسار بون الله) أى أوليائه وقوله ورسوله أى محمدا صلى الله عليه وسلم (قوله ويسعون في الأرض الخ) ساقط من نسخة وزيد فيها قبله الآية وأوفى الآية للتوسع بمعنى أن يقتلوا أو يصلبوا مع ذلك ان قتلوا أو أخذوا المال أو قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ان اقتصروا على أخذ المال أو ينفوا من الأرض ان أربعوا ولم يأخذوا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحمار بين من أهل الكفر والزندقة

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحسار بون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة الجرهمي عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله

عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأثوا بل الصدقة فيشر بوا من أبو الهما وألبانها  
ففعوا أو فصحوا فأرادوا وقتلوا أوارعاً ثم استاقوا فبعث في آثارهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ومهل أعينهم  
ثم لم يحسهم حتى ماتوا **باب** لم يحسهم النبي صلى الله عليه وسلم الحمار بين من أهل الردة حتى هلكوا  
صد ثنا محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قطع العرنيق ولم يحسهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون الحاربون حتى ماتوا  
صد ثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل  
على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسلاً فقال ما أجد  
لكم إلا أن تلحقوا بأبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشر بوا من ألبانها وأبو الهما حتى صحووا بمنوا  
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريح فبعث الطلب في آثارهم فأت رجل  
النهار حتى أتى بهم فأمرهم بما يريد فكلهم بما وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة  
يستسقون فأسقوا حتى ماتوا **باب** قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله **باب** سمر النبي  
صلى الله عليه وسلم أعين الحاربيين صد ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس  
ابن مالك أن رهطاً من عكل أوقال عريضة ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمرهم النبي صلى الله  
عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشر بوا من أبو الهما وألبانها فشر بوا حتى إذا برئوا قتلوا الراعي  
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في آثارهم فأت رجل النهار حتى جئ بهم فأمر  
هم فقطع أيديهم وأرجلهم ومهر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون **باب** قال أبو قلابة هو لا يقوم  
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش صد ثنا  
محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن عمر بن عبيد الله بن عمر بن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلته يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في  
عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاءه فأفاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجل اتخاها في الله ورجل  
دعه امرأته ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفاها حتى لا تعلم شماله  
ما صنعت عينه صد ثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا  
أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجله وما بين تحميمه  
توكلت له الجنة **باب** أتم الزناة قول الله تعالى ولا تزنوا الزناتان كان فاحشة وساء  
سبيلاً **باب** أخبرنا داود بن شبيب حدثنا عمار عن قتادة أخبرنا أنس قال لا حدثناكم حديثاً لا يحدثناكموه أحد  
بعدي **باب** من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وأما قال من  
أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقبل الرجال ويكثر النساء حتى يكون  
للخمسين امرأة القيم الواحد صد ثنا محمد بن المنثري أخبرنا محقق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن  
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين زنى وهو مؤمن  
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن  
عباس كيف ينزع منه الإيمان قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجهما فان تاب عاد إليه هكذا وشبك بين  
أصابعه صد ثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة  
معروضة بعد صد ثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني منصور وسليمان عن  
أبي وائل عن أبي مسرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله نداً  
وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك قال  
يحيى وحدثنا سفيان حدثني وأصل عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله مثله قال عمر وقد كره لعبد  
الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وأصل عن أبي وائل عن أبي مسرة قال دعاه دعاه  
**باب** رجم المحسن وقال الحسن من زنى بأخته حده حد الزاني صد ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا

(قوله فاجتووا المدينة) أي  
كرهوا الإقامة بها لما  
أصابهم من الجوى وهو  
داء في الجوف إذا تطاول  
قتل اه شيخ الاسلام  
(قوله ولم يحسهم حتى ماتوا)  
أي لم يكن موضع القطع  
لينة قطع الدم بل تركهم  
حتى ماتوا (قوله رسلاً) أي  
لبناء (قوله فأت رجل النهار)  
بالجيم من الترحيل وهو  
الارتفاع (قوله سبعة يظلهم  
الخ) إذ كرها مثال والافتد  
روى زيادة عليها (قوله  
توكلت له الجنة) في نسخة  
الجنة بحذف الباء (قوله  
وقول الله تعالى) بالجر عطف  
على أتم اه شيخ الاسلام  
(قوله باب رجم المحسن) فيه  
قلت قبل سورة النور أم بعد  
قال لا أدري قيل بل ثبت  
انه بعد لان سورة النور  
زلت في الأفلك وثبت انه  
قبل رجم ما عزلت لا يلزم  
من ذلك ان كل آية من  
آيات السورة زلت بعد  
الأفلك فلا بد من اثبات ان  
حد الزنا من سورة النور كان  
قبل أو بعد فتأمل والله  
تعالى أعلم

(قوله باب لا يرحم الجنون  
والجنونة) وفيه رفع القلم  
عن الجنون أى فى غير  
حقوق العباد والزنا منه  
ومقتضاه انه لا يرحم  
بمجرد ظهور والجيل لجوازانه  
وقوع المباشرة حالة الجنون كما  
يجوزانه حالة الاكراه أو انه  
من حال الخفى ويحتمل  
كذلك أنه تحقق الجبل بلا  
دخول بأن حصل المباشرة  
فطار المنى الى الفرج بلا  
دخول والله تعالى أعلم اه  
سندى (قوله ولم يعاقب  
الذى جامع فى رمضان) أى  
بل أعطاه قدر ما يكفر به  
(قوله ولم يعاقب عمر صاحب  
الظبي) أى حيث صاده وهو  
محرم بل أمره بالجزاء اه  
شيخ الاسلام (قوله الى  
النبي) متعلق بمحذوف صفة  
طعام أى ومعه طعام أتى  
به الى النبي (قوله قال  
أبو عبد الله الحديث الأول  
الخ) أراد به حديث أبى  
عثمان المذكور فى باب  
الصلاة كفارة فانه أبين  
للفرض عما ذكر فى هذا  
الباب وقوله قوله أطمأه لك  
خبر مبتدأ محذوف وظاهره  
أنه بيان للسديت الاول  
العزولابى عثمان مع أنه لم  
يذكر فيه هذا اللفظ وانما  
ذكر عن غيره فى حديث  
آخر مر فى باب من أعان  
المعسر فى الكفارة وبالجملة  
فى كلامه فلاة (قوله هل  
للإمام أن يستتر عليه)  
جواب الاستفهام محذوف  
أى نيم

سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قدر حتمها بسنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** اسحق حدثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى  
هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري **حدثنا** محمد  
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله  
الانصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات  
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحسن **باب** لا يرحم الجنون والجنونة  
وقال على لعمر أما علمت أن القلم رفع عن الجنون حتى يفارق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ  
**حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول الله أتى زنت  
فأعرض عنه حتى رد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دهاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
أبك جنون قال لا قال فهل أحضنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فأرحموه قال ابن شهاب  
فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فى رجمه فرجناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركه بأخرة  
فرجناه **باب** للعاهر الحجر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة  
رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هولك يا عبد بن زمعة الولد للفراش  
واختبجى منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر **حدثنا** أحمد بن محمد بن زيد  
قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وللعاهر الفراش وللعاهر الحجر **باب** الرجم فى  
البلاط **حدثنا** محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى ويهودية فآحدا نأجيعا فقال لهم ما تجدون فى كتابكم  
قالوا ان أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتى بها  
فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت  
يده فأمرهم بما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودى أحنأ  
عليها **باب** الرجم بالمصلى **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبى  
سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحضنت قال نعم  
فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فزادك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وسلم خيرا  
وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جرير عن الزهري فصلى عليه **باب** من أصاب ذنبا دون الحد  
فأخبر الإمام فلاهقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
ابن جرير ييج ولم يعاقب الذى جامع فى رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبى عثمان عن ابن مسعود  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن  
أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامرأة فى رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل  
تجد درقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطم ستمين مسكينا **باب** وقال الليث عن عمرو  
ابن الحارث عن هب الدار عن ابن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى  
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فى المسجد قال احترقت قال ثم ذلك قال وقعت بامرأة فى رمضان قال له تصدق  
قال ما عندي شئ فجلس فأتاه انسان يسوق حمارا معه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال أين المحرق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أخرج منى مالا هلى طعام قال فكواه  
قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين قوله أطمأه لك **باب** اذا أقر بالحد ولم يمين هل للإمام أن  
يستتر عليه **حدثنا** عبد القادوس بن محمد حدثني عمرو بن قاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا اسحق  
ابن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه  
رجل فقال يا رسول الله أتى أصبت حدافا فقه على قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى

الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله انى أصبت حدا فاقم  
 في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب** هل  
 يقول الامام للقراء ما استأذنت أو غزيت **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا **ابن** قال  
 سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ما عزين مالك النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال له لعلك قلت أو غزيت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكها لا يكتفى قال فعند ذلك أمر برجمه  
**باب** سؤال الامام المقرهل أحصنت **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن  
 ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من  
 الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله انى زيت يريدي نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتحبى  
 لشق وجهه الذى أعرض قبله فقال يا رسول الله انى زيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه  
 وسلم الذى أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبلك جنون  
 قال لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فادرجوه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا  
 قال فكنت فيمن رجمه فبرجمناه بالمصلى فلما أدلقت الحجارة جرح حتى أدر كناه بالحرة فبرجمناه **باب**  
 الاعتراف بالزنا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله  
 أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله الاما قضيت  
 بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفعه منه فقال أقض بيننا بكتاب الله وانذرتنى قال قل قال ان ابني كان  
 عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجلا من أهل العلم فأخبرونى أن على  
 ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده لا قضين بينكما  
 بكتاب الله جل ذكركه المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنتك جلد مائة وتغريب عام واغدى يا أنس على امرأة  
 هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فأخبرونى أن على ابني الرجم فقال  
 أنشدك فيها من الزهري فرجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن  
 عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد  
 الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أتزلها الله ألا وان الرجم حق على من زنى وقد أحصن اذا قامت البينة  
 أو كان الجمل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم بعده  
**باب** رجم الحبلى من الزنا اذا أحصنت **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن  
 صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجلا من  
 المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فيبينما أنا في منزله بمبنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها  
 اذ رجعت الى عبد الرحمن فقال لورايت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول  
 لو قدمت عمارة قديمت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبى بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال انى ان شاء الله لقائم  
 العشيبة في الناس فحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين  
 لا تفعل فان الموسم يجمع رعاى الناس وغوغاهم فانهم هم الذين يغلبون على قريك حين تقوم في الناس وأنا  
 أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يعضوها على مواضعها فأمهل  
 حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشرف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيبى  
 أهل العلم مقالته ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله ان شاء الله لا قومون بذلك أول مقام أقومه  
 بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذى الحجة فلما كان يوم الجمعة مجئنا الرواح حين زانغت الشمس حتى  
 أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالس الى ركن المنبر فجلست حوله خمس ركبتى ركبتى فلم أنشب أن خرج عمر  
 ابن الخطاب فلما رأته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشيبة مقالة لم يقلها منذ استخلف  
 قط قبله فأنكر على وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكنت المؤذنون قام فأتى  
 على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فانى قائل لكم مقالة قد قدر لى أن أقولها لا أدري لعليها بين يدي أجدلى فن  
 عقلها وهاها فليحسب بها حيث انتهت به رحلتها ومن خشى أن لا يعقلها فلا أحل لاحد أن يكذب على ان الله

(قوله أنشدك الله) أى  
 أسألك به ومعناه هنا القسم  
 كأنه قال أقسمت عليك  
 بالله (قوله وانذرتنى) أى فى  
 التكلم (قوله أشك فيها)  
 أى فى معامى هذه الكلمة  
 من الزهري (قوله اذا  
 أحصنت) أى وطئت فى  
 نكاح صحيح (قوله كنت  
 أقرئ) أى أعلم (قوله لو  
 رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين  
 اليوم) أى رأيت مجبا  
 فالجواب محذوف أو كلمة  
 لولتتى فلا جواب لها  
 شيخ الاسلام (قوله أن  
 يغصبوهم) بمجمة فمهمة  
 وفى نسخة يغصبونهم بثبوت  
 النون على لغة (قوله رعاى  
 الناس) أى جهلتهم  
 وأرادهم (قوله وغوغاهم)  
 بالمد أى سفلتهم الذين  
 يسارعون فى الشر واصل  
 الغوغاء صغار الجراد حين  
 يسدون فى الطيران (قوله  
 يطيرها) بكسر التحتية  
 المشددة وقوله كل مطير  
 بضم الميم وكسر الطاء من  
 الاطارة أى يحملها على غير  
 وجهها

(قوله أنزل الله آية الرجم) وهي الشيخ والشخة اذ انما فارجموها لآئمة لكن سحخت تلاوتها دون حكمها (قوله لا تطروني) بضم الفوقية أي لا  
تعالوني مدحى بالمائل (قوله ١١٠) كانت كذلك أي في فائمة (قوله من تقطع الاعناق) أي أعناق الابل من كثرة السير (قوله مثل

أبي بكر) أي في الفضل والتقدم لانه سبق كل سابق فلذلك مضت ببعته على حال الحياة ووفى الله تعالى شرها فلا يطعم من أحد في مثل ذلك وانما كانت فلتة لانه لم يكن في أول الامر جمع خواص الصحابة ولا عوامهم (قوله تغرة) مصدر غرته اذا أقيمت في الغر رأى مخافة وقوله أن يقتل أي المبايع والمبايع له (قوله يوعك) أي محوم (قوله رهط) أي قليل بالنسبة الى الانصار (قوله دفت) أي سارت وقوله دافة أي رفقة قليلة من مكة النيامن الفقر (قوله زورت) أي هيات وحسنت (قوله أنا جذباها) بضم الجيم وفتح المجمة من الجبدل وهو أصل الشجرة والمراد به هنا الجذع الذي يربط اليه الابل الجربي وتتضم اليه لتحمل به والتصغير للتعظيم وقوله المحسك وصف به الجذيل لانه صار بالحك أملس يعني أنامن يستشفى به كما تستشفى الابل الجربي بهذا الاحتسك (قوله وعذيقها) بالذال المجمة والعتاف مصغر عذق الخلة (قوله المرجب) اعم مفعول من رجبت الخلة ترجيبا اذا دمجت بالبنا أو غيره خشية عليها لكرامتها وطولها وكثرة حملها ان تقع وينكسر شئ من أغصانها (قوله اللغظ) أي الصوت (قوله فرقت)

بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها فلما أجاز جسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا بعده فأخشي ان طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرحم في كتاب الله حق على من زنى اذا أحسن من الرجال والنساء اذا قامت الهيئة أو كان الحمل أو الاعتراف ثم انما كنا نقرأ أفيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آياتكم فانه كفر بكم أن ترغبوا عن آياتكم أو أن كفر بكم أن ترغبوا عن آياتكم ألا تخم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطروني عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني أن قائل منكم يقول والله لو مات عمر ببيعة فلان فلا يغيرت امرؤ أن يقول انما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتعت ألا وانها كانت كذلك ولكن الله ووفى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل أبي بكر من يبيع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبيع هو ولا الذي يايعه تغرة أن يقتل وانه قد كان من خبرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم لم ان الانصار خالفونا واجتمعوا بأسيهم في سبيعة بنى ساعدة وخالف عنا على الزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى أبي بكر فقلت لابي بكر يا أبا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم اقبلنا رجلا صالحا فذكر امامنا على عليه القوم فقالوا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالوا لا عليكم أن لا تقر بيوهم اقصوا أمركم فقلت والله لنأتيهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سبيعة بنى ساعدة فاذا رجل من ممل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذاسعد بن عبادة فقلت ماله قالوا يوعك فلما جلسنا فإقلى لا تشهد خطيبهم فأنتى على الله بما هو أهله ثم قال أمابه دفتن أنصار الله وكتيبة الاسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون أن يحتزلونا من أصلتنا وأن يحضنونا من الامر فلما سكت أردت أن أتكم وكنت زورت مقالة أعجبني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أدارى منه بعض الحد فلما أردت أن أتكم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتمتكم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ماترك من كلمة أعجبتني في تزويري الا قال في بيئته مثلها أو أفضل حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولين يعرف هذا الامر الا هذا الحى من قريش هم أوسط العرب نسبا وادارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبدا بي عبدة بن الجراح وهو مالمس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله ان أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم أحب الى من أن تأمر على قوم فهم أبو بكر اللهم الا أن تسول الى نفسي عند الموت شيئا لأجده الآن فقال قائل من الانصار أنا جلدنا المحسك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثير اللغظ وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت بسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ووزنا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لترضى واما مخالفتهم فيكون فساد فن يبيع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبيع هو ولا الذي يايعه تغرة أن يقتل **باب** المكبران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة إقامة الحدود حدثنا عبد العزيز أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام \* قال ابن شهاب وأخبرني عمرو بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرّب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه **باب** نفي أهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من

بكره الزا أي خفت (قوله المكبران) أي من الرجال والنساء وهما من لم يجامع في نكاح صحيح (قوله جلد مائة) بالنصب بنزع الخافض الرجال أي بجلد (قوله وتغريب عام) أي ولاه الى مسافة القصير فأكثر (قوله أهل المعاصي) أي وان كانت صغيرة وقوله والمخنثين بفتح النون أشهر من كسرهما



الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجهن من بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج عم فلانا **باب**  
من أمر غير الامام باقامة الحدغنا ثمانية **باب** حرمنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله  
عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول  
الله اقص بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقص له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزني  
بامرأة فاخبروني ان علي ابن الرجم فاقصدت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا ان ما على  
ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فردد عليك وعلى  
ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغدي على امرأة هذا فارجمها فعدا أنيس فرجمها **باب**  
قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمألاكم ما كنتم أيمانكم من  
فتياتكم المؤمنات والله أعلم بما كنتم تكتمون من بعض فأنكحوهن باذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف  
محصنات غير مسالحات ولا متخذات أخذان فإذا أحسن فان أتيتن بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات  
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم **باب** اذازنت  
الامة حرمنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد  
ابن خالد رضي الله عنهم ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذازنت ولم تحصن قال اذازنت  
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضعifer قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة  
أو الرابعة **باب** لا يثرب على الامة اذازنت ولا تنفي حرمنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن  
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذازنت الامة فتبين زناها  
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبيعها ولو بمحمل من شعر **باب** تابعه اسمعيل  
ابن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أحكام أهل الذمة واحصانهم  
اذازنوا ورفعوا الى الامام حرمنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله  
ابن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقات أقبل التوراة بعده قال لا أدري تابعه علي بن  
مسهر وخالدين عبد الله والحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح حرمنا  
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان اليهود جاؤا الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون  
في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأقوا بالتوراة  
ففسروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده  
فاذاقها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجموا فرايت  
الرجل يحنى على المرأة يقيم الحجارة **باب** اذازمي امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحياكم  
والناس هل على الحياكم ان يبعث اليها فبئس ما علمت به حرمنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن  
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد انهما أخبراه أن رجلا من  
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقص بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفضه  
أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واثنى في أن آتاكم قال تكلم قال ابنه كان عسيفا على هذا قال  
مالك والعسيف الاجر فزني بامرأة فاخبروني ان علي ابن الرجم فاقصدت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا ان ما على  
ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى ابني جلد مائة وتغريب عام واغمار الرجم على امرأته فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فردد عليك وجلد  
ابنه مائة وغربه عام وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها  
**باب** من أدب أهله أو غيره دون اذن السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذاصلي  
فأراد أحدان يربين يديه فليدفعه فان أبي فليقاتله وفعله أبو سعيد حرمنا اسمعيل حدثني مالك عن  
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا هلى ما فعلتني وجعل  
يطعن يده في خاصرتي ولا يعنني من التحرك الامكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزله الله آية التيميم

وهم المشبهون بالنساء في  
التكسر والتعطف (قوله  
ولم تحصن) أى الأمة جرى  
في ذكر هذا القيد على  
الغالب لان المحكم  
لا يختص بعدم احصانها  
بل يجري مع احصانها كما  
صرح به في قوله فاذا  
أحصن الآية ولان الامة  
المسؤل عنها كانت غير  
محصنة وقيل الاحصان  
هنا معنى العفة عن الزنا  
(قوله ولو بضعifer) أى  
بشعر منسوج وأوجب  
مقتول فهو بمعنى مضمور  
(قوله لا يثرب على الامة)  
بثلاثة أى لا يعنفها ويؤذيها  
(قوله ولا تنفي) الجهور على  
أنها تنفي كالعبد ولا يبالى  
بضر السيد في عقوبات  
الجرائم بديل انه يقتل  
برده ويحده بذكفه وان  
تضر السيد (قوله فليبيعها)  
انما جاز بيعها مع انه لم  
يرتضها لنفسه لرجاء انها قد  
تستغنى عند المشتري (قوله  
يطعن) بضم العين

(قوله في الموت) أي فالوت  
متلبس بي (قوله وقد  
أوجعني) أي لكزه أي  
وقوله نحو أي نحو الحديث  
المذكور (قوله باب من  
رأى مع امرأته رجلا  
فقتله) لم يدين حكمه وقد  
اختلف فيه فالجمهور على  
أن عليه القود ولا يسقط  
عنه في ظاهر الحكم وإن  
جازله فيما بينه وبين الله  
قتله إذا علم احصائه وزناه  
(قوله غير مصفح) بفتح الفاء  
وكسرهما (قوله من غير  
سعد) الغيرة بفتح الغين قال  
ابن الأثير الحمية والافقة  
وقال الكرماني المنع أي  
المنع من التعلق بأجنبي  
ينظر أو غيره وغيره الله  
منعه عن المعاصي (قوله  
أورق) هو ماني لونه يبيض  
الأسود من الورقة وهو  
اللون الرمادي (قوله عرق)  
أي أصل من النسب اه  
شيخ الإسلام (قوله والطنخ)  
أي الرمي بالشر وقوله  
والهمة بفتح الهاء وسكونها  
(قوله وحرة) بفتح المهملة  
دوية كسام أبرص وقيل  
دوية حمراء تلصق  
بالأرض وقيل كالورقة  
تقع في الطعام فتفسده  
(قوله أعلنت) أي بالسوء  
والفجور (قوله خذلا) بجمجمة  
مفتوحة فمهملة ساكنة أي  
غليظ الساق

صرتما يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثني عن أبيه عن عائشة  
قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد أوجعني نحوه \* لكز وركز واحد **باب** من رأى مع امرأته رجلا فقتله صرتما  
ومسي حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراذ عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع  
امرأتي اضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لانا غير  
منه والله أعير مني **باب** ما جاء في التعريض صرتما اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب  
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه عرابي فقال يا رسول  
الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمرة قال فيها أورق قال نعم قال  
فأني كان ذلك قال أراه عرق تزعه قال فلعن ابنك هذا تزعه عرق **باب** كالتعزيروالادب صرتما  
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد  
الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر  
جلدات الا في حد من حدود الله صرتما عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم  
حدثني عبد الرحمن بن جابر عن مع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من  
حدود الله صرتما يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن بكر احده قال بينما أنا جالس  
عند سليمان بن يسار اذ جاءه عبد الرحمن بن جابر حدث سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال  
حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
لا تجلدوا فوق عشرة أسواط الا في حد من حدود الله صرتما يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن  
ابن شهاب حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال  
فقال له رجال من المسلمين فأنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها  
يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخرتكم  
كانتكم كل يوم حين أبوا \* تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن  
ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صرتما عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى  
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم صرتما عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا  
يونس عن الزهري أخبرنا عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في  
شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمت الله فانتقم لله **باب** من أظفر الفاحشة والطنخ والهمة بغير  
بينه صرتما علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن  
خمس عشرة فرقي بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان أمسكتها قال حفظت ذلك من الزهري ان جاءته كذا  
وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا حرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءته لذي يكره صرتما علي بن  
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد  
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت رجلا لكانت امرأة أعلنت صرتما  
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن  
عباس رضي الله عنهما قال ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى في ذلك قولان  
انصرف فأراه رجلا من قومه يشكو أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لوليت فذهب به إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه أمر أنه وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان  
الذي ادعى عليه أنه وجد مع أهله آدم خذلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت  
شبهها بالرجل الذي كرز وجهه أنه وجد عند هافلان النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن  
عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجحت أحدنا بغير بينة رجحت هذه فقال لآنك امرأة  
كانت تظهر في الإسلام السوء **باب** رمى المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات

(قوله السبع الموبقات)  
 أى المهلكات والتقييدات  
 بالسبع مثال اذا الموبقات  
 لا تنحصر فيها اذ ورد منها  
 اليمين الفاجرة وعقوق  
 الوالدين والاحقاد في الحرم  
 وشرب الخمر وقول الزور  
 والغلول والامن من مكبر  
 الله والقنوط من رحمة الله  
 وغير ذلك (قوله والتولى)  
 أى الاعراض والفرار  
 وقوله يوم الزحف أى  
 القتال وقوله الغافلات أى  
 مما نسب اليهن (قوله باب  
 هل يأمر الامام رجلا  
 فيضرب الخ) جواب  
 الاستفهام بخذوف أى نعم

ثم لم يلقوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدأوا أولئك هم الفاسقون الا الذين  
 تابوا من بعد ذلك وأصلحو فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا  
 والآخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا الآيات صدقنا عبد العزيز بن عبد الله  
 حدثنا سليمان بن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع  
 الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الابالحق وأكل  
 الربوا وأكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** قذف  
 العبيد صدقنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضى الله  
 عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف غلوكه وهو برى مما قال جلد يوم القيامة الا أن  
 يكون كما قال **باب** هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد ثابتا عنه وقد فعله عمر صدقنا محمد بن  
 يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال  
 جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفتقه منه  
 فقال صدق اقص بيننا بكتاب الله وأئذنى لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان  
 عسيفى فى أهل هذ فزنى بامرأته فأنثيت منه بمائة شاة وخادم وانى سألت رجلا من أهل العلم فأخبرونى أن  
 على ابني جلد مائة وتعريب عام وان على امرأته هذا الرجم فقال والذى نفسى بيده لا قضين بينكما بكتاب الله  
 المائة والاحقادم رد هليك وعلى ابنك جلد مائة وتعريب عام ويا أنيس غد على امرأته هذا فسلها فان اعترفت  
 فأرجها فاعترفت فرجها

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات)

اه شيخ الاسلام  
 (قوله كتاب الديات)  
 جمع دية وهى مصدر ديت  
 القتل أعطيت ديته (قوله  
 يلقى أناما) أى عقوبة وقال  
 مجاهد هو وادى جهنم (قوله  
 فى فسحة) أى فى سعة  
 (قوله ورططات الامور) قيل  
 بسكون الراء وقال ابن مالك  
 صوابه التحريك كقراءة  
 وشمسات جمع ورطة  
 بسكون وا وهى ما يقع فيه  
 الشخص ويعسر عليه  
 نجائه (قوله ثم لاذبشجرة)  
 أى التجأ اليها (قوله فانه  
 بنزلتك قبل أن تقتله الخ)  
 حاصله ان الكافر مباح  
 الدم قبل الكلمة فاذا قالها  
 صار موصوما كاسلم فان  
 قتله المسلم بعد ذلك صار دمه  
 مباحا بحسب القصاص  
 كالكافر بحسب الدين  
 فالتشبيه فى اباحة الدم لا  
 فى كونه كافرا

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم صدقنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الامش عن  
 أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أى الذنب أكبر عند الله قال ان تدعو  
 الله نذرا وهو خلقك قال ثم أى قال ثم ان تقتل ولدك أن يطعم معك ثم أى قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فأنزل  
 الله عز وجل تصدقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقبلون النفس التي حرم الله الابالحق ولا يزنون  
 ومن يفعل ذلك يلقى أناما صدقنا على حدثنا المحقق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن  
 عمر رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن نزل المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما  
 حراما صدقنا أحمد بن يعقوب حدثنا المحقق قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورططات الامور  
 التى لا تخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله صدقنا عبيد الله بن موسى عن الامش عن أبي  
 وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس فى الدماء صدقنا  
 عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدى حدثه أن المقداد بن  
 عمرو والكندى حليف بنى زهرة حدثه وكان شهد بدر ا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله ان لقيت  
 كافرا فقتلنا فاضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذب شجرة وقال أسلمت لله أو قتله بعد أن قالها قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أقتله قال لا  
 تقتله فان قتلته فانه بمنزلةك قبل أن تقتله وأنت بمنزلةه قبل أن يقول كلمته التى قال \* وقال حبيب بن أبي عمرة  
 عن سعيد بن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعدا اذا كان رجلا مؤمنا يخفى ايمانه مع قوم  
 كفار فإظهار ايمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفى ايمانك بمكة قبل **باب** قول الله تعالى ومن  
 أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها الابحق فساكنها أحياها الناس جميعا صدقنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن  
 الامش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل  
 نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها صدقنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه  
 مع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض صدقنا  
 محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال  
 لى النبي صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

(قوله هشيم) أي ابن بشر  
الواسطي (وقوله حصين أي  
ابن همد الرحمن الواسطي  
أه شيخ الاسلام) قوله أبو  
طميمان (بفتح المعجمة وكسرهما  
قوله الى الحمرقة) بضم  
المهملة وفتح الراء هي قبيلة  
(قوله جويرية) أي ابن  
أسماه (قوله من حمل علينا  
السلاح) أي قاتلنا (قوله  
هذا الرجل) هو علي بن أبي  
طالب في وقعة الجمل (قوله  
بسيغهما) في نسخة  
بسيغهما بأفراد سيف (قوله  
باب قول الله تعالى يا أيها  
الذين آمنوا كتب عليكم  
النجس) في نسخة بدل في القتلى  
الآية ولم يذكر في الباب  
حديثنا كتفاه بالآية أو  
لأنه لم يجد حديثا على شرطه  
(قوله رضى) أي دق (قوله  
أفلان أو فلان) في نسخة  
أفلان أو فلان بالهمزة فهما  
وبخلف أو (قوله أوضاع)  
جمع وضع وهو حلى فضة  
(قوله رمق) أي بقية من  
الحياة (قوله فقتله بين  
الحجرين) أي بعد اعترافه  
(قوله والمارق من الدين)  
أي الخارج وفي نسخة  
والمفارق وقوله التارك  
الجماعة صفة مؤكدة للمارق  
(قوله باب من قتل له قتيل  
فهو بخير النظرين) أي  
قولى القتل بخير بين الدية  
والقصاص (قوله أن خزاعة)  
هي قبيلة مشهورة أه شيخ  
الاسلام

بعض رواه أبو بكره وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر  
حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشرار بالله  
وعقوق الوالدين أو قال البين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشرار بالله والبين  
الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس **حدثنا** اسحق بن منصور **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** شعبة  
حدثنا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشرار بالله وقتل  
شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الاشرار بالله وقتل  
النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور **حدثنا** عمرو بن زراره **حدثنا** هشيم **حدثنا** حصين  
حدثنا أبو طميمان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضى الله عنهم يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى الحمرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما  
غشينا قال لاله الا الله قال فكف عنه الانصارى فطعنته برمحى حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي  
صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعدما قال لاله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا  
قال أقتلته بعدما قال لاله الا الله قال فما زال يكررها على حتى تميت اني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم  
**حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث **حدثنا** يزيد بن أبي الخير عن الصنابحي عن عباد بن الصامت رضى  
الله عنه قال انى من النقباء الذين يبيعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشارك بالله شيئا ولا نرتنى  
ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا نتعبد ولا نعصى بالجنسة ان غشينا فان غشينا من ذلك شيئا كان  
قضاء ذلك الى الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية بن نافع عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد  
الرحمن بن المبارك **حدثنا** حماد بن زيد **حدثنا** أيوب ويونس عن الحسن بن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر  
هذا الرجل فلقيني أبو بكره فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فانى سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيغهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال  
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم  
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من أخيه شيئا فاتباع بالمعروف وأداء  
اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم **باب** سؤال القاتل  
حتى يقر والاقرار في الحدود **حدثنا** حجاج بن منهل **حدثنا** إسماعيل عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه  
أن يهود يارض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمى اليهودى فأتى به  
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة **باب** اذا قتل بحجر أو بعضا **حدثنا**  
محمد قال أخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت  
جارية عليها أوضاع بالمدينة قال فرماها يهودى بحجر قال فبى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها  
في الثالثة فلان قتلك فرفعت رأسها فهداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين **باب** قول  
الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص  
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأوكلت له الظالمون **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي  
**حدثنا** الامام محمد بن جعفر عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحمل دم  
امرئ مسلم يشهد أن لاله الا الله وأنى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والذنب بالذنب والسن بالسن  
الدين التارك الجماعة **باب** من أقاد بالحجر **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن  
هشام بن زيد عن أنس رضى الله عنه أن يهودى ياقبل جارية على أوضاع لها فقتلها بحجر فبى بها الى النبي  
صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فأشارت برأسها أن لا تمسها قال الثانية فأشارت برأسها أن لا تمسها  
الثالثة فأشارت برأسها أن تم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب** من قتل له قتيل فهو  
بخير النظرين **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلا رجلا وقال

عبد الله بن رباح حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلان من بني ليث يقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الغيل وسلط عليهم رسوله واؤمنين الا وانهم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانما احدثت لي ساعة من نهار الا وانهم اساعتي هذه حرام لا يختصلي شوكتها ولا يعرض شجرها ولا يلتقط ساقطها الا منشد ومن قتل له قتيلا فهو بخير النظرين ما يودي واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاخر فاعلمنا نجعله في بيوتنا وقيورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الغيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله امان ان يقاد اهل القتل **ص** ثمنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الآية فن عف له من اخيه شئ قال ابن عباس فاعفوان يقبل الدية في العمدة قال فاتبع بالمعروف أن يطلب بعروف ويؤدى باحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق **ص** ثمنا أبو اليمان أخيه برناشعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق له يرق دمه **باب** العفو في الخطأ بعد الموت **ص** ثمنا فروة حدثنا ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم أحد \* وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ ابلبس يوم أحد في الناس يا عباد الله ائرا كم فرجعت اولاهم على ائراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي قتيبة فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف **باب** قول الله تعالى وما كان المؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فمكر برقبته مؤمنة ودية مسلمة الى أهله الا أن يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فمكر برقبته مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى أهله ومكر برقبته مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما **باب** اذا أقر بالقتل مرة قتل به **ص** ثمنا اسحق أخبرنا جنان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أن يهود يارض رأس جارية بين حجرين فقتل لها من فعل بك هذا فلان أفلان حتى سمى اليهودي فأومات برأسها فجى يال يهودي فأعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام ببحرين **باب** قتل الرجل بالمرأة **ص** ثمنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهود ياجبارية قتلها على أوضاع لها **باب** القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عم يبلغ نفسه فنادونهما من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وبراهم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص **ص** ثمنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لادن النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تملدون في قتلنا كراهية المريض للدواء فلما أفأق قال لا يبقى أحد منكم الا لا غير العباس فإنه لم يشهدكم **باب** من أخذ حقه أو اقتصد دون السلطان **ص** ثمنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون \* وبأسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة فقتل عينه ما كان عليك من جناح **ص** ثمنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقة فقتل من حدثك بهذا قال أنس بن مالك **باب** اذامات في الزحام أو قتل **ص** ثمنا اسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح ابلبس أي عباد الله ائرا كم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي وأئراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله ابي أبي قال فوالله ما احببنا واحتي قتلوه فقال حذيفة

(قوله اكتب لي يا رسول الله) أي الخطبة التي سمعتها منك (قوله رجل من قريش) هو العباس بن عبد المطلب (قوله كانت في بني اسرائيل قصاص) أنت كانت باعتبار معنى القصاص وهو المماثلة (قوله ابي أي) أي لا تقتلوه (قوله يا رسول الله تعالى وما كان المؤمن أن يقتل مؤمنا) أي لا يقتل المؤمنون بعضهم بعضا (قوله في هذا الباب حديثنا) كنهنا بالآية أو لأنه لم يجد حديثا على شرطه (قوله وقال أهل العلم) أي جمهورهم (قوله وجرحت أخت الربيع) صوب بعضهم حذف أخت ليموافق ما مر في البقرة وبعضهم قال انهما قضيتان (قوله لادن النبي) أي جعلنا في أحد شقه في قه دواء بغير اختياره (قوله لا يبقى أحد منكم الا لا) أي الا يلد قصاصا وكفاة لفعلهم لستر كهو امتثال نهيهم عن ذلك وفيه اشارة الى مشروعية الاقتصاص من المرأة بما جنته على الرجل (قوله دون السلطان) أي دون اذنه (قوله مشقة) بكسر الميم وسكون المعجمة النصل العريض أو السهم الذي فيه ذلك (قوله باب اذامات في الزحام) حذف جواب اذا للخلاف فيه فقيل تجب دية على جميع من حضر وقيل تجب في بيت المال وقيل دمه ودرو قال الشافعي يقال لولييه ادع على من

شئت واحلف فان حلف  
استحقت الدية وان نكل  
حلف المدعي عليه على النفي  
وسقطت المطالبة (قوله  
لاجرين) أي أجر الجهد في  
الطاعة وأجر الجهاد في  
سبيل الله (قوله باب اذا  
عض رجلا فوقعت ثناياه)  
جواب اذا محذوف أي  
لا يلزمه شيء وهو ما عليه  
الجمهور (قوله ثناياه) في  
فصحة ثناياه (قوله لادية لك)  
في نسخة لادية له (قوله باب  
السن بالسن) أي يؤخذ  
بها (قوله فكسرت ثنايتها)  
الح) محل القصاص في  
كسرهما اذا انضبط الكسر  
(قوله باب اذا اصاب قوم من  
رجل) أي اصابه بسوء  
وقوله هل يعاقب أي كل  
منهم وجواب الاستفهام  
محذوف أي عوقبوا ان  
كانت الاصابة تقتضي حدا  
أو تزيروا أو قوصوا ان كانت  
تقتضي مماثلة (قوله غيلة)  
بكسر الهمزة أي سرا أو غيلة  
أو خديعة (قوله باب  
القسامة) بفتح القاف  
مأخوذة من القسم وهو  
اليمين (قوله الكبر الكبر)  
يضم الكاف وسكون الباء  
وبالنصب على الاغراء أي  
قدموا الأكبر سننا في الكلام  
وكرر ذلك للبالغ (قوله  
أبرزمير) أي الذي جرت  
عادة الخلفاء بالجلوس عليه  
اه شيخ الاسلام (قوله  
ونصبت للناس) أي أبرزمير  
لنناظرهم (قوله رجل قتل  
بجيرة نفسه) بالبناء

غفر الله لكم \* قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله **باب** اذا قتل نفسه خطأ فلا  
ديته **حدثنا** المكي بن ابراهيم **حدثنا** يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى  
خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من ههنا اتل خذ ايمهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر  
فقال رحمه الله قالوا يارسول الله هلا امتعتنا به فأصيب صبيحة ليلة فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت  
وهم يتحدثون ان عامر احبط عمله فحُتت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فذاك أبي وأمي زعموا أن  
عامر احبط عمله فقال كذب من قاله ان له لاجر من ائذين انه لجاهد مجاهدواي قتل يزيد عليه **باب**  
اذا عرض رجلا فوقعت ثناياه **حدثنا** آدم **حدثنا** اشعبة **حدثنا** قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن  
حصين أن رجلا عرض بدرجل فترزع يده من فوه فوقعت ثناياه فاختموه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لادية لك **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جرير عن عطاء عن صفوان بن يعلى  
عن أبيه قال خرجت في غزوة فعرض رجل فانترع ثنايته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** السن  
بالسن **حدثنا** الانصاري **حدثنا** حميد عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنايتها  
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص **باب** دية الاصاب **حدثنا** آدم **حدثنا** اشعبة عن  
قتادة عن حكيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام **حدثنا**  
محمد بن بشر **حدثنا** ابن أبي عمير عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم لم يحوه **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقصص منهم كلهم وقال مطرف  
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطع على ثوبا آباء آخر وقالوا خطأ فأبطل شهادتهما وأخذ  
بديه الاوّل وقال لو علمت أنك تعدمتا لقطعتمك \* وقال لي ابن بشر **حدثنا** يحيى عن عبيد الله عن نافع عن  
ابن عمر رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشرت في أهل صنعاء لقتلهم وقال مغيرة بن حكيم عن  
أبيه ان أربعة قتلوا صبيها فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وهى وسو يدن مقرن من لطفة وأقادهم  
من ضربه بالدرّة وأقاد على من ثلاثة أسواط واقصص شريح من سوط وخموش **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى  
عن سفیان **حدثنا** موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لدد نارسول الله صلى الله عليه  
وسلم في مرضه وجعل يشرب الينا لتلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنتمكم أن تلدوني  
قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد الا للدواء أنظر الى العباس فانه  
لم يشهدكم **باب** القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهدك أو عيظه  
وقال ابن ابي مليكة لم يقربهم معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في  
قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد أصحابه بيته والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم  
القيامة **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سعيد بن عبيد عن بشر بن يسار زعم أن رجلا من الانصار يقال له سهل بن  
أبي حنيفة أخبره أن نفر من قومه انطلقوا الى خيبر فمروا بواقفها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيه  
قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فاظلموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله انظلمنا الى  
خيبر فوجدنا أحدا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبيضة على من قتلها قالوا ما لنا بيضة قال فيحلفون  
قالوا انرضى بايمان اليهود وفكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة  
**حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو بشر اسمعيل بن ابراهيم الأسدي **حدثنا** الحجاج بن أبي عثمان **حدثنا** أبو  
رجاء من آل أبي قلابة **حدثنا** أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرزمير يوم الملائس ثم أذن لهم فدخلوا فقال  
ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها **حدثنا** قتادة قال لي ما تقول يا أبا قلابة  
ونصبت للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤس الاجناد وأشرف العرب أرايت لو أن خمسين منهم شهدوا  
على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه أ كنت ترجمه قال لا قلت أرايت لو أن خمسين منهم شهدوا على  
رجل محصن أنه سرق أ كنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد اقط  
الاقى احدى ثلاث خصال رجل قتل بجيرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد احصان أو رجل حارب الله وسوله  
وارتد عن الاسلام فقال القوم أو ايس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في

للفعل أي بالذنب والحيانة أي ملتصقا بجيرة نفسه من أي قتل غيره ظلما وقوله فقتل بالبناء للفعل أي قصاصا السرقة

(قوله في السرقة) بفتح السين

جمع سارق أو مصدر وقوله  
 وسمر بالتخفيف أي كل  
 (قوله هذا الشيخ) أي أبو  
 قلابة (قوله يشحط) بجمجمة  
 فهملتين أي يضطرب (قوله  
 نرى) بضم النون أي نطق  
 (قوله نفل خمسين من  
 اليهود) بفتح الفاء وسكونها  
 والاضافة أي حلف خمسين  
 عينا أو أصل النفل الحلف  
 والنفي يقال نفلت الرجل  
 فنفسل أي حلفته لحلف  
 ونفلت الرجل عن نسبه أي  
 نفيت عنه وسُميت اليمين في  
 القسامة نفلان القصاص  
 ينفي بها (قوله قلت) بمقول  
 أبي قلابة (قوله من الديوان)  
 بفتح الدال وكسرهما الدفت  
 الذي ثبت فيه أسماء الجيش  
 وقوله وسيرهم أي نفاهم  
 (قوله يحنثله) أي يأتيه من  
 حيث لا يراه وقوله ليطنه  
 بضم العين وفتحها (قوله في  
 حجر) في باب رسول الله في  
 نسخة من حجر من باب رسول  
 الله والحجر بضم الجيم الشق  
 (قوله فخذفته) بجمجمتين أي  
 رميته (قوله باب العاقلة) أي  
 بيان حكمها وهي هصبه  
 الجاني من حواشيه وهو  
 عاقلة لعقلهم الأبل بقناه  
 دار المستحق ويقال  
 لتعلمهم عن الجاني العقل  
 أي الدبرة ويقال لعنهم عنه  
 والعقل المنع ومنه معنى العقل  
 عقاله من الفواش  
 (قوله الإفهما) الاستثناه  
 منقطع أي لکن الفهم  
 عندنا وأحرف العطف مقدر  
 أي والإفهما (قوله يعطى  
 رجل)

السرق وسمر العين ثم نذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفران من عكل ثمانية  
 قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخوا الأرض فسقطت أجسامهم  
 فشقوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعي نافي أبله فتصيبون من ألبانها  
 وأبوالها قالوا بلى نخرجوا فشرى بومان ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا الجاني بهم فأمرهم فقطعت  
 أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن  
 الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عبدة بن سعيد والله إن سمعت كال يوم قط فقلت أتد على حديثي يا عبدة قال لا  
 وليكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان  
 في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين  
 أيديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا  
 يا رسول الله صاحبنا كان يحنث معنا فخرج بين أيدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال بن تظنون أترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلتهم فأرسل إلى اليهود فدفعهاهم فقال أنتم قتلتم  
 هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبألون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال  
 أفستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كالحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعو أخليها  
 لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فخذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل  
 فأخذوا اليمين فرفعوه إلى عمر بالومم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل  
 ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقد مر رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى عينه  
 منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخى المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والنجسون  
 الذين أقسموا حتى إذا كانوا بخليلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فأتهم الغار على الخمسين الذين  
 أقسموا فأتوا جميعا وأقلت القرينان وأتبعهما الحجر فمكروا رجل إلى أخى المقتول فمأش حولا ثم مات قلت وقد  
 كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندبهم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فجمعوا من الديوان  
 وسيرهم إلى الشام **باب** من أطلع في بيت قوم ففقدوا عينه فلا دية له صد ثنا أبو العيان  
 حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن رجلا أطلع من حجر في حجر النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقة أو بمشاقص وجعل يحنثه ليطنه صد ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث  
 عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا أطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحنث به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن  
 تنتظر في أطننته في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الأذن من قبل البصر صد ثنا  
 علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه  
 وسلم لو أن امرأ أطلع عليك بغير إذن فخذفته بمحصاة ففقدت عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة  
 صد ثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جهميرة قال سألت  
 علي رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحجب  
 وبرأ النسيمة ما عندنا إلا ما في القرآن الإفهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال  
 العقل وفكالك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المرأة صد ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا  
 مالك وحدثنا معمر بن عبد الله بن عمار عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 امرأتين من هذيل رمت أحدهما الأخرى فطرح جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة  
 عبد أو أمة صد ثنا موسى بن عمير حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبه عن عمر رضي الله  
 عنه أنه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة قال أنت من  
 يشهد معك فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به صد ثنا عبيد الله بن موسى عن  
 هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة أنا سمعته قضى

بالمناه للفعول وقوله في كتابه أي كتاب الله تعالى (قوله من استعان) في نسخة استعمار بالراء وجواب من محذوف أي فهو جائر ونصب العبد والوصي على النسخة الأولى بنزع الحافظ (قوله ولا تبعث إلى حرا) أي لأن العادة لم تجر غالبا بالرضا باستخدام الاحرار بخلاف العبيد (قوله كيس) أي هائل ووجه مطابقة الحديث للترجمة من جهة أن الخدمة مستلزمة للاستعانة غالبا (قوله باب المعدن جبار والبتر جبار) أي التالف بكل منهما هدر (قوله باب الجحماء) أي الدابة سميت بذلك لانها لا تتملككم وقوله جبار أي التالف به هدر عند عدم تقصير مالكها (قوله من النسخة) بفتح النون وسكون الفاء بعدها مهملة أي الضربة الصادرة من الدابة برجلها (قوله من رد العنان) بكسر العين وتخفيف النون ما يوضع في فم الدابة ليصرفها الركب لما يريد (قوله الا أن ينحس انسان الدابة) بتثنية الخاء أي يفرزه وخرها وأوجنهما بعود أو نحوه فالضمان على الناخس وان كان هو الركب (قوله لا تخبروني) أي تخييرا يوجب نقضا أو قال ذلك تواضعا وقبل علمه بأنه أفضل

فيه بغرة عبد أامة قال أنت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا **حدثني** محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبه يحدث عن عمر أنه استشارهم في املاص المرأة مثله **باب** جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد على الولد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أامة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أن ميراثها للبنها وزوجها وأن العقل على عصبتها **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال اقتلت امرأة من هذيل فرمت احدهما الأخرى بجحر قتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على ما قلنا **باب** من استعان عبدا أو صبيا ويذكر أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب ابعت إلى غلمانا ينفسون صوفا ولا تبعث إلى حرا **حدثني** عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة يدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلاما كيس فلينحدمك قال نعم فخدمته في الحضرة والسفر فوالله ما قال لي شيئا صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم تصنع هذا هكذا **باب** المعدن جبار والبتر جبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجحماء جرحها جبار والبتر جبار والمعدن جبار وفي الركا الخس **باب** الجحماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النخعة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النخعة إلا أن ينحس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقمت أن يضرب بها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكارى حمارا عليه امرأة فتجرحه لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتهم فافهوضا من لها أصابت وان كان خلفها مرسلا لم يضمن **حدثنا** مسلم حدثنا شعبه عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجحماء عقلها جبار والبتر جبار والمعدن جبار وفي الركا الخس **باب** اثم من قتل ذميا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهد الميرح راتحة الجنة وان ربحها يوجد من مسيرة أربعين عاما **باب** لا يقتل المسلم بالكافر **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامر أحدتهم عن أبي بصير قال قلت لعلي \* وحدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي يحدث قال سمعت أبا بصير قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهم يعطى رجل في كتابه وما العجيفة قلت وما في العجيفة قال العقل وفكالك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** اذ ظم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد لا تخبروا بين الأنبياء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدلطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار دلطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم دلطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعتهم يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غصنة فلطمته قال لا تخبروني من بين الأنبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بعمري أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم حزى بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** استنابة المرتدين والمعاندين وقتالهم واثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة **قال** الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين **حدثنا** قتيبة بن



سعيد أخبرنا جري عن الأحمس عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية  
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينالم يلبس ايمانه  
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا**  
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص حدثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا سعيد  
الجريري حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الشرك  
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور فلا تأو قول الزور فإل يكررها حتى قلنا ليته سكت  
**حدثني** محمد بن الحسين بن ابراهيم أخبرنا سعيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي  
عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الشرك  
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس  
قال الذي يقطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور والاحمسي  
عن أبي وائل عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أتواخذنا من ديارنا الجاهلية قال من  
أحسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخرة **باب**  
**حكم المرتد والمردة** وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابت بهم وقال الله تعالى كيف  
يهدى الله قوما كفرًا وباعدناهم وشهدوا أن الرسول حقيق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم  
الظالمين وأولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب  
ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحو فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم  
ازدادوا كفرًا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقان من الذين أنتم  
الكتاب يدرككم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفورًا لم  
يكن الله ليغفر لهم ولا لهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أدلة  
على المؤمنين أعززة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدقًا فاعلمهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم  
ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين وأولئك الذين طبع الله على  
قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لاجرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون الى قوله ان ربك من  
بعده الغفور الرحيم ولا يزالون يعانلونكم حتى يدركهم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتد منكم عن دينه  
فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا**  
أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا اسحاق بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتى علي رضى الله عنه بزنادقة  
فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنالم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعباد  
الله ولعنتهم لعقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن قرة  
ابن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي  
رجلان من الاشعريين أحدهما عن عيينة والآخر عن يسارى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسئلك  
فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أياهما أحب إليك والذي بعثت بالحق ما أطلعاني على ما في  
أنفسهما وما شجرت انهما يطلبان العمل فسكاني أنظر الى سواك تحت شفته فقلت فقال لن أولنا نستعمل  
على عملنا من أرادنا ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أياهما أحب إليك بن قيس الى اليمين ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما  
قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل واذا رجعت عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديًا فأسلم ثم تهود قال اجلس  
قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكر قيام الليل فقال أحدهما  
أما أنا فقوم وأنا وأرجوفى نومتى ما أرجوفى قومتى **باب** قتل من أبي قبول الفرائض وما نسبوا  
الى الردة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
ان أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا  
بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله  
فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة

(قوله ولم يلبسوا) أى ولم  
يخلطوا (قوله انه ليس بذلك)  
أى بالظلم مطلقا بل المراد به  
ظلم عظيم بدليل التنوين  
وهو الشرك (قوله  
حتى قلنا ليته سكت) قيل  
كيف تمنوا سكوته وكلامه  
لا يعمل وأجيب بانهم انما  
أرادوا الاستراحتة وقوله أكبر  
الشرك الاشراك بالله الخ  
لاننا في قوله القتل من أكبر  
الشرك ونحوه لان كلامهما  
ورد في مكان يناسب حال  
الحاضرين (قوله واستتابت بهم)  
أى المرتد والمردة وحرى في  
جمعهم على القول بأن أقل  
الجمع اثنتان وهو متقدم في  
نسخته على ما قبله وهو أنسب  
(قوله وقال الله تعالى كيف  
يهدى الله قوما الى آخر الآية  
نزلت في رهط أسلموا ثم ارتدوا  
ولحقوا بجماعة شيخ الاسلام  
(قوله بزنادقة) بفتح الزاي  
جمع زنديق بكسر هاء وهو  
المدن للكفر المظهر للاسلام  
(قوله من بدل دينه فاقتلوه)  
شامل للرجل والمرأة وهو  
ما عليه الجمهور خلافا لمن  
قال ان المرتدة لا تقتل  
للنهي عن قتل النساء  
وأجيب بأن ابن عباس  
راوى الحديث وقد قال تقتل  
المرتدة بل في حديث معاذ  
بسند حسن كما قال شيخنا  
وأعمارجل ارتد عن الاسلام  
فأدعه فان هادوا الاضرب  
عنقه وأعمارأة ارتدت عن  
الاسلام فادها فان هادت  
والا فاضرب عنقه هار هو  
صريح في ذلك (قوله قضاة  
الله ورسوله) بالرفع خبر مبتدا  
محذوف ويجوز النصب بنزع  
الخاص أى بقضاة الله ورسوله

(قوله ما هو الا ان الخ)  
 المستثنى منه محذوف أى  
 ليس الأمر شياً الا على  
 بأن أبا بكر محقق اه شيخ  
 الاسلام (قوله يحكى نبيا)  
 قيل هو نوح (قوله رب اغفر  
 لغوى) قد يقال كيف  
 دعاهم مع قوله رب لا تذر على  
 الأرض من الكافرين  
 ديارا ويجاب بأنه دعاهم فيما  
 يتعلق به لا فيما يتعلق  
 بالدين أوفى وقت كان يرجو  
 فيه اسلامهم وذلك فى وقت  
 يش فيه منه (قوله باب قتل  
 الخوارج) أى الذين خرجوا  
 عن الدين وعلى بن ابي  
 طالب فى قصته مع معاوية  
 وقوله والمحدثين أى المائلين  
 عن الحق الى الباطل وقوله  
 بعد اقامة الحجية عليهم اى  
 باظهار بطلان دلائلهم  
 (قوله فان الحرب خدعة)  
 بتلث الخاء اى فيجوز فيه  
 التورية والكتابة والتعريف  
 بخلاف التحديث عنه صلى  
 الله عليه وسلم (قوله فى آخر  
 الزمان) أى آخر زمان خلافة  
 النبوة

والزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على  
 منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت أن قد شرح الله صدر أبى بكر للقتال فعرفت أنه الحق **باب**  
 اذا عرض الذمى وغيره بسبب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح بنحو قوله السام عليك صدقته محمد بن مقاتل  
 أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخيه برنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول مر به ودى  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقته قال لا اذا سلم عليكم أهل الكتاب  
 فقولوا وعليكم صدقته أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذن  
 رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة  
 ان الله رفيق يحب الرفق فى الأمر كله فقلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم صدقته مسدد حدثنا يحيى بن  
 سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على أحدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك **باب**  
 صدقته عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال حدثنى شقيق قال قال عبد الله كفى أنظر الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الأنبياء ضرب به قومه فأدموه فهو يسبح الدمن عن وجهه ويقول رب اغفر  
 لغوى فانهم لا يعلمون **باب** قتل الخوارج والمحدثين بعد اقامة الحجية عليهم وقول الله تعالى وما كان  
 الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراه مثيرا خلقى الله وقال انه لم انطلقوا الى  
 آيات نزلت فى الكفار فجاءوا على المؤمنين صدقته عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا  
 الأعمش حدثنا خزيمة حدثنا ساسو بن غنلة قال على رضى الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حديثا فوالله لان آخر من السماء أحب الى من أن أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان  
 الحرب خدعة وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم فى آخر الزمان حدثنا الاسنان  
 سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوزها منهم حناجرهم يعرقون من الذين كما يرق السهم من  
 الرمية فأينما القيتهم فاقولهم فان قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة صدقته محمد بن المنثري حدثنا عبد  
 الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخيه بنى محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة وعطاء بن يسار أنهما ما أتيا أبا سعيد  
 الخدرى فسألاه عن الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول يخرج فى هذه الأمة ولم يقل من اقوم تحرقون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز  
 حلقوقهم أو حناجرهم يعرقون من الذين مروق السهم من الرمية فينظر الرامى الى سهمه الى نصله الى رصافه  
 فيقتل اى فى الفوقه هل علق به من الدم شئ صدقته يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثنا عثمان أباه  
 حدثنا عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعرقون من الاسلام مروق  
 السهم من الرمية **باب** من ترك قتال الخوارج للثأف وأن لا ينفر الناس عنه صدقته  
 عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخيه بنى محمد بن الزهري عن أبى سلمة عن أبى سعيد قال بينما النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذى الجود بصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال لو يلك من يعدل اذا  
 لم أعدل قال عمر بن الخطاب دعنى أضرب عنقه قال دعها فان له أحمسا يا حقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه  
 مع صيامه يعرقون من الذين كما يرق السهم من الرمية ينظر فى قذذه فلا يوجده فيه شئ ثم ينظر فى نصله فلا يوجده  
 فيه شئ ثم ينظر فى رصافه فلا يوجده فيه شئ ثم ينظر فى نضبه فلا يوجده فيه شئ قد سبق الفرت والدم  
 آيتهم رجل احدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدى المرأة أو قال مثل البضعة تدرى يخرجون على حين فرقة من  
 الناس قال أبو سعيد الخدرى أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم ولم أشهد أن عليا قتلهم وأنامه حتى  
 بال رجل على النعت الذى نعمته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلزك فى الصدقات صدقته  
 موسى ابن عميل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبانى حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فى الخوارج شيا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج  
 منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز رقبتهم يعرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب**

(قوله دعوتهما واحدة)

وهو ان يدعى كل منهما  
أنه على الحق وصاحبه على  
الباطل بحسب اجتهادهما

اه شيخ الاسلام

(قوله باب ما جاء في المتأولين)

أي بيان ما جاء من الأخبار

في حق المتأولين ولا خلاف

أن المتأول معذور بتأويله

ان كان تأويله سائغا الا

ترى أنه صلى الله عليه وسلم

لم يعنف عمر على فعله كما

سيأتي (قوله ألا تقولوه)

بجذف النون على لغة وفي

نسخة ألا تقولونه بانباتها

وفي أخرى لا تقولوه بجذف

الهمزة وهي الأوجه والقول

هنا بمعنى الظن (قوله عن

فلان) هو سعد بن عبيدة

كافي نسخة (قوله لا أبالك)

شبهوه بالضاف والا فالقياس

لا أبلك (قوله فعاد عمر)

اي كلامه الأول في طاب

(قوله فقد أوجب لكم

الجنة) المراد الغفران لهم في

الأخرة والا فلوقوله على

أحد منهم حسد أو غيره أقيم

عليه في الدنيا (قوله

فاغرو وقت عيناه) اي

عيناهم اي امتلا بالدموع

(قوله وهيمتم) صوابه وهشمتم

كافي نسخة (قوله يقول خاخ)

اي بمجتمه من وهو الأصح

موضع بين مكة والمدينة

بقر المدينة

✽ كتاب الاكراه ✽

(قوله الا من أكره وقلبه

مطمئن بالايمان) فيه جواز

الكفر عند الاكراه بشرط

الطمأنينة بالايمان وان

كان الأفضل الثبات على

الايمان وان أفضى الى القتل

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعوتهما واحدة صد ثنا علي بن حديد ثنا سفيان  
 حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم  
 الساعة حتى تقتل فئتان دعوتهما واحدة ✽ باب ما جاء في المتأولين قال أبو عبد الله وقال الليث  
 حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن السور بن زخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري  
 أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حرف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كذلك فكادت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لم يقرئها مرة أخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقراني  
 هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانظرت أقدامه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله  
 اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حرف ولم يقرئها مرة أخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله عليه وسلم أرسله يا عمر أقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال ان هذا القرآن  
 أنزل على سبعة أحرف فأقرؤا ما تيسر منه صد ثنا المحقق بن ابراهيم أخبرنا وكيع ح حدثنا يحيى حدثنا  
 وكيع عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن جهم عن عبد الله بن جهم قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم  
 يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينما لم يظلم نفسه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم صد ثنا  
 عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عثمان بن مالك يقول غدا  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل من ذلك منافق لا يجب الله  
 ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجهه الله قال بلى قال فانه لا يوافق  
 عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار صد ثنا موسى بن اسمعيل ح حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان  
 قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرح أصحابك على الدماء  
 يعني عليا قال ما هو لا أبالك قال شيء سمعته يقول قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير  
 وأبامر ندو كلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فان فيها امرأة  
 معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقت على افراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى أهل مكة يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اليوم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت مامعي كتاب فأخذناها بهيرها فابتغيناها في رحلها فإنا وجدنا شيئا فقال  
 صاحبنا ما ترى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف  
 به الخمر جن الكتاب أولأ جردت فأهوت الى حيزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا به رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله واكنى  
 أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد الا له ههنا لك من قومه من يدفع الله  
 به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني  
 فأضرب عنقه قال أليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطعم عليهم فقال اهلوا ما شئتم فقد أوجب لكم  
 الجنة فاغرو وقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم ✽ قال أبو عبد الله خاخ أصح وان كان كذا قال أبو عوانة حاج  
 وحاج تصحيف وهو موضع وهيمتم يقول خاخ

✽ بسم الله الرحمن الرحيم ✽ كتاب الاكراه ✽

وقول الله تعالى الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان واكن من شرح بالاكراه فصدر فعلهم غضب من الله ولهم  
 عذاب عظيم وقال الا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقيده وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم  
 كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذرنا الله المستضعفين الذين لا يمتنعون

(قوله التقيية الى يوم القيامة)  
 اى نابتة الى يومها لا تختص  
 بعهد صلى الله عليه وسلم  
 (قوله ليس بشئ) اى لا يقع  
 طلاقه (قوله وطأ بك) اى  
 عقوبتك له شيخ الاسلام  
 (قوله وقال بعض الناس  
 فان نذر المشتري الخ) حاصل  
 كلام الخنيفة ان يبيع  
 المكروه منعقد الا انه يبيع  
 فاسد لتعلق حق العبد به  
 فيجب توفقه الى ارضائه الا اذا  
 تصرف فيه المشتري تصرفا  
 لا يقبل الفسخ فيه فينقذ  
 تعارض فيه حقان كل منهما  
 للعبد حق المشتري وحق  
 البائع وحق البائع يمكن  
 استدراكه مع لزوم البيع  
 بالزام القية على المشتري  
 بخلاف حق المشتري فلا  
 يمكن استدراكه مع فسخ  
 البيع مع انه حق لا يقبل  
 الفسخ فصار اعتباره ارجح  
 بخلاف ما اذا كان تصرفا  
 يقبل الفسخ فيجب مراعاة  
 حق البائع عندهم وهذا  
 الفرق منهم مبنى على ان  
 يبيع المكروه منعقد مع  
 الفساد وهم يقولون به  
 فالنزاع معهم في هذا الأصل  
 وبعد تمامه وتسليمه فالفرق  
 مقار بغير بعيد نظرا الى  
 القواعد والله تعالى أعلم

من ترك ما أمر الله به والمكروه لا يكون الامتصاص غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقيية الى يوم  
 القيامة وقال ابن عباس فيمن ذكره الاصوص فيطلق ليس بشئ وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية صدقها يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن  
 سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن اباسمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اشجع عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم اشجع المستضعفين  
 من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سفين كسنى يوسف **باب** من اختار الضرب  
 والقتل والهوان على الكفر صدقها محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب  
 عن أبي قلابة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد  
 حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه الا لله وأن يكره أن يعرّف في  
 الكفر كما يكره أن يعرّف في النار صدقها سعيد بن سليمان حدثنا عبد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد  
 ابن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر موثق على الاسلام ولو انقض أحد دعما فعلمت بعثمان كان محقوقا ان ينقض  
 صدقها مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكرونا الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعونا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ  
 الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويعشط بامشاط الحديد  
 مادون لجه وعظمه فما يصدده ذلك عن دينه والله آيتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت  
 لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب** في بيع المكروه ونحوه في الحق وغيره  
 صدقها عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال  
 بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود نخر جنائمه حتى  
 جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا تساموا فقالوا قد بلغت يا أبا  
 القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله  
 ورسوله وانى أريد أن أجلبكم فمن وجد منكم بعاله شيئا فليبعه والا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله  
**باب** لا يجوز نكاح المكروه ولا تكرهه واقتياتكم على البغاة ان أردن تحصننا لتبتغوا عرض  
 الحياة الدنيا من يكرهه فان الله من بعد ذلك كراههت غفور رحيم صدقها يحيى بن قزعة حدثنا  
 مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن بن جهمع بن يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء  
 بنت خدام الانصارية ان أباهاز ورجها وهى ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها  
 صدقها محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ابى عمرو هوذ كوان عن هانسة  
 رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهت قال نعم قلت فان البكر تستأمر فنسختى  
 فتمسكت قال سكتها اذنها **باب** اذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وقال بعض الناس فان نذر  
 المشتري فيه نذرافه هو جائز نعمه وكذلك ان دبره صدقها أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن  
 دينار عن جابر رضى الله عنه أن رجلا من الانصار دبره ما كانه ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال من يشتره يه منى فاشتره نعم بن النخام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبد اقبطيا  
 مات عام أول **باب** من الاكراه كرهه واحد صدقها حسين بن منصور حدثنا أسباط بن  
 محمد حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن  
 السوافي ولا أظنه الاذ كرهه ابن عباس رضى الله عنهم ما يأيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء  
 كرهه الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته ان شاء بعضهم ترثوها وان شاءوا زوجها  
 وان شاءوا لم يرثوها فهم أحق بهن من أهلها فنزلت هذه الآية بذلك **باب** اذا استكرهت المرأة  
 على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههت فان الله من بعد كراههت غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع  
 أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخس فاستكرهها حتى اقتضاها  
 فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل انه استكرهها قال الزهري في الأمة البكر يفتقرها الحر

يقوم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر قيمتها ويجلدوا وير في الأمة الذئب في قضاء الأئمة غم ولم يكن عليه الحد صدقنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قريته فيها ملك من الملوكة أوجبنا من الجبارة فارس إلى الله أن أرسل إلى بها فأرسل بها فقامت تؤص وتوصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي السكافر فغط حتى ركض برجله **باب** عين الرجل لصاحبه انه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاوم دونه ولا يخذه فانه قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشر بن الجراولتأ كان الميتة أو لتبيعن عبدك أو تفرق بين أوتوب هبة أو تحبل عقدة أو لتقتلن أباك أو أخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشر بن الجراولتأ كان الميتة أو لتقتلن ابنك أو أباك أو ذراحم محرم لم يدسه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تفرق بين أوتوب يلزمه في القياس ولكننا نستحسن ونقول البيوع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستخلف ظالما فنية الخالف وان كان مظلوما فنية المستخلف صدقنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سألنا ما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته صدقنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما أو رأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

**باب** (بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحيل**)

**باب** في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها صدقنا أبو انعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخاطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس اغموا الأعمال بالنية وانما الامرئ ما نوى فن كانت هجرة الى الله ورسوله فهاجرة الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها والامرأة يتزوجها فهجرة الى ما هاجر اليه **باب** في الصلاة صدقنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ **باب** في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجتمع بين متفرق خشية الصدقة صدقنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا أبي حدثنا عاصم بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجتمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة صدقنا قتيبة حدثنا معمر بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نثر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق أو دخل الجنة ان صدق **باب** وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان أهل كهما تمعدا أو وهما أو واحتمال فيها فرار من الزكاة فلا شيء عليه صدقنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن هشام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنزاً أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع يقرمته صاحبه فيطلبه ويقول أنا كنتك قال والله ان يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلتمه فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقه تسلط عليه يوم القيامة تتخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل يخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها أو بغيره أو بغيره أو بغيره فرار من الصدقة بيوم احتمالا فلا بأس عليه وهو

يقول ثم ناقض فقال) مبعثي كلامه - ثم أن الا كراه في كل شيء على حسبه وهذا شيء يشهد به بدهاسة العقل فتخلص القاتل عن المعصية والمقتول عن القتل لا يكون اكرهاها لغرمها على المعصية فاذا قال قاتل اعص الله والا فأعصيه أنا فلا ينبغي له أن يعصيه ولا يعد ذلك اكرهاها له على المعصية نعم يكون اكرهاها على نحو البيع والهبة اذا كان المقتول أباً ونحوه مثلاً والحاصل أنه لا ينبغي اعتبار كل أذى اكرها في كل شيء فمثل الكفر لا يباح لحرف لطمه يبدو وترك الأولى يعدر فيه بذلك وحيث اعتبرنا الفرق يتضح كلام الحنفية والله تعالى أعلم اه سندي (قوله وقال بعض الناس) قيل هم الحنفية وقوله أهل كها أي كان ذبحها (قوله فيأقمها فاه) أي يلتمس صاحب المال يده فم الشجاع (قوله فلا بأس عليه الخ) في نسخة فلا شيء عليه يعني أن بعض الناس ناقض نفسه في ذلك حيث قال أولائه لاشئ عليه فيما أزاله عن ملكه قبل الحول ثم قال ثانياً انزكى ابله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه أي فاذا جازت عنه قبل الحول فكيف يسقط عنه قبله ورد التناقض بأن الحنفى لا يوجب الزكاة الا بتمام الحول ويجعل من قدمها كن قدم ديناً وجلا

(قوله وقال بعض الناس) قيل هم الخنثية وقوله ان احتمال الخ أي لكن النكاح يصح به المثل عندهم والجمهور على أن النكاح أيضا باطل لظاهر الحديث (قوله بادني من سنة نسائها) أي باقل من مهر مثل نسائها (قوله وترد القيمة) أي إلى الغاصب (قوله فيطيب للغاصب الخ) أي فتحل والجمهور على خلاف ما ذكر فهو باطل واستدل البخاري له بقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم الخ وقوله وأموالكم عليكم حرام أي أموال بعضكم على بعض (قوله لسلك غادر لواء يوم القيامة) أي والغاصب غادر (قوله انما أنا بشر) الحصر فيه حصر بعض الصفات في الموصوف فهو حصر في البشرية بالنسبة إلى الاطلاع على البواطن فهو قصر قلب ردا على من زعم أن من كان رسولا يعلم الغيب (قوله الخنثية) أي أفصح وأبين كلما (قوله قطعة من النار) هو من المبالغة في التشبيه حيث جعل ما يتناولوه المحكوم له بغير حق قطعة من النار وفيه أن حكم الحاكم لا يحصل ما حرم الله ورسوله ولا يحرمه اه شيخ الاسلام

يقول ان زكي ابله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الميثم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عبادَةَ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها \* وقال بعض الناس اذا بلغت الأبل عشرين ففيها أربع شياها فان وهبها قبل الحول أو باعها فإرارا واحتمالا لا سقط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان أتلفها مات فلا شيء في ماله **باب** الحيلة في النكاح **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله **حدثنا** نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينسكح ابنة الرجل وينسكح ابنته بغير صداق وينسكح أخت الرجل وينسكح أخته بغير صداق \* وقال بعض الناس ان احتمال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المنعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المنعة والشغار جائز والشرط باطل **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر **حدثنا** الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بتمعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن يوم خيبر وعن لحوم الجمر الانسية \* وقال بعض الناس ان احتمال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتمال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا **باب** ما يكره من التناجس **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجس **باب** ما ينهى من الخداع في البيوع وقال أيوب يخادعون الله كما يخادعون آدميوا أتوا الأمر عيانا كان أهون على **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكركم للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ينهى عن الاحتمال للولي في اليتيم المرغوبة وأن لا يكمل صداقها **حدثنا** أبو اليمان **حدثنا** شيبان عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وان خفت أن لا تقسطوا في اليتامى فاتكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيم في حجر ولها ما يرغب في مالها وجمالها فريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا من في الكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فنهى له وترد القيمة ولا تكون القيمة ثمتنا \* وقال بعض الناس الجارية للغاصب لا خذها القيمة وفي هذا احتمال ان اشتهى جارية رجل لا يبيعهما فغصبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولسلك غادر لواء يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسلك غادر لواء يوم القيامة يعرف به **باب** **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما أنا بشر وانكم تتخصمون ولعل بعضكم ان يكون الخنثية من بعض فأقضى له على نحو ما سمع فن قضيت له من حتى أخيه شيئا فلا يأخذ فإنا أقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن يحيى بن سعيد عن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنسكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستأمر فقبل يارسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت \* وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتمال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس ان يطأها وهو تزويج صحيح **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأته من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها ولها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن وجمع ابني جارية قالوا لا تخشين فان خنسها بنت خدام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك \* قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعتة

يقول عن أبيه أن خنساء حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت \* وقال بعض الناس ان احتمال انسان بشاهدي زور على تزويج امرأه يثيب بأمرها فابنت القاضي نكحها اياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح لا بأس بالمقام له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضيت الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت ان البكر تستحى قال اذنها صامتة \* وقال بعض الناس ان هوى رجل جاربة يتيمة أو بكر افابت فاحتمل فجاه بشاهدي زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتميمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطء لان ذلك حل له الوطء **باب** ما يكره من احتمال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلاء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر أجاز على نسائه فيسند نومهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقالت لي أهدت امرأتين قومها عكة غسل فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لاحتالني له فذكرت ذلك لسودة فقلت اذا دخل عليك فانه سيدنومك فقولى له يا رسول الله أكلت مغافير فانه سيقول لا فقولى له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتم عليه أن يوجده منه الريح فانه سيقول سمعتني حفصة شربة غسل فقولى له جرت نخله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صغية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت أن أبادره بالذي قلت له وانه اعلى الباب فرقامك فلما دار رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سمعتني حفصة شربة غسل قلت جرت نخله العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صغية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها سكتي **باب** ما يكره من الاحتمال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بأرض فلا تقدموا عليه وادوا وقع بأرض وأنتم بهما فلا تنزعوا فرار منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا شيبان حدثنا شيبان عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا لوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرقوي يأتي الأخرى فمن سمع بأرض فلا يقدم عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرار منه **باب** في الهبة والسفعة \* وقال بعض الناس ان وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتمل في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما الخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أيوب السخيتي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالسكاب يعوذي قيمته ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا عمر بن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة \* وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عدالى ما شرده فأبطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذها الجار بالشفعة فاشترى سهمان مائة منهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشر يدق الجاه المسور بن مخزومة فوضع يده على منكبي فاطلمت معه الى سعد فقال أبو رافع للسور رأأتنا مرهنا أن يشترى مني بيتي الذي في دارى فقال لا أزيد على أربع مائة امام قطعة واما بحجة قال أعطيت خمسمائة نقد افنعتة ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقه ما بعته أوقال ما أعطيتك فقلت لسفيان ان معمر لم يقل هكذا

(قوله يحب الخلاء) بالمد والقصر (قوله ويحب العسل) أفرد مع دخوله فيما قبله لشرفه (قوله أجاز على نسائه) أى دخل عليهم (قوله فسكت) قيل أى حفصة ويحتمل أن تكون المرأة المذكورة لكن قال الكرماني تقدم في باب الطلاق انها زينة ثم قال لعله شرب في يديها أيضا فهما قضيتان (قوله لاحتالني) قيل كيف جاز لأزواجه صلى الله عليه وسلم الاحتمال وأجيب بان ذلك من مقتضيات الطبيعة للنساء وقد عفي عن ذلك (قوله مغافير) هو صمغ كالعسل له رائحة كريهة (قوله جرت) بفتح الجيم أى رعت وقوله نخله أى نخل العسل وقوله العرفط هو شجر صغره المغافير (قوله فرقا) بفتح الميم أى خوفًا (قوله الطاعون) هو وخز أعدائنا من الجن وقيل مرض مؤلم جدا يخرج في الآباط مع هليب وخفقان وقيء ونحوه (قوله بسرغ) بسين مهملة وغين معجمة مصر وفاو غير مصروف قرية بطرف الشام مما يلي الحجاز (قوله فلا تقدموا) بفتح قوله ونالته وحكمة النهي عدم الافتتان فيظن القادم أن هلا كه من أجل قدمه والافلاجل لا يتقدم ولا يتأخر ولا يصيب الشخص الا ما كتب الله عليه اه شيخ الاسلام

(قوله التنية) بضم اللام ورفع  
 الفوقية وسكوها وكسر  
 الموحدة وتشديد التحتية  
 وقيل بهمزة مضمومة بدل  
 اللام واسمه عبد الله والتنية  
 اسم أمه (قوله هدية) أى لى  
 (قوله رغاء) أى صوت وقوله  
 تيعرأى تصوت (قوله بصر  
 عيسى وسمع أذنى) بفتح  
 الموحدة وضم الصاد وفتح  
 السين وكسر الميم بلفظ  
 الماضى فهما أى أبصرت  
 عيناي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ناطقا ورافعا يديه  
 وسمعت كلامه فيكون من  
 قول أبى حميد وصرح به فى  
 خبر (قوله حدثنا أبو نعيم  
 الخ) قال شيخنا كذا وقع  
 للاكثر هذا الحديث وما  
 بعده متصلا بباب احتمال  
 العامل وأظن أنه وقع هنا  
 تقديم وتأخير فان الحديث  
 وما بعده يتعلق بباب الهبة  
 والشفعة فلما جعل الترجمة  
 مشتركة جمع بين مسائلها  
 وقال الكرماني انه من  
 تصرف النقلة وقد وقع عند  
 ابن بطال هذا باب بالترجمة  
 ثم ذكر الحديث وما بعده  
 وعلى هذا فلا اشكال (قوله  
 باب التعبير) هو تعبير الرؤيا  
 بما يؤول اليه أمرها يقال  
 عبرت الرؤيا بالتخفيف اذا  
 فسرتها وعبرتها بالتشديد  
 للمبالغة فى ذلك (قوله الرؤيا  
 الصالحة) أى الحسنة  
 الصادقة أه شيخ الاسلام  
 (قوله ما أنا بقارئ) أى  
 ما أحسن القراءة (قوله  
 ترجف بوادره) بجمع بادرة  
 وهى اللحمة بين العنق  
 والمنكبين

قال لكنه قال لى هكذا \* وقال بعض الناس اذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة  
 فيب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها  
 شفعة حدثنا يوسف بن محمد ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشرير يدعى عن ابي رافع ان  
 سعد اسأوه بيتا باربعمائة مثقال فقال لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبة  
 لما أعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغر ولا يكون  
 عليه عين **باب** احتيال العامل لهدى له حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام  
 عن أبيه عن أبى حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هلى صدقات بنى سليم يدعى  
 ابن التنية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل اجلست فى بيت  
 أهلك وأملك حتى تأتلك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا الحمد لله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني أستعمل  
 الرجل منكم على العمل مما ولانى الله فيأتى فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لى أفلا اجلس فى بيت أبيه  
 وأمه حتى تأتية هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه الا لى الله يحمله يوم القيامة فلأهرفن أحد منكم  
 لى الله يحمله بغير الرغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى روى يياض ابطنه يقول اللهم هل  
 بلغت بصر عيني وسمع أذنى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشرير يدعى  
 أبى رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبة \* وقال بعض الناس ان اشترى دار بعشرين  
 ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة  
 درهم وتسعة وعشرين وينقده دينار باقى من العشرين ألف فان طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف  
 درهم والافلا سبيل له على الدار فان استحققت الدار رجوع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف  
 درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البائع حين استحق انقض الصنف فى الدينار فان  
 وجد هذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يرد ما عليه بعشرين ألف درهم قال فأجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبيثة ولا غائلة حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا ابراهيم  
 ابن ميسرة عن عمرو بن الشرير يدعى أن ابرافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة مثقال وقال لولا أنى سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبة ما أعطيتك

**باب** التعبير وأول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي  
 الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا  
 عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة ترضى الله عنها أنها قالت أول ما بدى به رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان  
 يأتي حراء فيتمنث فيه وهو التبعيد اللبالي ذوات العدد ويزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزود مثلها حتى لحثه  
 الحق وهو فى حار حرا فاجاه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى  
 حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى  
 فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق  
 حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بهاترجف بوادره حتى دخل هلى خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه  
 الروع فقال يا خديجة ما لى وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسى فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله  
 أبدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوابى الحق ثم انطلقت به  
 خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أباها وكان  
 امرأ تنصر فى الجاهلية وكان يكتب العربى فيكتب بالعربية من الانجيل ماشا الله أن يكتب وكان  
 شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة أى ابن هم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخى ما ذاترى فأخبره  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى يالبنى فيها جذاها كون حيا  
 حين يخز جلك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخزجى هم فقال ورقة نعم لىأت رجل قط بما جئت  
 به



(قوله جأشه) بالمهمز رأى  
اضطرب قلبه (قوله فائق  
الاصباح) في نسخة فائق  
الصبح (قوله باب رؤيا  
الصالحين) هم القائمون  
بمقوق الله وحقوق العباد  
والمراد هنا الذين يغلب عليهم  
الصدق (قوله جزأ من سمة  
وأربعين جزأ من النبوة)  
قال السكرماني أي في حق  
الأنبياء دون غيرهم وقيل  
معناه ان الرؤيا تأتي على  
مواقفة النبوة لأنها جزء  
باق من النبوة (قوله اذا رأى  
أحدكم رؤيا الخ) يؤخذ منه  
مع ما يأتي في الباب الآتي  
ان آداب الرؤيا الصالحة  
ثلاثة **ح** بالله هلهما  
والاستبشار بها وأن يحدث  
بها أي من يحبه وآداب الحلم  
أربعة التوقؤ بالله من شره  
ومن شر الشيطان وان يتغل  
عن شماله حين يستيقظ  
وأن لا يحدث بها أحد (قوله  
فاذا حلم) بفتح اللام (قوله  
فليتعود منه) أي من الحلم  
أر من الشيطان أو من كل  
منهما (قوله فانها) أي الرؤيا  
المفهومة من حلم قال شيخنا  
وجه دخول هذا الحديث في  
هذا الباب الإشارة الى أن  
الرؤيا إنما كانت جزأ من  
أجزاء النبوة لكونها  
من الله تعالى بخلاف  
التي من الشيطان فانها  
ليست من أجزاء النبوة  
(قوله أحد عشر كوكبا) هو  
عدد اخوة يوسف (قوله  
والشمس والقمر) هما  
أبواه أو أبوه وفالته (قوله  
على أبو بك) أراد بهما الجد وأبا الجد

به الاعودى وان يدركني يومك أنصرك نصرامؤزر ان لم ينشب ورقية أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي  
صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهد الجمال فكلمه أو في بذروة جبل  
لمكي يلقى منه نفسه تمدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فبر جمع  
فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا مثل ذلك فاذا أوفى بذروة جبل تمدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن  
عباس فائق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل **ب** رؤيا الصالحين وقوله تعالى أقدم  
صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون  
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا **ح** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي  
طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة  
وأربعين جزءا من النبوة **ب** رؤيا يامن الله **ح** ثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن  
سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا يامن الله والحلم من الشيطان  
**ح** ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه  
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم رؤيا يجيها فإغماهي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها  
واذا رأى غير ذلك عما يكره فإغماهي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لئلا تضره  
**ب** رؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **ح** ثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى  
ابن أبي كثير وأبني عليه خير او قال لقيته باليمامة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعود منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره  
\* وعن أبيه قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح** ثنا محمد بن بشار  
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **ح** ثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري  
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من  
سبعة وأربعين جزءا من النبوة رواه ثابت وحيد **و** اسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه  
وسلم **ح** ثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدرراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد  
الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة  
**ب** البشرات **ح** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا  
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا البشرات قالوا وما البشرات قال الرؤيا  
الصالحة **ب** رؤيا يوسف وقوله تعالى اذا قال يوسف لأبيه يا أبت انى رأيت أحد عشر كوكبا  
والشمس والقمر رأيتهم نى ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان  
لادنسان عدو مبين وكذلك يجتنبك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما  
اتمها على ابيك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد  
جعلها ربى حقاً وقد أحسن بنى اذا خرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بينى  
وبين اخوتى ان ربى لطيف بما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الأحاديث  
فاطر السموات والأرض أنت ولى فى الدنيا والآخرة توفى مسلماً **ح** ثنا أبو عبد الله فاطر  
والبديع والابتدع والبارئ والخالق واحد من البدء **ب** رؤيا ابراهيم وقوله تعالى فلما  
بلغ معه السبعى قال يا بنى انى أرى فى المنام انى أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنى ان  
شاء الله من الصابرين فلما أسماؤه له للجبين ونادىناه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجى المحسنين  
قال مجاهد أسما ما أمر به وتله وضع وجهه بالأرض **ب** التواطىء على الرؤيا **ح** ثنا يحيى  
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما أن أناساً أروا  
لله القدر فى السبع الأواخر وأناساً أروها فى العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا هاتى

خياره والآخر سابقه واستدل به من قال الرؤيا الصادقة تكون للكافر أيضا لكن على معنى أن ما يبشر به عن رضا الشيطان فينقص لذلك حظها (قوله شيخ الاسلام (قوله فسيراني) أي يوم القيامة في اليقظة بفتح الصادف أو المعنى من رأيت في المنام ولم يهاجر يوفقه الله للهجرة الى المدينة فسيراني في اليقظة (قوله ولا يتأمل الشيطان في) هو كالتعليق لما قبله (قوله) إذا رآه في صورته) أي قال انما تعتبر رؤيته صلى الله عليه وسلم إذا رآه الراقي في صورته التي كان عليها في حياته وقضيته انه إذا رآه على غير صورته لم تكن رؤيا حقيقة والمشهور انها حقيقة لكن ان رآه على صورته كان ادراكه لذاته أو على غيرها كان ادراكه لمثاله وتغير الهيئة انما هو من جهة الراقي (قوله رأى الحق) أي فقد رأى رؤية صحيحة حقيقة لا رؤية أضغاث أحلام (قوله لا يتكوتني) أي لا يتكئون كوناً مثل كوني (قوله رواه سمرة) أي حديث رؤيا الليل (قوله ونصرت بالرعب) أي بالفزع يقذف في قلوب أعدائي (قوله البارحة) اسم ليلة الماضية (قوله) آدم كما بدأ أي أمر (قوله من آدم الرجال) بضم الهمزة أي من همهم (قوله له) بكسر اللام شعر يجوز شمعة الأذن (قوله رجاها) أي سرحها (قوله قطط) أي شديد العودة الشعر (قوله طافية) بخمئة أي ذاهبة النور (قوله فقيل المسيح الدجال) لا يرد على هذا أن الدجال لا يدخل مكة لان المراد لا يدخلها وقت خروجه وظهور وشوكته

السبع الأخر **باب** رُوِ يا أهل السجون والفساد والشرك (قوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما أتاني أعصر فخرا وقال الآخر أتاني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه بشنايتاً وبله انما ذلك من المحسنين قال لا يأتيك كطعام ترزقانه الانما يتكاتبأ ويله قبل أن يأتيك كذا لكما علمتني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعته ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أرباب متفرقون \* وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار مات عبدون من دونه إلا أسماء سميتوهما أنتم وآؤكم كما أنزل الله بهما من سلطان ان الحكم الله امر أن لا تعبدوا الاياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكم فسقى ربه فخرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما ما إذ كررت عند ربك فأنساء الشيطان ذكره فلبت في السجن بضع سنين وقال الملائكة أتيت في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أن أنشبكم بتأويله فأرسلوا يوسف أيها الصديق أفتنت في سبع بقرات سبع يا كاهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر ياسبات لعلى أرجع الى الناس لعلهم يعاونون قال ترزقون سبع سنين دأباً فاحصدتم فذررؤفي سنبله الا قليلاً لامعاتاً كون ثم باقى من بعد ذلك سبع شدادياً كان ما قدمتم لهن الا قليلاً لا تحصدن ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك \* واذ كرا فقتل من ذكر أمة قرنت وبقراً أمة نسيان وقال ابن عباس يعصرون الأعداب والذهن تحصدون تحرسون حد ثنا عبد الله بن محمد بن اسمعيل حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وأبا عبد الله أخبراه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجنبته **باب** من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حد ثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة ان أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتأمل الشيطان بي \* قال أبو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته حد ثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن خنساء حدثنا ثابت البناني عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فقد رأى في فان الشيطان لا يتأمل بي ورؤى المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة حد ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا بالخالصة من الله واللمن من الشيطان فن رأى شيئاً يكرهه فلينفت عن شماله ثلاثاً ولتمة وذن الشيطان فانها لا تقهره وان الشيطان لا يترأى بي حد ثنا خالد بن خلاد حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبير بن عدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى فقد رأى الحق \* تابعه يونس وابن أخي الزهري حد ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهيثم عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكوتني **باب** رؤى بالليل رواه سمرة حد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن جبير حدثنا سمرة حد ثنا علي بن عبد الرحمن الطفاوى حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح السمك ونصرت بالرعب وبينه ما أنا تأم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت تبتة لونها حد ثنا عبد الله بن مسعود عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني ليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأنه حسن ما أنت راها من آدم الرجال له ما كأنه حسن ما أنت راها من اللم قد رجلاها تقطع رماة متكئاً على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ثم إذا نابر جيل جهد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبه طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حد ثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن

ابن النور (قوله فقيل المسيح الدجال) لا يرد على هذا أن الدجال لا يدخل مكة لان المراد لا يدخلها وقت خروجه وظهور وشوكته

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 اني أريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن  
 الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله  
 ان ابن عباس أو بأهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب بن محقق بن يحيى عن الزهري كان أبو  
 هريرة رضى الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب**  
 الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا  
 مالك عن ابن محقق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل  
 على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها فمما فاطمته وجعلت تفلئ رأسه فنام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتى  
 هم ضوا على غزاة في سبيل الله يركبون نوح هذا البحر ملو كاعلى الامرة أو مثل الملو ك على الامرة شك ابن محقق  
 قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعله منى منهم فدهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم  
 استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتى عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في  
 الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعله منى منهم قال أنت من الأولى فركبت البحر في زمان معاوية بن  
 أبي سفيان فصرت عن دابته حين خرجت من البحر فلهكت **باب** رؤيا النساء حدثنا سعيد  
 ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من  
 الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن  
 مظعون وأنزلناه في أيما تنافوجع ووجهه الذي توفي فيه فماتوا في غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهدا تى عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فني يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله انى لأرجوه الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي فقلت والله  
 لأزكى بعده أحد أبدا حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت  
 وأخرني فممت فرأيت لعنه ان عينها تجرى فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب**  
 الحلم من الشيطان فاذا حلم فليصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث  
 عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم أحدكم  
 الحلم يكرهه فليصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب** اللين حدثنا عبدان أخبرنا  
 عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول بينما أنا نائم أتيت بقدر لبن فشربت منه حتى انى لأرى الرى يخرج من أنفارى ثم أعطيت فضلى يعنى  
 عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا جرى اللين فى أطرافه أو أطرافه حدثنا علي بن  
 عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع  
 عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم أتيت بقدر لبن فشربت  
 منه حتى انى لأرى الرى يخرج من أطرافى فأعطيت فضلى عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك  
 يا رسول الله قال العلم **باب** القميص فى المنام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم  
 حدثني أبى عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل انه سمع أبا ساعد الخدرى يقول قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قصص منها ما يبلغ الشدى ومنها ما يبلغ  
 دون ذلك ومر على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أقوت يا رسول الله قال الدين **باب** جر  
 القميص فى المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل  
 عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم رأيت الناس  
 عرضوا على وعليهم قصص منها ما يبلغ الشدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه

(قوله نوح هذا البحر) أى  
 وسطه وهو له (قوله اليقين)  
 أى الموت (قوله ماذا يفعل  
 بي) قاله قبل نزول آية ليغفر  
 لك الله ما تقدم من ذنبك  
 وما تأخر (قوله ذلك) يكسر  
 الكاف أى العين عمله أى  
 فكأن الماء الجارى غير  
 منقطع لا ينقطع ثواب عمله  
 (قوله الحلم) بضم اللام  
 وسكونها وهو ما يراه الناائم  
 من الأمر العظيم المهور  
 وقوله من الشيطان أى  
 لكونه على هواه ومراده أو  
 لانه الذى يخيل فيه ولا حقيقة  
 له فى نفس الأمر (قوله فاذا  
 حلم) بفتح اللام (قوله  
 فليصق عن يساره) أى  
 طرد الشيطان الذى حضر  
 رؤياه المكروهة وتحتيراله  
 (قوله وليستعذ بالله) أى من  
 الحلم أو من الشيطان أو  
 منهما (قوله الرى) بكسر الراء  
 وتشديد الياء الاسم وبفتحها  
 المصدر (قوله قال العلم) عبر  
 عن اللين بالعلم لا شترأ كهما  
 فى كثرة النفع بهما وكونهما  
 سببى الصلاح ولان اللين  
 أول ما يتناولهُ المولود من  
 طعام الدنيا وبه تقوم حاجته  
 والعلم أول كل عبادة وبه  
 حياة القلوب

(قوله منصف) بكسر الميم  
 وقوله الوصيف أى الخادم  
 (قوله فرقيت) بكسر القاف  
 على الافصح (قوله وهو أخذ  
 بالعروة الوثقى) أى عاهد  
 لنفسه من الدين عقداً وثيقاً  
 لا تحمله شبهة (قوله اذارجل)  
 هو جبريل جاء فى صورة  
 رجل (قوله عضه) أى ينفذه  
 (قوله فقلت له اكشف)  
 قضيته أن الكاشف هو  
 الملك ولا ينافيه ما فى الباب  
 السابق ان الكاشف هو  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 لان نسبة الكاشف الى  
 النبي ثم مباشرة الى الملك  
 سببية أولان كلامهما  
 كشف شيئاً (قوله باب  
 المفاتيح فى اليد) أى بيان  
 رؤيتها فى المنام وتعبيرها  
 والعز والسلاطن والصالح  
 والعلم والحكمة اه شيخ  
 الاسلام (قوله باب عمود  
 الفسطاط) بضم الفاء  
 وكسرهما وبطاء بين يديها  
 ألف وقد تبدل الثانية  
 سيناهم لة وقد تبدلان  
 بفوقيتين وهو الخيمة  
 العظيمة وقيل هو  
 السرادق وفسر علماء التعبير  
 العمود بالدين ولم يذكر  
 للباب حديثاً (قوله من  
 نساها أى نساء الانصار  
 (قوله والله ما أدري الخ)  
 قاله قبل نزول آية ليفغرك  
 الله ما تقدم من ذنبك  
 وما تأخر

فبص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين ﴿ **باب** الخضر فى المنام والروضة الخضراء صدرتها  
 عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حمى بن همارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عماد كنت  
 فى حلقة فها سهدين مالك وابن عمر فر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا  
 وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغى لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كأنما عمود وضع فى روضة خضراء  
 فنصب فيها وفى رأسها عروة وفى أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة  
 فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوت عبد الله وهو أخذ بالعروة  
 الوثقى ﴿ **باب** كشف المرأة فى المنام صدرتها عبيد بن عمير حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه  
 عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أر يتك فى المنام مرتين اذارجل يحملك فى  
 سرقة من حرير فيقول هذه امر أهلك فكشفها فاذا هى أنت فأقول ان يكن هذا من عند الله عضه ﴿ **باب**  
 نيب الحري فى المنام صدرتها محمد أخبرنا يوم معاوية أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أر يتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك فى سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف  
 فاذا هى أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله عضه ثم أر يتك يحملك فى سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف  
 فاذا هى أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله عضه ﴿ **باب** المفاتيح فى اليد صدرتها سعيد بن عففر حدثنا  
 الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أباه ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول بعثت بجوامع الكهك ونصرت بالرعب وبيننا أنا ثم أتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت فى يدي قال  
 محمد وبلغنى أن جوامع الكهك أن الله يجمع الامور الكثيرة التى كانت تكتم فى السكتب قبله فى الامر الواحد  
 والامرين أو نحو ذلك ﴿ **باب** التعليق بالعروة والحلقة صدرتها عبد الله بن محمد حدثنا أزهري عن ابن  
 عون ح وحدثني خليفة حدثنا معاوية بن عوف عن محمد بن قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال  
 رأيت كأنى فى روضة وسط الروضة عمود فى أعلى العمود عروة فقيل لى ارقه فقلت لا أستطيع فأنا فى وصيف فرفع  
 نياي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تلك  
 الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى لا تزال مستمسكاً بالاسلام حتى  
 تموت ﴿ **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته ﴿ **باب** الاستبرق ودخول الجنة فى المنام  
 صدرتها معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيت فى المنام كأن  
 فى يدي سرقة من حرير لأهوى بها الى مكان فى الجنة الاطارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أهلك رجل صالح أو قال ان عبد الله رجل صالح ﴿ **باب** القيد  
 فى المنام صدرتها عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفاً قال حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا  
 هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكذب ولا تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن  
 جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا قول هذه قال وكان يقال  
 الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فى رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم  
 فليصل قال وكان يكره الغل فى النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات فى الدين \* وروى قتادة ويونس  
 وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله فى  
 الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لأحسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم فى القيد قال أبو عبد  
 الله لا تكون الاغلال الا فى الاعناق ﴿ **باب** العين الجارية فى المنام صدرتها عبدان أخبرنا  
 عبد الله أخبرنا معمر بن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهى امرأة من نساءهم بايعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون فى السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى  
 المهاجرىن فاستسكنى فرضناه حتى توفى ثم جعلنا فى أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
 رحمة الله عليك أبا السائب فشهداى عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد  
 جاءه اليقين انى لا رجولة الحير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بى ولا بكم قالت أم العلاء فوالله  
 لا أركى أحد بعده قالت ورأيت لعثمان فى النوم عينا تجرى تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت

ذلك له فقال ذلك عمله يجزى له **باب** نزاع الماء من البحر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا شيبان بن حرب حدثنا صفوان بن جويرية حدثنا نافع بن ابن عمر رضى الله عنه ما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا أنا على بئر نزع منها اذ جاءني أبو بكر وعمر فآخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبنا وذنوب بين وفي نزع هـ ضعف فغفر الله له ثم اخذها عمر بن الخطاب من يدي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أره بعد يامن الناس يفرى فيه حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزاع الذنوب والذنوب بين من البحر بضعف حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبنا وذنوب بين وفي نزع هـ ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فغارأيت من الناس يفرى فيه حتى ضرب الناس بعطن حدثني الليث حدثني عقييل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أباه ريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي خافة فنزع منها ذنوبنا وذنوب بين وفي نزع هـ ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فآخذها عمر بن الخطاب فلم أره بعد يامن الناس يستنزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراحة في المنام حدثنا ابي يحيى بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أباه ريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أنى على حوض أسقى الناس فأتاني أبو بكر فآخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوب بين وفي نزع هـ ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فآخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب** القصر في المنام حدثنا سعيد بن هفيرة حدثني الليث حدثني عقييل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أباه ريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا العمري بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكي عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار حدثنا عمرو بن علي حدثنا معمر بن سليمان حدثنا عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت ان هذا فقالوا الرجل من قر يش فسامننى أن أدخل يا ابن الخطاب الامأ علم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله **باب** الوضوء في المنام حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقييل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أباه ريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت ان هذا القصر فقالوا العمري فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكي عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار **باب** الطواف بالكعبة في المنام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينظف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسم جمع الرأس أعور العين اليمنى كان عينه عنقه طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شهاب بن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** اذا أعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقييل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدر لبن فشربت منه حتى أتى لارى الذى يجزى ثم أعطيت فضله عمر قالوا فأتته يا رسول الله قال العلم **باب** الامن وذهاب الروع في النوم حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صفوان بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر قال ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حدث السن وبيتي المسموح قبل أن أتكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خير افارنى رؤى يا فيبنا أنا كذلك اذ جاءني ملاك

(قوله حتى يروى الناس)  
 بفتح الواو (قوله فاستحالت)  
 أى تحوات وقوله غير بأى  
 دلوا عظيما وقوله عبر بأى  
 كما لا حاذقانى عمله وقوله  
 يفرى فرية أى يعمل عملا  
 جيدا عجيبا (قوله حتى  
 ضرب الناس بعطن) أى  
 رويت ابلهم حتى بركت  
 وأقامت فى أممككنها  
 فالعطن بفتح الطاء ما بعد  
 للشرب حول البئر من  
 مبارك الابل (قوله وفى  
 نزع هـ ضعف) أى يد ماناله  
 المسلمون فى خلافة أبى بكر  
 من أموال المشركين وقيل  
 قصر مدته فلم يتفرغ لافتحاح  
 الامصار وجباية الاموال  
 (قوله والله يغفر له) ذكره  
 لانقص فيه وانما هو كلام  
 يدعم لكلام آخر اه شيخ  
 الاسلام (قوله تتوضأ) أى  
 لترداد حسنا ونورا لالتزيل  
 قذرا لتنزيه الجنة عنه  
 (قوله بأبى أنت وأمى) أى  
 مفدى بمما (قوله لارى  
 الرى) بكسر الزاى وتشديد  
 الياء ما يروى به وقيل هو  
 اللبن وهو المراد هنا (قوله  
 باب الامن وذهاب الروع)  
 بفتح الزاى الحسوف وبضمها  
 النفس والمراد هنا الاول  
 فالعطف فى الترجمة عطف  
 تفسير

(قوله مقمعة) بكسر أوله أى  
 سوط (قوله يقبلا) بضم  
 التحتية وسكون القاف  
 وكسرة الموحدة وفي رواية  
 يقبلان (قوله لوتكثر الصلاة)  
 جواب لوتحذف أى لكنت  
 أز يدصلا حواهي للثني فلا  
 جواب لها اه شيخ الاسلام  
 (قوله باب اذا طار الشئ في  
 المنام) جواب اذا تحذف  
 أى يعبر بحسب ما يليق به  
 (قوله التي ذكر) أى التي  
 ذكرها ابن عباس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم (قوله  
 ذكر لي) بالبناء للمفعول ولا  
 يضر جوهله لانه صحابي  
 والعناية كلهم عدول (قوله  
 سواران) بضم أوله وكسره  
 (قوله ففقطعهما) بكسر المعجمة  
 أى استعظمت أمرهما  
 (قوله فأذن لي) أى ان  
 أنفخهما (قوله باب اذا رأى  
 بقرا تنخر) جواب اذا تحذف  
 أى يعبر بحسب ما يليق بها  
 فان كانت مهيئة فهى سنو  
 رخاء أو هزيلة فهى سنو  
 حط (قوله وهلى) بفتح الهاء  
 وسكونها أى وهى (قوله أو  
 هجر) بفتحين قاعدة أرض  
 البحر بن وقيل بلد بالين  
 (قوله فاذا هم) أى البقر  
 وذكر الضمير باعتبار الخبر  
 وهو المؤمنون الذين قتلوا يوم  
 أحد (قوله يوم بدر) أى  
 الذى حصل به تثبيت قلوب  
 المؤمنين (قوله فكبر اعلى)  
 بضم الموحدة أى عظم  
 أمرهما وشق على (قوله  
 نائرة الرأس) بثلاثة أى  
 منتفش شعر رأسها (قوله  
 حتى قامت) أى أقامت  
 اه شيخ الاسلام

في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبل إلى جهنم وأنا بينهما ادعوا الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم ارانى  
 لقينى ملك في يده مقمعة من حديد فقال ان تراخ نعم الرجل أنت لو تكرت الصلاة فانظلقوا بى حتى وقفوا بى  
 على شفير جهنم فاذا هى مطوية كطى البئر لقرن كقرن البئر بين كل قرنين ملك يده مقمعة من حديد  
 وأرى فيها رجلا معلقين بالسلاسل رؤسهم أسفلهم عرفت فيها رجلا من قريش فأنصر فوابعى عن ذات اليمين  
 فقصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم ير بعد ذلك يكتر الصلاة **باب** الأخذ على اليمين في النوم  
 حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما  
 شابا عزباني عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من رأى منا ما قصه على النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فأرني منا ما يعبره لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فممت فرايت  
 ملكين أتياي فانظلقاني فلقبهما ملك آخر فقال لي ان تراخ انك رجل صالح فانظلقاني الى النار فاذا هى  
 مطوية كطى البئر فاذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذني ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة  
 فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكتر الصلاة من  
 الليل \* قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكتر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم حدثنا  
 قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلى  
 عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يارسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشئ في المنام حدثني  
 سعيد بن محمد أبو عبد الله الحرثي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نسيط قال  
 قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن رؤى يارسول الله صلى الله عليه وسلم  
 التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت انه وضع في يدي  
 سواران من ذهب ففقطعهما او كرهتهما فما أذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما ما كذا بين بخرجان فقال عبيد الله  
 أحدهما العنسى الذى قتله فيروز بالين والآخر مسيلة **باب** اذا رأى بقرا تنخر حدثني محمد  
 ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 رأيت في المنام انى أهاجر من مكة الى أرضهم فذهب وهلى الى أنهما اليمامة أو هجر فاذا هى المدينة يثرب  
 ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد واذنا الخبر ماجاه الله به من الخير وثواب الصدق الذى  
 آتانا الله به - يوم بدر **باب** النعخ في المنام حدثني ابي بن ابراهيم الحنظلى حدثنا عبد  
 الرزاق اخبرنا عمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 نحن الآخر ون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم اذ أتيت بجزائن الأرض فوضع في  
 يدي سواران من ذهب فكبر اعلى وأهمنى فأوحى الى أن نفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذايين الذين  
 أنابنهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا رأى انه أخرج الشئ من كورة فأسكنه موضعا  
 آخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني أخى عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن  
 سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت  
 من المدينة حتى قامت بجميعة وهى الخففة فأولت أنه وباء المدينة نقل اليها **باب** المرأة السوداء  
 حدثنا أبو بكر المقدسي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله  
 ابن عمر في رؤى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى  
 نزلت بجميعة فتمأولتها أن وباء المدينة نقل الى مهيعة وهى الخففة **باب** المرأة النائرة الرأس حدثني  
 ابراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بجميعة  
 فأولت أن وباء المدينة ينقل الى مهيعة وهى الخففة **باب** اذا هزمت في المنام حدثنا محمد  
 ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي

فعل ذلك وتكليفه بذلك كناية  
عن استمرار تعذيبه ولا حجة  
فيه لمن جوز تكليف  
ملا يطاق لان من ذكر ليس  
بدار تكليف (قوله الآنك)  
بهمزة مدودة مفتوحة ونون  
مضمومة الرصاص المذاب  
(قوله من أفرى الغرى) بفتح  
الهمزة في الأول وكسر الغاء  
والقصر في الثاني جمع فرية  
وهي الكذبة العظيمة (قوله  
وليتقل) يضم الغاء وكسرها  
أي وليبصق (قوله ظلمة)  
أي محابرة وهو بضم المجمة  
وقوله تنظف بضم المهملة  
وكسرها أي تقطر وقوله  
يتكفون أي يأخذون  
بأ كفهم (قوله سبب) أي  
حبل (قوله ثم يأخذه رجل  
الخ) الرجل الأول أبو بكر  
والثاني عمر والثالث عثمان  
(قوله ثم يوصل له فيعلوبه)  
يعني أن عثمان كان يقطع  
عن الحاق بصاحبه بسبب  
ما وقع له من تلك القضايا التي  
أنكرها فغير عنها بقطع  
الحبل ثم وقعت له الشهادة  
فانصل فالتحق بهما (قوله  
وأخطأت بعصا) قيل خطؤه  
في التعبير لكونه بحضوره  
صلى الله عليه وسلم ولم يكن  
الأمر اليه (قوله قال  
لا تقسم) أي قسما آخر قال  
الذوي وأما لم ير النبي  
صلى الله عليه وسلم قسم  
أبي بكر لان ابرار القسم  
مخصوص بماذا لم يكن هناك  
مفسدة ولا مشقة ظاهرة  
قال ولعل المفسدة في ذلك  
مأمله من انقطاع السبب

صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤي ياتي هزرت سبية فانا قطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمن يوم  
أحد ثم هزرتة أخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب**  
من كذب في حمله صدقنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من تحلم تحلم ليرم كلف أن يعذب من شعثين وان يفعل ومن استمع الى حديث قوم  
وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان يتفخ فيها  
وليس بنافع قال سفيان وصله لنا أيوب وقال قبيصة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي  
هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرمانى سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور  
ومن تحلم ومن استمع صدقنا اسحق حدثنا خالد بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم  
ومن صور نحووه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله صدقنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد  
الرحمن بن عبد الله بن دينار وولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفرى  
الغرى أن يرى عينيه ما لم تر **باب** اذارأى ما يكره فلا يجبر بها ولا يذكرها صدقنا سعيد بن  
الربيع حدثنا شعبة عن عبد بن بن سعيد قال سمعت أبا سامة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فترضى حتى سمعت  
أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تعرضنى حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤى بالحسنة من  
الله فاذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذ رأى ما يكره فليتهوؤ بالله من شرها ومن شر الشيطان  
وليتقل فلا ولا يحدث بها أحد فانها ان تضره صدقنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدرادوردي  
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا  
رأى أحدكم الرؤيا يجهم فانها من الله فليحمد الله عليها ولا يحدث بها واذ رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من  
الشيطان فليبتعد من شرها ولا يذكرها لا يحدث فانها تضره **باب** من لم ير الرؤيا بالأول  
عابرا لم يصب صدقنا يحيى بن بن بكر حدثنا الليث عن بنونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن  
عتيبة أن ابن عباس رضى الله عنهما كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت  
الليلة في المنام ظلمة تنظف السمن والعسل فأرى الناس يتكفون منها فاستكثر والمستقل واداسب واصل  
من الأرض الى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم  
أخذ به رجل آخر فاقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله باني أنت والله لتدعنى فأعبرها فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم له عبر قال أما الظلمة فالاسلام وأما الذى ينظف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنظف  
فاستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء الى الأرض فالحق الذى أنت عليه تأخذه  
فيعليك الله ثم يأخذه رجل من بعدك فيعلوبه ثم يأخذه رجل آخر فيعلوبه ثم يأخذه رجل آخر فينقطع  
به ثم يوصل له فيعلوبه فأخبرنى يا رسول الله باني أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت  
بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله أنك فنى بالذى أخطأت قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا  
بعد صلاة الصبح صدقنا مؤمل بن هشام أبو هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا  
عمرو بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد  
منكم من رؤى يا قال فيص عليه من شاء الله أن يقص وان قال لتنادت غداة انه أتانى الليلة آتيا وانهما  
ابتعثانى وانما قالالى انطلق وانى انطلقت معهما وانما أتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة  
واذا هو يهوى بالصخرة لأسه فيتلخ رأسه فيتهدهد الحجر ههنا فيتبسج الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح  
رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت له ما سبحان الله ما هذا قال قالالى  
انطلق انطلق قال فانطلقتا فأتينا على رجل مستلق لفقاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتى  
أحد شقى وجهه فيشرش شدة الى فقاه ومخزبه الى فقاه وعينيه الى فقاه قال ورى ما قال أبو رجاء فيسقى قال  
ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل الجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب  
كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال قالالى انطلق انطلق

بعثمان وهو قتله وتلك الحروب والفتن المرتبة عليه فكره ذكرها خوف شيوعها (قوله باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح) أى بيان تعبيرها  
حينئذ لحفظ صاحبها لما القرب عهد بهما والحضور ذهن المعبر فيما يقوله فهو أولى من تعبيره لما فى بقية الأوقات اه شيخ الاسلام

فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب انه كان يقول فاذا فيه لفظ وأصوات قال فاطلعتنا فيه فاذا فيه  
 رجال ونساء عراة واذا هم يأتهم لهب من أسفل منهم فاذا أتاهم ذلك اللهم وضوا قال قلت لهم ما هو هؤلاء قال  
 قالوا انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت انه كان يقول أحمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابع  
 يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد  
 جمع عنده الحجارة فيفغرله فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كما رجع اليه فغرله فاه فآلقمه حجرا  
 قال قلت لهم ما هذان قال قالوا انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كره المرأة كما كره ما أنت راء  
 رجلا مرآة واذا هذنه نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهم ما هذا قال قالوا انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا  
 على روضة معتمة فيها من كل نور اليبس واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا كأدري رأسه طول في  
 السماء واذا حول الرجل من أكترو ولدان رأيتهم قط قال قلت لهم ما هذا ما هو هؤلاء قال قالوا انطلق انطلق  
 قال فانطلقنا فأتينا الى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالوا ارق فيها قال فارتعينا  
 فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بابين ذهب وابين فضة فأتينا باب المدينة فاستقمنا ففتح لنا فدخلناها فتلقنا فيها  
 رجال شطرنج خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطرنج كأمثرت راء قال قال لهم اذهبوا فوقعوا في ذلك النهر قال  
 واذا نهر معرض يجري كأن مائه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا اليها فذهب ذلك السوء  
 عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالوا الى هذه جنة عدن وهذا من ذلك قال فسمنا بصري صعدا فاذا أقصر مثل  
 الر يابة البيضاء قال قالوا الى هذا من ذلك قال قلت لهم بارك الله فيكم إذ راني فادخله قال أما الآن فلا وانت داخله  
 قال قلت لهم فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالوا أما اننا سنخبرك أما الرجل الأول  
 الذي أتيت عليه يبلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ بالقرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الذي  
 أتيت عليه يشترش شدة الى قفاه ونخره الى قفاه وعينيه الى قفاه فانه الرجل يغدومون بيته فيكذب الكذبة  
 تبلغ الآفاق وأما الرجل والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت  
 عليه يسبح في النهر ويلقم الحجرفانه كل الر بأوامر الرجل الكريه المرأة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها  
 فانه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين  
 حولهم فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرنجهم حسنا وشطرنجهم قبيحا فانهم قوم خلطوا  
 بحلوا وآخر سينا تجاوز الله عنهم

(قوله ضوضوا) بضادين  
 هجمتين مفتوحتين بينهما  
 ولو ساكنة وآخره واو  
 أخرى ساكنة أيضا بلا هج  
 بلفظ الماضي صاحبوا  
 (قوله وانت داخله) أى فى  
 الآخرة (قوله يبلغ رأسه) أى  
 يشرح (قوله فيرفضه) أى  
 يتركه (قوله يشترش) أى  
 يقطع (قوله الكريه المرأة)  
 بفتح الميم أى المنظر (قوله  
 يحشها) جهلة فمعجمة  
 مشددة أى يحركها ويوقدها  
 (قوله كانوا شطرنجهم  
 حسنا) فى تالبي كانوا ثلاث  
 نسخ رفع شطرنج بدل من  
 الضمير قبله ونصب حسنا  
 خبر كان وافراد انظرا الى  
 البديل ورفعها ما بالابتداء  
 والخبر يجعل كان تامة والجملة  
 حال وان كانت بلا واو وقوله  
 تعالى اهبطوا بعضكم لبعض  
 عدو ونصب شطرنج بدل  
 بعض من خبر كانوا المحذوف  
 ورفع حسنا خبر مبتدا  
 محذوف أى كانوا شطرنج  
 شطرا منهم هو حسنا  
 (قوله فيقول) أى الله وقوله  
 لا تدرى أى ما أحدثوا بعدك  
 (قوله مشوا على القهقري)  
 أى رجعوا رجوع القهقري  
 وهو الرجوع الى خلف أى  
 ارتدوا وهما كانوا عليه اه  
 شيخ الاسلام (قوله  
 اختلجوا) بالنبناء للفعول أى  
 اقتطعوا (قوله محققا محققا)  
 أى بعد ابعدا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفتن

ما جاء فى قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر  
 من الفتن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشير بن السري حدثنا ثمان بن عمار عن ابن أبي مليكة قال قالت  
 أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظرون من يرد على فيؤخذ بناس من دوني فأقول  
 أمتي فيقول لا تدرى مشوا على القهقري قال ابن أبي مليكة اللهم أنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن  
 حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن الى رجال منكم حتى اذا أهوت أنوا لهم اختلجوا دوني فأقول أى رب  
 أصحابي فيقول لا تدرى ما أحدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم  
 قال سمعت سهل بن سعيد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب  
 منه ومن شرب منه لم ينظمأ بعده أبدا ليرد على أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم \* قال أبو حازم  
 فسمعني النعمان بن أبي عمار وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي  
 سعيد الخدري سمعته يرفيقه قال انه من مني فيقال انك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقول محققا محققا بدل  
 بعدى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدى أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن سعيد القطان  
 حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم



(قوله شبرا) أي قدر شبر وهو كناية عن خروجه على السلطان ولو بأدنى شيء (قوله أصلحك الله) (١٣٥) أي في جسمك (قوله وأثره علينا)

عطف على السمع أي يا نعمنا  
على استئثار الامراء  
بمخروطهم واختصاصهم  
اباها بانفسهم (قوله بواحا)  
بفتح الواو والواو المحففة  
أي ظاهر اباديا (قوله حتى  
تلقوني) أي على الخوض  
(قوله اغيلمة) تصغير غلمة  
جمع غلام وواحد اغيلمة  
غلب بالتشديد (قوله  
هلكة) بفتح السين الهلاك  
(قوله على يدي) بالثنية  
وفي نسخة أيدي بالجمع  
(قوله لعنة الله عليهم غلمة)  
بالنصب على الاختصاص  
(قوله لفلعت) كأنه كان  
يعرف اسماءهم وكان ذلك  
من الجراب الذي لم يبيته  
(قوله فكنت أخرج مع  
جدي) قائله عمرو بن يحيى  
(قوله ويل للعرب من شر  
قد اقترب) ويل كلمة عذاب  
أو واد في جهنم وهي تقال  
لن وقع في هلكة قال شيخنا  
وخص العرب بالذكر  
لانهم أول من دخل في  
الاسلام وللانذار بان الفتنة  
اذا وقعت كانوا في الهلاك  
أسرع اه شيخ الاسلام  
(قوله والهرج القتل بلسان  
الحبشة) قال القاضي عياض  
هذا وهم من بعض الرواة  
فانها سحرية صحيحة (قوله  
من شرار الناس من تدركهم  
الساعة وهم احياء) قيل  
هم الكفار والمنافقون  
ومن تبعيضية أو زائدة  
وهو الاوجه لغيره لم لا تقوم  
الساعة الا على شرار الناس ولا ينافيه خبر لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة لان الغاية فيه كما قال شيخنا المحمولة على وقت هبوب  
الريح الطيبة التي تقيض روح كل مؤمن ومسلم فلا يبقى الا الشرار فيجمع الساعية عليهم بفتح

سترون بعدى أثره وأمورا تمسكرونها قالوا فإنا تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلاوا الله حتى تم  
صرتما مسدد بن عبد الوارث عن الجعد بن أبي رجا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مائة جاهلية صرتما أبو النعمان حدثنا  
محمد بن زيد عن الجعد بن أبي عثمان حدثني أبو رجا العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات الا  
مات مائة جاهلية صرتما اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو بن بكر عن بسر بن سعيد عن جنادة بن  
أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا أصلحك الله حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته  
من النبي صلى الله عليه وسلم قال دهانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما أخذ علينا أن يا نعمنا على  
السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرنا علينا وأن لا ننازع الأمر أهله الا أن تروا كفرا  
بواحا عندكم من الله فيه برهان صرتما محمد بن عروة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن  
حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون  
بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي اغيلمة  
سفهوا صرتما موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت  
جالس السامع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق  
المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قریش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت  
أن أقول بني فلان وبني فلان لفلعت فكنت أخرج مع جدي الى بني مروان حين ملأوا بالشام فاذا آراهم  
غلما نا احدا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم  
ويل للعرب من شر قد اقترب صرتما مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب  
بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من  
النوم فحجروا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل  
هذه وعقد سفيان ثمانين أو مائة قيل أنهم لك وفيها الصالحون قال نعم اذا كثرت الخبيث صرتما أبو نعيم حدثنا  
ابن عيينة عن الزهري عن عروة وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن  
أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطعم من أطام المدينة فقال هل ترون  
ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر **باب** ظهور الفتن صرتما  
عياش بن الوليد أخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ولبقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيها هو قال  
القتل القتل وقال شعيب بن يوسف والليث وابن أخى الزهري عن الزهري عن محمد بن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم صرتما عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى  
فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لا ياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج  
والهرج القتل صرتما عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال جالس عبد الله وأبو موسى  
فتحدثنا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل  
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل صرتما قتيبة حدثنا جريح عن الأعمش عن أبي وائل قال اني جالس مع عبد  
الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة  
القتل صرتما محمد بن عثمان بن عيسى حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي  
الساعة أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة  
عن حاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج  
نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء

الساعة الا على شرار الناس ولا ينافيه خبر لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة لان الغاية فيه كما قال شيخنا المحمولة على وقت هبوب  
الريح الطيبة التي تقيض روح كل مؤمن ومسلم فلا يبقى الا الشرار فيجمع الساعية عليهم بفتح

(قوله من الحجاج) أي ابن يوسف الثقفي (قوله حتى تلقوا ربكم) أي حتى تموتوا والحديث محمول على التغلب اذ بعض الازمنة قد يكون في الشرا قبل من سابقه كزمن عمر بن عبد العزيز بعد زمن الحجاج أو المراد بالفضل تفضيل مجموع العصور على مجموع العصور فان عصر الحجاج كان فيه كثير من الصحابة الاحياء واقترضوا في عصر عمر والزمان الذي فيه الصحابة خيره من الزمان الذي خلوا منه لخبر خير القرون قرني (قوله وأبشاركم) بفتح الهمزة جمع بشر وهو ظاهر الجملد اه شيخ الاسلام (قوله أوهي) أي أحفظ (قوله ما بهشت بقصبة) بفتح الموحدة والهاء وسكون المعجمة وفي نسخة بكسر الهاء أي ما مدت يدي اليها وتناولتها لدفع بها عنى لاني لا أرى قتال المسلمين فكيف أقاتلهم بسلاح من همش القوم بعضهم بعضا اذا توافوا للقتال (قوله ستمكون فتن القاعد فيها خير من القائم الخ) المراد بالفضيلة في الخيرية أن يكون المفضل أقل شرا من المفضل عليه اذ القاعد عن الفتنة أقل شرا من القائم لها والقائم لها أقل شرا من الماشي لها والماشي لها أقل شرا من الساعي في اغارتها (قوله من تشرف لها) أي تعرض وقوله تستشرفه أي تملسه (قوله لها) أي موضعا يلتمسها إليه

**باب** لا يأتي زمان الا الذي بعده شرمه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشد كونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبر وافانه لا يأتي عليك زمان الا الذي بعده شرمه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخى عن سليمان بن محمد بن أبي عمير عن ابن شهاب عن هذنب بنت الحرث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزاين وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا أبو أسامة عن بر يد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرك أحدكم على أخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمر بن أبي أسامة سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصها قال نعم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأشبههم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يتخذ مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بر يد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا راعه نبل فلينسك على نصلها أو قال فليقبض بكفه ان يصيب أحد من المسلمين منها شي **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الأشعث حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبه أخبرني واقد بن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا مغيرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبي بكر عن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيمنعنا بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم وأموالكم واعراضكم وأبشاركم عليكم حرام محرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم أشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو أوهى له فسكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكر فقالوا هذا أبو بكر يراك قال عبد الرحمن في حديثي أحي عن أبي بكر انه قال لو دخلوا على ما بهشت بقصبة حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تردوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض **باب** تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستمكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه من وجد فيها ملجأ أو معاذ فليعذب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستمكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه

قوله أو معاذاً) أي موضع  
العوذ وهو بمعنى لمجا (قوله)  
باب إذا التقى المسلمان  
بسيغهما) أي فكلاهما في  
النار (قوله باب كيف  
الأمر إذا لم تكن جماعة)  
أي يجتمعون على خليفة  
والمعنى إذا وقع اختلاف  
ولم يكن خليفة فكيف  
يفعل المسلمون (قوله دخن)  
يقع المهمل والمجتمعة اللذان  
أي ليس خيراً خالصاً بل  
فيه كدورة بمنزلة اللذان  
من النار والمراد منه أن لا  
تصفوا القلوب بعضها البعض  
كما كانت عليه من الضغنة  
(قوله بغير هدي) أي ستنى  
(قوله تعرف منهم وتسكر)  
أي الخير والشر (قوله من  
جلدتنا) أي من أنفسنا  
وعشرتنا (قوله ويتكلمون  
بألسنتنا) أي هم من  
العرب وقيل من بني آدم  
والمعنى أنهم في الظاهر  
على ملتنا وفي الباطن  
مخالفونا وجلدة الشيء ظاهره  
وهي في الأصل غشاه  
البدن (قوله فاعترل تلك  
الفرق كلها ولو أن تعض  
بأصل شجرة) أي تمسك  
بما يصبرك وتقوى به على  
اعتزالهم ولو جالاً يكاد  
يصح أن يكون متمسكاً  
وعض أصل الشجرة كناية  
عن مكابدة المشقة (قوله)  
حتى أحفوه بالمسئلة) أي  
ألحوا عليه في السؤال  
و بالغوا (قوله رأسه في ثوبه)  
في نسخة لآت رأسه من  
اللوث وهو الطي والجسع  
ومنه لنت العمامة (قوله فأنشأ  
رجل) أي بدأ بالكلام  
وقوله لا حتى أي خاصم

من وجوده لمجا أو معاذاً فليعذبه **باب** إذا التقى المسلمان بسيغهما حدثننا عبد الله بن  
عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاخي لياكي الفتنة فاستقبلني أبو بكر  
فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
تواجه المسلمان بسيغهما فكلهما من أهل النار قيل فهذا القتال فما بال المقتول قال أنه أراد قتل صاحبه  
قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأبيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحسد فاني به فقال لا تغاروا في هذا  
الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكر **حدثننا** سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا  
حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس وهشام ومعه علي بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكر **وقال** غندر حدثنا  
شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور  
**باب** كيف الأمر إذا لم تكن جماعة **حدثننا** محمد بن المنفي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن  
جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا الدريس الحولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس  
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله  
أنا كافي جاهلية وشر نجاة نال الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير  
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتسكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر  
قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا  
ويتكلمون بألسنتنا قلنا أمرني أن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فان لم يكن لهم  
جماعة ولا إمام قال فاعترل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك  
**باب** من كره أن يكترسواد الفتن والظلم **حدثننا** عبد الله بن زيد حدثنا حيوة وغيره قال  
حدثنا أبو الأسود وقال الليث بن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتنبت فيه فقلت هكرمة  
فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد  
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أي السهم فيرمي فيصيب أحدهم فيقتله أو يضره فيقتله  
فأنزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم **باب** إذا بقي في جملة من الناس **حدثننا**  
محمد بن كثر أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة تنزلت في جذر قلوب الرجال ثم علما من القرآن  
ثم علما من السنة وحدتنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر  
الوكيت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها أثرها مثل أثر الجمل كيجرد حرجته على رجليك فنفظ فتراه منتبها  
وإيس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يدوي الأمانة فيقال ان في بني فلان رجلاً أميناً يقال  
للرجل ما أعقله وما أنظره وما أجده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى على زمان ولا أبالي أركم  
بايعت لئن كان مسامرده على الإسلام وان كان نصراني صارده على ساعية وأما اليوم فما كنت أبايع إلا  
فلانا و فلانا **باب** التعرب في الفتنة **حدثننا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن زيد بن أبي عبيد  
عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع أرندت على عقبيك تعربت قال لا ولكن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو \* وعن زيد بن أبي عبيد قال لما قتل همام بن عوفان خرج  
سلمة بن الأكوع إلى البذة وترجع هنالك امرأة وولدت له أولاداً فلم يزل بها حتى أقبل قبل أن يموت بليال  
فنزله المدينة **حدثننا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن  
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم  
يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ من الفتن **حدثننا**  
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه  
بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فيه فقلت أنظر  
عينا وشمالاً فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاسخ يدعى إلى غير أبيه فقال يا بني الله من

(قوله دون الحائط) أى  
 عنده (قوله كل رجل)  
 مبتدأ وقوله لا فإيا نصب  
 حال وبالرفع صفة لكل  
 ويجوز الجر صفة لرجل  
 ويبيكى خبر المبتدأ (قوله  
 عاذا بالله من سوء الفتن)  
 بالنصب حال أو مصدر  
 بمعنى عاذا ومقول القول  
 بخذوف أى قال ذلك عاذا  
 الخ (قوله الفتنة من قبل  
 المشرق) أى تأتي من جهته  
 لأن أهله يومئذ أهل كفر  
 (قوله يطعم) بضم اللام  
 (قوله هناك الزلازل والفتن)  
 أشار بهنالك الى نجد ونجد  
 من المشرق اه شيخ الاسلام  
 (قوله الحرب أول ما تكون  
 فتية) قال الكرماني يجوز  
 في أول وقتية نصبهما  
 ورفعها ونصب الأول ورفع  
 الثاني والعكس وكان اما  
 ناقصة أو تامة اه والمراد ان  
 الحرب تعرض لمن لم  
 يجربها حتى يدخل فيها  
 فلهنك (قوله التي تخرج  
 كوج البحر) أى تضطرب  
 كاضطرابه عنده سبحانه  
 وهـ وكناية عن شدة  
 الخاصة وما ينشأ عن ذلك  
 من المشاققة والمقاتلة (قوله  
 ليس بالخالط) جمع أخالوطه  
 ما يغالط به أى حدثه  
 حديثا صادقا من حديثه  
 صلى الله عليه وسلم لاهن  
 رأى واجتهاد (قوله الى  
 حائط) أى بسثمان أريس  
 (قوله قف البئر) أى حافتها

أنى فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضي بنا بالله ياو بالاسلام دينا ومحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشرك اليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهم ادون  
 الحائط قال قتادة يذكره هذا الحديث عنده هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبدل لكم  
 تسؤكم \* وقال عباس التميمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله  
 صلى الله عليه وسلم لم هذا وقال كل رجل لا فأرأسه في ثوبه يبكي وقال عاذا بالله من سوء الفتن أو قال أهوذ  
 بالله من سوء الفتن \* وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتز عن أبيه عن قتادة أن أنسا  
 حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم لم هذا وقال عاذا بالله من شر الفتن **باب** قول النبي صلى  
 الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر بن الزهرى  
 عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث  
 يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى  
 الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألان الفتنة ههنا من حيث يطلع  
 قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أنس بن مالك عن ابن عمر قال ذكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم اللهم بارك لنا في شأننا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في  
 شأننا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظننه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها  
 يطلع الشيطان حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد بن عيسى عن ابن عمر قال حدثنا عن ابن عمر قال ذكر  
 قال جرح علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثنا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن  
 حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقادواهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة فكانت أمك  
 انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقابل المنركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك  
**باب** الفتنة التي تخرج كوج البحر \* وقال ابن هبينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن  
 يقتلوا بهذه الآيات عند الفتن قال امرؤ القيس

الحرب أول ما تكون فتية \* تسمى بزيتها الكل جهول  
 حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها \* وات عجوزا غير ذات حليل  
 شطاء ينكر لو نها وتغيرت \* مكروهة للتم والتقبل  
 حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره  
 تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تخرج  
 كوج البحر فقال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين ان يبئرك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيا يكسر الباب أم يفتح  
 قال بل يكسر قال عمر اذا لا يعلق أبدا قلت أجل فلنا الحذيفة أن كان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد  
 ليلة وذلك انى حدثته حديثنا ليس بالاعاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسرورا فأسأله فقال من الباب  
 قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن  
 أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره  
 فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لا كون اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فخاف  
 أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوق فخفت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت  
 يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فخاف عن عين النبي صلى الله عليه وسلم  
 فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فخاف عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ائذن له وبشره بالجنة فخاف عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فخافتم  
 القف فلم يكن فيه مجالس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له

(قوله معها بلا يصيبه) هو قتله في الدار وانما خص عثمان بذلك البلا مع من عرف قتل ايضا لان عمر لم يمتحن بمثل ما امتحن به عثمان بتسلط القوم الذين ارادوا منه ان يخلع من الامامة بسبب ما نسبوه اليه من الجور مع تنهله من ذلك (١٣٩) واعتدوا به من كل ما نسبوه اليه ثم

وبشره بالجنة معها بلا يصيبه فدخل فلم يجدهم محاسبا فمحو ل حتى جاءه مقابلهم على شفة البئر فكشف عن سابقه ثم دلاهما في البئر فجلت اتعنى اخاى وادعوا لله ان يأتى قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان صدقني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته مادون أن أفصح بابا أكون أول من يفتمحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحماز برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أى فلان ألسنت كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول انى كنت تأمر بالمعروف ولا أفعله وانهى عن المنكر وأفعله **باب** صدقنا عثمان بن الهيثم حدثنا معروف عن الحسن عن ابي بكره قال لقد نعتني الله بكلمة أيام الجبل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكا وابنة كسرى قال ان يفلح قوم ولوا امرهم امرأة **باب** صدقنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابو بكر بن عياش حدثنا ابو حصين حدثنا ابو مرجم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وهاتشته الى البصرة بعث على عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدم علينا الكوفة فهدم المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاها وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسبعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انما الزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة وليكن الله تبارك وتعالى ابتلاء لكم ليعلم اياه تطيعون أم هي **باب** صدقنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي غنيم عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكرها وقال انما الزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة وليكن الله ابتليكم صدقنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة اخبرني عمرو وسمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابومسيب وود على عمار حيث بعثه على ال اهل الكوفة يستنفرهم فقاما مارا ينالك أتيت أمرا كره عندنا من امرائك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منك منذ أسلمت ما أمرا كره عندى من ابطانك عن هذا الأمر وكساها حلة حلة ثم احوالى المسجد صدقنا عدنان بن ابي حزة عن الأشعث بن شقيق بن سلمة قال سمعت جالسا مع ابي مسعود و ابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من أصحابك أحد الا لو شئت اقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندى من استسراك في هذا الأمر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ سمعتنا النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندى من ابطانك في هذا الأمر فقال ابو موسى و كان موسرا يا غلام هات حلتي فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحافيه الى الجمعة **باب** اذا نزل الله بقوم عذابا صدقنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن زهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين صدقنا علي بن عبد الله حدثنا سيفان حدثنا اسرائيل ابو موسى و لقيه بالكوفة جاءه الى ابن شبرمة فقال ادخاني على عيسى فأعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضى الله عنهما الى معاوية بالكوفة قال عمرو ابن العاص اعاوية ارى كتيبة لا تولى حتى تدبر اخرها قال معاوية من لذرارى المسلمين فقال أنا فقال عبد الله ابن هاشم وعبد الرحمن بن همة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكره قال بيننا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين صدقنا علي بن عبد الله حدثنا سيفان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حملة ولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت حملة قال أرسلني اسامة الى علي وقال انه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لا أحببت أن أكون معك فيه ولكنه هذا أمر لم أره قط يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا الى راحتي **باب** اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه صدقنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب بن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد

هجمهم عليه داره وهتكهم ستر أهله فكان ذلك زيادة على قتله (قوله ألا تكلم هذا) أى عثمان فيما أنكر الناس عليه من تولية أقاربه وغير ذلك مما اشهر (قوله قد كلمته ما) وما موصوفة أو موصولة وقوله دون أن أفصح بابا أكون أول من يفتمحه أى بل كلمته على سبيل المصالحة والادب اذا اعلام بالانكار على الاثم بما أدى الى افتراق الكرامة (قوله أكره عندى من ابطانك الخ) أى لما فى الابطاء من مخالفة الامام وترك امتثال أمره (قوله وكساها) أى كساها بمسعود ابا موسى وعمار لتصريحه فى الرواية الآتية بذلك وان كان ظاهر ما هنا ان عمارا كسا الآخرين (قوله روحافيه) أى ليرح كل منكم فيما أعطيته له (قوله من كان فيهم) أى ممن ليس هو على منهاجهم وان كان صالحا (قوله بين فئتين من المسلمين) هما فئتا الحسن وفتة معاوية رضى الله عنهما (قوله على عيسى) أى ابن موسى بن محمد وكان أمرا على الكوفة (قوله بالكوفة) أى كساها بمسعود ابا موسى وعمار (قوله بكاتب) أى بكاتبه بمعنى مكتوبة وهى طائفة من الجيش وسميت بذلك لان أمير الجيش اذا رتبهم وجعل كل طائفة على حدة كتبهم فى ديوانه (قوله نلقاه) أى معاوية أى يجده

(قوله فنقول له الصلح) أى نحن نطلب الصلح (قوله ما خلف صاحبك) أى ما السبب فى تخلفه عن مساعدتي (قوله لا أحببت أن أكون معك فيه) هذا كناية عن موافقة له فى جاني الحياة والموت (قوله ولكنه هذا) أى قتال المسلمين

الذي بالشام) يعني مروان  
 ابن الحكم (قوله ذلك الذي  
 بركة) يعني عبد الله بن الزبير  
 ومطابقة الحديث للترجمة  
 من جهة ان الذين عاتبهم أبو  
 برزة كانوا يظهرون أنهم  
 يقاتلون لأجل القيام بأمر  
 الدين ونصر الحق وكفوفى  
 الباطن اغما يقاتلون لأجل  
 الدنيا (قوله يسرون) أي  
 الكفرو وقوله واليوم يجهرون  
 أي به ومطابقة الحديث  
 للترجمة من حيث ان جهرهم  
 بالنفاق وشهر السلاح على  
 الناس يخالف ما بذلوه من  
 الطاعة حين بايعوا وأول من  
 خرجوا عليه آخر (قوله  
 يغبط أهل القبور) بالبناء  
 للفعول (قوله بقبر الرجل)  
 ذكر الرجل جرى على  
 الغالب والافغيره كذلك  
 (قوله باليتنى مكانه) تعنى ذلك  
 ما يصيبه من البلاء والشدة  
 حتى يكون الموت الذي هو  
 أعظم المصائب أهون على  
 المؤمن فيمتنى أهـون  
 المصيبة في اعتقاده (قوله  
 آليات) بفتح الهمزة واللام  
 جمع آلية وهى الحجيزة اهـ  
 شيخ الاسلام (قوله كلهم  
 يزعم أنه رسول الله) أى  
 بخلاف الدجال الا كبرفانه  
 يزعم أنه اله (قوله حتى يهـم)  
 بضم التحتية وكسر الهاء أى  
 يحزن و بفتح التحتية وضم  
 الهاء أى يقصد ورب المال  
 مفعول على الاول وفاعله من  
 يقبل صدقته وعكس ذلك  
 على الثانى (قوله لا أرب)  
 أى لا حاجة (قوله يلبط) أى  
 يصلحه و يلبقه بالطين

ان عاوية جمع ابن عمر حشده وولده فقال انى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لسكل غادر لو ا يوم  
 القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل هل يبيع الله ورسوله وانى لا أعلم عذرا أعظم من أن يبايع رجل هل يبيع  
 الله ورسوله ثم ينصب له القتال وانى لا أعلم عدا منكم خلفه ولا يبايع فى هذا الامر الا كانت الفيصل بينى  
 وبينه **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام  
 ووثب ابن الزبير بركة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبى الى أبى برزة الاسلمى حتى دخلنا عليه فى داره وهو  
 جالس فى ظل عليه له من قصب فجلسنا اليه فانشأ أبى يستطعمه الحديث فقال يا أبى برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس  
 فأقول شئ سمعته تكلم به انى احتسبت عند الله انى أصبحت ساخطا على أحياء قريش انكم يامعشر العرب  
 كنتم على الحال الذى علمتم من الذلة والقلّة والضلالة وان الله أنفذكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم حتى  
 بلغ بكم ماترون وهذه الدنيا التى أفسدت بينكم ان ذلك الذى بالشام والله ان يقاتل الاهلى الدنيا وان هؤلاء  
 الذين بين أظهركم والله ان يقاتلون الاهلى الدنيا وان ذلك الذى بركة والله ان يقاتل الاهلى الدنيا **حدثنا**  
 آدم بن أبى اياس **حدثنا** شعبة عن واصل الأحذب عن أبى وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم  
 شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يؤمنون بسبى يهود اليوم يجهرون **حدثنا** خالد بن يحيى **حدثنا**  
 مسعر عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان **باب** لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور  
**حدثنا** اسمعيل **حدثنى** مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه **باب** تغير الزمان حتى يعبدوا  
 الاوثان **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرنى أبو هريرة رضى الله  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب آليات نساء دوس على ذى الخليفة  
 وذو الخليفة طاهية دوس التى كانوا يعبدون فى الجاهلية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنى** سليمان عن ثور  
 عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان  
 يسوق الناس بعصاه **باب** خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول اشراط  
 الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن  
 المسيب أخبرنى أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من أرض الحجاز  
 تضىء أعناق الأبل ببرى **حدثنا** عبد الله بن سعيد الكندى **حدثنا** حذيفة بن خالد **حدثنا** عبد الله  
 عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوشك الفرات أن يحسر عن كثر من ذهب فن حضره فلا يأخذ منه شيئا \* قال عقبه **حدثنا** عبد الله **حدثنا**  
 أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله لانه قال يحسر عن جبل من ذهب  
**باب** **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة **حدثنا** عبد الله **حدثنا** حذيفة بن اليمان **حدثنا** حذيفة بن اليمان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول تصدقوا فسيأتى على الناس زمان عسفى يصدقته فلا يجد من يقبلها \* قال  
 مسدد حذيفة أخو عبد الله بن عمر لاه قاله أبو عبد الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الزناد  
 عن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان  
 تكون بينهما مامقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه  
 رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل وتقترب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى  
 يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهـم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذى يعرضه علمه لا أرب  
 لى به وحتى يتطاول الناس فى البنين وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه وحتى تطلع الشمس من  
 مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل  
 أو كسبت فى إيمانها خير اولتقوم الساعة وقد نشر الرجـ لان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم  
 الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلبط حوضه فلا يسقى فيه ولتقوم  
 الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** ذكر الدجال **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى **حدثنا**

اسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبه ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سأله وانه  
 قال لي ما يضرك منه فقلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك صرثنا سعد  
 ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى بن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم يحيى الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل  
 كافر ومناق صرثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكر عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال وطهايو، ومثد سبعة أبواب على كل باب ملكان  
 صرثنا موسى بن اسمعيل حدثنا رهيبة حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 أهو رعين النبي كأنها عنبة طافية صرثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعود بن سعد  
 ابن ابراهيم عن أبيه عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ  
 سبعة أبواب على كل باب ملكان \* وقال ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي  
 أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا صرثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن صالح  
 عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اني لا نذكره وما من نبي الا وقد انذره قومه ولا كنني  
 سأقول لكم فيه قول لا يملكه نبي لقومه انه أعور وان الله ليس بأعور صرثنا يحيى بن بكر حدثنا الليث عن  
 عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف  
 بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهب التفت  
 فإذا رجل جسم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شهبا  
 ابن قطن رجل من خزاعة صرثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب  
 عن عروة أن عائشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيد في صلواته من فتنة الدجال صرثنا  
 عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال  
 ان معه ماء وناز افناره ماء بارد وماؤه نار قال ابن مسعود انما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم صرثنا  
 سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي  
 الا أنذر أمته الأعور والكذاب الا انه أعور وان ربيكم ليس بأعور وان بين عينيه مكتوب كافر فیه أبو هريرة  
 وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يدخل الدجال المدينة صرثنا أبو اليمان  
 أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني هيب بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أباسعده قال حدثنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محترم عليه  
 أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلى المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير  
 الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرايت ان  
 قتلت هذائم أحببت هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحجبه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة  
 مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه صرثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله  
 الجهم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون  
 ولا الدجال صرثنا يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجهد الملائكة بحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان  
 شاء الله **باب** يأجوج ومأجوج صرثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح  
 وحدثنا اسمعيل حدثني أخي عن سليمان بن عيسى بن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب  
 ابنة أبي سلمة حدثت عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 دخل عليها ما فرعا يقول لاله الا الله وبل للعرب من شرقا قرب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل  
 هذه وحلق باصبعه الاجهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أفنالك وفيه الصالحون  
 قال نعم اذا كثر الخبث صرثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طار عن أبيه عن أبي

عباده وأقدره على أشياء من  
 مخلوقاته ثم يحجزه الله تعالى ثم  
 يقتله عيسى عليه السلام  
 قوله هو أهون على الله من  
 ذلك أى من أن يجعله آية  
 على اضلال المؤمنين (قوله  
 رعب المسيح الدجال) يضم  
 الراء والعين وسكونه أى  
 فزع (قوله يستعيد في صلواته)  
 الخ أى تعليما لامته (قوله  
 مكتوب كافر) برفع ك توب  
 مبتدأ خبره بين عينيه والجملة  
 خبران واسمها ضمير الشأن  
 أو ضمير الدجال وكافر خبر  
 مبتدأ محذوف وفي نسخة  
 مكتوب وبالنصب اسم ان  
 وبين عينيه متعلق به وكافر  
 خبران (قوله نقاب المدينة)  
 بكسر النون جمع نقب  
 بفتحها وهو طريق بين  
 الجبلين أو بقعة بعينها (قوله  
 رجل هو خير الناس) قيل  
 هو الخضر (قوله يأجوج  
 ومأجوج) هما قبيلتان  
 من ولد يافث ابن نوح اه  
 شيخ الاسلام

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الدمردم بأجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين  
بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الاحكام

وقول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ❁ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس  
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من أطاعني فقه. دأطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى  
أميري فقد عصاني ❁ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمام الذي على الناس راع  
وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهله بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأع راعية على أهل بيت زوجها  
وولده وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن  
رعيته ❁

**باب** الأمراء من قريش ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان  
محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمر ويحدث أنه  
سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجلا منكم  
يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا نؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم وأولئك جهالكم فإياكم  
والأمانى التي تضل أهلها فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول ان هذا الأمر في قريش لا يعاديهم  
أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ❁ تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير  
❁ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنتان ❁

**باب** أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم  
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ❁ حدثنا شهاب بن عبد الله بن جبير عن حميد بن عمار عن  
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على  
ملكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها ❁ **باب** السمع والطاعة للأمام ما لم يكن  
معصية ❁ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعوا وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة ❁ حدثنا  
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجا عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من رأى من أميره شيئا فذكره فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية ❁ حدثنا  
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وأكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ❁ حدثنا  
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأشج حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله  
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم  
وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمتم عليهم كما اجتمعتم حطبا وأوقدم  
نارا ثم دخلتم فيها فحجموا حطبا فأوقدوا فلما هاهو بالداخل فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم اغتابنا  
النبي صلى الله عليه وسلم فرار من النار فندخلها فيبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما نجر جوامئها أبدا انما الطاعة في المعروف ❁ **باب** من لم يسأل

الامارة أعانته الله ❁ حدثنا سجاج بن منال حدثنا جابر بن حازم عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن مسئلة وكنت الهاوان أعطيتها  
عن غير مسئلة أعنت الهاوان اذ أحلفت على عين فرايت غيرها خيرا منها فكفر بعينك واث الذي هو خير  
❁ **باب** من سأل الامارة وكل إليها ❁ حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن  
حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان  
أعطيتها عن مسئلة وكنت الهاوان أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على عين فرايت غيرها  
خيرا منها فإنت الذي هو خير وكفر بعينك ❁ **باب** ما يكره من الحرص على الامارة ❁ حدثنا أحمد

(قوله كتاب الاحكام) جمع  
حكم وهو خطاب الله المتعلق  
بفعل المكلف اقتضاء أو  
تخييرا (قوله وأولى الأمر  
منكم) أى الولاء اه شيخ  
الاسلام (قوله باب الامراء  
من قريش) وفيه أنه بلغ  
معاوية وهو عنده الخ هذا  
انكار من معاوية بل تأمل  
وتفتش والافتدجاء حديث  
القططاني مر فوها وما ذكر  
في المعارضة فهو حجة لما فيه  
من التقييد بقوله ما أقامه  
الدين (قوله باب أجر من قضى  
بالحكمة لقوله تعالى ومن لم  
يحكم الآيه) يحتمل أن الام  
متعلقة بقوله قضى أى من  
يحملة على القضاء المذكور  
قوله تعالى ومن لم يحكم والمراد  
أنه يقضى لله ولا امره ونحو  
ذلك ويحتمل انه دليل على  
ثبوت الأجر له نظر الى أنه  
يدل على ثبوت الوزر لمن ترك  
القضاء بالحكمة ويلزم منه  
ان القاضى بالحكمة تارك  
لسبب الوزر ويلزمه الأجر  
كجاءه في حديث من يقضى  
شهوته من حلال فقيه أنه  
كان عليه وزر ولو وضع في حرام  
فله أجر اذا وضع في حلال  
والله تعالى أعلم اه سندي



ابن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرمون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فتمم المرضعة وبئست الفاطمة \* وقال محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله بن جرير حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الخطاب عن أبي هريرة قوله صلى الله عليه وسلم انما ابوا أسماء عن بر يدهن عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال أحدهما لرجلنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال اننا لاثقون هذا من سألته ولا من حرص عليه **باب** من استرعى رعية فلم ينصح حرثها أبو نعيم حدثنا أبو الاشهب عن الحسن بن عبد الله بن زياد هاهه معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بصيحة الا لم يجدرنا الجنة حرثها امحق بن منصور أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام بن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبد الله فقال له معقل أحدك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة **باب** من شاق شق الله عليه حرثها امحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريق أبي عبيدة قال شهدت صفوان وحنيداً وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قال سمعته يقول من سمع مع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشق الله عليه يوم القيامة فقالوا وصفا قال ان أول ما ينبت من الانسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل الا طيباً ليعمل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة مله كفه من دم اهرافه فليعمل قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب **باب** القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حرثها هثم بن أنس رعية حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فاقبنا رجلاً عند سدرة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفت لها فكان الرجل استسكان ثم قال يا رسول ما عرفت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولا كفاي أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **باب** ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حرثها امحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتق الله واصبري فقالت اليك عنى فانك خلوت من صيبي قال فجأزه وها مضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفت قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بواباً فقالت يا رسول الله والله ما عرفت قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند أول صدمة **باب** الحماكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حرثها محمد بن خالد الذهلي حدثنا الانصاري محمد حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حرثها مسدد حدثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاد حرثها عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسين حدثنا خالد بن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلاً سلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يقضى الحماكم أو يقضى وهو غضبان حرثها آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر قال كتب أبو بكر الى ابنه وكان يسبحه ثم ان بان لا تقضى بين اثنين وأنت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حرثها محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان عماد يميل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضباً في موعدة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس ان منكم منفرين فأياكم ماصلى بالناس

(قوله باب من استرعى رعية) وفيه الالم يجدرنا الجنة ولعل المراد به ويقوله الاحرم الله عليه الجنة وأمثاله هو ان جزاءه أن لا يدخل الجنة مع الأولين ثم فضل الله واسع ان الله لا يفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والله تعالى أعلم (قوله باب الحماكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه) ذكر فيه ثلاثة أحاديث فالأول والثاني اما مجرد نصب الامام الحماكم لان ترجمة الباب تتوقف عليه والثالث لافادة حكم ذلك الحماكم بالقتل أو الأولان لافادة الترجمة أيضاً فانظر الى العادة حيث ان نصب الحماكم هادة لا يتخلو عن حكمه بالقتل والله تعالى أعلم اه سندي

وليبوخر فان فهم الكبير والضعيف وذو الحاجة حرمنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا احسان بن  
 ابراهيم حدثنا ابو نوس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فتعقظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ابراهيم عكسها حتى تظهر ثم  
 تحيض فتظهر فان بدله ان يطلقها فليطلقها **باب** من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس  
 اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذني ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك  
 اذا كان أمر مشهور حرمنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عمرو بن عاصم قال سألت رسول الله  
 قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلى أن  
 يذلوهم من أهل خيالك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلى أن يعزوهم من أهل خيالك ثم قالت  
 ان أبا سفيان رجل مسيك فهل على من حرج أن أطمع الذي له عيالنا قال لعلنا لا نعلم ان تطعمهم من  
 معروف **باب** الشهادة على الخطيئة وما يجوز من ذلك وما يضيء عليهم وكتاب الحماكم  
 الى عماله والقاضي الى القاضي \* وقال بعض الناس كتاب الحماكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل  
 خطأ فهو جائز لان هذا مال برصه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله  
 في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سنن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف  
 الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروي عن ابن عمر نحوه وقال معاوية  
 ابن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وعامة بن عبد الله  
 ابن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن يزيد الاسلمي وهاجر بن عميرة وعبد بن منصور يجيزون كتب  
 القضاة بغير محض من اليهود فان قال الذي سجد عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتس الخرج من ذلك  
 وأول من سأل على كتاب القاضي البيهقي ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله \* وقال لنا ابو نعيم حدثنا عميد الله  
 ابن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأتت عنده البيهقي أن لي عند فلان كذا وكذا وهو  
 بالسكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجاز وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه  
 لا يدري اهل فيها جاورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى أهل خيبر امان تدوا صاحبكم وامان تؤذونوا  
 بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستران عرفها فاشهد واولا فلا تشهد حرمنا محمد بن  
 بشير حدثنا عن جده حدثنا شعيب قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن  
 يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا يختموا فأتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأنه أنظر  
 الى ويصه ونقشه محمد رسول الله **باب** متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله  
 على الحكم أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ اياها داود انا جعلناك خليفة  
 في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم  
 عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب \* وقرأ انا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكمهم النبيون الذين اسلموا  
 للذين هادوا والرايون والأخبار بما استمضوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس  
 واخشوني ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون بما استمضوا  
 استمضوا من كتاب الله \* وقرأ اودود وسليمان اذ يحكم في الحرت اذ نفشت فيه غم القوم وكتاب الحماكم  
 شاهدين ففهمها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما الحمد لسليمان ولم يلد اودود لولا ما ذكر الله من أمر هذين  
 رأيت أن القضاء هل كوافانه أنفي على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاد وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد  
 العزيز خمس اذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصحة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤالا عن  
 العلم **باب** رزق الحكم والعاملين عليهم وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة  
 يأكل الوصي بقدر عمله وأكل أبو بكر وعمر حرمنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني  
 السائب بن يزيد بن أخت عمر أن حو بط بن عبد العزيز أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على  
 عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تبي من أعمال الناس أمهالا فاذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى  
 فقال عمر ماتر يدالي ذلك قلت اني افراسا واعبدوا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال

(قوله ويصه أي لعامله)  
 وبريقه (قوله باب متى  
 يستوجب الرجل القضاء)  
 أي متى يستحقه  
 والكلام عليه مستوفى في  
 كتب الفقه وسيأتي هنا  
 بعضه اه شيخ الاسلام  
 (قوله وصحة أي عيب) قوله  
 والعاملين عليها أي على  
 الحكومات أو الصدقات  
 (قوله وكان شريح القاضي  
 يأخذ على القضاء أجرا)  
 أي من بيت المال وعليه  
 الجمهور فله ان لم يتعين للقضاء  
 ان يأخذ منه وان وجد  
 كفايته وكفاية عياله ما يليق  
 بحالهم ليتفرغ للقضاء فان  
 تعين له ووجد كفايته  
 وكفاية عياله لم يجزه أخذ  
 شيء لانه يؤدي فرضاتعين  
 عليه وهو واجد لكفاية  
 (قوله بقدر عمله) بضم  
 العين أي بقدر أجره عمله

(قوله باب الشهادة تكون عند الحياكم في زمان ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم) وذ كر لولا أن يقول الناس زاد عمر الخ أي لولا خوف أن يقول الناس وظاهره أنه كان يعتقده قرآن غير منسوخ التلاوة فحقه أن يكتب في المصحف إلا أنه ما تواتر تخاف طعن الناس فيه باز يادة في القرآن فتركه وهذا يقتضي أن القرآن الثابت التلاوة لم يتواتر كله بل منه ما لم يتواتر وهو مشكل فالوجه أن يجعل قوله لولا أن يقول الخ كناية عن ثبوت نسخ تلاوته وتقرره وشهرته بين الناس أي لولا أنه منسوخ تلاوته مقرر نسخه بين الناس بحيث لو كتبه طعنوا في الزيادة في القرآن بسبب ما تقرروا لديهم من النسخ لكتبت لما عدى من العلم بأنه كان قرآنا ويحتمل أن يجعل كناية عن حرمة كتابة منسوخ التلاوة في المصحف وعدم جواز الزيادة فيه فإنه سبب لقولهم ذلك ومبادرتهم إلى الطعن أي لولا الزيادة غير جازية في المصحف لكتبتها في المصحف للعلم بأنها حق ثابت قطعا والحاصل أنه لا شك عندي في ثبوت الرجم من الله وأنه حق وإنما المانع منه أنه منسوخ التلاوة ولا يجوز كتابة مثله والله تعالى أعلم وعلى هذا المعنى لم يكن هذا الاثر موافقا لهذا الباب والله تعالى أعلم بالصواب اه

عمر لا تفعل فاني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أقر اليه مني حتى أعطاني مرة ما لا أفعلت أعطه أفقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتموله وتصديق به فاجاهك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذها والأفلاتية بنفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر اليه مني حتى أعطاني مرة ما لا أفعلت أعطه من هو أفقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتموله وتصديق به فاجاهك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذها وما لا أفلاتية بنفسك **باب** من قضى ولا عن في المسجد ولا عن عمر عند المنبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان بن الحكم في المسجد عند المنبر وكان الحسن و زرارة بن أوفى يعرضان في الرحبة خارجا من المسجد **باب** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتاعين وأنا ابن خمس عشرة فرقي بينهما **باب** يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني ابن شهاب عن سهل أخی بنی ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلا وجسد مع امرأته رجلا يقتله فقلنا عناق المسجد وأنا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد امرأته يخرج من المسجد في مقام وقال عمر آخر جاء من المسجد ويذكر عن علي بن بكر حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناده فقال يا رسول الله أتى زينت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعاً قال أباك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلی رواه يونس ومعمروا بن جريح عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **باب** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما أنا بشر وانكم تحتصمون إلى واهل بعضكم أن يكون الحن بحجته من بعض فأقضى نحو ما أتبع من قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فأغما أقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحياكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فقال اثنتا عشر حتى أشهدك وقال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حدزنا أو سرفة وأنت أمير فقال شهدتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ما عزمه عند النبي صلى الله عليه وسلم لم بالزنا رجم وقال المسك أربعة **باب** حدثنا الليث عن يحيى بن عمار عن كثير بن أبي حمزة عن أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بيعة على قتيل فقتله فله سلبه فعمت لاقس بيعة على قتيل فلم أر أحد يشهد لي فقلت ثم بد لي فذكرت أمره الو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلالا يعطه أصيبغ من قريش ويذبح أسد من أسد الله يعاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلى فاشترت منه خرافا فكان أول مال تأتته قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلى وقال أهل الخجاز الحياكم لا يقضى بعلمه شهدك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنه لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضى عليه في قول بعضهم حتى يدعوا بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أوراها في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضى به لأنه موثمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة بعلمه في الأموال ولا يقضى في غيرهما وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يعرض قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن عمله أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضاتهم عنده المسلمين وأيقاهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفة **باب** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفة بنت حبي فلما رجعت انطلق معها فتر به رجلا من

الانصار فدعاهما فقال انما هي صفة قال سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم من واه  
شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي بن يحيى بن الحسين عن صفية عن النبي  
صلى الله عليه وسلم **باب** امر الوالي اذا وجه امره الى موضع ان يتطاولا ولا يتعاصبا حد ثنا  
محمد بن بشر حد ثنا العقدي حد ثنا شعبه عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال حدث النبي صلى الله عليه  
وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تفسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاولا فقال له ابو موسى انه يصنع  
بارضا البتة فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابدودوين يدين هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن  
أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان بن  
عفان عبد المغيرة بن شعبة حد ثنا مسدد حد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حد ثنا منصور عن ابي وائل  
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكونوا العاني واجيبوا الداعي **باب** هدايا  
العمال حد ثنا علي بن عبد الله حد ثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة اخبرنا ابو حميد الساعدي قال  
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسدي قال له ابن الانية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا  
أهدى لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصدع المنبر حمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال  
العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فاجلس في بيت ابيه وامه فينظر ايه يدى له ام والذى نفسي  
بيده لا ياتي بشي الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعير الزغاة او بقرة لها جوار او شاة تيعر ثم رفع  
يده حتى رأى ابناء فرقى ابطنيه الاهل بلغت فلما قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد  
قال سمع اذناى وابصرته عيني وسئلوا ز يدين فابن فانه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهري سمع اذني \* خوار صوت  
والجوار من تجارون كهوت البقرة **باب** استتضاء الموالى واستتضاء المولى حد ثنا عثمان بن صالح  
حد ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جرير ان نافع اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان سالم  
مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واهحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قبا فمهم ابو بكر وعمر  
وابوسلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس حد ثنا اسمعيل بن ابي اويس حد ثنا  
اسمعيل بن ابراهيم عن محمد بن ابي عبيدة قال ابن شهاب حد ثنا عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم  
والمسور بن مخزوم اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن  
فقال اني لا ادرى من اذن منكم عن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فمكاهم  
عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا **باب**  
ما يكره من ثناء السلطان واذن ج قال غير ذلك حد ثنا ابو نعيم حد ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله  
ابن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر ان دخل على سلطانا فانه يقول لهم خلاف ما نتمنك اذ اخرج جنان عندهم  
قال كاذبوا فانما قال حد ثنا قتيبة حد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذوالوجهين الذي يأتي هو لا يوجه وهو لا يوجه  
**باب** القضاء على الغائب حد ثنا محمد بن ابي حبيب عن هشام عن ابيه عن عائشة ان  
هند قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح و احتاج ان آخذ من ماله قال صلى الله عليه وسلم  
خذى ما يكفيلك وولدك بالمعروف **باب** من قضى له بحق اخيه فلا يأخذ فان قضاء الحماكم لا يحل  
حراما ولا يحرم حلالا حد ثنا عبد العزيز بن عبد الله حد ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال  
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بين اباب حذرة فخرج اليهم فقال انما نابشر وان يا تيني الخصم فلعل  
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضى له بذلك فن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من  
النار فليأخذها اوليتر كما حد ثنا اسمعيل قال حد ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن  
وليدة زمة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الى فيه فقام اليه عبد بن  
زمة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله

(قوله باب العرفاء للناس)  
جمع عرف يف وهو الذي  
يتولى امر سياسة الناس  
وحفظ امورهم وسمى  
بذلك لانه يقوم بأورهم  
حتى يعرف بهم من فوقه عند  
الحاجة لذلك (قوله باب  
ما يكره من ثناء السلطان)  
أى من ثناء أحد عليه  
بخصرته (قوله واذن ج  
قال غبر ذلك) أى من  
المساوى (قوله ان شر الناس  
ذوالوجهين) أى لان حاله  
حال المنافق لتعلقه بالباطل  
(قوله باب القضاء على  
الغائب) أى في غير حقوبة  
لله تعالى لافها لان حقه  
تعالى مبني على المسامحة  
بخلاف حق الادعى (قوله  
باب من قضى له بحق اخيه)  
أى وعرف بطلانه وعبر  
بالاخ أى في الدين لانه  
الغالب والافغره مشله أو  
المراد الاخ في بنوة آدم فلا  
حاجة الى التأويل

(قوله فأنما هي أى القضية)  
 (قوله فليأخذها أولم يتركها)  
 قال شيخنا كغيره الأصفهاني  
 للهنديد لا للخبير بل هو  
 كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن  
 ومن شاء فليكفر (قوله  
 جلبه خصام) بفتح  
 الجيم واللام والموحدة أى  
 اختلاط الأصوات (قوله  
 وضياءهم) جمع ضعة  
 وهى العقار من عطف  
 الخاص على العام اه شيخ  
 الاسلام (قوله عن دبر) بضم  
 الدال والموحدة أى علق  
 عتقه بعدموته (قوله باب من  
 لم يكثر) أى لم يبال ولم يعتد  
 (قوله من لا يعلم فى الأمراء  
 حديثاً) أى كلاماً يعاون به  
 فلو طعن بعلمه اعتد به  
 أو بأمره يحتل به رجوع إلى  
 رأى الامام (قوله بعثنا) أى  
 جيشاً (قوله الخليفة بالامرة)  
 وفى نسخة للامارة أى لجدرا  
 مسـ تحقهما (قوله الاله  
 الحصم) بفتح المعجمة وكسر  
 المهملة (قوله وهو الدائم فى  
 الحصومة) أى أو الشد يد فيها  
 (قوله اللهم انى أبرأ اليكهما  
 صنع خالد بن الوليد) أى من  
 قتله الذين قالوا صلباً من  
 قبل أن يستفسرهم عن  
 مرادهم وانما لم يعاقبه لانه  
 حكم باجتهاده (قوله  
 التصفيح) أى التصفيق  
 (قوله أن امضه) أى امض  
 فى صلاتك (قوله بحمد الله)  
 فى نسخة بحمد الله بغائه بدل  
 الياء (قوله ان يكون أمينا)  
 فى كتابته بعيد من الطمع  
 وقوله عاقلاً أى غير مغفل  
 لئلا يخدع (قوله قد استخبر)  
 أى اشتد وكثر

ابن أخى كان عهد الى فيه وقال عبد بن زمة أختى وابن ولده أبى ولدا على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم هولك يا عبد بن زمة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت  
 زمة احتجى منه لما رأى من شبهه بعنبة فثارها حتى اقي الله تعالى **باب** الحكم فى البر ونحوها  
 حدثنا المحقق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخـ بن ناسف عن منصور بن راسع عن أبي وائل قال قال عبد  
 الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلف على عين صبر يقطع مالا وهو فيها فاجر الا اقي الله وهو عليه غضبان  
 فانزل الله ان الذين يشتركون بهد الله وأيمانهم ثم غنوا قليلا الآية بغاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال فى  
 نزلت وفى رجل خاصته فى بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليخلف قلت اذا يخلف فنزلت  
 ان الذين يشتركون بهد الله الآية **باب** القضاة فى كثير المال وقيل له وقال ابن عيينة عن ابن  
 شبرمة القضاة فى قليل المال وكثيره سواء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن  
 الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبه خصام عند  
 بابيه فخرج عليهم فقال لهم انما أنا بشر وانى أتيتكم فى الخصم فله بل بعضها أن يكون أبلغ من بعض أفضى اه  
 بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فأنما هى قطعة من النار فليأخذها أولم يدعها **باب**  
 يبيع الامام على الناس أم والمهم وضياءهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبراً من نعيم بن النخام **حدثنا**  
 ابن غير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء بن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان رجلاً من أصحابه اعتق غلاماً عن دبر لم يكن له مدل غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل  
 بثمنه اليه **باب** من لم يكثر بطن من لا يعلم فى الأمراء حديثاً **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا  
 عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بعثاً وأمر عليهم أسماء بن زيد فقطع فى امارته وقال ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى  
 اماره أبنه من قبله وأيم الله ان كان الخليفة بالامرة وان كان من أحب الناس الى وان هذا من أحب الناس الى  
 بعده **باب** الا اذا الخصم وهو الدائم فى الحصومة لدا عوجا **حدثنا** محمد بن يحيى بن سعيد عن  
 ابن جرير سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض  
 الرجال الى الله الا اللاتلخصم **باب** اذا قضى الحاكم بجزور أو خلاف أهل العلم فهو رد **حدثنا** محمد  
 بن عبد الرزاق أخـ بن رباح عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد الح  
 وحدثني نعيم بن حماد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه  
 وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صلباً ناصباً نالجعل خالد يقتل ويأمر ووقع  
 الى كل رجل من أسيريه فأمر كل رجل من أن يقتل أسيريه فقلت والله لأقتل أسيرى ولا يقتل رجل من أصحابي  
 أسيريه فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انى أبرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد من مرتين  
**باب** الامام يأتى قوماً فيصالح بينهم **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أبو حازم المدينى عن سهل  
 ابن سعد الساعدي قال كان قتال بين بنى عمر وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح  
 بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فى  
 الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبى بكر فتقدم فى الصف الذى يليه قال وصفيح القوم وكان أبو بكر اذا  
 دخل فى الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم  
 خلفه فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم أن امضه وأومأ يده هكذا ولت أبو بكر هنية بحمد الله على  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما نعلك اذا ومأت اليك أن لا تكون مضيت  
 قال لم يكن لابن أبي حنيفة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نالكم أمر فليسبج الرجال وليصفيح  
 النساء **باب** يستحب للمكاتب أن يكون أمية اعقلا **حدثنا** محمد بن عبيد الله أبو ثابت حدثنا  
 ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الى أبو بكر فقتل أهل  
 اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر ان عمر أتاني فقال ان القتل قد استخبر يوم اليمامة بقراءة القرآن وانى

(قوله وانك رجل شاب الخ)  
لذلك وكونه هاقلا لكونه  
أوهى له وكونه لا يتم  
لو كون النفس اليه وكونه  
كان يكتب الوحي لكونه  
أكثر عازسة له (قوله هو  
والله خير) استشكل بأنه  
كيف يكون خيرا عما كان  
في زمن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأجيب بان خيرا  
ليس بأفعل تفضيل هنا ولو  
سلم فيكون ذلك خيرا من تركه  
في زمنهم (قوله من العصب)  
بضم المهملين جمع عصب  
وهو جريد الخمل العريض  
المكشوط عنه الخوص (قوله  
والزقاع) جمع رقعة من جلد  
أدورق (قوله واللخاف)  
بلام مشددة مكسورة وخاء  
مجمعة جمع لغة وهي الحجر  
الأبيض أو الخنزف (قوله  
عسيفا) أي أجبر (قوله وهل  
يجوز ترجمان واحد) بفتح  
الفوقية وضمها وجواب  
الاستفهام مخدرف أي يجوز  
هذه البخاري وغيره مطلقا  
وعند الشافعي وغيره ان  
هرق الحاكم لسان الخقم  
والأفلاذ من اثنين (قوله  
كتاب اليهود) أي كتابتهم  
وفي نسخة كتاب اليهودية  
(قوله وأقراته) أي وقرأت له  
(قوله لا بللحا كم من مترجمين)  
بكسر الميم وفي نسخة بفتحها  
وهو المعتمد كما قال شيخنا  
لكن محله عند الشافعية اذا  
لم يعرف الحاكم لسان  
الخقم كما مر (قوله ان هرقل  
أرسل اليه الخ) ليس المراد  
منه الاستدلال بفعله مع  
اكونه كافرا بل ان قول  
الترجمان كان يجري هنديا

ذ كره أربع صفات مقتضية لخصويته بذلك كونه شابا لكونه أنشط

أخشى أن يستحمر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيه ذهب قرآن ككثير وانى أرى أن تأمر بجمع  
القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني  
في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر  
وانك رجل شاب عاقل لا تهملك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتمع القرآن فأجمعه  
قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف  
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى  
شرح الله صدرى للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأى فتمع القرآن أجمعه من  
العصب والزقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة أهدى الله عز وجل ثم عند  
مع خزينة أو أبي خزعة فألحقها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حين أتته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند  
عمر حين أتته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخنزف **باب** كتاب  
الحاكم إلى عماله والفاضل إلى أمانته **باب** خبرنا ما لا نك عن أبي ليلى ح حدثنا  
إسماعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حنيفة أنه أخبره هو  
ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحبصة خرجا إلى حبيبر من جهدهما فأتاهم فأخبر محبصة ان  
عبد الله قتل وطرح في فة يرأعين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم  
على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليهتكلم  
وهو الذي كان بخيبر فقال لمحبصة كبر كبير يد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محبصة فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اما أن يدوا صاحبكم واما أن يؤذونا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب  
ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حويصة ومحبصة وعبد الرحمن أتخلفون وتستهقون دم صاحبكم  
قالوا لا قال أفخلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى  
أدخلت الدار قال سهل فرأيتني منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم أن يعثر جلا واحدا للنظر  
في الأمور **باب** حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن  
خالد الجهني قال جاءه اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب  
الله فقال الا اعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فهديت ابني منه بمائة  
من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا الخ على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لا قضين بيننا بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأمانت يا أييس لرجل  
فأخذ على امرأته هذا فارجعها فعدا عليها أييس فارجعها **باب** ترجمة الحكم وهل يجوز ترجمان  
واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود  
حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأه كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده على وعبد الرحمن  
وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبهما الذي صنع بهما وقال أبو حمزة كنت  
أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بللحا كم من مترجمين **باب** خبرنا أبو اليمان أخبرنا  
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره أن أباسفيان بن حرب أخبره أن  
هرقل أرسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث  
فقال لترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فاسلك موضع قدمي هاتين **باب** محاسبة الامام عماله حدثنا  
محمد أخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل  
ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه  
هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل جالست في بيت أميئك وبيت أمك حتى تأتيتك هديتك  
ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخط الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني  
أستعمل رجلا منكم على أمورنا ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهل جالست  
في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتية هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا

الترجمان كان يجري هنديا أو ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يردنا ما شرع

جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلا عرفن ما جاء الله رجل يعبر له رفاة أو بقرة لها خوار أو شاة تبع ثم رفع يديه حتى  
 رأيت بياض ابطيه أهل بلغت **باب** بطانة الامام وأهل مشورته البطانة الدخلاء **ص** حدثنا  
 أصبغ أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمر بالمعروف  
 وتحضه عليه وبطانة تأمر بالشر وتحضه عليه فالعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى أخبرني  
 ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي هنيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن  
 أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسيب وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر  
 حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبائع  
 الامام الناس **ص** حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عباد بن الوليد قال أخبرني أبي  
 عن عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكروه وأن  
 لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا ولا نخاف في الله لومة لائم **ص** حدثنا  
 خالد بن الحرث حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون  
 والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم من الخير خير الآخرة فاعقر لانا نصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين  
 بايعوا محمدا على الجهاد ما بيننا أبدا **ص** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله  
 ابن عمر رضي الله عنهما قال كانا ابايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت  
**ص** حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على  
 عبد الملك قال كتب اني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله  
 ما استطعت وان بنى قد أقر وايمثل ذلك **ص** حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن  
 جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلما استطعت والنصح لكل  
 مسلم **ص** حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس  
 عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين اني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله  
 عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بنى قد أقر وايمثل ذلك **ص** حدثنا  
 ابن مسleme حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال  
 على الموت **ص** حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن  
 أخبرنا ان المسور بن مخرمة أخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا ففتشوا وروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي  
 أنافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن  
 أمرهم فقال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال  
 الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليلة التي أصبحتنا من ما بايعنا عثمان قال المسور  
 طرفني عبد الرحمن بعد هجوع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائمًا فوالله ما كنت  
 هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما فساورا هما ثم دعاني فقال ادع عليا فادعونه  
 ففاجاه حتى ايهار الليل ثم قام على من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال  
 ادع علي عثمان فدعونه ففاجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط  
 عند المنبر فارتسل الي من كان حاضر من المهاجرين والانصار وأرسل الي أمراء الاجناد وكانوا اوفوا تلك  
 الخجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي اني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون  
 بعثمان فلا تجعل علي نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفة من بعده فبايعه عبد الرحمن  
 وبايعه الناس المهاجرون والانصار وأمراء الاجناد والمسلمون **باب** من بايع مرتين **ص** حدثنا  
 أبو حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة  
 ألا تبائع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب** بيعه الاعراب **ص** حدثنا

(قوله البطانة الدخلاء)  
 وهم المطلعون على السرائر  
 اه شيخ الاسلام (قوله)  
 فالعصوم من عصم الله  
 تعالى في نسخة من نسخة  
 الله تعالى أي من تزفات  
 الشيطان فلا يقبل بطانة  
 الشراييد (قوله باب كيف  
 يبائع الامام الناس) برفع  
 الامام ونصب الناس وفي  
 نسخة بالعكس (قوله في  
 المنشط والمكروه) بفتح  
 ميمهما وكلاهما مصدر  
 ميمي بمعنى المفعول والمعنى  
 بايعنا على المحبوب والمكروه  
 (قوله فيما استطعت) في  
 نسخة ما استطعت (قوله  
 أنافسكم) أي أنازعكم وقوله  
 على هذا الامر في نسخة  
 من هذا الامر أي من أجله  
 (قوله بعد هجوع من الليل)  
 أي بعد طائفة منه (قوله  
 هذه الليلة) في نسخة هذه  
 لثلاث أي الليالي والا كتحال  
 مجاز عن النوم (قوله يخشى  
 من علي شيئا) أي من  
 المخالفة الموجبة للفتنة (قوله  
 باب من بايع مرتين) أي  
 لتأكيد (قوله في الاول)  
 في نسخة في الاول أي  
 الساعة الاولى (قوله باب  
 بيعه الاعراب) أي على  
 الاسلام أو الجهاد اه شيخ  
 الاسلام

(قوله خبئها) أي رديتها  
 (قوله وينصع) بالنساء مبنيا  
 للفاعل أو بالياء مبنيا  
 للمفعول من النصع وهو  
 اظهار ما في النفس وقوله  
 طيبها بكسر الطاء منصوب  
 على الاول مرفوع على  
 الثاني (قوله تفترونه) أي  
 تختلفونه (قوله فحافت  
 امرأة الخ) مر في الجنائز  
 لكن بلفظ حافت منها  
 امرأة غير خمس نسوة أم  
 سليم وأم العلاء وابنة أبي  
 سبرة امرأة معاذ وامرأتان  
 أو ابنة أبي سبرة وامرأة  
 معاذ وامرأة أخرى وسكوته  
 صلى الله عليه وسلم عن  
 نهى من قالت له وهي أم  
 عطية أناأر يد أن أجزها  
 امانا لعرف أن ما عنته  
 ليس من جنس النياحة  
 المحرمة أولان ذلك كان  
 من خصائصها (قوله باب  
 من نكحت بيعة) أي نقضها  
 (قوله باب الاستخلاف) أي  
 تعيين الخليفة عنده موته  
 خليفة بعده (قوله ذلك) أي  
 موتك (قوله وانكلياتها)  
 بضم المثناة وسكون الكاف  
 وكسر اللام (قوله بسل أنا  
 وارأساه) اضرب عن كلامها  
 أي بسل اضرب أنا حكاية  
 وجمع رأسك وأشتغل  
 بوجع رأسي اذلا بأس بك  
 فأنت تعيشين بعدى عرفه  
 بالوحى (قوله ان يقول  
 القائلون) أي كراهة أن  
 يقول أحد الخلفاء أو  
 فلان اه شيخ الاسلام

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن اعرابيا بايع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصابه وعك فقال أفلنى بيعتى فأبى فجماه فقال أفلنى بيعتى فأبى فخرج  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم المدينة كالكبير تنفى خبئها وينصع طيبها **باب** بيعة الصغير  
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن وهب عن أبي أيوب قال حدثني أبو عبيد زهريرة  
 ابن عبد الله عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة  
 حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسخ  
 رأسه ودعاه وكان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع أهله **باب** من بايع ثم استقال البيعة حدثنا  
 عبد الله بن يوسف أخه بن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن اعرابيا بايع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على الاسلام فأصاب الاعرابي وعك بالمدينة فأبى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله أفلنى بيعتى فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجماه فقال أفلنى بيعتى فأبى فخرج الاعرابي  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم المدينة كالكبير تنفى خبئها وينصع طيبها **باب** من بايع رجلالا يبايعه الا للدين  
 حدثنا علي بن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولم يذهب  
 عنهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدين ان اعطاه ما يريد وفي له  
 والالم يفله ورجل بايع رجلا بسبعة بعد العصر خلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقها فأخذها ولم يعط  
 بها **باب** بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب  
 عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو ادريس الخولاني أنه سمع عماد بن  
 الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تباعون على أن لا تشركو بالله شيئا  
 ولا تشرقوا ولا تترنوا ولا تقعدوا اولادكم ولا تأتوا بيهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تصهوا في معروف  
 فن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو وكفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا  
 فستره الله فأمره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا عبد الرزاق  
 أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه  
 الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما سئد يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا امرأة الامراة يلكها حدثنا  
 مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ على أن  
 لا يشركن بالله شيئا ونها عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأناأر يد أن أجزها فلم  
 يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فحافت امرأة الام سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وابنة أبي سبرة  
 وامرأة معاذ **باب** من نكحت بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق  
 أيديهم فن نكحت فلما ينيك على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجر عظيم حدثنا أبو نعيم  
 حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني  
 على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد فحجما فقال أفلنى فابى فلما ولى قال المدينة كالكبير تنفى خبئها  
 وينصع طيبها **باب** الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال  
 سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان  
 وأنا حتى فاستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة وانكلياتها والله اني لا ظنك بحب موتي ولو كان ذلك لظلت آخر  
 يومك مع رساي بيعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد همت أو أردت أن أرسل  
 الى أبي بكر وابنه فاعهد أن يقول القائلون أو يتخى المؤمنون ثم قلت يا أبا الله ويدع المؤمنون أو يدع الله ويأبى  
 المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل  
 لعر لا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وان أترك فقد ترك من هو خير مني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فائذوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كما قال لابي ولأعلى  
 لا اتحملها احيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك



رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جالس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيشر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يد  
 بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نوراً لهم تدون  
 به هدى الله محمد صلى الله عليه وسلم وإن أبابكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه أولى  
 المسلمين بأمرهم فقوموا فبايعوه وكان طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سبيعة بنى ساعدة وكانت بيعة العامة  
 على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ أصدر المنبر فلم يرزل به حتى صعد المنبر  
 فبايعه الناس عامة صدر ثم عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن  
 أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلتة في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرايت  
 أن جئت ولم أجده كأنه أترى الموت قال إن لم تجدني فإني أبابكر صدر ثم ما صدحت ثنا يحيى عن سفيان  
 حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قالوا لو فدرنا خة تنبعون أذنا بال ابل حتى  
 يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمر ايعذرونكم به **باب** حدثني محمد بن المنفى  
 حدثنا محمد بن سعد بن شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون  
 اثنا عشر أميراً فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي أنه قال كلهم من قریش **باب** أخرج الخوصم وأهل الرب  
 من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت صدر ثم العميل حدثني مالك عن أبي الزناد عن  
 الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر  
 بحطب يحتطب ثم أمر بالصلاة فيؤذن لها ثم أمر رجلاً فيؤم الناس ثم أخاف إلى رجال فأخزق عليهم بيوتهم  
 والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجدره قاسمينا أو مرتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال  
 يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مررنا ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضه  
**باب** هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل العصية من الكلام معه والزياره ونحوه حدثني يحيى بن بكير  
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك  
 وكان قائداً لكعب بن بنيه حين سمى قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلما بلغنا على ذلك خمسين  
 ليلة وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب التمني**

**باب** ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة صدر ثم سعيد بن هفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن  
 خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 والذي نفسي بيده لو لا أن رجلاً يكرهون أن يتخلفوا بعده ولا أجدهم ما حملهم ما تخلفوا لوددت أني أقتل في  
 سبيل الله ثم أحياتم أقتل ثم أحياتم أقتل ثم أحياتم أقتل صدر ثم ما حدثني يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد  
 عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ووددت أني لأقاتل في  
 سبيل الله فأقتل ثم أحياتم أقتل ثم أحياتم أقتل فكان أبو هريرة يقولن ذلك ما أشهد بالله **باب** تمنى  
 الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لم لو كان لي أحد ذهبا صدر ثم ما سمعت بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر  
 عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا أحببت أن لا يأتي ذلك  
 وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجده من قبله **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 لو استقبلت من أمري ما استدبرت صدر ثم يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن  
 عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحلت مع  
 الناس حين حلوا صدر ثم الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كذا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فلم يبقنا بالبحر وقد مناه مكة لأربع خلون من ذى الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها حمرة ولحاح الأمن كان معه هدى قال ولم يكن مع أحد منا هدى  
 غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء على من اليمن معه الهدي فقال أهلات بما أهمل به رسول الله صلى الله

(قوله يكون اثنا عشر أميراً  
 الخ) ايضاً حه مارواه أبو  
 داود عن جابر بن سمرة بلفظ  
 لا يزال هذا الدين عز يزالي  
 اثني عشر خليفة قال فبكي  
 الناس وضجوا فاعل هذا  
 هو وسبب خفاء الكلمة  
 المذكورة على جابر كره  
 شيخنا (قوله بعد المعرفة)  
 أي بعد شهر تمسم بذلك  
 (قوله يحتطب) في نسخة  
 يحطب بسكون الحاء وقبح  
 الطاء وفي أخرى يحطب  
 بفتح الحاء وتشديد الطاء  
 (قوله ثم أخاف إلى رجال)  
 أي آتهم من خلفهم (قوله  
 أو مرتين) تنبيهة مر مرة  
 بكسر الميم وهي ما بين ظلف  
 الشاة من اللحم (قوله باب  
 هل للإمام أن يمنع المجرمين  
 الخ) جواب الاستفهام  
 محمد وفي أي نعم (قوله وأذن  
 رسول الله) أي أعلم (قوله  
 كتاب التمني) هو أعلم من  
 الترجي لأنه في الممكن وغيره  
 والترجي في الممكن فقط  
 رافض كتاب ساقت من نسخة  
 اه شيخنا الاستلام (قوله  
 يقطر) أي منيا

رجب الصالحان أصحابي  
يخبرني الليلة) قاله قبل  
نزول قوله تعالى والله  
يعصمك من الناس (قوله  
عظيمة) أي صوته ونفخه  
(قوله اذخر) أي حشيش  
طيت الرائحة (قوله وجليل)  
هو النمام بمثلثة مضمومة وهو  
ثبت ضعيف قصير لا يطول  
قاله ابن الأثير (قوله باب  
تتم القرآن والعلم) أي قراءة  
القرآن وتحصيل العلم (قوله  
في اثنتين) أي خصلتين (قوله  
آناه الليل والنهار) أي  
ساعاتهما (قوله ولا تتنوا  
ما فضل الله به بعضكم على  
بعض) أي من جهة الدنيا  
أو الدين لأن ذلك يؤدي إلى  
التحاسد والتباغض وذلك  
بأن يقول ليت لي مال فلان  
أو علمه أه شيخ الاسلام  
(قوله وسألو الله العافية)  
أي من المسكاره (قوله باب  
ما يجوز من اللو) بسكون  
الواو مخففة ويروى تشديدها  
(قوله لو كنت راجحاً امرأة  
الخ) أي لرجحتها (قوله  
أعلنت) أي أظهرت السوء  
في الاسلام وفي الحديث  
يجوز استعماله ولو هو محمول  
كما قال النووي على من قال  
ذلك تأسفاً على ما فاته من  
طاعة الله تعالى أو ما هو  
متعذر عليه منها وإن النهي  
في خبر النساء وغيره فإن  
غلبه لك أمر فقل قدر الله  
وما شاء الله وإياك واللو  
فإن اللو يفصح عن الشيطان  
فمحمول على ما لا فائدة فيه  
ممع ان النهي عن ذلك

عليه وسلم فقالوا أنطلق إلى منى وذكر أحدنا بقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى لواء استقبلت من أمرى  
ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لحلت قال ولقيه سراقه وهو برحى حمرة العقبة فقال يا رسول الله  
ألنا هذه خاصة قال لا بل لا بد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن  
تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تظهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله  
أتنطلقون بمجدة وعمرة وأنطق بمجدة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم  
فأعمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا صدقاً  
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة  
أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يخبرني الليلة أذمعنا صوت السراح  
قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيته \* قال أبو  
عبد الله وقالت عائشة قال بلال

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة \* بواد وحولي اذخر وجليل

فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تمنى القرآن والعلم صدقاً عثمان بن أبي شيبة حدثنا  
جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا لاني اثنتين  
رجل آناه الله القرآن فهو يتأوه وأنا الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا الفعلت كما يفعل رجل  
آناه الله ما لا ينفعه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا الفعلت كما يفعل صدقاً قتيبة حدثنا جرير بهذا  
**باب** ما يكره من التمني ولا تتنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما كتبه سبحانه  
وللسنساء نصيب مما كتبه سبحانه وأسألو الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليماً صدقاً الحسن بن الربيع حدثنا  
أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله عنه لولائي سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول لا تتنوا الموت لتتميت صدقاً محمد حدثنا عبد الله بن أبي خالد عن قيس قال أتيت أبا خباب بن  
الارث فعدت له وقد كتبت ما كتبه فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به  
صدقاً عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا جرير عن الزهري عن أبي عبيدة عن سعد بن عبيدة مولى  
عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتفنى أحدكم الموت أما محمد بن نافله يزداد وأما  
مسيئاً فاعله يستعجب **باب** قول الرجل لولا الله ما هتدينا صدقاً عبد الله بن أبي عن شعبة  
حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق معنا التراب يوم الأحزاب ولقد  
رأيت ما زرى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما هتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا \* فازان سكينتنا علينا \* إن  
الأولور بما قال إن الملاقبغوا علينا إذا أرادوا فتنة أينا أينا يبارفها صوتة **باب** كراهية التمني  
اقاء العدو رواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صدقاً عبد الله بن محمد حدثنا معاوية  
ابن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عبيدة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتبه قال  
كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فاذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتنوا لقاء العدو وسألو  
الله العافية **باب** ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة صدقاً علي بن عبد الله حدثنا سفيان  
حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجحاً امرأة من غير بيعة قال لأنك امرأه أعلنت صدقاً علي بن عبد الله حدثنا سفيان  
قال عمرو حدثنا عطاء قال أعتق النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله لقد  
النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أوعلى الناس وقال سفيان أيضاً على أمتي  
لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة وقال ابن جرير يبيع عن عطاء عن ابن عباس أن عمر النبي صلى الله عليه وسلم هذه  
الصلاة فاشاء عمر فقال يا رسول الله لقد النساء والولدان فخرج وهو يبيع الماء عن شقة يقول انه لا وقت لولا  
ان أشق على أمتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمر فقال رأسه يقطر وقال ابن جرير يبيع  
الماء عن شقة وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جرير يبيع انه لا وقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن  
المنذر حدثنا من حدثني محمد بن مسلم عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم صدقاً

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد بن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لومني الشهر لو وصلت وصلا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني أظلم بطعمي ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا هريرة رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال أيكم مثلي اني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أتوا ان ينتهوا واصلهم يوم ما ثم يوم ما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخرت لدمتكم كما لم تنكلمهم حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر من البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم من النفقة قلت فما شأن بابهم فقال قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شأوا ويعنه وامن شأوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكروا لهم ان أدخل الجدر في البيت وألصق بابه في الارض حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولوسلك الناس وادي وسلكك الانصار وادي أو شعيب السلكك وادي الانصار أو شعيب الانصار حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولوسلك الناس وادي أو شعيب السلكك وادي الانصار وشعبها تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

(قوله يطعمني ربي ويسقيني) أي طعما وشربا من الجنة أو هو مجاز عن لازم الطعام والشرب وهو قوة الآكل والشارب وعلى الأول انما كان مواصلا لان المحضر من الجنة لا يجزى عليه أحكام المكلفين (قوله عن الجدر) بفتح الجيم وسكون المهملة ويقال له الحطيم وقوله ولولا أن قومك الخ) جواب لولا محذوف أي لغفلت اه شيخ الاسلام (قوله باب ماجاء في اجازة خبر الزيادة) فان قلت كيف يصح الاستدلال بما ذكر في هذا الباب من الاحاديث على حجة خبر الاحاد مع ان كلها اخبار آحاد والاحتجاج بها يتوقف على كون خبر الواحد حجة فهو دور في الجواب انه أشار بما كتبه الاخبار في هذا الباب الى أن القدر المشترك متواتر ولهذا أكثر والا فدل عليه في الابواب الاقتصار على حديث أو حديثين والله تعالى أعلم اه سندي

(بسم الله الرحمن الرحيم) باب ماجاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم والقراض والاحكام وقول الله تعالى فاولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلا يقتل رجلا ن دخلا في معنى الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امرأه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رذ الى السنة حدثنا محمد بن المنذر حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقنأنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيعا فلما ظن أن أقداشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألتنا عن تركنا بعدنا فأخبرنا قال ارجعوا الى أهليكم فأقيموا فيهم وعلوهم ومصر وهم وذكر أشيائهم أحفظها أولا أحفظها واصلوا كما رأيتوني أصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتنع أحدكم أذان بلال من محجوره فانه يؤذن أو قال بليل ليرجع قائمكم وبنه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ويحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فيكواوا وشرىوا حتى ينادي ابن أم مكتوم حدثنا شعيب عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقبل أزيد في الصلاة قال وما ذلك قالوا صليت خمسا فسجدت خمسا فحدثنا به مسدد حدثنا اسعيل حدثنا مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدان أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذواليدان فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي ركعتين آخر بين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقعاء في صلاة الصبح اذا جاءهم أت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل بالكعبة فاستقبلوها

وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة صرثما يحيى حدثنا وكيع عن امرئيل عن ابي اسحق عن  
البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس سبعة عشر أو سبعة عشر شهرا  
وكان يحب أن يوجهه الى الكعبة فأنزله تعالى قدرى ثقل وجهه في السماء فلنوليك قبلة ترضها فوجهه  
نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فرعى قوم من الانصار فقال هو يشهر أنه صلى مع النبي صلى الله  
عليه وسلم وأنه قد وجهه الى الكعبة فأنحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر صرثما يحيى بن قزعة حدثني  
مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقى أبا طلحة الانصاري  
وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرايا من فضيخ وهو تمر جفاهم أت فقال ان الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة  
يا أنس قم الى هذه الجرافا كسرها قال أنس فعمت الى مهراس لناضربتها بأسفله حتى انكسرت صرثما  
سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن أبي اسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل  
نجران لأبعثن اليكم رجلا أميننا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة  
صرثما سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن خالد بن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه  
وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة صرثما سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن  
سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتية بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وشهدت أتية بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم صرثما محمد بن يسار حدثنا غندر حدثنا  
شعبة عن زيد بن أسود عن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث  
جيشا وأمر عليهم رجلا فأرادوا أن يدخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون اغفروا لها فاذكروا  
لنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لودخلوها لم ينالوا فيها الى يوم القيامة وقال الآخرون  
لا طاعة في معصية اغما الطاعة في المعروف صرثما زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح  
عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أباه روى زيد بن خالد أخبره أن رجلين اختمهما الى النبي  
صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابواليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن  
مسعود أن أباه روى قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول  
الله اقص لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقص له بكتاب الله واثنى فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجبر فزني بامرأته فأخبرني أن علي ابني الرجم  
فاقتديت منه بما تمن الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فآخبروني ان علي امرأته الرجم وانما على ابني جلد  
مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينه بكتاب الله أما الوليدة والغنم فردوها وأما بئلك فعليه  
جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاعد على امرأته هذا فان اعترفت فارجمها فاعدا عليها  
أنيس فاعترفت فارجمها **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده صرثما علي  
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكر قال سمعت جابر بن عبد الله قال نذب النبي صلى الله عليه وسلم  
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم نذبهم فانتدب الزبير ثم نذبهم فانتدب الزبير فقال اسكنني حواري  
وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكر وقال له أيوب يا أيوب كركر حدثهم عن جابر فان القوم يجيبهم  
ان تحمدتهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري  
يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان  
**باب** قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم فاذا أذن له واحد جاز صرثما  
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا  
وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له  
وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة صرثما عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان  
ابن بلال عن يحيى بن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن

(قوله باب بعث النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم الزبير)  
وفيه كذا حفظته منه كما  
أنك جالس يوم الخندق  
فقوله كما أنك جالس تشبيه  
لحفظه ذلك اللفظ بكونه  
جالسا في كونها يقيمين  
لا إمكان للشك فيه وقوله  
يوم الخندق بدل من كذا  
أي حفظت منه يوم الخندق  
ثم بين ان يوم الخندق  
وقريظة واحد والله تعالى  
أعلم **باب** سدى (قوله  
يؤذن يوم قريظة) أي بدل  
قوله يوم الخندق (قوله دخل  
حائطا) أي بستان اريس  
(قوله وأمرني بحفظ الباب)  
لا ينافيه ما مر في المناقب  
من قوله ولم يأمرني بحفظه  
لانه لم يأمره أولا وأمره  
آخرا

الخطاب فأذن لي **باب** ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى أن يدفعه الى قيصر صرثما يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فأمره أن يدفعه الى عظيم الجحيم يدفعه عظيم الجحيم الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق صرثما مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سماعة بن الأكوح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أوفى الناس يوم عاشوراء ان من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم **باب** وصاة النبي صلى الله عليه وسلم لم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث صرثما علي بن الجهم أخبرنا شعبة ح وحدثني اسحق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جحزة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد أو القوم غير خزايا ولا ندامي قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضربنا بمرئنا ندخل به الجنة ونخرج به من وراءنا فسلوا عن الاشربة فنهاهم عن أر بيع وأمرهم بأربع أمرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وقيام الصلاة وإيتاء الزكاة وأطئن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغنم الخمس ونهاهم عن الدباء والخمق والمزفت والنقير وربما قال المغير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم **باب** خبر المرأة الواحدة صرثما محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة الغنبري قال قال لي الشعبي رأيت حديث الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريمان سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يفهم سعد فذهبوا بأيا كونهن من لحم فنادت امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضرب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شكن فيه ولكنه ليس من طعمي

**بسم الله الرحمن الرحيم** كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

صرثما الجدي حدثنا سفيان عن مسعود وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكلت لحمي دينكم وأتعت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا لا اتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم الجمعة مع سفيان من مسعود وغيره قيس وطارقا صرثما يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغدحين يابيع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندهم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله صلى الله عليه وسلم فذوا به تهمدوا وانما هدى الله به رسوله صرثما موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب صرثما عبد الله بن صباح حدثنا عمر قال سمعت عوفان أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا هريرة قال ان الله يغنيكم أو نعشكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقع هنا يغنيكم وانما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام صرثما اسمعيل حدثني مالك بن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم صرثما عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيانا أنا ثم رأيتني أتيت بمفاتح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغونها أو ترغونها أو كلمة تشبهها صرثما عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد بن أبيه عن

(قوله فأمرو) أي أمر النبي حامل الكتاب وهو عبد الله ابن خذافة وهذا مع ما نقله عن ابن عباس قبل علم أن المبعوث لعظيم بصرى هو دحية الكلبي وعظيم الجحيم عبد الله بن خذافة (قوله باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم) بفتح الواو وكسر هاء والقصر الوصية (قوله مرحبا) بفتح الميم من الرحب وهو السعة اه شيخ الاسلام (قوله وتؤتوا من المغنم الخمس) عدل به عن أسابو اخوانه للاشعار بأنه متحد بخلاف تلك فانها كانت ثابتة اه شيخ الاسلام كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (قوله ونصرت بالرعب) أي على خلاف المعتاد من الرعب بسبب المال والمتاع والعبيد والافراس كما عليه الامر اه معلوم أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رجا بعض شهران ولم يوقد النار في بيته صلى الله تعالى عليه وسلم والهرب مسيرة شهر على هذا الحال من خواصه صلى الله تعالى عليه وسلم نعم كان منه نصيب ان كان على حاله من خلقائه صلى الله تعالى عليه وسلم

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطى من الآيات ما مثله أو من أو آمن عليه  
 البشر وانما كان الذي أوتيت وحيا أو حاه الله الى فارجو أنى أكثرهم تابعيا يوم القيامة **باب**  
 الاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال أئمة نقتدى عن قبلنا  
 ويقتدى بنا من بعدهم وناو قال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسى ولاخوانى هذه السنة أن يعلموا ويسألوا عنها  
 والقرآن أن يتفهموه ويسألوا الناس عنه ويدعوا الناس الامن خبير حدثنا عمرو بن عباس حدثنا  
 عبد الرحمن حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جئت الى شيبه في هذا المسجد قال جلس الى عمرى  
 مجلسك هذا فقال هممت أن لأدع فيها صغرا ولا يبضاه الا قهتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت  
 لم يفعله صاحبك قال هما المرأتان يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الأعمش  
 فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء  
 في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة حدثنا علي بن أبي ياس حدثنا شعبة  
 أخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى  
 هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الأمور محدثاتها ما أتوا بعدون لآت وما أنتم بمحزني حدثنا مسدد حدثنا  
 سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قال تكأنته النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 لا قفين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي  
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتى يدخلون الجنة الا من أتى من أبي قحافة بن يسار عن أبي  
 قال من أطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى حدثنا محمد بن عباد حدثنا سليمان بن حبان  
 وأثنى عليه حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا  
 فأضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا  
 وجعل فيها مادية وبعث داعيا فن أجاب الداعي دخل الداروا كل من المأدبة ومن لم يحب الداعي لم يدخل الدار  
 ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفتقها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا  
 فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فن أطاع محمد صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمدا  
 صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد فترقى بين الناس تابعه قتيبة عن لبث عن خالد بن سعيد بن أبي هلال  
 عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عمام  
 عن حذيفة قال يامعشر القراء استقيموا فقد سبقتهم سببه ابعيد فان أخذتم عينا وشعنا الا لعدو ضلالا  
 بعيدا حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال انما مثلى ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل أتى قومًا فقال يا قوم انى رأيت الجيش بعينى وانى أنا النذير  
 العريان فالنجاه فاطاعة طائفة من قومه فادجوا فانطلموا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا  
 مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعنى فاتبعت ما جئت به ومثل من عصانى  
 وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ثابت عن عقال عن الزهري أخبرني عبيد الله بن  
 عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من  
 كفر من العرب قال عمر لابى بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل  
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فن قال لا اله الا الله عصم منى ماله ونفسه الا بجهنم وحسابه على الله فقال والله  
 لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة قال لا اله الا الله عصم منى ماله ونفسه الا بجهنم وحسابه على الله فقال والله  
 الله عليه وسلم لعائلتهم على منعه فقال هم فوالله ما هو الا أن رأيت الله قد شرح صدر أبى بكر للقتال فعرفت أنه  
 الحق قال ابن بكر وعبد الله عن الليث عن اقاوه هو أصح حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن  
 شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قد سمع عيينة بن حصن  
 ابن حذيفة بن بدر فترقى الى ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنهم عمرو وكان القراء  
 أصحاب مجلس عمرو ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخى هل لك وجه عند هذا

(قوله أو من) بمزة مضمومة  
 بعدها واو ساكنة فيم  
 مكسورة فتون مفتوحة من  
 الامن  
 (قوله آمن عليه البشر)  
 أى ما يكنى في ايمان الناس  
 أى لم يكن في محزاتهم  
 نقص لكفاية الشكل فيما  
 هو المطلوب من ايمان  
 البشر بسببها لكن معجزتى  
 كلام رب العالمين فهى أخطر  
 المعجزات وأعلىها قدرها  
 وأعظمها رتبة اذ لا يساوى  
 غير كلامه تعالى لكلامه  
 تعالى قطعا في الفضائل  
 والبركات فلذلك قال فارجو  
 انى أكثرهم تابعيا الخ  
 والله تعالى أعلم اه سندی  
 (قوله كل أمتى) لعل  
 المراد بالامة أمة الدعوة  
 والمراد بن أبى من أبى  
 الايمان به وهو والمراد  
 بالعصيان لا مطلق العصيان  
 والله تعالى أعلم اه سندی  
 (قوله وهو أصح) أى من  
 رواية عقلا ومر الحديث  
 فى الزكاة

(قوله الجـزل) بفتح الجـسيم  
 وسكون الزاي أى الكـثير  
 (قوله وما تحكم) فى نسخة  
 ولا تحكم ومر الحديث  
 فى تفسير سورة الاعراف  
 اه شيخ الاسلام (قوله  
 تغتمون) أى تختمون (قوله  
 أو المرتاب) أى الشاك ومر  
 الحديث فى كتاب العلم  
 والكسوة وغيرهما (قوله  
 ماتر كتبكم) أى مدة تركي  
 اياكم (قوله انما هلك من كان  
 قبلكم بسؤاهاهم الخ) فى  
 نسخة انما هلك من كان  
 قبلكم بسؤاهاهم الخ (قوله  
 ما لا يعنيه) بفتح التحتية  
 وضمها أى يهمله (قوله حرما)  
 بضم الجـسيم وسكون الزاء  
 أى انما (قوله حجرة) بضم  
 المهملة وسكون الجـيم وبراء  
 وفى نسخة بزاي بدل الزاء  
 (قوله من الغضب) أى من  
 أثره (قوله ولا ينفع ذا الجد  
 منك الجد) بفتح الجـسيم  
 فهما أى الحظ أو أبو الأب  
 وبكسرهما الاجتهاد أى  
 لا ينفعه ذلك وانما ينفعه  
 عمله الصالح من حيث انه  
 علامة أو رحمة الله وفضله  
 من حيث الاصلة والحقيقة  
 ومنك بمعنى عندك (قوله  
 وكتب اليه) أى الى معاوية  
 (قوله وكثرة السؤال) بفتح  
 الكاف وكسرها لغة رديئة  
 (قوله وواد البنات) أى  
 دفنن أحياء كفعل الجاهلية  
 (قوله ومنع) أى منع الحقوق  
 الواجبة (قوله وهات) بكسر  
 التاء أى الطلب بلا حاجة  
 اه شيخ الاسلام  
 (قوله أولى) يعنى أولاً وتزوت  
 وكتبت بالياء فى أكثر النسخ

الأمر فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعينيه فلما دخل قال يا ابن الخطاب  
 والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله  
 تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله  
 ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقفاً عند كتاب الله صرثما عبدالله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن  
 عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر رضى الله عنهما أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس  
 والناس قيام وهي قائمة تصلى فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت  
 برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره الا وقد  
 رأيت في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحى الى أنكم تغتمون في القبور فربما من فتنة الدجال فاما المؤمن  
 أو المسلم لا أدري أى ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبنا وأمانا فيقال نعم الصالحا علمنا أنك موقن  
 وأما المناق أو المرتاب لا أدري أى ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت صرثما  
 عميل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني  
 ماتر كتبكم غاهلك من كان قبلكم بسؤاهاهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا  
 أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكاف ما لا يعنيه وقوله  
 تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبدلتم تسؤلوا صرثما عبدالله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثني عميل  
 عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين  
 جرماً من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسأله صرثما عميل أخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا  
 موسى بن عقبة سمعت أبا النصر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ  
 حجرة فى المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها إلى حين اجتماع اليه الناس ففقدوا صوته  
 ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنخخ ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذى رأيت من صنعكم حتى خشيت أن  
 يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما كتب به فصأوا أيها الناس فى بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء فى بيته الا المكتوبة  
 صرثما يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن بر يدين أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال  
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر واعليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام  
 رجل فقال يا رسول الله من أبى قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبى فقال أبوك سالم مولى شيبه  
 فلما رأى عمر أبو جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انان توب الى الله صرثما موسى حدثنا  
 أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن وراذ كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الى ما سمعت من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد  
 منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق  
 الأمهات وواد البنات ومنع وهات صرثما سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا  
 عند عمر فقال نهيما عن التكاف صرثما أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود حدثنا عبد  
 الرزاق أخبرنا عمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين  
 زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكرا بين يديها أمور اعظام ثم قال من  
 أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا أخبرتكم به ما دمت فى مقامي هذا قال أنس  
 فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام اليه رجل فقال أين  
 مدخلى يا رسول الله قال النار فقام عبدالله بن حذافة فقال من أبى يا رسول الله قال أبوك حذافة قال نعم أكثر  
 يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبته فقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا  
 قال فبكثرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال محمد ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى والذى  
 نفسى بيده لقد عرضت على الجنة والنار أن تغافى عرض هذا الحائط وأنا صلى فلم أر كاليوم فى الحيرة والنسر  
 صرثما محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روج بن عباد حدثنا شعيب أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن

(قوله من خلق الله) زادني  
 يد الوحي فاذا بلغه فليسته عد  
 بالله ولينته اى عن التفكير  
 في هذا الحاطر وفي مسلم  
 فليقل آمنت بالله (قوله في  
 حرت) اى زرع (قوله  
 لا يسهركم) بالرفع والجزم  
 (قوله حتى سعد الوحي) اى  
 حامله (قوله كالمنكل لهم)  
 بتشديد الكف اى كالعذب  
 لهم (قوله من اجر) عبد الهمة  
 اى طوب مشوى (قوله  
 المدينة حرم) اى محرمه  
 وقوله من عبر بفتح المهملة  
 جبل بالمدينة وقوله الى كذا  
 اى الى ثور كما في مسلم (قوله  
 صرفا) اى فرضا وقوله ولا  
 هدلا اى نفلا او بالعكس  
 (قوله واذا فيه) اى فى  
 المكتوب فى الصحيفة وفى  
 نسخة فيها اى فى الصحيفة  
 (قوله ذمة المسلمين الخ) اى  
 امانهم واحد (قوله من اخبر  
 مسلما) اى نقض عهده  
 (قوله ترخص فيه) اى سهل  
 فيه كالا فطار فى بعض  
 الايام والصوم فى بعضها فى  
 غير رمضان والترجج  
 (قوله وتزعه عنه قوم) بان  
 سردوا الصوم واختاروا  
 العزوبة (قوله اى أعلمهم)  
 أشار به الى القوة العلمية  
 وقوله وأشدهم له خشية  
 أشار به الى القوة العجزية اى  
 يتوهمون ان رغبتهم مما  
 فعلته أفضل لهم عند الله  
 تعالى وليس كذلك اذ انا  
 أعلمهم بالفضل وأولاهم  
 بالعمل به اه شيخ الاسلام  
 (قوله خلف عاصم) اى بعد  
 رجوعه اه شيخ الاسلام

مالك قال قال رجل يابني الله من ابي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية صرثما  
 الحسن بن صباح حدثنا شعبة بن ميمون عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يرح الناس يتسألون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله  
 صرثما محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود  
 رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فى حرت بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من  
 اليهود فقال بعضهم سمعوا عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ماتوا كرهون فقاموا اليه فقالوا  
 يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال  
 ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي **باب** الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم  
 صرثما أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال اتخذ النبي صلى الله  
 عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم انى اتخذت خاتما  
 من ذهب فنبذه وقال انى ان البسه أبدأ فبذل الناس خواتمهم **باب** ما يكره من التعقيم والتنازع  
 فى العلم والغلو فى الدين والبسوع لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق  
 صرثما عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا عمر بن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال انى لست مثلكم انى أبيت يطعنى ربي ويسقيني فلم ينهوا  
 عن التواصل قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين اوليلة ثم أروا الهلال فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لو تأخر الهلال لردتكم كالمنكل لهم صرثما عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني  
 ابراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا على رضى الله عنه على منبر من أحر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال  
 والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما فى هذه الصحيفة فتنشرها فاذا فيها السنن الابل واذا فيها المدينة  
 حرم من غير الى كذا فى أحد فحدثنا فاعلم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا  
 ولا هدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسمع بها آذانهم فن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين  
 لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوم باغبر اذت مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين  
 لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا صرثما عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق  
 قال قالت عائشة رضى الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتزعه عنه قوم فبلغ ذلك النبي  
 صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتزهدون عن الشئ أصنعوه فوالله انى أعلمهم بالله وأشدهم له  
 خشية صرثما محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر  
 وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بنى نعيم أشارا أحدهما بالآخر عن جابس التيمي الخنظلى أن بنى  
 بجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر انما اردت خلافى فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت أصواتهما  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم قال  
 ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذ كذلك عن أبيه يعنى أبا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه  
 وسلم بحديث حدثه كأنى السرار لم يسمع حتى يستفهمه صرثما ٥٠٠ ميل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن  
 أبيه عن عائشة أم المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا بأبا بكر يصل بالناس قالت  
 عائشة قلت ان أبا بكر اذا قام فى مقام لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا بأبا بكر فليصل بالناس  
 فقالت عائشة فقلت لحفصة قولى ان أبا بكر اذا قام فى مقام لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس  
 ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى كنت لانتن صواحب يوسف مروا بأبا بكر فليصل للناس  
 فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصعب منك خيرا صرثما آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن سهل  
 ابن سعد الساعدي قال جاء عويمر الجبلى الى عاصم بن عدى فقال أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا فبقتله  
 أتقانونه به سهل الى يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل  
 وعاب فرجع عاصم فاخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لا تين النبي صلى الله  
 عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآ نافدا هم ما فافتدما فالاغنا



ثم قال وعير كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فخرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر وهما فان جاءت به أحمر قصيرا مثل وحره فلا أراه الا قد كذب وان جاءت به أبيض عينا ذائبتين فلا أحسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المذكور حذر ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن أوس النصرى وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخلت على عمر أتاه حاجبه يرفاق فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد بن سنان فقال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبنا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهم ما أوارح أحدكم فثمان الآخر فقال أتشدوا أنشدكم بالله الذي يذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقير يد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط فقال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال نعم قال عمر فان محمد بن علي عن هذا الامر ان كان الله خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشئ لم يعطه أحد غيره فان الله يقول ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجمتم الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبشها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يا أخدما ببق فيجعله يجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قال نعم ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبعضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس فقال ترثمان ان أبا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبعضتها سنتين عمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئت مني وكلمتكم على كلمة واحدة وأمرتكم جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأنا في هذا يسألني نصيب امرأته من أبنائها فقلت ان شئتم اذفعتم اليك على أن عليك عهد الله وميثاقه فعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها منذ وابتدأوا الا فلا تكلماني فيها فقلت ما دفعها اليك بذلك فدفعتم اليك بذلك أنشدكم بالله هل دفعتم اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل دفعتم اليك قال نعم قال أفقلت من منى قضاء غير ذلك فوالذي يذنه تقوم السماء والارض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزت ما عنها فادفعها الي فانا أكفيهاها **باب** اثم من أوى محمد ناراوه على عن النبي صلى الله عليه وسلم حذر ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت لأنس أحم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرهما من أحدث فيها حدثا فلعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو أوى محمدنا **باب** ما يذم من رأى وتكاف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم حذر ثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمر وفضله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاه وهو ان تراواوا سكن بشرعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أخي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فثبته فسألته فحدثني به كخوما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتني فحجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حذر ثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة سمعت الامشش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الامشش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو استطعت أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى أمر يفظعنا الا أسهل بنا الى أمر نعرفه غير هذا الامر قال وقال أبو وائل

(قوله وحره) بفتحها  
دو بية فوق العرس حمراء  
وقيل دو بية حمراء تلزق  
بالارض كلوزغة تقع في  
الطعام فتفسده (قوله  
أهمهم) أي أسود وقوله  
أعين أي واسع العين (قوله  
يرفقا) بالهمز وبدونه (قوله  
الظالم) انما ساء للعباس  
أن يقول ذلك لعلى لانه  
كالوالد له وللوالد ما ليس  
لغيره أو هي كلمة لا يراد بها  
حقيقتها (قوله استبنا)  
استثناف ليبيان الخاصة  
أي تخاشنا في الكلام  
بغليظ القول كالمتبين  
(قوله وانما) مبتدأ خبره  
ترثمان ان أبا بكر فيها كذا  
أي ليس محقا ولا فعلا بالحق  
قيل كيف جازلها في حقه  
ذلك وأجيب بأنهما زعما  
ذلك باجتهادهما قبل وصول  
خبر لا نورث اليهما وبعد  
ذلك رجعا عنه واعتقدا أنه  
محق (قوله والله يعلم الخ)  
مقول قال أي عمر رضي الله  
عنه وما بين المبتدأ والخبر  
اعراض (قوله باب ما  
يذم من رأى وتكاف  
القياس) وفيه فأخبرتها  
فحجبت فقالت والله لقد  
حفظ عبد الله بن عمرو  
كأنها أخذت من موافقته  
في المرة الثانية لما ذكر في  
المرة الاولى مع ما بينهما من  
بعد المادة ان الحديث محفوظ  
عنده اذ مع النسيان لا تتأني  
الموافقة والله تعالى أعلم اه  
سندی

(قوله باب تعليم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمته من الرجال والنساء معاملة الله ليس برأى ولا تمثيل) أي ولا رد للثلث الى مثله وهو حقيقة القياس ولهذا الشهور هذا الاسم بين المنطقة في القياس والله تعالى أعلم (قوله باب من شبهه أصلاً معلوماً أي مطلوباً بالعلم والبيان للمخاطب وقوله بأصل مبين أي قديين للمخاطب من قبل أو المراد بالمعلوم المعلوم للمتكلم المحيى وكذا المبين والمطلوب تشبيه المجهول على المخاطب بالمعلوم عنده مع ان كلا منهما معلوم عند المتكلم بدون هذا التشبيه وانما يشبه لتفهيم السائل المخاطب والتوضيح عنده لا لاثبات الحكم كما يقول به أهل القياس فهذا جواب عن أدلة مثبتى القياس بانما جاء من القياس كان لا يوضح والتفهيم بعد ان كان الحكم ثابتاً في كل من الاصلين ولم يكن لا يثبت الحكم والله تعالى أعلم اه  
سندى

شهدت صفين وبئست صفون **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل عما ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أولم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأى ولا قياس لقوله تعالى بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية **ص** حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجا في رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني رقد أنخى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فافقت فقالت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت أى رسول الله كيف أقضى في مالى كيف أصنع في مالى قال فما أجابني بشئ حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء معاملة الله ليس برأى ولا تمثيل **ص** حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصميهانى عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوماً نأتيك فيه تعلمنا معاملة الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمن معاملة الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجاب من النار فقالت امرأة ممنين يا رسول الله واثنين قال فهاذتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق بقائلون وهم أهل العلم **ص** حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن عيسى عن المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمراً لله وهم ظاهرون **ص** حدثنا اسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من برد الله به خير أبعقه في الدين وانما قامم ويعطى الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيماً حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله **باب** قول الله تعالى أو يلبسكم شيعاً **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يلبسكم شيعاً أو يذيق بعضكم بأس بعض قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعاً أو يذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر **باب** من شبهه أصلاً معلوماً بأصل مبين قديين الله حكمه ما ليفهم السائل **ص** حدثنا ابن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن اعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى ولدت غلاماً أسود وانى أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما ألوانها قال حمرة قال هل فيها من أدرق قال ان فيها الورق قال فأتى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق ترعها قال ولعل هذا عرق ترعه ولم يرخص له في الانتفاء منه **ص** حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان أحمى نذرت أن تصبح فماتت قبل أن تصبح أفأصح عنها قال نعم حتى عنها أرايت لو كان على أملك دين أ كنت قاضيته قالت نعم قال فافضوا الذى له فان الله أحق بالوفاء **باب** ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضى بها ويعلمها لا يتكلم من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم **ص** حدثنا اشهاب بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل بن عيسى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها **ص** حدثنا اشهاب بن عبد الله حدثنا معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبه قال سألت عمر بن الخطاب عن املاص المرأة وهي التي يضرب بطنها فتلقى جنيناً فقال أياكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء أفقلت أنا فقال ما هو قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تحيى ثنى بالخروج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فحيت به فشدهمى انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فتابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتبعن سنن من كان قبلكم **ص** حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

(قوله وحض) أي تحض

(قوله الحرمان مكة والمدينة)

(أي أهلها) (قوله وعك)

بفتح الواو والعين وسكونها

أي حمى (قوله لو شهدت

أمير المؤمنين) جواب لو

مخذوف أي لرأيت عجبا أو

هي للتخييل فلا جوباب لها

(قوله أنا رجل) حال أي

وقد أتاه رجل أو متعلق

بمخذوف أي حين أتاه رجل

(قوله مشقان) بضم أوله

وفتح ثانيه وثالثه المعجم

مشددا أي مصبوغا

بالمشق بكسر الميم وفتحها

أي الطين الأحمر (قوله

فتمخض) أي استنثر (قوله

بفتح الواو) كثر

من ضغها وبجمجمة ساكنة

مخففة ومشددة وبتثنيها

كذلك كلمة تقال عند

المدح والرضا بالشيء (قوله

واني لأخرفيما بين منبر

رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلى حجرة عائشة) هذا

هو الغرض من الحديث

هنا اه شيخ الاسلام (قوله

يشرن) أي يهوين (قوله

لأوترهم) أي النبي وأبأ بكر

وجمع الضمير بناء على أن

أقل الجمع اثنان (قوله مدا

وثلاثا بعد كم اليوم) أي المد

العراقي وفي نسخة مدا وثلاث

وكانه كتب على لغزريعة

في الوقف (قوله وقد زيد

فيه) أي في الصاع في زمن

عمر بن عبد العزيز حتى صار

مدا وثلاث مدا من الامداد

العمرية والجملة حالية قال

شيخنا ومناسبة الحديث

لترجمة أن الصاع ما جمع

عليه أهل الحزمين بعد العهد النبوي واستمر فلما زاد بنو أمية فيه لم يتركوا اعتبار الصاع النبوي

الساعة حتى تأخذ أمي بأخذ القرون فلما شبر بشبر وذراع بذراع فقبل يارسول الله كفارس والروم  
فقال ومن الناس الأولئك صدثما محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر الصنعاني عن ابن عيينة عن زيد بن أسلم  
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا  
شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا بخرضب تبعتموهم قلنا يارسول الله اليهود والنصارى قال فن **باب**  
انهم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلوهم بغير علم الآية صدثما  
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأحمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم لم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاقل كفل منها وربما قال سفيان من دمه لانه  
أول من سن القتل أولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما  
أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار  
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والتعبر صدثما اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنذر عن جابر بن  
عبد الله السلمي أن أعرابيا يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة  
لخاف الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ألقني يبعني فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم جاءه فقال ألقني يبعني فأبى ثم جاءه فقال ألقني يبعني فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما المدينة كالمكير تنفي خبثها وينصع طيبها صدثما موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن  
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف  
فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بن عوف لو شهدت أمير المؤمنين أنا رجل قال ان فلانا يقول لومات  
أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لا قوم العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت  
لا تفعل فان الموسم يجمع رهاق الناس يغلبون على مجلسك فاخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل  
مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة ففحص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
المهاجرين والانصار في حفظ واما التسليق ينزلوها على وجهها فاقال والله لا قوم به في أول مقام أومه بالمدينة  
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما  
أنزل آية الرجم صدثما سليمان بن حرب حدثنا حماد بن عوف عن يونس بن يعقوب قال قال كاعند أبي هريرة وعليه ثوبان  
مشقان من كتان فتمخض فقال يخرج أبو هريرة يتمخض في الكنان لقد رأيتني واني لأخرفيما بين منبر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة غشيا على فيجي الجاني فيضع رجله على عنق ويرى أني سجنون وما بي  
جنون ما بي الالجوع صدثما محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال سئل ابن عباس  
أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا أنزلتني منه ما شهدت من الصغرفأتى العلم الذي عند دار  
كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر إذا ناولا اقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهم  
وحلقوهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم صدثما أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله  
ابن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قبا ماشيا ورا كبا صدثما عبيد بن اسمعيل حدثنا  
أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحيبي ولا تدفني مع النبي صلى  
الله عليه وسلم في البيت فاني أكره أن أركب وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة انذني لي أن أدفن  
مع صواحيبي فقالت أي والله قال وكان الرجل اذا أرسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا أوترهم بأحد أبدا  
صدثما أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن  
شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إلى العصري فأتى العوالي والشمس  
مرتفعة \* وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة صدثما عمرو بن زبارة حدثنا القاسم  
ابن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثا  
بعدكم اليوم وقد زيد فيه مع القاسم بن مالك الجعيد صدثما محمد بن مسلمة عن مالك عن محمد بن عبد  
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في ميكلهم وبارك لهم  
في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة صدثما ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عقبة عن

فيما ورد فيه التقدير  
 بالصاع من زكاة الفطر  
 وغيرها بل استمرها على  
 اعتباره في ذلك وان استعملوا  
 الصاع الزائد في شيء غير  
 ما وقع فيه التقدير بالصاع  
 (قوله طالع له أحد) أي بدا  
 (قوله عمر الشاة) أي موضع  
 مرورها (قوله الحفيا) أي  
 بهمة وضع بينه وبين  
 المدينة خمسة أميال أوسمة  
 (قوله بالعقيق) هو واد بظاهر  
 المدينة اه شيخ الاسلام  
 (قوله عمرة في حجة) أي  
 مدرجة فيها (قوله وذ كر  
 العراق) بالبناء للفعول  
 (قوله فقال لم يكن عراق  
 يومئذ) أي لم يكن أهمل  
 العراق في ذلك الوقت  
 مسلمين حتى يوقت لهم (قوله  
 معرّسه) بضم الميم وتشديد  
 الراء المفتوحة أي منزله  
 الذي كان فيه آخر الليل  
 (قوله باب قول الله تعالى  
 ليس لك من الأمر شيء) أي  
 من الخلق وانما أمرهم  
 بيدي (قوله في الاخيرة)  
 أي في الركعة الاخيرة وهذا  
 من كلام ابن عمر (قوله وهو  
 مدبر) أي رسول ظهره

نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمرهم بما فرجما قريبان  
 حيث توضع الجنات عند المسجد صرثما اسمعيل حدثني مالك عن عمر ومولى المطلب عن أنس بن مالك رضي  
 الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فدعا له هذا جمل يحبنا ونحببه اللهم ان ابراهيم حرم مكة  
 وانى أحرم ما بين لا يتبها \* تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد صرثما ابن أبي مرثد حدثنا  
 أبو عثمان حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد ما يلي القبلة وبين المنبر برمشاة صرثما  
 عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم  
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق بيني وبين منبري روضة من رياض الجنة ومنبري على  
 حوضي صرثما موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه  
 وسلم بين الخليل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدّها إلى الحفيا إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع  
 إلى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق صرثما قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني  
 اسحق الخبزنا عيسى وابن ادريس وابن أبي غنيم عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم صرثما أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب  
 ابن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم صرثما محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى  
 حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن أبيه ان عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم هذا المكن فنشرع فيه جميعا صرثما مسدد حدثنا عبد بن عباد حدثنا عاصم الأحول عن أنس  
 قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقتت شهرا يدعوه على أحياء  
 من بني سليم صرثما أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا ياربع عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيتني  
 عبد الله بن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيلك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي  
 في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصلت في مسجد  
 صرثما سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس أن عمر  
 رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل  
 في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة \* وقال هريرة بن اسمعيل حدثنا علي بن عمر في حجة صرثما محمد بن  
 يوسف حدثنا قيمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد والحفة  
 لأهل الشام وذ الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذامن النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلهموذ كرا العراق فقال لم يكن عراق يومئذ صرثما عبد الرحمن بن المبارك  
 حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أرى  
 وهو في معرّسه بذى الحليفة فقبيل له انك به طحاه مباركة **باب** قول الله تعالى ليس لك من الأمر  
 شيء صرثما أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن  
 فلانا وانا فلانا فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون **باب**  
 قوله تعالى وكان الانسان أكثر شئ جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن صرثما أبو  
 اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري أخبرني  
 علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره ان هلي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصابون فقال  
 علي فقلت يا رسول الله انما أنفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا ببعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعوه وهو مدبر يضرب نخذه وهو يقول وكان الانسان أكثر شئ جدلا  
 \* قال أبو عبد الله يقال ما أتاك ليل لافه وطارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضي يقال انقرب نارك للوقد  
 صرثما قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة بيننا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال انطلقوا اليي ودفن جناه حتى جئنا بيت المقدس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم

(قوله أمة وسطا) أي خيارا (قوله وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة الخ) عطف على قول الله تعالى (قوله باب إذا اجتهد العامل) أي عامل الزكاة ونحوها وفي نسخة إذا اجتهد العالم (قوله فأخطأ خلاف الرسول) أي مخالفا (١٦٣) وقوله من غير علم أي من غير تعمد

المخالفة وقوله فحكمه مردود أي لا يعمل به (قوله بتسر جنيب) أي أجود الثمار (قوله وكذلك الميزان) يعني وكذلك كل ما يوزن يباع ووزن يوزن بلا تفاضل (قوله باب أجز الحماكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ) ومن حديث الباب في أواخر البيوع وفيه دلالة على أن الحق عند الله واحد وإن اجتهد يخطئ ويصيب اه شيخ الاسلام (قوله كانت ظاهرة) أي للناس غالبا (قوله وما كان) ماموصولة ان عطف على جملة أن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم (قوله بعضهم) أي بعض الصحابة وقوله عن مشاهد متعلق بيبغى وفي نسخة عن مشاهدة (قوله ابن الصائد) في نسخة ابن الصياد (قوله سمعت عمر يخلف على ذلك) أي أما السماعه من النبي صلى الله عليه وسلم أو لعلامات وقرائن واستشكل ذلك بما مر في الخبر أن عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابن صياد دعني أضرب عنقه فقال ان يكن هو فلن تسلط عليه وهو صريح في انه تردد في أمره فلا يدل سكوته عن انكاره عند حلف عمر على انه هو وأجيب بأن التردد كان قبل أن يعلمه الله تعالى بأنه هو الدجال فلما علمه ينكره على

فقال يا مشركوا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله وانى أريد أن أجلبكم من هذه الارض فمن وجد منكم عمله شيبا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله ﴿ باب قول الله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم صدقنا الحق من منهور حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بجاه بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يارب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ماجا نامن نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وأمة فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا \* وعن جعفر بن عون حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ﴿ باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود أقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد صدقنا الحق عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدى الانصارى واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله اننا نشترى الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولا تكن مثلا بعثل أو يبيعوا هذا واشترىوا بثمنه من هذا وكذلك الميزان ﴿ باب أجز الحماكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ صدقنا عبد الله بن يزيد المقرئ المدني حدثنا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال حدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة \* وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ﴿ باب الحجة على من قال أن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الاسلام صدقنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء بن عبيد بن عمير قال سألت أبا موسى على عمر فكانه وجدته مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس أنذوا له فدع له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فانتقي على هذا بينة أولا ففعلت بل فأنطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصغر نافع أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهماني الصفاق بالاسواق صدقنا على حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمع من الاعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال انكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعدانى كنت امرأ مسكينا أزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مل بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفاق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أقضى مقالتي فم فبقبته فلن ينس شيئا مما سمعني فبسطت بردة كانت على فوالذي بعثه بالحق مانسيت شيئا منه منه ﴿ باب من رأى ترك التنكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول صدقنا حماد بن سعيد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يخلف بالله ان ابن الهانئ الدجال قلت تخلف بالله قال انى سمعت عمر يخلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخليل وغيرهما غسمل عن الجمر فدلهم

عمر خلفه بأن العرب قد تخرج التكلام مجرى الشك وان لم يكن في الخبر شك فيكون ذلك من تلاف النبي صلى الله عليه وسلم بغيره في صرفة قتله (قوله وكيف معنى الدلالة) بفتح الدال أشهر من ضمها وكسرهما (قوله وتفسيرها) بالرفع عطف على معنى الدلالة (قوله أمر الخليل)

على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا  
 أمره وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام حدثنا  
 حدثني مالك بن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل  
 لثلاثة رجل أحمر ورجل ستر ورجل ورجل ورجل فأمأ الرجل الذي له أحمر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في  
 مرج أروضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنة ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا  
 أو شرفين كانت آثارها وأرواها حسنة له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقى به كان ذلك  
 حسنة له وهي لذلك الرجل أحمر ورجل ربطها تغنيا وتغفوا ولم ينسحق الله في رقابها ولا ظهرها فهي  
 له ستر ورجل ربطها خراور ياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر قال  
 ما أنزل الله على فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره  
 حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه  
 وسلم حدثنا محمد بن وهبان بن عتبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبه  
 حدثني أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغسل  
 منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 توضئي قالت كيف أتوضأ يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي  
 يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديثها إلى فعلتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن  
 أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم سمنا وأقطاراً وأضفا فهاهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكل على مائدته فتر كهن النبي صلى الله عليه وسلم  
 كالمقذله ولو كن حراماً ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني  
 يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل  
 ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأنه أتى بيدراً قال ابن وهب يعني طبقاً فيه خضرات من  
 يقول فوجدته حارياً فاسأل عنها فاجبر بما فيها من البقول فقال قربوها ففقر بوهالي بعض أصحابه كان معه فلما  
 رآه كره أكلها قال كل فاني أنا جني من لا تناسجى وقال ابن عفيرة عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذ كر القيث  
 وأبوصفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هوم من قول الزهري أوفى الحديث حدثني حميد بن عبد الله بن سعد بن  
 إبراهيم حدثنا أبي وعمي قال حدثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة  
 من الأنصار أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت رأيت يا رسول الله أن لم  
 أجذبك قال ان لم تجديني فأتى أبا بكر زاد الجدي هي من إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال  
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث ربه طامن قريش بالمدينة  
 وذكر كعب الأحبار فقال ان كان من أصدق هؤلاء الحديثين الذين يحمدون عن أهل الكتاب وان كاتم  
 ذلك لنبأ عليه الكذب حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير  
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل  
 الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله أو ما أنزل  
 اليها وما أنزل اليكم الآية حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم بن جبير بن شهاب عن عبد الله بن عبد  
 الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابتكم الذي أنزل على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أحدث تفرقة محضاً لم يشب وقد حدثتكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا  
 بأيديهم الكتاب وقالوا هوم عند الله ليشترابه ثمنا قليلاً لا لآينها كم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله  
 ما رأينا منهم رجلاً يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** كراهية الخلاف حدثنا حميد بن عبد الله بن سعد بن  
 عبد الرحمن بن مهيدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله الجلي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما تلتفتوا به فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله سمع

أى بأمر الخليل  
 (قوله في مرج) بفتح الميم  
 وسكون الراء أى موضع كذا  
 اه شيخ الاسلام (قوله)  
 لا تسألوا أهل الكتاب عن  
 شيء أى غاية علق بالشريعة  
 (قوله وذكر) بالبناء للفعول  
 (قوله ان كان) ان مخففة من  
 التقيسلة أى ان كعبا كان  
 (قوله وان كن) أى وان كنا  
 فان مخففة أيضاً (قوله لنباو)  
 أى لخبتر وقوله عليه أى  
 هلى كعب يعنى كان يخطئ  
 فى بعض الاحيان ولم يرد أنه  
 كذاب (قوله كان أهل  
 الكتاب) أى اليهود (قوله  
 احديث) أى أقرب نزولا  
 (قوله لم يشب) أى لم يخالط  
 بغيره بخلاف التوراة

عبد الرحمن سلاما حدثنا اسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد  
الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن ما نزلت عليه فلو بكفما إذا اختلفتم فقوموا عنه  
قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هريرة عن هريرة بن الأعمش حدثنا أبو عمران عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه  
وسلم حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر بن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس  
قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال لهم أكتب لكم كتابا لن  
تضلوا بعده قال عمران النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف  
أهل البيت واختلفوا فيهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم  
من يقول ما قال عمر فلما كثروا اللغظ والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد  
الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية بكل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم  
ذلك الكتاب من اختلافهم واغظهم **باب** نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الاماتة تعرف  
اباحتها وكذلك أمره بخوفه حين أحلوا أصبيو من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلته لهم وقالت  
أم عطية نهيها عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا ابن جريح قال عطاء قال جابر  
قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن جريح أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه  
قال أهلنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر قدم النبي  
صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال  
أحلوا وأصبيو من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلته لهم فبلغه أنا نقول ما لم يكن بيننا وبين  
عرفة الا خمس أمرنا أن نحل الى نسائنا فأتى عرفة تقطر مذكرا كبرنا المذيق قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها  
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمت أني أتقاكم الله وأصدقكم وأبركم ولولا هدي الحلات كما تحلوني  
لحلوا فلو استقبلت من أمري ما استقبلت ما هديت لخلناو وعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر حدثنا  
عبد الوارث عن الحسين بن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة  
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة **باب** قول الله تعالى وأمرهم  
شورى بينهم وشاورهم في الأمور والمشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى فادعهم فتركوا على الله فادعهم  
الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن بشر التقدّم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم  
أحد في المقام والحرج فرأوا الخرج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يعل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي  
لنبي يلبس لأمته فيضها حتى يحكم الله وشاور علميا وأسامة فيأمرهم به أهل الافك عائشة فسمع منهم ما حتى  
نزل القرآن لجلد الرامين ولم يلتفت الى تذازعهم ولكنه حكى بما أمره الله وكانت الامّة بعد النبي صلى الله عليه  
وسلم يستشيرون الأمّاء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فاذا وضع الكتاب أو السنة لم  
يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل  
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله  
عصوا وامنوا بما هم وأموالهم الا بجهنم فقال أبو بكر والله لا قتلتن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر الى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا  
بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان  
القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا أبو موسى حدثنا  
إبراهيم بن سعد عن صالح بن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة  
رضي الله عنها حين قال لها أهل الافك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن  
زيد رضي الله عنهم حين استلبت الوحى يسألها وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم  
من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيّق الله عليكم والنساء سواها كثير ورسول الجارية تصدقك فقال هل رأيت من  
شيء يريدك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجيب أهلها فتأتي الداجن فنأكله  
فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي الا خيرا

(قوله لما حضر النبي بالبناء  
للمفعول أى حضره الموت  
(قوله الاماتة تعرف اباحتها)  
أى بقرينة الحال أو بدلالة  
السياق (قوله وكذلك أمره)  
أى حكم أمره كحكم المنسى  
عنه فمحرم مخالفته (قوله  
أصبيو من النساء) أى  
جامعوهن وقوله ولم يعزم أى  
لم يوجب اه شيخ الاسلام  
(قوله الا خمس) أى من  
الايامى (قوله وحركها) أى  
أما لها إشارة الى كيفية  
تقطر المذى (قوله لخلوا)  
بكسر الحاء (قوله كراهية  
أن يتخذها الناس سنة) أى  
طريقة لازمة أو سنة راتبة  
مؤكدة (قوله وأمرهم  
شورى بينهم) أى ذوشورى  
أى مشورة (قوله والتبين)  
هو وضوح المقصود (قوله  
لأمته) بالهمزة وتركة أى  
درعه (قوله استلبت الوحى)  
أى أبطأ (قوله تصدقك)  
بالجزم جواب الأمر (قوله  
الداجن) أى الشاة الستى  
تألف البيوت (قوله من  
يعذرني من رجل الخ) بكسر  
المججمة أى من يقوم يعذرى  
ان كافاته على قببح فعله ولم  
يلفتى

(قوله سبحانه الخ) سبح تعجبا  
 عن يقول ذلك  
 \* (كتاب التوحيد) \*  
 (قوله كتاب التوحيد) وهو  
 مصدر وحدته أى اعتدته  
 منفرد ذاته وصفاته لا نظير  
 له ولا شبهة ومن ثم قال  
 الجنيد التوحيد أفراد  
 القديم من الحديث بفتح الدال  
 وهو مشتق من الحدوث  
 الصادق بالحدوث الذاتى  
 وهو كون الشيء مسبوقا  
 بغيره والزمانى وهو كونه  
 مسبوقا بالعدم والاضافى  
 وهو ما يكون وجوده أقل  
 من وجود آخر فبما مضى  
 وهو تعالى منزعه عنه بالمعنى  
 الثلاثة اه شيخ الاسلام  
 (قوله كرائم أموال الناس)  
 أى خيام مواشيهم (قوله  
 أتدرى ما حقهم عليه) أى  
 تقض لالا وجوبا (قوله  
 يتقاهما) أى يعدها قليلة  
 (قوله أيا ما تدعوا فله  
 الأسماء الحسنى) أى  
 بتسديد الياء هنا شرطية  
 والتنوين فيها عوض من  
 المضاف اليه ومازائدة  
 لتأكيدها فى أى من الإبهام  
 (قوله إحدى بناته) هى  
 زينب (قوله ان الله هو  
 الرزاق ذو القوة المتين) برفع  
 المتين صفة لذو (قوله  
 ويرزقهم) أى عما ينتفعون  
 به من الأقوات فيقابل  
 السبب بالحياتيات اه  
 شيخ الاسلام

فذكر براه عائشة وقال أبو أسامة عن هشام **ص** حدثني محمد بن حرب حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن  
 هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب الناس لحمد الله وأثنى عليه وقال  
 ما تشيرون على في قوم يسبون أهلى ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت  
 يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلى فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحك ذلك  
 ما يكون لنا أنت تكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم  
 \* (بسم الله الرحمن الرحيم) \* (كتاب التوحيد)

**باب** ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله وتعالى **ص** ثنا أبو عاصم  
 حدثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبي عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن و **ص** ثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا  
 اسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفى أنه سمع اباه بعدة بنى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما  
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له أنت تقدم على قوم من أهل السكاب فليك أن أول ما تدعوهم  
 إلى أن يوحدوا الله تعالى فأذعر فوذلك فآخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا  
 صلوا فآخبرهم أن الله افترض عليهم ركعة أو ما ألهم تؤخذ من عندهم فترد على فخيرهم فإذا أقرروا بذلك فخذ  
 منهم وتوق كرائم أموال الناس **ص** ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي حصين والاشعث  
 ابن سليم معا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذا أتدرى ما حق الله  
 على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدرى ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم  
 قال أن لا يعذبهم **ص** ثنا اسمعيل بن عبد الله بن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة  
 عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقول هو الله أحد يريد هاهنا فأصبح جاء إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انما  
 لتعد ثلث القرآن \* وزاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة  
 قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** ثنا محمد بن أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا  
 عمرو بن ابن أبي هلال ان أبى الرجال سمع ابن عبد الرحمن حدثه عن أمه عميرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر  
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان  
 يقرأ الأصحابة فى صلواته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لآى  
 شئ يصنع ذلك فسألوه فقال لأنهم صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأهم أفعال النبي صلى الله عليه وسلم أعلم خبروه  
 أن الله سبحانه **باب** قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله وأدعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء  
 الحسنى **ص** ثنا محمد بن زكريا بن أبي عمير عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس **ص** ثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن  
 زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه  
 رسول إحدى بناته يدعوه إلى ابنه فى الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فأخبرها أن الله ما أخذ وله  
 ما أعطى وكل شئ عنده بأجل مسمى فخرها فالتهمسبر والتعجب فأعاد الرسول أنهما أقمت لياقنهما فقام  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها فى شن  
 ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده وانما يرحم الله من  
 عباده الرحماء **باب** قول الله تعالى أنا الرزاق ذو القوة المتين **ص** ثنا عبدان عن أبي حمزة عن  
 الأعمش عن سعد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافهم ويرزقهم **باب** قول الله تعالى  
 عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وان الله عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع الا بعلمه  
 إليه يرد علم الساعة \* قال يحيى بن زياد الظاهر على كل شئ معلما والباطن على كل شئ معلما **ص** ثنا خالد بن  
 محمد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم



(قوله فقد كذب) قالته عائشة

رضي الله عنه الاجتهاد (قوله)  
 باب قول الله تعالى السلام  
 هو اسم من اسمائه تعالى كما  
 سيأتي في الحديث أي ذو  
 السلامة من النقائص وقوله  
 المؤمن أي المصدق برسوله  
 يخلق المعجزة لهم (قوله)  
 ويطوى السماء بيمينه) أي  
 بتقدمته (قوله والله العزة)  
 أي المنعة والقوة (قوله قط قط)  
 بكسر الطاء مع التنوين  
 وتركوه وسكونها أي حسي  
 حسي وهذا طرف من  
 حديث مرفى تفسير سورة  
 ق (قوله يلقى في النار)  
 أي أهلها وتقول هل من  
 مزيد الخ كما يأتي في  
 الحديث الآتي (قوله قد قد)  
 أي بدل قط قط وفيها  
 ما مرفى تبتك (قوله وهو  
 الذي خلق السموات  
 والأرض بالحق) أي  
 بكلمته وهي كن أو لم تنسا  
 به لا بالباطل (قوله باب وكان  
 الله مبيعا بصيرا) غرضه الرد  
 على المعتزلة في قولهم انه  
 يقال مبيع بلا مبيع بصير  
 بلا بصير لاستحالة مبيع  
 وبصير بلا مبيع وبصير  
 كما استحالة ما بلا مبيع  
 وبصير (قوله وسبع سبعه  
 الأصوات) أي أدركها (قوله)  
 فأنزل الله تعالى على النبي  
 الخ) كذا اختصر الحديث  
 وتعامه بعد الأصوات كفاي  
 مسند أحمد لقد جاءت  
 المجادلة إلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بكلمة في جانب  
 البيت لا اسمع ما تقول فأنزل  
 الله الآية (قوله اربعوا) بفتح  
 الموحدة وكسرهما

قال مفايح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تقيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي  
 المطر ارحم الا الله ولا تدري نفس بأى أرض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله صد ثنا محمد بن  
 يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا  
 صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو  
 يقول لا يعلم الغيب الا الله **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن صد ثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير  
 حدثنا معمر بن عبد الله بن سفيان قال قال عبد الله كان صلى الله عليه وسلم في مكة فأتته امرأة من بني النضير  
 على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولا يكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام  
 عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان  
 محمدا عبده ورسوله **باب** قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم صد ثنا  
 أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض  
 \* وقال شعيب بن زياد بن مسافر والحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة **باب** قول الله  
 تعالى وهو العزيز الحكيم سبحانه ربك رب العزة عما يصفون والله العزيز ذو النورين ومن حلف بعزة الله وصفاته  
 وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار  
 لا وعزتك لأسألك غيرها قال أبو سعيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة  
 أمثاله وقال أبو بوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك صد ثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني  
 عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي  
 لا اله الا انت الذي لا يعوت والجن والانس يموتون صد ثنا ابن أبي الأسود حدثنا حماد بن عمار عن  
 قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار \* وقال أبو خليفه حدثنا يزيد بن زريع  
 حدثنا سعيد بن قتادة عن أنس وعن معمر بن عمير عن أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا يزال يأتي فيها يقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي ببعضها إلى بعض ثم تقول  
 قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **باب**  
 قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق صد ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريح عن  
 سليمان بن طماس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم  
 لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات  
 والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت  
 وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك ما كت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسرت  
 وأعلنت أنت الهي لا اله الا أنت صد ثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق  
**باب** وكان الله مبيعا بصيرا وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع  
 سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها صد ثنا  
 سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب بن عبد الله بن عثمان عن أبي موسى قال كلف النبي صلى الله عليه  
 وسلم في سفر فكما اذا دعا لونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون مبيعا  
 بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول  
 ولا قوة الا بالله فانها أكثر من كنوز الجنة أو قال الأدل لك به صد ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني  
 عمرو بن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه  
 وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعوه به في صلواتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب  
 الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم صد ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب  
 أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثتته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

جبريل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما اردوا عليك **باب** قول الله تعالى قل هو القادر **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا عن بن عيسى **حدثني** عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمدا بن المنذر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا هم أحدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خبر الى في عاجل أمري واجله قال اوفى ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدري لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم ان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري اوقال في عاجل أمري واجله فاصرفني عنه واقدري الخير حيث كان ثم رضني به **باب** مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب اقدارهم وابصرهم **حدثني** سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **باب** ان لله مائة اسم الا واحد قال ابن عباس ذوالجلال للعظمة البر اللطيف **حدثنا** ابو اليان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا **باب** **حدثنا** ابو اليان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة **حدثنا** **باب** السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء أحدكم الى فراشه فليغضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه ان أمسكت نفسي فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبدك الصالحين \* تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم \* وزاد زهير وابوصمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم \* تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرارودي واسامة بن حفص **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربيع عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احياء واموت واذا أصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتنا واليه النشور **حدثنا** سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور بن ربيعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتنا واليه النشور **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان أحدكم اذا اراد ان يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن هشام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلاني المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعارض فكل **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا ابو خالد الاسمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثنا عهد بهم بشرك يأتونا بالجمان لاندرى يذكرون اسم الله عليها أم لا قال ادكروا انتم اسم الله وكوا \* تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرارودي واسامة بن حفص **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمى ويكبر **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ورقان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلقوا باياتنا ثم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب** ما يذكروا في الذوات والنعوت واسماحي الله وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى **حدثنا** ابو اليان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن ابي سفيان بن اسيد ابن جارية الثقفي حليف ابني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه

(قوله باب قول الله تعالى قل هو القادر) أي بالذات وأما غيره فالما هو قادر في بعض الأحوال بأقدار الله تعالى له (قوله لا ومقلب القلوب) أي لا أفعل كذا أولا أقوله وحق مقاب القلوب (قوله العظمة) أي ذوالعظمة (قوله اللطيف) وقال غيره أي الحسن (قوله مائة الا واحد) فائدة ذلك التوكيد ورفع توهم ان ما قبله تسعة وتسعون مثلا (قوله باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها) غرضه تصحيح القول بان الاسم هو المسمى في الله تعالى فلذلك صح السؤال والاستعاذة باسمه تعالى كما صابذاته (قوله بصنفة ثوبه) يهمله فنون مكسورة أي يظرف ثوبه ومطابقة الحديث للترجمة في باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه (قوله بالمعارض) هو خشبة في رأسها زاج اه شيخ الاسلام

(قوله مصرعي) أي مطر سخي على الأرض (قوله سلوا) بكسر المعجمة أي حسد وقوله عز غ أي مقطوع (قوله ويحذركم الله نفسه) أي ذاته فلاضافة بيانية وفيه تقدير مضاف أي يحذر كما عقابه وقيل إطلاق النفس عليه تعالى عن وعواغذ كرت في الآية (١٦٩) الثانية في كلامه للشاكلة

وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منهم موسى يستخدمها فلما خرجوا من الحرم ليقبلوه قال خبيب الأنصاري  
ولست أراي حين أقتل مسلما \* على أي شق كان لله مصرعي  
وذلك في ذات الآله وان يشأ \* يبارك على أوصل سلوم مزج  
فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا **باب** قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكروه تعلم ماني نفسي ولا أعلم ماني نفسك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أعير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما خلق الله الخلق ككتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حدثنا الأعمش **حدثنا** أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسي ذكرك في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرك في ملائكتهم وان تقرب الي بشي تقربت اليه ذراعا وان تقرب اليه ذراعا تقربت اليه باعوان أتاني يشي أنته هـ رولة  
**باب** قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حماد بن زيد عن عمرو بن جابر بن عبد الله قال سألت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أعوذ بوجهك فقال أومن تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر **باب** قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذي وقوله جل ذكروه تجري بأعيننا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكروا للرجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفي عليكم ان الله ليس بأعور وأشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كان عينه عنية طافية **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة أخبرنا قتادة قال **حدثنا** أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا أنذر قومه الا عور الكذاب انه أعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر **باب** قول الله هو الخالق البارئ المصور **حدثنا** اسحق **حدثنا** عفان **حدثنا** وهيب **حدثنا** موسى هو ابن عقبة **حدثنا** محمد بن يحيى ابن حبان عن ابن محرز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبانيا فأرادوا أن يستمعوها بين ولايمان فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة **حدثنا** أبي سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها **باب** قول الله تعالى لما خلقت بيدي **حدثنا** معاذ بن فضالة **حدثنا** هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يرخصنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأمجدهم ملائكة وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يرخصنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويزكركم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله الى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هنا كم ويزكركم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هنا كم فيقول لست هنا كم ويزكركم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ووروجه فيأتون عيسى فيقول لست هنا كم ولكن اتوا محمد صلى الله عليه وسلم عبد اغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتون فيا تطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وقل يسع وقل يسع فاشفع تشفع فاحمد ربي بحمده علمه بما اتم اشفع فيحمد لي حمد افاد خلهم

وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منهم موسى يستخدمها فلما خرجوا من الحرم ليقبلوه قال خبيب الأنصاري  
ولست أراي حين أقتل مسلما \* على أي شق كان لله مصرعي  
وذلك في ذات الآله وان يشأ \* يبارك على أوصل سلوم مزج  
فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا **باب** قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكروه تعلم ماني نفسي ولا أعلم ماني نفسك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أعير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما خلق الله الخلق ككتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حدثنا الأعمش **حدثنا** أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسي ذكرك في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرك في ملائكتهم وان تقرب الي بشي تقربت اليه ذراعا وان تقرب اليه ذراعا تقربت اليه باعوان أتاني يشي أنته هـ رولة  
**باب** قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حماد بن زيد عن عمرو بن جابر بن عبد الله قال سألت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أعوذ بوجهك فقال أومن تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر **باب** قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذي وقوله جل ذكروه تجري بأعيننا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكروا للرجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفي عليكم ان الله ليس بأعور وأشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كان عينه عنية طافية **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة أخبرنا قتادة قال **حدثنا** أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا أنذر قومه الا عور الكذاب انه أعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر **باب** قول الله هو الخالق البارئ المصور **حدثنا** اسحق **حدثنا** عفان **حدثنا** وهيب **حدثنا** موسى هو ابن عقبة **حدثنا** محمد بن يحيى ابن حبان عن ابن محرز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبانيا فأرادوا أن يستمعوها بين ولايمان فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة **حدثنا** أبي سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها **باب** قول الله تعالى لما خلقت بيدي **حدثنا** معاذ بن فضالة **حدثنا** هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يرخصنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأمجدهم ملائكة وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يرخصنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويزكركم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا نوحا فانه أول رسول بعثه الله الى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هنا كم ويزكركم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هنا كم فيقول لست هنا كم ويزكركم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ووروجه فيأتون عيسى فيقول لست هنا كم ولكن اتوا محمد صلى الله عليه وسلم عبد اغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتون فيا تطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وقل يسع وقل يسع فاشفع تشفع فاحمد ربي بحمده علمه بما اتم اشفع فيحمد لي حمد افاد خلهم

٢٢ - (بخاري) - رابع \* نوح سؤاله نجاة ولده من الغرق ومن ابراهيم قوله اني سقيم بل فعله كبيرهم وانها أختي ومن موسى قتل النفس بغير حق وفي ذلك دلالة على وقوع الصغار منهم نقله ابن بطال عن أهل السنة (قوله فيحمد لي حمد) أي يعين لي قوما

الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فبدي عني ماشاء الله أن يدعي ثم يقال ارفع محمد وقل بسمع وسئل  
 تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بما مد علمنيها ثم اشفع فيحدي حـ إذا دخلهم الجنة ثم أرجع فإذ رأيت ربي وقعت  
 ساجدا فبدي عني ماشاء الله أن يدعي ثم يقال ارفع محمد وقل بسمع وسئل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بما مد  
 علمنيها ثم اشفع فيحدي حـ إذا دخلهم الجنة ثم أرجع فاقول يا رب ما بقى في النار إلا من حبسه القرآن ووجب  
 عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزين  
 شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزين برة ثم يخرج من النار من قال  
 لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزين من الخير ذرة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج  
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملائ لا يغيضها نفقة سحاه الليل والنهار وقال  
 رأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والارض فإنه لم يقض ما في يده وقال عرشه على الماء ويده الاخرى الميزان  
 يخفض ويرفع **حدثنا** مقدم بن محمد قال حدثني عبيد الله بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السموات بعينه  
 ثم يقول أنا الملك واه سعيد بن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالم بن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بهذا وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقبض الله الارض **حدثنا** مسدد بن يحيى بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن منصور بن سليمان عن ابراهيم  
 عن عبيدة عن عبد الله أن يهودا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يسكن السموات على  
 أصبع والارضين على أصبع والجبال على أصبع والشجر على أصبع والحلائق على أصبع ثم يقول أنا الملك  
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد  
 وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم بن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تجبوا وتصديقاه **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت ابراهيم قال سمعت  
 عليقة يقول قال عبد الله جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم ان الله  
 يسكن السموات على أصبع والارضين على أصبع والشجر على أصبع والحلائق على أصبع ثم يقول  
 أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره  
**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغبر من الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل التبوذكي  
 حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراذ كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لورأيت رجلا لامع  
 امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غير سعد والله  
 لا تأغبر منه والله أغبر مني ومن أجل غير الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب اليه العذر  
 من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمثزين ولا أحد أحب اليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله  
 الجنة **وقال** عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغبر من الله **باب** قل أي شيء أكبر شهادة  
 وسئل الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل  
 شيء هالك الا وجهه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا **باب** وكان  
 عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال  
 بجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس الجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد حميد كأنه فعيل  
 من ماجد محمود من حميد **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز  
 عن عمران بن حصين قال اتى عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشري يا بني تميم  
 قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقالوا اقبلوا البشري يا أهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا  
 جئناك لتنتقم في الدين ولتسألك عن هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم  
 خلق السموات والارض وكتب في الاك كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدركنا ناقة قد ذهبت  
 فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وأيم الله لو ددت أنها قد ذهبت ولم أقم **حدثنا** علي بن عبد الله

(قوله سحاه) بالمدى دائمة  
 السح أي الصب والسيلان  
 اه شيخ الاسلام (قوله  
 باب وكان عرشه على الماء)  
 وفيه كان الله ولم يكن شيء  
 قبله هو كناية عن كونه  
 موجودا بذاته وليس وجوده  
 من غير يكون قبله فلا  
 يتوهم اثبات القبليّة بالنظر  
 الوجود وهو يوهّم  
 الحدوث تعالى الله عن ذلك  
 علوا كبيرا اه سندي

(قوله الفيض) بقاء ومجبة  
 أي فيض الاحسان بالعبادة  
 (قوله أو القبض) بقباف  
 ومجبة وأول التنويع  
 لالشك (قوله يشكو) أي  
 من أخلاق زوجته زينب  
 بنت جحش (قوله وتخشى  
 الناس) أي قولهم انه نكح  
 امرأة ابنته (قوله وأطمع  
 عليها) أي على وليها (قوله  
 لما قضى الخلق) أي آتم  
 خلقهم وأنفذه (قوله فوق  
 عرشه) صفة لمحدوف أي  
 كتابا فوق عرشه وقيل فوق  
 هنا بمعنى دون كما في قوله  
 تعالى بعوضه فافوقها  
 (قوله نبي) أي نخب (قوله  
 أعلى الجنة) أراد بالاوسط  
 الأعلى فالعطف للتفسير  
 (قوله لم أجدها مع أحد  
 غيره) أي مكتوبة عند غيره  
 والأفهي موجودة عند  
 غيره إذا قرآن متواتر (قوله  
 حتى خاتمة براءة) هي رب  
 العرش العظيم اه شيخ  
 الاسلام (قوله تعرج  
 الملائكة والروح اليه) أي  
 الى عرشه والروح قيل هو  
 جبريل وقيل هو خلق  
 تكلمق بنى آدم وقال غير ابن  
 عباس انه ملك له أحد عشر  
 ألف جناح وأنف وجهه  
 يسبح الله الى يوم القيامة  
 (قوله بعدل ثمرة) بكسر العين  
 وفتحها أي ما بعد لها في  
 قيمتها (قوله يتقبلها) وفي  
 نسخة يتقبلها (قوله لصاحبه)  
 أي صاحب العدل وفي نسخة  
 لصاحبها أي الثمرة (قوله  
 فأنوه) بفتح الفاء وضمها  
 وتشديد الواو والجش والمهر اذا  
 فطما (قوله حتى تكون)  
 أي الصديقة

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عين الله ملائكة لا يعرضها نفة سماه الليل والنهار أرايت ما أنفق من خلق السموات والارض فإنه لم ينقص ما في عينه وعرشه على الماء ويده الاخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض حدثنا أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر المديني حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو الخلع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تمشي ألكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك من أهاليك وزوجتي الله تعالى من فوق سمع سموات وعن ثابت وتحفي في نفسك ما لله مسديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة حدثنا خالد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطمع عليها ثم ذبحوا ولجأوا وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله أنكحن في السماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبعت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني هلال بن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبي الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فإذا سألت الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا بأذرهل تدري أين تذهب هذه قال قلت لله ورسوله أعلم قال فانه تذهب تسأذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان زيد بن ثابت حدثني قال أرسل الى أبو بكر فتنبت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الانصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد بن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان بن عمار بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يصعقون يوم القيامة فاذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال المباحشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون أول من يبعث فاذا موسى آخذ بالعرش باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكرام الطيب وقال أبو جحمة عن ابن عباس بلغ أبا ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا أخيه اه لم لي هلم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكرام الطيب يقال ذى المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العشاء والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبه كإبري أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل \* ورواه ورقا عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب **حدثننا** عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن  
 قتادة عن ابي العالقة عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم عند الكرب لاله الا الله  
 العظيم الخليم لاله الا الله رب العرش العظيم لاله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم **حدثننا** قبيصة  
 حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم بذهبية فقسها بين اربعة **وحدثننا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن  
 ابي عمير عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في تربتها فقسها  
 بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احدث بني جاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن عدالة العامري  
 ثم احدث بني كلاب وبين زيد الخليل الطائي ثم احدث بني نهان فتعصبت قريش والانصار فرقة الواو اعطيه صناديد  
 أهل نجد ويعدنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجمين كثر اللحية مشرف الوجنة من حمروق  
 الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يطيع الله اذا عصيته فيأمن على أهل الارض ولا  
 يأمنوني فسأل رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان من ضغني هـ ذاقوا ما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم عرقون من الاسلام مروق السهم من  
 الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لمن ادر كم لا قتلهم قتل عاد **حدثننا** عياش بن الوليد  
 حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله  
 والشمس تجري مسرعتها قال مستقرها تحت العرش **باب** قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى  
 ربها ناظرة **حدثننا** عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل بن قيس عن جرير قال كذا جالسنا عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان  
 استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا **حدثننا** يوسف بن  
 موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد بن قيس بن ابي حازم عن جرير  
 ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان  
 استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا **حدثننا** يوسف بن  
 الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا الاضامون في رؤيته **حدثننا** عبد  
 العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا  
 يا رسول الله هل ترى بنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا  
 لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك  
 يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شياً فليتبعه فليتبع من كان يعبد الشمس والشمس ويتبع من  
 كان يعبد القمر والقمر يتبع من كان يعبد من الطواغيت والطواغيت وتبقى هذه الامة فقيم اشأفوها  
 او منافقوها مثل ابراهيم فيأتهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هـ ذاك ما كنا نحسنه حتى يأتينا ربنا فاذا اجابنا ربنا  
 عرفناه فيأتهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين  
 ظهري جهنم فاكون انا واتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا بالرسول ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم  
 وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانما مثل شوك  
 السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمتها لا الله تحطف الناس بأعمالهم فتمهم الموقب بعدله ومنهم المخردل والمجازي  
 او نحوهم ثم يخلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اهل النار امر  
 الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن اراد الله ان يرحمه عن يشهد ان لا اله الا الله  
 فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ادم الاثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود  
 فيخرجون من النار قد اتمموا ما اهل الجنة فينبون تحتها كما تنبت الحبة في حصيل السيل ثم يفرغ  
 الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول ابي رب  
 اصرف وجهي عن النار فانه قد سبني ربحها واخرقتي ذكوا هـ فاعدوا لله بما شاؤا ان يدعوهم فيقول الله هل  
 سميت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيري ويعطى ربه من هـ هو يومئذ ياتي

(قوله من ضغني هذا) أي من  
 نسله اه شيخ الاسلام (قوله  
 باب قول الله تعالى وجوه  
 يومئذ ناضرة الى ربها  
 ناظرة) وفيه قولهم كان عبد  
 عزيز ابن الله فيقال كذبت  
 الكذب وارجع الى النسبة  
 الخبرية الضمنية التي  
 تتضمنها النسبة التوصيفية  
 في قوله هـ زير ابن الله كما  
 قرر وان النسب التوصيفية  
 تقتضيان النسب الاخبارية  
 ويمكن رجوعها الى النسبة  
 فبالنظر الى كون معوله  
 ابن الله والله تعالى أعلم وفيه  
 فيقولون أنت ربنا بتقدير  
 همزة الاستفهام للانكار  
 والله تعالى أعلم اه سندی

ماشاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ماشاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب  
 قدمنى الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهدك وموائعك ان لا تسألنى غير الذى اعطيت ابدا  
 وبك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اى رب يدعوا لله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره  
 فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطى ماشاء من عهد وموائع فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة  
 انفتحت له الجنة فرأى ما فيها من الجنة والسرور فسكت ماشاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب ادخلى الجنة  
 فيقول الله الست قد اعطيت عهدك وموائعك ان لا تسأل غيرى ما اعطيت فيقول وبك يا ابن آدم ما اغدرك  
 فيقول اى رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعوه حتى يضحك الله منه فاذا انفتح له ادخل الجنة فاذا  
 دخلها قال الله له عنقه فسال ربه وعننى حتى ان الله ليدكره يقول كذا وكذا حتى انقطع به الامانى قال الله  
 ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد ابوسعيد الخدرى مع ابى هريرة لا يريد عليه من حديثه شيأ حتى اذا حدث  
 ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابوسعيد الخدرى وعشرة أمثاله معه يا أباهر ريرة قال  
 ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال ابوسعيد الخدرى أشهد انى حفظت من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة صد ثنا  
 يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن عطاء بن يسار عن أبى  
 سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول الله هل ترى بنا يوم القيامة قال هل تضارون فى رؤية الشمس والقمر اذا  
 كانت صحوفا قلنا لا قال فأنكم لا تضارون فى رؤيتهم بكم يومئذ الا كما تضارون فى رؤيتهم ثم قال ينادى مناد  
 ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبيهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم  
 وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من برأوفاجر وغيرات من أهل الكتاب ثم يوثق بجهنم  
 تعرض كأنهم ارباب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزرا بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة  
 ولا ولد فنادى مناد قالوا ان تسقيننا فيقال اشربوا فيساقطون فى جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون  
 فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فنادى مناد فيقولون ترى يدان تسقيننا  
 فيقال اشربوا فيساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من برأوفاجر فيقال ما يحبسكم وقد ذهب الناس  
 فيقولون فارقتهم ونحن أحوج مننا اليه اليوم وانما نعبدنا ما ننادى ليحلق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما  
 نتنظر بنا قال فيأتهم الجبار فى صورة غير صورته التى رأوه فيها أول مرة فيقول أنار بكم فيقولون أنت ربنا فلا  
 يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وم بينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن  
 ويبقي من كان يسجد لله ربا وسعة فيذهب كيمياء يسجد فيعود ظهره طباقا واحدا ثم يوثق بالجسر فيجعل بين  
 ظهري وجههم ثم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة منزلة عليه خطاطيف وكلايب وحسكة مغلظة لها  
 شوكة عفياء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجويد الخليل والر كاب  
 فذاج مسلم وناج مخدوش ومكدرس فى نار جهنم حتى يبرأ نحرهم يسحب بصبا فأنتم بأشدلى مناشدة فى الحق  
 قد تبين لكم من المؤمن يومئذ الجبار واذا رأوا أنهم قد نجوا فى اخوانهم يقولون ربنا اخواننا الذين كانوا يصلون  
 معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فأنتم وجدتم فى قلبه مثقال دينار من ايمان  
 فأخر جوهه ويحترم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد فاقب النار الى قدمه والى أنصاف ساقيه  
 فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فأنتم وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار فأخر جوهه فيخرجون  
 من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فأنتم وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من ايمان فأخر جوهه فيخرجون من عرفوا  
 قال ابوسعيد فان لم تصدقوا فاقروا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة تصاعفها فيسمع النبيون والملائكة  
 والمؤمنون فيقول الجبار بعيت شفاعتى فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا وافيلاقون فى نهر  
 بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون فى حافتيه كما تنبت الحبة فى حميل السميل قد رابقوها الى جانب الصخرة  
 الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان أخضر وما كان منها الى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم  
 اللؤلؤ فيجعل فى رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء اعتقوا الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل  
 عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال سجاج بن مهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة

(قوله انفتحت) أى انفتحت  
 واتسعت (قوله من الجنة)  
 بفتح المهملة وسكون الموحدة  
 أى سعة العيش (قوله حتى  
 يضحك الله منه) أى يرضى  
 عنه (قوله ليذهب) بالجزم  
 على الامر (قوله وغيرات)  
 بضم المهملة وفتح الموحدة  
 المشددة أى بقايا وهو جمع  
 غير جمع فاجر اه شيخ  
 الاسلام (قوله كأنهم ارباب)  
 هو ما يتراعى فى وسط النهار  
 فى الحر الشديد يلعب كالسما  
 (قوله ونحن أحوج مننا اليه  
 اليوم) أى الى كل منهم وكان  
 القياس اليهم فكل واحد  
 منهم مفضل ومفضل عليه  
 لكن باهتار زمانه من أى  
 نحن فارقتنا أفا ربنا وأصحابنا  
 عن كانوا يحتاج اليهم فى  
 المعاش لزوما لاطاعتك  
 ومقاطعة لاعداء الذين  
 وغرضهم منه التضرع الى  
 الله تعالى فى كشف هذه  
 الشدة خوفا من المصاحبة  
 معهم فى النار أى كالم يكونوا  
 مصاحبين لهم فى الدنيا  
 لا يكونون مصاحبين لهم فى  
 الآخرة (قوله فيقولون الساق)  
 فسر بالشدة أى يكشف  
 عن شدة ذلك اليوم وعن  
 الامر المهول فيه وهو مثل  
 تضر به العرب أشد قال امر  
 كما يقال قامت الحرب على  
 ساق (قوله بأفواه الجنة)  
 جمع فوهة بضم الفاء وفتح  
 الواو المشددة على غير قياس  
 أى بأفواثلها

(قوله حتى يموا) بضم  
 التهمية أى يحزنوا (قوله  
 سؤاله به) أى نجاته ولده  
 من الغرق (قوله ثلاث  
 كلمات) وهى انى سقيم وبل  
 فعله كبيرهم وانها أخى  
 (قوله فى داره) أى فى جنته  
 التى اتخذها اوليائه (قوله  
 ارفع محمد) أى يا محمد (قوله  
 فيجدلى حدا) أى يعينلى  
 قوما هم شيخ الاسلام  
 (قوله وكلاهما) أى القيوم  
 والقيام وقوله مدح أى  
 المبالغة لانهما من صيغ  
 المبالغة ولا يستعملان فى  
 غير المدح بخلاف القيم  
 فانه يستعمل فى الذم أيضا  
 (قوله ترجمان) بفتح الفوقية  
 وضعها مع ضم الجيم فهما  
 (قوله ولا حجاب) فى نسخة  
 ولا حجاب (قوله فى الجنة  
 عدن) هذا ظرف للقوم لانه  
 تعالى لا يقال الحديث مناف  
 للترجمة لاشعاره بأن رؤية  
 الله تعالى غير واقعة لانا نقول  
 الغرض حاصل لان المعنى  
 ما بين القوم وبين النظر اليه  
 تعالى الازداء الكبر ففهومه  
 بيان قرب النظر اذ المعنى  
 الازداء الكبر فانه تعالى عين  
 عليهم برفعه فيرونه وازداه  
 الكبر لا يكون مانعا من  
 الرؤية لان الازداء استعارة  
 كفى بها عن العظمة كفى  
 الحبر الكبرياء رداق  
 والعظمة ازارى لا الثياب  
 المحسوسة اه شيخ الاسلام

عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يموا بذلك فيقولون  
 لو استمش فمنا الى ربنا فيرى منا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده واسكنك  
 جنته وامجدك ملائكته وعلمك أسماء كل شئ لتشفع لنا عند ربك حتى يري منا من مكاننا هذا قال فيقول  
 لست هنا كم قال ويذ كر خطيئته التى أصاب أكاه من الشجرة وقد نسي عنهما ولكن اتوا نوحا أول نبي  
 بعثه الله تعالى الى أهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هنا كم ويذ كر خطيئته التى أصاب سؤاله ربه بغر علم  
 ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول انى لست هنا كم ويذ كر ثلاث كلمات كذبهن  
 ولكن اتوا موسى عبدا آناه الله التوراة وكله وقر به نجيا قال فيأتون موسى فيقول انى لست هنا كم ويذ كر  
 خطيئته التى أصاب قتلته النفس ولكن اتوا عيسى عبدا لله ورسوله وروح الله وكلته قال فيأتون عيسى فيقول  
 لست هنا كم ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونى فاسم تأذن على  
 ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رأيتة وقعت ساجدا فيدعى ماشاء الله ان يدعى فيقول ارفع محمد ودقلى يسمع  
 واشفع تشفع وسئل تعطى قال فافزع رأسى فأتى على ربى بثناء وتحميد يعلمني ثم أشفع فيجدلى حدا فأخرج  
 فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعتة أيضا يقول فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فاسم تأذن  
 على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رأيتة وقعت ساجدا فيدعى ماشاء الله ان يدعى ثم يقول ارفع محمد ودقلى  
 يسمع واشفع تشفع وسئل تعطى قال فافزع رأسى فأتى على ربى بثناء وتحميد يعلمني قال ثم أشفع فيجدلى حدا  
 فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعتة يقول فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة  
 فاسم تأذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رأيتة وقعت ساجدا فيدعى ماشاء الله ان يدعى ثم يقول ارفع  
 محمد ودقلى يسمع واشفع تشفع وسئل تعطى قال فافزع رأسى فأتى على ربى بثناء وتحميد يعلمني قال ثم أشفع  
 فيجدلى حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعتة يقول فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى  
 ما يبقى فى النار الا من حبسه القرآن أى وجب عليه الخلود قال ثم تلا الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا  
 قال وهذا المقام المحمود الذى وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنى عمى  
 حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرسل الى  
 الانصار فجمعهم فى قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فأتى على الحوض حدثنى نابت بن محمد  
 حدثنا سفيان عن ابن جريح عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذا توجه من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والارض ولك الحمد أنت رب  
 السموات والارض ومن فىهن ولك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فىهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك  
 الحق وتلقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليت وكنت واليك  
 خاصمت وبك حاكمت فأغفر لى ما قدمت وما أخرت وأمررت وأعلمت وما أنت أعلم به منى لا اله الا أنت \* قال  
 أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القويم القائم على كل شئ وقرأ امر القيام  
 وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنى الأعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا سيكلمه به ربه ليس بينه وبينه ترجمان  
 ولا حجاب يحجبه حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الحميد عن أبي عمران عن أبي بكر بن  
 عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من  
 ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الازداء الكبر على وجهه فى جنة عدن حدثنا  
 الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من اقتطع مال امرئ مسلم يمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان  
 قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشتركون به  
 الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا  
 سفيان عن عمرو بن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم  
 القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لم يدعها على ما كثر ما أعطى وهو كاذب ورجل حلف



على عين كاذبة بعد العصر ليقطع به مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ما فيه قول الله يوم القيامة اليوم أمنعك  
 فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يدك **حدثنا** محمد بن المثني **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** أيوب عن محمد عن ابن  
 أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد اسفرت عن كهيته يوم خلق الله السموات  
 والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي  
 بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبيعه به **بغير اسمه** قال أليس ذا الحجة  
 قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبيعه به **بغير اسمه** قال أليس البلدة قلنا بلى  
 قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبيعه به **بغير اسمه** قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال  
 فان دماكم وروما والكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام تحرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم  
 هذا وستلقون ربكم فيسألهم عن أعمالكم أفلا ترجعون بعدى ضللا لا يضرب بعنقكم رقاب بعض الألبان  
 الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أو يحل من بعض من **بغير اسمه** فكان محمد إذا ذكره قال  
 صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الأهل بلغت الأهل بلغت **باب** ما جاء في قول الله تعالى  
 ان رحمة الله قريب من المحسنين **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** عاصم عن أبي عثمان  
 عن أسامة قال كان ابن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضى فأرسلت اليه أن يأتيها فأرسل ان الله  
 ما أخذ ولله ما أعطى وكل الى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت اليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب ومعاذ بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الصبي ونفسه تفلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 سعد بن عبادة أتبكي فقال انما رحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن ابراهيم **حدثنا**  
 يعقوب **حدثنا** أبي عن صالح بن كيسان عن الأخرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت  
 الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يارب ما لها لا يدخلها الا الضعفاء والناس وسقطتهم وقالت النار يعني أوثرت  
 بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة أنت رجعتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منك ما  
 ماؤها قال فأما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه أحد وان ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد  
 ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فقتلى ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** هشام  
 بن قدامة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين أقوام اسقع من النار بذنوب  
 أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمة يقال لهم الجهنميون **وقال** هشام **حدثنا** قتادة **حدثنا** أنس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ان الله يسكن السموات والأرض أن تزولا **حدثنا**  
 موسى **حدثنا** أبو عوانة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء جبرائيل الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على أصبع والارض على أصبع والجبال على أصبع والشجر والأنهار  
 على أصبع وسائر الخلق على أصبع ثم يقول بيده أنا الملك ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 وما قدر والله حق قدره **باب** ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرهما من الخلاق وهو فعل  
 الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره  
 وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون **حدثنا** سعيد بن أبي مرزيم **أخبرنا** محمد بن جعفر **أخبرنا**  
 شريك بن عبد الله بن أبي غر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم  
 عندها لا نظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم  
 رقدها لما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه فعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والأرض الى قوله  
 لأولى الابواب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج  
 فصلى للناس الصبح **باب** ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك  
 عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله  
 الخلق كتب هذه فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** الأعمش **حدثنا** زيد  
 ابن وهب **حدثنا** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان

(قوله باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وفيه فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه أحد وان ينشئ للنار الخ الأقرب انه مقلوب وان كان يمكن توجيهه أيضا بان يراد بقوله ينشئ للنار أي ينشئ في الدنيا للنار ويوجد لها فيها من ينشأ من الكفرة وليس فيه ما يدل على انه تعالى يوجد لهم يومئذ للنار وعلى هذا فالقاء في قوله فيلقون ليست للتعقيب بلا موهلة بل للسببية ولعل هذا أولى مما ذكره الشراح في توجيه الحديث والله تعالى أعلم اهـ **سندى** (قوله واستن) أي استأثرت ولقد سبقت كلمتنا) الكلمة قوله انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون اهـ شيخ الاسلام

(قوله هذا كان الجواب) لمحمد في نسخة كان هذا الجواب لمحمد (قوله في حوث) بهمله وراه ساكنة ومثلثة اى زرع وفي نسخة في حوث بفتح المعجمة وكسر الراء وبوحدة (قوله قل الروح من امر ربي) اى عما استأثر بعلمه وعجزت الاوائل عن ادراك ماهيته بعد نفاذ الاعمار الطويلة وأشار بذلك الى تعجز العقل عن ادراك معرفة مخلوق مجاوره ليدل على أنه عن ادراك خالقه أعجز (قوله تكفل الله) اى أوجب على نفسه تفضالته فهو شبيه بالكفيل الذى يلتزم بالثمن والمعنى كأنه تعالى التزم بلائسة الشهادة ادخال الجنة وبلائسة السلامة الرجوع بالاجر والغنيمة فبالشهادة يدخل الجنة حالا أومع السابقين بغير حساب وبالرجوع يرجع بالاجر وحده أوبه مع الغنيمة فهو قضية مانعة خالوا مانعة جميع (قوله وما أوتوا الخ) في نسخة وما أوتيتم وهى القراءة المشهورة والخطاب لليهود لانهم قالوا قد أوتينا التوراة وفيها الحكمة ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا (قوله باب في المشيئة والآرادة) غرضه اثبات المشيئة والآرادة لله تعالى وأنهما مترادفان (قوله لا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) احتمت به المعتزلة على أنه تعالى لا يريد المعصية

خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما وأربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشق أو سهوله ثم ينفخ فيه الروح فان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الأذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الأذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها صد ثنا خالد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت أبا عبد الله عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا أكثر مما تزورنا فترأت وما تنزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم صد ثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوث المدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لا نسألوه فسألوه عن الروح فقالوا على العسيب وأنا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا نسألوه صد ثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة صد ثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعا ويقاتل رياء فأى ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتهكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قول الله تعالى اغماقونا لئن اذنا ان اردناه ان نقول له كن فيكون صد ثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس بن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله صد ثنا الخليل بن عبد الملك بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هاني أنه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خلفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يحيى سمعت معاوية يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاوية يقول وهم بالشام صد ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكم كما ولن تعدوا أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله صد ثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا أنا أمشى مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حوث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمرنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لا نسألوه أن يجي فيه بشئ تكبره فقلت ان يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم الا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا **باب** قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بحه مددا لمددوا ولو أن ما فى الأرض من شجرة أو قلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلمه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين مسخر ذلك صد ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كتمه أن يدخله الجنة أو يرده الى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة **باب** فى المشيئة والآرادة وما تشاؤون الا أن يشاء الله وقول الله تعالى توفى الملك من تشاء ولا تقولن لشيئ انى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله انك لاتمدى من أحببت ولكن الله يمدى من يشاء قال سفيان بن عيينة عن أبيه نزلت فى أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر صد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فاهزموا فى الدعاء

وأجيب بأن معنى ارادة

اليسر التخيير بين الصوم في السفر ومع المرض والافطار بشرطه و ارادة العسر المنغية الازام بالصوم في السفر والمرض في جميع الحالات (قوله لامستكره له) اي فان قوله ان شئت يومه - م امكان اعطائه على غير المشيئة وليس بعسد المشيئة الا الاكراه والله تعالى لا مكره له (قوله فقال لهم) جمع ضمير الاثنين بناء على ان أقل الجمع اثنان أو ازيدتهما ومن معها (قوله تكفتمها) بضم الفوقية اي تغلبها وتغلبها (قوله الارزة) بفتح الهمزة وسكون الراء شجر الصنوبر وقيل بفتح الراء الشجر الصلب (قوله صماء) اي معتدلة قال السكرماني الصماء الصليمة ليست بجوفية ولا رخوة (قوله اغنا بقاؤكم فيما سلف قبلكم الخ) اي نسبة زمانكم الى زمانهم كنسبة وقت العصر الى تمام النهار (قوله حتى انتصف النهار) حتى في المواضع الثلاثة بمعنى الى (قوله فأخذ به) بالبناء للمفعول أي عوقب (قوله كان له ستون امرأة) لا ينافي ماضى من سبعين وتسعين ونحوه اذ مفهوم العدد لا اعتبار له عند قوم (قوله لا بأس عليك طهور) اي هذا المرض مطهر لك من الذنوب (قوله حين ناموا عن الصلاة أي صلاة الصبح (قوله استبر رجل) هو أبو بكر اه شيخ الاسلام

ولا يقولن أحدكم ان شئت فاعطني فان الله لامستكره له **حدثنا** أحمد بن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي عليه السلام أخبره ان علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله اغنا أنفسنا بربنا الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو يدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان أكثر شيا حدا **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا** فليح **حدثنا** هلال بن علي عن عطية بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع عيني ورقة من حيث أتتها الرياح تكتمها فإذا ساكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقعها الله إذا شاء **حدثنا** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر اغنا بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم تجزوا فاعطوا قرايطا قرايطا ثم أعطى أهل الانجيل انجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم تجزوا فاعطوا قرايطا قرايطا ثم أعطى أهل الانجيل انجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم أعطى قرايطين قرايطين قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأقل أجرأ قال هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا فقال ذلك فضلى أوتيه من أشاء **حدثنا** عبد الله المسندي **حدثنا** هشام أخبرنا عمر بن الزهري عن أبي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بيهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذه في الدين فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له **حدثنا** معلى بن أسد **حدثنا** وهيب عن أيوب عن محمد بن أبي هريرة أن نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نساءي فلتحملن كل امرأتين فارتسايقا نزل في سبيل الله فطاق على نسائه فاولدت منهن الائمة فولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استغنى لملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقا نزل في سبيل الله **حدثنا** محمد **حدثنا** عبد الوهاب النعفي **حدثنا** خالد الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي بل حتى تفور على شيخ كبير تزيده العبود قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **حدثنا** ابن سلام أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فعضوا حواجرهم وتوضوا الى أن طلعت الشمس وابتضت فقام فضلى **حدثنا** يحيى بن قزعة **حدثنا** ابراهيم عن ابن شهاب عن أبي سلمة والأعرج **حدثنا** أحمد بن محمد بن أبي عتيق عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال استبر رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد ا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرجع المسلم يده عند ذلك فاطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجنايب العرش فلا أدري أي كان فين صعق فأفاق قبلي أو كان عن استثنى الله **حدثنا** اسحق بن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا شعيب عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **حدثنا** أبو ايمان أخبرنا شعيب عن الزهري **حدثنا** أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فأر يدان شاء الله أن أختسب دعوى شفاعة لا متى يوم القيامة **حدثنا** يسرة ابن صفوان بن جميل الأحمي **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال

(قوله يا بوقوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له) وفيه ولم يقل ماذا خلق ربكم أي فليس معنى تكلمه تعالى هو ايجاد الكلام في محل آخر كما زعمه نافي الكلام القديم بل معناه قيام الكلام به والاقبال ماذا خلق ربكم لا ماذا قال ربكم اذ الموجد لا الكلام في محل آخر خالق له لا قائل له فاذا لم يقل ماذا خلق بل قيل ماذا قال - لم ان الكلام قائمه لانه موجود له في محل آخر وهو قائم بذلك المحل الآخر والله تعالى اعلم اه سندی (قوله حتى اذا فرغ عن قلوبهم) اي كشف الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم (قوله وهو العلي الكبير) اي ذوالعلو والكبرياء وغرضه من ذكر الآية اثبات كلام الله تعالى القائم بذاته بدليل انه قال ماذا قال ربكم ولم يقل ماذا خلق ربكم وفيه مرد لقول المعتزلة انه متمكم بمعنى خالف الكلام في اللوح المحفوظ مثلا (قوله من ذا الذي يشفع عنده الا بذنه) من استغفاه لفظا نافية معنى ولذا دخل في خبرها الا (قوله بصوت) اي مخلوق غير قائم بذاته او يامر تعالى من ينادى (قوله انا الملك) اي لا ملك الا انا (قوله انا الديان) اي لا يجازي الا انا واستفادة الحصر من تعريف الخبر (قوله خضعانا) قيل هو مصدر والواكثر على انه جمع خاضع ونصبه على الحال اي خاضع عين طائعين (قوله على صفوان) اي حجر الماس

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني على قلب فتزعت ماشاء الله ان تزعم ثم اخذها من ابي حنيفة فزعت ذنوبا وذنوبين وفي تزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غير با فلم ارفع ربي عن الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن صرثما محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بر يد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل ور بما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلنؤجره وادى قضى الله على لسان رسوله ماشاء صرثما يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ازرقني ان شئت وليعزيم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له صرثما عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمر وحدثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحري بن قيس بن حفص الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فرمهما ابي بن كعب الأنصاري فدعا ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذاني صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيمه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملائكة بني اسرائيل اجزاء رجل فقال هل تعلم احد اعلم منك فقال موسى لا فادعى الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيمه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجم فانك ستلتقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال قتي موسى لموسى ارايت اذا وينا الى العنخرفاني نسبت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد اعلى انا رهما قصصا فوجد خضر او كان من شأنهم ما ماتص الله صرثما ابو اليمان اخبرنا شبيب عن الزهري وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب صرثما عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمر وعن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يعقبها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاعغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك ان يحجمهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ يا بوقوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السموات شيئا فاذا فرغ عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كل يسمعه من قرب انا الملك انا الديان صرثما علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأخفيها خضعانا لقوله كأنه سلسله على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رفعه انه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمر ورفلا أدري سمع هكذا ام لا قال سفيان وهي فراءتنا صرثما يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به صرثما عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الأعمش حدثنا ابو صالح عن ابن سعيد الخدرى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول ليبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا الى النار صرثما عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره به ان يبشرها بميت في الجنة ﴿ باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر وانك لتلقى القرآن أي يلقي عليك وتلقاه أنت أي تأخذ عنه ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات  
**حدثنا** عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن صالح عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل  
 إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبه فحبه  
 أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن ابن الزناد عن الأعرج  
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار  
 ويحتمون في صلواتهم وصلوات الفجر ثم يهرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تتركتم عبد الله  
 فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا محمد بن عبد الله بن وهيب  
 عن المعمر قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله  
 شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى **باب** قول الله تعالى أنزله بعلمه  
 والملائكة يشهدون قال مجاهد ينزل الأمر بين السماء السابعة والأرض السابعة **حدثنا** مسدد حدثنا  
 أبو الأحوص حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا  
 أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهتي وجهي إليك وفوقعت أمري إليك وألجأت ظهري  
 إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكابلك الذي أنزلت وبنيك الذي أرسلت فإذا ان  
 مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسمعيل  
 ابن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب  
 سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم \* زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي خالد سمعت عبد الله  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 رضي الله عنهم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتوار بجمعة فكان  
 إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا  
 تخافت بها لا تجهر بصلاة حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها من أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا  
 أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عندك القرآن **باب** قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله  
 لقول فصل حق وما هو بالمزلة باللعب **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب  
 عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي  
 الأمر أقلب الليل والنهار **حدثنا** أبو نعيم حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجرى به يدع شهوته وأكله وشربه من أجله والصوم جنة  
 وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه وللخائف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك  
**حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن  
 أغنيتك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غنى لي عن بركتك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن  
 أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى  
 السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخري يقول من يدعوني فأستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني  
 فأغفر له **حدثنا** أبو أيمن أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثنا أنه سمع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة \* وبهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق  
 عليك **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا ابن فضال عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة  
 أتتك باناء فيه مطعام أو ناء فيه شراب فأقرهم من ربه السلام وبشرها ببنت من قصب لا يصب فيه ولا يصب  
**حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال قال الله أعددت للصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
**حدثنا** محمد بن سعد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني سليمان الأحول أن طائوس أخبره أنه سمع ابن

(قوله والملائكة يشهدون)  
 أي لك بالنبوة (قوله في  
 ليلتك) في نسخة من ليلتك  
 (قوله ولا تخافت) أي  
 لا تخفص (قوله وأنا الدهر)  
 أي خالقه (قوله وللخوف  
 فم الصائم) أي راحته اه  
 شيخ الاسلام (قوله رجل  
 جراد) أي جماعة كثيرة  
 منه (قوله يتنزل ربنا) أي  
 ينزل ملك بأمره

عداس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتته جدم الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض  
 ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك  
 الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت و بك  
 آمنت وعليك توكلت واليك أنبت و بك خاصمت واليه أسألت حاجت وما أمرت وما أعت  
 وما أعلنت أنت الهى لا اله الا أنت صد ثنا سحاج بن منهل حدثنا عبد الله بن عمير النخعي حدثنا يونس بن  
 يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله  
 ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافلاك ما قالوا فبرأها الله عما  
 قالوا وكل حديثي طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل  
 في براءتي وحياتي ولي لسأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمرتي صلى وليكني كنت أرجو أن يرى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤى يابريئى الله بها فأنزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات  
 صد ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا أراد عبدى أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها  
 فا تكتبوها بثلثها وان تركها من أجلنى فا تكتبوها له حسنة واذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فا تكتبوها له  
 حسنة فان عملها فا تكتبوها له بعشر أمثالها الى سبع مائة صد ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن  
 بلال عن معاوية بن أبي هريرة عن سباع بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال له قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين  
 ان أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فبعل عيسى بن توبتيم أن  
 تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم صد ثنا مسدد حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد  
 قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادى كافر بن مؤمن بن صد ثنا اسمعيل حدثني  
 مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا أحب عبدى  
 لقائى أحببت لقاءه واذا كره لقاءى كرهت لقاءه صد ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج  
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدى بنى صد ثنا اسمعيل حدثني  
 مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا  
 قط فاذا مات فخرقه وأذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه أحد من  
 العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له  
 صد ثنا اسمعيل بن عاصم حدثنا حماد بن أسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن أبي  
 عميرة قال سمعت أباه هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدأ أصاب ذنبا ورعما قال أذنب ذنبا  
 فقال رب أذنب ذنبا ورعما قال أصبت فاغفره فقال رب أعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذه غفرت لعبدى  
 ثم مكث ماشاء الله ثم أصاب ذنبا ورعما قال أذنب ذنبا ورعما قال أذنب ذنبا ورعما قال أذنب ذنبا ورعما قال أذنب ذنبا  
 يغفر الذنوب ويأخذه غفرت لعبدى ثم مكث ماشاء الله ثم أصاب ذنبا ورعما قال أذنب ذنبا ورعما قال أذنب ذنبا ورعما  
 أو قال أذنب ذنبا ورعما قال أذنب ذنبا ورعما قال أذنب ذنبا ورعما قال أذنب ذنبا ورعما قال أذنب ذنبا ورعما  
 ماشاء صد ثنا عبد الله بن ابى الأسود حدثنا معتمر سمعت ابى حدثنا قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن  
 أبى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فبين سلف او فبين كان قبله لكم قال كلمة يعنى أعطاه الله  
 مالا وولدا لما حضرت الوفاة قال لبنىة اى أب كنت لكم قالوا خير أب قال فانه لم يبتئرا ولم يبتئرا عند الله خيرا  
 وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مات فأحرقونى حتى اذا صرت فخما فاصحقونى او قال فاصحقونى فاذا كان  
 يوم ربح عاصف فأذرونى فيها فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا مائة معهم على ذلك ووربى ففعلوا ثم أذروه فى  
 يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجس قائم قال الله اى عبدى ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال  
 تخافتك او فرق منك قال فماتلوا فاه ان رجس عندها وقال مرة اخرى فماتلوا فاه غيرها فحدثت به ابى عثمان فقال  
 سمعت هذمان بن سلمان غير انه زاد فيه فى البحر او كما حدث صد ثنا موسى حدثنا معتمر وقال لم يبتئرا وقال

(قوله من أجلنى) اى خوفا  
 منى (قوله حدثنا سفيان)  
 اى ابن عيينة ومر حديثه  
 فى الاستسقاء (قوله اذا أحب  
 عبدى لقائى) اى الموت ومر  
 الحديث فى كتاب الرقاق  
 (قوله عن أبى الزناد) هو هيد  
 الله بن ذكوان ومر حديثه  
 فى كتاب التوحيد (قوله ان  
 هيدا) اى فبين سلف اه  
 شيخ الاسلام (قوله أعلم)  
 بهمة الاستفهام وفتح العين  
 فعل ماض (قوله فلم يعمل  
 ماشاء) اى ثم يستغفر الله  
 منه تابنا (قوله لم يبتئرا) براء  
 فى آخره اى لم يقدم وقوله أو  
 لم يبتئرا بى اى بدل الراء (قوله)  
 فأذرونى) بجملة يقال ذرا  
 الريح الشئ وأذراه أطاره  
 (قوله اوفرقت) بفتح الراء  
 اى خوف (قوله فماتلوا فاه)  
 يقاه اى فماتلوا فاه (قوله أن  
 رجس) اى بان رجس (قوله  
 هندا) اى عند مقالته

خليفة حدثنا معمر وقال لم يتر فسر عقادة لم يدخر **باب** كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع  
 الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال  
 سمعت أنس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يارب  
 أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأنى  
 أنظر الى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معمر  
 ابن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا الى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا  
 عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه بصلى الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعه عدلى فراشه فقلنا  
 لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء اخوانك من أهل البصرة جاؤك  
 يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم لم قال إذا كان يوم القيامة ما ج الناس بعضهم  
 في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول استلهاوا لکن علیکم بآبراهیم فإنه خليل الرحمن  
 فيأتون ابراهيم فيقول استلهاوا لکن علیکم بآبراهیم فيقول استلهاوا لکن علیکم بآبراهیم فيأتون موسى فيقول استلهاوا لکن علیکم  
 بآبراهیم فيأتون نوحا فيقول استلهاوا لکن علیکم بآبراهیم فيأتون عليا فيقول استلهاوا لکن علیکم بآبراهیم فيأتون  
 فأقول أنا لها فاستأذن علي ربي فيؤذن لي ويلهمني محمدا أحمد بهم الا تخضرفي الآن فأحمد به تلك المحامد  
 وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسئل تعط واشفع تشفع فأقول يارب أمتى أمتى فيقال  
 انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم أعود فأحمد بتلك المحامد ثم أخرج  
 له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسئل تعط واشفع تشفع فأقول يارب أمتى أمتى فيقال انطلق  
 فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم أعود فأحمد بتلك المحامد ثم أخرج له  
 ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسئل تعط واشفع تشفع فأقول يارب أمتى أمتى فيقول انطلق  
 فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرج من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا  
 من عند أنس قلت له بعض أصحابنا لم يرونا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة بما حدثنا أنس بن مالك  
 فأبيناه وسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد حدثناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم ير مثل ما حدثنا في  
 الشفاعة فقال هيه حدثنا الحديث فانتهى الى هذا الموضوع فقال هيه فقلنا لم يزدنا على هذا فقال لقد حدثني  
 وهو جميع منه عشرين سنة فلا أدري أنسى أم كره أن تتكلموا قلنا يا أبا سعيد حدثنا فضحك وقال خلق  
 الانسان عجولا ما ذكرته الا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثتكم به قال ثم أعود الى اربعة فأحمد بتلك ثم  
 أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسئل تعط واشفع تشفع فأقول يارب اذن لي فين قال  
 لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لا اخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد  
 حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حيا فيقول له  
 ربه أدخل الجنة فيقول ربي الجنة ملائمة فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملائمة فيقول  
 ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر أخبرنا هيب بن يوسف عن الأعمش عن خزيمة عن عدي  
 ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر  
 عين منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاه  
 وجهه فاتقوا النار ولو بشقعة \* قال الأعمش وحدثني هرو بن مرة عن خزيمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة  
 حدثنا هثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال  
 جاء حبر من اليهود فقال له إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على أصبع والارضين على أصبع والماء  
 والترى على أصبع والملائق على أصبع ثم همزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فليقدر أيت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تهجبا وتصديقا لقلوبهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدره الله حق قدره  
 الى قوله يشركون حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر  
 كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه

(قوله شفعت) بالبناء  
 للمفعول من التشفيع وهو  
 تفويض الشفاعة اليه  
 (قوله أدخل) بفتح الهمزة  
 وكسر الحاء من الإدخال  
 (قوله كأنى أنظر الى أصابع  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم) أى حيث يعقل عند  
 قوله أدنى شيء (قوله فيقال  
 يا محمد) في نسخة بدل قوله  
 فيقال في المواضع الثلاثة  
 فيقول يا محمد ولفظ الخردلة  
 والذرة والشعيرة تمثيل اه  
 شيخ الاسلام (قوله هيه)  
 بكسر الهاء من غدير  
 تنوين وقتوتون كلمة  
 استتادة أى زدوا مض  
 بالحديث (قوله وهو جميع)  
 أى مجمع أى حين كان  
 شابا يجمع العقل (قوله من  
 قال لا اله الا الله) أى مع  
 محمد رسول الله وصر الحديث  
 في فضل السجود والزكاة  
 وغيرهما في بعضها تام  
 وبعضها مختصر (قوله حيا)  
 أى زحفا (قوله فكل ذلك)  
 في نسخة كل ذلك بدون فاء  
 (قوله عشر مرار) في نسخة  
 عشر مرات وصر الحديث  
 في الرقاق لاني الزكاة كما  
 وقع لبعضهم (قوله والترى)  
 بمثابة التراب (قوله كنفه)  
 أى ستره وصر الحديث في  
 كتاب المطالم

فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا  
 وأنا اغفرها لك اليوم \* وقال آدم حدثنا اشيبان حدثنا اقتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر **ع** عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم **باب** قوله وكلم الله موسى تكليما **ص** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا  
 عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم  
 وموسى فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذر يترك من الجنة قال أنت موسى الذي اصطفاك الله تعالى  
 برسالاته وبكلامه ثم قال موسى على أمر قد قدر عني قبل أن أخلق فخرج آدم موسى **ص** حدثنا مسلم بن إبراهيم  
 حدثنا هشام حدثنا اقتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمع المؤمنون يوم  
 القيامة فيقولون لو استشفعنا لى ربنا فربنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر  
 خلقك الله بيده وأسمى ذلك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا لى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم است  
 هنا كم ويزكروهم خطيئته التي أصاب **ص** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد  
 الله أنه قال **ع** عن مالك يقول ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم لم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة  
 نفر قيل أن يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أولهم هو خيرهم فقال آخرهم  
 خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرحمهم حتى أتوه ليلة أخرى فيمأري قلبه وهو تمام عينه ولا ينم قلبه وكذلك  
 الانبياء تمام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعه عندهم فزعموا أنهم لم يرحمهم حتى أتوه  
 جبريل ما بين نحره الى لبتة حتى فرغ من صدره ووجهه ففعل من ما زعمهم بيده حتى أتى جوفه ثم أتى بطست  
 من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايماناً وحكمة فحشاه صدره واثغأ يده يعني عروق حلقه ثم أظفقه ثم عرج به  
 الى السماء الدنيا فضرب بابان من أبواب افناداه أهل السماء من **هـ** هذا فقال جبريل قالوا من معك قال معي محمد  
 قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فرحبا به وأهلا به فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في  
 الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم  
 فقال مر **ج** باوأه لا يا بني نعم الابن أنت فاذا هو في السماء الدنيا ينهر من يطردان فقال ما هذا ان النهران  
 يا جبريل قال **هـ** ذان النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو ينهر آخر عليه قصر من أولو  
 وزجره فضرب يده فاذا هو مسك قال ما هذا يا جبريل قال **هـ** هذا الكور الذي خبأ لك ربك ثم عرج الى السماء  
 الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم  
 قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا امر حبا به وأهلا به ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى  
 والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به  
 الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل **هـ** فيها انبياء قد سماهم  
 فواعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى  
 في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله  
 حتى جاء صدره المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيها أوحى  
 خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك  
 قال عهد الى خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان أمتك لا تستطيع مع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم  
 فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كأنه يستشير في ذلك فأشار اليه جبريل أن نعم ان شئت فعلا به  
 الى الجبار فقال وهو مكانه يارب خفف عنا فان أمتي لا تستطيع مع ذلك فارجع عنده عشر صلوات ثم رجع الى موسى  
 فاحتبسه فلم يزل يردد موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عنده المجلس فقال يا محمد  
 والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعوا فقره فامتك أضعف أجسادا وقلوباً وأبداناً  
 وأبصاراً وأسماعاً فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل لبشير  
 عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم  
 وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك  
 في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى

(قوله باب قوله وكلم الله موسى تكليما) غرضه من الآية أنها تدل على أنه متكلم (قوله فخرج آدم موسى) أى غلبه بالحق (قوله يجمع المؤمنون الخ) هو قطعة من حديث الشفاعة ومرة تاما في مواضع (قوله وهو نائم في المسجد الحرام) أى وعنده اثنتان حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب (قوله أيهم هو) أى رسول الله (قوله فكانت تلك الليلة) بالنصب أى فكانت تلك القصة أو الرؤيا الواقعة تلك الليلة ما ذكرهنا (قوله الى لبتة) بفتح اللام أى الى موضع القلادة من صدره (قوله فيه تور من ذهب) بمثناة أى اناه آخر (قوله فحشاه صدره) أى بما في التوراه شيخ الاسلام (قوله عنصرهما) أى بضم العين والصاد وفتحهما أى أصلهما (قوله فامتك أضعف أجسادا وقلوباً وأبداناً) البدن يفارق الجسم بأنه مادون الرأس والاطراف والجسم ذلك كله



(قوله ارجع اليربك فليخفف عنك أيضا) قيل هذا بدو قوله تعالى انه لا يبدل القول لدى لا يثبت لثوابع الروايات على خلافه ولا انه كيف يسوغ موسى عليه السلام ان يأمره بالرجوع بعد ان يقول الله تعالى له ذلك (قوله قال فاهبط) قائله جبريل وان كان ظاهر السباق انه موسى (قوله واستيقظ) في نسخة فاستيقظت ففسيه التفات والمعنى انه استيقظ (١٨٣) من نومة نامها بعد الاسراء وانه

أفاق كما كان فيه مما خافنا  
باطنه من مشاهدة المسألا  
الأعلى (قوله والخير في  
يديك) الشرايض وان كان  
يسده أي بتقديره ووارادته  
لكن اقتصر على الخير تأديا  
(قوله أو است فيما شئت)  
المزلة للاستفهام أي أما  
ترضى بما أنت فيه من النعم  
(قوله فتبادر الطرف)  
بالنصب وقوله نبأته بالرفع  
(قوله وتكوي به) أي جمعه  
في البدر (قوله لا يشعرك)  
شيء أي لما طبعته عليه من  
طلبك الزيادة اه شيخ  
الاسلام (قوله افرق اقص)  
الثاني تفسير للآول أشار به  
الى تفسير فافرق في قوله  
تعالى في سورة المائدة  
فافرق بيننا وبين القوم  
الفاسيقين وانما ذكره هنا  
لمناسبة قوله هنا ثم اقتضوا  
(قوله انسان) تفسير لا حد  
في قوله وان أحد وقوله يأتيه  
أي النبي صلى الله عليه  
وسلم (قوله القرآن) تفسير  
للمنا أشار به الى تفسير النبأ  
العظيم في سورة النبأ  
وانما ذكره هنا لمناسبة نبأ  
في قوله واتل عليهم نبأ نوح  
(قوله حقاني الدنيا) تفسير  
لصوابا أشار به الى تفسير  
قوله في سورة النبأ الامن  
أذن له الرحمن وقال صوابا  
وانما ذكره هنا لمناسبته  
للجزء الثاني من الترجمة لان  
تفسير الصواب بالحق

موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطنا بابل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني  
اسرائيل على أدنى من ذلك فتر كوه ارجع اليربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا موسى قد والله استخيت من ربى عما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام  
**باب** كلام الرب مع أهل الجنة صرثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد  
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أنى سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول  
لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا  
لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم نعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء  
أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبدا صرثنا محمد بن سنان حدثنا فليخ  
حدثنا هلال بن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعذره رجل من  
أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى وليكني أحب أن  
أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكوي به أمثال الجبال فيقول الله تعالى  
دونك يا ابن آدم فإنه لا يشعرك شيء فقال الاعرابى يا رسول الله لا تجد هذه الا قرشيا وانصاريا فانهم أصحاب  
زرع فأما نحن فلنا بنا أصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالأمر وذكر  
العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذ كرونى أذ كركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال  
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامى وتد كيرى بالآيات الله فعلى الله التوكلت فاجمعو أمركم وشركاهم ثم  
لا يكن أمركم عليكم غمعة ثم اقضوا الى ولا تنتظرون فان توليتم فساأتمكم من أمران أجرى الاعلى الله وأمرت  
أن أكون من المسلمين غمعة موضح قال مجاهد اقضوا الى ما فى أنفسكم يقال افرق اقص وقال مجاهد وان  
أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن  
حتى يأتيه فيسمع منه كلام الله وحتى يبلغ ما منه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقاني الدنيا وعمل به  
**باب** قول الله تعالى فلا تجبه لو الله أن دادا وقوله جسد ذكره وتجهلون له أندا اذ ذلك رب العالمين  
وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر واقعدوا وحى اليك والى الذين من قبلك ان أشركت يحبطن عملك  
ولتمكون من الحاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال **باب** كرمه وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم  
مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم بعدون غيره  
وما ذكر في خلق أفعال العبادوا كتباهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما أنزل  
الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم الملقين المؤدين من الرسل واناله حافظون  
عندنا والذى جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذى أعطيتنى عملت بما فيه صرثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم أى  
قال ثم ان تقتل وتكفان أن يطعم معك قلت ثم أى قال ثم ان ترانى بحليلة جارك **باب** قول الله  
تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جوارحكم ولا بينة من الله لا يعلم  
كثيرا مما تعملون صرثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا منه ورع عن مجاهد عن أبى معمر عن عبد الله رضى  
الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفان وقرشى وقرشيان وثقفى كثيرة ثم هم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال  
أحدهم أترون أن الله يسمع ما تقول قال الآخر يسمع ان جوارحنا ولا يسمع ان أخفينا وقال الآخر ان كان  
يسمع اذا جهرنا فإنه يسمع اذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم  
ولا جلودكم الآية **باب** قول الله تعالى كل يوم هو فى شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله  
تعالى لعل الله يبعث فى ذلك أمرا وان حدثه لا يشبهه حدث الخواصين لقوله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع

يشمل ذكر العباد لله تعالى بالاساء والقلب كآبته عليه شيخنا (قوله وعمل به) فعل عطف على أذن المعنى الامن أذن له الرحمن وقال  
حقا وعمل به فإنه يؤذن له فى القيامة بالكم اه شيخ الاسلام

البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء وان عما أحدث  
 أن لا تكلموا في الصلاة صد ثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن  
 عباس رضي الله عنهم ما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا  
 بالله تقرؤنه محضالم يشب صد ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان  
 عبد الله بن عباس قال يامعشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم  
 صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضالم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب  
 الله وغير وافكتبوا بأيديهم قالوا هو من عند الله يشترى بذلك ثمنا قليلا أو لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن  
 مسئلتهم فلا والله مارأيتنا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** قول الله تعالى لا تحرك  
 به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الله تعالى أنا مع عبدي حيثما ذكرني وتحركت في شفتاه صد ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن موسى  
 ابن أبي عائشة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم به الخ من التنزيل شدة وكان يحرك شفقيه فقال لي ابن عباس أحركهم مالك كما كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يحركهم فقال سعيد أنا أحركهم كما كان ابن عباس يحركهم ما حرك شفقيه فأنزل الله تعالى  
 لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمع في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال  
 فاستعمله وأنصت ثم ان علينا من قرآنه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه جبريل عليه السلام  
 استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **باب** قول الله تعالى وأسرؤا ليلكم  
 أو اجهروا به انه عليهم بذات الصدور الأربعة لم من خلق وهو اللطيف الخبير يخافتون يتسارون صد ثنا  
 عمرو بن زراراة عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهم ما في قوله تعالى  
 ولا تجهر بصواتكم ولا تخافتن بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفت بكفة فكان اذا صلى بأصحابه  
 رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سموا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم  
 ولا تجهر بصواتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافتن بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ  
 بين ذلك سبيلا صد ثنا عبيد بن عمير حدثنا أبو أسامة عن هشام بن أبيه عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصواتك ولا تخافتن بها في الدعاء صد ثنا اسحق حدثنا أبو عاصم أخبرنا  
 ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم  
 يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن  
 فهو يقوم به آناه الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما فعل فيمن آتاه الله قيامه بالكتاب  
 هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره وافعوا الخير  
 لعلمكم تفعلون صد ثنا قتيبة حدثنا جريح بن الأشعث عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا تحاسدوا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناه الليل وآناه النهار فهو يقول لو أوتيت  
 مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه  
 مثل ما يعمل صد ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناه الليل وآناه النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه  
 آناه الليل وآناه النهار سمعت سفيان مر ارم أسمع يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله  
 تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله عز وجل  
 الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلمنا التسليم وقال لي علم أن قد بلغوا رسالات ربهم  
 وقال تعالى أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسرى الله  
 علمكم ورسوله وقالت عائشة اذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعلموا فسرى الله علمكم ورسوله والمؤمنون  
 ولا يستخفنون أحد وقال مجر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم  
 الله هذا حكم الله لا يرب لاشك تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين

قوله باب قول الله تعالى  
 يا أيها الرسول بلغ ما أنزل  
 اليك الخ أي باب اثبات  
 النبوة فان مباحث النبوات  
 من جملة مسائل علم التوحيد  
 الا أنه ترجم لغالب مسائل  
 علم التوحيد بآية من  
 الكتاب ثم ذكر الحديث  
 الموافق لما يعلم ثبوتها  
 بالكتاب والسنة وموافقة  
 الكتاب والسنة عليها إذ  
 هذه المسائل هي مدار الدين  
 والمطأوب فيها اليقين فثمة  
 دره ما وفق نظره ثم ذكر في  
 الباب من الآيات والا حاديث  
 بعض ما فيه لفظ الرسالة  
 والرسول ونحوه وهذا اللفظ  
 هو مدار الترجمة والله تعالى  
 أعلم وأما ذكره قوله تعالى  
 ذلك الكتاب فلتحقيق  
 الكتاب الذي يتوسل به الى  
 تحقيق النبوة ثم أشار بقوله  
 هذا الكتاب الى أن ذلك  
 واقع موقع هذا وأيده بقوله  
 تعالى وجرين بهم حتى  
 بقوله بهم موضع بكم مع ان  
 الأول للغائب البعيد عن  
 الحس والثاني للحاضر  
 القريب والله تعالى أعلم  
 هـ سندی

بهم يعني بكلمة وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال انتم مني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدتهم **حد ثنا** الفضل بن يعقوب - **حد ثنا** عبد الله بن جعفر الرقي **حد ثنا** المعتمر بن سليمان **حد ثنا** سعيد بن عبد الله الثقفي **حد ثنا** بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حمية عن جبير بن حمية قال المغيرة أخبرنا ينيما صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منافرا الى الجنة **حد ثنا** محمد بن يوسف **حد ثنا** ناسفيان عن اسمعيل بن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من **حد ثنا** أن محمد صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد **حد ثنا** أبو عامر العقدي **حد ثنا** شعبه عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من **حد ثنا** أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فلما بلغت رسالته **حد ثنا** قتيبة بن سعيد **حد ثنا** جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله تعالى قال ان تدعوه لنداهه وخلقك قال ثم أي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم أي قال ان تراني حليمة جارك فأترأ الله تصديقهوا الذين لا يدعون مع الله الهما آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق انا ما يضاعف له العذاب الآيه **باب** قول الله تعالى قل فاتوا بالثورة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطى أهل الانجيل الانجيل فعملوا به وأعطيت القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق لله يقال يتلى يقرأ احسن التلاوة احسن القراءة للقرآن لا يسه ولا يحده طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموفين لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجمار يحمل أسفارا ينس مثل القوم الذين كذبوا **باب** يات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجي عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا أرجي عندي أني لم أتطهر الا صلويت وسئلت أي العمل أفضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور **حد ثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو نوح عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم في من سلف من الأمم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس أو في أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم يحجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوت العصر ثم يحجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم قرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيت قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجر قال الله هل ظلمتمكم من حكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أو تيه من أشاء **باب** وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حد ثنا** سليمان **حد ثنا** شعبه عن الوليد **حد ثنا** عباد بن يعقوب الاسدي أخبرنا عبد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيرار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب** قول الله تعالى ان الانسان خلقت هولوا فاحسبورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوها هولوا فاحسبورا **حد ثنا** أبو النعمان **حد ثنا** جرير بن حازم عن الحسن **حد ثنا** عمر بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال انى أعطى الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب الى من الذى أعطى أعطى أقواما ما فى قلوبهم من الجزع والمزع واللعن وكل أقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمر بن تغلب فقال عمر وما أحب أنى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه **حد ثنا** محمد بن عبد الرحيم **حد ثنا** أبو يزيد سعيد بن الربيع الهروي **حد ثنا** شعبه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا واذا أتاني مسيا أتته هرولة **حد ثنا** مسدد بن يحيى عن التميمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال رجاذ كر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد منى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا أو يوبا \* وقال معمر بن أبي عامر أناسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل **حد ثنا** آدم **حد ثنا** شعبه

(قوله باب قول الله تعالى قل فاتوا بالثورة) وفيه يتلونه -  
حق تلاوته يتبعونه الخ  
الظاهر انه فسر يتسألون  
ببعضه على انه من التلو  
بمعنى التسبغ لامن التلاوة  
بمعنى القراءة ويحتمل انه  
أخذ العمل من قوله حق  
تلاوته اذ لا يكون الانسان  
مؤد بالثورة حقه الا اذا  
عمل بالثورة كما ينبغى العمل به  
والله تعالى أعلم **باب**  
وصلى أعمال اللسان يدل  
على أن الصلاة عمل أيضا  
اه سندي (قوله باب ذكر  
النبي صلى الله عليه وسلم  
وروايته عن ربه) أي بدون  
واسطة جبريل (قوله  
هرولة) أي مسرها

**باب** (قوله باب وصلى أعمال  
اللسان) هذه الترجمة ليست  
موجودة بالنسخ التي بأيدينا  
ولعلها نسخة وقعت له  
فشرح عليها اه محققه

(قوله ونظاوف فم الصائم)  
 بضم الميم أى تغير راحته  
 (قوله أطيب عند الله من  
 ريح المسك) نسبة الأطيبية  
 الى الله تعالى مع أنه نزل عنها  
 انما هي على سبيل الغرض  
 وهو الحديث فى الصوم اه  
 شيخ الاسلام (قوله لا ينبغي  
 لا - داخل) أى لا ينبغي  
 لأحد أن يفضل نفسه  
 على يونس أو يفضلنى  
 عليه تفضيلاً يودى الى  
 تنقيصه (قوله فرجع  
 فيها بالتشديد) أى ردها  
 صوته أأأأهمزة مفتوحة  
 بعدها ألف وهو محمول على  
 اشباع المد فى محله ومر  
 الحديث فى فضائل القرآن  
 (قوله وغيرها) أى من  
 اللغات ولغة وغيرها  
 الأرى ساقطة من نسخة  
 وقوله بالعربية فى نسخة بدله  
 بالعبرانية (قوله نسختم  
 وجوههما) بتشديد الميم  
 أى نسود (قوله ونخزيمها)  
 أى نفضحهما بأن نتركهما  
 على الحمار، وسين  
 ونذورهما فى الأسواق  
 (قوله يجانى عليها) أى يدرأ  
 عنها (قوله وزينوا القرآن  
 بأصواتكم) أى بتحسينها  
 (قوله العشر الآيات)  
 آخرها رؤف رحيم ومر  
 الحديث فى تفسير سورة  
 النور (قوله باب قول الله  
 تعالى فاقروا ما تيسر من  
 القرآن) فى نسخة ما تيسر  
 منه اه شيخ الاسلام

حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال اسكروا كفرة  
 والهوم لى وأنا أجرى به ونظاوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا  
 شعبه عن قتادة ح وقال لى خليفة حدثنا زيد بن زريع عن سعيد بن قتادة عن أبي العباس عن ابن  
 عباس رضى الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول انه خير من  
 يونس بن متى ونسبه الى أبيه حدثنا أحمد بن أبي هريرة أخبرنا شعبة حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن  
 عبد الله بن مغفل المزنى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته يقرأ سورة الفتح أو من  
 سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكى قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت  
 كرجوع ابن مغفل يحكى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال أأنثلاث مرات  
 يا **ب** ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فأتوا  
 بالقرآن فاتوا هو ان كنتم صادقين \* وقال ابن عباس أخبرني أبو سعيد فيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم  
 دعا بكاتب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل ويا أهل  
 الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشر حدثنا عثمان بن عمرو أخبرنا علي بن  
 المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية  
 ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا  
 تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن عمار عن أبيه عن ابن عباس  
 الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لهما وما تصنعون به ما قالوا  
 نسختم وجوههما ونخزيمها قال فأتوا بالقرآن فاتوا هو ان كنتم صادقين فخاؤا فقالوا الرجل من رضون يا عور  
 اقرأ فقرأت حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه آية الرجم تلوح فقال  
 يا محمد ان علمي ما لرجم وان كانا نكتمه بيننا فأمرهم بما فرجما فأرأيتهم يجانى عليها الحجارة **باب** قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم المأهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثني ابراهيم  
 ابن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن ابن يمين بن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة سمع النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لى حسن الصوت بالقرآن يجهره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا  
 الليث بن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعالمقة بن وقاص وعبيد الله  
 ابن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت  
 فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أنى برية وأن الله يبرئى ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل فى  
 شأنى وحيا يأتى ولشأنى فى نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فى بأمرى تتلى وأنزل الله عز وجل ان الذين جاؤا  
 بالافك عصابة منهمكم العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم حدثنا مسدد عن عدى بن ثابت أراه عن البراء  
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فى العشاء والتين والزيتون فسمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة  
 منه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهم ما  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن  
 جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل حدثني  
 مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدرى رضى  
 الله عنه قال له انى أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك أو بادية لك فأذنت للصلاة فأرفع صوتك  
 بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور بن ربيعة عن أمه عن عائشة قالت كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه فى حجرى وأنا حاضر **باب** قول الله تعالى فاقروا ما تيسر  
 من القرآن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخرمة  
 وعبد الرحمن بن عبد القارى حدثاه أنه لما سمع عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة  
 الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت أقرأه فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها

(قوله) باب قول الله تعالى (وقد يرسنا القرآن لذكر) وفيه قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون أي في تحصيل أي شيء يعمل العاملون وأي شيء يترتب على عملهم بعد أن تقر كل شيء وقد أجاب بما أحاط به أنه كما قدر لكل منزلاً كذلك قدر له من الأعمال ما يوصله إليه فكل موفق لتحصيل منزله بأعمال توصله إليه فالتكليف وسيلة إلى ذلك التوفيق والتيسير والله تعالى أعلم (١٨٧) قوله باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون) وجاء فيه فامر

لنا بخمس ذود وهو بأضافة خمس إلى ذود وذود جمع ناقة بمعنى وأضافة اسم العدد إليه تفيد أن أحادها خمس كل واحد من تلك الأحاد ناقة لا ذود كما أن إضافة خمسة في قولك عندي خمسة رجال إلى رجل لا فائدة أن العدد لأحاد الرجال لأن نفس الجمع وكل واحد من الأحاد رجل لا رجال ومثل خمس ذود قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط لا فائدة أن أحاد رهط كانوا تسعة وكل واحد من تلك الأحاد رجل لا رهط والحاصل أن اسم العدد من ثلاثة إلى عشرة يضاف إلى الجمع لفظاً أو معنى لا فائدة عدد أحاد ذلك الجمع لا تعدد نفس الجمع والمجرب من أبي البقاء مع كماله في علم العربية قال الصواب تنوين خمس فإنه لو كان يغير تنوين لتغير المعنى لأن العدد المضاف عين المضاف إليه فيلزم أن تكون خمس خمسة عشر بغير الان أقل الذود ثلاثة ثم العجب من القسطلاني أنه قررهما على ذلك فسبحان من لا يذهل ولا ينسى والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله) بين الله الخلق من الأمر أي فرق بينهم (قوله) (وذ) أي محبة وقوله وإخاء أي مؤاخاة (قوله) فقذرتة) بكسر المعجمة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبت أساوره في الصلاة فتهبرت حتى سلم فلبتته برائه فقالت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني سمعت هذيقرأسورة الفرقان على حرف لم تقرئنيها فقيل أرسله أقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرؤا ما تيسر منه **باب** قول الله تعالى ولقد يرسنا القرآن لذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسير ما خلق له يقال مسير مهياً وقال مطر الوراق ولقد يرسنا القرآن لذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث قال يز يدحدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل مسير ما خلق له **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش **حدثنا** عبيد بن عمير عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فاخذ عوداً فجعل ينسكت في الأرض فقال ما منكم من أحد الا كتب معه من الجنة أو من النار قالوا ألا ننسك قال اعملوا فكل مسير ما من أعطي واتق الآية **باب** قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب بسطورن يحطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ من قول ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر بحرفون يز ياون وليس أحديز بل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولما كتبهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراسهم تلاوتهم وأعية حافظه وتعبها تحفظها وأوحى إلى هذا القرآن لانذركم يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير **وقال** في خليفة بن خياط حدثنا عمير **حدثنا** أبي عن قتادة عن أبي زافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش **حدثني** محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل **حدثنا** عمير **حدثنا** قتادة أن أبا زافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للصورة إن حيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلمه حشيشا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره أله الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله تعالى أله الخلق والأمر وهي النبي صلى الله عليه وسلم الايمان علاق قال أبو ذر وأبو هريرة رقتل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جراه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** أبو ب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهيد قال كان بين هذا الخي من جرم وبين الأشعر بين ووذوا إخاء فكانت أبي موسى الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم فدجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعا اليه فقال اني رأيتك يا كل شيئاً فقذرتة خلقت لا آكله فقال لهم فلا حدنك عن ذلك اني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعر بين نستعمله قال والله لا أحاكم وما عندي ما أحكمكم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنها فقال أين نفر الأشعريون فامر لنا بخمس ذود غير الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عيونه والله لا نفلح أبداً فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحكمكم ولكن الله أحكمكم اني والله لا أحلف على عين فارى غير ها خير امنها الا أتيت

أي كرهته (قوله) فلا حدنك) في نسخة فلا حدنك بنون التوكيد اهـ شيخ الاسلام (قوله) بخمس ذود) بمجمة ومهمله من الابل ما بين الثنتين والتسعة وقيل ما بين الثلاثة والعشرة (قوله) (بضم) المعجمة وتشديد الراء وقوله الذرى بضم المعجمة جمع ذرورة وذرورة كل شيء أعلاه والأضافة فيه من إضافة الصفة للموصوف أي ذرى الاسنة الغرأى البيض (قوله) تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي طلبنا غفلة وكسبب ذهوله

(قوله أحيوا ما خلقتكم) الأمر فيه للتعجيز (قوله عن ذهب) أي قصد (قوله أو شعيرة) هو من عطف الخاص على العام أو شك من الراوي (قوله باب قراءة الفاجر والمنافق) العطف فيه للتفسير إذا الفاجر هنا هو المنافق بقرينة جعله في حديث الباب قسيما للمؤمن (قوله حذاجرهم) جمع حجرة وهو الخلق وهو الخلق اه شيخ الاسلام (قوله باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليخضعوا له) أي باب أن الوزن حق وهذا من مسائل التوحيد وبه ختم صححه لان الأعمال وزنها وتعلمها (١٨٨) وختمها على حسب نية العامل لحديث اغما الأعمال بالنيات في هذه المسائل ارشاد

الى حسن النية في الاعمال كما في أول الكتاب إشارة الى ذلك بإيراد حديث اغما الأعمال بالنيات فصار من ذلك حسن الختام لما فيه من موافقة البداية النهاية وفيه إشارة الى المداومة على حسن النية بداية ونهاية وأيضا أول العمل هو النية وآخره هو الوزن وليس بعده الا الجزاء فأتى في موضع الكتاب الموضوع للعمل على ما عليه العمل في بدايته ونهايته فأتى ببدايته وهي النية في بداية الكتاب ونهايته وهو الوزن في نهاية الكتاب فأتى أحسن نظره وأدق وأدرج فيه حديث التسيب وختم به الصحيح ففيه مع مراعاة المشاكلة والتنبيه بواسطة اشتراكهما في بعض الحروف والوزن لفظا على اشتراكهما في الأجران يشتغل به ما مر اعاد الحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله وذلك لان حقيقة التسيب هو التنزيه بما لا يليق بجلاله وكبريائه من الشريك والولد وغيرهما كلية فصار التسيب مؤديا للتوحيد بآتم وجهه وأكده ففيه تنبيه على أن المراد بحديث من كان آخر كلامه

الذي هو خير وتحلتها حرثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو حمزة الضبي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وأنا لانصل اليك الا في أشهـ حر حرم فمرنا بجمع من الأمر ان عملناه به دخلنا الجنة ونذعوا اليها من وراءنا قال أمركم باربع وأنها كم عن أربع أمركم بالايان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله وقام الصلاة وابتداء الزكاة ونعوطوا من المغنم الخمس وأنها كم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفة والخنثية حرثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتكم حرثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتكم حرثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقك فيخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة **باب** قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حذاجرهم حرثنا هبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأجر طعمها طيب ريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة طعمها حار ولا ريح لها حرثنا علي حدثنا هشام أخبرنا عمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا أيوب عن ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها سألت اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشئ يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى فيقرقها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخطون فيه أكثر من مائة كذبة حرثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيمهم يعرقون من الدين كما يعرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سمي بهم قال سمي بهم التخليق أو قال التسيب **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم وقولهم بوزن وقال مجاهد القسط من العدل بالرومية ويقال القسط مصدر القسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر حرثنا أحمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيمتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

لا اله الا الله هو أن يكون آخر كلامه ما يدل على التوحيد بأي عبارة كان لأن يكون آخر كلامه لا اله الا الله بعينه لان المرعى في هذا الباب المعاني لا الالفاظ ويؤيده في الجملة أن آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم المعلوم كان غير هذه الكلمة وهو قوله الرقيق الاعلى لكن لم يكن من غيرات كمال التوحيد كان الاعلى التوحيد بآتم وجهه وأكده ففي هذا الحتم المبارك تغاؤل بالحنتم ان يعنى بهذا الكتاب على التوحيد ان شاء الله تعالى اللهم ارزقنا ذلك مع الاحبا لا اله الا الله وبهذا تمت الفوائد المتعلقة بصحيح البخاري والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اه سندي هذا آخر حاشية العلامة السندي

محمدك اللهم على مرسل آلائك الموصولة المتواترة وسلسل نعمائك الكاملة المتوافرة ونشكرلك على  
 فضلك المتصل المزيد المنزه عن الغرض والعمل وجزيل عطائك الحسن المسديد المقدس عن سمات النقص  
 وشوائب المال ومنك نستجيز صلوات الصلاة ومرفوع التسليم ونستهدي عواطف الرحمة المقرونة بالتعظيم  
 على نبيك الأعظم إزى المعجزات الباهرة وبليغ الكلام الجوامع سيدنا محمد أفضل نبي أرسلته إلى خير أمة  
 بأجل كتاب للمعارض قاطع وعلى آله العمد دول الأئمة وأصحاب الأئمة الاعلام أصحاب الكرامات  
 وبوعدهم فان فضل صحيح الامام أبي عبدالله البخاري غنى عن البيان والافصاح عن علو منزله وورفته  
 شأنه عن جميع ما عده لا يحتاج إلى بيان كيف لا والله لا يصح كتاب عزى للبشر تحت أديم السماء باجماع  
 أهل الجمل والعقد من علماء الأثر ونقله الأئمة وانه لكل فضله يستلذ تكراره تلاوة وتلقينا وكتبنا وطبعنا  
 ويستدي بأثوار حكمه افادة واستفادة وقنية وهديا ونفعا فترى أرباب الهمم يتنافسون في التزام طبعه في كل  
 زمان ومكان ويتسابقون إلى نشره ويرياه في أرجاء جميع الاكوان ولا غرور فهو جدير بذلك وحري  
 بأن توجه إليه أعين العناية في جميع المسالك فلذا بادرت بحضرة الهمام الأمثل والملاذ الأوحى والأكمل  
 السيد محمد عبد الواحد الطوبى كان الله له وبلغه أمله إلى تحصيل هذا الغرض الأسنى الجميل  
 والسعي في هذا المنهج الأعلى النير الجميل وشرع في اجراء طبعه على نفقته ليشارك الساعين  
 في الخير عن حظوا بشرف خدمته بخفاء طبعه بحسن النية غاية في الجودة وحسن  
 التمثيل وكال الاتقان حتى صح أن يقال فيه ليس في الامكان ابداع مما كان  
 وكان هذا الطبع الميمون الباهر والشكل الحريز المصون الزاهر بالطبعة  
 البهية العاصره ذات الأدوات الكاملة والآلات السنية الوافرة  
 المشهورة بالمطبعة العثمانية التي مركزها بصحر حارة سوق الزلط  
 بمن الأزبكية ادارة وانشاء المحفوظ برعاية الكريم الخالق  
 ذى السجاياء الكاملة والمزايا الفاضلة الأستاذ الأنتم  
 الشيخ عثمان عبدالرازق أدام الله عليه نعمته ووفر  
 بفضله حظوته وقد فاحت روائحه مسك الختام  
 وبدر بدر التمام في أوائل شهر الله رجب  
 الحرام من عام ألف وثلاثمائة واثني عشر  
 من هجرة سيد الأنام عليه وعلى  
 آله وأصحابه أفضل الصلاة  
 وأزكى السلام متواترت  
 الاخبار وتوالى  
 الليل والنهار  
 آمين  
 آمين

فهرسة الجزء الرابع من صحيح الامام البخاري مقتصر افهاما على الكتب  
 وأمّهات الأبواب والتراجم غالباً

صحيفة

صحيفة

باب التسليم على الضييان	٥٥	( كتاب المرضى والطب )	٢
باب المصاحفة	٥٧	باب وجوب عيادة المريض	٣
باب حفظ السر	٦٠	باب ما يقال للمريض وما يجب	٤
باب كل لهُ باطل اذا شغله عن طاعة الله	٦١	باب دعاء العائد للمريض	٥
( كتاب الدعوات )	٦١	( كتاب الطب )	٦
باب التوبة	٦١	باب الدواء بالعسل	٦
باب الدعاء نصف الليل	٦٣	باب أي ساعة يحتج	٧
باب رفع الايدي في الدعاء	٦٥	باب ما يذكر في الطاعون	١٠
باب الدعاء عند الكرب	٦٥	باب الشرك والسحر من الموبقات	١٢
باب التعوذ من الجن	٦٦	( كتاب اللباس )	١٥
باب الدعاء عند الاستخارة	٦٨	باب من حرّث به من الخيلاء	١٥
باب فضل ذكر الله عز وجل	٧٠	باب استعمال الصماء	١٨
( كتاب الرقاق )	٧١	باب ما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً	٢١
باب مثل الدين في الآخرة	٧١	باب يبدأ بالنعل اليمنى	٢١
باب ذهاب الصالحين	٧٣	باب الخاتم في الخنصر	٢٣
باب فضل الفقر	٧٥	باب قص الشارب	٢٤
باب الخوف من الله	٧٧	باب التصاوير	٢٨
باب العزلة راحة من خلط السوء	٧٩	باب الارتفاق على الدابة	٢٩
باب التواضع	٧٩	( كتاب الأدب )	٣٠
باب من أحب لقاء الله الخ	٨٠	باب فضل صلة الرحم	٣١
باب صفة الجنة والنار	٨٣	باب فضل من يعود يتيماً	٣٣
( كتاب القدر )	٨٧	باب طيب الكلام	٣٤
باب العمل بالحوائم	٨٨	باب الحب في الله	٣٥
( كتاب الأيمان والندور )	٩٠	باب النعمة من السكائر	٣٧
باب النية في الأيمان	٩٦	باب ما يكره من التمداح	٣٧
باب كفارات الأيمان	٩٨	باب ستر المؤمن على نفسه	٣٨
باب من أهان المعسر في الكفارة	٩٨	باب التبسّم والضحك	٣٩
( كتاب الفرائض )	١٠٠	باب الحد من الغضب	٤٢
باب ذوى الارحام	١٠٢	باب المداراة مع الناس	٤٣
باب أثم من تبرأ من مواليه	١٠٣	باب علامة حب الله عز وجل	٤٨
باب من ادعى الى غير أبيه	١٠٤	باب أحب الأسماء الى الله عز وجل	٤٩
باب القائف	١٠٤	باب المعارض مندوحة عن الكذب	٥١
( كتاب الحدود )	١٠٤	باب اذا عطس كيف يشمت	٥٣
باب الحدود كفارة	١٠٥	( كتاب الاستئذان )	٥٣
( كتاب المحاربين من أهل الكفر والزدة )	١٠٦	باب اقتسام السلام	٥٤



صحيحة	صحيحة
باب بأجوج ومأجوج ١٤١	باب فضل من ترك الفواحش ١٠٧
(كتاب الاحكام) ١٤٢	باب نفي أهل المعاصي والمخنئين ١١٠
باب من شاق شق الله عليه ١٤٣	باب ماجاء في التعريض ١١٢
باب وعظمة الامام للخصوم ١٤٥	باب قذف العبيد ١١٣
باب القضاء على الغائب ١٤٦	(كتاب الديان) ١١٣
باب محاسبة الامام عماله ١٤٨	باب العفو في الخطا بعد الموت ١١٥
باب بيعة الاعراب ١٤٩	باب القسامة ١١٦
باب بيعة النساء ١٥٠	باب العقلة ١١٧
(كتاب التمني) ١٥١	باب انهم قتل ذميا بغير جرم ١١٨
باب تمنى القرآن والعلم ١٥٢	(كتاب استنابة المرتدين والمعاندين الخ) ١١٨
باب كراهية تمنى لقاء العدو ١٥٢	باب قتل الخوارج والمخدين ١٢٠
باب ماجاء في اجازة خبر الواحد الخ ١٥٣	باب ماجاء في المتأولين ١٢١
(كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة) ١٥٥	(كتاب الاكراه) ١٢١
باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تسكيف الخ ١٥٧	(كتاب الميل) ١٢٣
باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم ١٥٨	باب التعبير ١٢٦
والغلوف في الدين والبدع	باب الرؤيا من الله ١٢٧
باب ما يذكر من ذم الرأي وتسكف القياس ١٥٩	باب المبشرات ١٢٧
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق الخ ١٦٠	باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح ١٣٣
باب انهم من دعا الى ضلالة الخ ١٦١	(كتاب الفتن) ١٣٤
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ١٦٤	باب ظهور الفتن ١٣٥
(كتاب التوحيد) ١٦٦	باب اذا اتقى المسلمان بسيفيهما ١٣٧
باب ان لله مائة اسم الا واحدا ١٦٨	باب التعوذ من الفتن ١٣٧
	باب خروج النار ١٤٠
	باب ذكر الدجال ١٤٠





IMB UNIVERSITY LIBRARIES

DATE DUE

OCT 11 2002

201-6503

Printed  
in USA

0112023477  
COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES  
\*0112023477\*  
SYSTEM STACKS

893.795

B86

3-4

~~XXXXXXXXXX~~  
revised  
10/03

JAN 14 1943

